ملحق خاص عن الأحزاب .. مجانا

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة

١٥٠ فلسا

الاحد ١٩ ذو القعدة ١٤١٦ هـ - الموافق ٧ نيسان ١٩٩٦م - العدد (٨٤٨) - السنة الخامسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

الطباع : مساع لمقايضة الديون الفرنسية بحصص بالمشاريع الأردنية

كتب - عصام المجالي

قال السيد حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين ان هناك مساعي لمقايضة الديون الفرنسية بحصص في المشاريع والشركات الاردنية.

ودعا خلال اجتماع رجال الاعمال الاردنيين والفرنسيين لتصحيح الميزان التجاري بين الاردن وفرنسا عن طريق الإستثمارات والمساعدات الفنية.

وذكر ان الاصلاحات الاقتصادية الاردنية تهدف لزيادة دور القطاع الخاص ودعم النمو في المملكة.

«التفاصيل ص١١»

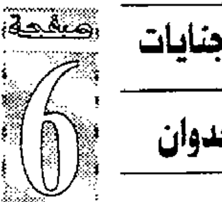
حل الاشكال المالي لمحامي الضفة

الاسواق

عقد في وزارة العدل ظهر امس، لقاء بين السيد عبدالكريم الدغمي وزير العدل ونظيره الفلسطيني السيد فريح ابو مدين، حضره السيد زياد الخصاونة نائب نقيب المحامين، تركز حول بحث المشكلة المالية المتعلقة بمحامي الضفة الغربية.

وقال السيد الخصاونة عقب اللقاء لـ«الاسواق»، ان الاجتماع ساده جو من التفهم الصادق والواسع لحل هذا الاشكال الذي يحقق فائدة مزدوجة، يحفظ من خلالها حقوق الزملاء في الضفة

«البقية ص١٩»



جلالة الملك: نعمل المستطاع لحماية انجازات الاهل على الساحة الفلسطينية

الحسين: مرتاحون جدا لأداء الحكومة وكل الدعم لهذا الفريق المخلص

■ المعشر: الفيدرالية في العراق ليست طرحا اردنيا ■ وفيق السامرائي بعمان وقرر الاقامة فيها



● جلالة الملك يترأس جانبا من جلسة مجلس الوزراء

كتب - ناصر عارف

قال جلالة الملك الحسين اننا نراقب الوضع على الساحة الفلسطينية ونعمل كل ما نستطيع حتى تسير الامور بمسارها الصحيح بالنسبة لكل الانجازات التي تحققت فيما مضى والتي اصبحت الان مهددة بشكل او باخر نتيجة للاجواء التي سادت والاحداث التي وقعت.

واوضح جلالة الملك في تصريح صحفي عقب ترؤسه لجانب من جلسة مجلس الوزراء امس انه لا بد من اهتمام الجميع بموضوع الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية بحيث نخفف من معاناة اهلنا ولخواننا هناك ونتحمل مسؤولياتنا وربما نناشد البعض منا ايضا لتحمل مسؤولياتهم ويمنعوا هذا التردي الذي محصلته هذا العذاب الذي يعاني منه اهلنا واخواننا. وقال جلالته.. وفيما يتعلق

«البقية ص١٩»

متابعة

مطلوب صناع سوق MARKET MAKERS لحماية النفسية الاستثمارية

الاسواق

لو كان في سوق عمان المالي، كبقية الاسواق العالمية التي تمتلك ذات الكفاءة والأهلية، نظام ومؤسسات لصناعة السوق -MARKET MAK ERS لما كان السوق المالي قد خضع للضغوط النفسية والاعلامية بالدرجة التي حصلت الاسبوع الماضي.

ولما كان السوق بحاجة الى زيارة من رئيس الوزراء - على أهميتها - ليستشعر المتعاملون والشركات بأن هناك ارادة سياسية تؤمن بأن السوق المالي من الاهمية بحيث يجب ان لا يترك نهبا للاختراق او المقامرة.

وحتى لا تتحول الزيارة من كونها مبادرة هجومية لتصحيح الاختلالات، لتصبح مجرد عملية شراء للوقت - وهو ما يخشاه أهل السوق - فانه لا بد من استنكار الملاحظات التالية والبناء فوقها.

■ زيارة رئيس الحكومة للسوق المالي رفعت عنه الضغط السيكولوجي والاعلامي، لكن الحل الحقيقي بانشاء صندوق تساهم به المؤسسة والبنوك، يحمي السوق من المقامرة والعمليات الغامضة والهزات الاقليمية

●● للسوق المالي، في كل بلدان العالم، سيكلوجية خاصة ومواطن ضعف وقوة كأي كائن عضوي. صغار المستثمرين في سوق عمان المالي وهم قاعدة عريضة عانوا مؤخرا من ضغوط نفسية وعمليات تصفية تدريجية.

فكان لا بد من مبادرة سياسية معينة تكرر ما سبق وفعله وزير المالية الأسبق السيد سامي قموه، المبادرة هذه المرة جاءت من شخص رئيس الحكومة فحققت بعض أهدافها على هذا الجانب، واضافت لها القناعة بأن للسوق المالي مكانة انجازية مركزية الموقع سياسيا واقتصاديا.

●● في مرحلة اقتصاد السوق، يتخفف القطاع العام تدريجيا من مسؤولياته ليتولاها القطاع الخاص وبذلك تتحول الى مسؤوليات وليس نقلا للامتيازات.

وبالتالي اصبح القطاع الخاص ملزما باستحقاقات المرحلة الحالية التي تتميز بكونها مبنية على اقتصاد الانتاج وليس اقتصاد الدعم.

ويتعبير آخر فان على القطاع الصناعي ان يؤهل نفسه، فنيا وبيئيا وتسويقا، لدخول أسواق تنافسية جديدة بحيث لا يبقى معتمدا على دعم البروتوكولات مع العراق او غيره من الدول الشقيقة والصديقة، وبحيث يجري تحييد السوق - نسبيا - عن الهزات السياسية التي عاشتها المنطقة طويلا ولم تخرج منها حتى الان.

●● هناك قناعة بأن وضع السوق المالي لا يعكس حقيقة الأداء الاقتصادي العام. ففي الوقت الذي تظهر فيه الأرقام الكلية أداء عاليا فان حركة السوق تتم بمعزل عن ذلك.

التفسير المطروح لهذه الظاهرة هو أن شركات الوساطة عزلت السوق المالي عن الاقتصاد الكلي. ولذلك بقي السوق المالي معرضا باستمرار للشائعات وغير محصن بالمعلومات الرقمية الصحيحة.

عالميا معروف ان شركة ميريلنش هي اكبر منتج دولي للمطبوعات اليومية والشهرية والفصلية بعد الادارة الأميركية.

في تقريرها الشهري الأخير وردت بضعة أسطر أغفلت منها بعض الصحف نصفها الايجابي وتوسعت بالنصف السلبي الآخر، ليجد السوق نفسه تحت ضغط حملة اعلامية متعددة الأصوات والاتجاهات.

بين وسطاء السوق المالي سبعة بنوك استثمارية او متخصصة وشركتان مساهمتان عامتان، بامكانهم مجتمعين او منفردين استحداث دائرتين الأولى للأبحاث حتى تكون المعلومة الرقمية وليس الشائعة سببا في اتخاذ القرار الاستثماري. والثانية للعلاقات الدولية وبذلك يتم التوقف فورا عن كوننا دوما بجانب التلقي للأحداث RECEIVING END لننتقل الى موقع التزويد الداخلي والخارجي بالمعلومات الرقمية.

●● واذا كانت شركات الوساطة بتشكيلها الحالي غير قادرة على القيام بهذه المهمة، فبالامكان ان يتم التغيير قسريا بالقانون وذلك استنادا لقانون تشجيع الاستثمار ٩٥/١٦ ونظام الاستثمارات لغير الأردنيين ٩٦/١ وذلك بفتح باب الترخيص لشركات الوساطة الدولية التي دخلتها بعض المؤسسات الأردنية في البحرين.

«البقية ص١٩»

رئيس الوزراء خلال زيارة لمدينة الحسن الصناعية ولأول مصنع ملابس يصدر كامل انتاجه للخارج

الكباريتي : بدأنا المشاريع المشتركة مع أميركا وأوروبا والأردن سيصبح سوقا رئيسيا لكل المنطقة

■ الحكومة بدأت تتلقى عروض المستثمرين ومنح رخص المشاريع الصناعية المتطورة

كتب - أيمن بركات ومحمد العايدي

قال السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ان منطقة الشمال مقدمة على مستقبل اقتصادي جيد وان الاردن سيصبح سوقا رئيسيا لكل دول المنطقة ومحطة يعتمد عليها.

وقال في تصريحات لـ«الاسواق»، خلال زيارة قام بها امس لمدينة الحسن الصناعية في اربد وتفقد خلالها مصانع مجموعة العصر للاستثمار التي تقوم بصناعة الالبسة ان السنتين المقبلتين ستكونان مرحلة انتقالية تتمكن خلالها الصناعات من اخذ مكانها ودورها من حيث حجم الانتاج ونوعيته لترتاد الاسواق العربية والعالمية موضحا بان تسويق المنتجات الاردنية لايجب ان يعتمد على دول الجوار فقط ولا على الدول العربية بل علينا ان نسوق انتاج صناعاتنا في كافة انحاء العالم. وتحدث رئيس الوزراء حول اهمية الاستثمارات الاردنية الدولية المشتركة التي تعتمد التصدير اساسا وتستفيد من الميزات الاردنية سواء في توفير المدخلات الصناعية الاولية او الايدي العاملة الوطنية وقال ان مصانع مجموعة العصر للاستثمار تمثل نموذجا من

«البقية ص١٩» «التفاصيل ص١٠»



● الكباريتي يتوسط عمر صلاح ود. الفانك والمهندس ابو الراغب

؟

فنانة اردنية معتزلة ارتبط اسمها بقضية في السبعينات، نفت يوم امس ما نشر حول اتفاقها مع احدى الصحف الخليجية لنشر مذكراتها هناك واكدت بانها في الاساس ليس لديها أي مذكرات.

مع الأسواق اليوم

ملف خاص عن الحياة الحزبية في الأردن

- ستة تيارات تتجاذب مكونات الخارطة الحزبية
- الأحزاب الأردنية لا تمثل كامل ألوان الطيف السياسي
- أزمة الهوية معضلة تواجه العمل الحزبي في الأردن
- كيف تقيم الأحزاب الأردنية تجربتها خلال السنوات الثلاث الماضية
- الأردن عرف الأحزاب قبل تاسيس الامارة
- اثنا عشر حزبا تم تاسيسها في الأردن قبل تاسيس المملكة

اعداد فؤاد حسين

نتائج الشركات

■ العرب للتامين توزع ١٦٪ ارباحا للمساهمين

■ الأردنية لضمان القروض ٥٪

■ العربية لصناعة المواسير المعدنية ٢٥٪

■ انتاج الوطنية لمسالخ الدواجن يبدأ مطلع عام ٩٧

● التفاصيل ص١٢ - ١٤ - ١٦ ●

العكايلة ينفي خلافه مع الجبهة

كتب - نبيل الغيشان

نفى النائب عبدالله العكايلة الشائعات التي ترددت عن خلافه

«البقية ص١٩»

ندوة الأسواق حول أسس ومعايير القبول الجامعي

■ د. المصري : ترتيب مناهج التعليم الثانوي لفتح نوافذ للفروع المهنية نحو الدراسة الجامعية

■ د. المقوسي : تطبيق أسس ومعايير القبول السابقة على خريجي الثانوية لهذا العام

● التفاصيل ص ٨ - ٩ ●

الخصاونة : لا يوجد نص يؤيد استقالتي

الأعرج : ترشيح الخصاونة باطل لأنه لم يقدم استقالته

كتبت - نادية سعد الدين

اكد السيد زياد الخصاونة نائب نقيب المحامين على انه لا يوجد نص في قانون النقابة، يتطلب تقديم استقالته، كونه مرشحا لمركز النقيب، موضحا: ان تمسكه بمركزه حتى يوم الانتخابات يعود لاعتبارات عملية وموضوعية تتعلق بتسيير دقة امور النقابة الى ان تختار الهيئة العامة نقيبها الجديد.

وكان المحامي موسى الأعرج قد طالب في بيان موجه الى اعضاء مجلس النقابة، واعمالا بالمادة ٩٤ من القانون، اعلان بطلان ترشيح الخصاونة لمنصب النقيب التكميلية، لان هذا الترشيح قد وقع باطلا إذ لا يجوز لعضو المجلس ان يرشح نفسه لمنصب النقيب دون ان يقدم استقالته.

ووصف المحامي الخصاونة اثارة المحامي الأعرج لهذا الموضوع بانه لا يتعدى حدود الحمى الانتخابية لانه يجلس في

«البقية ص١٩»

مدير عام دائرة الجمارك لـ الاسواق

العبدالله : لا زيادة ولا نقصان على رسوم وضرائب السيارات

كتب - نايف المعاني

اكد السيد نظمي العبدالله مدير عام دائرة الجمارك انه لا جديد حول رسوم السيارات والضرائب التي تخضع لها وهي بنفس المعدلات السارية حاليا كما انها لن تتغير عن هذه المستويات.

واضاف السيد مدير عام الجمارك في تصريح لـ«الاسواق» ان السيدة وزيرة التخطيط في تصريحاتها الاخيرة حول الموضوع ارادت ان توضح برنامج التصحيح الضريبي والخصخصة بما يلي:

اولا من ضمن برنامج التصحيح الضريبي ان يكون السقف الاعلى للرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى على المستوردات هو ٥٠٪ وذلك اعتبارا من بداية العام الحالي.

واضاف السيد العبدالله انه استثنى من البند اعلاه السلع التالية، المشروبات الكحولية والسجائر والسيارات حيث بقيت

«البقية ص١٩»

نظمتها HSBC بالتعاون مع مؤسسة تشجيع الاستثمار

ورشة عمل حول الخصخصة في الأردن

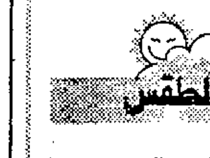
كتب - مروان الشريدة

ورشة العمل التي نظمتها مجموعة الـHSBC بالتعاون مع مؤسسة تشجيع الاستثمار حول الخصخصة في الاردن لم تدخل الى تفاصيل العملية، لكنها لامست اطرافها من الخارج كاسبابها ومبرراتها وفلسفتها وادواتها. شارك في اعمال الندوة الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط وعدد من مدراء المؤسسات الاردنية، اضافة الى المشاركين من الجهات المنظمة لها.

«التفاصيل ص١٠»

وقال الدكتور طالب الرفاعي مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار لـ«الاسواق»، ان المشاركين خرجوا بقناعة وجوب توسيع دائرة المشاركة عند بحث هذا الموضوع مجددا والدخول في التفاصيل الواضحة للخصخصة و اقترح ان تتبنى اشراك جميع المؤسسات ذات العلاقة بالخصخصة في الاردن لبلورة خطة واضحة لجميع القطاعات.





الطقس

يكون الجو اليوم ربيعيا معتدلا وفي ساعات الليل يميل الجو الى البرودة مع احتمال تشكل الضباب فوق المناطق المرتفعة.

درجة الحرارة المتوقعة في عمان نهارا ٨ درجات تنخفض ليلا الى ٦ درجات.

اما يوم غد الاثنين تسود الأحوال الخماسينية ويطرا ارتفاع ملموس على درجات الحرارة ويصبح الجو حارا ومغبرا وجافا.

الظاهرة تتضاعف ما بين شهري أيلول وتشرين الثاني

تقصير ساعات النهار يزيد من حالات الاكتئاب

تقرير علمي

اثبتت الدراسات المتعلقة بحالات الاكتئاب انه لا يمكن تجاهل تاثيرات التقلبات الجوية والتغيرات الموسمية على الحالة النفسية واهميتها في ابراز حدة ودرجة الاصابة بحالات الاكتئاب. ويشعر المصاب بالاحباط واليأس الدائم فيما يحمله المستقبل له بحيث يفقد المتعة في الحياة ويغلب عليه التشاؤم لدرجة قد تصل به الى التفكير في الاقدام على الانتحار.وحسب اخر الاحصائيات فان هناك نسبة ٣٠٪ - ٤٠٪ من الاشخاص المكتئبين (١٢٠٠٠ مصاب) ينتحرون سنويا في فرنسا اي بمعدل ضعف عدد المصابين الذين يفكرون فقط بمحاولة الانتحار. واشارت دراسة حديثة اجريت في فرنسا ان ٨٠٪ من الاشخاص لا يظهرون متعة في استقبال فصل الشتاء ويظهرون كراهيتهم الواضحة لهذا الفصل لكن بعض المكتئبين تظهر عليهم اعراض الاكتئاب عندما تقصر ساعات النهار.

ففي عام ١٩٨٠ تم اطلاق مصطلح «الاكتئاب الموسمي» على مثل هذه الفئة من المصابين ويقول الخبير النفسي «كلود كريس» ان حالات الاكتئاب الموسمي تدخل ضمن اشكال الاكتئاب الاخرى مع ان اعراضها المرضية ليست واحدة حيث ان مشاعر الحزن لا تاتي في مقدمة اعراض الاكتئاب الموسمي في حين تبقى حالات الارق هي اكثر الاعراض التي تميز هذا الشكل من الاكتئاب حيث لا يعود المريض التفكير الا في الخلود الى النوم فقط كما انه يندفع بافراط شديد الى تناول السكريات بمختلف انواعها رغم انه في الاوقات الاعتيادية لا يبدي ميلا الى تناولها والنتيجة تتمثل في زيادة وزن المريض دفعة واحدة بمعدل ٤ - ١٠ كيلوغرامات.

ومن الاعراض الاخرى التي ترافق حالات الاكتئاب الموسمية

«البقية ص١٩»

يضم اعمال ٤٢ فنانا عالميا

الملكة نور تفتتح معرض «الحق للامل»



● جلالتها تطلع على احد المعروضات

عمان - بترا - افتتحت جلالة الملكة نور الحسين الراعية للجمعية الملكية للفنون الجميلة في المتحف الوطني الاردني مساء امس معرض الحق للامل بعنوان (العالم الواحد).

ودعت جلالتها المواطنين وخاصة الطلاب والاطفال لزيارة المعرض للاطلاع على محتوياته والاستفادة من تجارب شعوب العالم في المجالات التعليمية والثقافية من خلال اللوحات الفنية والنشرات التعليمية المعروضة.

ويعتبر المعرض مشروعا تعليميا وثقافيا عالميا وجزءا من الاحتفالات بالذكرى الخمسين لانشاء الامم المتحدة ويحتوي على ثلاثة عناصر رئيسية هي معرض متنقل ومسلسل تلفزيوني عالمي ونشرات تعليمية.

وكان من المقرر ان يتم المعرض في عدد من دول المنطقة قبل الجولة الثانية من مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية.

ويضم المعرض اعمالا لـ٤٢ فنانا من اميركا الشمالية والجنوبية واوروبا واستراليا واسيا وافريقيا والشرق الاوسط بما فيها اعمال الفنان الاردني خالد خريس.

ويعرض المسلسل التلفزيوني الذي يتالف من ٤٠ جزءا عملية صنع الاعمال الفنية بهدف تعزيز استخدام الفن في تشجيع التفاهم والاتصال بين الثقافات.

واقامت امانة عمان المعرض بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) ومركز رشاد الشوا في غزة ومؤسسة نور الحسين بتطوير مواد المعرض التعليمية للشرق الاوسط.

وسيستمر المعرض في المتحف الوطني حتى الاول من الشهر القادم قبل انتقاله الى غزة والقدس.

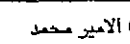
وحضر الافتتاح: سمو الامير رعد بن زيد كبيرالامناء وسمو الاميرة ماجدة رعد وسمو الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة.

الحسين كان في استقبال سموه

الامير محمد يعود لأرض الوطن بعد زيارة خاصة لبريطانيا وايطاليا

عمان - بترا - عاد الى ارض الوطن بيمن الله ورعايته سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الاميرة تغريد محمد بعد زيارة خاصة الى كل من المملكة المتحدة وايطاليا.

وكان في استقبالهما جلالة الملك الحسين وسمو الامير حمزة بن الحسين وسمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالة الملك وسمو الاميرة غيداء طلال رئيسة مكتب الاعلام الدولي في الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك.



● الامير محمد

الحسن يرعى مؤتمر الشرق الاوسط بجامعة ال البيت الاربعاء



عمان - بترا - برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد رئيس اللجنة الملكية الخاصة بجامعة ال البيت تبدا في رحاب الجامعة يوم الاربعاء القادم اعمال مؤتمر الشرق الاوسط في القرن الحادي والعشرين الذي تنظمه الجامعة بالتعاون مع الجمعية الدولية للدراسات الشرق اوسطية ويناقش المؤتمر الذي تشارك فيه نخبة متميزة من العلماء والباحثين والمختصين بدراسات الشرق الاوسط من الاردن، سوريا، لبنان، مصر، المغرب، العراق، الولايات المتحدة الاميركية، كندا والمملكة المتحدة، المانيا، فرنسا والمكسيك على مدى اربعة ايام مجموعة من القضايا التي تواجه منطقة الشرق الاوسط في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والخدمية.

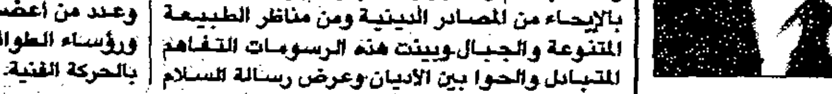
الحسن يعزي آل العبداللات وآل الكيلاني

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد عبدالله كنعان نائب مدير مكتب سموه لتقديم تعازي ومواساة سموه الى ال العبداللات بوفاة فقيدهم المرحوم محمد العبداللات.

كما انتدب سموه السيد عبدالله كنعان نائب مدير مكتب سموه لتقديم تعازي ومواساة سموه الى آل الكيلاني بوفاة فقيدهم المرحوم الدكتور حلمي ابراهيم الكيلاني مساعد عميد شؤون الطلبة في جامعة ال البيت

مندوبا عن سمو الامير الحسن

الامير رعد يفتتح معرض الفنان النمساوي ارنست ديغاسبيري



عمان - بترا - مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد افتتح سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء بحضور سمو الاميرة ماجدة رعد في المركز الثقافي الملكي مساء امس معرض الفنون التخطيطية في روح المؤتمر المسيحي الاسلامي الدولي والمؤتمر الاسلامي اليهودي المسيحي الدولي اللذين عقدا في فينا سنة ١٩٩٣/ ١٩٩٤ للفنان النمساوي ارنست ديغاسبيري وتميزت هذه اللوحات الفنية التي رسمت بالقلم والحبر والذهب ومطبوعات معدنية بالإيحاء من المصادر الدينية ومن مناظر الطبيعة المتنوعة والجبال وبينت هذه الرسومات التفاهم المتبادل والحوا بين الاديان وعرض رسالة السلام كما تدعو اليها الاديان السماوية الثلاث في العالم.

ويشتمل المعرض الذي يستمر عشرة ايام على ٥٦ لوحة فنية اظهرت اسماء الله الحسنى ونشيد الاناشيد للنبي سليمان وكذلك التطويبات للسيد المسيح في موعظة الجبل ونشيد الخلق للقديس فرنسيس واعمال اخرى.

ويأتي هذا المعرض ضمن تعزيز اواصر العلاقات الثقافية بين الاردن والنمسا.

وحضر المعرض السفير النمساوي في الاردن وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي ورجال الدين ورؤساء الطوائف المسيحية وعدد من المهتمين بالحركة الفنية.

سموه افتتح جمعية الخالدية للتربية الخاصة

الامير فراس: فخورون بما تحقق لخدمة فئة المعاقين

المفرق - بترا - افتتح سمو الامير فراس بن رعد امس جمعية الخالدية للتربية الخاصة بحضور السيد احمد اللوزي محافظ المفرق.

وقال سموه في كلمة خلال افتتاحه الجمعية اننا فخورون بما تحقق لخدمة فئة المعاقين ونشد على ايدي الاخوة في هذه المنطقة واملنا بهم وبقدراتهم كبير وان شاء الله نستطيع معا خدمة المجتمع المحلي وخاصة الاطفال المعوقين.

وكان السيد محمد الخالدي رئيس جمعية الخالدية للتربية الخاصة قد القى كلمة استعرض فيها الإنجازات التي تحققت منذ تاسيس الجمعية والمتمثلة باجراء مسح للمجتمع المحلي بمنطقة الخالدية عن حالات الإعاقة مشيرا الى ان الجمعية قامت بتشخيص وتسجيل الإعاقات العقلية للاطفال وفتح صف دراسي وتامين واسطة لنقلهم للجمعية.

وتحدثت الانسة فلحا الطرودي رئيسة فرع اتحاد المراة عن الدور الذي قامت به الجمعية وقالت لقد وفرت الوقت والجهد والمال بنقل ذوي الاحتياجات الخاصة الى محافظات اخرى مشيرة الى ان اتحاد المراة يشد على ايدي المواطنين في سبيل بناء المجتمع النموذج في التكافل والتعاضد.

واكد السيد سالم تمور رئيس بلدية الخالدية على ضرورة فتح مركز لاستيعاب المعاقين ممن تزيد اعمارهم على ١٥ سنة.

وزار سمو الامير فراس مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في بلدة الخالدية وتفقد اقسامه المختلفة.

الالتزام بالرزنامة الزراعية بين البلدين

لبنان ينفي وقف استيراد الخضار الأردنية

عمان - بترا - نفى السيد وليم حبيب السفير اللبناني في عمان ان بلاده اوقفت استيراد المنتوجات الزراعية الاردنية من الخضار وقال ان بلاده ملتزمة بتنفيذ الرزنامة الزراعية لتبادل المنتوجات الزراعية المتفق عليها بين البلدين الشقيقين.

وقال في معرض رده على شائعات روجت في الاونة الاخيرة انه اجرى اتصالات مع الجهات اللبنانية المعنية التي اكدت استمرار التقيد بهذه الرزنامة وتدفق المنتوجات الزراعية الاردنية كالبندورة والخيار والخضار الاخرى وبكميات وفيرة الى السوق اللبنانية وحتى نهاية الشهر الحالي كما هو متفق عليه.

واوضح ان بعضا من المصدرين الاردنيين حاولوا ادخال منتوجات زراعية بكميات اكثر من المسموح به دون الحصول على اذن تحميل مسبق. فاضطرت السلطات الجمركية اللبنانية الى تخييرهم اما باعادة الكميات الزائدة الى مصدرها او دفع الرسوم الجمركية المستحقة عليها.

وقال ان لبنان يعتبر من اكبر الاسواق الاستهلاكية للانتاج الزراعي الاردني معربا عن امله في ان يستمر الاردن باستيراد الفواكه اللبنانية حسب الاتفاق المبرم في الرزنامة الزراعية بين البلدين.

الامير غازي يزور رئاسة الوزراء

عمان - بترا - قام سمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك الحسين بزيارة صباح امس الى دار رئاسة الوزراء حيث التقى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء فترة من الوقت.

وزير الخارجية القطري يلتقي سفيرنا في الدوحة

الدوحة - بترا - التقى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني وزير الخارجية القطري هنا امس السيد طراد الفايز السفير الاردني لدى قطر وقالت وكالة الانباء القطرية انه جرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها.

رافقه النائبان مفلح اللوزي وذيب عبدالله

وزير التربية تفقد عددا من مدارس عمان الأولى

عمان - بترا - زار الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم عددا من مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى يرافقه النائبان مفلح اللوزي والدكتور ذيب عبدالله وعدد من المسؤولين في الوزارة.

وشملت الجولة مدارس سيف الدولة الحمداني الثانوية في شفا بدران وضاحية الامير هاشم في منطقة طارق.. ومدرسة ام كلثوم الاساسية في منطقة ماركا.

واكد السيد الوزير ان الوزارة قررت بناء مدرسة ثانوية للبنين تتكون من ١٢ غرفة صفية ومثلها ثانوية للاناث في شفا بدران.. وبناء ٤ غرف صفية في مرج الفرس و٤ غرف صفية في ام العروق.. وغرفتين صفيتين في كوم ياجوز وذلك لمواجهة التوسعات والزيادة السكانية وبناء مدارس حديثة بدلا من الابنية القديمة.

واضاف انه سيتم بناء اربع مدارس في منطقة طارق.. واحدة في ضاحية الامير هاشم بدلا من البناء المستاجر والثانية.. في منطقة الخزنة لنفس الغاية.. وثالثة في منطقة طارق.. والرابعة في المزيد.

اما مشاريع الابنية المدرسية لمنطقة ماركا.. فمن المقرر بناء مدرسة تتكون من ٣٠ غرفة صفية للبنات بدلا من البناء الجاهز لمدرسة ام كلثوم الاساسية.. وبناء مدرسة اساسية للذكور في ضاحية دائرة الترخيص لحل مشكلة البناء المستاجر لمدرستي الادريسي وابو امامة الاساسيتين.

في مؤتمر صحفي لوزير النقل استعرض فيه احكام الاتفاقية

اللوزي: اتفاقية النقل الاردنية - الاسرائيلية تساهم في تفعيل التبادل التجاري السياحي بين البلدين

■ مفاوضات رسوم المناولة مع اسرائيل مستمرة للخروج بمعادلة مرضية للطرفين

■ التنقل بالسيارات الخاصة اعتبارا من اليوم و ٥ رحلات جوية بين عمان وتل ابيب اسبوعيا

كتب - عماد عبدالرحمن

قال السيد ناصر اللوزي وزير النقل ان اتفاقية النقل الاردنية الاسرائيلية التي تم توقيعها بين الاردن واسرائيل في ١٩٩٦/١/١٦ سوف تساهم في تفعيل الاتفاقيات الاخرى الموقعة بين البلدين وخاصة اتفاقيات التبادل التجاري والسياحي والزراعي بين البلدين اضافة الى زيادة التواصل والزيارات بين المواطنين على ضفتي النهر بالسيارات الخاصة والحافلات السياحية والعامة.

واضاف السيد اللوزي في مؤتمر صحفي عقده في مبنى الوزارة استعرض فيه مراحل تطبيق الاتفاقية الخاصة بالنقل البري والجوي بين البلدين، بان وفدا اردنيا رفيع المستوى سيحضر مساء اليوم تدشين اول خط جوي بين الاردن واسرائيل حيث تبدأ شركة الاجنحة الملكية بتسيير رحلات جوية منتظمة بين عمان وتل ابيب بمعدل خمس رحلات اسبوعيا اعتبارا من اليوم حيث سيلتقي الوفد الاردني رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس على هامش الاحتفالات بتدشين الخط الجوي.

السيارات الخاصة

واستعرض وزير النقل مراحل وانواع السيارات وتاريخ عبور كل منها بين البلدين، ففيما يتعلق بالسيارات الخاصة يسمح للسيارات الخاصة الاردنية بالتنقل بين الاردن واسرائيل وفق البرنامج الزمني التالي:-

● خلال الفترة ٩٦/٤/٧ - ٩٦/٤/٢٧ الى منطقة ايلات فقط من خلال معبر وادي عربة.

● اعتبارا من تاريخ ٩٦/٤/٢٨ الى كافة المناطق في اسرائيل من خلال معبر وادي الاردن ومعبر وادي عربة (وفيما يتعلق بشروط التنقل بين الجانبين قال السيد اللوزي ان التنقل يتم وفقا للشروط التالية:

● ان لا تزيد حمولة السيارة عن سبعة ركاب باستثناء السائق ولا يزيد وزنها الاجمالي عن ٤ اطنان.

● ان تكون رخصة سير السيارة سارية المفعول ومرفقة بترجمة رسمية للرخصة باللغة الانجليزية من دائرة الترخيص.

● ان تكون السيارة مؤمنة تامينا ضد الغير كحد ادنى يغطي الاراضي الاسرائيلية ويتم شراء بوليصة التامين للاراضي الاسرائيلية من مركز العبور الحدودي الاسرائيلي.

● ان تكون بحوزة السائق رخصة سوق اردنية او دولية تنطبق على فئة السيارة وفي حالة استخدام رخصة السوق الاردنية يشترط حصول السائق على ترجمة رسمية للرخصة باللغة الانجليزية من دائرة الترخيص.

● ان يكون بحوزة السائق والركاب جوازات سفر تاشيرة دخول نافذة المفعول.

● يشترط دخول السيارة من قبل مالكها او اي سائق مفوض رسميا من قبل المالك.

● يسمح بدخول السيارات بلوحاتها الاردنية.

● تمنح السيارات في مركز الدخول الحدودي الاسرائيلي تصريحا مؤقتا للدخول لمدة ثلاثة اشهر قابلا للتجديد من السلطات الجمركية.

● لا يشترط مغادرة السيارة من نفس مركز الدخول الحدودي.

النقل السياحي

وفيما يتعلق بالنقل السياحي قال السيد اللوزي ان الباصات السياحية بدات بنقل الافواج السياحية بين البلدين اعتبارا من تاريخ ١٩٩٦/٤/١ من خلال وادي الاردن ومعبر وادي عربة وفق الشروط التالية:

● يتم التشغيل على اساس نظام النقل من نقطة واحدة في احد البلدين الى نقطة واحدة في البلد الآخر (Point to Point) ولا يسمح للباصات السياحية بالتجول الى مواقع خارج نقطة الزيارة.

● تكون نقاط الزيارة في الاردن بالنسبة للباصات الاسرائيلية، مدينة اربد او مدينة عمان او مدينة العقبة.

● تكون نقاط الزيارة في اسرائيل بالنسبة للباصات الاردنية: طبريا او الناصرة او حيفا او تل ابيب او ايلات.

● تكون مواقع الوصول للباصات السياحية في نقاط الزيارة اما الفنادق او موقف عام للباصات السياحية.

> الانتهاء من دراسات مطار السلام بالعقبة نهاية الشهر الحالي

● لا يسمح بدخول الباصات السياحية الى البلد الاخر وهي فارغة الا في حالة تحميل مجموعة سياحية سبق ان تم نقلها بواسطة نفس الباص في آخر رحلة له والمبين اسماؤهم في تصريح الدخول.

النقل العام للركاب

وبخصوص موضوع النقل العام للركاب قال السيد اللوزي ان تشغيل خطوط للنقل العام للركاب بالباصات بين البلدين سيبدأ اعتبارا من تاريخ /١٩٩٦/ ٥/٥ وفق الترتيب التالي:

● تشغيل خط باصات منتظم بين العقبة وايلات بمعدل رحلتين يوميا في الاتجاهين وباجرة قدرها (١,٥) دولار اميركي للراكب.

● تشغيل خط باصات منتظم بين عمان وتل ابيب بمعدل رحلتين يوميا في الاتجاهين وباجرة قدرها (٧) دولارات اميركية للراكب.

● تشغيل خط باصات منتظم بين عمان والناصرة وحيفا بمعدل رحلتين يوميا في الاتجاهين وباجرة قدرها (٦) دولارات اميركي للراكب بين عمان والناصرة و (٦,٥) دولارات اميركي للراكب بين عمان وحيفا.

● تشغيل خط باصات منتظم بين اربد والناصرة وحيفا بمعدل رحلتين يوميا في الاتجاهين وباجرة قدرها (٤,٥) دولارات اميركي للراكب بين اربد والناصرة و (٥) دولار اميركي للراكب بين اربد وحيفا.

نقل البضائع

اما بخصوص نقل البضائع فانه سيسمح بنقل البضائع بين البلدين وعبرهما بالترانزيت اعتبارا من تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٦ على اساس نظام النقل التبادلي (Pack to Pack) باستثناء الحالات التالية التي تسمح بها بالنقل المباشر (Door to Door):-

● الشاحنات الاردنية التي تقوم بتحميل او تفريغ المستوردات او الصادرات الاردنية من والى ميناء العقبة.

● الشاحنات الاردنية المارة بالترانزيت عبر اسرائيل الى مصر من خلال مراكز عبور حدودية ترد لاحقا.

● الشاحنات الاسرائيلية التي تقوم بتحميل او تفريغ المستوردات او الصادرات الاسرائيلي من او الى ميناء العقبة.

● البضائع ذات الطبيعة الخاصة كالمنتوجات الزراعية وغيرها شريطة الحصول على اذن خاص من الجهات المختصة في البلدين.

وفيما يتعلق بنظام النقل التبادلي قال السيد اللوزي انه لاغراض النقل التبادلي يتم تفريغ البضائع الواردة من الاردن الى اسرائيل في مركز الحدود الاسرائيلي كما يتم تفريغ البضائع الواردة من اسرائيل الى الاردن في مركز الحدود الاردني.

كما تطبق نفس الشروط المقررة لتنقل السيارات الخاصة على تنقل الباصات والشاحنات فيما يتعلق برخصة السيارة وسائقها وتامينها.

وتمنح سفارتا البلدين سائقي الباصات والشاحنات تاشيرات دخول للبلد الاخر لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر صالحة لعدة سفرات.

ولا يسمح بتنقل المركبات التالية بين البلدين:

● السيارة الخاصة التي يزيد حمولتها عن ٧ ركاب ويزيد وزنها الاجمالي عن ٤ اطنان.

● السيارات السياحية.

● سيارات التاكسي.

● الدراجات الهوائية والنارية.

وفيما يتعلق بالرحلات الجوية بين البلدين قال وزير النقل ان الجانبين اتفقا على تسيير ١٠ رحلات اسبوعيا بين مطارات عمان وتل ابيب بمعدل ٥ رحلات للناقل الاردني و ٥ للناقل الاسرائيلي مشيرا الى ان الرحلة تستغرق بين عمان وتل ابيب ٣٥ دقيقة وتبلغ قيمة التذكرة في اتجاه واحد ٧٠ دولارا اميركيا و ١٤٠ دولارا في الاتجاهين.

وردا على سؤال حول وجود كيان فلسطيني ثالث في المنطقة وتاثير اتفاقيات النقل الموقعة بين الدول الثلاثة (الاردن، الحكم الذاتي، واسرائيل) والسبل الكفيلة بالتنسيق بين هذه الجهات من اجل ضمان حرية اوسع للتنقل بين هذه المناطق قال اللوزي ان النقل بين الاردن ومناطق الحكم الذاتي لن يتم عن طريق المعبر الجنوبي او المعبر الشمالي انما عن طريق جسر الملك حسين وجسر الامير محمد، وبالنسبة للاتفاقية الموقعة بين الاردن والسلطة في مجال النقل فان التاخير في تطبيق بعض بنودها مرده عدة اسباب منها عدم وضوح الرؤيا بالنسبة للوضع النهائي مع اسرائيل، وقد جرى التطرق الى هذا الموضوع في اتفاقية النقل مع اسرائيل حيث سيتم نقل البضائع بطريقة المناولة (Back to Back) وسوف يسمح للمسافرين بعبور الجسر بالحافلات التي تقلهم ثم يتم نقلهم الى حافلات اخرى بعد قطع الحدود. بالاضافة الى ذلك سيكون هناك ١٥٠ شاحنة اردنية ستبقى غربي النهر لغايات تزويد مدن الضفة الغربية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية بالنفط ومشتقاته اضافة الى مواد اخرى كالاسمنت والمحروقات وغيرها، لكن هذه القضايا لم تكتمل بعد بسبب التخوفات الاسرائيلية الامنية.

وردا على سؤال حول الاسباب الكامنة وراء تاخير تنفيذ الاتفاق الخاص بحافلات النقل العام قال ان اسباب التاخير تعود لاسباب امنية لدى الاسرائيليين اضافة الى اجراءات ادارية في الدوائر الرسمية الاسرائيلية بحيث ادت الى تاخير الاجراءات الخاصة بحافلات النقل العام خاصة وان اسرائيل في عطلة دينية وهو ما ادى بالتالي الى التاخير المذكور.

وحول موضوع الجسور واقامة معابر دائمة خاصة في معبر جسر الشيخ حسين قال اللوزي ان الاجراءات الخاصة باقامة الجسر الدائم على المعبر الشمالي مستمرة حيث قدمت الحكومة اليابانية منحة تقدر بـ ١٨ مليون دولار اميركي لانشاء الجسر الدائم على المعبر الشمالي وهناك مفاوضات نهائية تجري الان مع اليابانيين للسير بالاجراءات التنفيذية للمنحة، اضافة الى ان هناك مفاوضات اخرى تجري مع الاسرائيليين للتوصل الى اتفاق بخصوص الموقع الدائم للمعبر الشمالي، وسيتم الان انشاء مركز حدودي مؤقت على المعبر الشمالي يشتمل بيوت جاهزة مؤقتة وساحات واسعة الى ان يتم احالة عطاء موقع الجسر الدائم والتي تاخذ ١٨ شهرا من العمل المستمر لانشاء الجسر، اما فيما يتعلق بالمعبر الجنوبي فان هذا المعبر جاهز تماما لاستقبال اعداد اكبر من المسافرين ويجري التنسيق مع وزارة الاشغال العامة والاسكان.

وفيما يتعلق بامكانية وجود استثناءات لبعض السلع التي تم عقد صفقات تجارية قريبة بخصوصها بين الجانبين وارتفاع رسوم المناولة في اسرائيل قال السيد الوزير ان هناك اتصالات لاقرار بعض الاستثناءات وخاصة المتعلقة بالمواد الزراعية منها ولكن وفق ترتيب يتفق الجانبان عليها من خلال اللجان، اما بخصوص رسوم المناولة فانه لم يتم الاتفاق عليها بالصورة النهائية وهي متروكة الى مرحلة متاخرة والمفاوضات جارية مع الاسرائيليين للوصول الى ارقام عادلة للطرفين وان الاتفاقية ماثلة للمراجعة كل ستة شهور من خلال اللجنة الثنائية الخاصة بالنقل، كما سيتم بحث تخفيض النقل التبادلي (Back to Back) الى الحد الادنى وسيتم المراجعة بشان بضائع جديدة لادراجها ضمن القائمة.

> دراسة تخفيض رسوم ميناء العقبة وزيادة حجم المناولة

وردا على سؤال حول وجود اتصالات اردنية فلسطينية وتنسيق لمساعدة السلطة في انشاء مطار في مدينة غزة قال السيد الوزير ان انشاء المطار في غزة يجري تحت اشراف السلطة الفلسطينية ونحن في الاردن نعمل على دعم الفلسطينيين في المحافل الدولية للحصول على التمويل اللازم لتنفيذ هذا المشروع الحيوي والهام.

وقال السيد اللوزي ان الدراسات الخاصة بانشاء مطار العقبة الدولي الذي سيكون مطار السلام والذي سيقام بين مدينتي العقبة وايلات من المقرر ان تنتهي في نهاية الشهر الحالي وبدعم من الحكومة الاميركية حيث قدمت ٥٠٠ الف دولار اميركي لغايات الدراسة.

وعن زيادة حدة المنافسة المنتظرة بين موانىء المنطقة في ظل الاجواء السلمية ومدى منافسة ميناء العقبة لهذه الموانىء قال اللوزي ان مجلس الوزراء يبحث قرار لتخفيض الرسوم من ميناء العقبة وسيكون هناك منافسة مع الموانىء الاسرائيلية حيث سيستخدم التجار الاسرائيليون ميناء العقبة لاستيراد بضائعهم من دول جنوب شرق اسيا والصين واليابان كما سيستخدم التجار الاردنيون الموانىء الاسرائيلية لتصدير سلعهم الى الاسواق الاوروبية والاميركية مشيرا الى ان الحكومة المصرية تبحث اعادة النظر في رسوم عبور قناة السويس بهدف تشجيع السفن والبواخر على الاستمرار في عبور القناة.

وقال السيد اللوزي ان الاردن سيقوم بتنفيذ مشاريع توسعية للميناء وقد تم التوقيع على عدة اتفاقيات بهذا الخصوص خاصة وان هناك عدة مشاريع سيتم انشاؤها وتوسيعها مثل مشاريع الفوسفات وزيادة التصدير للاسواق الخارجية وهناك حديث عن مشاريع ضخمة مثل مشروع الغاز القطري ومحطة تكرير البترول واستخراج النفط من الصخر الزيتي هذا كله يحتاج الى توسعة وزيادة السعة الاستيعابية للميناء كما يجري الحديث بتحويل مدينة العقبة الى منطقة حرة وهي احد البنود المدرجة على جدول اعمال مجلس الوزراء.

ونفى ان تكون هناك نية لنقل ميناء العقبة مؤكدا ان هناك مشاريع للتوسعة وليس لنقل الميناء الى الجهة الجنوبية.

وفيما يتعلق بمشروع تحويل مؤسسة النقل العام الى القطاع الخاص قال السيد الوزير ان تحويل المؤسسة الى القطاع الخاص ياتي على راس الاولويات الحكومية الخاصة بالتخاصية، وهناك عدة خبراء اكدوا هذا التحويل لكن هناك عدة عقبات تؤخرا ذلك سيما وان المؤسسة لها صفة خاصة فهي تتالف من ثلاثة انواع الاولى منها تتمثل بوجود ١٢٠ حافلة قديمة والثانية وجود ١٣ اتفاقية مع مستثمرين من القطاع الخاص يملكون ٥٠٠ باص والثالثة وجود ناقلين منحوا امتيازات لتشغيل حافلاتهم في مناطق مختلفة وهو ما ادى الى وجود تداخل في الامور داخل المؤسسة وادى بالتالي الى تاخير هذا الموضوع الذي من المتوقع الانتهاء منه نهاية شهر حزيران المقبل.

تكلفة تامين المركبات الاردنية في الاراضي الاسرائيلية

السيارات الخاصة قوة محركة لغاية ٢٠٠٠ سيسي ٢,٥ دنانير، السيارات الخاصة قوة محرك يزيد عن ٢٠٠٠ سيسي ٣,٤ دنانير، الباصات السياحية والنقل العام ٦,٣ دنانير.

والحد الادنى لبوليصة التامين (١٠) ايام.

اما رسوم المعابر في حالة مغادرة الاردن (٨) دنانير لكل شخص اردني، (٤) دنانير لكل شخص اجنبي.

في حالة مغادرة اسرائيل (١٥) دولارا اميركيا عن كل شخص.

رسوم التاشيرات (الفيزا) الى اسرائيل ١٣ دينارا لكل شخص.

● جانب من المؤتمر

٦ وفيات و ٧ مصابين في حوادث خلال ٤٨ ساعة

كتب - نايف المعاني

توفي ٦ مواطنين واصيب ٧ اخرين بجروح مختلفة نتيجة الحوادث التي وقعت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية.

وتضمن تقرير الحوادث الذي تعده ادارة العلاقات العامة بمديرية الامن العام ابرز الحوادث التالية :

اصابة مواطن بعيار ناري

- بمنطقة جبل النزهة تم ادخال ابراهيم عبدالرحيم ٢٨ سنة الى مستشفى البشير لاصابته بعيار ناري في اليد اليسرى وحالته متوسطة وقال انه واثناء قيامه بتنظيف المسدس الخاص به خرجت طلقة اصابته بيده.

واصابة آخر

- وبمنطقة حي معصوم بالزرقاء تم ادخال محمود محمد ٥٥ سنة الى مستشفى قصر شبيب بالزرقاء وذلك لاصابته بعيار ناري في منطقة الورك الايسر وقد حصل على تقرير يشعر ان حالته دون الوسط وقال ابنه جهاد ٢٨ سنة انه ذهب برفقة والده ومجموعة من اهله برحلة وكان يرافقهم ابن عمه ياسر ٣٦ سنة وعند وصولهم بالقرب من دوار السخنة قام ياسر بسحب مسدس من جانبه واطلق عيارين ناريين في الهواء وعند ذلك قام والده بأخذ المسدس منه ولدى محاولته وضع المسدس على جانبه خرجت طلقة اصابته وقد قبض على ياسر واعترف بما جرى والتحقيق جار.

واصابة بعيار ناري

- في الكرك تم اسعاف عبداللطيف محمد ٢١ سنة الى مستشفى الكرك الحكومي لاصابته بعيار ناري في قدمه اليسرى من بندقية خرطوش وحالته العامة متوسطة وقال انه واثناء ممارسته للصيد خرجت طلقة منه بطريق الخطا واصابته.

وفاة مواطن بصعقة كهرباء

- وفي الزرقاء تم اسعاف لطيف ابراهيم ٣٠ سنة الى مستشفى الزرقاء الحكومي وتبين انه وصل بحالة وفاة لاصابته بصعقة كهربائية وقال محمود حسن يعمل في نفس المكان انه شاهد لطيف ملقى على الارض امام احدى الغرف حيث قام بالمناداة على المجاورين من اجل اسعافه وتبين انه كان متوفيا.

ووفاة مواطنين غرقا

- وبمنطقة الاغوار الشمالية وبعد اخبار المواطنين للشرطة بوجود جثتين في قناة الملك عبدالله تحركت الشرطة والدفاع المدني للمكان وتم انتشال الجثتين وتبين ان الجثة الاولى للمدعو (ث ا ف) ٢٦ سنة والجثة الثانية للمدعو (هـ م ا) ١٠ سنوات وبعد نقل الجثتين الى مستشفى معاذ بن جبل والكشف عليهما من قبل الطبيب الشرعي والمدعي علل السبب بالوفاة بانسداد مجرى التنفس الناتج عن الغرق وتبين بعد ذلك انه اثناء وجود المذكورين في رحلة جماعية واثناء سيرهما بمحاذاة القناة سقطت (هـ) ولدى محاولة (ث) انقاذها غرق معها.

وفاة طفل سقط من سيارة

- توفي الطفل عبدالله وليد ٥ سنوات بمنطقة سمر باربد وذلك بعد دهسه من قبل القلاب رقم ٦٧٩١٨ يقوده والده وذلك بعد سقوطه من صندوق القلاب على الارض بين عجل الديل الخلفي للقلاب.

شابة تحاول الانتحار

- وبمنطقة جبل النصر تم ادخال (ش م) ٢٦ سنة الى مستشفى البشير وذلك اثر تناولها كمية من الحبوب العلاجية وحصلت على تقرير طبي يشعر ان حالتها متوسطة.

نصب واحتيال

- في جرش وقعت عملية احتيال كان ضحيتها صاحب محل مجوهرات والتفاصيل انه حضر الى محل المجوهرات شخصان (تمكن من اعطاء اوصافهما) وطلبا منه شراء بعض المصاغ الذهبي حيث قام ببيعهما مصاغا ذهبيا بقيمة (٣٥٧) دينارا وقاما باعطائه مبلغ ١٦٠ دينارا كويتيا وغادرا المحل لجهة غير معلومة وبعد المغادرة تبين ان المبلغ من العملة الكويتية الملغاة.

وفاة مواطن واصابة اخر بصعقة كهربائية

- وبمنطقة كفرنجة تم اسعاف جاد الله حسن وسمير مصطفى ٣١ سنة الى مستشفى الايمان الحكومي وتبين انهما تعرضا لصعقة كهربائية اثناء قيامهما بقياس سطح عمارة قيد الانشاء وقد حصال المدعو جاد الله على تقرير يشعر انه وصل بحالة وفاة بينما حصل سمير على تقرير يشعر بان حالته العامة جيدة.

ووفاة طفلة

- وفي العقبة دهست الطفلة لينا قاسم ٥ سنوات من قبل السيارة رقم ٧٩٥٧٠ يقودها طلال عدنان ٢٣ سنة. نتج عن الحادث وفاة الطفلة لينا متاثرة باصابتها.

اصابة مواطن

- وفي جرش دهس جلال برهم ٢٥ سنة من قبل السيارة رقم ٧٣٦٧٦ ونتج عن الحادث ان حصل جلال على تقرير طبي يشعر ان حالته سيئة وبعد اخذ المخطط الكروكي للحادث من قبل رجال السير علل السبب بعدم اعطاء اولوية المرور للمشاة.

مالية النواب تشكل لجنة لدعم العطاءات

عمان - بترا - اتخذت اللجنة المالية في مجلس النواب قرارا بتشكيل لجنة فرعية من بين اعضائها لاعداد تقرير عن افضل الوسائل والسبل لدعم وتعزيز قدرات دائرة العطاءات الحكومية ماديا وبشريا لتمكينها من تنفيذ المهام الموكولة اليها وتحقيق الطموحات الوطنية للمحافظة على المال العام وصيانته.

هيئة ادارية لجمعية الصداقة الاردنية الاميركية

عمان - بترا - عقدت الهيئة العامة لجمعية الصداقة الاردنية الاميركية اجتماعها السنوي مساء امس تم خلاله انتخاب الهيئة الادارية حيث فاز الاعضاء السادة جهاد المومني، مازن الحديد، باسم الخليلي، غازي بيايضة، كمال النقم، فاروق العزة، سماوي سماوي بعضوية الهيئة الادارية.



تقديم خمسة طعون تمييزية للطعن في القرار

«التمييز» تنقض قرار «الجنايات الكبرى» بقضية المتهمين بطواحين العدوان

■ اجراءات المحاكمة بالسرقة والاتفاق الجنائي باطلة لعدم اختصاص المحكمة

■ اعادة القضية لمحكمة الجنايات للسير فيها واعادة وزن البينات

كتب - نايف المعاني

اصدرت محكمة التمييز قرارا برئاسة القاضي السيد بسام نويران وعضوية القضاه السادة محمد الرقاد وعلاء الدين زعيتر وعبدالرزاق ابو العثم ومامون برهم يقضي بنقض قرار الاحكام الصادرة عن محكمة الجنايات الكبرى والمتعلقة بقضية المتهمين في طواحين العدوان واعادة القضية الى محكمة الجنايات الكبرى للسير فيها على ضوء ما تم فصله بهذا القرار واعادة وزن البينات ورد التمييز المقدم من مساعد النائب العام لدى محكمة الجنايات الكبرى.

وفي ما يلي نص القرار.

بعد التدقيق والمداولة وعن اسباب التمييز المقدم من مساعد النائب العام ضد المميز ضده محمد حسين علي ابوطبيخ فان المتهمين من آل الصمادي الذين تضمنت اقوالهم ان المميز ضده اشترك معهم في ارتكاب جرائم السرقة، ولنه كان متلقا معهم سبقا بارتكابها فقد عادوا عن هذه الاعترافات.

اما ضبط بعض المسروقات بحوزة المميز، فلا يعتبر دليلا على انه هو الذي قام بسرقتها او اشترك مع اخرين في سرقتها، او انه كان مشتركا في جناية الاتفاق الجنائي، لانه من الممكن ان توضع هذه المسروقات تحت يد المميز بعدة طرق مشروعة. كما ان كون المميز خال لبعض المحكوم عليهم الاخرى، لا تعتبر قرينة على انه شريك لهم بالاتفاق الجنائي، او انه اشترك معهم في سرقة الاموال التي وجدت في حوزته، ولم تقدم النيابة الدليل الذي يضع المحكمة انه هو الذي سرق تلك الاموال او اشترك في سرقتها.

وبما ان محكمة الجنايات الكبرى قد برات المميز محمد حسين علي ابوطبيخ من جناية السرقة، وقضت بتعديل وصف جناية الاتفاق الجنائي، الى جنحة شراء مال مسروق، لانه لم يرد من البينات ما يقنعها بارتكابه لجناية السرقة او الاتفاق الجنائي.

وبما اننا نجد ان ما ساقته النيابة العامة من الادلة والبينات، لم يتضمن ما يثبت ان المميز ضده محمد قد ارتكب ايا من جنايتي السرقة او الاتفاق الجنائي اللتين اسندتهما اليه، فان محكمة الجنايات الكبرى، اذ قضت ببراءته من هاتين الجنايتين، لا تكون قد خالفت القانون وبالتالي فان ما جاء باسباب هذا الطعن يكون حقيقا بالرد. ولذلك نقرر رد هذا التمييز وتاييد القرار المميز فيما يتعلق بما قضي به بحق المميز ضده محمد حسن علي ابوطبيخ.

وعن اسباب باقي الطعون الاخرى المقدمة من المميزين الاخرين:

نجد ان محكمة الجنايات الكبرى، قد جرمتهم بما جرمتهم به من جنايات الاتفاق الجنائي، والقتل العمد، والسرقة الموصوفة استنادا الى ما جاء باعترافات بعضهم وعلى الاخرين، من انهم ارتكبوا او اشتركوا بارتكاب كل او بعض الجنايات المشار اليها، وانها دللت على قناعتها بارتكابها لما جرمتهم به من جنايات وعللت قرارها وسببته على الوجوه التالية:

اولا: بالنسبة لجناية الاتفاق الجنائي تقول في قرارها (.. تجد محكمتنا انه من الثابت لديها، بان هناك اعترافات صريحة من المتهمين خضر يوسف ومحمد عايد الصمادي ومحمد علي حسن ابو طبيخ، وعماد ومبارك، في هذا الشان فقد تضمن اعتراف المتهم خضر امام مدعي عام محكمة امن الدولة والذي كرره بعد ستة اشهر امام مدعي عام الجنايات الكبرى. وعندما ساله المدعي العام بتاريخ ١٩٩٣/٧/٣ عن الجنايات المسندة اليه، ومن ضمنها جناية الاتفاق الجنائي خلافا للمادتين ١٥٧/١، ٣/١٥٨ من قانون العقوبات، اجاب المتهم المذكور، انه يكرر اقواله السابقه ومن بينها ما يتعلق بالاتفاق الجنائي. هذا الاعتراف الذي تضمن بانه اتفق مع المتهمين مبارك وخالد على القيام بارتكاب السرقات، والاعتداء على الناس والاموال.. ثم يورد تفصيلا للسرقات والاعتداء على حياة الناس التي قام بها مع المذكورين. كما تضمن اعتراف المتهم خضر هذا، انه انضم بعد ذلك الى كل من المتهمين يوسف وعماد ووالدتهما المتهمة امنة وشقيقتهما المتهمة نسرين، بالاضافة الى المتهم محمد عايد شقيق المتهمين يوسف وعماد، والمتهم محمد حسن زوج المتهمة امنة، مبينا في هذا الاعتراف الادوار التي وزعت بين المتهمين وكيفية قيام كل واحد منهم بدوره، ذاكرا ايضا انه وعماد ويوسف كانوا دائما مسلحين اثناء القيام بالجرائم التي اتفقوا عليها.

اما المتهم يوسف، فقد جاء باعترافه امام مدعي عام الجنايات الكبرى بتاريخ ١٩٩٣/٦/٨.. (اني مذنب ايضا بالاتفاق الجنائي المسند الي، حيث كنت اتفق انا وشقيقي عماد وخضر، من اجل ارتكاب السرقات).

اما اعترافه امام مدعي عام محكمة امن الدولة المأخوذة بتاريخ ١٩٩٣/١/٩، فقد تضمن صراحة انه طرح موضوع فكرة العمل على ارتكاب السرقات على شقيقه عماد الذي ايد الفكرة، وانه بعد تداول الامر معه، اتفقا فيما بينهما على ارتكاب السرقات معا، والاعتداء على الاموال والاشخاص.. واورد المتهم في اعترافه كيف تعرف على المتهم خضر، وحدثه عن نشاطه هو وشقيقه عماد، وانه عرض عليه الانضمام اليهما للعمل معهما، وان خضر وافق على الاشتراك بعمليات السلب والاعتداء على الاموال والاشخاص.. وتضمن هذا الاعتراف الخاص بالمتهم يوسف ذكرا صريحا لواقعة حمله هو وشريكيه خضر وعماد السلاح، وقيامهم بجرائمهم. وتضمن هذا الاعتراف عدد المنازل التي سرقت في عمان واربد وجرش.. وان والدته المتهمة امنة كانت تقوم باستئجار السيارات من المكاتب السياحية باسمها، ليستخدمها مع شركائه في نشاطهم الاجرامي.. بالاضافة الى قيام امنة المذكورة باستئجار المنازل في مناطق مختلفة في عمان وضواحيها، والزرقاء واربد وعجلون، مستخدمين..) وتستمر المحكمة في قرارها المميز على هذا النحو فيما يتعلق بايراد ما جاء باعترافات المميزين امام مدعي عام ومحكمة امن الدولة، ثم بعد اشهر امام مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى، الى ان تنتهي الى القول:

(ومحكمتنا في هذا الموقع بالذات وفي هذا الصدد وفيما يتعلق بجريمة الاتفاق الجنائي، فانها تقتنع قناعة تامة لا يخالطها مثقال ذرة من شك باعترافات المتهمين المذكورين انفا، بارتكابهم لجريمة الاتفاق الجنائي، وهي جريمة مستقلة بحد ذاتها، ومستوجبة للعقاب بغض النظر عن الجرائم الاخرى. كما تقتنع محكمتنا ايضا بما جاء في تلك الاعترافات بشان المتهمين الاخرين، وهم بالتحديد كل من المتهم خالد عيسى الفاهوم والمتهم محمد حسن سويلم الصمادي والمتهمتين امنة ونسرين.

وبعد ذلك تورد المحكمة في قرارها المميز (... ان محكمتنا وبصدد التدليل على ان المتهمين خالد ومحمد حسن الصمادي، والمتهمة امنة والمتهمة نسرين، هم شركاء في الاتفاق الجنائي المسند اليهم، يتبين ان قناعتها باشتراك المذكورين في هذا الاتفاق الجنائي، نابعة ليس فقط من خلال اقوال متهم ضد متهم اخر، وانما لوجود قرائن تؤيد ذلك حسبما تتطلبه المادة (٢/١٤٨) من قانون اصول المحاكمات الجزائية. فاقول المتهم خضر المشار اليها انفا، تجاه كل من المتهمتين امنة ونسرين، والمتهمين خالد الفاهوم ومحمد حسن الصمادي، جاءت معززة بالعديد من القرائن، التي تدل على ان المذكورين شركاء في الاتفاق الجنائي.. وحيث ان الظروف والملابسات والوقائع في هذه القضية قد وردت عديدة، ومتعددة، في شان وجود التفاهم والاتفاق، بين المتهمين خالد ومحمد حسن سويلم والمتهمتين امنة ونسرين، وبين بقية المتهمين الذين اعترفوا على انفسهم اعترافا صريحا، وافادوا ان المتهمين المذكورين، وهم خالد ومحمد حسن وامنة ونسرين، كانوا معهم ضمن الاتفاق الجنائي، ومن ضمن هذه الظروف والوقائع والملابسات، والتي تعتبر قرائن معززة كما قلنا بشان الاخذ باقوال متهم ضد متهم اخر، تشير الى البعض منهم على سبيل التفصيل والاخرى على سبيل الاجمال، والاشارة الى بيان المواقع التي وردت فيها هذه الملابسات والظروف والوقائع ضمن الظروف والملابسات والوقائع التي تعتبر بمثابة قرائن، تعزز اقوال المتهم خضر ضد المتهم خالد، ما جاء باعتراف المتهم مبارك من انهم الثلاثة (خضر ومبارك وخالد) اتفقوا على ايقاع السرقات، وان خضر صاحب الفكرة، واتهما - اي خالد ومبارك - وافقا على ذلك واتفقوا على اقتسام حصيلة السرقات فيما بينهم كذلك ما جاء باعتراف المتهم خالد نفسه وفي معرض اعترافه التفصيلي.

اما الظروف والملابسات والوقائع، التي تعتبر بمثابة القرائن التي تعزز اقوال المتهم خضر ضد المتهم محمد حسن سويلم الصمادي، وكونه شريكا في الاتفاق الجنائي، فان اهمها واولها، ما جاء في اعتراف المتهم محمد عايد من تاكيد لما اورده المتهم خضر بشان توزيع الادوار، وخاصة دور المتهم محمد حسن سويلم.. كما تجد محكمتنا ان من الظروف والملابسات والوقائع التي تؤيد افادات المتهمين المذكورين (خضر ومحمد عايد) وتعتبر قرائن على مشاركة واشتراك المتهم محمد حسن سويلم في الاتفاق الجنائي، ما جاء في اعتراف المتهم محمد حسن سويلم نفسه امام مدعي عام محكمة امن الدولة.. وقد ايد المتهم محمد المذكور هذه الاقوال امام مدعي عام الجنايات الكبرى بتاريخ ١٩٩٣/٧/١٩.

وذلك عند حضوره امامه وسؤاله عن تهمة الاتفاق الجنائي حيث قال، انه غير مذنب وانه ادلى باقواله لدى مدعي عام محكمة امن الدولة وانه يكررها ولا يرغب باضافة اي شيء عليها) ثم تقول محكمة الجنايات الكبرى (وان محكمتنا ضوء هذه الوقائع والظروف والقرائن، التي تبين وبشكل لا يحتمل والتاويل والتفسير، سوى تفسير واحد فقط وهو التفسير الذي يقبل به العقل والمنطق، وهو ان المتهم محمد حسن سويلم الصمادي.. هو شريك فعلي من جريمة الاتفاق الجنائي..).

وهكذا تستمر محكمة الجنايات الكبرى في سرد ما ورد على الستة المميزين من اعترافات باسلوب انشائي، معتبرة ان اعترافات بعض المتهمين قرائن ووقائع وظروف وملابسات تؤيد ما جاء في اعترافات البعض الآخر، دون ان تشير الى شهادة شاهد فرد او الى اية قرينة مادية بالمعنى القانوني للقرينة، او الى اي دليل من شانه ان يعزز صحة الاعترافات التي نسبت الى المميزين، واستندت اليها المحكمة في تجريمهم باعتبارها صادرة بشكل اصولي وقانوني، رغم انكار المميزين لهذه الاعترافات، ورجوعهم عنها امامها، واصرارهم على انها انتزعت منهم كرها بالعنف والشدة، نتيجة ما اوقع عليهم وما تعرضوا له من ضرب وتعذيب في الزنزانات العائدة للدوائر الامنية، واماكن التوقيف التابعة لها.

اما اعتبار اعتراف متهم على متهم لخر او اعترافات المتهمين على بعضهم قرائن على صحة هذه الاعترافات، كما ذهبت الى ذلك المحكمة في قرارها المطعون فيه لغايات استكمال الشروط المنصوص عليها في المادة ٢/١٤٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية، فمذهب ليس له اساس سليم من القانون، وذلك لان القرائن بالمعنى المقصود في المادة المشار اليها هي المحاكمات الفعلية والاستنتاجات المنطقية، المبنية على قيام امارات ووقائع مادية ثابتة في قضية ما، ويكون من شان تلك القرائن بيان كيفية سير حوادث القضية وجلاء بعض وقائعها ومن القرائن التي يذكرها الفقهاء في مؤلفاتهم وتقضي بها المحاكم ان ثبوت وجود شخص ما في مكان بعيد، عن مكان الجريمة وقت وقوعها، يعتبر قرينة على عدم ارتكابه لتلك الجريمة او اشتراكه فيها، وان وجود بعض ملابس شخص ما او امتعته في مكان الجريمة قرينة على تواجده على مسرح الجريمة، وكذلك وجود شعرات من شخص ما، بين اصابع القتيل او تحت اظافره، يعتبر دليلا على مقاومة الضحية لصاحب الشعر اثناء مهاجمته له.

وبما ان ما اعتبرته محكمة الجنايات قرائن، تعزز صحة الاعترافات التي استندت اليها في قرارها، ليس من قبيل القرائن فانها تكون قد خالفت القانون بتاسيس قضائها على اعترافات مطعون بصحتها دون ان تبين في قرارها ما يثبت انها اعترافات قانونية صحيحة، تتوفر فيها الشروط التي تجعلها صالحة لبناء الاحكام عليها.

اما بالنسبة لجناية القتل التي كان ضحيتها الملازم المرحوم محمود العتوم، فقد لخصت محكمة الجنايات الكبرى وقائعها كما قنعت بها من اعترافات المميزين خضر سعيد جبر ومبارك سليمان مبارك وخالد عيسى محمود الفاهوم على الشكل التالي:

(... اعترض المتهمون خضر ومبارك وخالد سيارة المجني عليه في تلك الليلة - دون ان تحدد التاريخ - من اجل سرقته، بدليل العبارات التي قالوها لبعضهم البعض (اجتنا صيده هاي رزقتنا) وانهم عندما وصلوا، باغتوه قبل ان ينزل من السيارة، وقام المتهم مبارك بلكمه باليكس على وجهه في حين كان المتهم خضر والمتهم يطوقان بابي السيارة من الناحيتين، وانه عندما حاول المغدور ان يمد يده على جانبه صاح المتهم خالد قائلا - معه مسدس معه مسدس - فقام المتهم خضر باطلاق النار عليه من مسدسه الذي كان يحمله مسبقا، والذي سبق وان اطلق منه وقبل ساعة من وقوع الحادث طلقة في الهواء.. في حين ادخل المتهم مبارك راسه من شباك السيارة وتناول مسدس المغدور، واطلق منه عيارا او عيارين باتجاه المغدور واصابه) بعد ذلك قالت محكمة الجنايات : (... وحيث ان القتل.. كان تمهيدا وتسهيلا لجناية السرقة هذه، والحيلولة بينهما وبين العقاب.. وحيث انه وعلى ضوء الوقائع التي تم التوصل اليها وقنعت بها محكمتنا ، فان كل واحد من المتهمين الثلاثة خضر ومبارك وخالد، يعتبر والحالة هذه شريكا في جناية قتل المغدور، ضابط الأمن الملازم محمود العتوم، وبذلك فان القتل الذي وقع بالوصف الذي اوضحناه يشكل جناية القتل في حدود المادة ٢/٣٢٨ من قانون العقوبات).

اما بصدد قناعتها بهذه الوقائع بناء على اعترافات المتهمين الثلاثة المذكورين فتقول محكمة الجنايات الكبرى (هذه هي اعترافات المتهمين الثلاثة خضر ومبارك وخالد، بشان قتل المرحوم الملازم محمود العتوم، وهي اعترافات صريحة وواضحة تاخذ بها محكمتنا وتعول عليها، وتطمئن الى صدق هذه الاعترافات، الصادرة عن المتهمين امام مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٢، فقد جاءت متطابقة مع بعضها البعض، كما انها جاءت متطابقة مع ما جاء في اعترافاتهم بهذا الشان امام مدعي عام محكمة امن الدولة بتاريخ ٩، ١٩٩٣/١/١٠ ومتطابقة ايضا مع كشف الدلالة الذي نظم بهذا الشان من قبل مدعي عام الجنايات الكبرى بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٤، وقد كرر كل واحد منهم هذه الاعترافات، امام مدعي عام الجنايات الكبرى مرة اخرى بتاريخ ٦/٨، ١٩٩٣/٧/٣، بعد ان اعيدت القضية اليه من نيابة امن الدولة حسب الاختصاص..).

وتتابع محكمة الجنايات تعليلها وتسبيبها لقضائها الذي بنته على اعترافات المميزين الثلاثة المذكورين (... ان محكمتنا ترى في تكرار هذه الاعترافات، وعلى مرات ثلاث، امام الادعاء العام، سواء مدعي عام الجنايات الكبرى، او مدعي عام محكمة امن الدولة، ما ينفي نفيا قاطعا القول بان هذه الاعترافات قد اخذت نتيجة الضغط والاكراه، وبذلك فانها تكون مكتسبة للاعتراف القانوني الذي يتسم بصفات الصدق والصراحة والارادة الحرة للمعترف. كما ان هذه الاعترافات والاقوال، تايدت ايضا، بما جاء في تقرير الطب الشرعي المنظم من قبل الدكتور مؤمن الحديدي، المتضمن وجود راس طلقة من سلاحين مختلفين، وتقرير المختبر الجنائي الذي يوضح انه تم استخراج راسي طلقتين من جسم المغدور، الملازم محمود العتوم من سلاحين مختلفين وحيث ان وفاة المجني عليه المرحوم الملازم محمود العتوم، كانت بسبب النزيف الدموي وتهتك الدماغ نتيجة الاصابة بخمسة اعيرة نارية).

هكذا عللت محكمة الجنايات الكبرى قرارها تجريم المميزين الثلاثة بجناية قتل المرحوم العتوم اي انها بنت قضاءها في هذه الجريمة على اعترافات المتهمين، دون ان تستند الى اية بينة اخرى او اية قرينة على ارتكاب المميزين المذكورين لهذه الجريمة ودون ان تتطرق المحكمة في قرارها المطعون فيه الى اية بينة تثبت ان المتهمين الثلاثة المذكورين هم الذين قتلوا المرحوم العتوم، او تثبت ان السلاح الذي استعمل في قتل المغدور يعود الى اي واحد منهم او انه التقطت بصمة اي منهم على السلاح الذي عثر عليه في مسرح الجريمة.

وبما ان المميزين الثلاثة الذين جرمتهم محكمة الجنايات الكبرى في قرارها المميز بقتل المرحوم العتوم تسهيلا لسلب ما معه من نقود، قد انكروا امامها، ما جاء باعترافاتهم وادعوا انها انتزعت منهم بالاكراه والعنف والضرب والتعذيب فان محكمة الجنايات الكبرى اذ بنت قضاءها على تلك الاعترافات دون مناقشتها على ضوء الضبوط التي نظمت بوصف مسرح الجريمة، من حيث مكان وجود الجثة وكيفية وقوف سيارة الملازم المجني عليه وعدد الظروف الفارغة ومكان وجودها، ومن حيث مداخل العيارات النارية ومخارجها، وفيما اذا كان قد استعمل في ارتكاب سلاح واحد او اكثر، وعلى ضوء ما ثبت من ظروف القضية التي تشير الى ان المميزين كانوا نزلاء الزنزانات ومراكز التوقيف التابعة للدوائر الامنية خلال فترة زمنية اقلها ما تضمنه القرار المميز من انهم ظلوا تحت تصرف النيابتين لدى محكمتي الجنايات الكبرى وامن الدولة من ١٩٩٢/٦/٢٢ وحتى ١٩٩٣/٧/٣ اي لفترة تزيد عن السنة وتشير بعض البينات التي استمعت اليها المحكمة مصدرة القرار المطعون فيه انهم عاشوا خلال تلك الفترة ظروفا صعبة لم تتطرق اليها المحكمة ولم تعالج اعترافاتهم على ضوئها.

كما انه كان على محكمة الجنايات الكبرى مناقشة اعترافات المتهمين المميزين خضر ومبارك وخالد على ضوء رجوع الشاهد زهير نويرات امامها عن شهادته التي اداها في مراحل التحقيق المختلفة واحالته الى المحاكمة بجرم شهادة الزور وتجريمه بما اسند اليه. وعلى ضوء ما ورد من تناقض في اقوال شقيق المغدور العتوم الشاهد عليان في مراحل التحقيق المختلفة وامام المحكمة والتناقض الحاصل في وصف كيفية قتل المرحوم العتوم باعترافات المتهمين في مختلف المراحل.

اما بالنسبة لجناية قتل المرحوم زياد محمد صلاح العواملة فبعد ان تستعرض محكمة الجنايات وقائع القضية كما استخلصتها من اعترافات المتهمين خضر ومبارك اللذين جرمتهما بارتكابها تقول المحكمة معللة قرارها بالتجريم (... هذه هي الوقائع الثابتة لمحكمتنا والتي استخلصتها من خلال اقوال واعترافات المتهمين خضر ومبارك امام مدعي عام محكمة امن الدولة ومدعي عام محكمة الجنايات الكبرى وهي اعترافات تقنع بها محكمتنا قناعة تامة لا يخالطها مثقال ذرة شك في ان المتهمين قاما بالافعال التي وردت في هذه الاعترافات، فقد جاءت اعترافاتهما متطابقة مع بعضها البعض وقد كرراها اكثر من مرة امام النيابة العامة بفرعيها سواء نيابة امن الدولة او النيابة العامة لدى محكمة الجنايات الكبرى، وبفترات زمنية متباعدة، مما ينفي عن هذه الاعترافات اي فطنة او اي تقول بانها متباعدة مما ينفي عن هذه الاعترافات اي فطنة او اي تقول بانها اخذت بالاكراه والتهديد او نتيجة العنف والتهديد، وبذلك تبقى هذه اعترافات مستجمعه لكافة الشروط التي يتطلب القانون توافرها من حيث صدق الاعتراف وصراحته، والادلاء به بارادة حرة يضاف الى ذلك ان هذه الاعترافات جاءت متطابقة في مضمونها مع كشف الدلالة الذي تم اجراءه باشراف المدعي العام لدى محكمة الجنايات الكبرى ...

ان هذا التعليل والتسبيب للوصول الى تجريم المميزين خضر ومبارك بقتل المرحوم زياد العواملة دون الاشارة الى اية بينة او دليل اخر او الى قرينة او واقعة ثابتة تربط المميزين المذكورين بهذه الجريمة او تعزز اعترافهما او تدل على صدق اقوالهما، لا يعتبر تعليلا كافيا على ضوء انكارهما للجريمة امام المحكمة وادعائهما بان اعترافاتهما قد انتزعت منهما كرها نتيجة الضرب والتعذيب في ظروف قاسية استمرت اكثر من سنة وكان على محكمة الجنايات الكبرى وزن ما جاء في تلك الاعترافات على ضوء ما هو ثابت في الاوراق من حيث تعدد مراحل وجهات التحقيق التي اجري مع المتهمين وامتداد الفترة الزمنية والاماكن التي كان يتم فيها التحقيق والظروف التي عاشها المميزان في تلك الفترة وعلى ضوء التناقض البين فيما بين اعترافاتهما وبين اقوال الشهود من رجال الضابطة العدلية من حيث مكان وجود الجثة والحالة التي وجدت فيها والتناقض من حيث الوقت المذكور في اعترافات المتهمين خضر ومبارك الذي حدداه لاصطحابهما المغدور وبين الاوقات والساعات التي وردت في اقوال الشهود الذين شاهدوا المغدور يوم الخميس في اماكن متعدده في وادي الاردن والسلط والجندي المجهول والشونة الجنوبية والكرامة، والتناقض بين الاعتراف الصادر عن خضر من حيث مسار العيار الناري ووصف المسار في التقرير الطبي.

اما فيما يتعلق بجناية قتل المغدوره راجيا لانسي كاني، فقد لخصت المحكمة وقائعها كما استخلصتها في اعترافات المميز خضر سعيد جبر في (... انه وبعد مرور حوالي شهرين على مقتل المرحوم زياد العواملة قرر المتهم خضر .. ان يقوم بعملية استطلاع لبعض المنازل في منطقة الجبيهة وبالتحديد في منطقة سكن موظفي الجامعة الاردنية واثناء تجوله في احد الايام دخل الى احدى العمارات بنفس السكن وصعد الى الطابق الثالث وكان يحمل بيده مجموعة من فواتير الكهرباء لايهام السكان بانه من موظفي شركة الكهرباء في الطابق الثالث من تلك البناية قرع جرس الشقة اليمنى والتي تبين فيما بعد انها تخص المدعو محمد زياد مؤمن وكان بتاريخ ١٩٩٠/٤/٩ حيث فتحت له الباب خادمة سريلانكية وسالها عن اصحاب المنزل وعرف منها انهم غير موجودين، عندما ضحكت له الخادمة طلب اليها الدخول فسمحت له بذلك، وجلس وقام بتقبيلها ولم تمانع في ذلك، ودخلت الى المطبخ وتبعها الى هناك وعملت له قهوة وبعد ان شربا القهوة عادا الى الصالون وجلسا على كنبه طويلة، وبدا المتهم خضر بمداعبتها، واستلقت وبدا بمجامعتها ولاحظ اثار دماء على قضيبه وانه اشمأز من ذلك .. فاخرج قضيبة دون ان يستمني فيها، بعد ذلك بقيت الخادمة مستلقية على الكنبة وفي تلك الاثناء دخل المتهم الى المطبخ واحضر مفكا وتوجه الى غرفة النوم الرئيسية، حيث قام بقرص الباب عندها تنبهت الخادمة لما يقوم به فاخذت تصيح فرجع اليها والتقط قطعة من القماش (زنار) كانت موجودة على الكنبة وقام بلفها على رقبتها قاصدا قتلها .. وبعد ان خنقها وتاكد من وفاتها عاد الى غرفة النوم وفتح بابها بواسطة المفك واخذ يبحث داخل الغرفة فتمكن من العثور على مبالغ نقدية وعملات اجنبية ومصاغ ذهبي قام باخذها جميعا ثم غادر الشقة تاركا القتيلة على الكنبة وهي عارية حتى منطقة الوسط).

وقالت محكمة الجنايات الكبرى بصدد تعليلها لقناعتها باعتراف المميز خضر (.. ان محكمتنا تقنع باعتراف المتهم خضر الذي كرره ثلاث مرات امام الادعاء العام لدى النيابة العامة لدى محكمة الجنايات الكبرى او لدى نيابة محكمة امن الدولة. هذا الاعتراف المكرر ينفي نفيا قاطعا اية مقولة او ادعاءات بان هذا الاعتراف كان نتيجة الضغط والإكراه. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فقد جاء متطابقا مع البيانات التي سبق وان اوضحناها من شهادات الشهود او البينة الفنية او كشف الدلالة).

هكذا عللت محكمة الجنايات قناعتها باعتراف المتهم وبناء حكمها عليه، رغم ادعاء المميز ان الاعتراف المنسوب اليه قد انتزع منه كرها، ودون ان ترد اية بينة او قرينة تدل على ان المميز خضر دون غيره هو الذي قتل الخادمة المذكورة، وعلى العكس من ذلك فان البينة الفنية المتعلقة بفحص الدم قد اثبتت ان فصيلة الدم المرسل كعينة للمختبر الجنائي تختلف عن فصيلة دم المميز خضر إذ ان فصيلة دم العينة المرسلة الى المختبر كانت (AB) بينما ثبت بالمختبر ان فصيلة دم المميز خضر (+ O) وفصيلة دم المجني عليها (O)، وان فصيلة الدم الملتقط من تحت اظافر يدي المجني عليها اليمنى واليسرى من فصيلة (AB)، كما ثبت بالفحص المخبري ان فصيلة دم كل من عثمان عبدالرحيم رضوان، وجمال عطية وهما من الاشخاص التي تشير البينات الى انهما من الذين مارسوا الجنس مع الضحية هي (AB) و(+ B) على التوالي كما ان فصيلة الدم الذي وجد على محرمة الفاين والبشكير من فصيلة (O) بينما فصيلة دم المميز خضر (+ O) كما تبين خلو محرمة الفاين التي اعترف المميز خضر انه مسح بها قضيبه بعد ان استمنى في المغدورة، من الحيوانات المنوية، كما تبين ان الحيوانات المنوية الماخوذة من المسحات المهبلية للمغدورة والمسحتين الشرجيتين تبين ان تلك الحيوانات تعود لشخص فصيلة دمه (A) والحيوانات المنوية الموجودة على تنورة المغدورة الداخلية تعود لفصيلة دم (AB) وكذلك الحيوانات المنوية على كلسونها الموجودة في حقيبتها.

وبما ان تكرار الاعتراف من قبل المتهم في الظروف التي ذكرناها سابقا لا يقطع بصحته وبما ان المحكمة لم تستمع الى اية بينة ولم تورد اي دليل ولم تشر الى اية قرينة تؤيد صحة اعتراف المميز الذي قنعت به وجرمت المميز بجناية القتل بالاستناد اليه. وبما ان نتائج الفحوص التي اجراها المختبر الجنائي قد اثبتت ان فصيلة عينة الدم الملتقطة من مسرح الجريمة عن ملابس الضحية ومن بين اظافر يديها لا تطابق فصيلة دم المميز الذي جرمته بقتلها، فان المحكمة مصدرة القرار المطعون لا تكون قد وزنت البينات وزنا صحيحا، ويكون قرار المحكمة فيما يتعلق بهذه الجريمة غير معلل تعليلا سليما وغير مسبب تسبيبا منطقيا وهو بالتالي مشوب بعيب القصور في التعليل والتسبيب ومخالفا لاحكام القانون.

واما بالنسبة لقتل المرحومة رسمية العطيات فقد لخصت المحكمة وقائع هذا القضية كما توصلت اليها من اعترافات المميزين يوسف وعماد الصمادي ومن شهادة زوج الضحية في (انه في حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم ١٩٩١/٧/٢٥ تمكن المتهمان الشقيقان يوسف عايد الصمادي وعماد عايد الصمادي من الدخول الى منزل المشتكي محارب كريم العطيات الكائن في منطقة اليادودة بعد ان قاما بكسر الزجاج المطل على الباب الحديدي بواسطة مفك وعتلة قرصنا الباب وفتحاه ودخلا الى داخل المنزل وتوجه المتهم يوسف الى غرفة النوم واخذ يبحث عن النقود والمجوهرات حيث تمكن من العثور على صندوق حديدي تمكن من خلعه وكان يحتوي على عملات ومجوهرات وقام بتعبئة بعض الشنتات بالملابس الجديدة وفي تلك الاثناء شاهد المتهم عماد سيارة تقف امام مدخل البيت فصاح على يوسف قائلا (اجا ناس اجا ناس).. وكان المشتكي المذكور قد لاحظ عندما وصل الى منزله في حوالي الحادية عشرة والنصف ان الاضواء مشتعلة مع انه ترك المنزل مع عائلته ظهرا وهي غير مضاءة ولذلك طلب الى زوجته واولاده ان يبقوا في السيارة.. ولاحظ ان الباب مفتوح ومخلوع وعندما اصبح في الكريدور الموزع للغرف لاحظ ان زوجته قد لحقت به، وطلب منها ان لا تمس شيئا وخاصة بعد ان شاهد محتويات غرفة النوم مبعثرة.. وعندما هم بالخروج وزوجته الى خارج المنزل تفاجا بالمتهمين يوسف وعماد يخرجان من داخل المطبخ باتجاه الصالون حيث امسك بالمتهم عماد وتعارك معه نظرا لعدم تمكنه من استخدام مسدسه الذي اربكه وفي هذه الاثناء قام المتهم يوسف بضرب المشتكي بواسطة المسدس.. وهرب من الباب الرئيسي الى الصالون وبقي عماد داخل البيت.. ونتيجة ضرب المشتكي على راسه من قبل يوسف كما قلنا انحرف قليلا مختلا توازنه مما مكن المتهم عماد من التخلص منه واستخدام مسدسه فاطلق اربعة عيارات نارية اصاب احداها زوجة المشتكي المغدورة رسمية في عنقها وادت الى وفاتها.. كما ان المشتكي اصيب بعيارين ناريين.. ولم ينتبه المشتكي بان زوجته قد اصيبت حيث وجد نفسه ملقى على الارض والدماء تنزف منه.. اما المتهم عماد فقد لحق بشقيقه يوسف.. تاركا مسدسه الذي سقط في نافورة المياه والذي ضبط وتعرف عليه المتهم واعترف بانه هو المسدس الذي سقط منه في النافورة واستخدمه بقتل المغدورة رسمية.. والشروع في قتل زوجها..).

وفي صدد تعليلها لقناعتها بهذه الوقائع تقول محكمة الجنايات الكبرى في قرارها المميز: (هذه الوقائع ثابتة لمحكمتنا ثبوتا يقينيا من خلال الاعترافات الصريحة والواضحة للمتهمين يوسف وعماد امام مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى وامام مدعي عام محكمة امن الدولة التي تضمنت.. كيف خرجا من البيت الذي يسكناه مع والدتهما في اليادوده بحثا عن بيت يسرقانه في مساء ذلك اليوم في سيارة سياحية.. يحمل كل منهما مسدسه وكيف انهما رصدا ذلك البيت بعد ان تاكدا من خلوه من اصحابه ثم دخلا المنزل بطريق الكسر والخلع.. وقتل المجني عليها كما ورد في سردنا لوقائع هذه القضية التي استخلصتها محكمتنا استخلاصا والعيا من خلال اعترافات المتهمين واقوال المشتكي زوج الضحية.. الذي ذكر امام المحكمة وبكل ثقة ان المتهمين يوسف وعماد هما اللذان كانا في منزله.. وقتلا زوجته.. كما ان هذه الوقائع ثابتة من كشف الدلالة الذي اجراه المتهمان بحضور مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى، الذي جرى دون ضغط او اكراه او عنف او تهديد او وعيد.

ان محكمتنا تقنع قناعة تامة وقناعة وجدانية وقناعة يرتاح لها الضمير الانساني بان المتهمين الشقيقين يوسف وعماد هما اللذان قاما بتلك الوقائع التي سبق سردها وايضاحها وذلك لان البينات الواردة بشانها من اعترافات متكررة امام الادعاء العام بجهتيه لدى الجنايات الكبرى ولدى محكمة امن الدولة ومن كشف الدلالة الذي اجري تحت اشراف المدعي العام، والتقرير الطبي وشهادة المشتكي).

ثم تقول المحكمة بهذا الصدد ايضا (.. ان محكمتنا ترى ان إنكار المتهمين لتهمة قتل المرحومة رسمية امام المدعي العام بتاريخ ١٩٩٣/٦/٨ بعد إعادة القضية اليه من محكمة امن الدولة بعد ان اعترفا بها صراحة هو من قبيل المغالطة والمكابرة بالمحسوس، كما انهما يوقعان انفسهما في تناقض لا معنى له سوى انهما هما اللذان ارتكبا جريمة قتل المرحومة العطيات.. فاذا كان المتهمان معترفين بكافة السرقات التي من ضمنها سرقة المرحومة العطيات افلا يكون اعترافهما هذا بالسرقة هو اعتراف بالقتل..).

هكذا عللت محكمة الجنايات قناعتها بصحة اعتراف المميزين يوسف وعماد الصمادي الذي انكرا صحته امام المدعي العام لدى الجنايات الكبرى بتاريخ ١٩٩٣/٦/٨ وامام محكمة الجنايات وافادا بان تلك الاعترافات كانت كرها وبسبب ما اوقع عليهما من الضرب والتعذيب.

ونحن نجد ان اعترافات المميزين يوسف وعماد ينطبق عليها ما ينطبق على الاعرافات الاخرى التي نسبت الى المميزين الاخرين بشان جرائم القتل الاخرى التي سبقت الاشارة اليها فيما اسلفنا، وانه كان على محكمة الجنايات مناقشة هذه الاعترافات على ضوء الظروف التي عاشها المميزون في مراحل التحقيق المختلفة.

اما بخصوص القرينة التي اشارت اليها المحكمة في قرارها وهي ان المميز عماد تعرف على المسدس المضبوط في بركة النافورة، فنجد انها لا تشكل قرينة بالمعنى القانوني، لان ما نسب الى المميز عماد بانه تعرف على المسدس لا يعدو ان يكون جزءا من الاعتراف الذي انكر صحته فيما بعد، وادعى انه انتزع منه كرها.

يضاف الى ذلك ان المميزين يوسف وعماد قد اتهما بارتكاب جنايتي سرقة مساء يوم ١٩٩١/٧/٢٥ من منزلين في مدينة اربد بالاشتراك مع المتهم المميز خضر سعيد، وقد جرمتهما المحكمة بالجنايات الثلاث دون ان تعلل قرارها تعليلا مقبولا بهذا الخصوص لانه من الامور التي يصعب قبولها، ان يخرج المميزان يوسف وعماد من بيتهما في حوالي العاشرة مساء ويسطوان على بيت في اليادودة، ويقتلان صاحبة تلك البيت في حوالي الحادية عشرة والنصف ويسرقان ما طاب لهما سرقته من ذلك البيت، وبنفس الليلة وبعد ارتكابهما لجريمة القتل في اليادودة يتوجهان الى اربد ويسطوان على منزلين اخرين، ومع انه ليس من المستحيل ارتكاب هذه الجرائم بنفس الليلة مساء ١٩٩١/٧/٢٥ الا انه لا بد للمحكمة من تعليل قرارها بهذا الخصوص تعليلا منطقيا ومعقولا وبما انها لم تفعل، فان قرارها بهذا الخصوص يكون قاصرا ومخالفا للواقع واحكام القانون.

اما فيما يتعلق بجناية القتل التي ذهب ضحيتها المغدور اميل خشرم، فبعد ان سردت محكمة الجنايات وقائعها كما قنعت بها من اعترافات المميزين الذين جرمتهم بارتكابها وهم خضر سعيد والشقيقان يوسف وعماد الصمادي قالت بصدد تعليل قناعتها بوقائع تلك القضية (هذه الوقائع ثابتة لمحكمتنا ثبوتا يقينيا من الاعترافات الصريحة والتفصيلية التي ادلى بها المتهمون الثلاثة خضر ويوسف وعماد امام محكمة امن الدولة..) وبعد ان سردت بعض ما جاء في اعتراف كل من خضر ويوسف وعماد قالت: ان محكمتنا تقنع بهذه الاعترافات قناعة تامة. فقد جاءت متطابقة مع بعضها البعض ومع كشف الدلالة الذي اجراه المتهمون الثلاثة بكل طوع وارادة تحت اشراف المدعي العام لدى محكمة الجنايات الكبرى كما جاءت متطابقة مع وصف مسرح الجريمة الذي تم تصويره عقب اكتشاف الحادث.

يضاف الى ذلك ان خضر كرر ما جاء باعترافه الذي ادلى به امام مدعي عام محكمة امن الدولة كرره امام مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى بتاريخ ١٩٩٣/٧/٣، وهذا التكرار للاعتراف وبعد مرور ستة اشهر دليل اكيد على صحة الاعتراف وصدقه وصدوره عن ارادة حرة ويزيد من قناعتنا بالاخذ به والتعويل عليه.. وعلاوة على ما تقدم فان اعتراف المتهمين خضر ويوسف فيما يتعلق بالاصابات التي اوقعت بالمغدور جاءت متطابقة مع ما جاء في التقرير الطبي.

ثم تسرد المحكمة تفاصيل الاصابات التي وجدت على جثة المغدور خشرم كما ذكرت في تقرير الطبيب الشرعي، ثم تعود المحكمة لتستعرض دور كل من المميزين (المتهمين) الثلاثة كما استخلصته من اعترافاتهم.

لكنا نجد ان المحكمة مصدرة القرار المطعون فيه لم تذكر في قرارها اية بينة او دليل او قرينة تعزز صحة الاعترافات التي استندت اليها بتجريم المميزين الثلاثة بجناية القتل التي جرمتهم بارتكابها، كما انها لم تناقش اعترافاتهم على ضوء ما دافعوا به عن انفسهم امامها من حيث انهم طعنوا بصحة الاعترافات المنسوبة اليهم، وانها اعترافات انتزعت منهم قسرا وانهم تعرضوا الى الضرب والتعذيب فترة زمنية طويلة، وعلى ضوء الاختلاف البين ما بين ما تضمنته اعترافاتهم من حيث وصف الاصابات التي اوقعوها على المجني عليه خشرم، وبين الاصابات التي ذكرت في تقرير الطبيب الشرعي، اذ انها على خلاف ما توصلت اليه المحكمة غير متطابقة. يضاف الى ذلك انه قد ثبت بالفحص المخبري الفني ان الشعرات التي وجدت في يد المجني عليه ليست من شعر المميز خضر، ولا من شعر المجني عليه وكان على المحكمة فحص شعر كل من يوسف وعماد الصمادي لمقارنته بالشعر الذي انتزع من بين اصابع المجني عليه.

اما بالنسبة لفحص الدم الملتقط من مسرح الجريمة فلم تتطرق له المحكمة لا من قريب ولا من بعيد في قرارها مع ان هناك تقريرا من المختبر الجنائي بهذا الشان، وكان عليها ان تقارن فصيلة العينات الملتقطة من مسرح الجريمة مع فصيلة دم كل من المميزين الثلاثة الذين جرمتهم لقتل المغدور.

لكل ما تقدم نجد ان ما انتهت المحكمة من تجريم للمميزين الثلاثة المذكورين بجناية قتل المغدور خشرم استنادا الى الاعترافات التي انكروها، وضمن المعطيات والظروف الثابتة باوراق هذه القضية نتيجة ليست مبنية على بينات قانونية من شانها ان تؤدي اليها عقلا ومنطقيا.

يضاف الى ذلك ان وصف مسرح الجريمة من قبل رجال الضابطة العدلية من حيث مواقع الدم ووجود جثة المجني عليه ووضع غرفة النوم والمطبخ ومن حيث قطع ازرار قميص وجاكيت المجني عليه يدلل مقاومته كل ذلك يختلف عما جاء من وصف لارتكاب تلك الجريمة في اعترافات المميزين المذكورين وكذلك التناقض في وصف قطعة القماش التي وجدت في رقبة المجني عليه فهي في اعترافاتهم (شماغ) وفي كشف الدلالة فوطة مقلمة.

واما بالنسبة لجنايات السرقة التي جرم بها المميزون فبعد ان عددت المحكمة هذه السرقات سرقة بعد اخرى مع ذكر من قام بها حسبما قنعت به من اعترافات قالت: (هذه السرقات التي ارتكبها المتهمون حسب الايضاح والتفصيل السابقين ثابتة ثبوتا يقينيا بحق كل متهم وذلك من خلال الاعترافات الصريحة بكل منهم فقد جاء في اعتراف المتهم خضر.. وجاء في اعتراف المتهم يوسف.. اما المتهم خالد فقد اعترف اعترافا صريحا باشتراكه في السرقات.. اما المتهم مبارك فقد اعترف اعترافا صريحا.. واما المتهم محمد عايد فقد اعترف اعترافا صريحا..) وهكذا تستعرض المحكمة اعترافات المميزين امام مدعي عام محكمة امن الدولة ومدعي عام محكمة الجنايات الكبرى ثم تقول بصدد تعليل قناعتها بما جاء في تلك الاعترافات: (ان محكمتنا تقنع بهذه الاعترافات قناعة وجدانية يرتاح لها ضميرها خاصة وانها جاءت مؤيدة بكشوف الدلالة التي اجريت وبما في شهادات الشهود الذين استرد البعض منهم جزءا من مسروقاته وفق الضبوط المحفوظة في ملفات هذه القضية، ويزيد من قناعة المحكمة بهذه الاعترافات انها كررت لاكثر من مرة امام الادعاء العام سواء لدى مدعي عام محكمة امن الدولة او مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى، كما انها اعترافات جاءت متطابقة مع بعضها البعض ويسودها الانسجام في سرد الاحداث وكيفية وقوع السرقات، من اجل هذا كله فان قناعة محكمتنا بارتكاب المتهمين للسرقات وبالعدد والكيفية السابق شرحها (ولا داعي لتكرارها منعا للاطالة) من اجل هذا جاءت قناعة محكمتنا قناعة وجدانية ولا يخالطها خردلة من شك. كما تجد محكمتنا ان تلك السرقات جميعها كانت بطريق الخلع والكسر احيانا وباستخدام ادوات مخصوصة احيانا اخرى وبالكسر المنفرد او الخلع المنفرد احيانا اخرى وقليل منها كان بالتسور والتسلق مما ينطبق على هذه السرقات وصف المادة ٤٠٤ من قانون العقوبات..).

وهكذا عللت محكمة الجنايات قناعتها بارتكاب المميزين لجنايات السرقة التي جرمتهم بارتكابها دون ان تبين في قرارها الاشياء والاموال والاجهزة التي سرقها كل من المميزين، والبيت او المحل الذي سرقت منه وكيف ومتى واين ضبطت المسروقات، وفي حيازة من ضبطته او كيف تصرف بها السارق او لمن باعها او اين جناها وكيف دل عليها.

اما الاعتراف المجرد امام مدعي عام محكمة امن الدولة وامام مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى في الظروف التي سبق وصفها فيما اسلفنا من هذا القرار فانه لا يعتبر بينة كافية ما لم يناقش ويعالج على ضوء تلك الظروف وعلى ضوء ما ورد في ضبوط المسروقات والاشخاص الذين ضبطت بحيازتهم.. الخ على الوجه الذي بيناه انفا.

وبما ان محكمة الجنايات الكبرى استندت في تجريم المتهمين على الاعترافات المذكورة امام النيابة العامة واعتبرت تكرار الاعترافات قرينة على صدقها وصحتها وبما انه كان عليها ان تستقصي وجود الرابط الواقعي الذي يربط كل متهم بالسرقة التي اعترف بها بعد ان انكروا ما جاء باعترافاتهم وتبين في قرارها المواد والاشياء والاجهزة المسروقة والبيت او المحل التي سرقت منه وكيف تصرف بها السارق ولمن باعها او اين خباها.. الخ.

وبما انها لم تفعل فاننا لا نطمئن الى النتيجة التي توصلت اليها، ونجد ان القرار المميز صدر مشوبا بعيب القصور في التعليل والتسبيب بهذا الخصوص ايضا. واما كون القرار مميزا بحكم القانون فنرى ان الردود التي عالجنا بها اسباب الطعون المقدمة من المحكوم عليهم فيها الرد الكافي تحاشيا للتكرار.

لكل ما تقدم نجد ان الطعون المقدمة من المميزين واردة على القرار المميز بالحدود التي بيناها في هذا القرار ولذلك نقرر:

اولا: رد التمييز المقدم من مساعد النائب العام لدى محكمة الجنايات الكبرى.

ثانيا: استنادا لما جاء من ردودنا على الطعون المقدمة من باقي المميزين نقرر بالاكثرية نقض القرار المميز واعادة القضية الى محكمة الجنايات الكبرى للسير بها على ضوء ما فصلناه بهذا القرار واعادة وزن البينات واصدار القرار المقتضى.

قرار صدر بتاريخ ٤ ذو القعدة سنة ١٤١٦ الموافق ١٩٩٦/٣/٢٣م.

برعاية الملكة نور

مؤتمر الأطفال العرب مطلع تموز

■ التركيز على التفكير العلمي والابداع لدى الأطفال

الاسواق

عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاطفال العرب السادس عشر اجتماعا امس في مؤسسة نور الحسين مع الملحقين والمستشارين الثقافيين العرب.

وفي بداية الاجتماع تحدث الدكتور ابراهيم بدران المدير التنفيذي لمؤسسة نور الحسين وقال ان مؤتمر الاطفال العرب والذي يعقد هذا العام تحت شعار «العلم والابداع والطفل العربي» هو نشاط سنوي وتقليدي نعتز به لان اهم ما يميزه هو مشاركة الأطفال العرب حيث استطاعت هذه المشاركة ان تتواصل رغم الحواجز السياسية الموجودة بين الدول العربية.

واضاف اننا نحاول في كل عام ان يكون هناك محور رئيسي يركز عليه الاطفال المشاركون وفي هذا العام اخترنا محور الابداع والعلم ليكون المحور الرئيسي للقاء.

السيدة لينا التل مديرة مؤتمر الأطفال العرب قالت ان المؤتمر السادس عشر سوف يعقد في الفترة من ١ تموز الى ٧ تموز تحت رعاية جلالة الملكة نور في المدرج الروماني بعمان وسيكون هناك حلقتان نقاشيتان الاولى مع الاطفال المشاركين والثانية يشترك فيها مجموعة من العلماء والخبراء الاردنيين والملحقين الثقافيين العرب.

وحول المرتكزات الاساسية التي يقوم عليها شعار المؤتمر لهذا العام قالت السيدة التل انها تتلخص في اهمية التفكير العلمي لدى الاطفال، والقاء الضوء وتوعية الأطفال باهمية الاختراع العلمي والابداعي وطرح مفهوم ان العرب في العصور السابقة كانوا مخترعين ومصدرين للعلم والمعرفة وزرع الثقة في نفوس الاطفال كعرب.

الاسواق تحاور المرشحين لمنصب نقيب المحامين (٣. الاخيرة)

ايوب: الزام الشركات بتعيين محام وانشاء معهد للمتدربين

■ ضمرة: تفعيل اللجان واشراك النقابة بالتشريعات الوطنية

■ حباشنة: تحديث انظمة النقابة وتعديل قانون التقاعد

كتبت - نادية سعد الدين

تتصاعد حدة المنافسة بين المرشحين التسعة الذين يخوضون معركة انتخابات نقيب المحامين والمقرر اجراؤها في التاسع عشر من الشهر الحالي.

وفي الوقت الذي يخوض المرشح صالح العرموطي المعركة الانتخابية بدعم من التيار الاسلامي والذي يطرق ابواب الترشيح لمركز النقيب لاول مرة، يتنافس مرشحون من التيار القومي وهم زياد خصاونة، حسين مجلي، جواد يونس على المركز يدخل حلبة المنافسة خمسة مرشحين مستقلين وهم: خلف مساعدة، سميح حباشنة، طلال ايوب، عمر ضمرة، محمد العسود. والذين اكدوا لـ«الاسواق» اصرارهم على خوض المعركة حتى النهاية، بالرغم من ان المطلعين على مجريات الامور النقابية يتوقعون انخفاض عدد المرشحين وقبل ساعات من بدء الانتخابات الى خمسة مرشحين.

«الاسواق» تستكمل سلسلة لقاءاتها مع المرشحين لمنصب نقيب المحامين وذلك للاطلاع على برامجهم الانتخابية وارائهم حول مستقبل النقابات المهنية.

طلال ايوب

من جانبه قال الاستاذ طلال ايوب - مستقل - ان تاكيدات رئيس الوزراء الاخيرة حول عدم السماح لاية جهة بالتدخل في الامور النقابية، تعطي مؤشرا جيدا على ان العلاقة بين النقابات والحكومة الحالية، سيسودها الدفء.

ونفى المرشح ايوب، ان يكون قد تبلغ باجماع المستقلين حول مرشح واحد، مضيفا ان ترشيحه للانتخابات يهدف الى ضخ دماء شابة لقيادة دفة النقابة فقد حان الوقت للعنصر الشبابي ان يكون له دور فاعل ومؤثر في مجريات الامور.

واضاف.. ان التركيز سيكون منصبا لتحقيق وتوفير الحصانة للمحامي ومكتبه، وتعزيز استقلالية النقابة ودورها المهني، وتوسيع قاعدة التوكيل الالزامي، وايجاد فرص عمل للمحامين الشباب، وذلك بالزام المؤسسات الخاصة وشركات التامين والبنوك وغيرها بتعيين محام في كل فرع من فروعها، وتفعيل دور المحامي لدى المراكز الامنية والدوائر الرسمية.

واشار الى اهمية توطيد العلاقة بين المحامين الاساتذة والمتدربين وانشاء معهد للمحامين المتدربين ورفدها بالمتخصصين.

عمر ضمرة

من جانب اخر، اشار المحامي عمر ضمرة - مستقل، الى اهمية رفع مستوى المحامي معنويا وماديا وتهيئة الاسباب لذلك بتفعيل كافة نصوص قانون وانظمة النقابة، والعمل على تعديلها وتطويرها بما يتلاءم والمصلحة العامة، وتوسيع مشاركة الزميلات واشراكهن في صنع القرار، وتفعيل دور اللجان المتخصصة في النقابة، وتشكيل وانشاء لجان جديدة دائمة ومؤقتة لمواكبة كافة المتطلبات والمستجدات على غرار المعهد القضائي الاردني، وتفعيل القانون الذي يجيز للمحامي ان يصبح كاتب عدل في مكتبه لتسهيل مهمته.

سميح حباشنة

ويؤكد المحامي سميح حباشنة - مستقل - على اهمية تحديث قوانين وانظمة النقابة. وتغييرها ان دعت الضرورة لذلك لتتماشى والمستجدات الحالية، وللمساهمة في ايجاد فرص عمل للمحامين، والزام كل شركة تسجل في وزارة الصناعة والتجارة بتوكيل محام، وتعديل قانون التقاعد، والتعاون مع وزارة العدل في اي قانون يطرح في مجلس النواب وديوان التشريع، واستثمار اموال النقابة جيدا، وتفعيل دور الهيئة العامة للنقابة.

واوضح ان العمل سيكون جادا للمطالبة على اشراك النقابة بالمساهمة مع الجهات المختصة في مشاريع التشريعات الوطنية من خلال الكفاءات الفنية لديها، وترسيخ وتجسيد هيبة القضاء وتفعيل مبدا سيادة القانون، وتفعيل دور النقابة لدى اتحاد المحامين العرب.

اعتبارا من اليوم الاحد

سجل خاص لقبول التعازي بوفاة براون في السفارة الاميركية

عمان - بترا - اعلنت السفارة الاميركية في عمان عن افتتاح سجل خاص لتقبل التعازي بوفاة السيد رونالد براون وزير التجارة الاميركية الذي تحطمت طائرته في كرواتيا الثلاثاء الماضي.

وجاء في بيان صحفي اصدره مكتب الاعلام الاميركي في عمان ان السفارة ستستقبل المعزين اليوم الاحد وغدا الاثنين اعتبارا من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة الثالثة بعد الظهر.

وقد شغل براون الذي ولد في الاول من ايار عام ١٩٤٨ عدة مناصب رفيعة في الحزب الديمقراطي والادارة الاميركية بعد تخرجه من الجامعة عام ١٩٧١.

وكان السيد براون قد شارك بفعالية في مؤتمر قمة عمان الاقتصادية بحملة لاقناع مايزيد على ١٦٠ شركة اميركية لايفاد مندوبين عنها الى الاردن وذلك انطلاقا من رؤيته لعملية السلام التي كما يعتقد يجب ان تؤدي الى تحسين مستوى شعوب دول المنطقة وان تشمل جميع دولها.

واكد براون اكثر من مرة اهمية الربط بين التنمية الاقتصادية والاستقرار السياسي حيث كان يعتقد ان اغلاق غزة والاراضي المحتلة عمل لا يمكن ان يساعد على الاستقرار والنمو الاقتصادي.

الاردن يشارك بدورة المنظمة العربية للثقافة والعلوم بتونس

عمان - بترا - يشارك الاردن في اعمال الدورة الثالثة والستين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي ستبدأ اعمالها في تونس في الثالث عشر من الشهر الحالي.

ويمثل الاردن في الاجتماعات التي تستمر اسبوعا الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم الذي غادر عمان اليوم لهذه الغاية.

وسيتم خلال اجتماعات الدورة استعراض التقرير المتعلق بتنفيذ برامج المنظمة فيما بين دورتي انعقاد المجلس الثانية والستين والثالثة والستين.

وتناقش الدورة تقريرا حول اعمال اللجنة المنبثقة عن المجلس لدراسة مشروع الهيكل التنظيمي ونظام الموظفين اضافة الى بحث الوثائق المقدمة من المدير العام الى المجلس التنفيذي والمتعلقة بانشاء الهيئة الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الاحمر وخليج عدن ومشروع ميزانية المنظمة.

١,٧ مليون دينار كلفتها المادية

١٧٠٣ اصابات عمل خلال اذار الماضي

عمان - بترا - بلغت اصابات وحوادث العمل التي تم تسجيلها لدى مديرية السلامة والصحة المهنية والبيئة بوزارة العمل خلال شهر اذار الماضي (١٧٠٣) اصابات حيث قدرت الكلفة المادية الناتجة عنها بمليون وسبعمائة وثلاثة الاف دينار.

واشار المهندس منير البدور مدير السلامة والصحة المهنية بالوزارة الى ان طواقم مفتشي السلامة والصحة المهنية قامت بـ (٨٣١) زيارة تفتيشية للمؤسسات نتج عنها تحرير (١١٠) انذارات و (٢٢٠) مخالفة واغلاق (٤) مؤسسات.

وقال ان المديرية قامت باعداد دراسة علمية عن انظمة وتعليمات وقرارات عن السلامة والصحة المهنية تمهيدا لمناقشتها.

اصدره المعهد الدبلوماسي الاردني

كتاب جديد حول لقاء الاسلام والغرب وحقوق الانسان

■ تلخيص لوثائق مؤتمر الدائرة المستديرة حول الالتزام بحقوق الانسان

عمان - بترا - اصدر المعهد الدبلوماسي الاردني في سلسلة منشوراته العلمية كتابا جديدا باللغة الانجليزية تحت عنوان (لقاء الاسلام والغرب وحقوق الانسان).

وتضمن الكتاب تلخيصا لاوراق العمل والوثائق والمناقشات الخاصة بمؤتمر المائدة المستديرة حول تعزيز الالتزام بالشمولية العالمية لحقوق الانسان الذي عقد في عمان في كانون الثاني لعام ١٩٩٤ وهو المؤتمر الذي نظمه المعهد بالتعاون مع الحركة العالمية للحقوق والانسانية وجرى خلاله مناقشة العديد من القضايا المتصلة بالالتزام المشترك تجاه حقوق الانسان والقيم الثقافية والروحية والاجتماعية التي تشكل مفاهيم الجماعات البشرية ودور هذه القيم في تعزيز الحقوق الانسانية.

ومن الموضوعات التي تضمنها الكتاب الكلمة الافتتاحية للمؤتمر التي القاها سمو الامير الحسن ولي العهد والتي اكد فيها ضرورة الاهتمام والتركيز على حقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كونها حجر الاسس في مجال الحقوق المدنية والسياسية وكذلك التركيز على الاسس المشتركة لحقوق الانسان لدى الديانات والنظام الاخلاقي.

واشتمل الكتاب على ملخصات لاوراق العمل المقدمة في المؤتمر ومن بينها الاسلام والغرب والحوار الاسلامي المسيحي وحقوق المراة في الاسلام ومشكلات الثقافة والتغير العالمي والسياسات الدولية والاخلاق العالمية وحوارات الاديان وصدام الحضارات اضافة الى نصوص عدد من الوثائق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان.

ويعتبر هذا الكتاب الذي قام بتحريره الدكتور مازن العرموطي مستشار سمو ولي العهد رئيس المعهد الدبلوماسي مرجعا شاملا ووثيقة غنية للباحثين والدارسين والمعنيين كافة بالمسائل المتصلة بالحقوق الانسانية وشموليتها وستصدر الترجمة العربية للكتاب خلال الاسابيع القادمة.

وفد طلابي فرنسي يزور جامعة عمان الاهلية

زار جامعة عمان الاهلية وفد من طلاب وطالبات مدرسة ستراسبورغ في فرنسا والذي يزور الاردن بدعوة من مدرسة دير اللاتين/الفحيص الثانوية وذلك ضمن برنامج التعاون وتبادل الزيارات بين طلبة المدارس الفرنسية وطلبة المدارس الاردنية.

وفي بداية الزيارة استمع الوفد الضيف الى شرح عن الجامعة قدمه الدكتور ماهر سليم مدير مكتب العلاقات الخارجية والاستشارات العلمية تحدث عن نشاة الجامعة والتخصصات التي تدرسها وخططها وبرامجها كما قدم ايجازا عن المراحل التي مرت بها الجامعة منذ نشاتها والتخصصات التي تدرسها الجامعة.

وقد شاهد الوفد الطلابي الضيف فلما وثائقيا عن جامعة عمان يحكي مراحل تاسيسها والتخصصات والتطلعات المستقبلية لجامعة عمان كما قام الطلبة بزيارة الى عمادة شؤون الطلبة وحضروا بعض الفعاليات الرياضية والفنية منها مباراة رياضية تم خلالها ممارسة الالعاب الرياضية مع طلبة الجامعة وطلبة مدرسة دير اللاتين. كما حضروا حفلا فنيا غنائيا قدمه طلبة قسم النشاط الموسيقي في الجامعة شمل معزوفات موسيقية واغاني فلكلوية اردنية.

كما قاموا بزيارة معرض صور ورسومات فنية ومعالم تراثية اردنية تعبر عن حضارة الاردن.

الاحتفال بيوم العمل الاجتماعي في البادية الوسطى

عمان - بترا - اقامت مديرية التنمية الاجتماعية للبادية الوسطى احتفالا امس بمناسبة يوم العمل الاجتماعي واسبوع الخدمة الاجتماعية.

والقى السيد صالح الطوالبة مدير التنمية الاجتماعية كلمة بين فيها دور واسهامات العمل الاجتماعي في التنمية باعتباره عملا رديفا ومساعدا للعمل الرسمي.

كما القى السيد فالح هزاع الجبور رئيس جمعية ذهيبة الدهلم للتنمية الاجتماعية كلمة تحدث فيها عن معوقات العمل التطوعي.

وتم خلال الاحتفال الذي حضره السيد احمد الشمالي العواملة متصرف لواء الموقر تخريج ٣٩ متدربة من مراكز تدريب الفتيات التابعة للجمعيات الخيرية ومركز التنمية تدربن على اعمال الخياطة والنسيج وفن التجميل.

كما افتتح السيد المتصرف البازار الخيري لمنتجات مراكز التدريب المهني الذي اقيم في مركز تنمية المجتمع المحلي في الموقر.

اختتام ورشة العمل حول الايدز في العقبة

ضرورة عقد دورات توعية للعاملين في المناطق السياحية

العقبة - بترا - اختتمت ورشة العمل التثقيفية حول مرض الايدز التي عقدت في مؤسسة نور الحسين في العقبة اعمالها امس الاول بمشاركة ٢٢ من العاملين في القطاع السياحي في محافظتي العقبة ومعان.

واوصى المشاركون بضرورة عقد دورات تثقيفية مستمرة للعاملين في المناطق السياحية وخاصة في منطقتي البتراء ووادي رم من خلال التعاون والتنسيق ما بين وزارتي الصحة والسياحة.

كما اكدوا على اهمية وسائل الاعلام في التعريف بخطورة مرض الايدز واسبابه وطرق الوقاية منه.

وذكر الدكتور عبدالرحمن الشويكتي مدير عام صحة محافظة العقبة انه سيتم طباعة النشرات الخاصة بمرض الايدز وتوزيعها على المواطنين خاصة في المناطق السياحية والفنادق والاندية الشبابية بالتعاون مع وزارة السياحة.

واضاف ان المديرية ستعمل على نشر الوعي الصحي بين المواطنين من خلال القاء المحاضرات وعقد الندوات للتعريف بمرض الايدز وخطورته.

تسجيل جمعية الضياء الخيرية

عمان - بترا - وافق المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية على تسجيل جمعية الضياء الخيرية لتربية وتعليم الاطفال المعوقين بصريا في محافظة العاصمة.

وقالت مصادر في الوزارة ان هناك حاجة ماسة الى وجود جمعيات تطوعية تولي عناية خاصة لهذه الفئة من المعوقين بصريا وتوجيه الرعاية والتعليم لهم بهدف دمجهم في المجتمع وتاهيلهم للاستفادة من جهودهم وامكانياتهم ليشاركوا في عمليات التنمية والاعتماد على انفسهم فلا تكون الاعاقة حائلا بينهم وبين تمتعهم بحقوقهم الانسانية.

تحت شعار «مزيد من التطور المهني في مواكبة العلم والمعرفة»

الحسين يرعى اعمال المؤتمر الاردني الرابع عشر لطب الاسنان الثلاثاء

■ د. ابو ميزر: التركيز على الجديد في استعمال الليزر في جراحة الفم والاسنان

عمان - بترا - تفتتح برعاية جلالة الملك الحسين في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب يوم الثلاثاء القادم اعمال المؤتمر الاردني الرابع عشر لطب الاسنان الذي تنظمه نقابة اطباء الاسنان الاردنيين تحت شعار «مزيد من التطور المهني في مواكبة العلم والمعرفة».

وقال الدكتور سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان رئيس المؤتمر انه سيتم خلال المؤتمر الذي تبدأ جلساته في فندق فيلادلفيا يوم الاربعاء القادم مناقشة ٧٠ ورقة عمل علمية ومحاضرة طبية من مختلف التخصصات الفرعية لطب الاسنان حيث سيتم التركيز على الجديد في استعمال الليزر في جراحة الفم والاسنان ودراسة احتمالات اصابة اطباء الاسنان بفيروس التهاب الكبد الوبائي والتقويم الجراحي لحالات بروز الفك السفلي والمعالجات التقويمية والصناعية للاسنان العلوية المفقودة.

كما يناقش المؤتمر الذي يشارك فيه الف طبيب وطبيبة اسنان من الاردن وعدد من الدول العربية والاجنبية اوراق عمل حول تحليل نجاح وفشل المعالجات الجراحية لالتصاق المفصل الفكي والجديد في المخاطر المهنية على طبيب الاسنان والوسائل اللازمة للحماية.

واضاف الدكتور ابو ميزر في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية انه سيتم على هامش المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام عقد دورات علمية وتنشيطية في مجمع النقابات المهنية بعمان قبيل وبعيد انعقاد المؤتمر حيث تنظم جمعية تقويم الاسنان الاردنية دورة في تقويم الاسنان ودورة اخرى حول الترشيد الكهربائي في معالجة الاقنية الجذرية وزراعة الاسنان.

وقال انه سيتم على هامش المؤتمر كذلك تنظيم معرض طبي كبير تشارك فيه كبريات الشركات المحلية والعربية والعالمية يشتمل على اجهزة ومواد وادوات طب الاسنان واحدث الاجهزة والادوية والادوات في مجال طب الاسنان مشيرا الى ان المشاركين في المؤتمر سيقومون بزيارة للمعالم السياحية والاثرية في المملكة للاطلاع عليها.

كما سيتم خلال المؤتمر عرض الافلام العلمية المتعلقة بطب الاسنان.

واضاف الدكتور ابو ميزر ان المؤتمر الذي تعقده النقابة سنويا يهدف الى الاطلاع على البحوث العلمية وخبرات العلماء العرب والاجانب في حقول طب الاسنان المختلفة واقامة علاقات علمية ومهنية بين الاطباء الاردنيين والاطباء العرب والاجانب لاكتساب الخبرات وتبادلها والاطلاع على احدث ما توصل اليه العلم في مجال طب الاسنان واطلاع العلماء الغربيين على التقدم الذي وصل اليه الاردن في مختلف مجالات طب الاسنان

مناقشة ٧٠ ورقة عمل

بمشاركة الف طبيب وطبيبة اسنان

وقال ان نقابة اطباء الاسنان الاردنيين وضعت في سلم اولوياتها وطليعة اهتماماتها التركيز على عقد الايام والمؤتمرات والندوات العلمية للنهوض بالقطاع الطبي والارتقاء بالمستوى العلمي للاطباء وتطوير ادائهم المهني من خلال مواكبة المستجدات في عالم الطب وتعزيز جسور التواصل وفرص تبادل الخبرة والمعرفة مع اساتذة وعلماء الطب في مختلف انحاء العالم والاستفادة من البحوث والدراسات والاختراعات وتطور تكنولوجيا الطب لوضعها في متناول الاطباء الاردنيين لتكون رافدا ومعينا لهم وبما يلبي تطلعاتهم وحاجاتهم لمزيد من العلم والخبرة والمعرفة.

واضاف السيد رئيس المؤتمر اننا في الاردن نفخر بفضل توجيهات ورعاية القيادة الهاشمية التي اولت القطاع الصحي والطبي جل الاهتمام وبهمة الاطباء وجديتهم في الاداء باننا وصلنا مرحلة متقدمة في محيطنا العربي والاقليمي اصبح معها الاردن يستقطب الاخوة من سائر الاقطار العربية طلبا للعلاج والاستطباب بعد ان تلمس المرضى العرب قدرة الاطباء على اختلاف تخصصاتهم وجودة التجهيزات الطبية في المستشفيات والمستوى الطبي والعلاج المتقدم ويشارك في المؤتمر اضافة الى الاردن وفود تمثل كلا من السعودية، السودان، سوريا، العراق، فلسطين، لبنان، مصر، المانيا، بريطانيا، بلجيكا، السويد وفرنسا.

اكد ضرورة الانتقال للمعلم في موقعه واعطاء الثقة لمدير المدرسة

د. جرادات: مشرف تربوي لكل ٥٠ معلما بحلول عام ٢٠٠٠

■ الربط بين علاوة المهنة والرتب التعليمية مستقبلا

عجلون - بترا - قال الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم ان خطة التطوير التربوي ركزت على الطالب بصفته محور العملية التربوية وكيفية الانتقال به من الاسلوب التلقيني الى اسلوب التعليم بالتفكير ومواجهة وحل المشكلات بالطرق التعليمية مع مراعاة الفروق الفردية.

واضاف خلال لقائه مدير ورؤساء الاقسام والمشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون بحضور السيد محمد الطرزي محافظ عجلون اننا لا بد من ان ننتقل للمعلم في موقعه مؤكدا دور الوحدات والاقسام الادارية في الميدان لتلمس الحاجات والوقوف على الواقع حتى يكون العمل فاعلا ومؤثرا.

واشار الى انه حان الوقت لاعطاء الثقة لمدير المدرسة للتعامل مع الواقع الذي يعيش ويختصر كثيرا من القضايا الادارية والفنية التي تصل للوزارة والمديرية وهما في غنى عنها.

وقال الدكتور جرادات ان ايمان الوزارة باللامركزية ادى الى تفويض عدد من الصلاحيات لمديري التربية ومديري المدارس معربا عن امله في ان يتعمق هذا النهج باجراء الدراسات والبحوث التطويرية من اجل تقييم الاداء لكافة مستوياته مثلما تعمل لى استكمال هياكل وبنى المديريات العامة للتربية في المحافظات كافة بحيث يكون تعامل الوزارة مستقبلا معها مع ما يعطي للمدير العام من صلاحيات واسعة.

واكد امين عام الوزارة على اهمية ودور الاشراف التربوي في احداث نقلة نوعية وتميز في تطوير الفكر الاشرافي وتجاوز الازمات والتغييرات التي اقلقته بريقة التاريخي في غياب القيادة الفكرية مشيرا الى ان خطة الوزارة بحلول عام ٢٠٠٠ ان يكون لكل خمسين معلما مشرف تربوي. واضاف ان الوزارة تدرس حاليا وباهتمام موضوع الرتب التعليمية للمعلمين بحيث سيكون بالمستقبل ربط بين علاوة المهنة والرتبة التعليمية ويجري وضع الفكرة في اطارها الصحيح ليتم طرحها على الميدان ليقول رايه فيها وبعد ذلك دار حوار مفتوح بين السيد الامين العام والحضور تركز حول عدد من القضايا والامور التربوية التي تتعلق بتاهيل حملة التخصصات المهنية العاملين بمديريات التربية وعلاوة صعوبة العمل للاقسام التي ما زالت محرومة منها وصندوق اسكان المعلمين وخطة التعليم الثانوي ونقل المشرفين التربويين الى الفئة الاولى اسوة بالاقسام وكان السيد عبدالكريم العزام مدير التربية والتعليم قد رحب في بداية اللقاء بالدكتور جرادات واشار الى رفع القيادات التربوية شعار وزارة التربية من اجل التجديد والتطوير ولاحداث التغيير والتخلص من الروتين ورتابة العمل.

واستعرض حاجات المديرية التي تتمثل بانشاء بناء لمديرية التربية والتعليم وبناء مكاتب لمركز مصادر التعلم وحاجة المديرية لاقامة مبان مدرسية في عين جنا وعنجرة وكفرنجة بسبب الضغط السكاني اضافة للموافقة على الابنية التي تنوي المديرية استئجارها وتم دراستها في التشكيلات للعام القادم وابدى السيد محمد الطرزي محافظ عجلون خلال مداخلة له اعتزازه باللقاء مع نخبة تربوية في مواقع العطاء مشيرا الى انه تعرف على وسائل وطموحات للارتقاء بالعملية التربوية وفتح مجالات واسعة من اجل العمل مشيرا ان دار المحافظة تفتح ابوابها لسماع اي راي او فكرة من شانها ان تساهم في تطور المحافظة والارتقاء بها مؤكدا كذلك اهمية التعاون والعمل بروح الفريق.

اخبار المحافظات والالوية

الكرك

صادق السيد بدرالدين الوديان محافظ الكرك على موازنة بلدية ادر للعام الحالي البالغة ٢٢٧٣٢٨ دينارا بعجز مقداره ١٩٣٥٣٩ دينارا.

وبين السيد فارس المعايطة رئيس البلدية انه تم تخصيص مبلغ ٥٠ الف دينار لشق وتعبيد شوارع البلدة و٣٠ الف دينار للاستملاكات و٤٢ الف دينار للرواتب والاجور.

كما تم تخصيص مبلغ ٨٥٣٦٤ دينارا لتسديد الاقساط والفوائد المترتبة على البلدية لبنك تنمية المدن والقرى و١٣٥٢ دينارا لمجلس الخدمات المشتركة و٥٧٠٠ دينار لصيانة الآليات المعطلة في البلدية.

تعقد الهيئة العامة لجمعية الهلال الاحمر في محافظة الكرك في الخامس عشر من الشهر الجاري اجتماعا لمناقشة التقرير الاداري والمالي ونشاطات الجمعية.

وذكر الدكتور عدنان الضمور رئيس الجمعية انه تم فرز قطعة ارض مساحتها ١٠ دونمات من وزارة الزراعة وتسجيلها لصالح الجمعية.

كما ساهمت الجمعية بالاحتفال باليوم العالمي للحركة الدولية للصليب والهلال الاحمر بالاضافة الى القاء محاضرات في مخيمات الهلال الاحمر المدرسية في مدارس قصبة الكرك ولواءي القصر والمزار الجنوبي.

بدأت في المركز الصحي التدريبي في الكرك امس دورة للقابلات في المراكز الصحية في محافظات الجنوب.

وتهدف الدورة التي تستمر ستة ايام الى توعية المشاركات وعددهن (١٠) قابلات بسبل ووسائل تنظيم الاسرة وفوائدها على صحة الام والطفل.

مادبا

احالت وزارة الطاقة والثروة المعدنية عطاء المرحلة الثانية من مشروع كهربة الريف في محافظة مادبا بكلفة نصف مليون دينار.

وذكر المهندس امجد القصار مدير مكتب كهربة الريف في محافظة مادبا ان العطاء يشتمل على انارة (١٣) تجمعا يزيد عدد المنازل في كل تجمع منها على عشرين منزلا وتضم هذه التجمعات ٣١٤ منزلا.

وقال انه من المتوقع احالة عطاء اخر مع نهاية العام الحالي لانارة حوالي ثمانين تجمعا سكنيا ضمن محافظة مادبا يزيد عدد المنازل في كل تجمع عن عشرة منازل.

واضاف انه تم خلال العام الماضي في محافظة مادبا خدمة وانارة ٣٤ تجمعا سكانيا ضمن مشروع كهربة الريف بكلفة ١٫٧٠٩٫٤٠١ دينار.

باشرت مديرية الثقافة في محافظة مادبا التي تم احداثها مؤخرا اعمالها امس.

وذكر الدكتور احمد الخطيمي مدير الثقافة في المحافظة ان خطة المديرية تهدف الى العمل على دعم النشاطات الثقافية والفنية وتنمية المهارات الثقافية لدى مختلف القطاعات من خلال العمل على تنظيم الندوات بالتعاون مع المؤسسات الثقافية والاجتماعية ومراكز الشباب وبث الوعي الثقافي لدى طلبة المدارس وتشجيع المطالعة واقامة المعارض.

بدأت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة مادبا امس بتنفيذ برنامج اسبوع الخدمة الاجتماعية في مختلف المؤسسات ومراكز الخدمة الاجتماعية في المحافظة.

ويشتمل برنامج الاسبوع على تنظيم والقاء محاضرات وعقد ندوات في حقل العمل التطوعي ودور المؤسسات الاجتماعية في تنمية المجتمعات المحلية واهمية اقامة ايام الخدمة الاجتماعية الشاملة للمؤسسات المحلية البيئية لما لذلك من اثار ايجابية في تنمية السلوك الاجتماعي في عملية التنمية والبناء والخدمة.

بدأت مديرية اوقاف مادبا امس تنفيذ برنامج التوعية باحكام الحج في مختلف مساجد المحافظة.

وذكر الشيخ سليمان شيحان مدير اوقاف مادبا ان برنامج العمل الذي يستمر اسبوعا يتضمن عقد ندوات والقاء الدروس والمحاضرات حول احكام الحج في مساجد المحافظة من قبل الوعاظ وائمة المساجد.

الطفيلة

صادق السيد محافظ الطفيلة على موازنة بلدية القادسية الحالي البالغة ١٨٨ الف و٩٤ دينارا.

وتم تخصيص ٢٠ الف دينار من موازنة البلدية لفتح وتعبيد الشوارع و٤٦ الف و٤٧٠ دينارا لعمل خلطة اسفلتية وصيانة الشوارع القائمة و٢٠ الف دينار لاقامة جدران استنادية و١٠ آلاف دينار للاستملاكات و٧ آلاف دينار لشراء وحدات انارة زئبقية وثلاثة آلاف دينار لعمل المظلات وتسوير المقبرة الاسلامية في البلدة و٨ آلاف و٥٠٠ دينار للارصفة والاطاريف والجزر الوسيطة للشوارع.

العقبة

ناقشت لجنة التربية والتعليم في محافظة العقبة خلال اجتماع عقدته امس برئاسة السيد محمود الزويري مدير التربية والتعليم في المحافظة رئيس اللجنة عددا من المواضيع المتعلقة بالامتحان التحصيلي لطلبة الصف الثالث الاساسي في مدارس العقبة وبيان نواحي الضعف لدى الطلبة وكيفية معالجتها.

واكد السيد الزويري اهمية التقيد بالنظام والضبط المدرسي وتفعيل دور الطلبة في اقامة المهرجانات الرياضية والمشاركة في الاحتفالات الوطنية والمناسبات الدينية.

الشوبك

وافق بنك الانماء الصناعي على تقديم منحة مالية لبلدية الشوبك تبلغ ١٢ الف دينار.

وقال السيد حامد البدور رئيس البلدية انه سيتم استغلال المنحة في عمل مظلات للركاب على الشارع العام وعمل مقاعد واعمال صيانة في متنزه بلدية الشوبك.

الطيبة الجنوبية

تبرعت جمعية الطيبة الجنوبية بجهاز فحص لمرضى السكري الى مركز صحي الطيبة الاولي الذي يقدم خدمات الصحة الاولية للمواطنين في الطيبة والراجف ودلاغة والبالغ عددهم ١٠ الاف مواطن.

وقال السيد اسماعيل السعيدات رئيس الجمعية ان هذا التبرع ياتي في اطار تفعيل دور الجمعية في خدمة المجتمع المحلي ضمن الامكانات المتاحة.

من ناحية اخرى اشاد الدكتور علي حمزة رئيس المركز بهذا التبرع من الجمعية مبينا ان هذا الجهاز يساعد في تقديم الخدمة لمرضى السكري الذين يضطرون للذهاب الى المراكز الصحية في وادي موسى ومعان لاجراء الفحص الدوري.

عجلون

صادق السيد محمد الطرزي محافظ عجلون على موازنة بلدية باعون والبالغة ٦٨٥٨٦ دينارا.

خصص منها مبلغ ١٠ الاف و٣٦٥ دينارا لاستملاك قطعة ارض لاقامة مبنى للبلدية عليها و١٨٫٨٦٩ دينارا لتسديد اقساط بنك التنمية و٥٦٨٧ دينارا فوائد قروض و١٦٫٤٠٤ دنانير رواتب واجور و٢٥٠٠ دينار لمجلس الخدمات المشتركة.

السلط

صادق السيد ذيب سليمان محافظ البلقاء على موازنة بلدية الطوال الجنوبي في منطقة الاغوار والبالغة ٥٥١٩٣ دينارا خصص منها مبلغ ٨٥٤٧ دينارا للنفقات الراسمالية ومبلغ ١٦٨٠ دينارا للنفقات الجارية.

واشتملت الموازنة على تخصيص مبلغ ٥٤١٣ دينارا لفتح وتعبيد وصيانة الشوارع والحدائق العامة ومبلغ ٦٤٥٠ دينارا لشراء اللوازم والاجهزة وتغطية نفقات الصيانة والخدمات العامة واعمال النظافة ومبلغ ٤٦٣٢ دينارا لاقساط وفوائد القروض البنكية المستحقة على البلدية كما خصصت الموازنة مبلغ ٣٢٠٠ دينار للمساهمة في موازنة مجلس الخدمات المشتركة.

انتخب الاتحاد النسائي لمحافظة البلقاء هيئة ادارية جديدة للاتحاد من السيدات والاوانس نجاح ابو هزيم رئيسة ونعيمة الحديدي نائبة للرئيسة ومنيرة الرماضنة امينة للسر وهيام يوسف امينة للصندوق وزهور الربضي وعجايب هديرس وعالية الخطيب وتريز زيادات وليا نشيوات اعضاء.

الزرقاء

التقى السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء جمعا من مواطني المحافظة حيث جرى بحث عدد من الامور التي تهم المواطنين في المحافظة خاصة قضايا المرور والاراضي والبيئة والزراعة والابار الجوفية.

واكد السيد القطارنة ان اجهزة الدولة المختلفة تعمل بروح الفريق الواحد من اجل خدمة المواطنين في شتى المواقع واتخاذ العدالة خطا مميزا في ايصال الخدمة وحل المشاكل المختلفة.

وقال ان الاجهزة المختلفة ومن خلال المجلس التنفيذي ستعالج جميع القضايا المطروحة وتبحث كافة الاقتراحات المقدمة من المواطنين بهدف تطوير الخدمات وتوفيرها.

ندوة بمجمع النقابات الاربعاء حول اسس التعيين

عمان - بترا - تعقد في مجمع النقابات المهنية يوم الاربعاء القادم ندوة بعنوان اسس التعيين بين العدالة والتطبيق.

وتتناول الندوة التي ينظمها نادي المهندسين الرياضي الاسس الجديدة التي اقرها مجلس الوزراء مؤخرا والمتعلقة بالتعيينات في الوزارات والدوائر الحكومية ومدى التزام ديوان الخدمة المدنية بتطبيق هذه الاسس.

وسيتم استعراض اعداد طلبات التوظيف المقدمة الى الديوان وكيفية البدء بملء الوظائف الحكومية بعد اقرار مجلس الوزراء لجدول تشكيلات الوظائف الحكومية للعام الحالي.

ويتحدث في الندوة الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية والسيد عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية والدكتور عبد شخانبة رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري. ويدير الندوة المهندس حسني ابو غيدا رئيس النادي.

برنامج تدريبي بمعهد الادارة

عمان - بترا - بدا في معهد الادارة العامة امس برنامج تدريبي في مجال الادارة والتخطيط الاستراتيجي يعقده المعهد لعدد من مسؤولي التطوير الاداري والتدريب في الاجهزة الحكومية.

ويتلقى المشاركون في البرنامج الذي يستمر خمسة ايام موضوعات حول الادارة الاستراتيجية والاهداف والتخطيط الاستراتيجي والبيئة الداخلية والخاصة للتنظيم والتنفيذ والمتابعة والتقييم.

هيئة ادارية لموظفي مستشفى ملحس

عقد المؤتمر السنوي الثالث لمجلس موظفي مستشفى ملحس، الذي يضم العاملين في المستشفى، ويهدف لتقوية الروابط بينهم، والدفاع عن حقوقهم وحل قضاياهم الاجتماعية والمالية، وتفعيل نشاطاتهم. وقد تم بحث التقريرين الاداري والمالي للهيئة الادارية السابقة، ثم جرت انتخابات بالاقتراع السري ففاز بعضوية الهيئة الادارية الجديدة للمجلس لمدة عام، كل من: عيسى حماتي، ياسر محمود، نبيل الهربوك، محمد جميل ابراهيم، جمال عجاج، رائد ملحس، غدير مرار، عماد الدين منصور، زينب بواليبي.

وعضوا الاحتياط: ابراهيم بنات، وبولين بو داغر.

افتتاح دورة الادارة العليا للترفيع من الفئة الثانية للأولى لموظفي الأشغال

المجالي : «المؤسسية» من الثوابت الأساسية لأية حكومة

■ ناصر : اصدار دستور أخلاقيات وقيم الوظيفة

■ الكايد : برامج وخطط ادارية لتطوير القوى البشرية

كتبت ـ سامية السعايدة

افتتح المهندس عبدالهادي المجالي وزير الأشغال العامة والاسكان امس بمبنى الوزارة اعمال برنامج دورة الادارة العليا ـ ادارة التكنولوجيا لغايات الترفيع من الفئة الثانية الى الفئة الأولى لموظفي وزارة الأشغال العامة والاسكان.

والقى المهندس المجالي كلمة قال فيها يكتسب انعقاد هذه الدورة في الادارة العليا اهمية خاصة لأنها تاتي في ظروف ومستجدات سياسية واقتصادية اقليمية ودولية سيكون لها بالغ الاثر على جميع دول المنطقة وبدون استثناء.

واضاف بأن هذه الحكومة ومن ضمن فلسفتها واولوياتها ان نعمل جميعا على رفع سوية الاداء وفي جميع اجهزة الدولة التي اصبحت تئن وتشكو من البيروقراطية والروتين القاتلين.

وقال اننا والحمد لله نفاخر الدنيا بما انعم الله علينا من قيادة هاشمية فتية طموحة استطاعت وفي احلك الظروف واشدها ان تقود هذا الوطن الى شاطئ السلام والأمان، وان من حق هذه القيادة علينا جميعا ان نكون في مستوى التحدي الذي ارادته لنا في البذل والتضحية، والعطاء لنحافظ على هذا الوطن النموذج.

واشار ان علم الادارة هو التعلم الذي اصبحت تعول عليه دول العالم في تطورها وتقدمها ورقيها، وان املي كبير في ان تتمكن هذه النخبة من الزملاء من تزويد انفسها بما يؤهلها ويساعدها لدفع عجلة التطوير والبناء كل في مجال اختصاصه. مشيرا ان هذه الدورة هي احدى القنوات التي لا بد من ولوجها للفئات القيادية، التي سيكون لها الدور الأكبر في صياغة السياسات العامة في اعداد الخطط والبرامج والمشاريع والخدمات التي تقدمها هذه الوزارة.

ان الارتقاء بالعمل المؤسسي أصبح من الثوابت الأساسية لأية حكومة حتى تتمكن من تحقيق طموحاتها في التنمية والتطوير والتحديث. واننا نامل في ان يستمر هذا الوطن بافراز قادة يتمتعون بالخلق والتحديث، واننا نامل في ان يستمر هذا الوطن بافراز قادة يتمتعون بالخلق الرفيع ويتمثلون بأخلاقيات الوظيفة العامة فكرا وسلوكا.

د. زهير الكايد

والقى الدكتور زهير الكايد مدير معهد الادارة العامة في بداية حفل الافتتاح كلمة بين فيها مدى اهتمام الحكومة ببرامج التدريب والتي تهدف الى تطوير قدرات العاملين بالمستوى الذي يليق باداء المهام المناطة بهم.

واشار الى ان مثل هذه البرامج تعتبر عاملا اساسيا في تهيئة العاملين للانتقال من الفئة الثانية الى الأولى موضحا بان هناك الكثير من البرامج والخطط الادارية لتطوير القوى البشرية.

د. كمال ناصر

والقى الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية كلمة بين فيها ان مثل هذه البرامج تهدف الى تحضير نخبة مميزة لتولي المهام والمسؤوليات الادارية واهم ما في مثل هذه البرامج انها تشتمل على تعريف المشاركين بالأساليب والمناهج ومتطلبات التغيير والتطوير والدور الناجح في احداث هذا التغيير.

وقال ان احداث التغيير والتطوير وخلق المناخ الوظيفي يجب ان يكون من خلال تطوير المهارات الفكرية الفردية ويجب ان يصب في مصلحة المواطن والتاكيد على اخلاقيات القيم الوظيفية، مشيرا الى ان وزارة التنمية الادارية لديها محاولة لاصدار دستور اخلاقيات وقيم الوظيفة وقبل ذلك التاكيد على النهج المؤسسي والبعد عن الروتين القاتل.

د. فوزي السعود

والقى الدكتور فوزي السعود مدير التخطيط والتطوير بوزارة الاشغال كلمة قال فيها، ياتي هذا البرنامج من صميم متطلبات هذه الوزارة لبعض القادة ذوي الخلفية والمعرفة سواء الهندسية او الفنية في المجالات العلمية المختلفة ليمارسوا اعمال القيادة والادارة بشكل اكثر فعالية وليتمكنوا من الجمع بين المعرفة الفنية والادارية مدركين بان القادة التكنولوجيين يتطلبون مزيجا من القدرات والمهارات التكنولوجية والادارية على حد سواء.

اختتام الندوة التربوية حول الوساطة بين الاقران لحل مشكلاتهم

الأسواق

اختتمت امس ندوة الوساطة بين الاقران الزملاء لحل مشكلاتهم دون تدخل الادارات المدرسية والتي عقدت في مدارس عمان الوطنية اعمالها بحفل تم خلاله توزيع شهادات على الخريجين الذين شاركوا في ورشات العمل المكثفة التي نظمتها المدرسة بالتعاون مع مركز البحث عن الارضية المشتركة في واشنطن.

واوصت الندوة التي استمرت خمسة ايام بان يبدأ تطبيق برنامج الندوة في عدد من المدارس الحكومية والخاصة واعداد الوثائق المتعلقة بهذا البرنامج في عدد من المدارس الحكومية والخاصة واعداد الوثائق المتعلقة بالبرنامج باللغة العربية وتدريب عدد من القيادات التربوية لتكون نواة رائدة في تدريب المعلمين والطلبة على اعمال هذا البرنامج.

وكان عدد المشاركين في البرنامج ثلاثين معلما ومعلمة من مدارس وزارة التربية والمدارس الخاصة تلقوا خلال هذا البرنامج معلومات نظرية وتطبيقية على اساليب محاربة الاشاعة وطرق حل النزاعات بمبادرات ذاتية ودور الوسيط في حل هذه النزاعات بين الاقران.

تنفذها السياحة والمتحف البريطاني

د. ارشيدات يتفقد اعمال الحفريات الاثرية في عدد من المناطق

عمان ـ بترا ـ تفقد الدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة والاثار امس اعمال الحفريات الاثرية في دير عين عباطه ومناطق النقع وطواحين السكر التي تنفذ بالتعاون بين وزارة السياحة والاثار والمتحف البريطاني. والتقى الدكتور ارشيدات خلال جولته مدير الحفريات والفريق العامل في عباطه والنقع وطواحين السكر. واطلع السيد الوزير في دير عين عباطه على اعمال الحفريات في الكنيسة التي رصفت ارضيتها بمكعبات فسيفسائية ملونة تم الكشف عنها اثناء الحفريات وقد تم اعادة ترميم الكنيسة في عام ٦٩٣ ميلادي في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان حيث ظهر دير عين عباطه في خارطة مادبا للفسيفساء مما يدل على اهمية الموقع الذي ارتبط بالنبي لوط عليه السلام كما تم اثناء الحفريات الكشف عن كهف يعود الى بداية العصر البرونزي «٣٠٠٠، ٨٠٠٠ ق.م». وتفقد الدكتور ارشيدات اعمال الحفريات في منطقة النقع التي تنفذها دائرة الاثار العامة بالتعاون مع جامعة مؤتة حيث تم اجراء حفريات في عام ١٩٩٥ تم خلالها اكتشاف مقابر بمساحة لا تقل عن ٢٠٠ دونم استعملت في العصر البرونزي. وفي طواحين السكر اطلع السيد وزير السياحة والاثار على التنقيبات الاثرية واعمال الحفريات في الموقع/ التي تشير المعلومات الاثرية الى انها تعود/ للفترة الايوبية المملوكية/ ما بين القرن ١٢/١٤م. وتجدر الاشارة الى ان الوزارة تعتزم اجراء ترميمات جديدة في منطقة طواحين السكر والشيخ عيسى. ورافق السيد الوزير في الجولة عدد من المسؤولين في وزارة السياحة والاثار.

ندوة حول الخدمة الاجتماعية واهميتها

عمان ـ بترا ـ بمناسبة اسبوع الخدمة الاجتماعية تنظم مديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي في وزارة التنمية الاجتماعية ومديرية التنمية الاجتماعية لمحافظة عجلون يوم الثلاثاء المقبل في كلية مجتمع بنات عجلون ندوة علمية حول موضوع الخدمة الاجتماعية واهميتها في المجتمع الاردني.

ويشارك في الندوة الدكتور فيصل غرايبة مساعد الامين العام لوزارة التنمية الاجتماعية لشؤون المديريات والمكاتب والدكتور وائل مسعود مدير مديرية التربية الخاصة بالوزارة والسيد خليل البنا مدير مديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي.

ويستهدف هذا النشاط نشر الوعي والثقافة الاجتماعية والتعريف بالخدمة الاجتماعية واهمية وجود الاخصائي الاجتماعي في مختلف مجالات العمل الاجتماعي الرسمي والاهلي.

من جانب اخر وبمناسبة يوم العمل الاجتماعي واسبوع الخدمة الاجتماعية القى الدكتور ابراهيم الرابيعة مدير التنمية الاجتماعية لمحافظة عجلون محاضرة بعنوان (خدمات مديرية التنمية) وذلك في مدرسة الاميرة عائشة.

واستعرض الدكتور الرابيعة نشاة وزارة التنمية الاجتماعية واهدافها ونشاطاتها مبينا ان الوزارة تعمل من خلال مديرياتها على تنمية وتطوير مختلف فئات المجتمع وخاصة الشرائح الاقل حظا.

واشار الى ان قسم الاسرة والطفولة يقدم الارشاد والتوعية للامهات ويعتني بالاطفال من خلال نوادي الطفل ودور الحضانة التي يشرف عليها.

تجديد عقود ٨٠٥ معلمين لسنة أخرى

الأسواق

قرر السيد وزير التربية والتعليم تجديد عقود ٨٠٥ معلمين وموظفين لسنة اخرى تنتهي مساء ٩٧/٨/٣١ وتعتبر عقودهم بعد تلك مجددة تلقائيا سنة فسنة ما لم يصدر ما يخالف ذلك وهم: ابراهيم ارشيد، ابراهيم المساعيد، ابراهيم جبارات، ابراهيم مقابلة، ابراهيم عقل، ابراهيم محمد، ابراهيم هديب، ابراهيم الجراح، ابراهيم ابو زنيمه، ابراهيم العوضي، ابراهيم الزغول، ابراهيم عتوم، ابراهيم الحمارنه، ابراهيم التميمي، ابراهيم العمري، ابراهيم شنيته، ابراهيم ابو فلاحه، ابراهيم الجوارنه، ابراهيم الرواشده، ابراهيم الصرايره، ابراهيم غنايم، احمد الشديفات، احمد ابو طبنجه، ابراهيم الروسان، احمد الرواشده، احمد الاحمد، احمد القيام، احمد العمري، احمد حسين العمري، احمد رشيد، احمد ابو محفوظ، احمد عليمات، احمد الخطيب، احمد الطراونه، احمد الخوالده، احمد ابو عطية، احمد الجعارات، احمد عوده، احمد الذويب، احمد ابو الربه، احمد المعايطه، احمد السوايحه، احمد بني عطا، احمد الدبات، احمد السيوفه، احمد زيود، احمد عبابنه، احمد الكساسبه، احمد مزهر، احمد ربابعه، احمد الحسن، احمد القرنه، احمد القلايله، احمد درويش، احمد ابو شويمه، احمد ابو قدوم، احمد الشماعين، احمد جراح، احمد احمد، ارشيد العبداللات، اسامه السعافين، اسامه النحوي، اسامه خليفه، اسامه حجازين، اسامه ابو زميرو، اسامه العودة، اسامه عبدالغافر، اسامه الكساسبه، اسامه الطويسات، اسامه كريشان، اسعد ناصر، اسماعيل الهيله، اسماعيل العتوم، اسماعيل المشهراوي، اسماعيل ابو قديري، اشرف المبيضين، اشرف الهدهود، اشرف العبيا، اعبيد عنزه، اكرم الدويري، اكرم العلي، اكرم قاسم، اكرم عبيد، اكرم القواسمه، الفاتح عبدالهادي، امجد الكسنيه، امجد ابو حلوان، امجد البدايته، امجد ابو كريقه، امجد علي، امين طوالبه، امين سلمان، انور ملحم، انور النجار، انور عرب، انيس الجرادات، اياد شطناوي، اياد حمايده، اياد مسلم، اياد الخروفه، اياد اللحام، اياد الخمايسه، اياد الصمادي، ايمن المصري، ايمن الصالح، ايمن القطاونه، ايمن الفقرا، ايمن الخوالده، ايمن القضاه، ايمن جراح، ايمن الداوديه، ايمن الشلول، ايمن المهيدات، ايمن ابو شومر، ايمن البستنجي، ايمن غنيم، ايمن محمود، ايهاب «بريقع الرمحي»، باسل الزعبي، باسل زبيدي، باسل قاسم، باسم زياده، باسم عضيبات، بدر مصطفى، بسام ابو زيدان، بسام احمد، بسام عتيبي، بسام الطالبه، بسام عبداللطيف، بسام ابو عطيه، بسام ابو مقدم، بسام ابو غالي، بسمان جياعته، بشار الحماد، بشار ابو سماحه، بشر العطيوي، بكر سلامه، بكر الحوراني، بكر الرواشده، بلال شموط، بلال ابو صالح، بلال المعايطه، بلال ابو عبود، بلال حمالس، بلال العناتي، بلال السكجي، توفيق الحويطات، توفيق الشقيرات، تيسير الصوالحه، تيسير نصار، تيسير درويش، تيسير الجراح، تيسير الخوالده، ثابت الشرمان، ثائر مصطفى خميس، جازي الخمايسه، جعفر مرتضى، جعفر راضي، جعفر الغرايبه، جلال عياد، جلال السلامه، جلال مصطفى، جمال الطرايره، جمال الدين جدعه، جمال بشيري، جمال القطزه، جمال الجناوي، جمال ابو زيتون، جمال عودة الله، جمال سليمان، جمال عجوه، جمال الياسين، جمعه الرحال، جمعة عياش، جميل ياسين، جميل ابو عالول، جهاد ابو لطيفه، جهاد السعايده، جهاد العابدي، جهاد السعد، جهاد جبريل، جهاد الخلفات، جهاد الطراونه، جهاد ايوب، جهاد دنيس، حاتم الدهون، حاتم الهلول، حازم عبدالله، حامد عبيدات، حامد ايوب، حربي ابو حليوه، حسام ابو عواد، حسام العبسي، حسام الصمادي، حسام شحاده، حسام عياش، حسام خشاشنه، حسان ديابنه، حسن العنيزات، حسن غرايبه، حسن ابو عصبه، حسن الخطيب، حسن الزعبي، حسين القيام، حسين كنعان، حسين خضر، حسين عبيدات، حسين الشمايله، حسين مرزوقي، احمد الشطناوي، حمدان السرحان، حمزه بزور، حمزه الرواضيه، حمزه الكوفحي، حميد الخضري، حيدر كفوف، حيدر الفرايه، خالد ابو العسل، خالد خويله، خالد الفضه، خالد جويد، خالد عليان، خالد خالد، خالد الهواش، خالد ابو شنار، خالد الختاتنة، خالد البراج، خالد ابو تايه، خالد الطوالبة، خالد العلاوين، خالد ابو سرية، خالد الزعبي، خالد ملكي، خالد ناصر، خالد مبارك، خالد البريم، خالد مراشدة، خالد صافي، خالد عليمات، خالد عبدالجابر، خالد كنعان، خالد قاسم، خالد عاصي، خالد الجوارنة، خضر ابو خضير، خطاب العقايلة، خلدون حسن، خلدون الرواشدة، خلدون قطيشات، خلدون الزعبي، خلدون عشا، خلدون الصليبي، خلدون حداد، خلف العيسى، خلف بني محمد، خليل زيت، خليل العربي، خليل الحسن، خليل لافي محمد، خليل القواسمي، داود شقيرات، دياب الشرفات، راشد الدبيسة، راكان الشرعه، رامي الخطيب، رائد التميمي، رائد تلجي، رائد الطل، رائد رافد، رائد السقار، رائد ابداح، رائد الخصاونة، رائد غرايبة، رائد العمايرة، رائد الخلف، رائد القضاة، رائد عودة، رائد الشاعر، رائد ياسين، رافت حتاملة، رزق العليمات، رياض مناصرة، رياض الحساسنة، زايد حسن، زكريا، ساجلة زكي عبدالكريم، زهير الزعبي، زهير لافي، زياد حسينات، زياد العورتاني، زياد المصاروة، زياد ابراهيم، زياد ابو زيتون، زياد عليوه، زياد العمرو، زياد المراونة، زيد السوالمة، زيد الطراونة، زيدغضيبات، زيد الختاتنة، سالم العنيزات، سالم القيسي، سالم المغاعية، سامح الشلبي، سامر البوالصة، سامر المدانات، سامر عبابنة، سامر كوري، [illegible]

تطوير الدراسات المسائية ونظام دراسات المنازل

ورشة عمل المرأة تدعو لوضع استراتيجية وطنية لمحو الامية

عمان ـ بترا ـ اوصت ورشة عمل (المراة الاردنية والامية) بوضع استراتيجية وطنية لمحو الامية وتطوير الدراسات المسائية ونظام دراسات المنازل لتحل محل برامج محو الامية وما بعد مرحلة محو الامية.

كما دعت الى دراسة اسباب عزوف الدارسين عن الالتحاق ببرامج محو الامية واسباب اغلاق الجمعيات لمراكزها الخاصة بهذا الشان.

وقالت الآنسة هيام كلمات مديرة الامانة العامة للجنة الوطنية الاردنية لشؤون المراة ان المشاركين في الورشة التي نظمتها اللجنة بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني دعوا الى إنشاء صندوق وطني في وزارة التنمية الاجتماعية لتحفيز الدارسين بالانضمام الى مراكز محو الامية ودعم رواتب المعلمات في هذه المراكز التي اوصي بتغيير اسمها الى مراكز تعليم الكبار بدلا من محو الامية.

كما دعوا الى استحداث مراكز جديدة لتعليم الكبار.. وزيادة عدد العاملين فيها وتطوير قدراتهم وإدخال برامجها ضمن برامج التلفزيون التربوي بالاضافة الى استخدام المساجد والمضافات والملتقيات الثقافية لتوعية النساء الأميات باهمية الالتحاق بتلك المراكز ووضع خطة تتبناها وزارة التربية والتعليم لتكثيف تدريب المدربين على الوسائل الحديثة في تعليم الكبار وإشراك الاهالي بانشطة برامج تعليم الكبار خاصة في الأرياف.

واكدت الورشة اهمية تطبيق الزامية التعليم وفرض العقوبات لإلزام الوالدين بإلحاق ابنائهم في المدارس وعدم تسريبهم وتشكيل لجنة فنية متخصصة لإعادة النظر في المناهج المقررة بحيث تصبح عصرية تتمتع بعناصر جذب اكبر للدارسين ذكورا وإناثا.. والتاكيد على برامج محو الامية الثقافية والتكنولوجية وتكييف هذه البرامج لضمان حصول الدارس على عمل او التدرب على حرفة تساعده في إيجاد عمل يحقق له دخلا ثابتا.

ودعت الورشة الى الاستفادة من خبرات اعضاء تجمع لجان المراة الوطني الاردني.. والهيئات النسائية كافة في جميع مراحل البرنامج.. وتشجيع الجمعيات على التوسع في فتح صفوف تعليم الكبار.. وبخاصة للنساء.. والبلديات على المساهمة في توفير القاعات اللازمة لتنفيذ هذه البرامج.

وقالت الآنسة كلمات بان ورشة العمل استهدفت التركيز على ابراز مشكلة الأمية عند المراة.. وإيجاد الوسائل والأساليب والحوافز المناسبة لتشجيع إقبال المراة على مراكز تعليم الكبار لأن المشكلة لدى النساء اكبر منها عند الرجال.. ولأن دور المراة داخل الاسرة يتطلب ان تكون على سوية من العلم والمعرفة لتتمكن من النهوض بواجباتها تجاه اسرتها.

بمشاركة د. النسور ود. المصري ود. المقوسي

ندوة الأسواق حول أسس ومعايير القبول الجامعي

المشاركون:

● د. عبدالله النسور - وزير التعليم العالي
● د. منذر المصري وزير التربية والتعليم
● د. محمد المقوسي - رئيس لجنة القبول الموحد - نائب رئيس الجامعة الاردنية للشؤون الاكاديمية

فريق الاسواق

● عوني الداوود
● احمد عنبوسي
● فؤاد حسين

إعداد : أحمد العنبوسي

عقدت جريدة «الاسواق» مساء يوم الاربعاء الماضي في مقرها ندوة حول اسس ومعايير القبول الجامعي، دعت اليها الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي والدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم والدكتور محمد المقوسي رئيس لجنة القبول الموحد ونائب رئيس الجامعة الاردنية للشؤون الاكاديمية كما حضر الندوة السيد يوسف حميد مسؤول العلاقات في وزارة التعليم العالي.

وتكون فريق «الاسواق» من السيد عوني الداوود - نائب مدير التحرير والسيد احمد العنبوسي - رئيس قسم الجامعات والسيد فؤاد حسين - قسم الندوات.

وقد تناولت الندوة عدة محاور اندرجت تحت موضوع القبول الجامعي كان ابرزها:

● ازمة القبول الحالية
● اعداد المقبولين والاستثناءات
● الخطوات الاستباقية ودور وزارة التربية والتعليم
● اسس ومعايير القبول المقترحة
● استقلالية الجامعات ومعايير القبول.

وفي جو ساده التحليل العميق والاستشراف المستقبلي لحلول الازمة بعيد التشخيص الدقيق لواقعها جرت وقائع هذه الندوة... لنتابع:



● المشاركون في الندوة

■ تصوير: تركي السيلاوي

د. النسور: الثانوية لن تكون المعيار الوحيد للقبول الجامعي في الاسس الجديدة

د. المصري: ترتيب مناهج التعليم الثانوي لفتح نوافذ للفروع المهنية نحو الدراسة الجامعية

د.المقوسي: استقلالية الجامعات تعني ان تقبل وفق امكاناتها وتقبل النوعية لتخرج النوعية

■ تطبيق اسس ومعايير القبول السابقة على خريجي الثانوية هذا العام

■ في الاعوام المقبلة سيكون لكل جامعة أسس قبول خاصة تختلف عن الاخرى

■ للجامعة ادوار اخرى غير انتاج العمالة المهنية

■ الابقاء على استثناءات المناطق المحرومة، واستثناءات القوات المسلحة والأمن عادلة وصحيحة

● د. عبدالله النسور

الاسواق: نرحب بكم جميعا في جريدتكم «الاسواق»، ونبدأ بموضوع الندوة حول القبول الجامعي، الذي تطرق اليه خطاب التكليف السامي بضرورة وضع اسس جديدة للقبول في الجامعات، كما طرحه سمو الامير الحسن في اكثر من مناسبة وعلى اكثر من صعيد كان اخرها اول امس حيث اكد على ضرورة معالجة مشكلة القبول الجامعي قبل وقوعها وكانت «الاسواق» قد عقدت ندوة سابقة حول هذا الموضوع لعدد من الاكاديميين تم فيها استشراف عدد من الحلول وطرح بعض الاقتراحات.

واليوم سنتناول عددا من المحاور في الندوة ابرزها:

● ازمة القبول الحالية ● اعداد المقبولين والاستثناءات ● دور وزارة التربية والتعليم في هذا المجال ● اسس ومعايير القبول الجديدة ● استقلالية الجامعات والقبول الجامعي.

الناس يتساءلون ونحن قد قاربنا على ابواب سنة دراسية جامعية جديدة، هل هنالك اسس جديدة للقبول هذا العام؟ وما هي التفاصيل؟ وهل ستقبل كل جامعة وفق اسس خاصة بها في ظل الاستقلالية لهذه الجامعة؟ وهل سيؤخذ معيار اخر الى جانب الثانوية العامة (المعدلات التحصيلية) كامتحان قبول مثلا او امتحان قدرات؟ وما الذي نتج حول هذا الموضوع من خلال اعمال اللجان التي شكلت لهذا الغرض.

د. عبدالله النسور

تثمين دور «الاسواق»

بدا د. عبدالله النسور حديثه بالقول:

هذه المواضيع كلها هامة، وجميل حصر موضوع الندوة باسس ومعايير القبول الجامعي ونشكر صحيفة «الاسواق» على هذا المستوى المرموق الذي نلحظه في الطرح ووضع هذه القضية دوما كما غيرها تحت الاضواء وانني اقرا دوما عدة تحليلات وموضوعات واستبيانات من خلال هذه الصحيفة الجادة.... لكم منا كل الشكر والاحترام ولهذه الصحيفة المتهنة.

لنكن واضحين تجاه الناس

وتابع د. النسور حول موضوع الندوة قائلا:

من المعروف ان القبول في الجامعات يكون في بداية شهر اب حيث يسيطر التوتر على ما يزيد عن مائة الف طالب وطالبة من المتقدمين لامتحان شهادة الثانوية العامة، واذا اعطينا كل طالب او طالبة (٦) افراد لمجموع عائلته (في المتوسط) فاننا نتحدث عن مجمل (٦٠٠,٠٠٠) شخص يعيشون الاجواء المصاحبة لهذا التوتر او القلق.

فمن المهن ومن الواجب علينا ان نكون واضحين تجاه هذا القطاع الكبير من الناس، فالغموض يعني التفريط بالواجب، ومن هنا نحن المتعاملين بهذا الموضوع من مجالس ووزارات ولجان ومهتمين في مجلس النواب ووزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم والحكومة والقصر كلنا مدعوون هذه المرة كي نكون واضحين ومباشرين وصريحين وان نتخذ قراراتنا بصورة مبكرة.

فمن الواضح انه وفي كل موسم يحدث نوع من التازم في تناول هذا الموضوع وتوضع المواضيع السياسية والقضايا الهامة التي قد تحدث في موسم القبول في الجامعات جانبا ويبدا تسليط الاضواء بالتحليل والنقد وبالتثمين احيانا وفق مقتضى الحال.... اذن شعورنا بالواجب يجب ان نصوره صحافة وفي كافة المجالس التي نكرتها سابقا.

التعليم قيمة في مجتمعنا

واستطرد قائلا:

التعليم الجامعي والتعليم بشكل عام في المملكة الاردنية الهاشمية قيمة من قيم هذا المجتمع ولا يكاد يوجد من هو متمسك بالتعليم والتعليم الجامعي من مجتمعات الدول المتقدمة ومقبل على التعليم مثل مجتمعنا، ويستوي في هذا الشعبان الاردني والفلسطيني فهما تاريخيا مستميتون على التعليم الجامعي ويكاد لا يوجد لهذه النزعة مثيل. حيث اصبح التعليم قيمة، وليس التعليم من اجل التعليم، فالفن من اجل الفن والفن من اجل الحياة، ما عادت هذه الجدلية (وهي ام الجدليات) قائمة في هذا المجال.

التعليم ليس من اجل التنمية وسوق العمل فقط

واضاف د. النسور:

التعليم من اجل الفكر ومن اجل تنمية الذات وليس من اجل لقمة العيش، ويجب على المثقفين والسياسيين والمتهنين لمهنة التعليم ان لا تغيب عنهم هذه القضية فاخضاع القبول بانواعه وتخصصاته لاحتياجات السوق قضية غير صحيحة ومجافية لكل اساسيات التفاعل مع هذا الموضوع.

وقد ذكر احدكم قبل بدء الندوة ان العراق اغلق بعض التخصصات كالصحافة مثلا لوجود اعداد كبيرة من الخريجين، انا لا اقبل هذا النوع من الفكر في التعليم الجامعي لانه مبني على نصف الحقيقة، فالتعليم من اجل المهنة ومن اجل اللقمة هو جزء من كل. وهناك اكثر من ذلك، ولذلك يجب ان تبقى هذه الثنائية في التعليم الجامعي الاردني، وليس صحيحا ان التعليم الجامعي هو من اجل التنمية ومن اجل احتياجات السوق (سوق العمل) فقط. ويخطىء الكثيرون في عرض هذه القضية متناسين الادوار الهامة الاخرى للتعليم الجامعي.

الجامعات تقبل وفق اسس خاصة بها

واردف وزير التعليم العالي قائلا حول دور الجامعات في القبول:

بما ان هذه الندوة تتحدث عن القبول في الجامعات، فنحن يجب ان نفصل الامر لجهة:

ماذا نعني بالقبول؟ وقبول من؟ وقبول ماذا؟ وقبول الى اين؟ وقبول من قبل من؟ ونبدا بالقبول من قبل من؟ اي من هو صاحب الحق في تقرير القبول؟ ومن هنا نلقي الضوء على خطاب التكليف السامي والتوجيه الوارد به والملزم لنا، فخطاب التكليف السامي لا نعتبره خاضع للاختيار فنحن ملتزمون به كليا.

يقول صاحب الجلالة الملك الحسين في خطاب التكليف السامي انه «ينبغي السعي لان تقوم الجامعات كل بقبول طلابها»... وفي هذه الجملة والتوجيه البسيط - باعتقادي - يكمن تماما موضوع التغيير الاكبر في التعليم الجامعي... يعني ذلك ان كل جامعة تقبل طالبها وفق معايير خاصة بها وباعداد خاصة بها ولانواع خاصة بها وليس القبول من قبل مجلس واحد موحد يختار لكل الجامعات ما عليها ان تستضيف.... فهي عليها - اي الجامعات - ان تحدد مستوى طالبها وكفاءته وعلاماته وتوجهاته والى اين يساق في هذا المنهج التعليمي والى اين يتوجه بعد التخرج، فهذا الامر ليس لمجلس التعليم ولا لوزارة التعليم وان طبقنا هذا فانما نطبق تماما نفس اسلوب العمل الذي تقوم به الدول المتقدمة والعالم المتطور.

وليس للحكومة اي شان على الاطلاق في تحديد عدد المقبولين والتخصص والعلامة والمكان فهذا معمول به فقط في الدول المتخلفة وهو امر ينزع نوع التعليم، حيث تقحم على الجامعة اعداد لا قبل لها بها ولا تستطيع استيعابها وتقحم عليها اعداد لا هي قادرة ولا راغبة في استقبالها وهكذا يزيد الاكتظاظ ولا تعود الرؤية واضحة.

الشيء الصحيح ان يسند للجامعات تحديد كل هذه المقاييس ومن هنا يكون الاستنتاج الثاني انه لكل جامعة اسس للقبول مختلفة عن الجامعات الاخرى (يوما ما) ليس هذا العام وانما في الاعوام القادمة.

اذا طبقنا هذا التوجيه السامي الرائع والموفق تماما والذي يضع الاصبع على موضع الداء.... يصبح لدينا تميزا في نوع التعليم وتصبح الاعداد منضبطة ولا يكون هنالك تدفق غير محسوب على الجامعات.

كم نستطيع ان نقبل... وليس كم نريد ان نقبل؟.

وواصل د. النسور حديثه حول هذا الموضوع قائلا:

ليس السؤال كم نريد ان نقبل؟ كانت الاعداد تستقر في كل عام، فهذا امر خاطىء، بل الصحيح بان نسال ماذا نستطيع ان نقبل؟.

وفي كل سنة كان هنالك رقمان، رقم تقريبي تحدده الادارة السياسية، كما يجب ان نقبل؟ ورقم اخر تحدده الادارة الاكاديمية وهو كم استطيع ان اقبل؟ وكانت اعداد المقبولين تتراوح ما بين الرقمين السابقين... السياسيون يرغبون بقبول كل من حصل على الثانوية العامة في الجامعات في حين ان الجامعات تستطيع ان تقبل اقل عدد ممكن والواقع كان يكمن بين هذين الرقمين ولذلك لم تلبي الامور لا ارادة السياسيين ولا ارادة الاكاديميين فلا العدد صحيح ولا النوعية صحيحة.

ومن هنا اصبح القبول مسيسا فخضع للضغط الشعبي حيث يجب ان لا يكون فذلك طلب لا نستطيع تلبيته لان التعليم الجامعي مكلف ومهم لدرجة انه لا يجوز ان يخضع - حقيقة - للتسييس، وانما يجب ان يخضع للمعايير الاكاديمية.

من نقبل.... ومن اين؟.

وتساءل د. النسور:

اذا استقرت الاعداد للمقبولين، ياتي السؤال من نقبل.... ومن اين؟ حيث دخل المكان ايضا معيارا ودخلت العلامة معيارا يكاد يكون حاسما ووحيدا ومتفردا وقد بقي ذلك المعيار عبر تجاربنا نحن الذين عشنا اكثر من سبعين عاما مع امتحان الدراسة الثانوية بقي معيارا يتفرد لوحده في تقرير مصير المقبولين في الجامعة.

رغم انه معيار يقيس التاريخ والتحصيل ويقيس ما معنى وماذا لدى هذا الشخص من رصيد وليس كم سيصبح رصيده اذا دخل الحياة، وهذا الامر يشبه الثروة المالية فان تقيس ما لديك شيء، وان تقيس ما يمكن ان يكون لديك شيء اخر.

والصحيح هو ان ننطلق من كم لدى الطالب من معلومات وماذا لديه من طاقات وقدرات كامنة، ومن هنا ياتي توجه الادارة التربوية التعليمية العالية الى تفحص ادخال عنصر القابلية في القبول الجامعي الى جانب عنصر التحصيل.

للجامعة ادوار اخرى غير انتاج العمالة المهنية

الاسواق: المجتمع الاردني يعتبر تعليم ابنائه استثمارا حيث يعلم ابنائه من لجل ضمان وظيفة وليس من اجل (الفن من اجل الفن) وهذا يحتم الغاء تخصصات وفتح اخرى كما يتطلب السوق.

- د. النسور: للجامعة ادوار اخرى هامة غير انتاج العمالة المهنية وليست فرص العمل هي الهدف الوحيد من التعليم ولا يجوز ان تكون هي الضابط العملية التخصصات، فمثلا شخص يرغب دراسة الفن التشكيلي او الحقوق ولكنه يريد ان يعمل في مصنع والده... هذا شيء حاصل وبذلك فالعملية تخضع لاكثر من مقياس ولاكثر من قضية فرص العمل فقط.

د. المقوسي

كما تحدث د. محمد المقوسي حول هذا الموضوع فقال:

تم الحديث كثيرا عن هذه الابعاد في ندوات ولقاءات سابقة واؤكد على ما طرحه معالي الدكتور عبدالله النسور من ان الجامعة ليست مكانا للاعداد المهني فقط ووفق احتياجات السوق، فهي مركز اشعاع علمي وثقافي وحضاري ولها ادوار اخرى غير دور انتاج العمالة المهنية والتي نعني بها تخصصات الطب والهندسة وغيرها.

تطبيق نفس اسس القبول السابقة لخريجي الثانوية هذا العام

واضاف د. المقوسي:

من هذا القبيل ساتطرق الى بعض النقاط التي طرحت وخاصة فيما يخص القبول الجامعي، حيث لا بد ان يفرق بين امرين الاول اسس القبول الحالية التي نعمل بها، وهي تؤطر للقبول في تخصصات معينة بمعدلات معينة ثم تخصص نسبا لفئات معينة، هذه الاسس سيتم تطبيقها على خريجي الثانوية العامة هذا العام كما تم في الاعوام السابقة واعتقد ان هذا يجب ان يكون واضحا للناس.

خريجو الثانوية لعام ١٩٩٧ سيطبق عليهم اسس القبول الجديدة.

وتابع د. المقوسي:

اما الامر الثاني فهو الاسس الجديدة التي ستطبق على خريجي الثانوية العامة الجديدة حيث يبدا انتاج الثانوية العامة الجديدة (هذه) في العام المقبل عام ١٩٩٧.

الموازنة بين التعليم الجامعي والتعليم التقني والتعليم المهني

واردف قائلاً:

وبالعودة الى التعليم الجامعي واشكالات القبول، اطرح دائما ان هناك نهنية في المجتمع الاردني وبالطبع في المجتمع الفلسطيني ايضا تتشبث بان التعليم الجامعي هو طريق الى الحياة الافضل، والطريق الى المستقبل... ولم يات ذلك من فراغ... فنحن في الضفتين سواء، حيث انه ليس لدينا مصادر طبيعية كبيرة وليست لدينا امكانات وثروات طبيعية كبيرة وبالتالي وجدنا ان منقذنا الى المستقبل ... هو التعليم الجامعي، ومن هنا جاء الاحتكام الى ان التعليم الجامعي هو طريق المستقبل.. ومن هنا بدات هذه النهنية تتشكل واعتقد - والحديث للمقوسي - حتى نعود بهذه النهنية الى ما نريده في المستقبل علينا ان نخلق منابر تفكير جديدة وندع لها اجيالا حتى تثمر لان ذلك لا نستطيع محوه من الاذهان بسهولة.

والبداية في تقديري تكون بان نوازن بين التعليم الجامعي والتعليم التقني والتعليم المهني واعتقد انه لا بد ان ننطلق من التفكير بهذه الابعاد حتى نضمن شمولية الحل.

كما انه لا يجوز ان نقول انه يوجد قصور او زيادة في التعليم الجامعي فقط دونما ان نقرن ذلك بحلول، اي لا يجوز ان نقول ان التعليم الجامعي مكتظ لنقلل منه ثم نقف)بل يجب ان نبدأ بالتفكير بحلول لان هناك اعدادا تتخرج من الثانوية العامة في كل عام ويجب ان نجد لها طرق تاهيل.

التعليم لاجل الثقافة والحياة

وحول التعليم الجامعي واهدافه قال د. المقوسي:

اعيد هنا التاكيد على ان الانتاج المهني هو جزء من اهداف التعليم الجامعي وربما يكون الاهم ولكنني اعتقد ان مجتمعنا الاردني بدا يتجه احيانا نحو التعليم العام وهو التعليم لاجل الثقافة ولاجل الحياة.

فمثلا في الجامعة الاردنية نسبة الدارسات من الاناث ٥٦٪ وفي كليات معينة كالاداب فيها ٨٠٪ من الاناث.... وهنا نعتقد اعتقادا صائبا بان جزءا من فتياتنا يردن التعليم الجامعي للثقافة والحياة، فلا باس ان يكون لدينا برامج جديدة مرتبطة بالقبول ايضا تكون ريادية وخلاقة تلبي هذا المطلب دون ان يرتبط ذلك بمراجعة للبرامج المهنية التي نريد.

اعادة هيكلة البرامج في الجامعة الاردنية

واشار د. المقوسي الى ان الخطوات جارية منذ اكثر من عام على اعادة الهيكلة للبرامج في الجامعة الاردنية حيث يجري اعادة النظر في بعض البرامج لالغاء ما استنفذ منها اهدافه ولدمج بعض البرامج التي تحتاج لذلك ولادخال برامج جديدة.

استقلالية الجامعات

وتابع د. المقوسي قائلا حول استقلالية الجامعات والقبول:

ما تطرق اليه كتاب التكليف السامي وبيان الحكومة الجديدة من حيث استقلالية القبول في الجامعات حيث يقصد بالاستقلالية في هذا الامر - كما - - اعتقد ان تقبل الجامعات وفق امكاناتها وتقبل النوعية لتستطيع تخريج النوعية فهي متعلقة بامرين: اعداد المقبولين وقبول النوعية.

وهذا مرتبط باعادة النظر في اسس القبول، وحتى نستطيع ان نخرج النوعية. واعتقد اننا في الاردن ما زلنا نعتبر المصادر البشرية من اهم الانجازات التي نريد ان تسوق سواء محليا او خارجيا ولا نستطيع ان نسوق مثل هذه المصادر البشرية اذا لم تكن انتاجا نوعيا.

من هنا تاتي المواءمة بين كتاب التكليف السامي وتوجه الحكومة من جهة ومعنى استقلالية القبول في الجامعات من جهة اخرى والذي يعني قبول الاعداد وضمن الامكانات وقبول النوعية حتى تخرج النوعية، وبذلك نعيد النظر في اسس القبول وهذا يضمن لنا على المدى البعيد تخريج النوعية التي نريد ان نسوقها سواء محليا او خارجيا.

ايضا القبول في الجامعات الرسمية والتي يرتبط تمويلها بمصادر حكومية اعتقد ان له صفة السياسة او السياسات المرتبطة بتوجهات الحكومة سواء كنا نتحدث عن اعداد المقبولين ام عن اسس القبول وهذا لا يعني ان تملي الحكومة على الجامعات بخلاف امكاناتها وبخلاف هدف تخريج النوعية، ولكن الجيد انما يكون بين الممول (وهو هنا الحكومة كممول رئيسي) وما بين المؤسسة (وهي الجامعات الرسمية) وهذا موجود في كثير من الدول.

فالاستقلالية للجامعات لا تعني ان تنفك الجامعات عن السياسات المعمول بها في دولة معينة. كما انها لا تعني عدم التنسيق فنحن في بلد صغير وجامعاتنا امكاناتها محدودة عندما تؤخذ كوحدة واحدة.

واعتقد من وجهة نظري الشخصية انه يجب ان يبقى هناك شكلا من التنسيق بين الجامعات الرسمية في امور القبول وفي طرح البرامج ايضا نظرا للامكانات المحدودة لهذه الجامعات.

د. منذر المصري

الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم قال:

اريد تغطية جانب من النقاط التي اثيرت وفق التوجهات المطلوب عملها في ظل الضغط الجامعي فيما يتعلق بعملية القبول وهو الامر المتعلق بدور وزارة التربية والتعليم في هذا المجال.

دور وزارة التربية والتعليم

واستطرد د. المصري قائلا:

قد يبدو لاول وهلة تساؤل ما علاقة وزارة التربية والتعليم بعملية القبول، فالوزارة تمتحن ما يقارب المائة الف طالب ويزيد، ينجح منهم من (٤٠ الف - ٥٠) الف تقريبا بعدها تتكفل بهم الجامعات حيث تنحصر المسؤولية بعد ذلك بالجامعات ووزارة التعليم العالي.. هذا قد يبدو للوهلة الاولى.

وفي الحقيقة التعليم الجامعي وخاصة في بلادنا هو قضية اجتماعية وليس مجرد عملية قبول فهو مرتبط بتوجيه اجتماعي حيث يتسبب بقلق وضغوط.. الخ لذلك يجب التعامل مع الموضوع من منطلق ان لا ننتظر هذا الكم الهائل من الناس حتى يطرقوا ابواب الجامعات وبعدها نبدء نتعامل مع المشكلة ونبحث لها عن افضل الحلول.. والاجدى ان يكون هنالك مجال للتعامل مع هذه الامور في مرحلة مبكرة، وفي النظم التعليمية المتطورة لا يتم معالجة القضية حتى تصل الى ابواب الجامعات، وانما تبدا المعالجة في مراحل مبكرة في النظام التعليمي، ومن هنا يبرز دور رئيسي لوزارة التربية والتعليم او النظام التعليمي العام ازاء هذه القضية، ويمكن تلخيص دور النظام التعليمي الموجود في وزارة التربية والتعليم بعدد من النقاط الرئيسية.

←

الأسس الجديدة للقبول ستطبق على خريجي الثانوية لعام ١٩٩٧

■ د. النسور: ليس صحيحا ان التعليم العالي من اجل التنمية واحتياجات سوق العمل

■ د. المصري: رزمة من المواضيع العملية الى جانب التقليدية في مرحلة التعليم الاساسي الالزامي

■ د. المقوسي: نعمل على اعادة هيكلة برامج الجامعة الاردنية بحيث تلغى اوتدمج او تفتح بعض البرامج

● د. النسور ود. المصري ود. المقوسي

رزمة مواضيع عملية الى جانب التقليدية في التعليم الاساسي

وتابع وزير التربية والتعليم القول:

النقطة الاولى تتركز في انه في مرحلة مبكرة من التعليم الاساسي الالزامي والذي يعطي عشر سنوات من الدراسة من سن السادسة حتى السادسة عشرة وهو التوجه نحو سوق العمل، حيث خلال هذه الفترة تتركز المهمة بعمل عام وهو التوجه والارشاد ووجود محتوى التعليم الاساسي الذي لا يحتوي فقط على المواضيع التقليدية كالعلوم والانسانيات واللغات وغيرها وانما يحتوي على رزمة من المواضيع ذات الطبيعة النشاطية العملية التي تجعل الانسان ينفتح على اكثر من مجرد كون التعليم، تعليم لغة عربية وانجليزية وعلوم واجتماعيات ورياضيات وغيرها.

حيث لديهم الان تربية مهنية وحاسوب وموسيقى وتربية فنية ورياضية وغيرها وهذه الزامية حيث تجعل الطالب يلم بجوانب اخرى غير الجوانب التقليدية والتربية المهنية بالذات هي الان عنصر رئيسي في التعليم الاساسي نتامل من خلالها مع نوع من التوجيه والارشاد المهني ان لا يعتبر الفرد التعليم العالي هو المجال الوحيد (وهذا محتوى التعليم الاساسي الجديد ضمن خطة التطوير التربوي).

اي لا يكون الهدف الرئيسي الانتقال الي التعليم العالي فقط والخطة التربوية الجديدة تفتح الافاق اكثر ليطلع الدارس على مجالات العمل بالاضافة الى مجالات التعليم اي ان يكون لديه مهارات حياتية ومهنية مختلفة والتي من الممكن ان تجند لديه رغبة ليتوجه مباشرة لسوق العمل فالاصطلاح هو لما يجهل لانه لا يعرف ما هو المستقبل وما مستقبل مهنة معينة حيث يتوجه للتعليم العالي مع احتمالية عدم قدرته على هذا التعليم او عدم رغبته به.

التعليم الثانوي الشامل وافاق للتعليم المهني

واضاف د. المصري:

اما النقطة الثانية الهامة فهي تتعلق بالتعليم الثانوي نفسه وهو الخطوة المرتبطة بالتعليم العالي.

والتعليم الثانوي بمفهومه الجديد والذي سيتطور اكثر في ظل التعليم الثانوي الشامل يتيح ان يشترك الطلبة مهنيين او اكاديميين في قاعدة مشتركة من المعارف والعلوم في تقليص الفروق (ولا يلغيها) بين الانواع التقليدية من التعليم العام والتعليم المهني ثم ياتي بعد ذلك التعليم المهني او العلمي ليكون رزمة تخصصية فوق القاعدة المشتركة.

بالاضافة لذلك فكما هو معروف التعليم الجامعي كان يرتبط بانواع معينة من التعليم (علمي وادبي) والمهني كان يؤخذ فقط منه شيء رمزي (الاوائل) كترضية.. وفي التوجه الجديد يصبح التعليم الجامعي مرتبط بقدرة الطالب بغض النظر عن نوع التعليم الثانوي الذي التحق به.. مثلا طالب جيد اخذ تعليم تمريضي او صناعي فانه يستطيع اكمال تعليمه الجامعي اذا اخذ رزما احتيارية تؤهله للالتحاق بالتعليم الجامعي على قدم المساواة مع طالب التعليم الاكاديمي اي ان التعليم المهني مرتبط بالتعليم الجامعي كالتعليم الاكاديمي شريطة اثبات الطالب انه بمستوى التعليم الجامعي.

فالتعليم الجامعي يحتاج لقدرات معينة (والناس بالطبع يتفاوتون في قدراتهم) والطالب المهني حتى يثبت انه بمستوى التعليم الجامعي عليه التقدم لمواضيع اضافية تؤهله لذلك فهو مهني من اجل سوق العمل، ولكن هنالك مرونة في انه اذا اختار ما يسمى بالعلوم الاساسية الاضافية الى جانب دراسته فانه يستطيع التنافس مع غيره من الطلبة على قدم المساواة.

فانواع التعليم المختلفة اصبحت تعد الطلبة ليلتحق القادرون منهم بالتعليم الجامعي فطالب التمريض مثلا ياخذ رزمة بدراسة هذه المهنة ويكتفي بذلك واذا اراد تعليما جامعيا فانه ياخذ رزمة ثانية ومن مستوى الدراسة التي يريد في الجامعة، فاذا اراد الهندسة مثلا فانه ياخذ رزمة صغيرة من مستوى الطالب

العلمي ليثبت انه يستطيع التنافس.. وهذا الامر فيه ضوابط لانه ليس كل طالب قادر على اجتياز هذه العقبة وقدرات الطالب هي التي تقرر ونتمنى ان يتم تطوير هذا التوجه مستقبلا ايضا.

الامتحانات

واضاف د. المصري:

النقطة الثالثة هي الامتحانات وهي دور وزارة التربية والتعليم الكبير، فالامتحان جانبان ، جانب فني يتعلق بالاسئلة والاسس وجانب سياسة عامة وهذا في كل دول العالم وقد نتساءل لماذا مثلا نسبة النجاح في بعض دول الخليج لطلاب الثانوية ٩٠٪ بينما في المغرب ٢٥٪ فهل الطالب الخليجي اعلى مستوى من الطالب المغربي والقضية تتعلق بالامتحانات بشقيها.

تقنين اعداد خريجي الثانوية ليس الحل

الاسواق

يتردد ان هناك توجها لدى الحكومة لتقنين عدد الخريجين من الثانوية العامة لمعالجة مشكلة القبول؟

● د. المصري:

لا حتى الان وغدا وسنين قادمة سيكون عدد الخريجين في الثانوية العامة اضعاف ما يقبل في الجامعات ، فهذا الامر غير وارد.

في العام الماضي تقدم حوالي (٨٢) الف طالب وطالبة لامتحان الثانوية العامة نجح منهم (٣٧٨١٢) طالبا وطالبة ما نسبته ٤٩.٠٦٪ من اصل المتقدمين قبل منهم في الجامعات الرسمية (١١٤٨٨) طالبا وطالبة وهو ما نسبته ٣٦.٥٪ من عدد الناجحين في الفرعين العلمي والادبي البالغ عددهم (٣١٤٤٥) طالبا وطالبة كما قبل في الجامعات الاهلية (٧٧٣٤) طالبا وطالبة وفي كليات المجتمع (١٠٢١٠) طلاب وطالبات.

لا يوجد توجه حول هذا الامر وسيبقى عدد الناجحين في الثانوية العامة اكثر من القدرة الاستيعابية للجامعات الرسمية

والاهلية.

في خطة التطوير التربوي يصبح التعليم الثانوي اكثر عمقا واكثر تخصصا ومستواه مرتفع وبالتالي مستوى القبول الجامعي لابد ان يرتفع لكن ليس لذلك علاقة بتقليص اعداد الناجحين لحل مشكلة القبول لانه ستبقى اعداد الخريجين في الثانوية اكثر بكثير من الاعداد التي تقبل في الجامعات.

اسس القبول الجديدة

الاسواق :

هل الكرة بملعب الجامعات بالنسبة للقبول؟

● د. النسور:

الحقيقة الاسس الجديدة لن تبدأ في الاول من تموز القادم بل هي تبدأ بالنظام التربوي التعليمي الذي يجب ان يغير نفسه بحيث يستهدف لاحداث تغييرات متعلقة بالقبول في الجامعات.

واذا شاء طالب التعليم المهني ان ياخذ مجموعة مساقات تؤهله لدخول الجامعة فهو امر متروك للرغبة والقدرة في ان.

ما قبل القبول مطلوب اشياء من التعليم العام وما بعده مطلوب اشياء من الجامعات بحيث تهيىء نفسها.

والمهني الزراعي والتمريضي والبريدي له الحق اذا اكمل المتطلبات الاضافية التكميلية لدخول الجامعة.

والجامعة نفسها ستغير بعض المساقات للتعامل مع المستجد، فبعض المساقات في السنة الاولى يغطي جزء منها في التعليم الثانوي، اذن لا بد من اعادة النظر في هذا.

بصمات الجامعة في القبول

واضاف د. النسور:

المتغير الثاني على صعيد الجامعة (وهذه نظرية مطروحة) حيث يكون كافة طلبة الهندسة والطب والصيدلة والزراعة .. كلهم في السنة الاولى اداب وعلوم ويتم اعلامهم بعد السنة الاولى اين سيكونون (نظريا) وهذا متبع جزئيا او كليا في نظام القبول في جامعات الدول المتقدمة في اوروبا واميركا.

حيث من خلال هذا الطرح تضع الجامعة بصماتها ذات الخصوصية بالنسبة للقبول والتخصصات ومستقبل الطالب وفق قدراته، وهنا تكون الجامعة شريكا كامل الشراكة في اختيار وتوجيه طلابها للتخصصات.

معيار القابلية الى جانب التحصيل

وتابع د. النسور:

الامر الاخر.. امتحان التوجيهي له ثقل ووزن كمعيار للقبول تضاف له معايير اخرى، فمعيار التوجيهي يقيس التحصيل، وهناك معيار اخر هو القابلية.. حيث يجيب على سؤالين: ما هي قابلية هذا الطالب في الجامعة، ثم هل هذا الطالب يصلح لتخصص الصيدلة مثلا او الفن او.. الخ.

وهو استكشافي لقدرات الطالب المستقبلية وماذا يستطيع.

الى جانب التوجيهي الذي يقيس ما حصله الطالب من معلومات وعملية التنافس على القبول (في النظام الجديد) بين الطلبة تتم بان يختار طالب الثانوية من (١ - ١٤) مساقا وياخذ لكل مادة بطاقة وليس كما كان سابقا بان يقدم الطالب عشر مساقات صماء (مثلا) - وهذا موضوع تحت الدراسة - ايضا - تحت الدراسة - ان المادة الواحدة كالفيزياء مثلا اذا حصل فيها على ٧٦ علامة واراد ان يدرس هندسة مثلا فانها تضرب في (٣) لان الفيزياء مهمة في هذا المجال، واذا دخل قسم اخر تضرب في (٢) واذا دخل قسم ثالث كمعلم علوم عامة للمرحلة الاعدادية تضرب في (١).. وهكذا لبقية المواد. اي ان علامات المواد تضرب بمعاملات وفق التخصص واهمية هذه المادة او تلك لهذا التخصص.

وكل هذه مقترحات اولية تدرسها اللجنة التي يراسها د.المقوسي ومعه مجموعة من العلماء والقضاة والاختصاصيين.

الاستثناءات في القبول الجامعي

الاسواق :

هل متوقع اي تغيير في قوائم الاستثناءات في الخطة الجديدة؟

د. النسور:

مطروح افكار ... ان نستثني بعض الكليات من الاستثناء ككلية الطب مثلا.. وهنا اقول رايي الشخصي انه لا يجب ان تلغى الاستثناءات في وقت واحد بل تصفيتها لانه يجب ان نخدم المناطق المحرومة - وهذا ليس مداعبة سياسية - .

تحسين اوضاع المناطق المحرومة

واضاف د. النسور:

يجب ان نتجه الى تحسين اوضاع المناطق الاقل حظا وان لا ترفع الاستثناءات قبل التاكيد من ان هذه المناطق اصبحت في مصاف (اخواتها) المناطق الاخرى.. ويجب ان تنال منا هذه المناطق كل الدعم والرعاية.

استثناءات القوات المسلحة عادلة وصحيحة

الاسواق :

هناك قوائم استثناءات ذات مضمون سياسي؟

د. النسور:

القوات المسلحة والامن والمخابرات تاخذ ٢٠٪ من نسبة القبول الجامعي، وهذا امر عادل وصحيح، لان قواتنا المسلحة والامن العام والمخابرات والدفاع المدني فيها والدفاع المدني فيها نحو (١٢٠،٠٠٠) شخص تقريبا ومن المتقاعدين حوالي (٨٠،٠٠٠) شخص اي (٢٠٠،٠٠٠) شخص واذا ضربنا هذا الرقم بمتوسط حجم العائلة (٦) فان الحصيلة تكون حوالي مليون وربع انسان ياخذون ٢٠٪ اي انهم حوالي ربع سكان الاردن وبذلك هم ياخذون اقل من حصتهم بـ ٥٪.

والابقاء على هذه الاستثناءات لان الاجهزة تختار ابناءها وفق معايير مطلق حرة ولا يوجد واحد من القوات المسلحة اخذ دور غيره، لانه في هذا الموضوع لا احد على حساب الاخر، وحبذا لو ان البقية يكونون بنفس عدالة توزيع نسبة القوات المسلحة والاجهزة الامنية فيما بينهم وفق النسب المخصصة لهم.

الابقاء على استثناءات المناطق الاقل حظا

واضاف د. النسور:

القوائم الاخرى.. المدارس المحرومة اخذت ١٠٪ تقريبا من نسبة القبول في العام الماضي، وعلينا ان نعترف اننا لم نخدم كل المناطق بنفس الكفاءة فهنالك مناطق لم تنل الحظ من الرعاية الكافية والقبول الجامعي قد يكون جزءا من التعويض عن قلة الرعاية..

فاذا كانت هذه المقولة صحيحة فان ما نعمله صحيح.

وعندما نقول ان المدينة او القرية الفلانية محرومة كـ(علان) في البلقاء او (البصيرة) في الطفيلة او (قفقفا) في جرش او (الشجرة) في اربد، فاننا سنجد انه ضمن المدينة او القرية ذاتها هناك غني وفقير، محروم وغير محروم، اذن ان تطلق كلمة ان المدرسة غير محرومة لهو امر ليس سهلا .. لان المنطقة الواحدة فيها تمايز وعلينا ان نتحسس هذه الجزئية ونحسنها ولكن المبدأ صحيح.

اسس القبول مرة اخرى

الاسواق :هل من تفصيلات اخرى حول اسس القبول الجديدة؟

د. المقوسي:

النظرة الاساسية في اسس القبول الجديدة يمكن حصرها في بعدين الاول بعد التاهيل والثاني بعد القدرات ، فالقدرات هي القدرات الذهنية والعقلية، وبعد التاهيل هو ما ننظر اليه في الثانوية بانه مؤهل كما هو مؤهل في دراسة فرع كذا او تخصص كذا، وهنا تبدو اهمية تفصيل المسار الاكاديمي الشامل لدى وزارة التربية والتعليم والمسار الشامل لهذه الابعاد التاهيلية، اما القدرات فتطرح على بساط النقاش، وقد يؤدي الامر الى ترتيب معين في ذلك وقد لا يؤدي بمعنى هل يكون هنالك امتحان قدرات وقابليات؟ وهو امر ليس جديدا على الجامعات، وهناك نوعان من امتحان القدرات، فامتحان القدرات هو ما يسمى بامتحان قدرات عامة للكشف عن استعدادات الطالب الذهنية اتجاه الدراسة الجامعية وهناك قد يكون امتحان قدرات للكشف عن استعدادات ذهنية للطالب تجاه دراسة معينة كدراسة الطب او الفلك او الفن او الموسيقى.. وهذه الامور موضع الدراسة ولم يتخذ فيها قرار.

نوافذ للتعليم المهني

واضاف د. المقوسي:

اريد ان اتطرق الى ان وزارة التربية والتعليم قد قامت بترتيب المناهج لصالح الفروع المهنية بحيث تضمن لها فتح نوافذ نحو الدراسة الجامعية الى جانب اعادة ترتيب المناهج في الدراسة الاكاديمية بحيث تضمن لها التاهيل المناسب للقبول في التعليم الجامعي.. فترتيب المناهج للثانوية الشاملة هو مدار بحث ونعتقد بانها ستكون افضل من السابق.

التجسير الواسع يتطلب اعادة ترتيب مناهج كليات المجتمع

الاسواق :لقد اصبح هناك خطوط عريضة لعملية القبول ما بين ناجحي الثانوية وكليات المجتمع؟ فاين اصبحت عملية التجسير لطلبة كليات المجتمع؟

د. المقوسي: التجسير بمعنى التجسير الواسع لا بد من ان يصار الى دراسته بجدية وهذا الامر يقتضي اعادة ترتيب المناهج في كليات المجتمع لتتلاءم ومتطلبات الدراسة الجامعية.

مواءمة مخرجات الثانوية مع التخصصات الجامعية

الاسواق :عامة الناس عندما سمعوا باعادة النظر في اسس القبول فانهم اعتقدوا ان هنالك زيادة في اعداد الطلبة المقبولين في الجامعات؟

د. المقوسي:

هذه نقطة هامة حيث اسيء فهمها في الصحافة، واللجنة التي شكلت لاعادة النظر في اسس القبول جاءت لمواءمة مخرجات الثانوية العامة مع متطلبات التخصصات الجامعية وليس لتنظر في زيادة ونقصان اعداد الطلبة في الجامعات او في اعداد اوائل المحافظات او المكرمات الملكية وما يطرح الان في مجلس التعليم العالي للنقاش هو محصور في تلك المواءمة.

واسس القبول التي تطبق على خريجي الثانوية العامة هذا العام هي نفس الاسس السابقة واعتقد انه لا يجب ان يثار حول مسالة القبول كل هذه الضجة وان لا يحمل كل شيء على القبول الجامعي.

القدرة على استيعاب الناجحين

د. المصري:

عملية التغيير ليس بالضرورة ان تتمشى مع الضغوط الاجتماعية فالقبول في كليات المجتمع ممكن ان يكون ضعفين او اكثر من القبول الجامعي والمجال مفتوح فلو قلنا ان قدرة كليات المجتمع لا تتعدى (٢٥ - ٣٠) الف وان قدرة الجامعات تقريبا (١٥) الفا فان جميع الناجحين تقريبا يتم قبولهم ولكن الضغوط تدفع الى زج الطلبة للجامعات.

وهنا ياتي دور الصحافة، فهي لحد كبير تتبنى الموجات الاجتماعية بشكل كبير لانها تعتبرها قضايا شعبية ولا تتعامل مع الامور بشكل دقيق.

■ تقنين اعداد الناجحين في الثانوية ليس هو الحل ■ هناك مطلب لدراسة تعويم القبول بالنسبة لسنة التخرج من الثانوية ■ ضرورة التعامل المبكر مع المشكلة قبل طرق الطلبة لابواب الجامعة

● د. منذر المصري

■ ضرورة الموازنة بين التعليم الجامعي والتعليم التقني والتعليم المهني ■ التجسير الواسع يقتضي اعادة ترتيب مناهج كليات المجتمع ■ المواءمة بين مخرجات الثانوية ومتطلبات التخصصات الجامعية



● د. محمد المقوسي

■ الجامعات وكليات المجتمع تستوعب اغلب الناجحين في الثانوية



● لقطة من الندوة

ابوالراغب والمجالي يبحثان مع السفير الفرنسي العلاقات الثنائية

عمان - بترا - استقبل المهندس علي ابوالراغب وزير الصناعة والتجارة في مكتبه امس السيد برنارد باجوليه السفير الفرنسي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الاردن وفرنسا والسبل الكفيلة بتطوير هذه العلاقات وتنميتها خاصة في المجالات التجارية والصناعية.

وعبر الجانبان عن ارتياحهما للعلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين.

واشار الجانبان الى اهمية اشراك القطاع الخاص وتفعيل دوره عن طريق اقامة نشاطات مختلفة تعود بالمنفعة على البلدين.

كما استقبل المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه امس السفير الفرنسي وجرى خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون بين البلدين وفتح مجالات اوسع في العلاقات.

زار مدينة الحسن الصناعية وتفقد عدة مصانع

الكباريتي: الايام القادمة تبشر بالخير وملامح الانفراج مرتبطة بتوفير البنية التحتية

■ الاردن سيصبح سوقا رئيسيا لكل دول المنطقة ■ السماح للقطاع الخاص بإنشاء مدن صناعية

كتب - ايمن البركات ومحمد العابدي

اكد السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ان السنتين القادمتين ستكونان مرحلة انتقالية تتمكن فيها كل الصناعات من اخذ دورها ومكانها بحجم الانتاج ونوعيته بحيث يصبح الاردن محطة يمكن الاعتماد عليها كسوق رئيس لكل دول المنطقة.

واضاف السيد رئيس الوزراء في حديث لـ«الاسواق» خلال زيارته امس لمدينة الحسن الصناعية باربد ان ملامح الانفراج الاقتصادي مرتبطة بتوفير البنية الاساسية التحتية اللازمة لتوفير المناخ المناسب لإقامة الصناعات.

واشار الى ان الحكومة قد بدات بتلقي الاستثمارات الجادة كذلك بدات بمنح تراخيص كثيرة لصناعات متطورة وفي كافة الاحجام الكبيرة والمتوسطة والصغيرة.

وقال السيد الكباريتي ان الحكومة ستقوم باعادة النظر في فلسفة المدن الصناعية حيث سيتم السماح للقطاع الخاص بإنشائها وتجهيزها وتأجيرها وان مؤسسة المدن الصناعية ستقوم بتوسيع مدينتي الحسن وسحاب الصناعيتين وتنشيط المدن الاخرى في مختلف مناطق المملكة وما لمسناه اليوم في هذه الزيارة بان طاقة المدن الصناعية كبيرة اضافة الى الطلبات الكثيرة المقدمة اليها.

وقال ان العلاقات الاردنية العربية بدات تتحسن الى المستويات التي كانت عليها قبل الاحتلال العراقي للكويت مؤكدا أن مساحات التلاقي مع الدول العربية الشقيقة اخذت تتسع وان يكون في هذه العلاقات الطيبة مجال كبير للصناعات الاردنية بان ترتاد الاسواق العربية اولا.

واعرب عن أمله في ان تفتح هذه العلاقات المجال واسعا امام صناعاتنا لدخول الاسواق العربية اولا مع عدم إغفال أن التسويق لا يعتمد على دول الجوار والدول العربية وانما يمتد ليصل كل دول العالم.

وقال رئيس الوزراء ان ما لمسناه في مدينة الحسن الصناعية يشير الى ان هناك امكانيات هائلة وانجازا كبيرا قد تحقق ولعل امكانيات مصنع العصر وتصدير منتجاته بالكامل الى اوروبا واميركا يعزز قناعاتنا وثقتنا بان المستقبل لنا. وقال لقد اطلعنا على انجازات في مدينة الحسن الصناعية واننا نولي في الحكومة الجديدة اهمية كبيرة لمرتكزات السياسة التنموية في توسيع المكاسب التنموية على كافة المناطق.

واضاف ان منطقة الشمال مقدمة على مستقبل اقتصادي جيد لاعتبارات كثيرة والشيء الذي لمسناه اليوم في هذه المدينة يدعو الجميع الى الفخر والاعتزاز.

وقال ان هذا المشروع يمكن أن يكون نموذجا للاستثمارات الاردنية الدولية المشتركة التي تعتمد التصدير اساسا ويعتمد مبدا الاستفادة من المميزات الاردنية سواء كان ذلك في توفير المواد اللازمة للمدخرات الصناعية او في وجود العمالة المدربة النشيطة الملتزمة معربا عن امله بان الذي لمسناه يزيدنا ثقة كبيرة الى الامام في المرحلة القادمة.

وشملت جولة السيد رئيس الوزراء زيارة مصانع مجموعة العصر الاستثمارية حيث اطلع على سير انتاج الالبسة فيه والتي تعتبر احد الاستثمارات الصناعية المختلفة براسمال وطني مشترك وبامتياز من شركات عالمية ويوفر حاليا فرص عمل لحوالي ٢٥٠ عاملا وعاملة.

واستمع السيد رئيس الوزراء الى شرح من مدير المصنع عن سير العمل والانتاج موضحا ان كافة انتاج المصنع يصدر حاليا الى الخارج وان المصنع بصدد التوسع بعد ان لاقى انتاجه تسويقا عالميا واسعا.

كما زار السيد الكباريتي شركة مجموعة ليزر الصناعية لصناعة الولاعات الغازية والتي تضم ٢٥٠ عاملا وعاملة.

وقال مدير المصنع ان ٧٨ بالمائة من انتاج المصنع يصدر للخارج مما يؤكد قدرة الانتاج الاردني على المنافسة مع الصناعات المثيلة.

● مصنع العصر للملابس

● الكباريتي وابو الراغب وصلاح

■ عمر صلاح: مجموعة العصر تسعى لإقامة اول وأحدث مجمع تجاري على مستوى المنطقة وبكلفة ٢٠ مليون دولار

ورافق السيد رئيس الوزراء في زيارته السيد جون برايان رئيس مجلس ادارة شركة سارا لي العالمية عضو هيئة البيت الابيض للجنة المالية والمهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة والسادة مدير عام مؤسسة المدن الصناعية ومدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار ومحافظو اربد ومدير شرطتها ومتصرف لواء الرمثا ومدير مدينة الحسن الصناعية.

المهندس عمر زياد صلاح رئيس مجلس ادارة شركة مجموعة العصر للاستثمار ومديرها العام قال بان الشركة مساهمة عامة (قابضة) التي اعلن تاسيسها رسميا وتم انتخاب اول مجلس ادارة لها يوم الاثنين الموافق ١٩٩٥/٧/١٠ كإحدى الشركات الاستثمارية الريادية براسمال اسمي قدره ٧,٢ ملايين دينار اردني، تضم بين مؤسسيها ومساهميها فعاليات اقتصادية سواء من المؤسسات العامة والخاصة او رجال اعمال واقتصاد متميزون مثل المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، بنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن)، بنك الاسكان، بنك الاعمال، صندوق استثمار الجامعة الاردنية، صندوق استثمار جامعة اليرموك ورجال اعمال معروفين.

وقال المهندس صلاح بان فلسفة الشركة الاستثمارية تقوم على اعتماد فكرة المشاركة مع مستثمرين اجانب ممن عرفوا بسمعتهم الدولية وخبراتهم العالمية حيث رتبت الشركة برامجها المدروسة مسبقا على اساس قيام شركات مستقلة لكل مجال استثماري معين بحيث تؤلف لكل مشاركة شركتها الخاصة التي تمتلك مصنعا او اكثر في صناعة معينة بحيث يتعهد الشريك الاجنبي بتسويق كافة المنتجات اضافة الى تقديم الخبرة التجهيزية والتشغيلية لهذه المصانع. هذا وتشير الدراسات المعدة الى ارتفاع معدل العائد على الاستثمار الذي يضمن ربحية مجزية للمستثمرين ويكفل استمرار نشاط الشركة وتوسعاتها المستقبلية.

وعدد السيد صلاح الشركات العالمية صاحبة الامتيازات والعلامات التجارية المعروفة التي تربط مجموعة العصر علاقات متميزة بها واهمها:

١. شركة Sara Lee الاميركية المتخصصة في الصناعات الغذائية وصناعة الملابس حيث بدا مصنع الشركة فعلا بالإنتاج ويضم ٢٥٠ عاملا وينتج الملابس الداخلية تحت العلامة التجارية Hanes للتصدير للاسواق الاميركية والاوروبية بالاضافة الى نية الشركة في زيادة خطوط الانتاج والطاقة التصديرية لتستوعب ٢٠٠٠ عامل بحلول عام ٢٠٠٠.

٢. شركة Destination الاميركية حيث يقوم مصنع الشركة (SALTEX) بالتصدير الفعلي منذ اربع سنوات للسوق الاميركية وقد انتهت الشركة من توسعة المصنع لزيادة طاقته الانتاجية من اجل زيادة حجم صادراته ومن الجدير بالذكر ان المصنع هو اكبر المصدرين للملابس القطنية للولايات المتحدة الاميركية، ويعمل في المصنع حوالي ١٥٠ عاملا.

٣. شركة Shamrock الاميركية المتخصصة ببناء وادارة المجمعات التجارية وفقا لاحدث المواصفات العالمية حيث تنوي مجموعة العصر مشاركة الشركة المذكورة لإقامة اول واحدث مجمع تجاري على مستوى المنطقة وبتكلفة تزيد عن ٢٠ مليون دولار.

٤. شركة Balton الهولندية لإقامة مصنع لمنتجات الالبان المطعمة بالفواكه لتلائم كافة الاذواق والاحتياجات الاستهلاكية وسيؤمن هذا المصنع منتجات ذات جودة عالية للسوق المحلي اضافة الى إمكانية التصدير للاسواق المجاورة.

٥. شركة M.B. الانجليزية لإقامة مصنع لإنتاج العلب للصناعات الغذائية واغطية القوارير والزجاج وفقا للمواصفات العالمية FDA باستثمار قد تصل قيمته الى ٥ ملايين دينار اردني ليستوعب حوالي ٢٥٠ عاملا وموظفا وستؤمن منتجات المصنع احتياجات السوق الاردنية اضافة الى التصدير للاسواق المجاورة. كما وان جميع الاجهزة في المصنع ستكون مسيرة بواسطة نظام الحاسوب.

٦. شركة Vanity Fair العالمية لإقامة مصنع لصناعة الجينز تحت العلامات التجارية المرموقة مثل Lee وWrangler ويبلغ حجم الاستثمار في هذا المشروع قرابة ٢ مليون دينار اردني.

٧. شركة Anglo - Asiatic Tea الانجليزية لإقامة مصنع لتعبئة وتغليف الشاي وفقا لاحدث المواصفات العالمية لتناسب مختلف الاذواق.

٨. شركة Excella الفرنسية لإقامة مصنع لإنتاج الشوكولاتة ذات النوعية المتميزة والشيبس بانواعه المختلفة وستكون مواصفات منتجات هذا المصنع وفقا لمثيلاتها في الاسواق الاوروبية والاميركية.

٩. شركة Guardian الاميركية وهي اكبر شركة خاصة عالمية لتصنيع الزجاج حيث تنوي مشاركة شركة العصر في مشروع إنشاء منجم رئيسي لاستخراج وتنقية وتصدير الرمل الزجاجي.

١٠. شركة Jesselsons العالمية المشهورة في تصنيع المجوهرات حيث ستقوم بإنشاء مصنع مشترك مع مجموعة العصر لتصنيع المجوهرات والذهب وتصديرها الى مختلف بلدان العالم.

وتمنى صلاح ان تنال الصناعة والاستثمار الدعم والمؤازرة من الجهات الرسمية والاهلية خاصة في مرحلة انطلاق الشركة وإقامة مصانعها ومراكزها المختلفة مؤكدا بان مجلس ادارة الشركة مصمم على المضي قدما وبذل الجهود لتطوير الواقع الاقتصادي والمساهمة في رفاه وتقدم الشعب الاردني في ظل قيادتنا الحكيمة ممثلة في حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده الامين سمو الامير الحسن المعظم والحكومة الرشيدة.

واشاد صلاح بالاهتمام الكبير الذي يوليه دولة رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي وفريقه الاداري بالصناعة والاستثمار مدللا على ذلك بالزيارة الكريمة التي قاما بها لمصانع الشركة.

ورافق السيد رئيس الوزراء السيد جون هـ بريان وهو رئيس مجلس ادارة مؤسسة «سارا لي» ومديرها التنفيذي والتي تعتبر اكبر شركة عالمية في صناعة الاغنية المعلبة واكبر شركة في العالم في صناعة الملابس. وتوظف الشركة ما يزيد عن ٥٠,٠٠٠ موظف في مختلف المجالات ومن اشهر الماركات التجارية الرائدة في الاسواق التي تقوم الشركة بتصنيعها هي Hanes, Champion, Playtex, L'eggs, Cross وغيرها الكثير من السلع المستهلكة في انحاء مختلفة من العالم. وتشارك هذه الشركة مجموعة العصر في المصنع القائم في مدينة الحسن الصناعية والمعروف بمصنع العصر للملابس على اساس (Joint Venture 50% / 50%).

بدا السيد بريان عمله عام ١٩٦٠ بشركة تملكها وتديرها العائلة (شركة اغنية بريان) في منطقة وست بوينت / الميسيسيبي. في عام ١٩٦٨ بيعت الشركة لمؤسسة شيكاغو الموحدة للاغذية واصبح السيد بريان نائب رئيس المؤسسة الموحدة ومديرها عام ١٩٧٤ وفي نفس السنة انتخب رئيسا وفي السنة التالية تمت تسميته رئيسا للمدراء التنفيذيين وانتخب رئيسا لمجلس الادارة عام ١٩٧٦. في عام ١٩٨٥ غيرت المؤسسة اسمها ليصبح «مؤسسة سارا لي».

للسيد بريان عضو مجلس مديري مؤسسة AMOCO، ومؤسسة NBD في شيكاغو، وبنك شيكاغو الوطني، ومؤسسة جنرال موتورز.

وهو رئيس وعضو سابق في مجلس مديري مؤسسة Grocery Manufacturers of America ونائب رئيس مجلس الاعمال، وعضو في لجنة التخطيط التابعة لـBusiness Roundtable وامين سر لجنة التطوير الاقتصادي، وعضو مجلس امناء المعرض الوطني للفنون في واشنطن، ومدير ورئيس سابق للجنة الاعمال الخاصة بالفنون، ورئيس سابق للجنة التوفير الوطني.

السيد بريان ايضا عضو لجنة الرئيس الاميركي بالفنون والإنسانيات، وعضو هيئة البيت الابيض للمنح المالية، وهو رئيس منظمة «كاتاليست» الوطنية التي تسعى لتحسين وضع المراة، وعضو في هيئة رؤساء تحالف النساء الوطني الاقتصادي، وهو نشيط في عدد من المنظمات في منطقة شيكاغو، فهو نائب رئيس هيئة امناء معهد الفن في شيكاغو، وهو امين جامعة شيكاغو ورئيس مجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية، وعضو النادي التجاري، وعضو ورئيس سابق للنادي الاقتصادي في شيكاغو ورئيس سابق للمجلس الاقتصادي الاستشاري في شيكاغو.

● حصل السيد بريان على العديد من الجوائز منها:

وسام جوقة الشرف الفرنسي برتبة فارس، وسام اورنج الهولندي، جائزة ويليام البرس، وجائزة رجل العام من نادي مدرسة هارفارد للاعمال، وجائزة اداري العام وجائزة تقدير من صالة الاعمال في شيكاغو، وميدالية لنكولن، وجائزة شرف للإنجاز الفردي من ولاية الينوين، وتم تعيينه علم ١٩٩٥ فارسا في نظام الفنون من قبل وزارة الثقافة واللغة الفرنسية.

السيد بريان من اهل الميسيسيبي، وتخرج من جامعة Rhodes في ممفيس، حيث حصل على درجة البكالوريوس في الاقتصاد وادارة الاعمال. ويحمل درجة فخرية من كلية Rhodes، واخرى من جامعة روزفلت في شيكاغو، ومن كلية ملسابس.

مؤسسة سارا لي هي شركة عالمية للاغذية المعلبة والمنتجات الاستهلاكية وتصل مبيعاتها سنويا الى ١٧,٧ بليون دولار.

في لقاء مع المديرين العامين بالوزارة

وزير المالية يطلب وضع برنامج تنفيذي لتحقيق اهداف البيان الوزاري

الاسواق

عقد صباح امس اجتماع في وزارة المالية برئاسة السيد مروان عوض وزير المالية وحضور امين عام الوزارة والمديرين العامين لكل من دوائر الاراضي والمساحة وضريبة الدخل واللوازم العامة والموازنة العامة والجمارك ومؤسسة المناطق الحرة والمؤسسة الاردنية للاستثمار وسوق عمان المالي.

وقد تحدث وزير المالية في البداية حول موضوع الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٦ من حيث زيادة الاعتماد على الذات وتخفيض عجز الموازنة قبل المساعدات كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي وذلك من خلال تحسين نوعية الانفاق الحكومي الجاري وضبطه وزيادة حجم الانفاق الراسمالي وتحسين مستوى ايرادات الدولة. وانه ينبغي مضاعفة الجهود لتحقيق هذه الاهداف الطموحة والتي تشكل جزءا اساسيا وهاما من برنامج التصحيح الاقتصادي.

ثم تطرق وزير المالية الى موضوع البيان الوزاري للحكومة الذي تضمن مجموعة من الاهداف والسياسات والاجراءات المتعلقة بوزارة المالية والدوائر والمؤسسات التابعة لوزير المالية واهمها المحافظة على الاستقرار المالي والنقدي، تقليص عجز الموازنة كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي، معالجة موضوع دعم المواد التموينية وايصال الدعم لمستحقيه، استكمال تحديث التشريعات المالية، استمرار تبني سياسة التخاصية، تخفيض حجم المديونية الخارجية والتخفيف من اعبائها، تبسيط الاجراءات والحد من الروتين ومتابعة تنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي واتخاذ الاجراءات المطلوبة لتحقيق اهدافه.

وفي هذا المجال طلب الوزير من المديرين العامين وضع برنامج تنفيذي زمني متكامل وواضح وقابل للتطبيق يتم بموجبه تحديد الاجراءات المطلوب اتخاذها والفترة الزمنية اللازمة لتحقيق ذلك على ان يتم الالتزام بهذا البرنامج التزاما جديا وحازما.

كما تحدث وزير المالية حول خطة وزارة المالية والدوائر والمؤسسات المرتبطة بوزير المالية لعام ١٩٩٦ وطلب ان تتضمن هذه الخطة اهداف الدائرة او المؤسسة المعنية والاجراءات التي تقترحها لتحقيق هذه الاهداف، وان تكون الاجراءات المقترحة جوهرية وغير تقليدية تؤدي الى احداث نقلة نوعية في كل دائرة ومؤسسة لما فيه مصلحة العمل لدى وزارة المالية وبالتالي خدمة المواطن بطريقة افضل، واكد على ضرورة عقد اجتماعات شهرية دورية خاصة بكل دائرة على حدة وفق جدول اعمال محدد لتداول الامور ذات العلاقة بتطوير العمل لدى الدائرة وتحسين ادائها.

● مروان عوض

نظمتها مجموعة الـHSBC بالتعاون مع مؤسسة تشجيع الاستثمار

ورشة عمل حول الخصخصة في الاردن

كتب - مروان الشريدة

نظمت مجموعة HSBC بالتعاون مع مؤسسة تشجيع الاستثمار ورشة عمل امس حول الخصخصة في الاردن.

وركزت الورشة على اسباب هذه العملية ومبرراتها وادواتها.

كما عرضت لتجارب الدول الاخرى وتعامل بنوك الاستثمار مع قضايا الخصخصة. كما جرى حوار موسع حول ظروف الخصخصة في الاردن وايجابيات العملية وسلبياتها في كل قطاع على حدة. كما تناولت تاثير عملية الخصخصة على المناخ الاستثماري وجذب الاستثمارات في الاردن وآلية تنفيذ الخصخصة.

وقال الدكتور طالب الرفاعي مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار لـ «الاسواق» ان المشاركين خرجوا بقناعة وجوب توسيع دائرة المشاركة عند بحث هذا الموضوع مجددا والدخول في التفاصيل الواضحة للخصخصة.

كما اقترح الدكتور الرفاعي ان تتبنى وزارة التخطيط اشراك جميع المؤسسات ذات العلاقة بالخصخصة في الاردن لبلورة خطة واضحة لجميع القطاعات والاستعانة بالخبرات الاجنبية ذات الخبرة الواسعة في التعامل مع قضايا الخصخصة للخروج بافضل الاليات، لتنفيذ عملية التحول نحو الخصخصة. بيد ان الحوار بين المشاركين لم يتطرق الى الاستثمار.

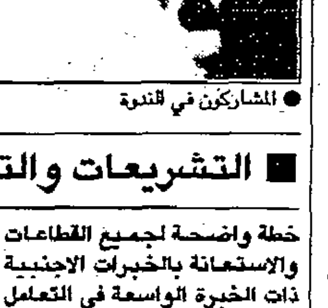
ولاحظ الدكتور برهان الشريدة مدير عام الخط الحديدي الحجازي اهمية تطوير التشريعات الخاصة بالعملية ونوعية الكوادر التي ستتعامل معها وتاهيل هذه الكوادر والحرص على موضوع التوازن الاجتماعي في مرحلة التحول من القطاع العام الى القطاع الخاص وكذلك ضرورة وجود جهة مركزية لتتولى مسؤولية التخطيط لهذا التحول.

وشارك بورشة العمل هذه الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط والدكتور برهان الشريدة مدير الخط الحديدي الحجازي والمهندس وليد الدويك مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية والدكتور عبد خرابشة رئيس ديوان المحاسبة والمهندس مروان خيطان مدير عام مؤسسة النقل العام وعقل بلتاجي ممثل الملكية الاردنية.

كما شارك في الندوة بسام عوض من رئاسة الوزراء ومحمد طاش من جمعية وسطاء سوق عمان المالي ومندوبون عن الهيئة العامة لتنظيم الاتصالات والبنك الاردني للاستثمار والتمويل.

وشارك من مجموعة HSBC للخدمات المالية ادوارد الفار نائب الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني للشرق الاوسط وريتشارد اولفر كبير مدراء التمويل المصرفي والاستثمار.

ويذكر ان مجموعة الـ HSBC احدى اكبر المؤسسات المصرفية والمالية الدولية وتدار من قبل مجموعة وحدات مصرفية واستثمارية دولية معروفة ولها اكثر من ٣٠٠٠ فرع منتشرة في ٧١ بلدا من بلدان العالم وتبلغ موجوداتها الى حوالي ٣٥٢ بليون دولار.



● المشاركون في الندوة

● الرفاعي وبلتاجي وعماري

■ التشريعات والتعامل الجماهيري من العوامل الهامة في انجاح الخصخصة

اجتماع مجلس الاعمال الاردني الفرنسي

الطباع يدعو لتصحيح الميزان التجاري بين الاردن وفرنسا عن طريق الاستثمارات والمساعدات الفنية

■ الاصلاحات الاقتصادية تهدف لزيادة دور القطاع الخاص ودعم النمو في المملكة

● الطباع ورئيس الوفد الفرنسي

● جانب من الحضور

■ تصوير - تركي السيلاوي

■ التطورات الاقتصادية في الاردن كافية لجعله مكانا لجذب الاستثمار واقامة المشاريع

■ رجال الاعمال يسعون لمقايضة الديون الفرنسية بحصص في المشاريع والشركات الاردنية

كتب - عصام المجالي

اجتمع مجلس الاعمال الاردني الفرنسي الرابع امس في فندق فيلادلفيا لبحث وضع تصور للعلاقات المستقبلية بين رجال الاعمال في البلدين والمشاريع المشتركة والصناعة ونقل التكنولوجيا والاستفادة من الخبرة الفرنسية في هذا المجال.

كما عقدت بعد ذلك جلسة عمل تراسها عن الجانب الاردني السيد حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين ورئيس وفد رجال الاعمال الفرنسيين الذي يزور الاردن حاليا.

وقال الطباع ان التعاون الاقتصادي بين الاردن وفرنسا يعود الى زمن بعيد وهو يقوم على قاعدة صلبة من علاقات الصداقة السياسية والثقافية كما يقوم على اتفاقيات تجارية واستثمارية، ويلقى الدعم المستمر من القيادات السياسية في البلدين.

واضاف ان الاجتماع هذا يعد خطوة اخرى هامة نحو توثيق العلاقات بين الاردن وفرنسا، ولكن ميزان التجارة بين البلدين ما زال يميل لصالح فرنسا، فصادرات الاردن لفرنسا قلت خلال السنوات الخمس الماضية تقف في حدود ١ - ٤ ملايين دينار اردني في السنة، بينما الواردات قلت تتزايد باستمرار وتسببت بشكل ملحوظ في زيادة العجز بالميزان التجاري للاردن. وهي تقف الان عند معدل حوالي ١١٥ مليون دينار.

ودعا الطباع الى بذل جهود مشتركة لتصحيح هذا الخلل عن طريق الاستثمارات والمساعدات الفنية.

وقال ان الاردن والاتحاد الاوروبي يجريان الان مفاوضات مكثفة بهدف الوصول الى اتفاقية شراكة شبيهة بتلك التي تم التوصل اليها مع بلدان حوض البحر المتوسط الاخرى، ونحن نامل بان تساعد مثل هذه الاتفاقية على تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجانبين لما فيه مصلحتهما المشتركة.

واكد ان قمة عمان الاقتصادية التي عقدت منذ بضعة شهور وفرت فرصة تاريخية للجميع في القطاع الخاص في كلا البلدين من اجل ترجمة بعض المشاريع المقترحة الى حقائق. وكان الاشتراك الفعلي في المؤتمر من جانب البلدان الاوروبية ولا سيما فرنسا ملحوظا ونحن نقدره عاليا.

واوضح ان القطاعين العام والخاص قدما لوائح للمؤتمر تضمنت مشاريع استثمارية وذلك من اجل بحثها ودراستها، وهذه المشاريع تغطي شريحة واسعة من القطاعات كالصناعة والزراعة والانشاءات والسياحة والنقل والمواصلات والبنية التحتية والخدمات بكافة اشكالها.

وتحدث السيد الطباع عن النظام الاقتصادي في الاردن والقائم على المشاريع الحرة والمبادرة الشخصية. وقال ان الاردن عكف خلال السنوات الاخيرة على تنفيذ عملية اصلاح اقتصادي بحيث تتماشى مع التعددية السياسية في البلاد وتكون نموذجا يحتذى بها في المنطقة، وقد هدفت هذه العملية الى دعم النمو في البلاد في الوقت الذي يجري فيه تحسين ميزان المدفوعات للاردن، وتخفيض التضخم والعجز في الميزانية. ويعزز هذه العملية سياسات على المستوى القطاعي لتحرير الاقتصاد وزيادة انفتاحه ودمجه بالمجتمع العالمي واستئصال اي تشويهات في استخدام مصادر الثروة القومية.

واوضح ان هناك هدفا رئيسا اخر من وراء هذه الاصلاحات وهو زيادة دور القطاع الخاص في التنمية على المدى البعيد، وحصر دور الحكومة الرئيسي في المشاريع المرتبطة بالبنية التحتية والضرورية لانعاش الاستثمار الخاص.

وقال ان الجهود التي بذلها الاردن لتحسين اداء اقتصاده قد اسفرت عن نتائج راسخة والتضخم الان هو اقل من ٤٪. لننا في الاردن محظوظون بقيادتنا الملتزمة بالديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان، بالاضافة الى اقتصاد السوق الحرة. وقال ان هناك عوامل كثيرة تسهم في خلق جو استثماري ممتاز في الاردن من بينها تنفيذ برنامج اصلاح اقتصادي يهدف الى تصحيح الخلل الهيكلي في الاقتصاد.

واضاف ان هذه العوامل والتطورات يجب ان ينظر اليها على انها ضرورية وكافية لتجعل من الاردن مكانا لجذب الاستثمار واقامة المشاريع، وقد بدات بلدان كثيرة باقامة مشاريع في المنطقة واتخذت من الاردن مركزا اقليميا.

وقال نامل بان نرى المزيد من المؤسسات الاوروبية وهي تنظر الى الاردن النظرة نفسها ولاننا جميعا مدعوون للاستثمار في بناء السلام في المنطقة، ونشجع الشركات الفرنسية على اقامة مشاريع مشتركة مع النظراء الاردنيين في مختلف القطاعات.

واشار الطباع الى ان رجال الاعمال الاردنيين يسعون لدى الحكومة الاردنية لمقايضة الديون الفرنسية مقابل حصص في المشاريع والشركات الاردنية.

رئيس الوفد الفرنسي

من جانبه قال السيد تيري كورتين رئيس وفد رجال الاعمال الفرنسيين ان الوفد يتطلع للمشاركة في المشاريع متوسطة وصغيرة الحجم ولكن يجب تحديد وتعريف هذه القطاعات ذات الاولوية للاستثمار.

وكد اهمية الخصخصة كاولوية بالنسبة للاردن وقال انه يمكن الاستفادة من الخبرة الفرنسية في هذا المجال موضحا ضرورة ان تكون هذه العملية بشكل تدريجي.

واشار الى اهتمام رجال الاعمال الفرنسيين بالاسواق الاردنية والعراقية والفلسطينية.

واشاد بالتطورات التي تجري حاليا على القوانين والتشريعات مبرزا ان تكون القوانين وفقا للمعايير الدولية.

واشار الى اهمية العمل المشترك لازالة كافة المصاعب والعقبات التي تعترض سبيل تعزيز التعاون المشترك.

وقال اننا نتطلع لمعرفة القطاعات الاستراتيجية والهامة التي يمكن اقامة مشاريع مشتركة بها، كما يمكن منح الشركات الاردنية امتيازات من شركات فرنسية للتصنيع في الاردن.

مشروع اردني فرنسي لانتاج طوبار الحديد

وتم الاعلان خلال الاجتماع عن مشروع اردني فرنسي مشترك لانتاج طوبار الحديد الذي يستخدم في بناء المستشفيات والفنادق والمباني الكبيرة.

وقال المهندس ابراهيم زريق ان المشروع يعد الاول في الاردن وسيبدا الانتاج بنسبة ٤٩٪ من المشروع والجانب الاردني بنسبة ٥١٪.

ثمنها ٤٠-٦٠ مليار دولار

استراتيجية مقترحة لتجنب حدوث ازمة مياه في الشرق الأوسط

بقلم: جون هيوارد *

فيما ازداد سكان العالم، ازداد استخدام الماء في العالم كله اربعة اضعاف في القرن الحالي وحده. وفيما تبقى للموارد المائية العالمية في مستويات معقولة اجمالا تقل المياه في بعض المناطق والاقاليم والدول والمدن والمناطق الريفية في بعض دول العالم كله كثيرا كما هي عليه في المناطق والمدن الاخرى.

وبات الطلب على الموارد المائية المحلية اكبر من المتوافر بكثير، وفي بعض الاماكن فاق الطلب مقدرة المتوافر على تلبيته وتزداد هذه الاماكن عددا وانتشارا جغرافيا.

ولا شك في ان الماء عنصر حيوي مهم في الزراعة وفي انشطة عدة اخرى تحسن حياة الناس، ناهيك عن ان الناس يحتاجون الى شرب الماء ويتضررون صحيا من ندرته.

وفيما تم الاحتفال بيوم الماء العالمي في الثاني والعشرين من اذار يتعين علينا ان ندرك ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تواجه لازمة مياه حادة تفوق خطورتها اي ازمة مماثلة تواجهها اي منطقة اخرى في العالم كله.

وعلى رغم ان هذه المنطقة تضم خمسة في المائة من سكان العالم، لا تملك الا اقل من واحد في المائة من الماء العذب الذي يتجدد في العالم كله، علما بان سكان هذه المنطقة يزدادون منذ فترة من الزمن على نحو تفوق سرعته سرعة لازدياد السكان في اي منطقة اخرى من العالم باستثناء منطقة افريقيا الاستوائية.

وهذه الطفرة في الازدياد السكاني تسبب تزايدا كبيرا على طلب امدادات تتقلص وتتدنى من الماء.

ومنذ ٣٥ عاما فقط كانت حصة الفرد في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا من الماء سنويا نحو ٣٥٠٠ متر مكعب. الا ان هذه الحصة تدنت الى اقل من ثلثي هذا المقدار حاليا.

وتتوزع المياه المتوافرة التي يمكن الاستفادة منها في هذه المناطق، اسوة بتوزع الماء في كل مناطق العالم، في شكل غير سوي وغير متعادل، فبعض دول المنطقة ينعم بمقدار كبير من الماء، فيما يواجه البعض الآخر كاليمن والأردن نقصا خطيرا في الماء، ويصل النقص الى اقصاه في الضفة الغربية وغزة حيث لا يتوافر للفرد الواحد الا ٧٥ غالونا فقط في اليوم (١٠٥ امتار مكعبة في العام) لسد مختلف الحاجات، اي نحو ثلاثين سطلا وذلك في منطقة من اشد مناطق الأرض حرارة.

وحتى الان اظهر سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا مقدرة فائقة على التعامل مع هذا الوضع، الا ان المستقبل يثير القلق وعدم الارتياح. وتشير التكهنات الى ان ما سيتوافر للفرد الواحد في المنطقة علم ٢٠٢٥ بالكاد سيكون نصف المتوافر للفرد حاليا، كما يعني ان دول المنطقة كلها ستواجه نقصا خطيرا في المياه. ويتعين على المعنيين كافة ان يولوا نتائج هذا الوضع، الذي سيجد بالنسبة الى الرفاه البشري والى مختلف انواع النشاطات الاقتصادية والى الاستتباب السياسي الاجتماعي، اهمية واهتماما كبيرين. ويذكر ان اكثر من زعيم واحد من زعماء المنطقة حذر من ان اي حرب قد تشتعل في المستقبل في المنطقة سيكون الماء موضوعها ومحورها.

لكن ليس من الضروري ان يكون المستقبل قاتما باعثا على الانقباض فثمة تقرير جديد، صدر عن البنك الدولي بعنوان: «من الندرة والشح الى البحبوحة والأمن: للحؤول دون انفجار ازمة مياه في الشرق الأوسط وشمال افريقيا» يلخص استراتيجية يمكن ان تحول اذا استخدمت دون التطورات التي تهدد بتفجير ازمة مياه تلف المنطقة كلها.

وتستند هذه الاستراتيجية الى طرق جديدة مقترحة في ادارة المياه واستخدامها وبدلا من ان تسأل هذه الاستراتيجية عن كميات الماء المطلوبة، تسعى الى استخدام المتوافر منه بافضل الوسائل المتوافرة او المكثة.

وفي مكان القلب من الاستراتيجية التي يقترحها البنك الدولي اربع اولويات.

واول هذه الاولويات هو ان تبذل كل دولة من الدول اقصى ما بوسعها بذله لكي تشارك شرائح تلك الدولة الاجتماعية كافة في التعاون في مجال المسائل المرتبطة بالماء. ولكي يتم هذا التعاون يتعين على الحكومات شن حملات توعية لكي يفهم المواطنون كافة دقائق مسألة ندرة الماء وما تعنيه هذه الندرة، ولكي يبتكرون الوسائل اللازمة للتعامل مع اي نقص في المياه.

ويتضمن هذا كله انشاء منظمات شعبية تتعاون مع المؤسسات الاقتصادية في اقامة مجالس استشارية وجمعيات مستهلكين محلية.

ويتمحور ثاني هذه الاولويات على دمج المؤسسات الوطنية كلها التي تخطط لاستخدام الموارد المائية والتي تصنع السياسات المائية، وعلى اعطاء الذين يوزعون الماء يوميا سلطة تنفيذية متحررة من سيطرة السلطة المركزية. فغالبا ما يكون الوضع حاليا عكس هذا المقترح تماما اذ ان السلطة المولجة بالتخطيط الاستراتيجي غالبا ما تكون موزعة على عدد من الوزارات المتنافسة، فيما تسبب السلطة المركزية احباطا كبيرا للادارات المحلية.

ويتمحور ثالث هذه الأولويات على وجوب اتخاذ خطوات او تدابير تضمن زيادة الفعالية في استخدام الماء وخفض التلوث فيه (في الماء). وتشمل هذه التدابير فرض رسوم اقتصادية (ذات جدوى اقتصادية) على استخدام الماء وخفض الدعم الكبير الذي تقدمه الحكومات لمستخدمي الماء، وتشجيع ابتكار تكنولوجيات زراعية جديدة (كالري وبالتنقيط الذي يزيد المحاصيل فيما يستخدم كميات قليلة من الماء) وتحسين شبكات توزيع الماء المحلية، ليتم اصلاحها فور حدوث تسرب منها، وخفض الاستخدام غير القانوني او غير المرخص للماء، وتجنب استنفاد الموارد المائية التي لا يمكن تجديدها، وتبني انظمة وقوانين وفرض عقوبات من شأنها الحؤول دون تلويث الماء الموجود في البحيرات والأنهار ومعالجة مياه المجاري واعادة استخدامها حيثما كان هذا ممكنا.

اما رابع الأولويات فيتمحور حول البحث عن مصادر اخرى للماء كاستيراده والعثور على طرق معقولة التكاليف لتحلية مياه البحر، او الذي لا يمكن شربه حاليا.

ولكي يفلح هذا كله يتعين على المعنيين عقد شراكات اقليمية ودولية للمساهمة في النشاطات في داخل كل دولة من الدول. ويتضمن هذا التعاون بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في مجال التخطيط لأحواض الأنهر وجمع المعلومات وتبادلها، واعتماد افضل الأنظمة لادارة المياه، وعلى النطاق الدولي تعني هذه الاستراتيجية التنسيق بين الجهات كلها المانحة مساعدات لكي يتم التمويل اللازم بالنسبة الى الدول التي هي بحاجة الى تمويل.

وتشجيعا لهذا كله سيرعى البنك الدولي شراكة بين دول المنطقة كلها تبدأ فعلها بعقد مؤتمر اقليمي حول الماء في مطلع العام المقبل. وستتضمن الاعدادات لهذا المؤتمر محادثات مفصلة مع حكومات المنطقة كافة بغية ضمان النظر في حاجاتها واهتماماتها وهمومها كافة في ذلك المؤتمر.

الا ان ثمن هذه الاستراتيجية المقترحة باهظ جدا اذ يراوح بين ٤٠ و٦٠ بليون دولار تنفق على مدار عشر سنوات. ولن يكون من السهل تنفيذ بعض جوانب هذه الاستراتيجية لكن يوجد اجماع على ان الاستمرار في القيام بما تم القيام به حتى الان ما هو الا سعي وراء الكوارث.

* يدير (يراس) جون هيوارد فريق الموارد الزراعية والمائية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا في القسم الفني التابع للبنك الدولي.

افتتاح فندق حياة ريجنسي البحر الميت ايار المقبل

٨٠٠٠ غرفة فندقية اسرائيلية على البحر الميت خلال ٩ سنوات

تل ابيب - تقرير اخباري

تفتتح اسرائيل في شهر ايار المقبل فندق «حياة ريجنسي للبحر الميت» اكبر فنادق الشرق الاوسط الذي لن يكون كباقي الفنادق الفخمة فقط بل سيكون فندقا تبدأ بافتتاحه الطريق لتطوير منطقة البحر الميت. ويخطط القائمون على السياحة في اسرائيل حتى علم ٢٠٠٥ لبناء اكثر من ٨٠٠٠ غرفة فندقية.

ومن المقرر ان يضم الفندق الجديد ٢١ غرفة للعلاج بالمساج والعلاج بالطين الى جانب علاجات الاسترخاء واكتساب مظاهر الصحة والجمال اضافة الى بركة مياه كبريتية معدنية على النظام الروماني واحواض للسباحة وملاعب تنس واسكواش وقسم خاص بالالعاب المائية للاطفال كما يعتزم الفندق تنظيم رحلات في الصحراء اضافة الى مفاجأة جديدة وحديثة هي الابحار داخل البحر الميت على قوارب وزوارق خاصة.

كما يضم الفندق اضافة الى ذلك ٥٧٨ غرفة و٣٨ جناحا فاخرا و٣ طوابق لرجال الاعمال.

وتقوم الشركة التي تنفذ مشروع فندق «حياة ريجنسي البحر الميت» بتوفير كل وسائل الراحة والرفاهية والمتعة لكل من ابتسم له الحظ واصبح من اصحاب الملايين.

فالاسعار هي اساسا للسياح فقط وليس للسكان المحليين حيث تبلغ ٢٠٩ دولارات للفرد في الليلة في غرفة عادية و٢٢٩ دولارا لغرفة دي لوكس وبالنسبة لمن يبحث عن شيء خاص ومتميز فيستطيع ان يجد ذلك بمبلغ ٦٩٩ دولارا لليلة الواحدة. اما للحالمين ومن يبحث عن عرض خاص جدا فيوجد جناح ملوكي بمبلغ ٩٩٩ دولارا في الليلة الواحدة.

واضاف الى فندق «حياة ريجنسي البحر الميت» سيفتتح فندق «قيصر البحر الميت» بسعة ٣٢٠ غرفة ثم فندق دانيم ٣٢٠ غرفة وفندق هيلتون ٣٠٠ غرفة.

وفي غضون ذلك يتوقع ان يكون العمل قد انتهى من ترميم وتحسين وتوسيع الفنادق الموجودة حاليا بحيث تستوعب جميعها اكثر من ١٠٠٠ غرفة.

ومن جهة اخرى بدا العمل في اقامة مركز تجاري كبير يضم فندقا آخر ومراكز للرياضة المائية وشواطئ خاصة للمستجمين والسياح بما فيها شاطئ للمتدينين وكل هذه الشواطئ ستقدم خدمات ذات مستوى رفيع.

ودفعت نتيجة دراسة متخصصة بينت ان البحر الميت يقدم مادة فريدة من نوعها للاشخاص الاصحاء وليس للمرضى فقط إذ يعتبر مركزا صحيا طبيعيا ومركزا للاستجمام يقدم للزوار وسائل غير عادية لاكتساب مظاهر الصحة والجمال. دفعت هذه النتيجة مخططي البرامج الاستراتيجية السياحية لتركيز جميع مهاراتهم التسويقية على الطبقة الغنية جدا في اوروبا والعالم العربي واسرائيل.

وقد بدأ العمل في المرحلة الاولى في خطتين للتسويق السياحي وذلك من خلال تجربتين في المانيا وايطاليا تشملان حملة اعلانات في المجلات وحملة علاقات عامة واستضافة وكلاء السياحة ورجال الصحافة والمشاركة في برامج تلفزيونية وتم تخصيص ٦ ملايين دولار بحيث تفي الحكومة الاسرائيلية بثلث المبلغ والباقي سيوفره المستثمرون.

ويامل القائمون على برامج التسويق في ان تصل مشاركة الحكومة الى ٥٠٪ ويدعي هؤلاء بانه اذا كان هناك استثمار يتراوح ما بين ٣٥٠-٤٠٠ مليون دولار في البنية التحتية السياحية فيتعين تخصيص ١,٥٪ من هذا المبلغ للاستثمار في التسويق حتى لا تنخفض نتيجة الاستثمار.

وتدرس الحكومة الاسرائيلية هذا الاقتراح ولم تعط بعد قرارها النهائي.

■ المشاريع السياحية
تستهدف جذب مليونيرات
اميركا واوروبا والخليج

ومشروع بهذه الضخامة وهذا الحجم وبميزانية تصل الى مئات الملايين من الدولارات يحتاج الى بنية تحتية وتسويقية خاصة وهذا ما تم بالفعل حيث انطلقت حملة دعائية وإعلانية ضخمة ركزت في جولتها الاولى على اغنياء اوروبا.

كما بدأت مراكز تشجيع السياحة في البحر الميت حملة علاقات عامة لا مثيل لها معتمدة على احصائية لبعض الفنادق اوضحت ان كل الفنادق ستضطر لاستثمار ما بين ٥ - ٦ ملايين دولار خلال السنوات الثلاث القادمة لجذب السياح من بعض الدول ذات الافضلية.

وبالنسبة لسياح البحر الميت في الوقت الحاضر فان اكثر من ٦٠٪ منهم ياتون لاهداف صحية وعلاجية ونظرا لان قسما كبيرا من القادمين من اوروبا يتلقون مبالغ معادة من التامين الصحي من دولهم والمنافسة الكبيرة بين مراكز العلاج الطبيعي على مستوى العالم تصبح هذه الفئة غير مجدية سياحيا ولا يمكن الاعتماد عليها كثيرا.

دراسة حول التمويل الصناعي في المملكة

تحديد اسعار الفائدة وفق ميكانيكية السوق يترك اثارا ايجابية على التنمية الاقتصادية

كتب - محمد العابدي

اوضحت دراسة حول التمويل الصناعي في الاردن ان القطاع المصرفي الاردني نما وتطور كما وكيفا وبشكل كبير وخلال فترة زمنية قصيرة.

واشارت الدراسة التي اعدها الدكتور فوزي الخطيب والدكتور رشاد المساعد من جامعة اليرموك الى انه على الرغم من هذا التطور الا ان دور هذه المؤسسات في تمويل القطاعات الاقتصادية الحيوية كالزراعة والصناعة وتوفير قروض طويلة الاجل لا يزال دون المستوى المطلوب حيث حصة الائتمان الصناعي من حجم الائتمان الكلي لم تتجاوز في متوسطها ٢٢,٣٪ خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٨٠ - ١٩٩٢.

وبينت الدراسة ان عدد المؤسسات المسجلة في وزارة الصناعة والتجارة ارتفع من ٦٣٣٩ مؤسسة عام ١٩٨١ الى (٢٠,٠٠٠) مؤسسة مع بداية عام ١٩٩٣. وقد ساهمت هذه المؤسسات بانتاج ما قيمته ٦٤٣,٣ مليون دينار خلال عام ١٩٩٣ على شكل قيمة مضافة.

واشارت الدراسة الى انه على الرغم من هذه الزيادة الكبيرة في عدد المؤسسات الا ان تطور الانتاج الصناعي في الاردن كان متاثرا الى حد كبير بالظروف السياسية والاقتصادية التي عاشها الاردن بحيث كانت معظم الصناعات تحقق معدلات نمو ايجابية في بعض السنوات بينما سجلت بعض السنوات الاخرى معدلات نمو سلبية.

واكدت الدراسة انه على الرغم من ان الهدف الاساسي الذي من اجله تم تاسيس بنك الانماء الصناعي كمؤسسة اقراض متخصصة هو سد الثغرة التي كانت قائمة في مجال الاقراض الصناعي، الا ان هذه المؤسسة لم تستطع توفير مصادر التوفير الملائمة والتي يحتاجها هذا القطاع وذلك بسبب ضالة الموارد المالية المتاحة لها.

واشارت الدراسة الى ان حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل بنك الانماء الصناعي لم تتجاوز في المعدل ٢,٦٪ خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٨٠ - ١٩٩٢.

وبينت الدراسة انه على الرغم من ان البنوك التجارية لا تزال هي الممول الرئيسي للقطاع الصناعي الا ان طبيعة هذه القروض هي قصيرة الاجل بينما حاجة القطاع الصناعي الماسة هي في ايجاد مصادر تمويل طويلة الاجل مما يستدعي الحاجة لايجاد مثل هذه المؤسسات وتطوير فعاليات المؤسسات القائمة حاليا.

واستعرضت الدراسة دور المؤسسات المالية في التنمية الاقتصادية في الاردن حيث بينت مراحل تطور النظام المصرفي في الاردن منذ بداية الستينات، والاهمية التي تلعبها المؤسسات المصرفية في تحويل مشاريع التنمية الاقتصادية في المملكة حيث خلصت الدراسة في هذا الصدد الى ان لهذه المؤسسات اهمية واضحة في تشجيع الادخار المحلي وتوفير مصادر التمويل اللازمة لهذه المشروعات وانه كلما كان تطور القطاع المصرفي سريعا كلما انعكس ذلك ايجابيا على النمو الاقتصادي في الاردن.

واشارت الدراسة الى ان ترك اسعار الفائدة ليتم تحديدها وفقا لميكانيكية السوق (تفاعل قوى العرض والطلب) تترك اثارا ايجابية على التنمية الاقتصادية.

وتناولت الدراسة مراحل تطور الصناعة الاردنية حيث اشارت الى ان الهيكل العام للصناعة الاردنية يتكون من مجموعة من المؤسسات الصناعية التي تختلف من حيث الملكية وحجم راس المال والاستخدام ومراحل النمو حيث بدا القطاع الصناعي بداية متواضعة منذ مطلع الاربعينات وشهد تطورا ملموسا وسريعا في اوائل السبعينات تمثل في استيعاب بعض الصناعات الحديثة التي تركز على التكنولوجيا العصرية.

واشارت الدراسة الى ان الاثار التي تركتها ازمة الخليج على الصناعة الاردنية كانت سلبية وبشكل ملموس وقد وصلت الى حد التدمير لبعض الصناعات وخاصة ما كان منها مرتبطا باسواق الكويت والسعودية. كما ان المشاكل الناجمة عن الحصار البحري على موانئ الاردن ادت الى توقف المواد الاولية او تاخرها من جراء تحويل هذه المواد الى موانئ اخرى وانعكاس ذلك على رسوم التامين وارتفاع كلفة الشحن البحري وبالتالي كلفة الانتاج.

ارتفاع نسبة الشيكات المرتجعة في الذاتي

تقرير اخباري

رام الله - حذر مديرو البنوك العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة من احتمال تضرر القطاع المصرفي الفلسطيني اذا ما استمر الاغلاق والحصار المفروضان على المناطق الفلسطينية منذ اكثر من شهر وعبروا عن خشيتهم من ان تؤدي هذه الحال الى افلاس بعض المصارف التي لا تملك سيولة نقدية عالية.

وذكر السيد فؤاد جبر، المدير الاقليمي لـ«البنك العقاري العربي» ان نسبة عدد الشيكات المرتجعة الى مصرفه ازدادت بعد فرض الحصار بنسبة ٢٠٠ - ٣٠٠ في المائة، في حين ذكر مصدر مطلع في فرع بنك فلسطين في رام الله ان نسبة الشيكات المرتجعة في مصرفه وصلت الى نسبة ١٠٠ في المائة.

واضاف جبر «كان عدد الشيكات المرتجعة يوميا في الماضي يتراوح بين ٨ - ١٠ شيكات، اما اليوم فبلغ عددها نحو ٤٠ - ٥٠ شيكا».

وكان الجهاز المصرفي الفلسطيني شهد قبل الحصار الاخير تطورا نوعيا مهما، خصوصا العام الماضي فقد ازداد عدد المصارف من ٧ - ١٣ مصرفا تدير ٥٧ فرعا في المدن الفلسطينية، ويتوقع ان يرتفع عددها الى ٢٣ مصرفا و٩٢ فرعا خلال السنة الجارية.

واظهر مسح ميداني قامت به سلطة النقد الفلسطينية وجود ١٩٥ شركة صرافة تعمل في الضفة الغربية، اضافة الى اعداد كبيرة من الصرافين المتجولين.

وعن الموجودات المصرفية لدى المصارف العاملة في فلسطين، اشار مصدر مطلع في سلطة النقد الى ازديادها من ٦٦٩ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٤ الى ١,٤٩٣ بليون دولار في عام ١٩٩٥ بزيادة نسبتها ١١٥ في المائة. كما ارتفعت التسهيلات الائتمانية التي تمنحها المصارف من ١٦٣ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٤ الى ٢٥٧ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٥ بنسبة نمو بلغت ٥٨ في المائة.

وتوقع المصدر ان تشهد السنة الجارية اذا ما عادت الامور الى وضعها الطبيعي، زيادة ملحوظة في الاداء الائتماني للمصارف نتيجة التسهيلات التي تقدمها سلطة النقد الفلسطينية للمصارف.

وفي شأن الودائع، اضاف المصدر في سلطة النقد انها ازدادت من ٥٨٩ مليون دولار في نهاية ١٩٩٤ الى ١,١٧٥ بليون دولار عام ١٩٩٥، بنسبة نمو بلغت ٩٩,٥ في المائة وتوقع ان يصل حجم الودائع المودعة في المصارف الى بليوني دولار في نهاية السنة الجارية.

وجاء في دراسة قام بها معهد ابحاث السياسات الاقتصادية (ماس) ومقره القدس ان الودائع بالدينار الاردني تشكل الجزء الاكبر من ودائع المواطنين لدى المصارف العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبلغت حصة الودائع بالدينار الاردني نحو ٤٤ في المائة وحصة الودائع بالدولار الاميركي نحو ٢٨ في المائة وحصة الودائع بالشاقل الاسرائيلي، الذي اصبح عملة تداول جنبا الى جنب مع الدينار الاردني والدولار الاميركي، اثر التوقيع على الاتفاقية النقدية والمصرفية الاسرائيلية، بلغت نحو ٢٦ في المائة، اما حصة الودائع بعملات اجنبية اخرى فقد بلغت نحو اثنين في المائة.

توزيع ١٦٪ ارباحا للمساهمين

٨٠٦ آلاف دينار صافي ارباح «العرب للتأمين» عام ١٩٩٥

كتب - مروان الشريدة

عقدت الهيئة العامة لشركة العرب للتامين اجتماعها السنوي صباح امس، برئاسة السيد ضرار الغانم رئيس مجلس الادارة وحضور عدد من اعضاء المجلس.

وفي بداية الاجتماع اعلن غالب الدباس مندوب مراقبة الشركات قانونية الاجتماع حيث حضره مساهمون يحملون اسهما بالاصالة والوكالة مجموعها ١,٤ مليون سهم من اجمالي راسمال الشركة البالغ مليوني دينار، اي ما نسبته ٧٢٪.

وقد اقرت الهيئة العامة بالاجماع ميزانية الشركة لعام ١٩٩٥ وتوزيع الارباح على المساهمين بنسبة ١٦٪ وللمرة الثالثة على التوالي.

● حققت الشركة خلال العام الماضي اقساطا اجمالية قيمتها ٨,٢ ملايين دينار بنمو نسبته ١٧,٩٪ قياسا بالاقساط المتحققة عام ١٩٩٤. كما بلغت الارباح المتحققة من الاعمال الفنية ٤٣٦ الف دينار محققة نموا بنسبة ٩,٨٪.

● الغانم يتوسط الكرد والدباس

● جانب من الهيئة العامة ويبدو السيد عبدالقادر الدويك

اما الارباح الصافية المتحققة للشركة فقد بلغت ٨٠٦ آلاف دينار محققة نموا نسبته ٨,٢٪.

اما ايرادات الشركة من النشاط الاستثماري فقد بلغت ٣٧٠ الف دينار.

فيما كانت ٣٤٧ الف دينار عام ١٩٩٤ غير ابهة بحالة الركود التي عانى وما زال يعاني منها سوق عمان المالي.

تحتفظ شركة العرب للتامين باحتياطيات فنية بلغت بنهاية العام الماضي ٤,٦ ملايين دينار وهي تزيد عن احتياطياتها الفنية عام ١٩٩٤ بنسبة ١٢,٣٪

■ افتتاح فرع اقليمي للشركة في رام الله

مما يعزز مكانة الشركة ويدعم نشاطها التاميني.

وبتوزيع نسبة الارباح البالغة ١٦٪ عن اعمال الشركة خلال عام ١٩٩٥ فان مجموع الارباح النقدية التي تم توزيعها على المساهمين قد فاق راسمال الشركة بنسبة ١٢٩٪ كما ان حقوق المساهمين ارتفعت بنسبة ٥٠٪ لتبلغ بنهاية العام الماضي ٣ ملايين دينار واغلقت ميزانية الشركة عند حدود ١٠,٧ ملايين دينار.

وابلغ رئيس مجلس الادارة ضرار يوسف الغانم المساهمين في تقريره ان شركتهم حققت الخطة التي وضعتها لعام ١٩٩٥ وتم طرح برامج تامينات الديون في الاسواق والتي انفردت الشركة بها دون غيرها من الشركات الزميلة وسوف تواصل الشركة جهودها خلال عام ١٩٩٦ في هذا المجال. كما ان الشركة جهزت فرعها الاقليمي في مدينة رام الله وتكون بذلك الشركة الوحيدة حتى الان التي تحصل على ترخيص للعمل التاميني في مناطق الحكم الذاتي.

ولاحظ رئيس مجلس الادارة باستياء توجه عدد من المؤسسات الاردنية العامة لاجراء تاميناتها مباشرة مع سماسرة اعادة التامين في الخارج متجاوزة بذلك قانون مراقبة اعمال التامين الذي يحظر ذلك.

بالتعاون مع
بنك الاردن والخليج
التحليل الاستثماري اليومي للعملات الاجنبية (Forex)

هدوء في اسواق العملات بسبب العطلة

بالرغم من اغلاق معظم اسواق المال العالمية وخاصة الاوروبية فقد اغلق الدولار على ارتفاع ملحوظ مقابل الين والمارك في نهاية جلسة نيويورك ليوم الجمعة.

اما في جلسة طوكيو فقد اغلق الدولار على ارتفاع مقابل الين وبقي حول مستواه مقابل المارك ليغلق عند ١٠٧,٣٥ ين و١,٤٨٠٠ مارك.

وتميزت الجلسة بانخفاض معدلات التداول بسبب اغلاق معظم الاسواق العالمية وبانتظار نتائج احصاءات العملة في الولايات المتحدة والتي صدرت لاحقا.

وقال محللون بان الدولار ما زال قويا ومرغوبا من المتعاملين حيث انه قاوم مبيعات المصدرين في اليابان وعاود اختراق حواجز صعبة كان من المتوقع له الا يجتازها. وقالوا ان من المتوقع لارقام العمالة في الولايات المتحدة بان تظهر ٧٠ الف وظيفة عمل جديدة.

وفي الولايات المتحدة انخفض الدولار في بداية الجلسة بعد ان اظهرت الاحصاءات ان الاقتصاد الاميركي قد احدث ١٤٠ الف وظيفة عمل جديدة حيث فاق هذا الرقم معظم التوقعات. وبسبب قوة هذه الاحصاءات انخفض على اثرها سوق السندات الاميركي بحدة واسوة به انخفض الدولار قليلا دون مستوى ١,٤٨٠٠ مارك ليسجل ادنى مستوى بالجلسة وهو ١,٤٧٨٠ مارك الا انه عاود الارتفاع على اثر قراءة الاحصاءات وادراك المتعاملين بان الاقتصاد الاميركي ما زال قويا وقال احد المتعاملين انه في حالة اغلاق الدولار على ارتفاع فانه سيجد دعما قويا الاسبوع القادم الا انه سيجد بعض الصعوبة عند مستوى ١,٤٨٨٠ مارك و١٠٧,٩٠ ين نظرا لوجود اوامر بيع كثيفة من قبل مصدرين اوروبيين ومستوردين من الولايات المتحدة هذا وبسبب تحسن الاقتصاد الاميركي فانه لا يحتمل خفض الفوائد في الولايات المتحدة للاشهر القادمة وبالتالي فان الدولار ما زال يجد دعما، خاصة ان الاقتصاديات الاوروبية ما زالت ضعيفة واسعار الفائدة في اليابان منخفضة هذا واغلقت معظم اسواق المال الاوروبية ليوم الجمعة وستبقى بعض الاسواق العالمية مغلقة يوم الاثنين ٤/٨ بسبب عطلة العيد المجيد.

نطاق تداول الدولار مقابل المارك والين

	DM	YEN
Closing	1.4835	107.69
Ranges	1.4770-1.4880	106.80-107.90
Support	1.4800	107.00
Resistance	1.4860	107.80

المؤسسة دعت المعنيين بالقطاعين العام والخاص لحضور فعالياته

د. النسور يفتتح اليوم الموسم الثقافي لمؤسسة المدن الصناعية

الاسواق

يفتتح الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي في مدينة عمان الصناعية اليوم الموسم الثقافي الاول لمؤسسة المدن الصناعية الاردنية بمحاضرة بعنوان سياسة التعليم العالي في الاردن ومدى مواكبتها ومساهمتها في دفع حركة الاقتصاد الوطني ودعم التنمية الاقتصادية.

وذكر السيد عاصم الهنداوي مدير عام المؤسسة بانه تم توجيه الدعوات لكافة المعنيين بالقطاعين العام والخاص لحضور فعاليات الموسم الثقافي الذي سيبدا اليوم ويستمر لغاية ١٢ حزيران القادم في قاعة المحاضرات الكبرى لمبنى ادارة المؤسسة في مدينة عمان الصناعية.

واضاف السيد الهنداوي بان الموسم الثقافي يتضمن مجموعة كبيرة من المحاضرات. فبالاضافة الى محاضرة وزير التعليم العالي سيلقي الدكتور محمد الحلايقة مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية محاضرة بعنوان (الصادرات الاردنية - واقع وتحديات) يوم الاربعاء القادم.

● د. النسور

كما سيلقي المهندس جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات محاضرة حول قطاع الاتصالات الاردني يوم الاحد المقبل بينما يلقي السيد حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين محاضرة بعنوان التحديات التي تواجه الصناعة الاردنية في ضوء المستجدات الدولية الاقليمية في ١٧ الجاري.



● الهنداوي

وقال السيد الهنداوي ان السيد عبدالحافظ الشخانبة وزير العمل سيلقي محاضرة بعنوان التشريعات العمالية في الاردن يوم ٢١ نيسان بينما يلقى الدكتور تيسير عبدالجابر محاضرة حول الاستثمار الصناعي لغايات التصدير يوم ٢٤ الجاري، كما سيلقي المهندس حسان السعودي مدير عام مؤسسة المواصفات والمقاييس محاضرة حول دور المواصفات والمقاييس في ٥ أيار.

وسيلقي الدكتور جواد العناني محاضرة بعنوان اهمية البحث والتطوير للصناعة الاردنية. في ٨ أيار، وفي يوم الاحد ١٢ ايار سيلقي الدكتور جمال صلاح مدير عام الشركة الاردنية لضمان القروض محاضرة حول برامج الشركة الاردنية لضمان القروض ودورها في دعم المشاريع الانتاجية.

اما يوم الاربعاء ١٥ ايار سيلقي الدكتور طالب الرفاعي مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار محاضرة حول دور مؤسسة تشجيع الاستثمار وفي يوم الاحد ١٩ ايار سيلقي السيد احمد عبيدات رئيس جمعية البيئة الاردنية محاضرة بعنوان الصناعة الوطنية والبيئة، ويوم الاربعاء ٢٢ ايار سيلقي السيد منصور حدادين مدير عام دائرة ضريبة الدخل محاضرة حول دائرة ضريبة الدخل رسالتها واهدافها والقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٦٩ والقانون المعدل رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٥.

وفي يوم الاحد ٢٦ ايار سيلقي الدكتور هاني الملقي رئيس الجمعية العلمية الملكية محاضرة بعنوان (دور العلوم والتكنولوجيا في التطور الصناعي في الاردن). وفي يوم الاربعاء ٢٩ ايار سيلقي السيد نادر الذهبي مدير عام الملكية الاردنية محاضرة حول الملكية الاردنية والاقتصاد الاردني ويوم الاحد ٢ حزيران سيلقي السيد قصي قطيشات امين عام سلطة المياه محاضرة حول المياه في الاردن وفي يوم الاربعاء ٥ حزيران سيلقي السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان محاضرة حول الصناعة الاردنية حاضرا ومستقبلا ودورها في النهضة الاقتصادية الاردنية.

والاحد ٩ حزيران سيلقي الدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية محاضرة حول الطاقة والثروة المعدنية في الاردن.

واخيرا في يوم الاربعاء ١٢ حزيران سيلقي المهندس ناصر اللوزي وزير النقل محاضرة حول قطاع النقل في المملكة.

الوفد اليوناني التقى رئيس واعضاء غرفة التجارة

توقيع اتفاقية تعاون بين مؤسسة تنمية الصادرات والهيئة اليونانية للتجارة الخارجية

● حيدر مراد

● توقيع الاتفاقية

كتبت - نادية سعد الدين

وقعت في مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية امس اتفاقية تعاون بين المؤسسة والهيئة اليونانية للتجارة الخارجية ووقع على الاتفاقية الدكتور محمد الحلايقة - المدير العام للمؤسسة ولوانيس تزين رئيس مجلس ادارة الهيئة اليونانية واعربت المؤسستان عن ايمانهما بتظام المبادرات الخاصة والعامة في تعزيز التنمية الاقتصادية كما اعربتا عن رغبتهما في تنويع التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي على اسس المصلحة المتبادلة من اجل منفعة رجال الاعمال والصناعات في كلا البلدين.

وتنص الاتفاقية على تشجيع وتسهيل الاعمال التي تؤدي الى تعزيز وتنمية التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الشركات المهتمة، ولهذا الغرض سيشجع الجانبان ويسهلان التوصل لاتفاقيات وعقود تعاون اقتصادي وتجاري بين الشركات في البلدين.

وستعمل المؤسستان على تحديد فرص تعزيز تنمية التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي وسيعمل الجانبان لهذا الغرض في حدود امكانياتهما لاستكمال الدراسات اللازمة لذلك.

ومن اجل تنفيذ الاهداف السابقة فقد اتفقت مؤسسة تنمية الصادرات والهيئة اليونانية على ما يلي:

■ اتخاذ خطوات لتبادل المعلومات والنشرات في المجال الاقتصادي وكذلك التعاون فيما يتعلق بمنتجات الشركات وتنظيم المعارض في البلدين.

■ اعطاء الدعم الضروري للشركات التي تشارك في المعارض التجارية.

■ تنظيم اجتماعات لممثلي الجانبين في الاردن لاتخاذ الاجراءات الضرورية للتنمية المستمرة للعلاقات الاقتصادية بين البلدين.

■ تشجيع الاتصالات بين المؤسسات التجارية ورجال الاعمال وتبادل الوفود التجارية والصناعية وزيارات رجال الاعمال من البلدين.

■ تنظيم اجتماعات وعقد ندوات في البلدين لابلاغ رجال الاعمال عن الفرص الموجودة فيهما للقيام بمشاريع مشتركة.

■ تبادل المصادر البشرية لتلقي التدريب في التنمية التجارية والتسويق وتقديم الدعم الفني والتسويقي والمعلومات فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا وتنمية الانتاج والتصميم والتعبئة.واتفقت مؤسسة تنمية الصادرات والهيئة اليونانية على انشاء مجموعة عمل من اجل اقامة اطار منظم لتنفيذ الاهداف الواردة في الاتفاقية.

من جهة اخرى - بترا - عقد في غرفة تجارة عمان امس لقاء بين السيد حيدر مراد رئيس غرفة تجارة عمان واعضاء مجلس ادارة الغرفة والسيد لوانيس تزين رئيس مجلس ادارة الهيئة اليونانية لدفع الصادرات وعدد من اعضاء الهيئة جرى خلاله استعراض سبل تطوير العلاقات الاقتصادية واستطلاع افاق التعاون المشترك بين الاردن واليونان.

واستعرض السيد مراد دور غرفة التجارة كاحدى مؤسسات القطاع الخاص في النهوض بالاقتصاد الاردني مشيرا الى ان الغرفة تضم حوالي «٣٥» الف عضو وشركة ومؤسسة. كما استعرض عملية الاصلاح الاقتصادي التي انتهجتها الحكومة وحزمة القوانين الاقتصادية التي اقرت خاصة قانون الاستثمار الذي يمنح المستثمر الاجنبي مزايا عديدة ويعامله كالمستثمر الاردني. واشار الى المشروعات التي قدمها القطاع الخاص في قمة عمان الاقتصادية والتي تشكل فرص استثمار جيدة في الاردن.

من جانبه استعرض رئيس مجلس ادارة الهيئة دور الهيئة في تنمية الصادرات اليونانية في خلق ظروف ملائمة للعلاقات التجارية عبر الشركات اليونانية والاجنبية وفتح المبادرات التسويقية خارج اليونان من خلال الشركات المختلطة والانتاج المشترك والاستثمارات واكد رغبة الهيئة في تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين الاردن واليونان من خلال تبادل المعلومات حول فرص الاستثمار المشترك واقامة المشروعات المشتركة خاصة وان الاردن يعتبر بوابة لدول المنطقة كما يعتبر اليونان جسرا ومعبرا للاسواق الاوروبية. واشار الى ان الهيئة ستعقد ندوات للتعاون الاقتصادي والتجاري بين اليونان والدول الاخرى وستدعو خبراء من الاردن للمشاركة في هذه الندوات للتعريف بامكانات الاردن.

برعاية محافظ البنك المركزي وبدعوة من البنك الاسلامي الاردني

مؤتمر مدراء العمليات والاستثمار في البنوك الاسلامية يعقد اليوم

عمان - بترا - تبدأ في عمان اليوم اعمال الاجتماع الحادي والعشرين لمدراء العمليات والاستثمار في البنوك الاسلامية الذي يعقد بدعوة من البنك الاسلامي الاردني وبالتنسيق مع البنك الاسلامي للتنمية في جدة.

ويناقش الاجتماع الذي يعقد برعاية الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي الاردني اوراق عمل تتناول القضايا المتعلقة بطبيعة عمل البنوك الاسلامية خصوصا موضوع «التمويل بالاجارة» من النواحي الفقهية والعملية والاجرائية والفنية والمحاسبية.

وقال السيد موسى شحادة المدير العام للبنك الاسلامي الاردني انه سيتم اطلاع المشاركين في الاجتماع على المناخ الاستثماري في الاردن والفرص المتاحة للاستثمار في المشاريع الانتاجية لا سيما وان عقد الاجتماع يترافق مع تهيئة المناخ الاستثماري في الاردن وذلك بعد اقرار حزمة من التشريعات الاستثمارية والضريبية بهدف جذب الاستثمارات العربية والاجنبية لخدمة التنمية الاقتصادية.

ويشارك في الاجتماع الذي يستمر يومين مندوبون عن خمسة عشر بنكا اسلاميا من عشر دول عربية واسلامية هي الاردن ومصر والبحرين وقطر والسودان والجزائر والامارات والسعودية وماليزيا وتركيا.

وعلمت «بترا» من مصادر الاجتماع ان من ضمن المشاريع المقترحة على جدول اعمال الاجتماع هي المساهمة في تمويل مستشفى الملك عبدالله في اربد ومشروع بناء مستشفى اخر في لبنان.

اخطار اجرائي صادر عن دائرة اجراء اربد

الى المحكوم عليه/ احمد عبدالرحمن اسماعيل ابو الخير - اربد الحي الشمالي.

اخطرك ان عليك خلال مدة شهر من تاريخ تبلغك هذا الاخطار بالصحف المحلية الحضور لدائرة اجراء اربد لدفع المبلغ المطلوب منك في القضية الاجرائية رقم ٩٩٤/١٦٣٣ والبالغ سبعة الاف دينار مع الرسوم والمصاريف والاتعاب وبعكس ذلك اكون مضطرا الى بيع قطعة الارض رقم ١٩١٨ حوض ٤ من اراضي اربد وما عليها من انشاءات بالمزاد العلني.

دائرة اجراء اربد

اعلان بيع سيارة مرسيدس ٢٠٠ بالمزاد العلني صادر عن محكمة المفرق الشرعية

يعلن للعموم بانه سيباع بالمزاد العلني السيارة المرسيدس ٢٠٠ رقم ٨٢٥٠٠ عمومي العاملة على خط الزرقاء - المفرق العائدة لورثة المرحوم خالد سليمان قطيش العموش وذلك يوم السبت الواقع في ١٩٩٦/٤/١٣ الساعة العاشرة صباحا وذلك امام مبنى المحكمة الشرعية الواقع في شارع الملك طلال، فعلى من يود الشراء عليه مراجعة المحكمة الشرعية في اوقات الدوام الرسمي، علما ان رسوم الدلالة والطوابع والنشر على من يرسو عليه البيع تحريرا في ١٤١٦/١١/١٨هـ وفق ١٩٩٦/٤/٦.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احمد محمد الشديفات

دائرة اللوازم العامة
اعلان عطاءات

تعلن دائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء اللوازم المبينة بموجب دعوات العطاءات المذكورة ادناه. فعلى المناقصين المتخصصين الراغبين في الاشتراك بهذه العطاءات مراجعة دائرة اللوازم العامة/ شارع الملك حسين مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول وشهادة غرفة التجارة والسجل التجاري للحصول على وثائق دعوة العطاء.

الرقم المتسلسل	رقم دعوة العطاء	اللوازم المطلوبة	ثمن النسخة غير مسترد	اخر موعد لبيع دعوة العطاء الساعة ١٢.٣٠	اخر موعد لتقديم العروض الساعة ١١:٠٠
(١)	٩٦/١٤٢	ترك حمولة (٥ - ٦) طن	١٠ دنانير	٩٦/٥/٧	٩٦/٥/٨
(٢)	٩٦/١٦٣	اسمدة كيماوية، سماد بلدي، بيتموس، شبك تظليل	٤٠ دينارا	٩٦/٤/٢٠	٩٦/٤/٢١
(٣)	٩٦/١٦٤	اجهزة ومعدات للمختبرات البيطرية	١٠ دنانير	٩٦/٥/٤	٩٦/٥/٥
(٤)	٩٦/١٦٥	ادوية بيطرية	١٥ دينارا	٩٦/٥/٤	٩٦/٥/٥
(٥)	٩٦/١٦٦	اكياس زراعية، ملش زراعي، شرائح بلاستيك	٢٠ دينارا	٩٦/٤/٢٠	٩٦/٤/٢١
(٦)	٩٦/١٦٧	لوازم تلقيح صناعي	٥ دنانير	٩٦/٥/٧	٩٦/٥/٨
(٧)	٩٦/١٧٣	بكبات دبل كابين	١٥ دينارا	٩٦/٤/٢٣	٩٦/٤/٢٤

المدير العام
عبدالحميد الحياري

اعلان بيع قطع اراض سكنية وتجارية وصناعية صادر عن المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري

تعلن المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري للمواطنين عن توفر قطع اراض سكنية وتجارية وصناعية مخدومة وجاهزة للبناء بمساحات مختلفة تباع بالمزاد بالظرف المختوم نقدا او بالتقسيط وذلك في مشاريعها في مواقع (الزرقاء ، الرصيفة/٣+٤، الامير طلال، عين الباشا، الطيبة، المستندة، المنارة/٤، المرقب، هملان، المنارة/٣، بيت راس).

فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مكاتب المؤسسة الرئيسة الكائنة في جبل عمان الدوار الثالث او مكاتبها في مواقع المشاريع المذكورة اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٤/٧. وذلك للاطلاع على القطع المعلنة وشروط البيع ودفع التامين النقدي المطلوب، وتقديم طلبات المزاد في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٤/١٤.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هاتف المؤسسة رقم ٦٤٤٣٠٧/قسم التسويق.

المدير العام
المهندس يوسف حياصات

ندوة حول السوق العربية المشتركة بالقاهرة اليوم

القاهرة - بترا - تبدأ في القاهرة اليوم ندوة حول السوق العربية المشتركة في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية ينظمها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والاتحاد العام لغرف التجارة المصرية.

وتبحث الندوة التي تستمر يومين في الدراسة التي اعدها الدكتور محمد محمود الامام وزير التخطيط الاسبق في مصر حول السوق العربية المشتركة.

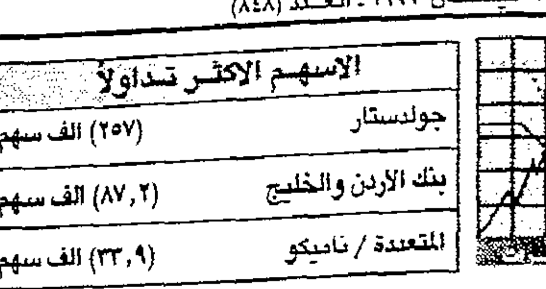
ويشارك في الندوة رجال اعمال ومفكرون واساتذة جامعات من مصر والاردن وسوريا والسعودية وليبيا.

المركزي يطرح شهادات ايداع بقيمة ١٥ مليون دينار

الاسواق

اعلن البنك المركزي الاردني عن طرح الاصدار رقم ٩٦/١٥ بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٣ من شهادات الايداع بالدينار الاردني بمبلغ (١٥) مليون دينار لاجل (٦,٣) شهور علما بان اعلى سعر تم قبوله من شهادات الايداع كان ٩,٢٥٠٪ سنويا لاجل ٣ شهور و٩,٥٠٠٪ سنويا لاجل ٦ شهور ويذكر ان الرصيد القائم من شهادات الايداع (٤٣٣,٢) مليون دينار في تاريخ ٩٦/٤/٦ وقال البنك انه يمكن للبنوك التي ترغب في المزاودة التقدم بالعروض التي تراها مناسبة لكل فئة من شهادات الايداع المعروضة للبيع وتزويد البنك بها على الفاكس رقم ٦١٣٣١٨/ دائرة التسليف والدين العام على ان يتم تعزيز المزاودة خطيا قبل الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٤/١٠ وسيتم قيد قيمة شهادات الايداع المباعة يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٤/١٣.

هذا واعلن البنك المركزي الاردني عن استعداده لعقد اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني واذونات الخزينة الاردنية لمدة اسبوع بسعر فائدة ١٠٪ سنويا.



الاسهم الاكثر تداولاً	
جولدستار	(٢٥٧) الف سهم
بنك الأردن والخليج	(٨٧,٢) الف سهم
المتعددة / ناميكو	(٣٣,٩) الف سهم

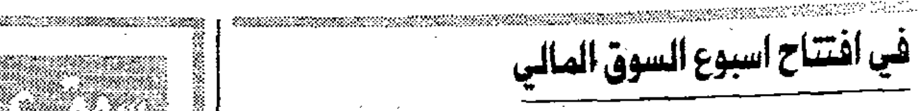
الاسهم الاكثر ارتفاعا	
الكبريت	+ (٥,٨٨٪)
التسهيلات التجارية	+ (٥,٧١٪)
المتعددة/ ناميكو	+ (٥,٧١٪)

الاسهم الاكثر انخفاضا	
بنك الإسكان	- (٣,٢٦٪)
الموحدة للنقل	- (٢,٠٤٪)
بنك الشرق الأوسط	- (١,٩٠٪)

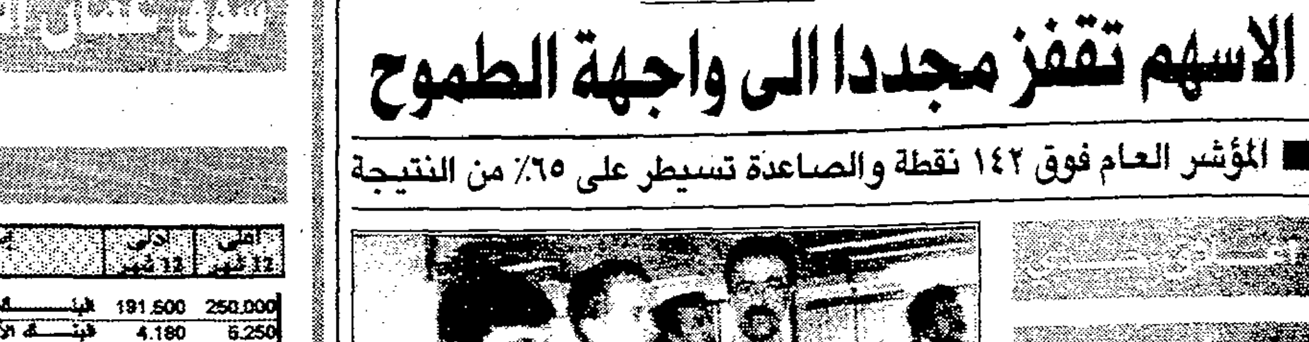
مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٤٢,١٠	+ ٠,٣٤ ٪
مؤشر قطاع البنوك	١٧٠,٨١	+ ٠,٣١ ٪
مؤشر قطاع التامين	١٢٦,٥٨	+ ٠,٠٤ ٪
مؤشر قطاع الخدمات	١١٦,٩٨	+ ٠,٣٣ ٪
مؤشر قطاع الصناعة	١١٢,٨١	+ ٠,٤٠ ٪

٣٨ + سهما
١١ - سهما
١٠ اسهم

حجم التداول = (٨٩٣,٦) الف دينار
كمية التداول = (٧٣٨,٢) الف سهم
عدد الصفقات = (٧٤٢) صفقة



في افتتاح اسبوع السوق المالي



الاسهم تقفز مجددا الى واجهة الطموح

■ المؤشر العام فوق ١٤٢ نقطة والصاعدة تسيطر على ٦٥٪ من النتيجة





● من جلسة امس

كتب - زكي سعيد

افتتح السوق المالي اسبوع عمله امس على نتيجة مرتفعة لأول مرة منذ ٢٥/ آذار الماضي حيث تقدمت الاسهم الصاعدة امام الهابطة بنتيجة (١١/٣٨) مستحوذة على ٦٥ من النتيجة الاغلاقية لاسعار اسهم ٥٩ شركة تم تداولها واغلقت اسعار اسهم ١١ شركة على حدها اليومي الاعلى بقيادة سهم الكبريت.

واشار متعامل ان ردة فعل السوق تجاه تصريحات رئيس الوزراء الاربعاء الماضي بشأن الاهتمام الحكومي بالسوق المالي كانت جيدة امس وانها قفزت فعليا الى واجهة الطموح والامل بمستقبل واعد لتحسن اسعارها وقد اغلق المؤشر القياسي العام المرجح بالقيمة السوقية للاسعار على ارتفاع قدر بنحو ٠,٤٠ نقطة (اغلق عند ١٤٢,١٠ نقطة) كما ارتفع المؤشر غير المرجح الذي يشار له بالمؤشر القياسي الاكثر دقة لحركة الاسعار بنسبة مماثلة مغلقا عند ٩٥,١٧ نقطة وصعد فيه مؤشرا الخدمات والصناعة فوق الحواجز الحساسة ١٠٠ نقطة، ٧٠ نقطة على التوالي.

وقدم السوق الموازي افضل نتيجة له منذ منتصف كانون الاول الماضي باغلاق ٩ اسهم على حدودها الاعلى اليومية دون مقاومة.

واشار وسيط ان اسعار الاسهم في السوق الموازي قفزت بصورة كبيرة امس وان اغلبها ما زال تحت مستوياته المتدنية بالقياس لفترة ما قبل العيد.

ويناضل المتعاملون بالسوق المالي لتحسين صورة الاسهم بشتى الوسائل بعد مرور قرابة العامين وتسعة شهور دون ان تلوح في الافق اية معطيات داعمة الى ان قام السيد رئيس الوزراء يوم الاربعاء الماضي بزيارته للسوق المالي والتي وصفت بالزيارة التاريخية.

وعلى صعيد حركة الاسعار فقد استنفد سهم البنك العربي قوته الصعودية الدافعة عند حاجز ٢١٥ دينارا بعد مرور ساعة من وقت الجلسة النظامية حيث تراخى اداء المدافعين عنه حتى مستوى ٢١١,٥٠٠ دينارا (سعر اغلاقه).

ووجد سهم بنك عمان دعما جيدا عند ٦٦ قرشا كما طلب سهم بنك الاردن والخليج عند ٩٥ قرشا وهو من الاسهم القيادية للسوق المالي.

وفي قطاع الخدمات ارتفع سهم الكهرباء بنحو ١٠ فلسات مدفوعا بنسبة توزيع الارباح التي اعلنتها ادارة الشركة وقدرها (١٢٪) وارتفع سهم الكومودور بنحو ٤٠ فلسا (اغلق عند ١,٨٤٠ دينار) واستعاد سهم المحفظة الوطنية جزءا من خسارة (اسبوع الهبوط القياسي) باغلاقه على الحد الاعلى اليومي ١,٢٥٠ دينار وذلك في ابرز نتائج لقطاع الخدمات الذي ارتفع مؤشره بنحو ٠,٣٣٪.

وفي قطاع الصناعة برز سهم الدخان والسجائر كسهم قائد لجلسة تداولات هذا القطاع محافظا على اغلاقه السابق ١,٢٠٠.

ونفذت امس تحويلة على سهم جولد ستار بقيمة (٢٠٠) الف دينار شكلت ما نسبته ٢٢٪ من حجم التداول الكلي في السوقين الذي بلغ امس (٨٩٣,٦) الف دينار.

استقرار في الامارات

دبي - رويتر - قال متعاملون ان اسعار الاسهم المحلية في سوق الامارات العربية المتحدة لم تسجل تغيرا يذكر امس عن مستوى اقفال نهاية الاسبوع الماضي نتيجة عدم توفر عوامل جديدة تحفز على التحرك.

وثبت مؤشر بنك ابوظبي الوطني المكون من ٢٧ سهما عند ٢١٩١,٠٢ نقطة وهو نفس مستوى اقفال يوم الخميس الماضي.

ولم يطرأ تغير على اسعار الاسهم داخل المؤشر.

سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع:
الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف : ٦٤٦٨٦٨
ACCESS

ليوم السبت ١٩٩٦/٤/١٨

قطاع البنوك

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
11.5	1.88	22	221.281	+0.72%	213.428	211.000	211.000	215.000	209.500	115250	540	البنك العربي	191.500	250.000
13.3	2.44	10	4.255	+0.24%	4.209	4.210	4.200	4.210	4.200	22738	6400	البنك الأهلي	4.180	6.250
-	0.00	8	1.061	-1.90%	1.038	1.030	1.030	1.050	1.050	3798	3650	بنك الشرق الأوسط (س)	1.020	1.880
8.6	4.03	7	2.559	-1.18%	2.534	2.520	2.520	2.550	2.550	4182	1650	بنك الإنماء	2.350	2.940
16.2	2.27	1	4.933	-3.26%	4.450	4.450	4.450	4.450	4.800	1113	250	بنك الإسكان (ت)	4.250	8.380
31.8	2.20	8	2.694	+1.11%	2.704	2.730	2.700	2.730	2.700	6813	2520	الأردني الكويتي	2.600	3.090
7.8	0.00	47	0.966	0.00%	0.952	0.950	0.950	0.960	0.950	83052	87275	الأردن والخليج	0.920	1.540
19.6	2.99	16	4.019	+0.25%	4.022	4.010	4.010	4.040	4.000	36758	9138	البنك الإسلامي	3.300	4.180
1.6	5.70	4	2.641	+3.14%	2.616	2.630	2.600	2.630	2.550	2355	900	[illegible]	2.550	4.240
-	0.00	36	0.669	+1.54%	0.661	0.660	0.660	0.670	0.650	22234	33650	بنك عمان (س)	0.640	1.420
-	0.00	13	1.253	-1.56%	1.280	1.270	1.270	1.310	1.290	19095	14800	بنك فيلادلفيا (س)	1.070	2.140
		169								317370	159773			

مؤشر البنوك 170.810 التغير 0.538 نقطة - +0.31%

قطاع التامين

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
16.2	4.49	2	1.744	+2.45%	1.658	1.670	1.650	1.670	1.630	2986	1800	البحار للتامين	1.630	1.920
8.0	8.21	6	2.702	-0.74%	2.685	2.680	2.680	2.700	2.700	4296	1600	الفرنسية للتامين	2.510	2.810
		8								7282	3400			

مؤشر التامين 126.580 التغير 0.050 نقطة - +0.04%

قطاع الخدمات

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
7.4	6.28	15	1.717	+0.59%	1.727	1.720	1.720	1.740	1.710	21951	12709	الكهرباء الاردنية	1.530	1.960
8.4	0.00	1	1.452	+4.35%	1.440	1.440	1.440	1.440	1.380	360	250	كهرباء اربد	0.990	1.500
23.1	3.81	2	4.973	-0.40%	4.930	4.930	4.930	4.930	4.950	1233	250	العربية للفنادق	4.800	8.000
-	0.00	24	1.302	+5.04%	1.249	1.250	1.240	1.250	1.190	11808	9450	المحفظة الوطنية (س)	1.190	2.820
12.2	4.95	2	10.166	0.00%	10.100	10.100	10.100	10.100	10.100	5050	500	الـراي	9.700	10.500
-	0.00	1	0.737	0.00%	0.750	0.750	0.750	0.750	0.750	188	250	تاجيركو (س)	0.610	0.840
35.6	0.00	4	1.895	+2.22%	1.838	1.840	1.830	1.850	1.800	2850	1650	فندق الشرق الأوسط	1.790	2.840
-	0.00	13	1.082	0.00%	1.082	1.070	1.070	1.100	1.070	4548	4200	الرؤساء للتعليم (س)	1.060	1.610
12.7	6.23	13	3.435	+0.31%	3.214	3.210	3.210	3.220	3.200	11088	3450	الدولية للتعليم	3.090	3.680
N/A	0.00	2	0.841	+3.66%	0.850	0.850	0.850	0.850	0.820	850	1000	تطوير الأردني (ج)(غ)	0.820	1.200
10.1	5.21	8	2.016	-2.04%	1.937	1.920	1.920	1.960	1.960	1937	1000	الموحدة لتنظيم النقل	1.960	2.600
		85								61861	34809			

مؤشر الخدمات 118.980 التغير 0.380 نقطة - +0.33%

قطاع الصناعة

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
18.5	4.00	12	3.513	+2.34%	3.481	3.500	3.460	3.500	3.420	18278	5250	مصانع الإسمنت	3.050	4.120
-	0.00	2	2.989	-1.01%	2.960	2.950	2.950	2.950	2.980	2368	800	مناجم الفوسفات (س)	2.660	3.750
12.6	6.38	12	9.630	+0.53%	9.407	9.400	9.400	9.450	9.350	18438	1960	مصفاة الأردن	8.900	11.150
122.8	3.13	1	3.289	-0.62%	3.200	3.200	3.200	3.200	3.220	320	100	النسيج (م)	3.150	3.860
18.2	3.03	3	7.328	0.00%	7.245	7.250	7.250	7.250	7.250	4588	833	الأجواخ الأردنية	7.100	9.260
245.9	0.00	24	3.825	-0.79%	3.818	3.790	3.790	3.850	3.820	15958	4180	العربية الكويتية (م)	3.800	5.870
-	0.00	27	1.223	0.00%	1.210	1.200	1.200	1.220	1.200	33154	27400	السوبر الدولية (س)	1.190	1.730
12.3	6.54	1	2.994	0.00%	3.060	3.060	3.060	3.060	3.060	153	50	تعدينكو	2.600	3.850
13.4	4.24	4	6.391	-1.67%	5.905	5.900	5.900	5.950	6.000	2161	366	دار الدواء (ت)	6.000	8.640
8.2	7.74	10	5.358	+0.19%	5.174	5.170	5.170	5.180	5.160	12548	2425	الألمنيوم/ارال	5.050	7.360
5.5	0.00	44	0.487	+2.13%	0.482	0.480	0.480	0.490	0.470	13927	28900	[illegible]	0.450	0.740
10.0	7.81	13	1.311	+0.79%	1.278	1.280	1.270	1.280	1.270	6330	4960	العربية للورق	1.280	1.630
30.8	2.88	15	0.949	+2.15%	0.953	0.950	0.950	0.960	0.930	5624	5900	الصناعات الوطنية	0.890	1.450
-	0.00	20	1.114	+4.72%	1.109	1.110	1.100	1.110	1.060	11201	10100	الصناعات الوسيطة (س)	1.060	3.240
20.8	0.00	2	1.205	+3.39%	1.220	1.220	1.220	1.220	1.180	183	150	مجمع الصناعات	1.180	2.680
5.8	9.09	15	1.172	+1.85%	1.114	1.100	1.100	1.130	1.080	4822	4160	العربي الدوائية	1.080	2.650
N/A	0.00	1	2.146	+3.40%	2.130	2.130	2.130	2.130	2.060	533	250	[illegible] (غ)	1.980	2.810
9.5	5.86	18	2.637	0.00%	2.580	2.560	2.560	2.620	2.560	14704	6700	الزيوت النباتية	2.560	3.770
69.6	0.00	30	1.485	+2.14%	1.438	1.430	1.430	1.440	1.400	19698	13700	الموارد الصناعية	1.380	2.480
52.2	0.00	30	1.055	+1.92%	1.062	1.060	1.050	1.070	1.040	10745	10120	الكيبلات الحديثة	1.000	2.100
		284								195521	127084			

مؤشر الصناعة 112.810 التغير 0.450 نقطة - +0.40%

السوق الموازي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
66.5	0.00	19	0.736	+5.71%	0.722	0.740	0.700	0.740	0.700	18707	26900	التسهيلات التجارية	0.700	0.940
85.4	0.00	17	0.789	+2.63%	0.790	0.780	0.780	0.790	0.760	3887	13810	الاتحاد للاستثمارات *(ج)	0.760	1.000
N/A	0.00	7	0.713	+4.76%	0.660	0.660	0.650	0.660	0.630	10526	15960	العربية للاستثمارات (غ)	0.630	1.590
-	0.00	3	0.363	+5.88%	0.360	0.360	0.360	0.360	0.340	252	700	الصناعات والكبريت (س)	0.340	0.760
-	0.00	3	1.415	+5.07%	1.434	1.450	1.430	1.450	1.380	2295	1600	الوطنية للكلورين (س)	1.380	2.130
N/A	0.00	36	0.768	+5.71%	0.732	0.740	0.710	0.740	0.700	24817	33900	[illegible] (ج)(غ)	0.700	1.100
N/A	0.00	6	0.677	+4.92%	0.637	0.640	0.630	0.640	0.610	765	1200	النسيجية البلاستيكية (غ)	0.600	1.270
N/A	0.00	38	0.850	+4.94%	0.841	0.850	0.820	0.850	0.810	20067	23781	حديد الأردن (غ)	0.800	1.250
N/A	0.00	1	0.693	+1.47%	0.690	0.690	0.690	0.690	0.680	220	500	شرق أوسط دوائية** (غ)	0.670	1.030
-	0.00	17	1.127	+2.73%	1.129	1.130	1.120	1.130	1.100	7035	8000	الاتحاد للسجائر** (ج)(غ)	1.100	1.850
N/A	0.00	5	0.700	+4.35%	0.703	0.720	0.700	0.720	0.690	302	1488	[illegible]* (ج)(غ)	0.680	1.030
20.0	0.00	15	0.608	+3.51%	0.593	0.590	0.590	0.600	0.570	8037	13550	المتحدة الهندسية (ج)	0.570	0.970
N/A	0.00	19	0.987	0.00%	0.896	0.900	0.880	0.900	0.900	12638	14100	الصناعات الغزلية (ج)(غ)	0.900	1.520
-	0.00	3	0.690	0.00%	0.670	0.670	0.670	0.670	0.670	1173	1750	[illegible] (ج)(غ)	0.680	1.020
29.0	0.00	6	0.797	+5.41%	0.780	0.780	0.780	0.780	0.740	200460	257000	مجمع الشرق الأوسط (ج)	0.700	1.500
		181								311101	413230			

المؤشر العام 142.1 التغير 0.48 نقطة - +0.34%

المجموع: 737 — 893135 — 738098

بعد تجاوز ارباحها الصافية ٣٩٦ الف دينار

الاردنية لضمان القروض توزع ٥٪ كارباح للمساهمين

■ الشركة تنفذ برنامجا جديدا لتمويل الصادرات العام الجاري

كتب - علي اسعد

قررت الهيئة العامة للشركة الاردنية لضمان القروض توزيع ٥٪ارباحا على المساهمين من اصل رأس المال المدفوع حاليا والبالغ ٧ ملايين سهم/دينار اي ما يعادل ٣٥٠ الف دينار عن نتائج اعمال الشركة العام الماضي، علما بان مجلس الادارة في تقريره المقدم للهيئة العامة في اجتماعها الذي عقدته امس قدم توصية بتوزيع ٥٪ على راس المال المدفوع في نهاية العام الماضي وبحوالي ٣٣٢,٥ الف دينار وذلك بعد ان حققت ارباحا صافية عن اعمالها العام الماضي باكثر من ٣٩٦,٦ الف دينار علما ان ربحها عام ٩٤ كان اقل من ذلك حيث بلغ ٢٥٢,٣ الف دينار تقريبا محققة بذلك نموا في الارباح الصافية ٥٧,٢٪.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد امس برئاسة نائب رئيس المجلس وليد خيرالله نظرا لعدم تمكن رئيس المجلس الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي من حضور الاجتماع بسبب انشغاله في مهام اخرى. هذا وقد حضر الاجتماع مندوب مراقب الشركات عبدالكريم غرايبة ومندوب سوق عمان المالي رائد عويس ومساهمون يحملون اسهما بالاصالة والانابة ما يعادل ٩٣٪ من كامل الاسهم المكونة لراس المال.

واقرت الهيئة العامة ميزانية الشركة واعادة انتخاب مدقق الحسابات «المحاسبون المتحدون» للعام الحالي، وطالبت بتعديل الميزانية وفق قرارها بتعديل نسبة الارباح لتحسب على مجمل راس المال المدفوع البالغ (٧) ملايين دينار/سهم.

وقال وليد خيرالله ان الشركة خرجت من مرحلة التاسيس التي [illegible] الحقيقي في مجال ضمانات القروض الموجهة لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم والاستعداد لتنفيذ برنامج جديد يعنى بضمان ائتمان الصادرات.

د. زياد فريز قال في التقرير الذي قدم للهيئة العامة باسمه كرئيس لمجلس الادارة انه ومن منطلق تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة المجدية اقتصاديا لتوسيع قاعدة الانتاج وتطويرها، ومن الايمان باهمية مثل هذه المشروعات في رفع مستويات الادخار والاستثمار وتفوقها في مجال استيعاب العمالة ياتي دور الشركة ليساهم في ازالة العقبات التي تحول دون حصول اصحاب المشروعات المستهدفة على التمويل الكافي في البنوك التجارية والمؤسسات المالية.

واعرب عن امله بان تضاعف البنوك والمؤسسات المالية من قروضها الممنوحة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ذات الجدوى الاقتصادية سواء كانت مشاريع صناعية ام زراعية ام حرفية ام مشاريع الخدمات الانتاجية وذلك من خلال الاستفادة من مظلة الضمان التي توفرها الشركة لهذه القروض.

وقال ان الشركة تتطلع الى تنفيذ برنامج لضمان ائتمان الصادرات خلال العام الحالي بحيث تحقق مجموعة من الخدمات التي تتمثل في حماية المصدر الاردني من المخاطر المضمونة التي يمكن ان يتعرض لها وتحفيز المصارف والمؤسسات المالية على توفير التمويل اللازم له بشروط افضل وايسر وذلك ايمانا بضرورة تشجيع المصدرين الاردنيين على ارتياد اسواق جديدة غير تقليدية وزيادة قدرة الصادرات الاردنية على المنافسة في الاسواق الخارجية.

ويذكر ان عدد البنوك التجارية والمؤسسات المالية الموقعة على اتفاقية ضمان القروض ارتفع من ١٨ بنكا ومؤسسة مالية في نهاية عام ٩٤ الى ٢٠ بنكا ومؤسسة مالية عاملة في المملكة مع حلول نهاية العام الماضي حيث قام بنك «كرندليز» بالتوقيع على اتفاقية الضمان في اذار العام الماضي كما قام البنك البريطاني للشرق الاوسط بالتوقيع على هذه الاتفاقية في تشرين الاول من نفس العام الماضي.

وقد ارتفع اجمالي سقف الضمان المخصص للبنوك المشاركة في اتفاقية الضمان من ٣,٩ ملايين دينار في نهاية ٩٤ الى ٤,٥ ملايين دينار في نهاية العام الماضي.

وتتوقع ادارة الشركة ان تؤدي تعليمات البنك المركزي اواخر العام الماضي الى تشجيع البنوك المرخصة في التوجه نحو منح المزيد من القروض الموجهة لاصحاب المشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم والعمل على ضمان مخاطرها لدى الشركة حيث قضت هذه التعليمات بتعديل الاستثناءات المتعلقة باسس احتساب المخصصات وذلك باضافة المبالغ التي تضمنها الشركة للاستثناءات بحيث تصبح هذه المبالغ مستثناة من مبالغ التسهيلات الائتمانية الخاضعة لنسبة مخصصات الديون المشكوك فيها والبالغة ٢٪.

وقامت الشركة في اواخر العام الماضي بتوسيع مظلة خدماتها في مجال الضمان لتشمل مخاطر القروض الاسكانية الموجهة لذوي الدخل المحدود والمتوسط وبشروط ميسرة لا تتجاوز قيمة القرض المنوي ضمان تمويله عما مقداره ٥٠ الف دينار ولمدة حدها الاقصى ١٥ عاما ولفترة سماح اقصاها عامان وعلى ان تقدم الشركة ضمانا بنسبة ٧٥٪ من قيمة القرض الممنوح بالاضافة الى الفوائد المتراكمة عليه لمدة عام واحد.

هذا وتجدر الاشارة الى ان الهيئة العامة للشركة في اجتماعها غير العادي الذي عقدته في ايلول العام الماضي وافقت على زيادة راس المال من ٧ ملايين دينار الى ١٠ ملايين دينار على ان تتم تغطيته بموجب اكتتاب خاص.

وخلال العام الحالي ستسعى الشركة لابرام اتفاقية شراكة ومن ضمنها اتفاقية اعادة تامين واتفاقية ادارة مع الشركة الفرنسية لتامين التجارة الخارجية (الكوفاس) بهدف اعادة تامين جزء كبير من المخاطر التجارية التي قد تتعرض لها الصادرات الاردنية.

ويذكر ان موجودات الشركة نمت ٣١,٢٪ العام الماضي ووصلت الى ٨,٧٥٤ ملايين دينار بعد ان كانت ٦,٦٦٩ ملايين دينار وذلك بعد ان ارتفعت حقوق المساهمين بسبب زيادة راس المال المدفوع الى ٦,٦٥ ملايين دينار مع نهاية العام الماضي وزيادة ارباحها واحتياطياتها وتدوير جزء من ارباحها.

كما زادت من استثماراتها في سندات التنمية العام الماضي الى مليون دينار بعد ان كانت ٢٠٠ الف دينار عام ٩٤ واستثمرت في اسهم الشركات في السوق المالي ١١٢,٥ الف دينار واودعت ٧,٣٧٣ ملايين دينار كودائع لاجل لدى البنوك بفائدة ارتفعت الى ٩٪ مع نهاية العام الماضي.

● خيرالله يتوسط د. صلاح جمال وعبدالكريم غرايبه

● جانب من حضور الهيئة العامة

■ تصوير: تركي السيلاوي

بهدف تعزيز البيئة المناسبة الجاذبة للاستثمار

المجالي يؤكد ضرورة إشراك دائرة العطاءات الحكومية في مباحثات تمويل المشاريع الإنشائية

■ تجربة وطنية للاشغال للاصلاح والقضاء على البطالة

كتبت - سامية السعايدة

اكد المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان على ضرورة اشراك دائرة العطاءات الحكومية في مباحثات التمويل من القروض والمنح لاغراض المشاريع الانشائية، معربا عن امله في نجاح توجهات وزارة الاشغال العامة والاسكان في مجال متابعة المشاريع وتطوير اساليبها.

واضاف المهندس المجالي خلال لقاء نظمته وطالبت به اللجنة المالية بمجلس النواب بحضور رئيس ديوان المحاسبة ومدير عام دائرة العطاءات الحكومية بمجلس الامة بضرورة ايلاء دائرة العطاءات الحكومية الاهتمام الذي يتناسب وحجم مهامها ودورها بالغ الحساسية بين ادارات واجهزة الحكومة والذي يتطلب ضرورة التفكير بما يتطلبه وضع ترتيب خاص لموقعها الاداري وارتباطاتها التنظيمية، وتفعيل دورها.

كما استعرض السيد الوزير امام الحضور مهام وواجبات دائرة العطاءات الحكومية.

وفي اطار التعريف باجراءات إنجاز مهام وواجبات الدائرة، تحدث المهندس ناصر مدانحة مدير عام دائرة العطاءات الحكومية، موضحا مدى المسؤولية التي يتحملها جهاز الدائرة والحساسية التي تكتنف مسؤولياته كخبير مقيم ومحكم انسان. وان الحفاظ على مستوى الإنجاز كما وكيفا لا بد وان ينظر فيه من خلال دعم قدرات الدائرة البشرية والمالية والتنظيمية ليتسنى لها مواجهة واجباتها، وان الدائرة يجب ان تكون مشاركا في معرفة الظروف التمويلية الخارجية للمشاريع الانشائية (قروض / منح) ليمكن معالجة دور المقاول والمستشار الوطني واهمية مشاركته في المشاريع الإنشائية والحفاظ على حقوقه لكون الدائرة الجهة الحكومية ذات المعرفة والإلمام بظروف وحجم عمل واداء المقاولين والاستشاريين، على ضوء ما يتوفر لديها من معلومات.

وقد ابدى رئيس واعضاء اللجنة المالية لمجلس النواب تقديرهم لدور دائرة العطاءات الحكومية في إنجاز طرح وإحالة عطاءات الدوائر الحكومية، وتطوير التشريعات المعمول بها في القطاع الإنشائي، مما يعزز دور هذا القطاع، ويمكنه من القيام بواجبه الوطني، ويوفر البيئة المناسبة الجاذبة للاستثمار المحلي والدولي في البلاد.

من جانب آخر استمع المهندس المجالي خلال ترؤسه للاجتماع الاسبوعي الموسع صباح امس من بعض مدراء الاشغال في المحافظات الى عرض ملخص شرحوا فيه اهم القضايا والمشاريع التي تعنى بها كل محافظة.

كما طلب السيد الوزير من مدراء الاشغال في المحافظات فتح ابواب العمل لكل من يريد ان يعمل في مشاريع فتح الطرق الزراعية والقروية شريطة ايجاد خطة مدروسة لكيفية استثمار واستغلال هؤلاء العمال والاستفادة منهم مع الالتزام بتطبيق قانون العمل والعمال بالشكل الصحيح.

واضاف المهندس المجالي باننا نريد ان نعمل تجربة وطنية للإصلاح والقضاء على البطالة المقنعة والكسل الذي تعود عليه بعض مواطنينا خلال الفترة الماضية، وتوجيه الطاقات البشرية نحو العمل والبناء من خلال تشكيل الورش وتوزيعها على المشاريع، وبعد ذلك سنعمل على تقييم هذا العمل وندرس إمكانية تحسين اوضاع العمال المجدين بعملهم، ولن يكون بينهم اي عامل يتقاضى راتبه دون جهد.

واوضح السيد الوزير بانه يوجد لدينا اعداد كبيرة من الفتيات اللواتي يعملن بالاجور اليومية وعلى حساب اجور العمال، حيث نعمل بالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية لإمكانية فتح مراكز حرفية في مناطقهن، تقوم هذه المراكز بتدريبهن على اعمال الغزل والحياكة وغيرها من الاعمال اليدوية، والاستفادة من انتاج هؤلاء الفتيات في الاسواق المحلية، ونكون بذلك قد ساهمنا في القضاء على البطالة المقنعة الموجودة والتي نعاني منها ان شاء الله.

● المهندس عبدالهادي المجالي

دبلوماسيون غربيون وعرب

امل ضعيف بالتوصل لاتفاق بين العراق والامم المتحدة

نيويورك - الامم المتحدة - ا ف ب - اعتبر دبلوماسيون غربيون وعرب ان فرص التوصل الى اتفاق على صيغة «النفط مقابل الغذاء» يبدو ضعيفا قبيل الجولة الثالثة من المفاوضات التي يبداها العراق والامم المتحدة غدا في نيويورك.

وتبدو هذه الجولة، التي تترقبها السوق النفطية بتوتر كبير، اصعب من الجولتين اللتين سبقتاها لانها ستتطرق الى مسائل ذات بعد سياسي تتعلق بمراقبة عمليات توزيع الاغذية في مناطق الشمال الكردية الخارجة عن سلطة النظام العراقي، والاهم من ذلك باحتمال رفع جزئي للحظر المفروض على بغداد.

وقال المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي العائد من جولة في اسيا انه قرر ان يتابع المفاوضات عن كثب.

وساد التفاؤل الجانبين قبيل المفاوضات غير ان الجانب العراقي اشار منذ الان الى احتمال عقد جولة رابعة واكدت الامم المتحدة انها ستستمر في التفاوض طالما احتاج الامر الى ذلك بينما اعرب بعض الدبلوماسيين عن الخشية من ان تتحول المسالة الكردية الى خلاف كبير يقود الى قطع المفاوضات.

ويتبادل الاميركيون والعراقيون في الكواليس وحتى في تصريحات علنية الاتهامات بالسعي الى عرقلة عملية التفاوض التي بدات في شباط الماضي في مقر الامم المتحدة.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اكد في مقابلة نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية الخميس ان المفاوضات بين بلاده والامم المتحدة تصطدم بعوائق كبيرة جدا.

واضاف ان الخلافات التي ما تزال قائمة بين الطرفين كبيرة جدا وهي تتعلق بسلامة اراضينا وسيادتها.

وقال عزيز ان القرار ٩٨٦ يؤكد ان محافظات الشمال الثلاث جزء من العراق ويجب ان يعكس الاتفاق المحتمل مع الامم المتحدة هذا الواقع. واعتبر انه من المشروع ان تطالب بغداد بتطبيق نظام التوزيع الذي سيسري في انحاء البلاد على المناطق الكردية.

واشارت مصادر غربية الى ان الولايات المتحدة تشتبه في ان نظام صدام حسين يسعى الى الافادة من توزيع الاغذية لاقامة شبكة لمراقبة مناطق الشمال عبر جيشه وشرطته. وقال دبلوماسي غربي ان بطرس غالي قد يقترح تسوية لحل الخلافات بين الجانبين في هذا الشان. غير ان المفاوضين العراقيين والدوليين حققوا تقدما كبيرا في ما يتعلق باوجه اخرى من تطبيق القرار ٩٨٦: فقد اعلن رئيس الدائرة القانونية في الامم المتحدة هانس كوريل (السويد) ورئيس الوفد العراقي عبدالامير الانباري ان المفاوضين قاموا بتسوية قسم «هائل» من المسائل المتعلقة بصيغة النفط مقابل الغذاء خلال الجولتين السابقتين اللتين جرتا في شباط واذار الماضيين وتم التطرق خلالهما الى الاوجه الفنية.

واذا كان العراقيون يتابعون بامل كبير مفاوضات نيويورك فانه من غير المنتظر ان يعارض الاميركيون اتفاقا بشان صيغة النفط مقابل الغذاء خصوصا ان تطبيقه سيرجىء الرفع الكامل للعقوبات المفروضة على بغداد الى اجل غير مسمى.

غير ان دبلوماسيين عرب راوا انه في امكان العراقيين او الاميركيين اجهاض المفاوضات في اي لحظة.

ويخشى ايضا ان تتعرقل هذه المفاوضات بسبب التقرير نصف السنوي الذي ينتظر ان يصدر عن اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) الخميس كحد اقصى في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات.

في محاضرة بجامعة جرش

د. العناني: الاقتصاد الاردني يمر في مرحلة حصار

كتب - خالد العمري

في المحاضرة التي القاها الدكتور جواد العناني في جامعة جرش بعنوان «الاقتصاد الاردني واقعه وتطلعاته في السنوات القادمة» اشار الى الواقع الاقتصادي المتازم للوطن العربي، وانه يمر باضعف النتائج بالمقاييس والمؤشرات المعروفة مثل النمو السنوي الحقيقي والعجز التجاري والمديونية والنمو في الانتاج الصناعي وانه لا يوجد حالات استثنائية في السنوات الاخيرة الا لبعض الدول مثل الامارات العربية المتحدة، والاردن وتونس بشكل خاص. وتطرق د. العناني الى الحالة الاقتصادية السيئة التي تمر بها معظم الدول العربية في افريقيا او اسيا على حد سواء، وبالمقابل فان الاوضاع المالية لدول الخليج العربي بعد ارتفاع تكاليف اعبائها الدفاعية والعسكرية، وتراجع اسعار النفط، واجهت اقتصادياتها تحدي اعادة الهيكلة وتقليل الدعم ورفع الاسعار لدعم موازناتها التي اصبحت تعاني من عجوزات كبيرة وبالتالي فان اقتصادات الوطن العربي ككل دخلت مرحلة مخاض كبيرة اتت في اعقاب فورة النفط. وابرز الدكتور العناني واقع عملية السلام وتاثيرها على اقتصاديات الوطن العربي ودول المنطقة بشكل خاص وانه يجب ان لا يفهم من هذه العملية انها وسيلة لجلب النقود والهبات ولا هي الطريقة الاسلم لتغطية الانفاق المترهل بل هي وسيلة لبناء الانتاج والاستثمار ومكافاة العاملين مع ارضية من العدالة والتكافل الاجتماعي. وقد ارجع الدكتور العناني اسباب تردي الاوضاع الاقتصادية في الاردن الى مرحلة الحصار التي يمر بها الان، وان جزءا من هذا الحصار ناتج عن اسباب اقتصادية متعلقة بتردي الاوضاع في الوطن العربي وجانب اخر مهم ناتج عن الظروف والتبعات السياسية التي تترجم نفسها على شكل مقاطعة اقتصادية للاردن او تخفيف للتعامل معه.

واشار الدكتور العناني الى جملة الظروف التي مر بها الاردن منذ عام ١٩٨٨ والتي هي ناتج للظروف السابقة وليس لعملية السلام الحالية وتتمثل بانهيار سعر صرف الدينار الاردني بنسبة ٦٠٪ وارتفاع الاسعار بنسبة ٢٥٪ وكذلك عودة حوالي مائة الف من الخليج عام ١٩٩٠ واغلاق ابواب التعامل الاقتصادي مع معظم الدول العربية المجاورة وبخاصة دول الخليج، وعودة حوالي (٢٠٠) الف شخص جدد من الخليج عام ١٩٩١، وحصار ميناء العقبة بواسطة السفن الحربية الراسية في مضائق تيران، وصاحب هذه الظروف بداية فورة بناء وتشييد واعادة جدولة القروض وهبوط معدل دخل الفرد الى ٥٠٪ مما كان عليه عام ١٩٨٨ وبداية النقص الواضح في المرافق الاساسية كالهواتف والكهرباء والمدارس والمستشفيات وكان لاستمرار زخم البناء عام ١٩٩٣ وتطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي الاثر الاكبر في هذه العملية الايجابية لاعادة برمجة القروض وزيادة الحوالات من الخارج وان عدم احداث اي تغيير اقتصادي في العلاقات الاردنية العربية وتراجع المعاملات الاقتصادية مع العراق عام ١٩٩٥ كان له الاثر الواضح.


● جواد العناني

وحث الدكتور العناني القائمين على توجيه الاقتصاد الاردني القيام ببعض العمليات التي من شانها العودة بالاردن الى حالة مستقرة اقتصاديا وما ينعكس عليها من استقرار لجميع النواحي الاخرى تتمثل في بناء مخزون احتياطي من العملات الاجنبية لحماية الدينار الاردني وانعاش السوق المالي، وفتح الحوار مع فلسطين من اجل التبادل التجاري وتشجيع الاستثمار العربي في الاردن بكل قوة، كما ان الاعتماد على التصنيع الزراعي وتهيئة القوى العاملة المدربة لفرص الاستثمار الجديدة في ميادين السياحة والاتصالات والنقل والنفط سيرفع من قيمة الاقتصاد الاردني ويزيل الحواجز الواقعة في طريقه وقد اشار المحاضر شخصيا الى اطمئنانه الى مستقبل الاردن، وان اجتياز الاردن للامتحان العسير الذي مر به منذ عام ١٩٩٠م قد دخل مرحلة الاستنفار الذي يسبق الانفراج، ونوه الى ضرورة التماسك والاستمرار في تطبيق السياسات الصحيحة التي ستفضي في نهاية الامر الى الانطلاقة الاقتصادية الحقيقية النابعة من القدرات الذاتية والتي ستكون اكثر صمودا في وجه التقلبات.

واستمع الى المحاضرة سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط رئيس الجامعة ونواب الرئيس وعمداء الكليات واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية ومجموعة كبيرة من الطلبة والمدعوين، وفي نهاية المحاضرة جرى نقاش وحوار بين المحاضر والمستمعين.

ارتفاع انتاج النفط من خارج اوبيك

لندن - رويتر - قالت وكالة الطاقة الدولية ان انتاج النفط الخام من الدول غير الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ارتفع مرة ثانية في اذار الماضي رغم بدء اعمال الصيانة في حقول بحرية في النرويج والصين.

وقالت ان المعروض من خارج اوبيك قفز الى ٤٣,٤٤ مليون برميل يوميا في اذار من ٤٣,٢١ مليون برميل يوميا في شباط.

وقالت الوكالة ومقرها باريس ان العوامل المؤقتة دفعت الى عدد كبير من التعديلات الهبوطية لبيانات المعروض خلال الربع الاول من العام الحالي في احدث نشراتها النفطية الشهرية. واضافت (ومع ذلك فانه من المتوقع ان يظل اتجاه صعودي كبير في المعروض من خارج اوبيك كما هو بقية العام). وقد زاد الانتاج من خارج اوبيك في اذار ما يقرب من ٤٠٠ الف برميل يوميا لعوامل منها انتهاء الاحوال الجوية الباردة غير العادية في كندا والصعوبات التي واجهت عمليات الانتاج في بحر الشمال.

تنظر في احتمال مشاركتها بمشاريع صناعية بالاردن

مجموعة كور الصناعية الإسرائيلية تتوسع في اسواق العالم

تل ابيب - تقرير اخباري

قالت مجموعة «كور انستريز» اكبر مجموعة اسرائيلية قابضة واكثرها ربحية انها حققت ارباحا سنوية قياسية.

وذكرت المجموعة المسؤولة عن ٧٪ من الانتاج الصناعي الاسرائيلي كله والصادرات الاسرائيلية كلها، ان دخلها الصافي عام ٩٥ ازداد ٢٠,٥٪ ووصل الى ١٥٦ مليون دولار بعد ان كان ١٣٠ مليون دولار منذ عام.

وازدادت قيمة مبيعات المجموعة ١٥٪، اي من ٢,٨ بليون دولار عام ٩٤ الى نحو ٣,٣ بلايين دولار عام ٩٥.

وازدادت قيمة صادرات المجموعة ١٩,٥٪ عام ٩٥ ووصلت قيمتها الى حد قياسي بلغ ١,١ بليون دولار بينما كانت ٩٣٢ مليون دولار عام ٩٤.

ويذكر ان التعامل باسهم مجموعة كور يجري في بورصتي نيويورك وتل ابيب، وللمجموعة انشطة في مجالات الالكترونيات والاتصالات كافة ومواد البناء والكيماويات والسياحة والمواد الغذائية والطاقة.

وقال بيني غاوون كبير المسؤولين التنفيذيين في المجموعة، ان مجموعته لن تسعى بعد الآن الى الاستثمار في اسرائيل على اعتبار ان سوقها وصلت الى حالة الإشباع.

وتكهن بان عائدات السلام في الشرق الاوسط ستتاخر عما كان منتظرا ولهذا سيتاتى نمو المجموعة في المدى القصير من شراء الاسهم الصناعية خارج اسرائيل لا سيما من الدول النامية في جنوب شرق اسيا التي كانت اسواقها سابقا مغلقة امام النشاط الاقتصادي الاسرائيلي.

وتبني المجموعة حاليا مصنعا للمواد الغذائية في الاردن بالإشتراك مع شركة (سي. بي. سي) التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها، وتعتبر ثالث اكبر منتج للمواد الغذائية في العالم كله. وتنوي المجموعة النظر في احتمال مشاركتها في مشاريع صناعية في الاردن في مجال مواد البناء.

ويذكر ان شركتي «اغان كيميكالز» و«ملختيشيم كميكال ووركس» التابعتين لمجموعة كور قالتا انهما ستشتريان ٤٩٪ من اسهم شركة «هيربتيكانيكا» البرازيلية التي تنتج مبيدات الحشرات.

وقال غاوون ان المجموعة ترغب في بذل النشاط الاقتصادي في اندونيسيا وفيتنام وبورما والهند حيث توجد اسواق ناشئة.

وتنوي المجموعة بالاضافة الى الاستثمار في الدول النامية ان تشتري من الاسهم الصناعية في اميركا بقيمة حوالي ٢٠٠ و٣٠٠ مليون دولار.

معهد الدراسات المالية والمصرفية يتحول الى اكاديمية

عمان - رويتر - قال الدكتور مصطفى هديب المدير العام للمعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية ان المعهد سيتحول الى اكاديمية ويسعى للانضمام الى الجامعة العربية.

وقال ان مجلس امناء المعهد وافق في اجتماعه برئاسة الدكتور سعيد النابلسي على التحول الى اكاديمية عربية للعلوم المالية والمصرفية بنفس مقر المعهد مع السعي لشراء مبان اخرى لاستيعاب انشطة الاكاديمية.

وقال هديب الذي اختير رئيسا للاكاديمية الجديدة انها ستتقدم بطلب للانضمام لجامعة الدول العربية كاحدى منظماتها المتخصصة وان خبراء من الجامعة العربية يقومون حاليا بدراسة متطلبات الانضمام. وقال ان الاكاديمية الجديدة ستضم كلية للعلوم المالية والمصرفية ومعهدا للتدريب المالي والمصرفي ومركزا للبحوث ومركزا للاستشارات. وقرر مجلس الامناء انضمام الدكتور ناصر السعيدي نائب حاكم مصرف لبنان لعضوية المجلس الذي يضم في عضويته عددا من محافظي البنوك المركزية العربية. وقرر ايضا استكمال الجهود لادخال دراسة الدكتوراة للعلوم المالية والمصرفية للاكاديمية بحيث تكون الاولى في المنطقة العربية من هذا النوع من الدراسة.

تونس مقر اتحاد السياحة والسفر لمنطقة الشرق الاوسط

واشنطن - و.ا.ا - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية بالوكالة غلين ديفيس ان تونس ستكون مقر اتحاد السياحة والسفر لمنطقة الشرق الاوسط/ البحر المتوسط.

وقال ان المشاركين في لجنة التوجيه للقمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا اعلنوا في اجتماعهم الذي عقد في روما مطلع هذا الشهر ان تونس ستستضيف مقر اتحاد السياحة والسفر لمنطقة الشرق الاوسط والبحر المتوسط (ميمتا) وستوفر تونس التسهيلات والدعم للمقر الذي سيقوم بادارة مجهود واسع النطاق لترويج السياحة في المنطقة.

وقد كانت هذه الشراكة بين القطاعين العام والخاص لترويج السفر والسياحة نتيجة لتوصيات القمتين الاقتصاديتين للشرق الاوسط وشمال افريقيا. والبلدان المؤسسة للاتحاد هي قبرص ومصر واسرائيل والاردن والمغرب والفلسطينيون وتونس وتركيا. وقد مولت وزارة الخارجية الاميركية، من خلال دعمها لعملية السلام المتعددة الاطراف، عملية تسهيل انشاء الاتحاد. كما ان كلا من اليابان وروسيا والاتحاد الاوروبي ساهمت مساهمة اساسية في تشكيل الاتحاد.

وستستضيف وزارة الخارجية الاميركية اجتماعا للفرع الخاص بالاميركيتين من الاتحاد في واشنطن في وقت لاحق من الشهر الجاري بهدف تشجيع المشاركة الفعالة في الاتحاد من قبل صناعة السفر والسياحة في الولايات المتحدة. ويراس الفرع الاميركي للاتحاد جيمس لي، رئيس مجموعة تنمية الاعمال الدولية التابعة لشركة اميركيان اكسبريس الاميركية، وسيكون مقره نيويورك. ولدى الفرع الاميركي ثلاثة اهداف رئيسية: (١) تطوير خطط تسويق اقليمية لتعريف شريحة اكبر من السواح بالتراث والكنوز الثقافية لبلدان الاتحاد، (٢) ازالة الحواجز الحكومية في وجه نمو حركتي السفر والسياحة، (٣) حفز الاستثمار في مرافق ترمي الى توسيع قاعدة البنية التحتية للسفر في المنطقة.

وفد رجال الاعمال الفرنسيين يختتم زيارة للعراق

بغداد - افب - غادرت مجموعة من رجال الاعمال الفرنسيين بغداد في ختام زيارة استغرقت خمسة ايام درسوا خلالها فرص التعاون الاقتصادي بين البلدين في حال تم رفع الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وافادت مصادر اقتصادية فرنسية ان المجموعة تتالف من وفد تابع للمجلس الوطني لارباب العمل ووفد اخر يضم عددا من رجال الاعمال.

وكان وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك استقبل اعضاء المجموعة الخميس الماضي وبحث معهم «سبل تطوير التعاون العراقي - الفرنسي في مجال الصحة».

كما التقى رجال الاعمال الفرنسيون ايضا وزير الصناعة عدنان عبدالمجيد جاسم ووزير التجارة محمد مهدي صالح.



المستهلك

مساعد مدير عام راديو شاك في زيارة للاردن

الاسواق

يقوم السيد كلفورد اتفيلد مساعد مدير عام شركة Tandy/ Radio Shack الاميركية بزيارة لوكيلهم المعتمد في الاردن شركة مجموعة السمت والنظير للتكنولوجيا لمدة يومين. وسوف يقوم الضيف بتفقد صالات العرض بالشركة (Radio Shack) في عمان، كذلك صالة وكيلهم الفرعي كما سيقوم بزيارة للمشاريع المملوكة من قبل المستثمر الرئيسي في Radio Shack عمان الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار والتعليم ومنها جامعة العلوم التطبيقية ومستشفى ابن الهيثم.

كذلك سوف يقوم بتوقيع اتفاقية جديدة تتضمن تسهيلات جديدة ممنوحة لشركة مجموعة السمت والنظير للتكنولوجيا وامكانية التوسع في المنطقة.

اتلاف محاصيل قمح اميركية لاصابتها بتفحم البذور

واشنطن - بترا - افادت مصادر وزارة الزراعة الاميركية انه سيتم اتلاف محصول للقمح مزروع على مساحة ١٦ الف دونم بسبب اصابة المحصول بمرض تفحم البذور وهو مرض فطري جديد تم اكتشافه مؤخرا في الولايات المتحدة الاميركية. ونقلت صحيفة يواس توداي الاميركية عن تلك المصادر ان الحكومة الاميركية قد تقوم بتغطية الخسائر لبعض المزارعين.

اوضحتها مؤسسة التسويق الزراعي

اساليب تجهيز البندورة للتسويق

الاسواق

اوضحت مؤسسة التسويق الزراعي اساليب تجهيز محصول البندورة للتسويق وقالت ان محصول البندورة من محاصيل الخضار التصديرية الهامة وحيث انها حساسة لعمليات التداول فانه يجب مراعاة الاسس السليمة في تداولها وذلك لتقليل نسبة التالف من الثمار واطالة العمر التسويقي لها والمحافظة على جودتها ونوعيتها.

واوضحت ان البندورة تقطف بعد اكتمال النمو، وتعتمد المرحلة التي تقطف عندها الثمار على الغرض من استعمالها وكذلك بعد الاسواق عن مناطق الانتاج. هذا وينصح بقطف البندورة للتصدير للاسواق البعيدة عندما تكون في مرحلة اللون الاخضر الفاتح والذي يتميز بلمعان الثمار وعدم سهولة خدشها، واكتمال تكون المادة الهلامية حول البذور. اما للاسواق التصديرية القريبة فانه ينصح بقطفها عند ابتداء التلوين ويميز ذلك تلون الثمرة عند نهايتها مع بقاء اللون الاخضر شاملا معظم سطحها. اما للاسواق المحلية والتصنيع فانه ينصح بقطف البندورة في مرحلة اكتمال التلوين.ايضا ينصح بجني المحصول في ساعات الصباح الباكر او المساء وتجنب الجني عند اشتداد درجات الحرارة مع مراعاة الابقاء على عنق الثمرة متصلا بها عند القطف. اما الاواني المستعملة في جمع المحصول فيجب ان تكون ملساء خالية من اية بروزات او حواف حادة قد تؤدي الى جرح او خدش الثمار، وينصح بتجميع الثمار في اماكن مظللة وعلى ارضية مفروشة لحماية الثمار من التلوث والتجريح. وعند اجراء عمليات الفرز والتعبئة فانه يجب التخلص من الثمار المصابة ثم تنظيف الثمار من الاتربة او اية شوائب عالقة بها، ثم تدرج من حيث درجة النضج والحجم وتعبأ في عبوات مناسبة وبدون تعريم، مع مراعاة تجانس الثمار في العبوات . اما عملية النقل فانها تكون بتحميل العبوات في وسائط النقل وتستيفها بشكل يقلل من الاهتزاز حفاظا على سلامة الثمار والعبوات، ويراعي تغطية الحمولة اثناء نقلها وحتى وصولها لمراكز التسويق لحمايتها من اشعة الشمس والعوامل الجوية الاخرى. اما الشحن للتصدير فانه يتم بواسطة وسائل النقل المبرده وحسب المواصفات الخاصة بذلك.

خوفا من الاصابة بمرض جنون البقر

المصريون امتنعوا عن شراء لحوم الابقار

القاهرة - (ا ف ب) - دفع الخوف من الاصابة بعدوى مرض «البقرة المجنونة» المصريين الى الامتناع عن شراء اي لحوم مستوردة في حين يحمل الجزارون في القاهرة على الصحف ووسائل الاعلام ويتهمونها بالمبالغة.

وقال احمد حامد منشاوي، الذي يعمل في شركة «مصر والسودان» التي تعتبر من كبرى شركات استيراد اللحوم المجلدة في مصر ان «المبيعات انخفضت الى النصف منذ ان اعلنت الحكومة المصرية حظر استيراد لحوم البقر الاوروبية».

وفي سوق باب اللوق، الذي يعج عادة بالزبائن وسط القاهرة بدا الجزارون يستريحون على غير عادتهم، واكد بعضهم ان مبيعاتهم انخفضت بمعدل ٨٠٪.

وقال احدهم ان «المسألة كلها مسألة نفسية، الصحف والتلفزيون هي السبب» مشيرا الى محله الخالي من الزبائن رغم اللافتة الكبيرة التي وضعها على المدخل والتي كتب عليها «لحم بلدي ممتاز».

وقال اخر «اضطررنا الى خفض سعر كيلو اللحم المستورد جنيهين (٦٠ سنتا اميركيا) بمعدل عشرة في المائة».

ويحتل مرض «البقرة المجنونة» او «جنون البقر» كما تسميه الصحف المصرية اعمدة عدة في صفحات الصحف يوميا منذ ان اقرت لندن في نهاية اذار بان المرض الذي يصيب البقر قد تكون له علاقة بمرض كروتزفيلت - جاكوب (التناذر الدماغي) الذي يصيب الانسان والذي كان اخر ضحاياه رجلا في الثالثة والاربعين توفي قبل اسبوع في بريطانيا.

واكدت القاهرة الحظر المفروض على لحم البقر البريطاني منذ ١٩٩٠ والذي اتسع ليشمل كل اللحوم الاوروبية ويقول وزير التموين المحلي احمد جويلي ان المصريين يستهلكون ٧٧٢ الف طن من لحم البقر سنويا و ٢٠٠ الف منها مستوردة .

وقال منشاوي «مولنا حملة دعائية لطمانة الزبائن ولنقول لهم اننا لا نبيع اللحم البريطاني منذ ١٩٩٠ الا ان ذلك لم يقنعهم على ما يبدو «مضيفا» بعد كل ما سمعته وقراته لم اعد انا نفسي مستعدا لشراء اللحم المستورد». وكان الزبائن اكثر عددا في سوق العتبة المجاور، حيث اللحم المعروض اكثر تنوعا واقل سعرا في العادة وقالت سيدة في السوق «ليس لدي خيار سوى شراء ما هو معروض على امل ان يكون خاليا من الامراض».

اما علاء رضا حسن، الذي يستورد لحما ايرلنديا، فهاجم صحيفة «الوفد» المعارضة التي تشن حملة منذ اسبوع ضد «فشل» الحكومة في مواجهة مرض البقرة المجنونة.

واوضح ان الحكومة قررت فرض الحظر لتهدئة المعارضة، اذ ليس هناك اي سبب لفرض الحظر على كل اوروبا».

وتشكل ايرلندا المصدر الاول للحم المجلد والماشية الحية الى مصر التي تستورد منها سنويا لحوما باكثر من ٢٠٠ مليون دولار، وفق احصاءات السفارة الايرلندية في القاهرة.

«جنون البقر» يمتد الى الفرنسيين

باريس - قررت وزارة الصحة الفرنسية بعد ان اعلنت عن وجود حالة اصابة في فرنسا من اشكال مرض «كروتزفيلد - جاكوب» الذي يصيب دماغ الانسان تشديد المراقبة على هذا المرض بحثا عن «اي عنصر جديد او سابق يدل» على ما يمكن ان يؤدي الى الاصابة «بهذا الشكل الجديد» من المرض.

وقد اصيب شاب فرنسي في السابعة والعشرين من عمره بهذا الشكل النادر من المرض الذي قد يكون مرتبطا بمرض «جنون البقر» وتوفي في كانون الثاني الماضي. وهذه الحالة شبيهة بالاصابات العشر التي احصيت في بريطانيا.

وقررت زارة الصحة تشكيل «لجنة من الكبراء يمثلون جميع التخصصات التي ترتبط بهذا المرض».

قائمة باصناف لحوم الابقار ودرجات خطورتها

تشير دلائل عرضية الى ان اكل لحوم الابقار البريطانية قد يكون وراء ظهور حالات اصابة جديدة بمرض كروتزفيلد - يعقوب وهو البديل المكافىء لمرض جنون البقر عند الانسان. ويعتقد ان عامل نقل العدوى في كلا المرضين هو نوع خبيث من بروتين طبيعي غير مؤذ يعرف ببروتين «برايون» الذي يتواجد داخل انسجة الدماغ والاعصاب، ولا يمكن القضاء عليه الا بتعريضه مطولا لدرجات حرارة عالية للغاية.

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين - عمان -
مديرية الجودة والاسعار — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الاحد التاريخ ٧/٤/١٩٩٦ فلس/كغم

الصنف	الزرقاء		اربد		السلط		الكرك	
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بازيلا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] عجمي طويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة بيضاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر اصفر ورقي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر اصفر بدون ورق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	الزرقاء		اربد		السلط		الكرك	
موز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز للمستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز مستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح بانواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج واللحم لكيلو غرام للمستهلك بالفلس	
دجاج حي نوع وتنظيف محلات النتافات	١٠٥٠
دجاج منظف تنظيفا كاملا /كغم	١٢٥٠
دجاج مسلخ [illegible] /كغم	١٤٥٠
اسعار بيض المائدة بالفلس للمستهلك للطبق سعة ٣٠ بيضة	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٤٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ — ١٩٠٠ غم	١٢٥٠
طبق وزن من ١٥٥٠ — ١٧٠٠ غم	١٢٥٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	١١٥٠

نشرة التسويق الزراعي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي
عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
للتاريخ : ١٩٩٦/٠٤/٠٦

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى	ادنى	اعلى سعر للمبيع للتصدير قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندورة	٥٤٩	معتدل	معتدل	٦-٧	١٨٠	٨٠	٣٤٠	مستقرة
خيار	٣٣٧	كبير	معتدل	٨-٩	١٥٠	١٠٠	١٣٠	اقل
كوسا	٨٤	معتدل	كبير	٦-٧	٣٣٠	١٢٠	٣٠٠	اقل
فلفل حار	١٤	قليل	كبير	٤-٥	٣٨٠	١٥٠	٣٤٠	مستقرة
فلفل حلو	٣٧	معتدل	كبير	٥-٦	٣٣٠	١٤٠	٣٠٠	مستقرة
باذنجان عجمي	٨٤	معتدل	كبير	٧-٨	١٥٠	٨٠	١٥٠	مستقرة
زهرة	٥٦	معتدل	كبير	٨-٩	٣٠٠	١٣٠	٣٠٥	مستقرة
فاصوليا مبرومة	٣٠	معتدل	معتدل	٤-٥	٣٤٠	١٤٠	٣٤٠	مستقرة
بطاطا	٣٣٥	معتدل	معتدل	٨-٩	١٣٠	٨٠	١٧٥	مستقرة
جزر	٣٧	معتدل	كبير	كغم	٣٥	٨	-	مستقرة
بصل ناشف	٩٠	كبير	معتدل	كغم	١٨	٩	-	مستقرة
ثوم	٣٠	معتدل	معتدل	كغم	١٠٠	٥٠	-	مستقرة
ملفوف	٣٠	معتدل	كبير	كغم	١٠	٥	-	اقل
ليمون	٣٧	قليل	كبير	٧-٨	٤٠٠	٣٥٠	-	اقل
برتقال شموطي	١٣٣	كبير	معتدل	كغم	٣٦	٣٥	-	اقل
مندلينا	٣٥	معتدل	معتدل	٧-٨	١٨٠	١٠٠	-	مستقرة
ابو صرة	٤	قليل	معتدل	كغم	٥٣	٣٥	-	اقل
تفاح	٣٥٤	معتدل	كبير	كغم	٨٥	٤٠	-	مستقرة
بوملي	٧	معتدل	معتدل	٩-١٠	٣٥٠	٣٥٠	-	اعلى
سبانخ	١٤	معتدل	معتدل	كغم	٣٣	١٥	-	اقل

ملاحظات : حركة السوق نشطة.
كمية الفول الاخضر الواردة ٦٧ طن وتراوح السعر بين ٣٠ - ٣٥ قرش للكيلو.
تراوح سعر الثوم الاخضر بين ١٣ - ٢٨ قرش للكيلو.

مؤسسة التسويق الزراعي

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليومي الجمعه والسبت الموافق ٥و٦/نيسان/١٩٩٦

العدد	اسم الباخره		اسم الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	مارول	MARUL	مستأجره	CHARTERED	٤/نيسان/٩٦
٢-	اجيوس فانوريوس	AGIOS FANOURIOS	مستأجره	CHARTERED	٤/نيسان/٩٦
٣-	مارينر	MARINER - A	مستأجره	CHARTERED	٥/نيسان/٩٦
٤-	ستار لايفستوك	STAR LIVESTOCK	مستأجره	CHARTERED	٥/نيسان/٩٦
٥-	رينايسانس-٥	RENAISSANCE-5	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٥/نيسان/٩٦
٦-	سيكلاديس	CYCLADES	مستأجره	CHARTERED	٥/نيسان/٩٦
٧-	معز - ٢	MOEZ - 2	مستأجره	CHARTERED	٥/نيسان/٩٦
٨-	سيبيرسكي ٢١٣٠	SIBIRSKIY/2130	خطوط نيدلويد الملاحيه	NEDLLOYD LINES	٥/نيسان/٩٦
٩-	فير ليدي	FAIR LADY	مستأجره	CHARTERED	٥/نيسان/٩٦
١٠-	انيرجي	ENERGY **	خطوط الكمل	IPEX/CAMEL	٥/نيسان/٩٦
	البواخر الراسية				**تاريخ الوصول**
١-	بترا ستار	PETRA STAR	مستأجره	CHARTERED	١٧/اذار/٩٦
٢-	ايو-٥	IO-5	مستأجره	CHARTERED	٢٠/اذار/٩٦
٣-	ايفجيني مارافنسكي	EVGNIY MARAVINSKI	مستأجره	CHARTERED	٢٦/اذار/٩٦
٤-	انورادها	ANURADHA	مستأجره	CHARTERED	٢٧/اذار/٩٦
٥-	دونالد	DONALD	مستأجره	CHARTERED	٣٠/اذار/٩٦
٦-	ماستر نيكوس	MASTER NICOS	مستأجره	CHARTERED	٣١/اذار/٩٦
٧-	لوك نام	LUK NAM	مستأجره	CHARTERED	١/نيسان/٩٦
٨-	نيكول	NICOLE	مستأجره	CHARTERED	٢/نيسان/٩٦
٩-	شايكا	CHIEKA	مستأجره	CHARTERED	٢/نيسان/٩٦
١٠-	انيرجي	ENERGY **	خطوط الكمل	IPEX/CAMEL	٤/نيسان/٩٦
١١-	ايفانس	EVANS	مستأجره	CHARTERED	٤/نيسان/٩٦
١٢-	معز - ٢	MOEZ - 2	مستأجره	CHARTERED	٥/نيسان/٩٦
١٣-	سيبيرسكي ٢١٣٠	SIBIRSKIY/2130	خطوط نيدلويد الملاحيه	NEDLLOYD LINES	٥/نيسان/٩٦
١٤-	ليدي-ك	LADY-K	مستأجره	CHARTERED	٥/نيسان/٩٦
١٥-	رينايسانس	RENAISSANCE-5	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٥/نيسان/٩٦
١٦-	جوردان-٢	JORDAN-2	مستأجره	CHARTERED	٥/نيسان/٩٦
١٧-	تاتا بوراني	TATA BURANY **	خطوط ام سي ال	MCL LINES	٦/نيسان/٩٦
١٨-	كيب ناتال	CAPE NATAL **	خطوط باسيفيك العالميه	PIL LINES	٦/نيسان/٩٦
١٩-	ريجينا ماريس	REGINA MARIS	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٦/نيسان/٩٦
٢٠-	رينايسانس-٦	RENAISSANCE-6	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٦/نيسان/٩٦
٢١-	بانوراما	PANORAMA	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٦/نيسان/٩٦
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
١-	ستونوول جاكسون	STONEWALL JACKSON **	خطوط ووترمان الملاحية	WATERMAN LINES	٦/نيسان/٩٦
٢-	ساين جريت	SINE GREAT/12 **	خطوط شن ساين الملاحية	SHUN SINE LINES	٦/نيسان/٩٦
٣-	اوشن ترانسبورتر	OCEAN TRANSPORTER **	مستأجره	CHARTERED	٦/نيسان/٩٦
٤-	اسيان جريس	ASSIAN GRACE	مستأجره	CHARTERED	٦/نيسان/٩٦

الخطوط البحريه المنتظمه* — الخطوط التي تقبل شحن الصادرات **

وزعت ٢٥٪ كارباح على المساهمين

العربية لصناعة المواسير المعدنية تتوج انجازاتها الباهرة عام ٩٥ بالحصول على شهادة (ISO 9002)

موجوداتها الثابتة نمت بنسبة ١٨,٢٪ ومبيعاتها اكثر من ١٢ مليون دينار

كتب - زكي سعيد

وافقت الهيئة العامة للشركة العربية لصناعة المواسير المعدنية في اجتماعها السنوي الذي عقد يوم امس في مقر البنك الاسلامي برئاسة السيد موسى شحادة رئيس مجلس ادارة الشركة على التقرير السنوي المقدم عن نتائج اعمال الشركة للعام/٩٥ وعلى نسبة الارباح التي اقترحها مجلس ادارة الشركة وقدرها (٢٥٪) كما وافقت في الاجتماع الذي حضره مندوب مراقبة الشركات السيد لطفي العقرباوي الذي اعلن عن قانونيته وما يصدر عنه من قرارات حيث حضره مساهمون يحملون اسهما بالاصالة والوكالة ما مقداره ٤,٧ ملايين تشكل ما نسبته ٧٩٪ من راسمال الشركة البالغ (٦) ملايين دينار/ سهم وافقت الهيئة العامة على اعادة انتخاب السادة طلال ابو غزالة كمدققين لحسابات الشركة للعام ٩٦ وتفويض مجلس ادارة الشركة بالاستدانة اذا اقتضى الامر وبما لا يزيد عن مجموع حقوق المساهمين.

وقال السيد موسى شحادة ان اجمالي المبيعات لعام ٩٥ بلغ (٢٣,٨) الف طن وبقيمة ١٢,٣ مليون دينار كان نصيب التصدير منها حوالي ٢٠٪ وحققت الشركة صافي ارباح بحدود ٢,٢ مليون دينار اقتطع منها ١,٥ مليون دينار كارباح موزعة على المساهمين وتم توزيع (٩٤٢٤) دينارا للعام الحالي.

واشار التقرير انه تم انجاز المستودعات الجديدة والمبنى الجديد للادارة وتم استلامه نهائيا وتم ايضا خلال العام شراء قطعة الارض المقام عليها المصنع في بداية ٩٦ وهي بمساحة ١٤ دونما بلغت قيمتها حوالي ٣٠٠ الف دينار.

كما تم خلال الاجتماع مباركة حصول الشركة على شهادة (ISO 9002) (شهادة نظام الجودة العالمية) لتكون بذلك اول شركة صناعية في الاردن تحصل على هذه الشهادة.

واكد السيد شحادة على ان الشركة قامت بايفاد ٧٢ موظفا من موظفيها الى دورات تدريبية وذلك ضمن نهجها بتعزيز ورفع كفاءات الخبرات المحلية الى ارقى المستويات كما قامت بمنح موظفي الشركة مكافآت سخية كما اشار ان الشركة تبحث عن اسواق تصديرية جديدة للشركة بغية جلب عملات صعبة للخزينة.

نمو ارقام الميزانية

وقد اظهر التقرير المالي ان حقوق المساهمين ارتفعت بنحو (٧٪) عن عام ٩٤ لتصل الى ١٠,٦ ملايين دينار وبلغ مجموع رقم الميزانية (١٣,٣) مليون دينار بزيادة نسبتها (٥٪) عن رقم /٩٤ ونمت الموجودات الثابتة للشركة بنسبة (١٨,٢٪) وبلغ راسمال العامل للشركة نهاية العام بحدود ٧,٢٥ ملايين دينار ولدى الشركة مخزون جيد من البضائع الجاهزة بقيمة ١,٩٨ مليون دينار.

وقدرت قيمة محفظة الشركة من اسهم الشركات بحدود (٨٨٣,٢) الف دينار من ضمنها اسهم في شركات البنك الاسلامي الموحدة لتنظيم النقل، الدولية للاستثمارات الطبية، الامين للاستثمار وقد بلغت القيمة السوقية لهذه الاسهم نهاية العام بحدود (٩٠٦,٨) الاف دينار.

ويذكر ان الشركة العربية لصناعة المواسير المعدنية تاسست عام/٨٣ كشركة مساهمة خصوصية تم تحويلها الى شركة مساهمة عامة عام/٩٤ براسمال ٦ ملايين دينار /سهم ويشغل منصب المدير العام فيها م. امين شجراوي عضو مجلس ادارة الشركة.

● موسى شحادة

● امين شجراوي

شحادة: نهدف الى الاستمرار في تطوير الاداء الاداري والفني للعاملين في الشركة

مدير دائرة تطوير الصادرات لـ الأسواق

السمان: مؤسسة تنمية الصادرات تنجز مشروع مركز تدريب لتصميم وصناعة الالبسة خلال عام

المصانع المحلية تفتقر للكفاءات في مجال التصميم ولا تتوافق مع الاسواق العالمية

كتب - عصام المجالي

اجتمعت لجنة مركز الالبسة الاردني في مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاسبوع الماضي لمناقشة فكرة تاسيس مركز تصميم وتدريب الالبسة واهمية هذا المركز في خدمة الشركات الاردنية العاملة في قطاع الالبسة بالاضافة الى اخر تطورات سير العمل في هذا المشروع.

وقال مؤيد السمان مدير دائرة تطوير الصادرات في حديث خاص لـ«الاسواق» انه اقترح ان يسبق مرحلة التاسيس دراسة تقييمية للوضع الحالي وما يتعلق بالمناهج الدراسية وبرامج التدريب المتاحة في الاردن والمتوقع ان يحتاج انجاز المشروع والمباشرة به حوالي سنة كاملة.

ويتم في مرحلة ثانية تقديم دورات تدريبية متخصصة لرفع كفاءة الفنيين العاملين في المصانع والمعاهد والكليات الاردنية. وتم الاتفاق بان يتم تصميم المواد التدريبية بالتعاون مع الشركات الصناعية الاردنية.

وسيتم تمويل النشاطات المرحلية من حساب المنحة السويسرية لدى مؤسسة تنمية الصادرات. واوضح السمان انه سيتم التنسيق بين مؤسسة تنمية الصادرات ومركز لندن لدراسات الازياء لزيارة مارتن شوين مدير عام المركز الى الاردن بهدف تقييم الوضع التدريبي في الاردن وتقديم الخبرة اللازمة لدراسة انشاء المركز.

اهمية المشروع

وقال السمان ان صناعة الالبسة في الاردن تواجه تحديات حقيقية، فبالرغم من التوسع الافقي في عدد المصانع في هذا القطاع، الا ان هذا التوسع لم يرافقه توسع راسي في نوعية وجودة المنتجات حيث تفتقر معظم هذه المصانع الى كفاءات متخصصة في مجال تصميم الالبسة وبما يتوافق مع متطلبات الاسواق العالمية خاصة في ظل النظام الاقتصادي العالمي الجديد وما رافقه من تكتلات واتفاقيات اقتصادية وتجارية.

ويهدف المركز الى تطوير صناعة الالبسة في الاردن ورفد هذا القطاع بما يحتاجه من الخبرات العلمية لتمكينه من تبوؤ مكان اكثر فاعلية في رفد الاقتصاد الوطني من خلال تصدير منتجاته الى الاسواق العالمية بالاضافة الى محاولة اكسابه الصفة الدولية وربطه بعلاقات وثيقة مع بقية المراكز المشابهة في العالم.

وبينت المشاريع السابقة التي قامت بها المؤسسة لتطوير قطاع الالبسة في الاردن حاجة هذه الصناعة الى توفير خدمات التدريب المتخصصة في هذه الصناعة بحيث تواكب التطورات التكنولوجية وتوفر مصدر مستمر للخبرات في هذا المجال واقترحت دائرة تطوير الصادرات ان تشمل برامج خدمات هذا المركز على ما يلي:-

البرنامج التدريبي

وسيتم منح شهادة دبلوم في تصميم وصناعة الالبسة لمدة سنتين يتعلم الطالب خلال السنة الاولى منه مبادىء تصميم الالبسة، عمل البترونات وفن التقييس، مبادىء الخياطة وعمل العينات، التشكيل على المجسم، لاختيار الاقمشة، مهارات العمل، ودراسات الازياء العالمية.

اما خلال السنة الثانية فيحتوي البرنامج على تكنولوجيا تصميم وصناعة الالبسة، الدراسات التسويقية واثرها على تصميم الازياء، انتاج الالبسة وتخطيط وضبط الانتاج.

وسيكون هناك برنامج مكثف من سنة واحدة يركز على النواحي العملية في تصميم الالبسة، عمل البترونات، اهم مبادىء الخياطة وعمل العينات، مع استعراض لبعض المشاريع العملية. ويشمل البرنامج التدريبي ايضا برامج متخصصة قصيرة المدى تلبي احتياجات بعض الشركات المصنعة مثل الاستخدامات المثلى للتكنولوجيا في هذا القطاع، وهندسة خطوط الانتاج، وهندسة الانتاج وتجهيز المشاغل واعداد خطوط الانتاج، وتخطيط وضبط الانتاج، وضبط الجودة، ودورات وندوات اخرى وحسب متطلبات الصناعة.

وسيتم تقديم الاستشارات الفنية لقطاع صناعة الالبسة وفي مجالات تخصص المركز ومنح الشهادات والجوائز التقديرية لخريجي المركز وللمبدعين في مجال تصميم الالبسة والمشاركة والاشراف على المعارض والنشاطات المحلية والدولية المتخصصة في مجال الالبسة بما يضمن ابراز الهوية الوطنية وما توصلت اليه صناعة الالبسة في الاردن.

مراحل التاسيس

وينقسم تاسيس المشروع الى خمس مراحل يمكن ايجازها في مرحلة التخطيط لانشاء المركز وتشمل: دراسة جدوى انشاء المركز ووضع هيكل تنظيمي للمركز، ووضع موازنة للمشروع بالاضافة الى تقدير الوقت اللازم لتنفيذ كافة مراحل المشروع واختيار موقع للمركز.

وتشمل مرحلة وضع المناهج الخاصة بالمركز: كتابة المناهج التي سوف تعتمد للتدريب في المركز وتقييم هذه المناهج من قبل خبراء متخصصين واعتمادها من قبل وزارة التعليم العالي وتزويد المركز بكافة احتياجاته العلمية والفنية اللازمة للتدريب.

اما مرحلة تدريب المدربين فتشمل اختيار المدربين من خارج الاردن للعمل في المركز وتعيين اشخاص من الاردن في المركز وتدريبهم ليكونوا مدربين في المركز مستقبلا بالاضافة الى ارسال بعض هؤلاء الاشخاص الى الخارج للتدريب.

ولتنفيذ البرنامج سيتم تعيين الطاقم اللازم لادارة المركز واختيار الطلاب الذين سيتم تدريبهم في المركز وفقا لمعايير خاصة توضع لهذا الغرض وبدء التدريب في المركز.

وسيكون هناك تقييم دوري لبرامج المركز واداء المدربين والطلاب وتعديل المناهج المعتمدة في المركز باستمرار وبما يتوافق مع التطورات العالمية في هذا المجال. وعمل الدراسات وتوفير الاصدارات والمراجع العلمية ذات العلاقة بتصميم وصناعة الالبسة والتعاون مع المؤسسات والمعاهد ودور الازياء العالمية وابرام الاتفاقيات محليا وعالميا لما فيه مصلحة هذا القطاع.

وقال السمان ان دائرة تطوير الصادرات اقترحت ان يتم اختيار اشخاص ممثلين عن الجهات المعنية لتشكيل مجلس ادارة المركز وان يتم انتخاب احدهم ليكون مديرا عاما للمركز. وتشمل هذه الجهات مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية/ دائرة تطوير الصادرات ومركز البسة وازياء عالمي واحد مراكز التدريب والتاهيل الوطنية ومصانع الالبسة العاملة في الاردن وكليات المجتمع.

● مؤيد السمان

ندوة في النسر العربي حول تجربة ارامكس في اعادة البناء

الاسواق

بدعوة من ادارة شركة النسر العربي للتامين قام السيد فادي غندور والسيد حازم ملحس من الشركة العربية الاميركية للنقل الدولي السريع ارامكس بالقاء محاضرة حول اعادة البناء في المؤسسات Reengineering وتجربة شركة ارامكس في هذا المجال وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٦/٤/٣.

وقد حضر هذه الندوة والتي عقدت في قاعة التدريب في شركة النسر العربي للتامين مدراء الدوائر ورؤساء الاقسام في شركة النسر العربي. في بداية الندوة قام السيد فادي غندور باعطاء الحضور فكرة عن بدايات شركة ارامكس ومراحل تطورها، فلسفة ارامكس في الادارة، رسالة الشركة وتصورات ارامكس المستقبلية. بعد ذلك قدم السيد حازم ملحس المراحل التي مرت بها عملية اعادة البناء (الهندرة) وطرق بناء فرق العمل، اسلوب تقييم اداء الموظفين كيفية تحسين طرق الاتصال داخل المؤسسة. وفي نهاية الندوة دار نقاش موسع اجاب خلاله السيدان فادي غندور وحازم ملحس على اسئلة الحضور حول ايجابيات تغيير الهيكل التنظيمي، والصعوبات التي واجهت ادارة الشركة من حيث مقاومة التغيير، وضرورة تطوير نظام الاتصال بين الموظفين باستخدام انظمة الحاسوب المتقدمة.

١٩,٥ مليون دولار قرض كويتي لسلطنة عمان

الكويت - ا ف ب - اعلن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يوم السبت انه منح عمان قرضا بقيمة ٦,٥ ملايين دينار كويتي (١٩,٥ مليون دولار).

وقال الصندوق في بيان له ان عمان ستستخدم هذا القرض في تمويل مشروع طريق خصب - بخا في محافظة مسندم الواقعة بين مضيق هرمز على مدخل الخليج ودولة الامارات العربية المتحدة. ويهدف هذا المشروع الى دعم شبكة الطرق في هذه المحافظة وتعزيز ربطها بشبكة الطرق القومية واتصالها بالامارات العربية المتحدة. واوضح المصدر ذاته ان القرض يغطي ٦٦٪ من تكاليف المشروع الذي بدأ تنفيذه في شباط ١٩٩٥ على ان ينتهي في شباط ١٩٩٧. وستبدأ سلطنة عمان بتسديد القرض في العام ٢٠٠٠ على مدى ١٦ عاما مع نسبة فائدة قدرها ٣,٥٪. ومع هذا القرض اصبحت القيمة الاجمالية للمساعدة التي منحها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الى عمان ٨٦ مليون دينار كويتي (٢٥٨ مليون دولار).

مصرف تونسي يضاعف رأسماله

تونس - رويتر - اعلن مصرف الاتحاد الدولي للبنوك في وتونس انه ضاعف راسماله باصدار ٣,٥ ملايين سهم جديد قيمتها ٣٥ مليون دينار (٣٦,٨ مليون دولار). وقال البنك ان كل الاسهم الجديدة اكتتب فيها حملة الاسهم والجمهور وان راس المال يبلغ الان ٧٠ مليون دينار. وبلغت قيمة الاسهم الجديدة ١٢ دينارا للسهم.

والاتحاد الدولي للبنوك مصرف تسيطر عليه الحكومة وقد سجل ربحا صافيا قدره ٤,٠٢ ملايين دينار عام ١٩٩٤ بعد تحقيق ارباح قدرها ٨٠١ الف دينار عام ١٩٩٣.

خلال ترؤسه الهيئة العامة للشركة

ابو غزالة: انتاج الوطنية لمسالخ الدواجن يبدأ مطلع عام ٩٧

كتب - يوسف الحمدني

وافقت الهيئة العامة للشركة الوطنية لمسالخ الدواجن على ميزانية الشركة وتقرير مجلس ادارتها حول نتائج اعمالها عن العام الماضي حيث تجاوزت ايراداتها عن مصاريفها لمرحلة ما قبل التشغيل بمقدار ٣٣٤,٣ الف دينار تقريبا.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة محمد ابو غزالة ان ادارة الشركة وقعت اتفاقية توريد وتركيب تجهيزات المسلخ ووحدة تنقية المياه ومركزات الاعلاف مع شركة (Stork) اواخر العام الماضي، كما وقعت اتفاقية توريد وتركيب وحدة التبريد والتجميد مع شركة (GRASSO) وفتح الاعتماد المصرفي الخاص بها اواخر كانون الاول العام الماضي.

جاء ذلك في اجتماع الهيئة العامة للشركة الوطنية لمسالخ الدواجن الذي عقد امس في غرفة صناعة عمان برئاسة رئيس المجلس محمد احمد ابو غزالة.

وقد تم في الاجتماع مناقشة تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة لعام ٩٥ والخطة المستقبلية للشركة.

كما تم في الاجتماع انتخاب «المهنيون العرب» للتدقيق المحاسبي للشركة للعام الجاري.

ويذكر ان قطاع الدواجن في العام الماضي شهد تحسنا ملحوظا في كميات انتاج الدجاج اللاحم مقارنة بالعام الذي سبقه حيث بلغت كمية الانتاج من لحوم الدواجن ١٠٧ الاف طن عام ٩٥، مقابل ٩١ الف طن لعام ١٩٩٤ كما ان انتاج مزارع محافظات الكرك والطفيلة ومادبا بالاضافة الى المزارع المقامة في مناطق جنوب عمان تشكل حوالي ٣٥٪ من انتاج المملكة حيث يتم تربية ٣١ مليون طير في هذه المزارع الامر الذي حدا بالشركة الوطنية لمسالخ الدواجن على ضوء هذا الواقع الى اتخاذ القرار المتعلق بانشاء مسلخ بطاقة ٦ الاف طير في الساعة على لرض الشركة في منطقة القطرانة.

وقال السيد محمد ابو غزالة رئيس مجلس الادارة ان المسلخ يحتاج الى ١٤,٤ مليون طير من الدجاج اللاحم سنويا اي اقل من ٥٠٪ من الطيور المرباة في المزارع المشار اليها.

واضاف ان عدد المزارع من المناطق المذكورة ٤٨٨ مزرعة من اصل ٢١٣٨ مزرعة في المملكة.

ومن المتوقع ان ينعكس وجود مسلخ الدواجن بتقنية وكفاءة عاليتين بشكل ايجابي على مجمل قطاع الدواجن حيث سيعمل على استقرار وثبات تطور الانتاج لدى كافة مربي الدواجن وسيشجع المستثمرين على إنشاء مزارع حديثة في مناطق الجنوب للاستفادة من خدمات الشركة بتسويق انتاجهم من خلال التعاقد مع المسلخ او من خلال شراء مركزات الاعلاف التي ستنتجها الشركة.

واشار ابو غزالة الى انجازات الشركة خلال عام ٩٥ حيث تم التوقيع على اتفاقية توريد وتركيب تجهيزات المسلخ.

وقام وفد من الشركة الصانعة لمعدات المسلخ بزيارة للشركة للاتفاق على مراحل تركيب الاجهزة والمعدات ومواعيد التشغيل.

كما تم التوقيع على اتفاقية لتوريد وتركيب وحدة التبريد والتجميد اضافة الى إحالة بعض العطاءات لتوريد وتركيب الهياكل الإنشائية الحديدية وتوابعها والاعمال الإنشائية الخرسانية وتوريد وتركيب الالواح المعدنية العازلة.

وقامت الشركة بإنهاء جميع الاعمال المتعلقة بخدمات الماء والكهرباء والهاتف لموقع المشروع.

وقال ابو غزالة اثناء الاجتماع ان الشركة هي لمساعدة منتجي الدواجن في المملكة حيث ستعمل على تحسين نوعية الانتاج بكلفة اقل وربحية اكثر.

واشار الى ان انتاج الشركة سيبدأ في الشهر الاول من العام القادم وان سبب تاخير الانتاج يعود الى عمق الدراسات حيث تم مراجعتها عدة مرات خاصة مع الخبراء الاجانب الذين اوكلت لهم هذه المهمة.

اكد ابو غزالة انه لم يتم صرف النظر عن مسلخ الشمال حيث ستقوم الشركة بإنشاء عدة مسالخ حسب إمكانيات الشركة. اما بخصوص اسعار الدواجن فقال انها محكومة للعرض والطلب في السوق اضافة الى تسعيرة وزارة التموين. وقال ان الشركة ستعمل على تخزين الدواجن الفائضة عن حاجة السوق خلال فصل الصيف ليتم تسويقها في فصل الشتاء حيث يكون العرض قليل.

ويذكر ان راسمال الشركة المصرح به ١٠ ملايين دينار مسدد منها ٥٠٪ فيما بلغت زيادة الايرادات عن المصاريف لفترة ما قبل التشغيل ٣٣٤٣٤٥ دينارا كما ارتفعت حقوق المساهمين من ٥,١ ملايين دينار الى ٥,٣ ملايين دينار العام الماضي وزادت موجودات الشركة التي بلغت عام ٩٥ مبلغ ٥٣٢٧٦٦١ بالمقارنة مع ٥١١٤٦٨٣ دينارا عام ٩٤.

● ابو غزالة يترأس الاجتماع

● جانب من الحضور

بنوك الشارقة خرجت من دائرة المعاناة

دبي - رويتر - قالت دراسة تحليلية لاداء بنوك الشارقة الاربعة خلال عام ١٩٩٥ ان هذه البنوك خرجت من دائرة معاناة دامت اكثر من خمس سنوات وحققت نموا جيدا في صافي الربح والموجودات وحقوق المساهمين.

وقالت الدراسة التي اعدها زهير الكسواني المحلل المالي في مكتب الشرهان للاسهم والسندات ان الارباح الصافية المجمعة لبنوك الشارقة الاربعة وهي بنك الاستثمار والبنك العربي المتحد وبنك الشارقة وبنك الشارقة الوطني بلغت ١١٧.٥ مليون درهم بزيادة ١٤ في المائة عن العام السابق فيما ارتفعت الودائع المجمعة بنسبة ٤.٢ في المائة الى ٣.٣٩ مليارات درهم.

وارجعت الدراسة المصاعب التي واجهتها بنوك الشارقة الى اعسار بعض عملائها محليا والاثار السلبية لانهيار سوق المناخ في الكويت عام ١٩٨٢ حيث كانت امارة الشارقة مركز تداول الاسهم الخليجية في الامارات.

واضطرت بعض بنوك الشارقة في بداية التسعينات الى تحويل معظم احتياطياتها للديون المعدومة فيما خسر بعضها جميع حقوق مساهميه بما فيها راس المال والاحتياطيات.

وقالت الدراسة «زاد الانحسار الاقتصادي في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات من معاناة بنوك الشارقة مما جعلها تتوقف عن اصدار ميزانياتها واستتبع ذلك توقفا في توزيع الارباح لمدة تراوحت بين سنتين واربع سنوات وتراجع اسعار اسهمها».

وقالت الدراسة ان ثمة عوامل تضافرت لاخراج هذه البنوك من ضائقتها في مقدمتها اتباع سياسة حذر في الاقراض وزيادة راسمالها واحتياطياتها الى جانب تحصيل ديون كانت معدومة اضيفت مباشرة للارباح والاحتياطيات.

وقال محللون ان الانتعاش الاقتصادي الذي تشهده امارة الشارقة واستفادة البنوك من تحسن المناخ الاقتصادي في الدولة بشكل عام من خلال انتشار فروعها في الامارات الاخرى ساعد ايضا على تعزيز نتائجها.

وقالت الدراسة ان بنوك الشارقة حققت نموا في راس المال بنسبة ٤٣.٥ في المائة الى ٥٥٨.٨ مليون درهم وبنسبة ٧.٨ في المائة في الموجودات الى ٤.٤٠٧ مليارات درهم وبنسبة ٢١.٩ في المائة في حقوق المساهمين الى ٨٢٦.٥ مليون درهم.

واضافت ان القروض تحسنت بالانخفاض بنسبة ٢.٦ في المائة الى ٢.٨٢٨ مليار درهم.

الاسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء أوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله.. (الامام علي)



الافتتاحية

استمرار برنامج التغيير ضرورة تنموية قصوى

كرر رئيس الوزراء خلال أقل من اسبوع تشخيص المرحلة الحالية التي يمر بها الاقتصاد الأردني بأنها مرحلة انتقالية تستغرق سنتين نعبر بعدها الى المرحلة الاقتصادية والتنموية الأفضل.

ومن المؤكد ان رئيس الوزراء عندما يتحدث بهذه اللهجة المتفائلة يستند الى معطيات يلمسها على المستويات السياسية والاقتصادية والادارية محليا وخارجيا وهي المعطيات التي لا بد منها لتحقيق أهدافنا الوطنية التنموية فيما بعد المرحلة الانتقالية الحالية.

وعلى الرغم مما اصبح معروفا لدى الجميع بشأن ما استطاع الأردن انجازه على الصعيدين السياسي والاقتصادي في البعدين الخارجي والداخلي، فان جدول المرحلة الانتقالية الحالية ما زال حافلا بالاعمال التي تتحمل الحكومة والمؤسسات الرسمية مسؤولية استكمالها بالاضافة الى ما يتحمله القطاع الخاص وأصحاب الخبرة والاختصاص في كل مجالات العمل العام كالنقابات والجامعات.

فقد تمكنت الارادة السياسية الأردنية العليا خلال السنوات الماضية من انجاز اتفاق السلام واقامت شبكة جديدة من العلاقات المتميزة على المستويات العربية والاقليمية والدولية ومع دول كبرى وكتل صناعية كالولايات المتحدة وأوروبا واليابان. كما تمكنت وعبر مؤتمري عمان وبرشلونة من وضع الأردن في صميم خارطة الاهتمام الاستثماري والتجاري للدول والمجموعات التي حضرت القمتين، علاوة على حالة وعلى أهمية ما انجز حتى الان من البنية الأساسية التشريعية ولدعم التنمية وتسهيل حركة التجارة والاستثمار، فان الكثير خلال المرحلة الانتقالية الحالية يعتمد على الاستمرار الحازم والجاد لحكومة السيد عبدالكريم الكباريتي في تنفيذ برنامج التغيير الذي تعهدت به بهدف القضاء على الترهل والروتين والفساد بأشكاله وتفعيل القوانين والتشريعات بما ينسجم مع الأهداف التي وضعت من أجلها.

ان المرحلة الانتقالية سواء كانت سنة او سنتين او عشر سنوات لا تقاس بمدتها الزمنية المحددة لها بل بحجم ما ينجز خلالها وصولا الى مرحلة الانفراج المأمول. وبقدر ما تتواصل اليوم وخلال الأيام والأشهر المقبلة عملية التغيير من أجل التطوير، والتي تتحمل الحكومة جانبا رئيسيا منها، بقدر ما تصبح مفهومة عملية التأشير على مرحلة زمنية معينة تتبدل خلالها وبعدها الأحوال نحو الأفضل المنشود.

ويمثل قيام القطاع الخاص والنقابات والجامعات وذوي الاختصاص في كل مجالات العمل العام الاقتصادي والقانوني والاداري والفني، بتوسيع نطاق المشاركة والاهتمام بعملية التغيير والتطوير والمشاركة الواسعة في اتخاذ المبادرات وطرح الأفكار في مختلف المجالات المذكورة عنصرا مكملا وضروريا لما يفترض ان تقوم به الحكومة خلال المرحلة الانتقالية الحالية التي نمر بها ونعيش صعوباتها الواضحة.

لقد وضعت القيادة الأردنية الوطن بسلطاته التنفيذية والتشريعية والقضائية وبشعبه عبر التعددية والديمقراطية على الطريق الصحيح للانطلاق نحو المستقبل الأفضل في كل المجالات بتفهم إقليمي ودولي غير مسبوق، حيث اصبحت المسؤولية الكبرى الآن هي مسؤولية هذه السلطات ومعها القطاع الخاص وهيئات العمل العام والاجماع الوطني الذي لا بديل عنه على التغيير والتطوير ومحاربة الترهل والفساد أينما كان.

■ الاسواق

تكنولوجيا المعلومات والمنافسة الكاملة

حالة المنافسة الكاملة من وجهة نظر النظرية الراسمالية هي أعلى المراحل الاقتصادية، وهي تلك الحالة التي تكون فيها آلية السوق وجهاز الأثمان في ادق حالة له فيكون قادرا على ان يفرز اثمان السلع والخدمات المتداولة عند تلك النقاط التي تتقاطع فيها منحنيات العرض والطلب فيكون بذلك قد تحدد السعر الأمثل لكافة أطراف معادلة الانتاج والاستهلاك.

وبالرغم من ان هذه المرحلة شكلت محورا فلسفيا هاما في بناء النظرية الراسمالية، الا انها اعتبرت مرحلة غير جائزة التطبيق باعتبار انها تتطلب وعيا استهلاكيا راشدا وتتطلب معرفة المستهلك الكاملة بكافة انواع السلع المعروضة.

ومن هنا فانه من الصعب في الحياة العملية ان يستطيع المستهلك الالمام بتلك المعلومات الكاملة حول مسألة السلع وانواعها واسعارها او ان يكون انتاج السلع المتشابهة متماثلا ومتطابقا الى حد بعيد بحيث تلتغي اي فوارق تذكر ضمن مواصفات محددة وواضحة تشكل قاسما مشتركا لها جميعا.

وقد ادت قلة المعلومات هذه وعدم شموليتها لكافة حركة الأسواق والسلع ليس فقط الى استحالة تطبيق مرحلة المنافسة الكاملة بل الى وجود عدة ظواهر اعترت حركة الأسواق واضفت عليها طابعا معينا تدرج من مرحلة الافراط في الاحتكار الى مرحلة التفريط في التدخلية او في الممارسات العملية غير المستندة الى آلية السوق مما خلق تشوهات اساسية في حركة الأسواق وفي توزيع الموارد والاستخدامات.

ولذلك فقد اكد العديد من الاقتصاديين على ان مرحلة المنافسة الكاملة هي في النهاية ضرب من الخيال وانها من منظور الاستحالة الواقعية فانما تقابل الشيوعية كمرحلة طوباوية تسعى النظرية الاشتراكية الى افتراضها ذلك ان النظرية الراسمالية تتعامل مع مرحلة المنافسة الكاملة على اساس انها فرضية مثلى وحالة راقية يفترض ان تؤول النظرية الى تطبيقها اذا ما استوفت المتطلبات الاساسية لها.

اما وان الثورة الجامحة في تكنولوجيا المعلومات اصبحت عارمة وشاملة ومتطورة وقادرة على ايجاد قواعد معلوماتية دقيقة ورصد حركة كافة السلع وقواعد الانتاج ومواصفاتها وتركيباتها، فانه والحالة هذه بات من الممكن جدا ان تصل الى نقطة بحيث تستطيع عندها ان تتيح من المعلومات ما يمكن المستهلك من ان يختار بين كافة صنوف السلع ما هو اكفأ واقل سعرا، وبالتالي فان امكانية ايجاد مرحلة المنافسة الكاملة قد كسر حاجز الاستحالة ليدخل ضمن دائرة الجائز والممكن خاصة اذا كان المستهلك راشدا وواعيا وكانت الأسواق منظمة وخالية من اية شوائب او تشوهات وكانت وظيفة الدولة منظمة للحياة الاقتصادية وغير متدخلة فيها.

فتكنولوجيا المعلومات مهيأة لان تفتح آفاقا رحبة وان تشكل جسرا هاما يعبر من خلاله القرن الواحد والعشرين الى مجالات تزداد معها احتمالية ان تصل اقتصاديات العالم الى مرحلة تكون فيها اقرب الى وضع المنافسة الكاملة فتكون بذلك المنافع المرجوة اكبر وتكون حالة ازدحام الأسواق بالتشوهات قد قلت او انتهت فينطلق جهاز الأثمان وآليات العرض والطلب نحو تحقيق التوجيه الصحيح للموارد والاستخدامات والاستغلال الأمثل لها.

■ الاسواق



قمة الاميركيين العرب تأثير ايجابي على عملية السلام

بقلم: د.جيمس زغبي

«لا تقوم وزارة الخارجية الاميركية بتغيير جدول اعمالها كل يوم». هذا ما قاله الدكتور صائب عريقات عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وممثل السلطة الفلسطينية في مؤتمر متابعة قمة شرم الشيخ الذي عقد في واشنطن في ٢٨ - ٢٩ من شهر اذار.

وقد اشار عريقات بذلك الى حقيقة ان المتحدثين الرسميين باسم وزارة الخارجية الاميركية ولغاية يومين قبل عقد اللقاء كانوا يصرون على ان اجتماع واشنطن سيركز فقط على مكافحة الارهاب تاركين القضايا التي تهم الفلسطينيين لكي تناقش في وقت لاحق.

الا ان الوفود العربية والاوروبية لمؤتمر المتابعة رفضت ذلك والتزمت بتاييد ودعم الموقف الفلسطيني الذي يقول بان الهدف من الاجتماع هو انقاذ العملية السلمية ووقف الارهاب وان من الواجب التركيز على مكافحة الارهاب وعلى الاسباب الجذرية للارهاب وعلى قيام اسرائيل باغلاق الضفة الغربية وغزة وتاثير ذلك على قدرة السلطة الفلسطينية على ادارة شؤون الحكم بفعالية والحفاظ على ثقة الشعب الفلسطيني بها.

وقد كان الموقف العربي الاوروبي الموحد هاما مثلما كان الموقف الموحد للاميركيين العرب الذين مارسوا ضغوطا على البيت الابيض ووزارة الخارجية من اجل توسيع جدول اعمال الاجتماع.

وتمثلت جهود الاميركيين العرب في القمة الطارئة التي عقدها المعهد الاميركي العربي كرد على الازمة التي تعاني منها العملية السلمية. وقد حققت هذه القمة التي عقدت بعد اسبوع من الاعلان عنها نجاحا كبيرا منقطع النظير.

وقد حضر الاجتماع الطارىء الذي عقد في واشنطن ٤١ زعيما اميركيا عربيا من احدى عشرة ولاية ويمثلون اربع عشرة منظمة. وعمل هؤلاء لمدة اسبوع للخروج بقرارات وتوصيات لتقديمها للبيت الابيض والوزارة الخارجية كيفية احراز تقدم في العملية السلمية ودفعها الى الامام.

وخلال الاسبوع الذي سبق الاجتماع التقى زعماء الاميركيين العرب وناقشوا مخاوفهم مع الادارة الاميركية من اجل وضع اسس لنتائج القمة الطارئة.

وعندما اعلن وزير الخارجية كريستوفر عن النقاط الست لـ«الخطة الطارئة لتحسين الوضع الاقتصادي في غزة والضفة الغربية، لدى افتتاح مؤتمر متابعة قمة شرم الشيخ يوم الخميس الماضي، شد ذلك من عزيمة الزعماء الاميركيين العرب الذين استمروا في الضغط لترجمة الخطة الى عمل.

وقد القى الدكتور عريقات كلمة في اجتماع الاميركيين العرب وكذلك فعل ثلاثة من الاميركيين العرب الاعضاء في الكونغرس ودافيد ساترفيلد - مدير شؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا في مجلس الامن القومي - والسفير اللبناني في الولايات المتحدة ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

وبعد اربع ساعات من التشاور توصل الزعماء الاميركيون العرب الى سلسلة من القرارات التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

اعلنت الوفود التي امت الاجتماع عن رفضها التام للارهاب بكافة اشكاله. فالارهاب سواء الذي يرتكبه الاسرائيليون او الفلسطينيون يجب ان يشجب وان يحاكم منفذوه ومنظموه ومن الضروري جدا ان تحترم حملات مكافحة الارهاب حقوق الانسان المعترف بها دوليا وحكم القانون سواء تلك التي قامت بتنفيذها اسرائيل او السلطة الوطنية الفلسطينية او هنا في الولايات المتحدة.

وبالاضافة الى ذلك عبر الزعماء الاميركيون العرب عن ايمانهم بان:

● استخدام اسرائيل للعقوبات الجماعية التي تنتهك قوانين وحقوق الانسان المعترف بها دوليا له نتائج عكسية ويعرض العملية السلمية للخطر مثلما يفعل الارهاب.

● يجب دعم وتاييد الجهود التي تبذلها السلطة الوطنية الفلسطينية لايجاد حلول سياسية لعلاقاتها مع قيادات المعارضة غير العنيفة.

● هناك حاجة ملحة لخلق فرص العمل في الضفة الغربية وغزة لكي يلمس المزيد من الفلسطينيين فوائد السلام ولتجفيف القاعدة المؤيدة للمتطرفين المعادين للسلام.

اعاد الزعماء الاميركيون العرب التاكيد على التزامهم بدعم العملية السلمية في الشرق الاوسط بالرغم من المصاعب والمآسي التي حدثت في السنتين والنصف الماضية كما عبروا عن خيبة املهم من البطء والتحيز في تطبيقها.

فبينما يتم الضغط على الفلسطينيين لتطبيق اتفاقيات اوسلو اشاروا الى ان اسرائيل مستمرة في التقليل من شان هذه الاتفاقيات وتجاهلها عبر قيامها بمصادرة اراض جديدة واستمرارها في بناء المستوطنات وشق الطرق الامنية في الضفة الغربية وعدم قيامها بتطبيق الاتفاقيات الخاصة بالاسرى وحرية الحركة والتجارة.

وبالرغم من ذلك ما زالت القيادات الاميركية العربية المجتمعة تامل ان هذه العملية السلمية اذا طبقت بالكامل، ستؤدي الى تسوية عادلة ودائمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين والعالم العربي الاوسع.

كما عبرت الوفود في القمة عن تاييدها للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وللمجلس التشريعي الفلسطيني المنتخبين حديثا، لكنها عبرت عن قلقها الشديد من الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل مؤخرا والتي تهدد بتعريض شرعية ومصداقية الرئيس الفلسطيني والمجلس الى الخطر.

وبالرغم من هذه الاعباء فقد اشارت الوفود الى ان الرئيس الفلسطيني والسلطة الوطنية قد حافظا على الالتزام بالسلام، وكممثلين منتخبين للشعب الفلسطيني فانهم يستحقون احتراما وتاييدا اكبر من قبل الادارة الاميركية والكونغرس وذلك لجهودهم في اعادة بناء الاقتصاد والبنية التحتية والمجتمع المدني الفلسطيني.

وعبرت القيادات المجتمعة ايضا عن انه وبالرغم من تفهمها لجهود الادارة في اعادة ثقة الاسرائيليين بامنهم وبالعملية السلمية السليمة لم تحظ بنفس الدرجة من الاهمية.

لذلك، دعت تلك القيادات الادارة الاميركية الى ان تجعل من اولوياتها الالتزام الذي تعهد به وزير الخارجية كريستوفر في مؤتمر متابعة قمة شرم الشيخ في ٢٨ اذار والقاضي بوضع خطة طارئة لتحسين الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية وغزة.

وبهذا الخصوص حثت القيادات الاميركية العربية الادارة الاميركية على القيام بدور فعال وملموس يتمثل في تخصيص مائة مليون دولار كدعم مالي طارىء لتوفير اعمال عامة فورية قصيرة الامد لمائة الف فلسطيني.

واشارت الى ان الاموال متوفرة من مصادر دولية متعددة وان برامج خلق فرص العمل يمكن ان تدار بالتعاون مع «الاونروا» او مع عدد من المنظمات غير الحكومية الاميركية والدولية.

وفي الوقت ذاته يجب ان تمارس الادارة الاميركية ضغوطا على اسرائيل للتخفيف من حدة الاغلاق وللسماح بحرية الحركة الى الضفة الغربية وغزة عبر الاردن ومصر.

ومع ان بعض المنظمات الاميركية العربية لم تحضر القمة الا ان الاستجابة الحماسية للقيادات التي شاركت تمثل خطوة كبيرة للامام لتقوية المسيرة السياسية للاميركيين العرب.

لقد تحرك الاميركيون العرب للمرة الاولى بسرعة وضغطوا بشكل فعال وساعدوا في التاثير ايجابيا في صنع السياسة الاميركية.

وتواجه الوفود الاميركية العربية الان تحديا لترجمة نتائج مؤتمرها الى تجمع قومي للاميركيين العرب لدعم وتاييد التوصيات السياسية التي اتخذوها. وفي نهاية الاجتماع الذي استمر يوما كاملا تم وضع خطوات عملية لاستغلال لجماع الاميركيين العرب هذا لاستمالة المنظمات العرقية والدينية والسياسية من اجل بناء تحالف اوسع مؤيد للقضايا التي تهم الاميركيين العرب، وبالتالي لرفع تلك القضايا الى الكونغرس.

لقد كان الدكتور صائب عريقات مصيبا حين قال: «لا تقوم وزارة الخارجية الاميركية بتغيير جدول اعمالها كل يوم». لكن هذا التغيير بحد ذاته ليس انجازا فالمطلوب القيام بالمزيد من العمل، فلكي يعم السلام يجب ان يكون هناك جمهور مؤيد للسلام ولم تكن قمة الاميركيين العرب غير خطوة اولى لحشد تاييد قومي بهدف ايجاد العملية المتوازنة المطلوبة لتحقيق السلام العادل والدائم.

قراءة في سياسة بيرس الفلسطينية!

محمد النوباني*

في اعتقادي ان هناك غالبية من ابناء الشعب الفلسطيني يتمنون الان من صميم قلوبهم ان تؤدي انتخابات الكنيست القادمة في الدولة العبرية الى فشل ذريع لحزب العمل وزعيمه شمعون بيرس.

وغني عن القول ان مرد هذه الرغبة لا تنطلق من كونهم يراهنون على فروقات مزعومة بين الاحزاب الاسرائيلية وعلى رأسها العمل والليكود فكلها في قناعتهم وجوه لذات العملة، وخبروا ذلك على جلودهم.

ولكن ثمة ما يلح على وجدانهم بان خسارة بيرس للانتخابات ستؤدي الى وضع حد لتلك اللعبة التي يحاول من خلالها تلميذ بن غوريون النجيب الظهور امام العالم بمظهر رجل السلام فيما هو في الواقع رجل حرب، الرب رجل حرب حسب التوراة، ولا يقل تطرفا عن نتنياهو ولا حتى عن «الصراصيري» رفائيل ايتان و«الترانسفيري» رحبعام زئيفي.

وفي هذا السياق يخطئ من يعتقد بان صعود الليكود بزعامة بيبي نتنياهو الى سدة الحكم في الدولة العبرية سيؤدي اوتوماتيكيا الى الاجهاز على الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية او اغلاق افاق التسوية مع بعض الاطراف العربية الاخرى.

فالتسوية وبصرف النظر عن قصورها البنيوي هي حاجة اميركية في المقام الاول، وستقوم الولايات المتحدة الاميركية بالحفاظ على «امنها» بصرف النظر عن اسم الحزب او التكتل الحاكم في الدولة العبرية، وتجربة كامب ديفيد خير دليل.

اما مسألة الخشية على مستقبل تلك التسوية والخوف من فشلها فذلك ليس منوطا لا في الولايات المتحدة ولا في اسرائيل وانما في الادراك المتعاظم لدى الشعب الفلسطيني والشعوب العربية بان تلك الترتيبات لم تجلب سلاما عادلا ومقيما.

وعود على بدء فانه يهمني في هذا السياق الاشارة الى ان شمعون بيرس وبصرف النظر عن سيره مختالا كالطاووس على خلفية نجاحه في تعميق حالة صراع بين الفلسطينيين الا انه لا يريد ان يقتنع وهو في ذروة نشوته بان تلك «النجاحات» تحمل في طياتها بذرة فشل ذريعة لمشروعه السياسي الاقتصادي مستقبلا.

بكلمات اكثر دقة فان الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني منذ العمليات الانتحارية، الاربع الاخيرة الذي ادى فيما ادى اليه الى وصول شعب باسره الى حافة الجوع، عمق من مشاعر الحقد لدى الفلسطينيين ليس على «حماس»، وانما على السياسة الاسرائيلية وكل ما يمت لها بصلة.

وحتى لا يبقى الحديث في اطار العموميات فانني استطيع المراهنة بان اي استطلاع موضوعي لاتجاهات الراي العام الفلسطيني الان سيؤشر الى مواقف ومعطيات جديدة ليست لمصلحة الدولة العبرية في مطلق الاحوال.

ولعل ما ينبغي قوله صراحة في هذا السياق ان التوتر الحاصل في الاراضي الفلسطينية حاليا مرده سياسة شمعون بيرس التي تريد للفلسطينيين ان يتناحروا ليس من اجل ان يظفر طرف منهم على الاقل بسلطة حقيقية على الارض ويحول الحكم الذاتي بعد فترة من الزمن الى دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف، وانما لكي يستثمر الوضع الفلسطيني الداخلي كورقة انتخابية تضمن له الفوز في الانتخابات الاسرائيلية القادمة.

واذا دققنا النظر في ابعاد تلك السياسة فاننا نستنتج بوضوح بان المراهنة على امكانية ظهور ديغول اسرائيلي لم تكن في محلها، لانه ببساطة لا توجد في الدولة العبرية، بسبب خصوصية النشأة والايديولوجيا المهيمنة، قاعدة مجتمعية ترى بان المخرج من دوامة العنف لا يمكن ان يتجسد الا بسياسة سلام تعيد لكل ذي حق حقه.

ولهذا السبب بالضبط فقد رأينا بان استطلاعات الرأي التي اجريت في اسرائيل بعد العمليات الانتحارية قد اشارت الى تراجع كبير في شعبية شمعون بيرس يقابله تصاعد كبير في شعبية منافسه بيبي نتنياهو بحيث كان الاخير سيفوز بمنصب رئيس الوزراء فيما لو جرت الانتخابات في اعقاب تلك العمليات مباشرة.

ولكننا سرعان ما وجدنا ان الاستطلاعات الجديدة للراي العام الاسرائيلي عادت لتشير مجددا الى ان بيرس عاد للتفوق على نتنياهو بنسبة خمس نقاط لتصبح ٥٠٪ للاول مقابل ٤٥٪ للثاني.

وغني عن القول في هذا المجال ان شمعون بيرس استعاد شعبيته على خلفية سياسة التجويع والحصار التي مارسها ضد الشعب الفلسطيني، واشياء اخرى، اي بعد ان اثبت للشعب والراي العام الاسرائيلي انه لا يقل تطرفا عن نتنياهو بل يزيد.

على ضوء هذا، فانني اتفق تماما مع الراي القائل ان بيرس يريد ان يدخل الاستحقاق الانتخابي والنجاح فيه من خلال تاييد جزء من الشعب الفلسطيني وتجويع السواد الاعظم منه.

بكلمات اكثر دقة فهو كمن يريد ان ياكل الكعكة ويحتفظ بها في ذات الوقت مع ان المنطق يقول انه لا يمكن القيام بالامرين معا.

ولكي تتضح معالم الصورة فان الاعتقاد يساورني بان شمعون بيرس يحاول جر الساحة الفلسطينية الى صراعات عنيفة على امل ان يمكنه ذلك من اجتياز ناجح ومؤكد للاستحقاق الانتخابي.

ولكن الامل يراودني في ذات الوقت بان العقلاء في الساحة الفلسطينية واعون لذلك، لعدة اسباب لعل من ابرزها ان التجربة علمت بان من يفضل الان كرسي الحكم على عملية السلام ومستقبلها لا يمكن له ان يفعل ذلك في نهاية السياسة.

كما لا يمكن لعاقل ان يراهن على «امل» او «وهم» من هذا النوع، وتجربة يلتسين مع جورباتشوف في هذا المضمار تصلح لان تكون عبرة لمن يريد ان يعتبر.

فجورباتشوف كان يمحو مظاهر الصورة السوفياتية خطوة بعد اخرى، ولما اقدم على محو آخر مظاهرها، كان الاتحاد السوفياتي في ذمة التاريخ.

* كاتب فلسطيني

قمة صانعي السلام ومتاعب السلام

سيريل تاونسند*

هل علينا معاملة قمة شرم الشيخ للسلام بجدية؟ انها اقرب الى ان تكون مصممة للاستهلاك الاعلامي، هدفها اغراض انتخابية، ومبتسرة من حيث الاعداد، اكثر من كونها ذات صدقية، (صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية).

من السهل بالطبع اتخاذ موقف الاستهزاء والاستخفاف بهذا الاجتماع الفريد لزعماء العالم الذي عقد في الطرف الجنوبي من شبه جزيرة سيناء ولاحظ احد المراسلين خطأ طريفا في كتابة شعار المؤتمر بالانجليزية – THE SUMMIT OF THE PEACEMAKERS (قمة صانعي السلام) – على لافتة على الطاولة الرئيسية وضعت قرب المكان المخصص لجلوس الرئيس الروسي بوريس يلتسن، حوله الى THE SUMMIT OF THE PACEMAKERS، اي «قمة ناظم دقات القلب»!

مؤتمرات القمة عموما هذه الايام مصممة لهذا الحد او ذاك لاستهلاك الاعلام الدولي. واعتدنا مشاهدة الزعماء وهم يكررون مصافحاتهم امام الكاميرات لضمان افضل ما يمكن من اللقطات، ومشاهدة رئيس الدولة او رئيس الوزراء الاهم وهو يلقي كلمته من على المنصة، ثم الصورة الجماعية في النهاية. كلها اشياء اصبحت معتادة، نتوقعها عندما نجلس مساء امام اجهزة التلفزيون ولا يخيب توقعنا.

وكان في هذه القمة بالتاكيد عنصر انتخابي واضح. اذ امر الرئيس بيل كلينتون باطلاق حملة ديبلوماسية كبرى لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط. ذلك لانه يواجه في سنة الانتخابات الرئاسية مشكلات كبيرة على الصعيد الداخلي، ويحتاج بشدة الى احراز انتصار في الخارج يساعده على تجديد ولايته بعد الانتخابات في تشرين الثاني المقبل. ولا شك ان زيارته لاسرائيل بعد القمة كانت لها اهمية على الصعيد الاميركي الداخلي تعادل اهمة القمة نفسها. واستعمل الزيارة لـ «التعبير عن التضامن مع شعب اسرائيل».

ونجد المرشح الجمهوري (شبه الاكيد الان) السناتور بوب دول وهو يبذل اقصى ما يمكن من الجهد للحصول على تاييد الاميركيين اليهود ذوي النفوذ الواسع في السياسة الاميركية. واذ يصعب تصور رئيس في البيت الابيض اقل تفهما وتاييدا للفلسطينيين من الرئيس كلينتون، فان للمعركة الانتخابية ضروراتها، وها هو دول يحاول المزايدة على كلينتون بالدعوة الى خفض المساعدة المالية الاميركية الى السلطة الوطنية الفلسطينية. وتاتي الدعوة في الوقت الذي تحاول فيه اسرائيل خنق الاقتصاد الفلسطيني عن طريق الحصار الذي تفرضه على الضفة الغربية وغزة، حيث ارتفعت نسبة البطالة لتصل الى ما بين ٧٠ – ٨٠ في المائة.

اما رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز فعليه خوض الانتخابات الاستراعية في ٢٩ ايار المقبل. وبينت الاستطلاعات ان القمة وزيارة كلينتون لاسرائيل ساعدتاه على استعادة تفوقه على منافسه اليميني بنيامين نتانياهو. وكان تكتل «ليكود» الذي يقوده نتانياهو عبر عن الاقتناع بان الهدف الحقيقي للقمة هو ضمان استمرار بيريز وحزبه في السلطة، اثر تدهور شعبيته بسبب الهجمات الانتحارية الاخيرة.

تحدثت مطولا مع مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية رافق رئيس الوزراء جون ميجور الى القمة. (كان ميجور يامل بان يقضي تلك الاسبوع في معالجة عملية السلام المتعثرة في ايرلندا الشمالية). وكان المسؤول واثقا من ان القمة كانت اكثر من تظاهرة دولية لمصلحة عملية السلام في الشرق الاوسط وعبر عن اعجابه بقدرة السلطات المصرية على تنظيمها بتلك السرعة، وتمكن المصريون بذلك من تعزيز وضعهم الديبلوماسي. كما اثار اعجاب المسؤول قرار رؤساء ٢٩ دولة، وهم عادة مثقلون بالمهمات، ترك كل شيء والتوجه الى سيناء بتلك السرعة. وستبقى فترة طويلة في الذاكرة الصورة الرسمية للقمة، التي تظهر زعماء العالم يحيطون بياسر عرفات وبيريز فيما يقف بينهما الرؤساء حسني مبارك ويلتسن وكلينتون.

جاءت القمة لتذكر الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بعمق اهتمام المجتمع الدولي بعملية السلام، وصدمته ازاء التفجيرات في القدس وتل ابيب وعسقلان، وتصميمه على حصول تقدم سياسي بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وهناك تاييد مخلص وكبير ليواصل عرفات وبيريز المسيرة التي بداها مع رئيس وزراء اسرائيل القتيل اسحق رابين.

في بريطانيا، وفي اوروبا الغربية عموما، ادت موجة التفجيرات الانتحارية الى تعليقات ومقالات لا حصر لها تدعو عرفات الى اتخاذ اقسى ما يمكن من الاجراءات ضد «حماس». (لم تذكر التعليقات طبعا ان اسرائيل اثناء ممارستها السيطرة الكاملة على الضفة الغربية وغزة فشلت في منع هجمات عليها من تلك المناطق). ولم يضع المتحدثون في القمة المسؤولية كاملة على السلطة الوطنية الفلسطينية، بل اكدوا ان على كل الدول ان تلعب دورها عن طريق ضمان عدم استعمال اراضيها منطلقا للهجمات. ويمثل هذا تحولا جذريا يساعد عرفات على استعادة ما خسر على الصعيد السياسي والمعنوي في الداخل والخارج بسبب الهجمات. وسيعتبر الان واحدا من الزعماء الكثيرين الذين عليهم مواجهة هذه المشكلة الأمنية المستعصية. كما اعتنت القمة لرئيس حكومة ارلندا جون بروتن وغيره من الزعماء فرصة تحذير اسرائيل من الاستمرار في ممارسة العقوبات الجماعية بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة، لان العقوبات لن تعني سوى مزيد من المتاعب بالنسبة اليها. وعلينا جميعا ان نشعر بالامتنان لمصر لما برهنت عليه من المهارة الديبلوماسية والسرعة في التحرك.

* عضو مجلس العموم البريطاني – حزب المحافظين.

مبارك يلتقي رئيس المخابرات الليبية

بحث التهديد الأميركي لليبيا

■ مقتل شرطيين ليبيين بهجوم على القنصلية المصرية في بنغازي

عواصم - وكالات - صرح مصدر دبلوماسي ليبي في القاهرة بان رئيس المخابرات الليبية موسى كوسى اجتمع صباح امس مع الرئيس المصري حسني مبارك وسلمه رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وقد وصل المسؤول الليبي الى القاهرة يوم الجمعة وقابل مسؤولين مصريين «لبحث التهديدات الاميركية لليبيا» التي تتهمها واشنطن ببناء مصنع للاسلحة الكيميائية في ترهونة على بعد ٦٥ كيلومترا جنوب شرق طرابلس.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية حذرت ليبيا يوم الجمعة من انها يجب ان «تاخذ على محمل الجد» اصرار الولايات المتحدة على عدم المضي في بناء المصنع الكيميائي تحت الأرض في ترهونة.

واوضح متحدث باسم الخارجية الاميركية «ان الجماعة الدولية يجب ان تعلن بشكل حازم اعتراضها على هذا المصنع ويجب على جميع افراد الجماعة الدولية ان يعملوا بالتنسيق والتشاور بينهم في الاشهر المقبلة».

واكد وزير الدفاع الاميركي وليام بيري الخميس في الطائرة التي اعادته من القاهرة الى واشنطن ان بلاده لا تستبعد اللجوء الى القوة لمنع بناء مصنع كيميائي في ترهونة.

واكد بيري ان واشنطن لديها عدة خيارات «اولها هو الدبلوماسية والثاني هو الردع».

وقد قام وزير الخارجية المصري عمرو موسى بزيارة لليبيا احيطت بتكتم كبير في القاهرة.

على صعيد اخر ذكرت مصادر في القنصلية المصرية في بنغازي (شمال شرق ليبيا) امس ان شرطيين ليبيين قتلا في هجوم بالأسلحة الاتوماتيكية شنته «عناصر مسلحة مجهولة» على القنصلية امس الأول.

واكد مسؤول في القنصلية لوكالة «فرانس برس» في اتصال هاتفي اجري من نيقوسيا ان «الشرطيين الليبيين اللذين كانا يؤمنان الحراسة امام مبنى القنصلية قتلا، وقتل احدهما على الفور فيما توفي الثاني متاثرا بجروحه في وقت لاحق».

وكان مصدر مصري رسمي قال يوم الجمعة ان عناصر اسلامية ليبية متطرفة هاجمت القنصلية المصرية وقتلت رجل شرطة ليبيا واصابت آخر.

وقال المسؤول في القنصلية المصرية امس ان «السلطات الليبية - وليس مصر - هي التي كانت مستهدفة من المهاجمين الذين كانوا يريدون مصادرة اسلحة الشرطيين».

وتابع ان الفرضية التي اثارتها سابقا السلطات الليبية وتقول ان المهاجمين هم اسلاميون مصريون «تسللوا الى ليبيا» هي فرضية «غير مؤكدة» وقال «لو كان اسلاميون مصريون قد لجاوا الى ليبيا لكانوا توجهوا الى الصحراء وليس الى بنغازي».

واشار الى ان السلطات الليبية شددت الحراسة حول القنصلية وحول مقر اقامة ثلاثة دبلوماسيين مصريين يعملون في بنغازي.واكد مصدر ان قنصليان غربيان في بنغازي لوكالة «فرانس برس» ان للوضع «كان هادئا وطبيعيا» امس.

وكان مصدر في الشرطة المصرية قال ان المهاجمين ينتمون الى مجموعة اسلامية ليبية تضم مجاهدين افغان سابقين عادوا الى ليبيا في مطلع التسعينات.

وقد شهدت منطقة شمال شرق ليبيا في الاونة الاخيرة اضطرابات اثارتها جماعات اسلامية.

● مبارك

رفات ضحايا الطائرة تنقل الى واشنطن

كلينتون يعين وزيرة تجارة اميركية بالانابة خلفا لبراون

اوكلاهوما سيتي - وكالات - عين الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الجمعة ماري لو جود وكيلة وزارة التجارة للتكنولوجيا كوزيرة تجارة بالانابة لتحل محل رون براون الذي قتل في حادث سقوط طائرة في كرواتيا يوم الأربعاء.

وقال كلينتون في منكرة الى جود «مطلوب منك القيام بمهام منصب وزير التجارة الى ان يحين الوقت الذي اعين فيه وزيرا للتجارة».

وقال مسؤولون في البيت الابيض ان كلينتون سيدرس خلال ايام المرشحين لتولي منصب وزير التجارة. ومن بين الاسماء المرشحة لتولي هذا المنصب توماس «ماك» مكلارتي مستشار الرئيس وهو صديق لكلينتون من اركنسو وكان اول شخص عينه كلينتون رئيسا لهيئة موظفي البيت الابيض في ادارته.

الى ذلك وصلت الموفدة الخاصة للرئاسة الاميركية لوري فيتز بيغادو مساء يوم الجمعة الى دوبروفنيك (كرواتيا) للمشاركة في نقل رفات الضحايا الـ٣٥ لحادث تحطم طائرة وزير التجارة الاميركي رون براون.واعلنت ذلك وكالة الانباء الكرواتية التي التقطت بثها اجهزة الاستماع في هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي).

وستصل الرفات الى قاعدة دوفير (ولاية ديلاوير) الجوية حيث ستقام مراسم بحضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونائبه آل غور وافراد عائلات الضحايا.

وقد عثر على رفات الركاب الـ٣٥ الذين كانوا على متن الطائرة عندما تحطمت بالقرب من دوبروفنيك الاربعاء الماضي ومعظمهم مسؤولون في وزارة التجارة وفي شركات اميركية كبيرة.

وزرع الرئيس الاميركي امس الاول شجرة في حديقة البيت الابيض لذكرى رون براون.

في برقية الى الزعماء الشيشان

يلتسين يعلن توقف النشاط العسكري الروسي في الشيشان

موسكو - رويتر - قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس السبت انه بعث ببرقية الى زعماء الشيشان ابلغهم فيها ان النشاط العسكري الروسي في الشيشان توقف.وقال لانصار خلال الاجتماع في اطار حملته لانتخابات الرئاسة «تمشيا مع مرسومي اوضحت المراجعات المنتظمة ان الانشطة العسكرية للقوات الاتحادية توقفت».

وكان يلتسين قد كشف النقاب عن خطة لانهاء الصراع في الشيشان منذ اسبوع تالفت من انهاء للعمليات القتالية على نطاق واسع في الوقت الذي تسمح فيه «بعمليات خاصة» غير محددة ضد الثوار.

وقال يلتسين انه وقع على البرقية بنفسه وبعث بها في وقت سابق امس الى الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف ودوكو زافجاييف زعيم الحكومة التي نصبتها موسكو في الشيشان.

وكرر يلتسين عرضه باجراء مفاوضات غير مباشرة مع الثوار ولكنه اوضح انه غير مستعد لقبول الطلب الاساسي للثوار وهو الاستقلال بالتشديد على ان الشيشان جزء من روسيا.

وقالت وكالة انباء انتر فاكس ان «عملية تصفية مقاتلي دوداييف مستمرة» في جويسكوي الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب شرقي غروزني وفيدينو في الجبال الواقعة الى الشرق.

واضافت ان المقاتلين الشيشان هاجموا المواقع الروسية والقوات الاتحادية ردت بهجمات جوية على الثوار.وتعهد امس فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي الذي عين رئيسا للجنة تشرف على خطة السلام بمواصلة مراقبة القوات لرصد اي انتهاكات محتملة.

ونقلت «انترفاكس» عن تشيرنوميردين قوله ان اللجنة ستراقب بشكل صارم الالتزام بدقة بمرسوم الرئيس وخطته لحل الازمة في الشيشان بما في ذلك استخدام القوات الاتحادية للاسلحة.

وكرر تشيرنوميردين تعهد يلتسين بمواجهة «الارهاب» بكل حزم.

وقال للجنة سيتم توظيف اشد الاجراءات المتاحة بما في ذلك استخدام كل الاساليب المسموح بها لمكافحة الارهابيين».

وفي موسكو تظاهر نحو الف شخص بهدوء امس في وسط موسكو احتجاجا على استمرار الحرب في الشيشان.وذكرت وكالة «انترفاكس» ان عددا من شخصيات المعارضة شارك في التظاهرة ومن بينهم الاصلاحي غريغوري ايافلينسكي والرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف والقومي المعتدل السكندر ليبيد وهم مرشحون جميعا الى الانتخابات الرئاسية التي ستجري في حزيران المقبل.

ودان غورباتشوف استمرار العمليات العسكرية في الجمهورية الشيشانية بينما اعتبر ايافلينسكي «خطة السلام» التي قدمها هذا الاسبوع الرئيس بوريس يلتسين «غير قابلة للتطبيق من وجهتي النظر العسكرية والسياسية».

واكد الجنرال ليبيد من جهته ان الجيش الروسي في الشيشان هو اداة للسلطة الاجرامية للسلطة».

ودعا منظمو التظاهرة وهم مجموعة من تنظيمات المعارضة الى توقيع عريضة تدعو الى وقف العمليات العسكرية في الشيشان.

تحذير ايراني من «التقارب» العسكري التركي الاسرائيلي

طهران - ا ف ب - انتقدت ايران بشدة امس تركيا مؤكدة ان قيامها اخيرا بالتوقيع على اتفاق تعاون عسكري مع اسرائيل سيثير غضب الشعب التركي والدول المسلمة.

وقالت الاذاعة الايرانية ان النظام الصهيوني هو المستفيد من هذا الاتفاق في حين لا تستفيد انقرة بشيء منه غير اثارة غضب شعبها المسلم وخلق هوة بين الاتراك وحكومتهم.

وحذرت طهران من ان التقارب بين تركيا واسرائيل يثير الريبة بين الدول المسلمة في المنطقة وتبعد هذه الدول عن انقرة ويلحق الاضرار بالحكومة التركية والمصالح الاستراتيجية لتركيا على المدى الطويل.

وكانت الصحف الاسرائيلية اعلنت يوم الجمعة ان اسرائيل وتركيا وقعتا اخيرا اتفاقا ينص على تعاون وثيق بين سلاحي الجو في البلدين. وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت بالاستناد الى مصادر عسكرية اسرائيلية ان الاتفاق يعطي خصوصا الطائرات العسكرية الاسرائيلية امكان القيام بمناورات في المجال الجوي التركي واستخدام القواعد الجوية في هذا البلد.

واضافت الصحيفة ان الاتفاقات تنص على المعاملة بالمثل لكنها تفيد خصوصا اسرائيل اذ ان مجالها الجوي ضيق.

وتبدي ايران قلقا من التقارب بين بعض جيرانها واسرائيل. وهي انتقدت اذربيجان البلد المسلم في الاتحاد السوفياتي السابق لاقامته علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

كما انتقدت طهران سلطنة عمان وقطر لاستقبالهما الاثنين والثلاثاء الماضيين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس.

واستدعت وزارة الخارجية الايرانية سفيري قطر وعمان لدى طهران لابلاغهما بان تطوير علاقات هذين البلدين مع اسرائيل يهدد الحدود الايرانية وامنها القومي.

مؤكدة تصميمها على ضمان وقف «المصنع»

واشنطن تدعو المجتمع الدولي للاعتراض على تطوير الاسلحة الكيماوية الليبية

واشنطن - رويتر - دعت الولايات المتحدة المجتمع الدولي الى الانضمام اليها في الاعتراض على تطوير ليبيا لمصنع جديد للاسلحة الكيماوية وكررت تصميمها على ضمان وقف المشروع.

وقال جلين ديفيز نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية في بيان صحفي يوم الجمعة ان «الولايات المتحدة تعتقد ان على المجتمع الدولي الان ان يظهر بحزم اعتراضه على هذا المصنع.

«ويجب على كل اعضاء المجتمع الدولي خلال الاشهر المقبلة العمل معا للمساعدة في ضمان عدم استكماله ابدا والا يبدأ في الانتاج. نأمل جدا بان نتمكن من الحصول على اجماع كاف.. للضغط على ليبيا للتوقف والكف عن ذلك».

وقال ديفيز «على ليبيا ان تاخذ بجدية جديتنا.. في الا نرى هذا المصنع يبدأ في الانتاج.

«اننا مصممون على الا يعمل هذا المصنع الليبي للاسلحة الكيماوية».

وقال وليام بيري وزير الدفاع الاميركي يوم الخميس ان الولايات المتحدة ستفكر في القيام بعمليات عسكرية ضد ليبيا كحل اخير لتدمير المصنع الجديد اذا لم تتدخل طرابلس عن المشروع.وقال ان المجمع الضخم الذي يجري بناؤه قرب ترهونة الواقعة على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب شرقي طرابلس سيتم استكماله بعد اكثر من عام وانه يتوقع ان تنقل ليبيا المعدات من مصنع محترق للاسلحة الكيماوية في الرابطة الى المصنع الجديد.

وكرر بيري الذي كان يتحدث للصحفيين تحذيرا وجهه في مصر في الاسبوع الماضي من ان الولايات المتحدة لن تسمح لليبيا بانتاج تلك الاسلحة الفتاكة.

سيئول تدعو قواتها للبقاء بحالة التأهب القصوى

توغل جنود كوريين شماليين في اراضي الجنوبية يصعد التوتر العسكري بين الدولتين

عواصم - وكالات - ادى توغل قوات كورية شمالية في المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية الى تصعيد التوتر بين البلدين قبل ايام من الزيارة التي سيقوم بها الرئيس بيل كلينتون الى المنطقة، لكن قيادة الامم المتحدة اعتبرت امس ان الوضع لا ينذر بالخطر.

ودعا الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام امس في اجتماع امن يشارك فيه كبار المسؤولين جيش بلاده الى البقاء في حالة التاهب القصوى.

ونقل احد المشاركين في الاجتماع عنه القول ان السلسلة الاخيرة للتحركات الكورية الشمالية هي استفزاز متعمد ولم يشارك كيم في اجتماع من هذا النوع منذ العام ١٩٩٤.

وقال الناطق باسم القيادة الكورية الجنوبية جيم كولز من جهته لقد وقع حادث في المنطقة الامنية المشتركة داخل المنطقة المنزوعة السلاح الليلة قبل الماضية ويبدو ان الامر يتعلق بتعزيز تدريبات الجيش الشعبي الكوري الشمالي.

ويطلق اسم المنطقة الامنية المشتركة على قرية بانموتجوم حيث تم التوقيع على اتفاق الهدنة وحيث يلتقي مسؤولون من الكوريتين والقوات الاميركية خلال اتصالات ومفاوضات في ما بينهم في غرفة اقيمت على خطوط التماس.

وقال الكولونيل جون ريتز قائد قوات الامم المتحدة امس للصحافيين ان عدد الجنود الكوريين الشماليين الذين شوهدوا في هذه المنطقة مساء يوم الجمعة يتخطى بوضوح عدد الثلاثين جنديا وضابطا الذي يمثل الحد الاقصى الوارد في اتفاق الهدنة لكن الوضع وبالرغم من ذلك لا ينذر بالخطر.

واكد مسؤول في وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان ١٢٠ جنديا كوريا شماليا مزودين بمدفع هاون واربعة رشاشات دخلوا المنطقة يوم الجمعة.

وقال ريتز ان هذا الحادث شكل انتهاكا واضحا لاحكام اتفاق الهدنة الموقع لدى انتهاء الحرب الكورية (١٩٥٠ - ١٩٥٣).

وتابع ان باصات السياح كانت تتجه كالمعتاد من سيئول الى المنطقة الامنية ولم ترصد قيادة الامم المتحدة اي تحركات غير اعتيادية للقوات في كوريا الشمالية.وكانت كوريا الشمالية اعلنت الخميس انها ستتخلى عن الالتزامات الواردة في اتفاق الهدنة المتعلقة بالابقاء على خط فصل عسكري ومراقبته واقامة منطقة منزوعة السلاح.

ويقول المحللون ان هذه المبادرة تشكل مناورة من كوريا الشمالية لانتزاع اتفاق منفصل من الولايات المتحدة بين بيونغيانغ وواشنطن.

لكن وعلى الرغم من اللهجة المتشددة في الايام الماضية ، اكدت كوريا الشمالية يوم الجمعة على لسان مسؤول كبير في بعثة كوريا الشمالية لدى الامم المتحدة في نيويورك ان بلاده لا تريد الحرب ولا تريد كذلك القيام باستفزازات عسكرية.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» اليابانية عن هذا المسؤول قوله ان تخلي بيونغيانغ عن اتفاق الهدنة يهدف فقط الى استبداله بمعاهدة جديدة وان بلاده ترغب في السلام والاستقرار في الجزيرة الكورية.

وياتي هذا التوتر في الوقت الذي تتهيا كوريا الجنوبية الخميس المقبل لاجراء انتخابات تشريعية في اجواء مشحونة.

وجرت تظاهرات ضمت الاف الطلاب والمنشقين في الاسبوع الماضي في عدد من مدن البلاد احتجاجا على حكومة الرئيس كيم يونغ سام بعد وفاة طالب خلال تظاهرة مناوئة للحكومة الاسبوع الماضي.

اما النتائج التي سيحصل عليها الحزب الحاكم، حزب كوريا الجديدة، فستكون حاسمة في تاثيرها على الانتخابات الرئاسية التي ستجري في العام ١٩٩٧.

ووجهت المعارضة اتهامات للحزب الحاكم والمقربين من كيم يونغ سام في الاسابيع الماضية بالفساد بينما اعتقل الرئيسان السابقان روه تايوو وشون دوو. هوان لاتهامهما بالفساد والضلوع في القمع الدموي خلال انتفاضة كوانغجو العام ١٩٨٠.

من جهة اخرى يقوم الرئيس الاميركي بيل كلينتون بزيارة الى المنطقة في منتصف الشهر الجاري. وبعد زيارة قصيرة الى كوريا الجنوبية، سيزور اليابان من ١٦ الى ١٨ منه. وسيقتنص فرصة الزيارة ليؤكد على تصميم الولايات المتحدة ابقاء مائة الف جندي اميركي ينتشرون في اسيا الشرقية لا سيما في كوريا الجنوبية واليابان.

وقبيل التوغل الكوري الشمالي في المنطقة الامنية. وضعت القوات الكورية الجنوبية والقوات الاميركية في الدرجة الثانية من التاهب.

توقع استبعاد ممثلي الصرب

المؤتمر الدولي لاعادة بناء البوسنة يعقد الاسبوع المقبل

كوالالمبور - رويتر - قال كارل بيلت ممثل المجتمع الدولي في البوسنة امس ان من المرجع عقد مؤتمر بشان اعادة بناء البوسنة في موعده المقرر في مطلع الاسبوع المقبل في بروكسل ولكن قد يتم استبعاد ممثلي صرب البوسنة.

وقال في مؤتمر صحفي في كوالالمبور بعد الالتقاء مع عبدالله احمد بدوي وزير الخارجية الماليزي ان المؤشرات هي ان المؤتمر سيمضي قدما.

وقال بيلت الذي وصل امس في زيارة تستغرق يومين قبل توجهه الى اليابان انه سيقيم الوضع في البوسنة قبل ان يصدر توصية نهائية للدول التي تعتزم حضور المؤتمر.

واضاف وفقا للوضع الان يبدو انني ساتمكن من اعطاء الضوء الاخضر للمؤتمر ولكن ليس لاشتراك صرب البوسنة.

وهدد منظمو مؤتمر المانحين الرئيسيين بالغاء الاجتماع ما لم يتم الافراج عن كل اسرى الحرب البوسنيين المتبقين لدى الاطراف الثلاثة وهم المسلمون والصرب والكروات.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان مسلمي البوسنة يحتجزون ٢٨ اسير حرب والكروات ٤٤ اسيرا والصرب ١٦ اسيرا.

وافرجت الحكومة البوسنية عن ١٨ صربيا في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية في حين افرج شركاؤهم كروات البوسنة عن ٢٨ اسيرا. ولكن صرب البوسنة لم يردوا على هذه الخطوة بالافراج عن اسراهم.

وسئل بيلت عما اذا كان يعتقد ان الصرب سيفرجون عن الاسرى خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة فقال لا اتوقع هذا حتى الان.. هناك مهلة نهائية للافراج عن الاسرى في البوسنة واذا لم يفعلوا ذلك فاعتقد انهم سيكونون خارج الصورة في الوقت الحالي.

ويهدف مؤتمر بروكسل الى جمع ١,٢ مليار دولار في شكل تعهدات للبوسنة هذا العام تضاف الى ٦٠٠ مليون دولار تم الحصول عليها في العام الماضي.

انقاذ ١١ شخصا بعد تحطم الطائرة في البحر

مقتل ٦ اشخاص بكارثة جوية تايوانية

تايبيه - رويتر - اكدت متحدثة باسم شركة طيران فرموزا امس مقتل ستة اشخاص حوصروا داخل طائرة ركاب تايوانية بعد سقوطها في البحر يوم الجمعة.

وقالت المتحدثة بالتليفون تاكد ان الركاب الستة.. ماتوا غرقا.

وتم انقاذ باقي من كانوا على متن الطائرة وعددهم ١١ شخصا من بينهم طياران في ساعة متاخرة من مساء الجمعة بعد ان سقطت الطائرة وهي من طراز دورنير ٢٢٨ في البحر قبل فترة وجيزة من هبوطها في جزيرة ماتسو الواقعة على بعد تسعة كيلومترات من الساحل الجنوبي الشرقي للصين.

وقالت فرموزا ان المحتمل ان الطائرة التي كانت في طريقها من تايبيه عاصمة تايوان الى ماتسو سقطت بسبب سوء الاحوال الجوية.

وقالت المتحدثة ولكن مازلنا لم نعرف السبب على وجه الدقة.

وكان هذا ثالث حادث تتعرض له طائرة من طراز دورنير ٢٢٨ تابعة لشركة طيران فرموزا خلال ثلاث سنوات.

وفي شباط عام ١٩٩٣ قتل ستة اشخاص عندما تحطمت طائرة دورنير في البحر قبالة شرق تايوان. وبعد اربعة اشهر جرح شخص عندما تعطل جهاز هبوط طائرة دورنير اثناء هبوطها في جزيرة نائية.



الصوماليون يدفعون ثمن اخطاء امراء الحرب وقطاع الطرق

بربيرا - رويتر - قال صحفي صومالي «تعال الينا بعد عام ٢٠٠٠. ربما نكون مستعدين آنذاك لوقف القتال».

ولم يحدث خلال زيارة ايما بونينو مفوضة الشؤون الانسانية بالمجموعة الاوروبية للصومال لمدة ٣٦ ساعة ما يثبت عكس هذا التقويم المتشائم الذي قدمه احد الصحفيين الصوماليين بهذا البلد المنهار.

وكانت بونينو التي تشرف على ميزانية المساعدات الانسانية للاتحاد الاوروبي هي اكبر مسؤول اجنبي يزور الصومال منذ ان غادرت قوات الأمم المتحدة البلاد من ١٣ شهرا بعد ان فشلت تماما في المحافظة على السلام.

وتمثل اول رحلة تقوم بها بونينو الى الصومال الذي ليس به حكومة مركزية منذ عام ١٩٩١ كارثة في العلاقات العامة للجنرال محمد فارح عيديد الذي نصب نفسه رئيسا.

إذ لم يطع ضباط عيديد الذين يتمركزون في بلدة بايدوا اوامره في معقله جنوبي مقديشو ورفضوا السماح لبونينو بزيارة المنطقة.

وشاهدت بونينو ومساعدوها جيوبا يسودها سلام نسبي في بلدتي بيليت وين وبربيرا خلال زيارة للبلدتين يومي الخميس والجمعة. لكنها شعرت هي ومساعدوها بمذاق الفوضى الكريه في الصومال في ميناء كيسمايو ووصلوا الى العاصمة مقديشو وسط اسوأ قتال قبلي في عدة اشهر.

وقال شهود يوم الجمعة ان ٧٥ شخصا قتلوا في يومين من القتال بين ميليشيات عيديد وميليشيات حليفه السابق عثمان علي حسن اتوا.

وقالت بونينو للصحفيين في باردبرا وهي تؤكد حقائق واضحة «في بعض المناطق في هذا البلد لا يوجد اي مسؤول».

واضافت وهي تتحدث بعد فترة قصيرة من توقف موكبها مرتين بعد حادثي اطلاق رصاص بالقرب من مطار كيسمايو «اذا كنت سانصح اللجنة الاوروبية ببدء برنامج مساعدات تقليدي فإنني سانصح بان الوقت لم يحن بعد».

وبونينو الايطالية الجنسية التي ترتدي السروال الجينز وتدخن بصورة مستمرة ليست امراة من النوع الذي اعتاد الصوماليون التعامل معه. ولكن في مواجهة ممثلي آخر حكومات مانحة للمساعدات مستعدة لإنفاق اموال هنا فان الرجال التقليديين الذين التقت معهم احتفظوا باي نقد لانفسهم.

وقال زعيم قبيلة في كيسمايو بدرجة من الثقة «اننا نرحب بك لاننا نعلم ان المجتمع الدولي لن ينسانا».

غير ان معظم العالم اكثر من مستعد لان ينسى الصومال وسكانه البالغ عددهم ستة ملايين نسمة. فقد كانت عملية حفظ السلام التي قامت بها الامم المتحدة غير ناجحة وقوضها سقوط قتلى وتوقف العديد من مشروعات المساعدات في انحاء الصومال بسبب المخاطر الامنية.

لكن الاتحاد الاوروبي يمول مساعدات غذائية وطبية ويفكر بجدية في «برنامج تاهيل» يستمر ثلاث سنوات قيمته ٦٠ مليون دولار.

ووكالات الاغاثة الاجنبية التي ما زالت تعمل في الصومال ترفض قبول فكرة ان يدفع الشعب كله ثمن اخطاء قلة من امراء الحرب.

وتروج بونينو لفكرة تنفيذ برنامج «تاهيل طارئ» باعتباره استراتيجية مساعدات اكثر فاعلية من حيث التكاليف من ارسال اغذية وادوية لتوضع في حفرة بلا قرار.وتقضي الفكرة بإنفاق اموال اوروبا في مشروعات تنمية صغيرة في مناطق امنة. وهي تقول انه لا جدوى من تجهيز مستشفيات قبل التاكد من وجود مصدر إمداد بالمياه. كذلك فان معالجة ملايين الجمال الصومالية من المرض افضل من ارسال اطنان الاغذية بسرعة الى البلاد اذا كانت الجمال ستموت وستلي ذلك مجاعة.

وقالت وهي تشير الى اسلوبها «اعلم ان ذلك ليس منصوصا عليه في الكتب. لكنه اجراء وقائي حقيقي».

والمشكلة هي انه لا احد يعرف متى تقحم بلدة هادئة مثل بارديرا في الصراع بين عيديد وتحالف متنام حول علي مهدي محمد منافسه في شمال مقديشو

ووجود بنادق لا حصر لها في الصومال يحملها كل شاب تقريبا في بعض المجتمعات يجعل من المؤكد ان حالة اللاامن ستستمر سنوات عديدة قادمة.

البحرين تدافع عن استخدام حكم الاعدام

المنامة - رويتر - دافع وزير الاعلام في البحرين حيث تم تنفيذ اول حكم بالاعدام منذ ٢٠ سنة عن استخدام حكم الاعدام.

وابلغ محمد ابراهيم المطوع صحيفة «اليوم» السعودية في حديث نشر في صحف البحرين امس ان قضاء البحرين هيئة مستقلة وليس لاحد سلطة على احكامها.

واضاف ان حكم الاعدام والاحكام الاخرى متروكة الى حكم المحكمة وتتبع عن طبيعة وحجم الجريمة.

واعدمت البحرين الشهر الماضي عيسى احمد حسن قمبر الذي ادين بقتل عريف شرطة في اطار الاحتجاجات السياسية المناهضة للحكومة.

وادى تنفيذ الاعدام وهو الاول في البحرين منذ عقدين الى احتجاجات واسعة في القرى.

وادعت منظمة حقوق الانسان ومقرها لندن ان محاكمة قمبر لم تراع الحقوق الانسانية المقبولة عالميا.

وبدأت الاحتجاجات في البحرين في شهر كانون الاول عام ١٩٩٤ وقامت بها الطائفة الشيعية المعارضة للحكومة وغالبيتها من السنة.

وقتل ٢٤ شخصا على الاقل في الاحتجاجات.

وقال المطوع انه يعتقد ان عمليات التخريب والعنف غريبة على البحرين وان البحرينيين سيقفون ضد الارهاب.

وقال مسؤولون بحرينيون الشهر الماضي انهم سيحاكمون قضايا العنف والتخريب امام محكمة امن الدولة لسرعة البت في القضايا.

وصل القاهرة في ختام زيارة الى لبنان

شيراك يدعو لاقامة سياسة سلمية متوسطية شاملة

■ تعزيز الدور الفرنسي السلمي في المنطقة

انهى الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس زيارة رسمية الى لبنان استغرقت ثلاثة ايام دعا خلالها الى وحدة واستقلال هذا البلد والى العمل على اعادة اعماره، واعرب شيراك عن امله بحصول انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان وعن امله برحيل القوات السورية عندما يتم اقرار السلام بشكل كامل في المنطقة، بينما نكره كبار المسؤولين اللبنانيين بالعلاقة الوثيقة بين بيروت ودمشق.

واقام رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري مأدبة عشاء اول امس على شرف الرئيس شيراك اشاد خلالها الرئيس الفرنسي بصديقه الحريري وقلده وسام الصليب الاكبر لجوقة الشرف وهو ارفع وسام في فرنسا، وخلال العشاء وقع البلدان بروتوكولا بقيمة مائة مليون دولار بينها عشرة ملايين دولار على شكل هبة.

واكد الرئيس الفرنسي شيراك امس في بيروت ان الهدف من زيارته لمنطقة الشرق الاوسط هو التاكيد انطلاقا من لبنان بشكل خاص - على رغبة فرنسا في استعادة وجود ودور تراجع مع الزمن في هذه المنطقة.

وفي مؤتمر صحفي عقده في القصر الرئاسي في بعبدا قبيل انتهاء زيارته الرسمية الى لبنان التي استغرقت ثلاثة ايام قال شيراك ان فرنسا تريد المساهمة في وضع سياسة متوسطية شاملة تهدف الى اقامة منطقة سلام وحرية واستقرار في مجمل حوض المتوسط واضاف ان لبنان يشكل بحكم تاريخه وموقعه عنصرا هاما في اطار هذه السياسة المتوسطية.

واعرب الرئيس الفرنسي عن ارتياحه لتمكنه من لقاء ممثلي كل العائلات اللبنانية مشددا مرة اخرى على ضرورة وضع قانون انتخابي عادل يسمح خاصة بمشاركة المسيحيين في الانتخابات التشريعية المقبلة المقررة في الخريف بعد ان قاطعوا الانتخابات الاخيرة عام ١٩٩٢، واضاف شيراك اعتقد بانه لا بد لاي قانون انتخابي ان يكون عادلا قدر الامكان ويسمح لمختلف التيارات بالحصول على تمثيل مناسب.

ودعا شيراك اللبنانيين المقيمين في الخارج الى المساهمة في بناء الوطن مشيرا الى انه لاحظ قلقا ليس فقط لدى المسيحيين بل ايضا لدى اخرين قلقا ناجما عن التساؤلات حول مستقبل لبنان.

وفيما يتعلق بعملية السلام ذكر شيراك ان فرنسا تؤيد تطبيق القرار الدولي ٤٢٥ بحذافيره والذي ينص على انسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨.

واضاف ان على فرنسا ان تلعب دورا اكبر من الماضي في عملية السلام مؤكدا انها على استعداد



● شيراك

للمساهمة في ضمان امن الحدود اللبنانية الاسرائيلية وفيما يتعلق بسوريا قال شيراك انه لا مبرر لان تستاء لانه زار بيروت من دون ان يزور دمشق اولا، وكان قد اعرب خلال كلمته الخميس الماضي امام مجلس النواب اللبناني عن الامل في ان تسحب سوريا قواتها في لبنان واضاف لست بحاجة الى تاشيرة دخول لزيارة لبنان لكنه اشار الى ان فرنسا تواصل سياسة الحوار المعزز مع سوريا خصوصا في ما يتعلق بالعلاقات المالية الثنائية، وذكر في هذا الصدد ان وزير الدولة الفرنسي لشؤون الصحة زار دمشق الاسبوع الماضي حاملا رسالة الى الرئيس السوري وقال عرضت فيها اعتزامي زيارة لبنان وسئل شيراك عن قلق الشباب اللبناني على مستقبل بلادهم فقال ان هناك قلقا بين المسيحيين والمسلمين على السواء، وقال انهم يتساءلون ماذا سيحصل غدا في لبنان هل ستكون هناك ديمقراطية كاملة مع حرية واستقلال يسمحان بازدهار العبقرية اللبنانية او على النقيض وقال انا متفائل واعتقد انه لاشيء محال ولا بد من ان نحشد قوانا لتحقيق الاهداف المرجوة.

الى ذلك وصل الرئيس الفرنسي شيراك الى القاهرة امس في زيارة لمصر تستغرق ٤٨ ساعة وكان في استقباله في مطار القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك.

ويعقد شيراك جولة اولى من المحادثات مع الرئيس المصري مبارك تليها مأدبة عشاء.

وذكر مصدر رسمي مصري ان المحادثات ستتناول عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء قمة صانعي السلام التي عقدت في شرم الشيخ والمؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط الذي ستستضيفه القاهرة في تشرين الثاني المقبل والعلاقات الثنائية.

ويلقي الرئيس الفرنسي غدا كلمة في جامعة القاهرة يتطرق فيها الى سياسة فرنسا العربية والمتوسطية، كما سيقوم بزيارة الى مترو القاهرة ويدشن مستشفى جديدا في العاصمة المصرية وهما مشروعان نفذا بدعم مالي وفني من فرنسا

نتانياهو: الاسد زعيم قدير

القاهرة - ا ف ب - اشاد زعيم تكتل الليكود اليميني الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالرئيس السوري حافظ الاسد مؤكدا انه «زعيم قدير».

وقال نتانياهو في حديث نشرته صحيفة «الحياة» امس «لا شك انه زعيم قدير، فقد بقي على راس السلطة فترة طويلة. لكننا قلقون بسبب نزعة سوريا لموازاة الكلام عن السلام بالاعمال التي وصفها بالعدوانية ضد جيرانها. وهذه الاعمال تنفذ عادة عن طريق طرف ثالث. فهي تنفذها في لبنان عن طريق حزب الله وفي تركيا بواسطة حزب العمال الكردستاني».

واستطرد نتانياهو قائلا ان اولويات سوريا هي «اولا الاستقرار الداخلي باستمرارية النظام وثانيا موقع سوريا ودورها الاقليمي وثالثا دورها في لبنان ورابعا علاقاتها مع الولايات المتحدة وخامسا مرتفعات الجولان».

وقال ايضا «ان حكومة الليكود قد تختلف مع سوريا حول الجولان الا انها تستطيع ان تحرز تقدما في القضايا الثلاث او الاربع التي قد تكون اكثر اهمية» بالنسبة لسوريا.

واكد ان «خطا المفاوضين الاسرائيليين الحاليين هو التركيز مباشرة على الاولوية الخامسة على حساب الاربع الاكثر اهمية بالنسبة الى سوريا».

ومن جانب اخر اكد زعيم الليكود ان انشاء دولة فلسطينية ربما يزعزع استقرار الانظمة المحيطة بها وليس اسرائيل فقط.

نفت ارسال وفد للحوار مع «الحركة»

«السلطة» تعلن احباط ٤ عمليات جديدة لحماس

نابلس - ا ف ب - اعلن الامين العام لرئاسة السلطة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم ان الشرطة الفلسطينية احبطت اربع عمليات جديدة كانت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تعد للقيام بها.

واوضح عبدالرحيم ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابلغ مجلس الوزراء الفلسطيني الذي اجتمع في نابلس يوم الجمعة ان حماس كانت تعد العدة للقيام باربع عمليات جديدة لولا يقظة اجهزة الامن الفلسطينية التي استطاعت ان تلقي القبض على مدبريها. من جهة اخرى نفى عبدالرحيم الانباء التي تحدثت عن ارسال السلطة الوطنية لوفد وساطة فلسطيني الى عمان لاعادة الحوار بين السلطة وحماس. وقال عبدالرحيم في بيان تلاه بعد اجتماع مجلس الوزراء الفلسطيني ان الرئيس عرفات اكد ان الاولوية الان هي الحوار مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية خاصة الجبهة الشعبية والديمقراطية وجبهة التحرير العربية ولا نفكر باي حوار اخر.

واوضح عبدالرحيم ان المزاعم عن وجود حوار مع حماس والجهاد الاسلامي لا اساس لها من الصحة.

واضاف عبدالرحيم لم نرسل لهم وفدا ولا نفكر بارسال وفد للحوار خاصة مع حماس وان كل ما قيل وتردد في بعض الصحف على لسان بعض قادة حماس في عمان لا اساس له من الصحة لاننا على ثقة بانهم لن يغيروا قرارهم حيث ان قرارهم ليس بيدهم من الاصل.

وتابع ومع هذا ترحب السلطة الوطنية باي اعلان من اي جهة كانت بالتخلي عن العنف واحترام السلطة وقوانينها والتزاماتها على كافة المستويات والخيار الديمقراطي الذي ارتضاه شعبنا باعتبارها السلطة الوحيدة.

بمشاركة مائة من دعاة السلام الاسرائيليين

تظاهرات فلسطينية احتجاجا على خطط اسرائيلية لمصادرة أراض قرب بيت لحم

■ عشراوي : لا سلام بدون الأرض والشعب

بيت لحم - رويتر - احتج مئات من الفلسطينيين امس السبت على خطط اسرائيل مصادرة ارض في الضفة الغربية لاقامة طريق للمستوطنين اليهود بالقرب من بيت لحم.

وقال شهود عيان ان المتظاهرين تجمعوا في المدينة لليوم الثاني على التوالي للاحتجاج على خطط مصادرة الأرض وكذلك اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة، وانضم اليهم نحو ١٠٠ من دعاة السلام الاسرائيليين والسياح الأوروبيين الذين يزورون المدينة بمناسبة عيد القيامة.

وقال وائل انستاس (٣٠ عاما) الذي يقطن بيت لحم وعضو نشط في مجموعة تدعو لوقف مصادرة الأراضي «اذا بنى الطريق لن تبقى اراض للسكن في بيت لحم».

وسيصل الطريق المستوطنات اليهودية في بيت لحم مع القدس لتمكين المستوطنين اليهود من الوصول الى مدينة القدس دون المرور بالمناطق التي يقطنها الفلسطينيون.

ولكن الفلسطينيين يخشون ان تكون اقامة الطريق جزءا من خطة اسرائيلية كبيرة تهدف في النهاية الى ضم اراضي الضفة الغربية الواقعة بين الطريق السريع والقدس.

وادى اغلاق اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة في ٢٥ شباط بعد العملية الاولى لمقاتلين اسلاميين الى منع المسيحيين الفلسطينيين من الوصول الى القدس للاحتفال بعيد القيامة.

وحمل اسرائيليون يساريون لافتات تقول «الاغلاق.. الجوع.. الانفجار».

وقالت حنان عشراوي رئيسة مجلس المراة في السلطة الفلسطينية بعد وصول المسيرة الى قمة جبل يقول المحتجون انه سيتم مصادرته اذا بنى الطريق «هذه معركة من اجل السلام. لن يكون هناك سلام بدون الأرض والشعب».

واستقبل المحتجون الاسرائيليون بالتصفيق الحار، وقال مايكل فرشافسكي وهو احد الاسرائيليين النشطين «المظاهرة التي نقوم بها هنا هي مظاهرة من اجل السلام».

واضاف «اما السلام او الهدم. السلام مع الهدم ليس سلاما. انه هدم مع ذلك».

عرفات يزور السعودية اليوم

دبي - رويتر - قالت مصادر فلسطينية امس ان من المنتظر ان يزور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المملكة العربية السعودية اليوم.

واضافت المصادر ان من المتوقع ان يجتمع عرفات مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله في الرياض.

القاهرة تحتجز «السفينة» لتقدير الاضرار على الشعب المرجانية

القاهرة - ا ف ب - صرح محمد فوزي مدير ادارة حماية الشواطئ والمياه المصرية بجهاز البيئة المصري لوكالة فرانس برس امس بان مصر قررت احتجاز السفينة «رويال فايكينغ صن» التابعة لشركة «كونراد لاين» حتى تقدير الاضرار التي لحقت بالشعب المرجانية التي اصطدمت بها السفينة بالقرب من محمية «راس محمد» في البحر الاحمر.

وقال المسؤول المصري «سنحتجز السفينة حتى التقدير النهائي للاضرار التي لحقت بالشعب المرجانية ولم ندعها ترحل الا بعد الحصول على خطاب ضمان من ملاك السفينة يعادل مبلغ التعويض والغرامات».

واضاف قائلا «لسنا متاكدين حاليا من ان محمية الشعب المرجانية في راس محمد لحق بها ضرر ولكن الحادث وقع قريبا جدا من هذه المنطقة».

واوضح ايضا «ان الغطاسين لم يتمكنوا من البدء صباح امس في اعمال التقدير بسبب سوء الاحوال الجوية لان الامواج عالية جدا ولكنهم سيبدأون العمل في اقرب وقت ممكن».

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات

جلالة الملك

بالجانب الاسرائيلي فاننا في كل اتصال يمكن ان يتم معهم سنحاول المستحيل للتخفيف من هذه المعاناة، لكن ايضا نناشد كل انسان صاحب ضمير ان يقف في وجه اي محاولات لاعطاء المبررات لمثل هذه الاجراءات وبالتالي مثل هذه النتائج.

وحول تقييم جلالته لعمل الحكومة قال.. انا مرتاح تماما اكثر من اي وقت مضى الا ان التحدي الذي يجابه الاردن يجابهه الشباب على صعيد الحكومة ورئيس الوزراء والاجهزة كلها بفريق متجانس وعامل مخلص ومطلع وجريء ومسؤول.. وانا مرتاح جدا الى ما تحقق حتى الان وواثق من مستقبل فيه الخير ان شاء الله للاردن والاجيال الاتية.

وحول العلاقات العربية قال جلالته اعتقد ان العلاقات العربية ويحمد الله افضل مما كانت عليه في فترة طويلة جدا وانها كلها تسير بالاتجاه الصحيح.. وعلاقاتنا مع اشقائنا في الوطن العربي نتائجها كلها مريحة ومشجعة بحمد الله.

وقال جلالته ان قيامه بزيارة دول عربية خلال المرحلة المقبلة او زيارة اي مسؤول عربي للاردن هو شيء قد يحدث في اي وقت وهو شيء طبيعي.

وحول الدعوة الفلسطينية لعقد قمة عربية مصغرة قال جلالته ليس لدي اية معلومات حول الدعوة لعقد قمة عربية مصغرة.. ونحن مع القمة العربية وكل لقاء عربي فيه خير في اي وقت وسنشجع ضمن اقصى طاقاتنا وامكاناتنا ان شاء الله فكرة اللقاء والحوار الصريح والعلني وتحقيق التكامل العربي بكل معنى الكلمة.

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة امس برئاسة السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء حيث اقر خلالها نظام تشكيلات الوظائف للدولة لعام ١٩٩٦.

وقرر مجلس الوزراء تشكيل الوفد الاردني لحضور مؤتمر العمل الدولي للفترة من ٣ - ٢٠/٦/١٩٩٦ في جنيف برئاسة السيد وزير العمل وممثلين عن الحكومة واصحاب العمل والعمال. كما تمت الموافقة على شمول عمال المياومة العاملين في وزارة البريد والاتصالات في نظام التامين الصحي المدني والموافقة كذلك على شمول عمال المياومة العاملين في وزارة النقل - الخط الحجازي الاردني في نظام التامين الصحي المدني.

وقال الدكتور مروان المعشر انني استطيع ان اؤكد ان وفيق السامرائي موجود الان في عمان بعدما قرر الاقامة فيها منذ يوم الخميس الماضي. وحول موضوع الفيدرالية الذي ناقشه اجتماع احزاب المعارضة العراقية في دمشق قال المعشر في الايجاز الصحفي ان الفيدرالية في العراق ليس طرحا اردنيا وما يقرره العراقيون هو شان عراقي محض، مؤكدا ان الفيدرالية كانت ولا زالت احد الطروحات التي يطرحها العراقيون واحد الخيارات المتاحة لهم وهم احرار فيما يختارون.

وقال لا بد لي من الملاحظة في هذا السياق ان من المفارقة انه عندما يتم الحديث عن عقد مؤتمر للمعارضة العراقية في عمان فان ذلك يسمى خيانة وعندما يعقد هذا المؤتمر خارج عمان يسمى مشروعا وطنيا وقوميا.

حل الاشكال المالي

الغربية، ويحفظ صناديق نقابة المحامين من تراجع الموجودات وبالتالي تصب مجملها في خدمة الوطن سيما وان النقابة تخدم ما يزيد عن ٢٠ الف مواطن.

واضاف.. لقد جرى الاتفاق المبدئي على ان تتحمل الحكومة الاردنية، والسلطة الوطنية الفلسطينية تبعة القرار السياسي - وهو قرار اضراب محامي الضفة - والذي لاقى قبولا من مجلس النقابة وهيئتها العامة، وحظي بموافقة الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية، اذ كان جلالة الملك الحسين وكعادته دائما، يقدم الدعم المستمر للزملاء المحامين في الضفة حتى بعد صدور قرار فك الارتباط. واوضح السيد الخصاونة ان النقابة تعتبر محامي الضفة جزءا منها، مبديا ارتياحه لما توصلت اليه نتائج المباحثات ما بين السيدين الوزيرين، حيث سيكون هناك دعم مالي من قبل الجهات الثلاث وهي الحكومة الاردنية والسلطة الفلسطينية ونقابة المحامين بمبلغ يقدر بمليون ونصف المليون دينار، بهدف انشاء صندوق يتحمل تبعات العائدات التقاعدية المتعلقة بزملاء الضفة في حال انشاء نقابة فلسطينية مستقلة، علما بان انشاءها هو مسالة فلسطينية بحتة، لا علاقة لنا بها. وبالتالي فان محامي الضفة سيبقون جزءا من النقابة الى ان يصار للوصول الى النتائج المتوخاة التي تضمن حقوقهم.

واكد الخصاونة على وجوب ان يكون للمحامين المضربين النواة الاساس في تشكيل نقابة المحامين الفلسطينيين حتى يحظوا بدعم من اتحاد المحامين العرب لان هذه الشريحة قد سطروا صورة من اروع صور النضال العربي باصرارهم ونضالهم قرابة الثلاثين عاما. ويذكر ان عدد المحامين من الضفة الغربية المسجلين في النقابة يبلغ ٢٤٢ محاميا.

مدير عام

الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى عليها عدا ضريبة المبيعات تزيد عن السقف البالغ ٥٠٪.

واوضح السيد العبدالله ان قانون الضريبة على المبيعات المعدل والذي طبق في ٢/١٠/٩٥ اجاز لمجلس الوزراء ان يفرض ضريبة مبيعات اضافية عدا الضريبة العامة على المبيعات بالفرق بين السقف الاعلى وهو ٥٠٪ وبين الرسم المفروض حاليا والذي يزيد على ٥٠٪.

وبين السيد مدير عام الجمارك انه في حال تطبيق السقف الاعلى على السيارات فان الرسوم على السيارات ستجزأ الى جزئين.

الاول يستوفى بنسبة ٥٠٪ كرسوم جمركية ورسوم وضرائب. والثاني وهو الفرق بين الرسم الحالي للسيارات وسقف الرسوم المتفق عليه وهو ٥٠٪ يستوفى كضريبة مبيعات اضافية.

وقال ان الرسم الحالي للسيارة يستوفى تحت مسميين مختلفين دون اي زيادة او نقصان مع العلم ان هذا الاجراء لم يتخذ بعد.

الخصاونة

الطرف المناقض لترشيحي، ولو اخذت بما ابداه فان المجلس لا يمكن ان ينعقد لانها حالة نادرة ان يتغيب النقيب ونائبه في آن واحد. وبالتالي لتسهيل مهمة النقابة وعدم وجود نص يمنع، فانني آثرت البقاء في هذا الموقع.

المحامي وليد عبدالهادي النقيب السابق قال انه طالما ان نقيب المحامين اصبح وزيرا، فانه وبحكم القانون يحل محله نائبه لادارة شؤون النقابة، حيث ان مجلس النقابة لا ينعقد دون حضور النقيب او نائبه.

واضاف.. ان نائب النقيب يبقى على راس عمله لادارة شؤون النقابة، وهذا ما نص عليه القانون، ولهذا اؤكد بان ترشيح الخصاونه صحيح، فلا يجوز للنقابة ان تبقى بلا مسؤول، وذلك بالقياس على وضع النقيب والذي يريد الترشيح لدورة قادمة فانه يبقى نقيبا الى ان يتم انتخاب نقيب آخر.

واضاف عبدالهادي، انه وفي حال عدم نجاح نائب النقيب، بمركز النقيب، فانه يعتبر مستقيلا حكما، حيث لا يبقى عضوا.

من جانبه، اكد المحامي محمد فارس الطراونه على انه لا يوجد نص في القانون يقضي باستقالة المرشح الخصاونه كونه نائبا للنقيب. فوجوده على راس عمله ضرورة ملحة لادارة شؤون النقابة في تلك الفترة التي تسبق إجراء الانتخابات.

الظاهرة تتضاعف

الشعور بالاعياء والتعب الشديد وكذلك الاضطراب والميل نحو الانطوائية والعزلة الاجتماعية المفرطة وعدم اظهار استمتاعه وحماسه لما يدور حوله او عدم اهتمامه بالاشخاص الذين يتعامل معهم.

وتبدأ حالات الاكتئاب الموسمية بشكل عام ما بين شهري ايلول وتشرين الثاني لتبلغ الاعراض ذروتها واوجها في كانون الثاني. وفي نهاية نفس الشهر يتمكن بعض المرضى من الخروج من دائرة اعراضهم المرضية بنجاح وبشكل فعال مرض لكن معظمهم يبدأون في الشعور بتحسن ملحوظ وواضح ابتداء من شهر نيسان حينما تصبح ساعات النهار اطول وفترة ساعات اشعاع الشمس اكثر وهنا يستعيد هؤلاء المرضى بحالات الاكتئاب الموسمي نشاطهم وحيويتهم بحيث يظهرون تفاعلهم الصحي مع الوسط الذي يتعاملون معه. وفي عام ١٩٨٤ توصل خبراء اميركيون في مجال الطب النفسي الى حقيقة ان العلاجات التي تعتمد على الادوية المضادة والمقاومة للاكتئاب تعطي تاثيرا علاجيا بسيطا على هذه الفئة من المصابين (الاكتئاب الموسمي) وفي المقابل فان هؤلاء الخبراء النفسانيين ادركوا اهمية التعرض لاشعة الشمس القوية في علاج هذه الحالات اذ ان الضوء القوي يعطي نتائج علاجية مذهلة.

وفي عام ١٩٨٥، تبنى الطبيب الفرنسي «كلود كريس» مبدأ العلاج بالاشعة PHOTO THERAPY حيث عمد الى تجهيز احدى العيادات في مستشفى «سانت ان» بمصابيح ضوء قوية الاشعاع (٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ وحدة اضاءة) تجمع بين جانبي التاثير العلاجي والشكل الجمالي اذ تعمل هذه الاشعة على اعطاء المريض انطباعا بانه يستطيع بهذه الاشعة اكتساب اللون البرونزي الجميل. واظهرت نتائج ابحاث هذا الطبيب الفرنسي ان نسبة الشفاء كانت عالية مما فنّد الشكوك لدى الكثيرين من الخبراء النفسانيين حول جدوى واهمية مبدأ العلاج النفسي بالاشعة.

وبالارقام فقد امكن للطبيب «كلود» من تحقيق الشفاء لـ ٩٠٪ من ١١٠ مرضى استخدمت عليهم طريقة العلاج باشعة ضوء هذه المصابيح وهكذا اضحت وسيلة العلاج هذه من اكثر الوسائل العلاجية الناجعة التي تبنتها الفرق الطبية في العديد من مراكز العلاج النفسي في اوروبا. وتشير الدراسات حول مبدأ العلاج بالاشعة ان قضاء المصاب في مراكز العلاج النفسي وتعرضه للضوء بمعدل ثماني ساعات يوميا على مدى ثلاثة اسابيع (من السادسة صباحا الى العاشرة ومن الرابعة الى الثامنة مساء) يمكن ان يحقق الشفاء حيث يتم تجهيز غرف هؤلاء المرضى بمصابيح قوية الاشعاع الضوئي مزودة بمصافي ضوئية خاصة (ضوء مصابيح «النيون» الهادئة) تمكنهم من المطالعة خلال فترة التعرض للضوء او مشاهدة التلفزيون او استقبال زوارهم.

من جانب اخر ينبغي على هؤلاء المرضى استخدام النظارات الشمسية بغية عدم وصول الضوء الى العينين مما يسبب الاذى والضيق.

وتجري حاليا ابحاث لاستخدام مصابيح بقوة اكبر (١٠٠٠٠ وحدة اضاءة) وقد تقود نتائج هذه الابحاث خلال فترة قصيرة قادمة الى التوصل الى حقيقة امكانية علاج المصاب لنفسه داخل البيت من خلال استخدام مثل هذه المصابيح العلاجية.

وباستعمال المصابيح الجديدة (١٠٠٠٠ وحدة اضاءة) يمكن للمريض التعرض لاشعتها لمدة ساعتين فقط ليضمن بذلك الشفاء من اعراض الاكتئاب الموسمي. وفي فرنسا جهزت بعض عيادات الطب النفسي بمصابيح بقوة (١٠٠٠٠ وحدة اضاءة) يمضي المريض فيها ساعتين كل صباح ليعود بعدها الى البيت وقد استعاد عافيته النفسية. وما زالت الابحاث تجري لتطوير وسيلة العلاج النفسي اعتمادا على مبدأ التعرض للاشعة.

رئيس الوزراء

هذا النوع وان كامل انتاجها مخصص للتصدير الى اسواق اميركا واوروبا، واكد على ان الحكومة قد بدات بتلقي عروض الاستثمارات الجادة كما بدات بمنح تراخيص كثيرة لصناعات متطورة من كافة الاحجام الكبيرة والمتوسطة والصغيرة. منوها الى ان تحسن العلاقات بين الاردن وبعض الدول العربية اصبح يؤهل صناعاتنا لدخول اسواقها.

العكايلة ينفي

مع حزب جبهة العمل الاسلامي وكتلته في مجلس النواب في موضوع الثقة بحكومة السيد عبدالكريم الكباريتي.

واكد النائب العكايلة انه ملتزم بقرار حزب الجبهة في حجب الثقة عن الحكومة لو حضر جلسة التصويت.

وقال النائب العكايلة لـ«الاسواق» «لقد سافرت مع العين عبداللطيف عربيات الى السودان بناء على دعوة وحجز مسبق حيث كان من المتوقع ان اشارك في جلسة التصويت على الثقة بالحكومة، ولو لم تتاخر الجلسات بسبب وفاة النائب المرحوم نواف القاضي».

واشار النائب العكايلة ان اطر الحزب التنظيمية قد ساءلته عن مغادرته الى السودان بسبب الشبهة التي حدثت عندما منح احد نواب كتلة حزب الجبهة الثقة لحكومة السيد عبدالكريم الكباريتي وامتنع اخر، خلافا لقرار حزب الجبهة.

متابعة

●● وحتى لا تتحول المبادرة INITIATIVE الى مجرد شراء وقت، فقد يكون الوقت مناسبا لاعادة تحريك مؤسسة الاستثمار والصناديق الكبيرة. تحريكها ليس بقرار سياسي فوقي مفتعل، وانما لانشاء صندوق مشترك بين البنوك برأسمال (٥٠) مليون دينار مثلا ليتولى استيعاب عملية تفريغ حمولة الدولة OFF LOADING من الاسهم، وليتولى ايضا الدور البديهي المفترض كصانع للسوق يمنعه من التحول الى كازينو ويحصنه ضد العمليات الغامضة ويحميه من الهزات النفسية والضغوط الاعلامية والتذبذب في الاوضاع السياسية الاقليمية، ويقينا ان البنوك بمشاركتها بمثل هذا الصندوق ستحقق ارباحا كبيرة ليس اقلها أخذ الاحتياطات العالية والاستفادة من فرصة هبوط الأسعار بشكل قياسي.

[illegible]

● اعلن الامين العام لرئاسة السلطة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم ان السلطة وضعت خطة لتشغيل خمسين الف عامل خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

● توجه فلسطينيون يحاولون الوساطة لترتيب حوار بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى عمان امس لكن فرص نجاح مساعيهم بدت ضعيفة.

● يبدأ رئيس وزراء الصين لي بينغ يوم الثلاثاء زيارة الى فرنسا تستمر اربعة ايام.

● قال مسؤولون امس ان تسرب بخار ادى الى اغلاق مفاعل في محطة مهمة لشبكة كهرباء حساسة في اوكرانيا ولكن لم يحدث تسرب اشعاعي وليست هناك مخاطر على البيئة.

● قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان فوز المرشح الشيوعي في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في حزيران سيؤدي الى «سلسلة جديدة من النزاعات السياسية».

● قال وزير الداخلية ان جماعة تطلق على نفسها اسم «الافعى السوداء» ارسلت تهديدات بالقتل لعدة دبلوماسيين في زامبيا في محاولة لمنع اجراء تغيير في قوانين الانتخابات.

● ذكرت دراسة اصدرتها الحكومة الاميركية ان الحروب الاهلية في السنوات العشر الماضية تسببت في زيادة اعداد المعتمدين على المساعدات الانسانية في العالم بنسبة ٦٠ بالمائة.

● ادى انتشار وباء في ابل اثيوبيا الى نفوق ٤٥٠ من الابل وذلك في اعقاب الفيضانات القوية التي شهدها اقليم عفار الاثيوبي مؤخرا.

● دارت معارك عنيفة بالمدفعية طوال يوم امس الاول بين القوات الحكومية وقوات حركة الطالبان في جنوب كابول.

● قال شهود عيان ان اشتباكات عنيفة هزت ضاحية في منروفيا عاصمة ليبيريا امس بعد ان فرضت الشرطة المسلحة حصارا على منزل روزفلت جوهانسن وهو زعيم مخلوع لاحدى الميليشيات.

الرياضة

الــرأي الــريــاضــي

أهمية الرياضة في حياة المرأة الأردنية

رغم اننا ندرك تماما ان المرأة الأردنية هي ربة بيت من الطراز الأول وانها وصلت الى مرحلة من الوعي والنضج والخبرة تستطيع تحويل بيتها الى حدائق غناء لا ينقصها اي نوع من أنواع الزهور والورود اذا اتيحت لها الفرصة بذلك الا اننا لا نفهم حتى الان ما هي الأسباب والعوائق والصعوبات التي تمنع ممارستها للرياضة، او حتى ممارسة التمارين الخفيفة التي تجعل منها سيدة رشيقة ورياضية في نفس الوقت . حتى تستطيع ان تثبت جدارتها في عالم الرياضة والنجومية جنبا الى جنب مع الرجل.

ومع تقديرنا التام للظروف البيئية السائدة والعادات والتقاليد التي قد تقف عائقا في وجه انطلاق المرأة الأردنية الى الميادين الرياضية الا ان هذه العوامل لا يمكن ان تحول دون ان تدخل عالم الرياضة والشهرة وتتبوأ مراكز مرموقة كغيرها من السيدات في الدول العربية الشقيقة او حتى الدول الأوروبية.

اننا لا نريد ان تتحول المرأة الأردنية الى ربة بيت فقط او ان تقضي معظم وقتها بين الجدران الأربعة وان يكون شغلها الشاغل البحث عن آخر صرعات الموضة او اجمل تسريحة او أحدث ما توصلت اليه دور الأزياء دون ان تأخذ بعين الاعتبار أهمية الرياضة في حياة المرأة.. فعالم الرياضة هو الذي يصنع الرشاقة واللياقة والاناقة والمحافظة على قوام المرأة ومظهرها وجمالها.اننا نعلم تماما ان كل سيدة تبحث عن الرشاقة وتسعى ان تكون صاحبة اجمل قوام.. ولكن في نفس الوقت من الخطأ ان تتخلى كليا او تتجاهل الدور الهام الذي يجب ان يحظى باهتمام المرأة الأردنية وهو ان تقتحم المجال الرياضي وان تحاول منافسة الرجل في شتى الألعاب والتي تستطيع من خلالها ان تثبت جدارتها وتحقق ما عجز عن تحقيقه شبابنا الرياضي.. فالفرصة متاحة لكل سيدة أو فتاة لدخول هذا المجال الذي يفيض حيوية.

■ وليد حبيب غزالة

افتتاح بطولة فيلادلفيا للجامعات الاهلية

الأسواق

رعى الاستاذ الدكتور فؤاد الشيخ سالم رئيس جامعة فيلادلفيا افتتاح بطولة جامعة فيلادلفيا الكروية للجامعات الاهلية وقد جمعت مباراة الافتتاح فريق جامعة فيلادلفيا وفريق جامعة جرش، وجاءت المباراة قوية ومثيرة، خصوصا في الشوط الثاني، حيث كان الهجوم مفتوحا من كلا الفريقين. ولحرز فريق فيلادلفيا هدف السبق في الدقيقة العشرين من الشوط الاول واحرز فريق جرش هدف التعادل في الدقيقة الخامسة والاربعين. اما في الشوط الثاني فقط استهله فريق جرش باحراز الهدف الثاني، وبقي الهجوم متبادلا وسريعا بين الفريقين حتى تمكن فريق فيلادلفيا من احراز هدف التعادل الثاني من خلال كرة من خارج خط الثمانية عشرة ياردة بواسطة اللاعب رائد شريم.

وقد ادار المباراة طاقم من حكام الاتحاد الاردني لكرة القدم ويشرف على البطولة السيد صبحي الخطيب مسؤول النشاط الرياضي في جامعة فيلادلفيا.

اللجنة المنظمة للبطولة تجتمع الليلة

٨ فرق تشارك في بطولة الكؤوس العربية

■ اعداد اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

برئاسة النائب محمد داودية وزير الشباب تعقد اللجنة المنظمة العليا لبطولة الانية العربية السابعة لابطال الكؤوس بكرة القدم. التي يستضيفها الوحدات في عمان بالفترة ما بين (١٣ - ٢٢) ايار المقبل. اجتماعا الساعة الثامنة مساء اليوم بقاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب وبحضور اعضاء اللجنة اللواء الركن نصوح محيي الدين مدير الامن العام و م. احسان رمزي مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون والسيد عصام عريضة مدير عام مدينة الحسين للشباب والسيد هشام عصفور امين عام اتحاد الكرة والزميل محمد جميل عبدالقادر مقرر اللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي لكرة القدم والسيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات مدير البطولة والسيد خضر صوان امين عام البطولة اضافة الى مندوبين عن وزارات الاعلام والصحة والسياحة والمالية ودائرة الجمارك العامة وسلطة الطيران المدني ومطار الملكة علياء الدولي.

ومن اهم المواضيع المدرجة على جدول الاعمال بحث ما تم انجازه لغاية الآن بشان ترتيبات استضافة البطولة التي تمثل حدثا هاما على مستوى الوطن يتزامن موعده مع مناسبات وطنية جليلة قوامها الاحتفالات بمرور (٧٥) عاما على تاسيس المملكة ومرور (٥٠) عاما على استقلالها. الى جانب احتفالات نادي الوحدات بمرور (٤٠) عاما على تاسيسه.

وينتظر ان تستمع اللجنة المنظمة العليا من رؤساء اللجان الفرعية للبطولة الى تقرير تلك اللجان حول ما انجزته من المهام المناطة بها.. في امور ملاعب التدريب والفنادق والمواصلات والاتصالات والبرامج المواكبة لفعاليات بطولة الانية العربية. وربما يصار في اجتماع الليلة الى استكمال تشكيل اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة المنظمة العليا للبطولة.

■ هل يختار الوحدات بطل فلسطين للقاء الافتتاح؟!

(٨) فرق في البطولة

على صعيد اخر وفي مهاتفة اجرتها «اللجنة الاعلامية» مع الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم صباح امس. كشف السيد وليد الكردي النقاب عن ان الاتحاد العربي قد قرر حصر المشاركة في نهائيات بطولتي الانية العربية الثانية عشرة لابطال الدوري والسابعة لابطال الكؤوس على ثمانية فرق في كل من البطولتين وذلك بالتنسيق ما بين الامانة العامة ولجنة الدورات والمسابقات في الاتحاد العربي نظرا لضيق الوقت وازدحام برنامج عام (٩٦) بجملة بطولات عربية وقارية وعالمية.

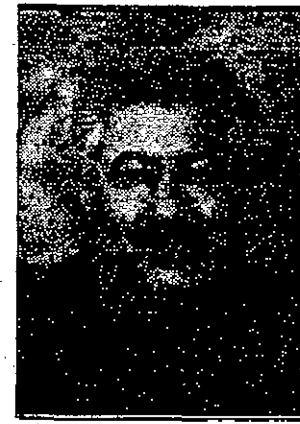


● محمد داودية

وفي ضوء تلك اشار الكردي الى انه سيتم توزيع الفرق الثمانية الى مجموعتين وفي حالة ارتفاع عدد الفرق الراغبة بالمشاركة في بطولة ابطال الكؤوس بعمان الى اكثر من (٨) فرق فسيتم اقامة تصفيات على مستوى المجموعات الجغرافية الاربع المعتمدة من قبل الاتحاد العربي.

ويذكر ان الفرق التي اكدت مشاركتها رسميا لغاية الآن هي: الاتحاد القطري (المجموعة الجغرافية الاولى)، الرياض السعودي (المجموعة الثانية)، اولمبي المديه (المجموعة الثالثة)، الفيصلي الاردني وبطل فلسطين (المجموعة الرابعة) اضافة الى الوحدات المنظم والافريقي التونسي (البطل).

وكان كل من اتحادي موريتانيا واليمن قد ابديا رغبتهما بالمشاركة ايضا ولم تتضح الامور بعد بشان دعوة فرق المحرق البحريني والعربي الكويتي والموردة السوداني للمشاركة في البطولة وسبق ان اعتذر اولمبيك خريبكه المغربي عن المشاركة.

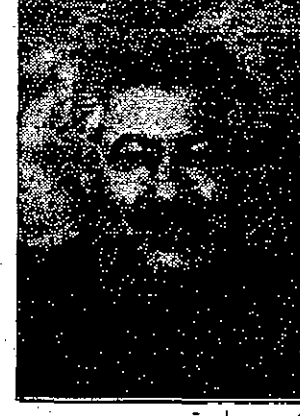


● عصام عريضة

الوحدات مع بطل فلسطين بالافتتاح

وفي ضوء قرار الاتحاد العربي بحصر المشاركة في البطولة على ثمانية فرق الامر الذي قد يستدعي اقامة تصفيات تمهيدية لبعض المجموعات الجغرافية. فلن تكون هناك حاجة لإجراء تصفيات في المجموعة الجغرافية الرابعة التي تضم الاردن في بطولات الانية العربية حيث لم يتبق سوى بطلي الاردن وفلسطين ليتاهلا للعب رسميا في النهائيات.

وحسب نظام البطولة فان الوحدات سيكون على راس المجموعة الاولى وسيلعب الفيصلي في المجموعة الثانية التي يترأسها حامل اللقب (الافريقي التونسي) وكون ان بطل فلسطين هو شريك الفيصلي في المجموعة الجغرافية الرابعة.



● وليد الكردي

فسيلعب في المجموعة المغايرة لمجموعة الفيصلي. اي في المجموعة الاولى.

وفهمت (اللجنة الاعلامية) ان الوحدات سيختار بطل فلسطين لملاقاته في مباراة الافتتاح وذلك تاكيدا على الروابط المتينة القائمة بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني.

وحيث تشارك (٨) فرق في البطولة فان العدد الاجمالي للمباريات يصبح (١٥) مباراة منها (١٢) مباراة في الدور الاول وللمجموعتين اضافة الى مباراتي الدور نصف النهائي والمباراة النهائية دون ان يكون هناك لقاء لتحديد المركزين الثالث والرابع حيث يتقاسم الخاسران في الدور قبل النهائي الميداليات البرونزية للبطولة.

اللجنة العليا لبطولة اليد العربية تجتمع اليوم

مدرب الأهلي : جاهزون للبطولة

اعداد : اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

يتراس النائب محمد داودية وزير الشباب في الساعة السادسة من مساء اليوم اجتماع اللجنة العليا الثاني لبطولة الانية العربية لكرة اليد الذي يعقد بقاعة الاجتماعات بفندق مدينة الحسين للشباب وذلك لبحث اخر الترتيبات والتحضيرات للبطولة التي ينظمها النادي الاهلي بالتعاون مع اتحاد كرة اليد.

السيد محمد بزانوغ مدير البطولة اكد بان كافة الامور تجري بالاتجاه الصحيح خاصة وان المكتب التنفيذي في حالة انعقاد دائم ويواصل العمل للوقوف على آخر المستجدات المتعلقة بالبطولة.

وكافة الأمور التي انجزت حتى الان امام اللجنة العليا من اجل استكمال بعض الترتيبات التي بحاجة الى متابعة لتكون جاهزة خلال اليومين المقبلين.

من ناحية ثانية اكد النادي الافريقي بطل تونس مشاركته في البطولة ليصبح عدد الفرق المشاركة (١١) فريقا هي الشارقة الاماراتي، النور السعودي، السالمية الكويتي، الأهلي القطري، اهلي طرابلس الليبي، السجان السوداني، طولكرم الفلسطيني، الكوكب المراكشي، الأفريقي التونسي الى جانب الأهلي والعربي من الأردن.

وقال السيد الهادي مالك امين سر الاتحاد التونسي لكرة اليد ان تشكيلة الوفد وموعد وصوله الى عمان ستتزود بها اللجنة المنظمة للبطولة خلال اليومين القادمين.

وكان السيد حسن عثمان مدير النشاط الرياضي في نادي سبورتنغ المصري قد بعث فاكسا الى الأهلي امس يتضمن الاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة لظروف خارجة عن الارادة.

مركز اعلامي

من جانبه خاطب المكتب التنفيذي الجهات المسؤولة لمد شبكة خطوط هاتفية واجهزة فاكس الى صالة قصر الرياضة لاستخدامها في المركز الصحفي الذي سينشا خلال البطولة .

وقال بزانوغ : ان هدفنا هو توفير الراحة لجميع المشاركين وعلى وجه الخصوص لرجال الاعلام الذين يعتبرون سند كل نشاط رياضي.

دهانات ناشونال تدعم البطولة

من جانب اخر انضمت دهانات ناشونال الى قافلة الشركات والمؤسسات الاردنية الداعمة للبطولة ذكر ذلك السيد سمير جنكات رئيس لجنة التسويق وقال ان مؤسسة خطاب اخوان التي اعتمدت وكيلا لاعلانات البطولة اخطرته بدعم ناشونال بمبلغ ١٥٠٠ دينار. وقال ان السيد غازي خطاب مدير المؤسسة تبرع شخصيا بست ساعات ابيداس الرياضية كهدايا للجمهور.

ظافر الصاحب مدرب النادي الأهلي : نجومنا جاهزون

قال السيد ظافر الصاحب مدرب النادي الأولمبي بان فريقه جاهز تماما لخوض غمار البطولة بروح معنوية عالية خاصة وان الفريق سيلعب على ارضه وبين جماهيره وهذه ميزة تعطي الفريق روحا قتالية عالية خلال المباريات واضاف بان المستوى الفني والمهاري في القمة الى جانب توفر البدلاء الجيدين في مختلف المراكز هذه هي المرة الأولى التي يكون الفريق فيها في اوج استعداده خاصة وانه يتدرب يوميا على فترتين صباحية ومسائية وبمعدل ١٠ وحدات تدريبية.

ومن حيث الانسجام فالفريق قادر على تغيير خطط اللعب حسب الظروف وسط انسجام كامل وتفهم واضح من كافة اللاعبين للقيام بواجباتهم الدفاعية والهجومية على اكمل وجه ولا شك بان مشاركتنا ببطولة الاربعة الكبار المقامة حاليا سيكون لها اثر محدد على الفريق ولكن سنحاول من خلالها تصحيح الأخطاء وتطبيق اكثر من خطة من اجل الوصول بالفريق الى الذروة.

وكنا نتمنى اقامة معسكر تدريبي خارجي او استقدام فرق خارجية من اجل اللعب معها وهذا كان ضمن خطة اعداد الفريق استعدادا لهذه البطولة لكن هناك ظروفا خارجة من ادارة النادي حالت دون ذلك وهذا بدوره سيكون له اثر على الفريق لكن سنحاول جاهدين اعطاء الفريق الجرعات التدريبية التي تمكنه من القيام بواجبه على اكمل وجه.

ومن حيث الاستعداد فهي للمرة الاولى التي يكون فيها فريق (الأهلي) في قمة استعداده ونطالب جمهورنا الوقوف خلف الفريق من اجل بث الحماس والروح المعنوية التي تمكنه من اعطاء صورة مشرفة عن كرة اليد الأردنية والمنافسة على المراكز المتقدمة للبطولة وستكون ان شاء الله نتيجة الفريق في هذه البطولة افضل من نتيجته في مشاركته الأخيرة ببطولة الأنية العربية السابعة عشرة التي اقيمت بالقاهرة العام الماضي وحققنا فيها المركز الرابع.

ونتمنى ان ترتفع البطولة من حيث المستوى الفني والاداري الى القمة لأن ذلك سينعكس ايجابيا على فرقنا ولاعبين وحكامنا الأمر الذي يسهم في اكتساب الخبرات التي تؤدي الى تطوير هذه اللعبة لتكون من الألعاب التي تحقق نتائج على المستوى العربي والاسيوي.واخيرا فان فريقي يضم نجم المنتخب العراقي رعد خنجر الذي اغلق الثغرة الهامة التي عانينا منها كثيرا في بطولة الانية العربية ١٧ حيث كانت ميمنة الفريق مسرحا لهجوم الفرق الأخرى وهي نقطة الضعف في هجوم الأهلي، ولكن بوجود رعد خنجر ونجوم الأهلي ومن خلفهم ادارة النادي سيكون الأهلي قلعة حصينة في هذه البطولة.



● فريق الأهلي



● فريق العربي

■ ضم اللاعب العراقي خنجر مكسب كبير للفريق

اللاعبون يعدون بعروض قوية ويأملون بمركز طموح

وعد لاعبو الأهلي والعربي ممثلي الأردن في البطولة بتقديم عروض قوية تعكس صورة مشرقة عن كرة اليد الأردنية، واعربوا عن املهم بتحقيق مراكز طموحة في البطولة التي يشارك فيها (١١) فريقا حتى الان، اللجنة الاعلامية تقدم للقراء الذين ستجذبهم مباريات البطولة والمستويات المرتفعة للفرق المشاركة ايجازا عن بعض لاعبي الأهلي والعربي.

محمد طه - كابتن الأهلي

يعتبر محمد طه البالغ من العمر ٢٩ ربيعا من اميز لاعبي الخط الخلفي في الأردن ويمتاز بقوة تسديداته التي تدب الرعب في قلوب حراس المرمى.

وسبق لمحمد طه الذي ينتسب لقواتنا المسلحة ان اعتلى لائحة هدافي بطولة الدوري لعام ٩٠ وقد رشحه النقاد كافضل مهاجم في بطولة صدام حسين الدولية التي شارك بها الأهلي.

ويامل محمد طه الذي مارس لعبة كرة اليد منذ (١٤) عاما بان يحرز فريقه مركزا متقدما في البطولة مشيرا الى ان فريقه يتدرب بشكل مكثف حاليا لتحقيق هذه الغاية. لتقديم عروضا قوية تمكن فريقهم من المنافسة على صدارة المجموعة والتاهل للدور الثاني .

نائل غازي (حارس العربي)

نائل غازي من اميز حراس المرمى في الأردن، وفاز بهذا اللقب اكثر من مرة ولديه مهارات عالية في حراسة المرمى تضاف الى لياقته البدنية العالية وخبرته الميدانية التي زادت على (١٢) عاما ويحرص نائل (٢٨ سنة) الطالب الجامعي على شحذ همم لاعبيه وتوجيههم في المباريات سعيا لتحقيق الانجاز.

ويتطلع نائل كغيره من لاعبي النادي العربي لتقديم عروض فنية اخاذة تجسد تطور كرة اليد الأردنية.

حكم من البطولة

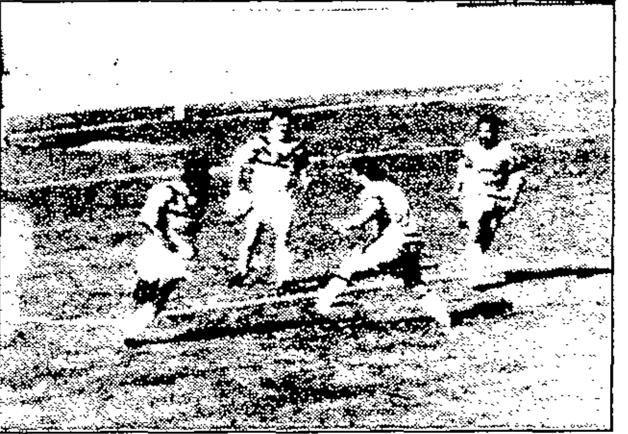
● احمد محمد حمدان

● الاسم: احمد محمد حمدان
● بكالوريوس تربية رياضية
● معلم - وزارة التربية والتعليم
● بداية التحكيم ١٩٨١
● تاريخ الحصول على الشارة الدولية - ١٩٩٤/ حماة في البطولة الاسيوية للشباب.
● عدد المباريات الدولية ٤٢ مباراة.
● البطولات التي شارك فيها:
- البطولة العربية للاندية - السادسة عشرة - سوريا ١٩٩٣م.
- البطولة العربية للاندية - السابعة عشر - القاهرة ١٩٩٥م.

وعدة بطولات دولية في كل من بغداد وقطر وعمان والبطولة الاسيوية للشباب في سوريا وتمنى ان تكون البطولة من انجح البطولات من حيث عدد الفرق المشاركة والمستوى الفني للجانب التحكيمي الذي بدوره سيؤدي الى نجاح البطولة وان شاء الله ساقدم مستوى متطورا من خلال مشاركتي بادارة مبارياته لاعكس صورة مشرفة عن تطور التحكيم في الاردن واطالب زملائي الحكام لمتابعة مباريات البطولة من اجل الاستفادة واكتساب الخبرة التي بدورها ستنعكس ايجابيا على ادارة البطولات المحلية الامر الذي يسهم بشكل فعال في تطوير كرة اليد الاردنية خاصة ولننا نرى اكثر من مدرسة في مجال التحكيم الى جانب ان هناك حكاما اوروبيين من رومانيا سيشاركون في ادارة مباريات البطولة.

قبل سفره للبنان

منتخب الشباب قدم عرضا باهتا وخسر امام الوحدات صفر/٣!!



● حمدي سعيد وفايز يطوقان جهاد وابراهيم عبدالهادي

الأسواق

قدم منتخبنا الوطني للشباب عرضا باهتا عندما التقى الوحدات على ستاد عمان امس والتي خسرها (صفر/٣) في آخر اللقاءات المحلية قبل ان يغادرنا صباح غد للبنان للمشاركة في المعسكر التدريبي الودي الذي يجريه هناك ويلتقي فيه مع المنتخب اللبناني يومي الثلاثاء والخميس القادمين..

وعودة لأحداث المباراة التي تخللتها الكثير من الصدامات واللعب العنيف والقليل من الفنيات وخصوصا من جانب المنتخب الذي ظهر بمظهر مغاير ربما لكثافة المباريات التي خاضها او للمبالغة بالثقة بعد النتائج الايجابية التي حصل عليها في المباريات السابقة.. فالمنتخب عجز عن تهديد مرمى وليد ميخائيل جديا الا مرتين بواسطة غانم محمد ورافت الفاهوم وكلتا المحاولتين سيطر عليهما ميخائيل ببراعة.

اما الوحدات فقد لعب بفريقين مختلفين في كل شوط.. وقد تمكن من طرق مرمى الشباب ثلاث مرات.. الاولى بواسطة جهاد عبدالمنعم الذي استغل الكرة الملعوبة التي تبادلها هشام عبدالمنعم وابراهيم عبدالهادي فسددها قوية بمرمى معتز الذي خذله دفاعه من جديد عندما تركوا جمال محمود يسدد بكل راحة الهدف الثاني وكلا الهدفين تم تسجيلهما في الشوط الاول. اما في الشوط الثاني الذي نزل فيه فراس فوزي، رافت، عدنان الطويل، مروان الشمالي، منير ابو هنطش، خالد المجدلاوي (نال كرتا احمر لتعمده ضرب فايز الاسمر ومحمد عفيف) تم تسجيل هدف واحد جاء من ركلة جزاء بعد ان عرقل الحارس معتز مروان الشمالي فسجل عدنان الطويل بمرماه. الهدف الثالث.. الذي مالت المباراة بعده الى الخشونة الزائدة والتي خرج من جرائها فيصل ابراهيم، ليث الدربور ورافت الفاهوم مصابين فيما تم طرد حاتم وخالد المجدلاوي.

الدوري اللبناني

حركة الشباب ثاني الهابطين

الأسواق - بيروت

وضع فريق نادي الراسينغ نهاية للصراع من اجل تفادي الهبوط في بطولة الدوري العام اللبناني لانية الدرجة الاولى بكرة القدم للموسم (٩٦/٩٥) وذلك عقب فوز الراسينغ الثمين على التضامن/ صور (٢/٣) وتعادل حركة الشباب مع الانصار (١/١) في اطار مباريات الاسبوع الخامس والعشرين قبل الاخير من المسابقة.

وفرض هذا الواقع على فريق حركة الشباب ان يرافق الاهلي/ صربا في مشوار العودة الى مصاف انية الدرجة الثانية مع ختام مباريات الاسبوع الاخير. حيث تجمد رصيد حركة الشباب عند ٢٣ نقطة في المركز الثالث عشر (قبل الاخير) في حين ان الراسينغ رفع رصيده الى (٢٧) نقطة في المركز الثاني عشر في ضوء ذلك لن يطرأ اي تغيير على حقيقة هبوط حركة الشباب الى الدرجة الثانية مهما آلت اليه نتائج مباريات الاسبوع الاخير حتى لو فاز الحركة على النجمة. وخسر الراسينغ مباراته مع الاخاء في هذه الحالة سيبقى الراسينغ متقدما على حركة الشباب بفارق نقطة.ويذكر ان حركة الشباب كان قد بلغ الدور نصف النهائي لمسابقة كاس لبنان. حيث سيلعب في هذا الدور مع فريق النجمة صاحب الشعبية الاولى بين جماهير الكرة اللبنانية وذلك على ملعب برج حمود في بيروت يوم السبت القادم، فيما ان اللقاء الثاني في هذا الدور سيجمع الانصار (حامل اللقب) مع الصفاء على ملعب بلدية طرابلس يوم (١٤) الجاري.

لاول مرة منذ ٣٠ عاما

وفد رياضي من تراسنطة يزور الاردن

الأسواق

وصل امس فريق يمثل كليات تراسنطة في الضفة الغربية «القدس، بيت لحم، اريحا»، في زيارة للاردن هي الاولى منذ عام ١٩٦٦ ويضم الوفد المعلمين مجدي الاطرش، انطون بولس، باسل معايعة، عادل السمري، وفريق كرة السلة/ اسامة ابو جابر، مايك لاما، نادر جبرية، عمار عمار، رامي بولس، وسام عبيد، نادر ابو سرور، سامي طه، مهند الحاوي، ايهاب النبر، فؤاد شقير ومايك النبر.

وفريق تنس الطاولة: نادر سليمان، هيثم عيسى، حنا حنانيا، وسيلعب الفريق مع الفرير اليوم الساعة ٥,٣٠ على صالة تراسنطة ومع الارثوذكسي سن ١٦ سنة الثلاثاء ٤/٩ الساعة ٥ على صالة النادي، ومع المطران الخميس ٤/١١ الساعة ٤ على صالة تراسنطة.

وتجري جميع المباريات تحت رعاية الاب حنا جلوف الامين العام للمؤسسات التربوية المسيحية مدير عام كلية تراسنطة، وقد تم اعداد برنامج رحلات ترفيهية للفريق تشمل رحلة الى مادبا والصياغة ورحلة الى عجلون وجرش غدا الاثنين ورحلة الى البتراء يوم الاربعاء القادم.

مفاجأة جديدة في هيلتون هيد

خروج مايولي على يد نوفوتنا

هيلتون هيد - رويتر - اخرجت التشيكية يانا نوفوتنا الكرواتية ايفا مايولي من دور الثمانية ببطولة هيلتون هيد للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٩٢٦٢٥٠ دولارا.

وتغلبت نوفوتنا على مايولي المصنفة الثالثة في البطولة ٦/٤ و٦/٢ و٦/٣.وفي بقية مباريات البطولة فازت المصنفة الاولى الاسبانية كونشيتا مارتينيز على الالمانية بترا بيجيرو ٦/٢ و٦/صفر في مباراة استغرقت ٥٦ دقيقة فقطوفازت الاسبانية ارانشا سانشيز المصنفة الثانية على الالمانية سابين هاك ٦/٢ و٦/٢.

وفازت النمساوية باربرا بولوس على الرومانية ايرينا سبيرلا ٦/٤ و٦/٢.

الشيخ سلطان بن خليفة يهنىء الاميرة عالية بانجاز بشارات

عمان - بترا - تلقت سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي الاردني للفروسية اتصالا من سمو الشيخ سلطان بن خليفة ال نهيان رئيس اتحاد الفروسية في دولة الامارات العربية المتحدة هنأها فيه بنتائج المنتخب الوطني الاردني المشارك في بطولة الامارات العربية المتحدة الدولية للفروسية.

وكان البطل الاردني هاني بشارات قد فاز بالجائزة الكبرى مساء امس لمسابقة القفز عن الحواجز في البطولة الدولية التي تجري احداثها هناك بمشاركة نخبة من الفرسان العرب المشاركين في بطولة الامارات الدولية للقفز عن الحواجز.

وقد لقي العرض الذي قدمه الفارس هاني بشارات اعجاب واستحسان الحضور الذين صفقوا للاداء المتميز الذي قام به .. وجاءت الفارسة الاردنية شيرين الراسخ بالمركز السادس من بين ٣٣ فارسا شاركوا في المسابقة.


● سمو الاميرة عالية

برعاية المصري: سباق للضاحية بالرمثا

يرعى د. منذر المصري وزير التربية والتعليم سباق لختراق الضاحية لطلبة مدارس مديريات التربية والتعليم لمحافظات والوية المملكة والذي سيجري في مديرية تربية الرمثا وباشراف كامل من قسم النشاط في المديرية.

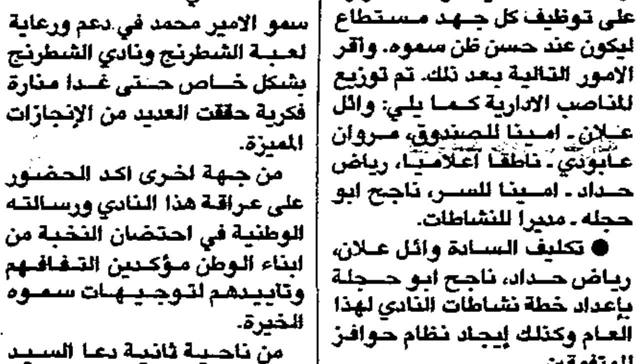
وينطلق المتسابقون في الثامن عشر من الشهر الجاري بمشاركة ٣٠٠ طالب.

فتح باب التسجيل للمشاركة ببطولة المملكة لبناء الاجسام

قرر اتحاد بناء الاجسام فتح باب التسجيل للمشاركة ببطولة المملكة المقرر اقامة تصفياتها ونهائياتها يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ الشهر الجاري اعتبارا من اليوم وحتى الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء ١٣ الشهر الجاري بمركز الاتحادات الرياضية حيث ستقام البطولة في اوزان ٦٥، ٧٠، ٧٥، ٨٠، ٩٠، + ٩٠ كغم.

تنطلق الجمعة

الامير فيصل يرعى الرالي الوطني للسيارات


● سمو الامير فيصل

الاسواق

برعاية سمو الامير فيصل بن الحسين ينطلق يوم الجمعة ١٢ نيسان الرالي الوطني للسيارات من موقع نادي السيارات الملكي الاردني.

هذا الرالي هو الجولة الثالثة من بطولة الاردن المفتوحة للسواقين ويعتبر كذلك الجولة الثانية من بطولة مساعدي السواقين وياتي بعد اسبوعين من سباق السرعة الذي اقامه نادي السيارات الملكي الاردني بدعم من بيبسي. ويتكون هذا الرالي من ٤ مراحل خاصة يبلغ طولها ٨٥كم تقريبا من اصل ٢٤١كم التي تشكل المسار الكامل للرالي. وهذه المراحل هي الطنيب، سلايطة، مديسيات وثم الطنيب مرة لخرى باتجاه معاكس.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الرالي سيكون لخر رالي للسيارات المصنفة في المجموعة اس(S) حيث حيث لن يسمح بعد هذا الرالي لمثل هذه السيارات للمشاركة في الراليات وستقتصر المشاركة على السيارات المصنفة في المجموعة ان (N) والمجموعة اي (A).

واستعدادا لهذا الرالي فقد تم عقد ورشة تدريب يوم الجمعة الماضي لمراقبي المراحل حيث اشرف على التدريب كبير المراقبين السيد طارق طباع ومساعد كبير المراقبين السيد يعقوب تابللو وحضر التدريب السيد ناصر رباطه مسؤول المعدات الذي اطلع مراقبي المراحل على كيفية استخدام المعدات.

ويعطي هذا الرالي الفرص للمتسابقين الاردنيين للتدريب والاستعداد تمهيدا للمشاركة في رالي الاردن الدولي الذي سيقام في منتصف شهر ايار المقبل.

العميد الحمود رئيسا لاتحاد الشرطة

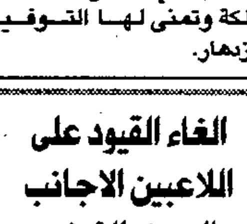
الاسواق

قرر اللواء نصوح محيي الدين مدير الامن العام إعادة تشكيل الهيئة الادارية للاتحاد الرياضي للشرطة برئاسة العميد نمر الحمود مساعد مدير الامن العام للادارة وعضوية كلا من العميد الشريف علي ابو العصام، مدير الادارة الحالية، قائد الشرطة الخاصة، قائد لواء الامن العام، مدير مدرسة تدريب الشرطة، العقيد ظاهر كاسب من البادية، مدير اكاديمية الشرطة الملكية، الامين العام للاتحاد الرياضي للشرطة وقائد الشرطة النسائية.

ويشغل الآن منصب الامين العام للاتحاد الرياضي للشرطة بالإنابة النقيب محمد الروسان.

ويعتبر تعيين العميد الحمود رئيسا لاتحاد الشرطة مكسبا جديدا للرياضة الشرطية خصوصا والاردنية عموما فهو من الشخصيات الاردنية الرياضية التي لها خبرات طويلة في هذا المجال فقد كان رئيسا للاتحاد الاردني للجودو عدة سنوات وله نشاطات واسعة في مجال الفروسية وسباق الخيول.

وحصل على مراكز متقدمة في اختبارات اللياقة البدنية التابعة [illegible] العام.


● العميد نمر الحمود

قطيشات لـ الاسواق

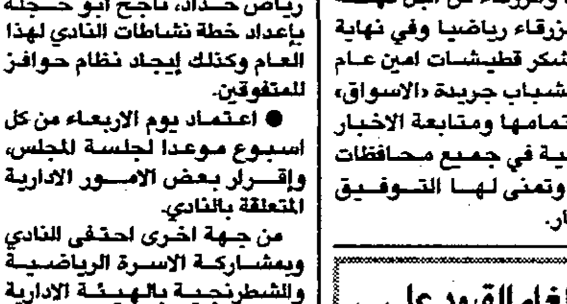
٣ ملايين دينار تكلفة مدينة الزرقاء الرياضية

الاسواق - الزرقاء - من رفيق عيد

اكد امين عام وزارة الشباب السيد ماجد قطيشات ان الوزارة جادة وعازمة على انجاز مشروع مدينة الزرقاء الرياضية وانها تضع كافة امكانياتها الرامية بالنهوض بالحركة الرياضية في محافظة الزرقاء، كما تسعى لحل جميع العقبات التي تواجهها وعدم توفر الملاعب المنجلة في هذه المحافظة يشكل عائقا كبيرا على قطاع الشباب الرياضي لذا لا بد من وجود هذا الصرح الرياضي والمتنفس لهم ... جاء ذلك خلال اللقاء الذي اجرته «الاسواق» مع امين عام وزارة الشباب اثناء زيارته وتفقده لمشروع العمل في المدينة الرياضية بالزرقاء.

حلم كبير وعمل مستمر

من خلال حديثه عن مدينة الزرقاء الرياضية قال قطيشات من حق الشباب ان ينعم بحلم هذه المدينة التي سوف تتحقق خلال السنة القادمة والعمل قائم في هذه المدينة على مراحل من قبل المتعهد المقاول للمشروع وهذا يحتاج لمتطلبات وطلبت من المقاول سرعة العمل والانجاز عندما سمعت بتوقف العمل والحمدلله الامور مطمئنة تماما وتسير بالشكل الصحيح ضمن المخطط المعد لها.


● قطيشات يتحدث لمندوب «الاسواق»

قصر وستاد رياضي

وتحدث قطيشات عن هذه المدينة الرياضية مطمئنا اهالي الزرقاء وجميع المسؤولين فيها قائلا هذه المدينة مشابهة لمدينة الحسن الرياضية في اربد وتشمل على ستاد رياضي متكامل منجل بالعشب الطبيعي ومدرجات من اضخم المدرجات في المملكة تتسع لـ١٥ الف متفرج بالاضافة الى غرف للاعبين والحكام وقاعة رياضية مثل قصر الرياضة في عمان بالاضافة لمسبح كبير ينفذ في السنوات القادمة وكل هذا مرتبط بالتمويل لان الامور المالية من اهم المشاكل التي تواجهنا وان شاء الله سوف تفرج في السنة المقبلة.

تكلفة المشروع

وعن تكلفة المشروع اضاف قطيشات انه يكلف الوزارة ٣ ملايين دينار وينتهي العمل منه في شهر اب ٩٧.

تنجيل ملعب بلدية الزرقاء

وتطرق في حديثه عن ملعب بلدية الزرقاء بالقول ان الوزارة لا تمانع في تنجيل الملعب البلدي في الزرقاء اذا ارادت بلدية الزرقاء اعطاءنا الملعب وسبق انني تحدثت مع رئيس بلدية الزرقاء د. مصطفى الفياض من اجل زراعة الملعب بالعشب الطبيعي واقامة المدرجات وكل ما يلزم له ولكن لم يصلنا اي رد وامل من البلدية ان توافق ونحن جاهزون.

نحن بحاجة لتعاون المسؤولين

واختتم قطيشات حديثه قائلا نحن بحاجة الى تعاون كافة الجهات والمسؤولين في وزارة الشباب والزرقاء من اجل نهضة مدينة الزرقاء رياضيا وفي نهاية اللقاء شكر قطيشات امين عام وزارة الشباب جريدة «الاسواق» على اهتمامها ومتابعة الاخبار الرياضية في جميع محافظات المملكة وتمنى لها التوفيق والازدهار.

توزيع المناصب الادارية بنادي الشطرنج الملكي


● محمد معالي

الاسواق

عقد مجلس ادارة نادي الشطرنج الملكي الاردني جلسته الاولى برئاسة السيد محمد معالي نائب سمو الرئيس وحضور اعضاء مجلس الادارة. حيث تلي في بداية الجلسة قرار سمو الامير محمد تعيين السيد محمد معالي نائبا لسموه وتاكيد الثقة بالمجلس الجديد ايذانا بانطلاقة نوعية نحو تحقيق طموحات واهداف النادي. وقد عبر المجلس عن امتنانه وتقديره لهذه الثقة الغالية مؤكدا اصراره على توظيف كل جهد مستطاع ليكون عند حسن ظن سموه. واقر الامور التالية بعد ذلك. تم توزيع المناصب الادارية كما يلي: وائل علان - امينا للصندوق، مروان عابودي - ناطقا اعلاميا، رياض حداد - امينا للسر، ناجح ابو حجله - مديرا للنشاطات.

● تكليف السادة وائل علان، رياض حداد، ناجح ابو حجلة باعداد خطة نشاطات النادي لهذا العام وكذلك إيجاد نظام حوافز للمتفوقين.

● اعتماد يوم الاربعاء من كل اسبوع موعدا لجلسة المجلس، وإقرار بعض الامور الادارية المتعلقة بالنادي.

من جهة اخرى احتفى النادي وبمشاركة الاسرة الرياضية والشطرنجية بالهيئة الادارية الجديدة، حيث رحب السيد محمد معالي بالحضور مستعرضا دور سمو الامير محمد في دعم ورعاية لعبة الشطرنج ونادي الشطرنج بشكل خاص حتى غدا منارة فكرية حققت العديد من الإنجازات المميزة.

من جهة لخرى اكد الحضور على عراقة هذا النادي ورسالته الوطنية في احتضان النخبة من ابناء الوطن مؤكدين التفافهم وتاييدهم لتوجيهات سموه الخيرة.

من ناحية ثانية دعا السيد محمد معالي نائب سمو رئيس اتحاد الشطرنج بالوكالة اعضاء مجلس ادارة اتحاد الشطرنج الملكي لاجتماع يعقد في الساعة السادسة من مساء اليوم الاحد في مقر مركز الاتحادات الرياضية، استئنافا لنشاطات الاتحاد بعد توقف دام نحو الشهر.

دوري الكرة السوري

تشرين يهزم الحرية ويعزز فرصته بالتأهل للدور النهائي

الاسواق - دمشق

عزز فريق تشرين من حظوظه للانتقال الى دور الاربعة النهائي لبطولة الدوري العام السوري لكرة القدم وذلك اثر فوزه على منافسه فريق الحرية بنتيجة (٣/٢) في اللقاء الذي جمعهما ضمن مباريات الاسبوع الخامس والعشرين (قبل الاخير) من المسابقة.

وبذلك رفع تشرين رصيده الى (٤٢) نقطة في المركز الثالث متقدما بفارق نقطة عن الحرية الذي تراجع من المركز الثالث الى الرابع.

سجل اهداف تشرين سالم بركة وعبدالله مندو (هدفين) في حين سجل هدف الحرية محمد مصطفى واللاعب المخضرم رضوان الشيخ حسن.

وفي دمشق تعادل المجد والشرطة المركزي (١/١) حيث تقدم الشرطة بهدف السبق في الدقيقة (٥) عن طريق حاتم الغايب. وادرك انس مخلوف هدف التعادل للمجد في الدقيقة ((٢). وبذلك بقي المجد في المركز الثامن وله (٣٢) نقطة يليه الشرطة المركزي في المركز التاسع وله (٢٩) نقطة.

اخيرا تعادل الجهاد والوحدة الدمشقي (١/١) حيث رفع الوحدة رصيده الى (٣٤) نقطة في المركز السابع، بينما اصبح رصيد الجهاد (١٨) نقطة في المركز الثاني عشر وليعزز حظوظه بالنجاة من شبح الهبوط.

اهلي الخليل يلاقي الوحدات غدا والفيصلي.. الاربعاء

الاسواق

وصل الى عمان عصر امس قادما من الضفة الغربية وفد فريق اهلي الخليل بدعوة من النادي الفيصلي لإجراء مباراتين (وربما اكثر) مع فريق الوحدات بطل الدوري يوم غد الاثنين ومع الفيصلي يوم الاربعاء.

المباراتان تقامان على ستاد عمان الساعة الثالثة والنصف عصرا.. وقد اعدت ادارتا الوحدات والفيصلي برنامجا حافلا للاهلي.

وضمت بعثة الفريق الذي تقيم بفندق الكومودور السادة سعيد الجعبري (رئيس البعثة) وعبدالمطلب الشريف، صلاح الشعراوي، عبدالعزيز شبانه، محيي ناصر الدين، عادل ابو عيشه، كفاح الشريف، يوسف قطامش، خالد الجعبري، محمد صبيحات، منجد ناصر الدين، عبدالفتاح عرار، محمود ابو صبيح، سليمان ابو خلف، محمد النمر، محمد اكرم مسودي، خليل ابو عبلة، فايز ابو حلاوة، حجازي شاهين، هشام ابو شيخدم، بشار الصغير، عاطف العدوي، بسام الجنيدي، باسم الصرصور، سامر صالح، عيسى كنعان!!

الغاء القيود على اللاعبين الاجانب بالدوري الفرنسي

باريس - رويتر - وافقت اللجنة المنظمة للدوري الفرنسي على الغاء جميع القيود المفروضة على لاعبي الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بداية من الموسم المقبل في اعقاب قضية بوسمان.

واصدرت محكمة العدل الاوروبية في كانون الاول حكما في قضية اللاعب البلجيكي جان مارك بوسمان قالت فيه ان القيود التي تفرض على عدد اللاعبين الاجانب الذين يحق لهم الاشتراك في مباراة واحدة لناديهم بالبطولات الاوروبية غير قانونية اذا كانوا من رعايا دول الاتحاد الاوروبي.

وفي اجتماع حضره ممثلون لجميع الاندية الفرنسية وافقت اللجنة المنظمة للدوري الفرنسي على الغاء القيود الحالية التي تقصر عدد اللاعبين الاجانب بكل فريق على خمسة لاعبين بينهم اثنان على اقصى تقدير من الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي.

ولكن اللجنة قررت الإبقاء على القيود على عدد اللاعبين الاجانب من خارج الاتحاد الاوروبي.

من ناحية ثانية فاز مونبلييه على جينجا ٢/١ في الدوري الفرنسي.

وتقدم جينجا بهدف احرزه ليونيل روكسيل في الدقيقة ٣٧ من المباراة قبل ان يتعادل ميشيل بافون لمونبلييه في الدقيقة ٦٠.

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة تمكن ايرف البكارتي من إحراز هدف الفوز لمونبلييه.

وفي بقية المباريات تعادل باستيا ورين دون اهداف.

مدير شباب الطفيلة يتفقد المراكز الشبابية ويزور نادي الحسا

الاسواق - الطفيلة

قام السيد وليد البداينة مدير شباب الطفيلة بزيارات ميدانية لمراكز الشباب في المحافظة بدأها بزيارة الى مركز شابات القادسية حيث التقى مع مشرفات المركز واعضاء الهيئة العامة وحضر احتفال المركز بذكرى معركة الكرامة بعد ذلك تفقد مركز شباب بصيرا ومركز شابات بصيرا وبحث مع المشرفين سبل تفعيل دور المراكز في قضاء بصيرا.

كما قام مدير الشباب بزيارة لنادي الحسا يرافقه محمد الزرقان مشرف مركز شباب الطفيلة للالتقاء بلجنة النادي التي تم تشكيلها مؤخرا من قبل وزارة الشباب لتسيير امور النادي حيث تم استلام النادي من الهيئة الادارية السابقة وتسليمه الى اعضاء اللجنة التي يترأسها السيد سليمان الحجايا وعضوية عبدالله المراغية وعلي المراغية ومحمد الهوامل ومحمد الجررة وعصام النعانعة وحسن العوران.

وضمن بطولة نادي الطفيلة الكروية جرت مباراتان في الاولى فاز نادي القادسية على نادي عيمة ١/٣ سجل للقادسية احمد الخوالدة وزياد الخوالدة ومحمود النعانعة وسجل لعيمة محمد السعود.

وفي المباراة الثانية فاز منتخب مدارس المحافظة على نادي الحسا بالتغيب وادار المباراتين الحكام فتحي القراقرة ونزار البدور ومحمد العدنيات.

ويلتقي غدا الاثنين مركز شباب العين البيضاء مع فريق كلية مجتمع الكرك في مباراة بكرة الطائرة على صالة كلية مجتمع الكرك الساعة الثانية عشرة ظهرا.

ميد لسبره يدخل المنطقة الآمنة ويؤكد بقاءه بالاضواء

لندن - رويتر - احرز المهاجم النرويجي يان ايج فجورتوفت هدفين ليساعد فريقه ميدلسبره على البقاء في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم.

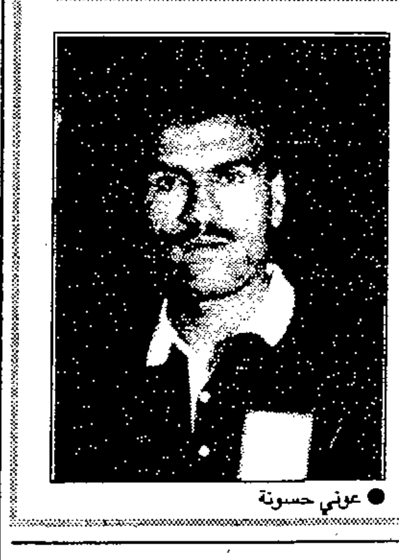
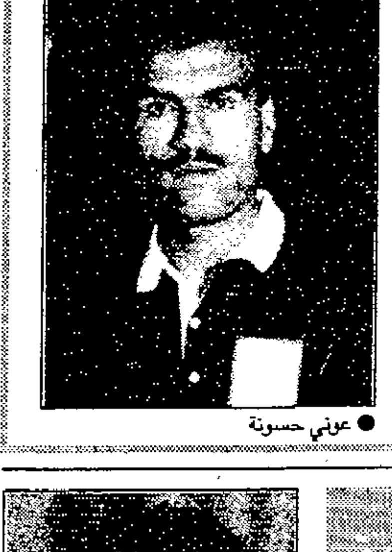
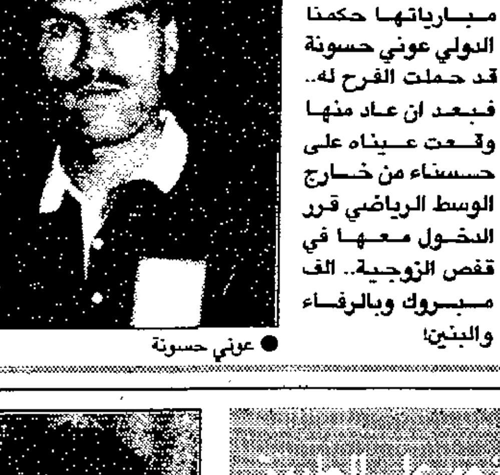
وفاز ميدلسبره على شيفيلد ونزداي ٣/١ في الدوري وتقدم ميدلسبره بهدف احرزه لجورتوفت في الدقيقة ٥٤ ولكن لاعب خط وسط شيفيلد ونزداي مارك بيمبرتيج اطلق قذيفة من على بعد ٣٠ مترا على الفور بعد هدف ميدلسبره ليتعادل فريقه.

وفي الدقيقة ٦٧ تبادل فجورتوفت ووكريس فريستون تمرير الكرة بينهما لتنتهي عند فجورتوفت الذي سجل الهدف الثاني لفريقه.

وبعد اربع دقائق تمكن فريستون من تعزيز فوز فريقه بالهدف الثالث الذي احرزه بعد ان تسلم الكرة من رمية ركنية رفعها زميله في الفريق البرازيلي جونينهو.

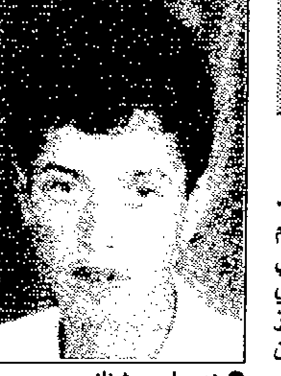
وبهذا الفوز ارتفع رصيد ميدلسبره الى ٤٢ نقطة واصبح في المركز الثالث عشر بعد ٣٤ مباراة بفارق ١٦ نقطة عن بولتون الذي ياتي في مؤخرة الدوري.

حسونة ... في القفص




● عوني حسونة

يبدو ان التصفيات الاسيوية النهائية للتاهل لاتلانتا التي شارك بادارة مبارياتها حكمنا الدولي عوني حسونة قد حملت الفرح له.. فبعد ان عاد منها وقعت عيناه على حسناء من خارج الوسط الرياضي قرر الدخول معها في قفص الزوجية.. الف مبروك وبالرفاء والبنين!

نجم على الطريق






● زهير احمد شنانير

حصل اللاعب زهير احمد شنانير لاعب مركز النجوم للتايكواندو على المركز الاول في فحص الترقية «يا» بوم والذي جرى يوم الجمعة على صالة مركز الامير راشد لرياضات الدفاع عن النفس.

نشاطات لجنة مادبا للجودو

اعتماد الخطة السنوية واقامة بطولة الاستقلال

الاسواق

اعتمدت لجنة محافظة مادبا برنامج انشطتها للعام الحالي والذي تضمن المشاركة في جميع البطولات التي يقيمها الاتحاد الاردني للجودو ومنها بطولة المملكة، وبطولة الربيع التي تقام يومي الخميس والجمعة القادمين وبطولة عيد الجلوس الملكي خلال الفترة من ٦ - ٩ آب القادم، وبطولة عيد ميلاد القائد خلال الفترة من ١٢ - ١٤ تشرين الثاني، كما ستقيم اللجنة بطولات خاصة بالمحافظة منها بطولة المحافظة السنوية في نهاية العام وكذلك بطولة عيد الاستقلال الخاصة بمحافظة مادبا بتاريخ ٢٦ ايار ٩٦ وسيتم خلالها اختيار منتخب المحافظة وتخريج دورة اصدقاء الشرطة للجودو وستقام بطولة القائد للمحافظة للمراكز خلال الفترة من ١٦ - ١٨ تشرين الثاني وستشارك اللجنة في دورة ترقية الاحزمة من ١٣ - ١٩ تموز ومختلف الدورات التدريبية والتحكيمية التي يعقدها الاتحاد.

كما تقرر اعتماد صالة تدريب الجودو في نادي اتحاد مادبا مركزا لتدريب فريق المحافظة ومقرا رسميا للجنة وتعيين المدرب عبدالجليل جمعة سعد الحمايدة مشرفا على الفريق وتقرر توزيع المناصب الادارية على اعضاء اللجنة السادة: يونس ابو صليح - رئيسا، رياض الطيب - نائبا للرئيس، مروان ابو شنك - امينا للصندوق، عمر حجازي - امينا للسر، سامر الفراج - ناطقا اعلاميا ومديرا لمركز التدريب والعلاقات، مثنى حجازي - مديرا للنشاطات وسيتم تدريب الجودو في عدد من مدارس المحافظة وسيشارك منتخب المحافظة في بطولة الدوري القادمة باشراف الاتحاد واكدت اللجنة على مركزي النورس والدولي بضرورة الحصول على تصريح من الاتحاد لمزاولة التدريب وكذلك الالتزام بتعليمات وانظمة الاتحاد الاردني للجودو.

افاد بذلك السيد رائف عاطف رشيد مدير الاتحاد الناطق الاعلامي.

مركز شباب كفرنجة ينظم سباق الكرامة

كفرنجة - بترا - ضمن احتفالات محافظة عجلون بذكرى معركة الكرامة واليوم العربي للرياضة للجميع نظم مركز شباب كفرنجة بالتعاون مع الاتحاد الاردني للرياضة للجميع امس بطولة سباق الكرامة لاختراق الضاحية وشارك في فعاليات البطولة التي تهدف الى ترسيخ وتعزيز الانتماء الوطني وتفعيل دور الشباب في خدمة وبناء الوطن ١٥ فرقة من مراكز الشباب والاندية الرياضية والمدارس في المحافظة اضافة الى فرقتين من مراكز الشباب في محافظة جرش وفي نهاية البطولة وزع الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم - رئيس الاتحاد الاردني للرياضة للجميع الكؤوس على الفرق الفائزة والميداليات على الخمسة الاوائل من كل مرحلة.

الجسور

صفحة يومية تعنى بالروابط عبر النهر

سيدة من غزة تلد اربعة توائم

رزقت سيدة فلسطينية باربعة توائم بعد عملية قيصرية ناجحة اجراها فريق طبي فلسطيني في مشفى الشفاء بغزة.

يذكر ان هذه الولادة الاولى لها بعد خمس سنوات من الزواج.

وقالت منال الغز (٢٣ عاما) وهي تتأمل اطفالها الاربعة والى جوارها زوجها عماد سعيد الغز ان شعوري بالفرحة لا يمكن وصفه لقد انتظرناهم طويلا بعد رحلة من المعاناة عبر التنقل بين المستشفيات والعيادات الخاصة.

مطالبة العمال بالتزود بتصاريح للعمل بمستوطنات الضفة

طلبت السلطات الاسرائيلية المختصة من سكان محافظات الضفة والذين يرغبون بالعمل في المناطق الصناعية في الضفة وفي المستوطنات التزود بتصاريح عمل وفقا للقانون.

وعلية طلبت الادارة المدنية من العمال الراغبين في ذلك بالتوجه الى دوائر الاستخدام في مكاتب التنسيق والارتباط المدنية في الالوية المختلفة للتزود بهذه التصاريح التي يتم اصدارها وفقا للمعايير المقررة.

اتلاف اراض مزروعة بالاعشاب المخدرة في طولكرم

اتلفت ادارة مكافحة المخدرات في محافظات شمال الضفة ما مساحته خمسة دونمات من الاراضي المزروعة بالاعشاب المخدرة في احدى قرى محافظة طولكرم.

وتمت هذه العملية بحضور مندوبين عن دائرة للزراعة وقائد شرطة طولكرم ورئيس واعضاء المجلس القروي في تلك القرية والارتباط العسكري وذلك بعد اعلام المدعي العام في طولكرم.

وصرح الرائد زاهر الخطيب انه تبين بعد اجراء الفحص المخبري على هذه النبتة بانها ضارة بالانسان والحيوان وهي شبيهة بالماريجوانا.

وقال ان قيمة هذه المزروعات تقدر بحوالي ١٤٠ الف دولار مشيرا الى ان هذه الظاهرة غريبة عن عادات وتقاليد مجتمعنا.

وناشد المواطنين التقيد بالقوانين والانظمة المرعية وابلاغ الدوائر المختصة في حال وجود حالات مشابهة في المنطقة.

في تقريرين فلسطيني واسرائيلي

الفلسطينيون خسروا ارواحهم وأرزاقهم بسبب الحصار الاسرائيلي

قال المركز الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسليم» في تقرير اصدره حول الحصار الاسرائيلي المفروض على المناطق الفلسطينية ان الحصار ادى حتى الآن الى وفاة تسعة مرضى منعتهم السلطات الاسرائيلية من الوصول للعلاج الطبي وان عشرات المرضى ينتظرون دخول اسرائيل ومدينة القدس للعلاج.

وقال المركز في تقريره الذي جاء في اربعين صفحة تحت عنوان «خرق في حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة في شهري شباط - وآذار ١٩٩٦» ان هناك فلسطينيين كثيرين فقدوا اماكن عملهم ومصادر رزقهم نتيجة الاغلاق ويعانون من ضائقة اقتصادية صعبة وان الاغلاق اوجد فصلا بين افراد العائلة الواحدة في اماكن مختلفة.

واشار التقرير الى ان القوات الاسرائيلية اغلقت وهدمت حتى الان تسعة منازل كما هدم بيت اخر عن طريق الخطأ وبيوت كثيرة اخرى تضررت.

وقال ان اكثر من الف شخص اعتقلوا حتى الان على ايدي اسرائيل وان كثيرين من المعتقلين يجري التحقيق معهم بصورة قاسية.

واضاف ان كل انسان مسؤول عن عملية ولا يجوز معاقبة انسان على ذنب لم يقترفه.

ودعا التقرير حكومة اسرائيل الى عدم معاقبة اشخاص بدون ذنب اقترفوه وان على اسرائيل ان تهتم بمصادر رزق العمال الفلسطينيين الذين توقف مصدر رزقهم في اعقاب الاغلاق مما تسبب في ضائقة مالية واقتصادية كبيرة والسماح للمرضى والطواقم الطبية بالوصول الى اماكن عملهم ومستشفياتهم.

ودعا «بتسليم» ايضا السلطات الاسرائيلية الى ان تراعي حقوق المعتقلين وذلك بابلاغ العائلة فور اعتقال ابنها والكشف عن مكان وجوده وعدم ممارسة اي نوع من انواع التعذيب ضد المعتقلين والتوقف عن الاعتقال الاداري لانه اعتقال بدون محاكمة.

كما تطرق التقرير الى عدة قضايا اخرى مثل التجول على مناطق مختلفة فقد فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية حظر التجول على مخيم الفوار في محافظة الخليل وقرية برقة في محافظة نابلس لمدة عشرة ايام.

بالاضافة الى عزل القدس العربية عن الضفة الغربية في اعقاب الاغلاق وآثار الاغلاق على النواحي التعليمية.

وجاء في التقرير ان هناك مدارس كثيرة في القدس ورام الله تعطلت الدراسة فيها بسبب الاغلاق وعلى سبيل المثال في مدرسة بنات صور باهر الاعدادية حضر ستة معلمين من اصل اثنين وعشرين الى المدرسة مما ادى الى الغاء نشاطات كثيرة.

وتحت عنوان نقل مواد غذائية الى الاراضي المحتلة ذكر التقرير انه حصل هناك نقص خطير في المواد الغذائية، وكان يدخل من اسرائيل الى غزة ثمانية آلاف طن من القمح في الايام العادية كل شهر وقد توقف ذلك في اعقاب

■ اعتقال الالاف وتعذيبهم بطرق وحشية وهدم عدة منازل

الاغلاق كما زاد من المشكلة فرض المنع على الصيد لمدة اسبوع.

وقال الباحث الميداني في مركز «بتسليم» فؤاد ابو حامد معقبا على التقرير ان المركز يعترف بواجب اسرائيل في الدفاع عن امن مواطنيها ولكن مع ذلك اسرائيل ملزمة حسب القوانين الدولية بالاهتمام بتأمين جميع متطلبات سكان الاراضي المحتلة عن علاج، وتعليم وصلاة وغيرة ذلك.

واضاف ان هدم بيوت فلسطينيين كل ذنبهم انهم اقرباء لاشخاص نفذوا العمليات تمس مسا فاضحا بحقوق الانسان وهي تشكل عقابا جماعيا وتتعارض مع مبادىء القانون الدولي.

وقال انه حسب معطيات «بتسليم» تم هدم اكثر من ٤٠٠ منزل لفلسطينيين منذ بداية الانتفاضة وحتى اليوم ولم تشكل هذه العقوبة اي رادع.

في هذا الصدد اصدر المركز الفلسطيني لحقوق الانسان تقريرا عن الحصار جاء فيه: للاسبوع الخامس على التوالي تستمر معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة جراء الحصار الاسرائيلي. وبناء على معلومات دقيقة يجمعها طاقم المركز الفلسطيني لحقوق الانسان تدحض النشرة الادعاءات التي تبثها اجهزة الاعلام الاسرائيلية للرأي العام العالمي حول التسهيلات التي اتخذتها سلطات الاحتلال لتخفيف الحصار. ففي حين سمحت اسرائيل بدخول بعض المواد التموينية للقطاع ضمن اجراءات وقيود امنية مشددة للغاية ما تزال القيود مفروضة على المرور الحر للبضائع من والى القطاع، وما يزال اكثر من ٢٢ الف عامل غزي كانوا يعملون في اسرائيل قبل فرض الطوق الشامل محرومين من الوصول الى اماكن عملهم.

وازاء ذلك تزداد الاحوال المعيشية سوءا في قطاع غزة مع استمرار تدهور الاوضاع الاقتصادية وركود قطاعات الانتاج المحلي وارتفاع معدلات البطالة. وما تزال القيود مفروضة على حرية الحركة بين قطاع غزة وبقية العالم، بما في ذلك مناطق ولاية السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية ويحرم جراء ذلك مئات الغزيين من حق التعليم في الجامعات الفلسطينية في الضفة، ويحرم مئات آخرين من الرعاية الطبية الملائمة خارج قطاع غزة كما تمنع الاف الامهات الفلسطينيات من حقهن في زيارة ابنائهن في السجون ومراكز الاعتقال الاسرائيلية.

استمرار حظر المعاملات التجارية لقطاع غزة

تدعي السلطات الاسرائيلية انها اتخذت اجراءات جديدة على المعابر لتخفيف الحصار المفروض على المعاملات التجارية لقطاع غزة ولفحص هذه الادعاءات يقوم فريق خاص من المركز برصد حركة البضائع على هذه المعابر بناء على ما توثقه الجهات الفلسطينية المختصة فيها، وتؤكد المعلومات الرسمية والدقيقة بهذا الشأن زيف الادعاءات الاسرائيلية وان ما اتخذ من اجراءات حتى الان هو دون الحد الادنى اللازم لمرور المواد التموينية الاساسية الى قطاع غزة والسماح بتصدير كميات محدودة من المنتجات الزراعية الغزية. وكل ذلك يتم ضمن ترتيبات امنية معيقة للنشاط التجاري وتلحق اضرارا فادحة بالمنتجات.

اجراءات ضد الطلبة الغزيين في جامعات الضفة

في سابقة هي الاخطر من نوعها منذ ان شرعت اسرائيل بعملية اعادة انتشار جيشها في مدن الضفة الغربية اواخر ١٩٩٥ داهمت قوات من الجيش الاسرائيلي معززة بالآليات وبطائرات عامودية قرى بيرزيت وابو قش وابو شخيدم فجر يوم الخميس الموافق ٢٨/٣/١٩٩٦ وقامت بحملة اعتقالات واسعة ضد طلبة جامعة بيرزيت. ورغم عدم الاعلان عن عدد الطلبة المعتقلين الا ان مصادر جامعة بيرزيت تقدر عددهم بـ ٣٧٠ شخصا بينهم ٢٨٠ طالبا من الجامعة نقلوا جميعا الى احد مراكز الجيش الاسرائيلي القريبة وفي وقت لاحق نقل الطلاب الى مركز للجيش الاسرائيلي في منطقة بيتونيا حيث تم التحقيق معهم من قبل جهاز الاستخبارات الاسرائيلي. وفي الساعة الثانية والنصف من صباح اليوم التالي تم نقل ٣٢ طالبا منهم الى حاجز ايرز شمالي قطاع غزة حيث جرى تسليمهم الى الجانب الفلسطيني.

ولم يتضح بعد عدد الطلبة الغزيين الذين استبقتهم السلطات الاسرائيلية رهن الاعتقال حتى الان حيث تفيد مصادر العلاقات العامة في الجامعة الى اعتقال ١٦ طالبا بينهم خمسة طلاب من القطاع. جدير بالذكر ان عدد طلاب القطاع في المؤسسات التعليمية المختلفة في الضفة الغربية يبلغ ١٢١٨ طالبا وطالبة. ونتيجة الحصار الاسرائيلي الشامل والمفروض على الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ ٢٥/٢/١٩٩٦ رفضت سلطات الاحتلال السماح لحوالي ٥٠٠ طالب منهم مغادرة القطاع للالتحاق بمقاعدهم الدراسية في الضفة الغربية.

استمرار تدهور الوضع الصحي

ما يزال عشرات المرضى الفلسطينيين من قطاع غزة محرومين من تلقي الخدمات الطبية اللازمة في المستشفيات الاسرائيلية وبين اكثر من ٢٠٠ حالة مرضية يستعصي علاجها في مستشفيات القطاع، لم تسمح سلطات الاحتلال الا لـ ٧٣ حالة فقط بالعلاج في المستشفيات الاسرائيلية او في للمستشفيات العربية في القدس منذ فرضها الطوق الشامل في ٢٥/٢/١٩٩٦ وحتى ٣٠/٣/١٩٩٦ وفي ٣١/٣/١٩٩٦ طلبت السلطات الاسرائيلية من الجانب الفلسطيني في لجنة التنسيق والارتباط عدم ارسال اية حالات مرضية سوى الطارئة جدا منها خلال الفترة بين ٣-١٩/٤/٩٦ بسبب الاعياد اليهودية (عيد الفصح).

حرمان الأهل من زيارة ابنائهم المعتقلين

ما يزال اكثر من ٣٥٠٠ معتقل فلسطيني في السجون ومراكز الاعتقال الاسرائيلية. اضيف لهم مئات آخرون ممن تم اعتقالهم في الحملة الاخيرة منذ ٢٥/٢/١٩٩٦ وعدا عن ظروف الاعتقال غير الانسانية التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون ونقلهم الى سجون داخل اسرائيل في انتهاك صارخ لاتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب والتي تحظر نقل الافراد من الاراضي المحتلة بمن فيهم المعتقلين الى اراضي دولة الاحتلال تستمر السلطات الاسرائيلية في حرمان اهاليهم من زيارتهم.

خامسا: استمرار الطوق البحري على قطاع غزة

منذ ٢٢/٣/٩٦ لم يطرأ اي تغيير على الطوق البحري الذي اعلنت سلطات الاحتلال فرضه على سواحل قطاع غزة مساء ٨/٣/٩٦.

● جانب من المسيرة

● لافتات رفعها المشاركون بالمسيرة

نددت بالاستفزازات الاسرائيلية وحذرت من انهيار السلام

مسيرة بالخليل تطالب برفع الحصار والانسحاب

عقد مؤتمر صحفي في ساحة بلدية الخليل بعد ان نظمت اللجنة الحركية العليا لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في الخليل مسيرة جماهيرية حاشدة شاركت فيها جميع الفعاليات الوطنية والحركات الفلسطينية وشخصيات ووجهاء يمثلون العائلات والعشائر واعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني والتشريعي كما وشارك في المسيرة مندوب بطريرك للاتين وطلبة مدارس المدينة وانطلقت المسيرة من ساحة مدرسة بنات الخليل الثانوية حتى مباني دار بلدية الخليل ورفعت شعارات مؤيدة للسلطة الوطنية والرئيس ياسر عرفات. كما ورفعت شعارات تطالب بالانسحاب من الخليل وازالة المستوطنات.

ولدى وصول المسيرة ابواب البلدية القى فيها المهندس مصطفى النتشة رئيس البلدية البيان الصحفي الصادر عن المجالس البلدية والمؤسسات والفعاليات في محافظة الخليل وفيما يلي نصه:

في الوقت الذي شكل السلام العادل خيارا استراتيجيا لمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني. وفي الوقت الذي نبذ فيه شعبنا كل اشكال العنف ايا كان مصدره تخرج علينا حكومة اسرائيل بسياسات منافية لروح السلام العادل متجاوزة حتى الاتفاقيات التي كانت قد وقعتها مع الجانب الفلسطيني ومكرسة بذلك استمرارها كاحتلال يتعدى على حرية الشعب وعلى آمال السلام والمستقبل.

ان الاجراءات الاسرائيلية المتمثلة بخرق حكومة اسرائيل لكافة الاتفاقيات مع الجانب الفلسطيني بما يجسد ادارة ظهرها لعملية السلام برمتها. وعدم اعادة الانتشار من الخليل وفق الجدول الزمني المتفق عليه والحصار الاقتصادي الذي مس مناحي حياة المجتمع الفلسطيني.

ان هذه الاجراءات من شأنها ان تضع مستقبل المنطقة امام اي احتمال الا السلام العادل. وهي محاولة فاشلة لابتزاز الشعب الفلسطيني للتخلي عن حقوقه الوطنية.

اننا ندعو حكومة اسرائيل لتنفيذ اعادة الانتشار في الخليل ورفع الحصار عن الوطن والشروع فورا في مباحثات الوضع النهائي حتى تتجنب المنطقة افشال عملية السلام و حتى تتجسد حقوق شعبنا الوطنية.

ثم القى عضو المجلس التشريعي الصيدلاني علي غزال القواسمي كلمة اعلن فيها ان الاجراءات الاسرائيلية تشكل خرقا فاضحا للاتفاقيات المعقودة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

واضاف ان اسرائيل بهذه الاعمال تبين لنا انها تخلت عن السلام العادل والشامل.

واكد اننا سنظل متمسكين بخيار السلام العادل الضامن لحقوق شعبنا ونطالب حكومة اسرائيل باحترام توقيعها وتنفيذ مستحقات هذه المرحلة.

وحمل مسؤولية ما يجري لراعيي المؤتمر واوروبا واصدقاء السلام في العالم.

والقى وليم الشوملي مندوب بطريرك اللاتين ميشيل صباح كلمة دعا فيها الى الوحدة الوطنية وطالب الحكومة الاسرائيلية ازالة الحصار عن الضفة والالتزام بتعهداتها.

ثم القى فضيلة الشيخ تيسير التميمي كلمة قال فيها ان اسرائيل اعلنت الحرب على الجميع دون تمييز وطالب الجمع بالوحدة ورص الصفوف لمواجهة الاخطار.

وتساءل عضو المجلس التشريعي وعضو اللجنة العليا لحركة فتح جمال الشوبكي في كلمته هل سينجح السلام من طرف واحد؟ واضاف ان كل فلسطيني اصبح يسأل نفسه ماذا حقق لنا السلام؟!

وقبل فض المسيرة القيت عدة كلمات اعربت جميعها عن رفضها للسياسة الاسرائيلية وطالبت بالانسحاب فورا من الخليل.

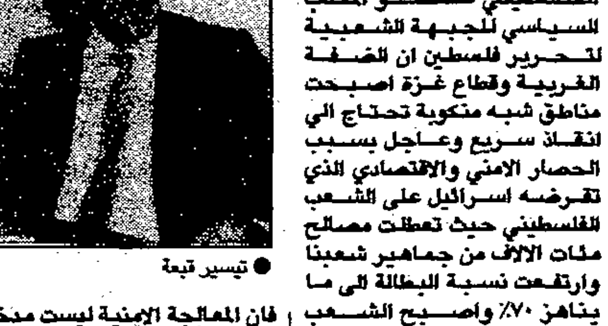
نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

قبعة: اسرائيل جعلت الاراضي الفلسطينية مناطق منكوبة ونحتاج الى انقاذ سريع وعاجل

الأسواق

قال السيد تيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الضفة الغربية وقطاع غزة اصبحت مناطق شبه منكوبة تحتاج الى انقاذ سريع وعاجل بسبب الحصار الامني والاقتصادي الذي تفرضه اسرائيل على الشعب الفلسطيني حيث تعطلت مصالح مئات الآلاف من جماهير شعبنا وارتفعت نسبة البطالة الى ما يناهز ٧٠٪ واصبح الشعب الفلسطيني يعيش في عزلة تامة.

واضاف السيد قبعة في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني الانتقالي الذي انتخب مؤخرا في السودان القاها نيابة عن رئيس المجلس الوطني واعضاء المجلس، بان للعنف والارهاب اسبابه الكامنة اساسا في اغتصاب الارض ووجود الاحتلال ومستوطناته والعدوان اليومي على شعبنا ومقدساته لذا فان المعالجة الامنية ليست مدخل الحل، فمن يريد السلام عليه البحث عن الاسباب واستئصال جذورها فلا سلام مع وجود الاحتلال ولا امن ولا استقرار مع التنكر لحقوق شعبنا الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.



● تيسير قبعة

واكد السيد قبعة على ان عالم اليوم هو عالم التكتلات الاقليمية والاقتصادية الكبرى وان ما يسمى بالشرق الاوسط الجديد ونظام الامن الاقليمي يفرض على امتنا البحث عن مقومات المنعة والقوة وانه لا سبيل لذلك بغير التضامن وتوحيد الجهود، مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني يتطلع بكل امل الى تضامن عربي فاعل يمكننا من توحيد جهود الامة لمواجهة التحديات الماثلة امامنا فهو يعاني اليوم من حصار ظالم من قبل اسرائيل ومن اجراءات تعسفية لا تطاق منبعها الهاجس الامني الاسرائيلي الذي باتت تل ابيب وحلفاؤها يعتبرونه المرجعية الوحيدة للعملية السلمية.

وشدد على ضرورة اتخاذ الديمقراطية منهجا في حياتنا السياسية والاجتماعية في الدول العربية، مشيرا الى ان انتخاب المجلس الوطني الانتقالي في السودان هو تجسيد للايمان العميق بضرورة واهمية بناء دولة المؤسسات والقانون وتكريس لمبادىء الشورى والديمقراطية في السودان.

منها ٢٣١ دينارا للطعام

٦٠١ دينار متوسط الانفاق الشهري للاسرة الفلسطينية

اعلن الدكتور حسن ابو لبدة رئيس دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية خلال مؤتمر صحفي نتائج مسح انفاق واستهلاك الاسرة الفلسطينية حيث ذكر ان متوسط انفاق الاسرة الشهري في الاراضي الفلسطينية (٦٠١) دينار منها (٢٣١) دينارا على الطعام.

وقال ابو لبدة ان هذا المسح اجري على عينة تتألف من (٤٨٠٠) اسرة في الضفة والقطاع موزعة على ١٢ شهرا بواقع ٤٠٠ اسرة شهريا لمدة عام.

واضاف ان هذا المسح من المسوح المهمة والعاجلة التي يتوجب القيام به عند بناء برنامج احصائي وطني في اية دولة.

واشار الى انه يقوم حاليا على تنفيذ هذا المسح حوالي ٧٠ منسقا ومشرفا وباحثة ميدانية حيث يستمر العمل لانجاز جمع البيانات مدة عام كامل.

واوضح ان اهم المؤشرات الرئيسية لنتائج المسح خلال الدورات الثلاث الاولى للمسح (تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول من العام ١٩٩٥) ان متوسط انفاق الاسرة الشهري في الضفة الغربية (٦٢٩) دينارا منها (٢٤٠) دينارا على الطعام اما متوسط الانفاق في محافظات غزة (٥٤٢) دينارا منها (٢١٢) دينارا على الطعام. ويفصل المسح النتائج حسب مستوى مناطق الضفة الغربية اذ يبلغ متوسط الانفاق في شمال الضفة ٥٦١ دينارا وفي الوسط (٧٧٩) دينارا اما في الجنوب (٥٦٩) دينارا كما يتعرض الى مستوى التجمعات السكنية الفلسطينية.

وفي المدينة يبلغ (٦٤٣) دينارا وفي القرية (٥٨٩) دينارا اما في مخيم اللاجئين فيبلغ (٥٢٩) دينارا منها (٢١١) دينارا على الطعام فقط، ويبلغ متوسط انفاق الاسر الشهري (٣٩) دينارا على السكن و (٨١) دينارا على وسائل النقل والاتصالات و (٥٠) دينارا على الكساء. وحول استهلاك الاسرة قال المسح انه بلغ متوسط استهلاك الاسرة الشهري في الاراضي الفلسطينية (٦٦٤) دينارا منها (٢٤٢) دينارا على الطعام - في الضفة (٦٨٦) دينارا وفي القطاع (٢٥٢) دينارا على الطعام، اما في محافظات غزة (٦١٦) دينارا منها (٢١٧) دينارا على الطعام.

واظهر المسح ان وسط الضفة الغربية يحتل اعلى مستوى استهلاك للاسرة (٨٥٨) دينارا بينما في شمال الضفة بلغ المستوى (٦٠٤) دنانير وفي جنوبها (٦٢٩) دينارا وبلغ متوسط استهلاك الاسرة الشهري على مستوى التجمعات السكنية في المدينة (٧٧٢) دينارا، اما في القرية (٦٤٢)، وفي مخيم اللاجئين (٥٨٩) دينارا كما بلغ متوسط الاستهلاك الشهري في الاراضي الفلسطينية (١٢٥) على المسكن و (٨١) دينارا على وسائل النقل والاتصالات و (٥٠) دينارا على الكساء.

اجتماع اقتصادي لبحث آثار الحصار والاغلاق

عقد في غرفة التجارة والصناعة في رام الله اجتماع شارك فيه العشرات من الصناعيين والتجار، اضافة الى ممثل عن وزارة الاقتصاد وذلك لدراسة آثار الحصار والاغلاق الذي تفرضه اسرائيل.

وتعرض المتحدثون الى المشاكل التي يعاني منها القطاع الخاص الفلسطيني والاقتصاد بشكل عام والبطالة.

وطالبوا بخلق وقائع فلسطينية وبلورة توجهات تتيح التخلص من التبعية الاقتصادية لاسرائيل ودعوا القطاع الخاص للمساهمة في خلق سياسة اقتصادية وطنية مركزية والى اعادة هيكلة الصناعة الوطنية لتستطيع منافسة الصناعة الاجنبية.

المتضررون نصبوا خيمة احتجاج بساحة المهد

الجيش الاسرائيلي يمنع احتجاجا لاصحاب الاراضي المهددة والمصادرة في بيت لحم

صعدت الفعاليات الوطنية ولجنة الدفاع عن الاراضي في بيت لحم من خطواتها الاحتجاجية على المخطط الاسرائيلي لشق طريق التفافي لستيطاني في شمال المدينة من شأنه سلخ اكثر من نصف مساحة المدينة.

ونصب اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة وهذه الفعاليات خيمة احتجاج في ساحة المهد، بعد ان منعتهم القوات الاسرائيلية من التواجد الاحتجاجي في اراضيهم المهددة بالمصادرة.

وتواصلت من جانب آخر، في بلدية بيت لحم الاجتماعات التي ضمت ممثلي البلديات والقوى الوطنية واصحاب الاراضي، لدراسة تصعيد الموقف والاتصال مع قناصل الدول المختلفة لوضعهم في صورة ما يجري.

وقال نبيل عيلي امين سر مكتب المؤسسات الوطنية في بيت لحم ان الشعب الفلسطيني اختار السلام كخيار استراتيجي، لكن اسرائيل تتنكر لما تم الاتفاق عليه فتنهب الارض وتوسع المستوطنات ولا تطلق سراح الاسرى وترفض الانسحاب من الخليل، مما ادى الى وصول الامور الى حافة الانفجار.

ووجه البطاركة وسائر رؤساء الكنائس المسيحية في القدس نداء للسلطات الاسرائيلية من اجل وقف مصادرة الاراضي في بيت لحم وسائر المدن الفلسطينية.

من جهة اخرى قام وفد من الصليب الاحمر الدولي يرافقه مسؤول المتابعة في اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي خضر العالم بزيارة الى قرية المنية للوقوف عن كثب على حجم الاضرار الناجمة عن قيام طائرة اسرائيلية مؤخرا برش مزروعات تعود لمواطنين من القرية بمواد كيماوية.

وكانت طائرة اسرائيلية قامت مؤخرا برش حقل مزروع بالقمح يعود للمواطن محمد العبد صدقة من القرية المذكورة مما ادى الى تلف الجزء الاكبر منه.

هذا واحضر الوفد معه عينات من المزروعات التي تعرضت للرش لفحصها.

كما قام وفد آخر من اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي ضم كلا من احمد سمارة وجورج عبدالله وفايق محمد يرافقهم مروان طوباسي رئيس اللجنة التنفيذية للطائفة العربية الارثوذكسية في فلسطين بالتوجه الى قرية الجانية قضاء رام الله للوقوف عن كثب على عمليات الجرف التي تقوم بها الجرافات الاسرائيلية التابعة لمستوطنة «تلمون» في الاراضي التابعة للبطريركية واهالي الجانية.

وقد تمكن الوفد بعد جدال ونقاش مع حراس المستوطنة من الدخول حيث اطلع على حجم الاعمال وشق الطرق الاستيطانية التي تقوم بها الجرافات في جبل الدير الارثوذكسي العربي بغرض توسيع المستوطنة.

واكد طوباسي على ان البطريركية ستبذل كل جهد مستطاع من اجل منع المستوطنين من التوسع على حساب اراضي البطريركية واهالي قريتي الجانية والمزرعة القبلية والذين اعلنوا انهم سيوكلون مؤسسة الاراضي والمياه للدفاع عنهم قانونيا امام الجهات الاسرائيلية المختصة.

الخوري يترأس اجتماع الهيئة العامة لشركة «المستثمرون العرب»



● الخوري يتوسط بقاعين والقواسمه

تراس السيد زهير الخوري رئيس مجلس ادارة شركة «المستثمرون العرب» اجتماع الهيئة العامة للشركة الذي عقد يوم الخميس الماضي.
حضر الاجتماع مندوب مراقبة الشركات د. نايف بقاعين ومندوب عن سوق عمان المالي ومساهمون يحملون اسهما بالاصالة والانابة ما يعادل ٧٥٪ من كامل الاسهم المكونة لراس المال.



● مفلح عقل خلال الاجتماع



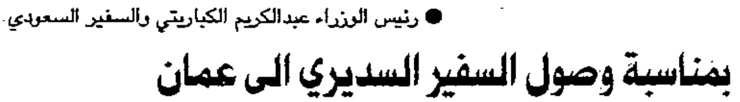
● المدعوين يتابعون الحضور



● سمو الامير عبدالله بن الحسين والسفير السعودي.

● رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي والسفير السعودي.

■ تصوير ماجد جابر



بمناسبة وصول السفير السديري الى عمان

حفل تعارف اقامته سفارة المملكة العربية السعودية

الاسواق

اقامت سفارة المملكة العربية السعودية يوم الاربعاء الماضي في فندق الاردن انتركونتيننتال حفل تعارف بمناسبة وصول السفير السعودي عبدالله بن عبدالعزيز السديري الى الاردن وتسلمه مهام عمله في السفارة.
حضر الحفل سمو الامير عبدالله بن الحسين ورئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي ورئيس مجلس الاعيان السيد احمد اللوزي والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب وعدد كبير من الوزراء والاعيان والنواب وكبار رجال الدولة ورجال السلك الدبلوماسي ورجال الاعمال.



● حوار بين الامير عبدالله والمهندس السرور وعقل بلتاجي.







● رئيس مجلس الاعيان احمد اللوزي وعدد من النواب.

● اعضاء مجلس النواب في الحفل.





● نبيل وهشام في الحفل

كلمة و ½

يوم الصحة العالمي

● الخبر :
ـ يشارك الأردن اليوم العالم احتفالاته بيوم الصحة العالمي تحت شعار : «المدن الصحية تعني حياة أفضل».
● نكشة :
ـ في الأردن حوالي ٢٤ مستشفى للقطاع العام و٤٠ مستشفى للقطاع الخاص وما زالت الحاجة ملحة لمزيد من المستشفيات خاصة في القطاع العام :
● الزبدة :
ـ نتمنى ان نحتفل قريبا بتطبيق نظام التأمين الصحي الشامل لجميع المواطنين.

■ عوني الداوود

اصدارات

الاجنحة

صدر عن دائرة العلاقات العامة في الملكية الاردنية عدد جديد من مجلة الاجنحة.
ويتضمن موضوعات تتعلق باستعدادات الملكية لمواجهة فترة الذروة في فصل الصيف التي تبدأ اعتبارا من مطلع شهر نيسان من كل عام بالاضافة الى نشاطات مؤتمر التسويق وخدمات الشحن الذي افتتح في عمان مؤخرا.
كما تتضمن تقريرا حول طائرات ايرباص الجديدة التي انضمت لاسطول الملكية مؤخرا للعمل على الخطوط القصيرة والطويلة وموضوعات ثقافية وصحية واجتماعية اضافة الى المواقع السياحية في الاردن والمتاحف المختلفة.

نشاط مدرسي هادف

انطلاقا من ضرورة تفعيل برنامج التوامة الذي احدثته وزارة التربية بين كل من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة فقد قامت مدرستا الامل والرشيد اللتان تجمع بينهما توامة بالمشاركة في يوم نشاط هادف تخلله لقاء فعال بالاشتراك مع الدفاع المدني الذي مثله الملازم عدنان ابو ارشيد ونخبة من طلبة المدرستين.
دار الحديث خلال هذا اللقاء عن بعض الاصابات وعن كيفية اجراء الاسعافات الاولية لها بالاضافة الى توعية عامة للطلبة.

معرض للفنانة هيفاء حداد

يرعى وزير الشباب معرضا للفن التشكيلي تقيمه الفنانة هيفاء سليمان حداد في الخامسة من مساء اليوم ـ الاحد ـ في قاعة الاستقبال بالمركز الثقافي الملكي.
يستمر المعرض في استقبال رواده حتى الحادي عشر من نيسان الجاري.

امسية من الشعر الشعبي في منتدى شومان.. اليوم

يستضيف منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان، ضمن نشاطاته الثقافية لشهر نيسان الجاري، الشاعر عليان العدوان في امسية من الشعر الشعبي، وذلك في السادسة والنصف من مساء اليوم الاحد بقاعة منتدى شومان الثقافي بجبل عمان.

● المخرج التلفزيوني اشرف الزعبي عقد قرانه على الانسة عيله فنس بحضور الاهل والاصدقاء وعدد من الزملاء الاعلاميين.. الف مبروك.



● المذيعة التلفزيونية شيرين العواملة عادت الى عمان بعد زيارة استغرقت عشرة ايام قامت خلالها بجولة في عدد من الدول الاوروبية.

رحلة قلم

جامعاتنا..

قال محدثي.. نحن نبني الجامعات.. ونقيم العمارات.. ونشيد البنايات، ونفخر ونفخر بكل ما اعددنا وجهزنا وجمعنا من ادوات وماكينات ومعدات تقنية حديثة تضاهي اكبر جامعات الدنيا..
ثم سكت فجاة ..
قلت: لماذا سكت؟
قال: لاننا نبحث في كل شيء قبل ان نبحث عن الانسان نفسه، ذاته، اعماقه، راحته.. طمانينته
قلت. وكيف ذلك؟
قال: تجولي معي في معظم جامعاتنا.. الحكومية منها والاهلية، تجدي الطلبة يشكون، ويشكون.. ويشكون..
ما فائدة بناية آخر طراز واحدث طراز من الابنية الحديثة، ولا يوجد ملتقى جيد للطلبة، دافيء، هادىء يستريحون فيه من قسوة الشتاء القارس، او حرارة الشمس اللافحة؟
ما فائدة البنايات ومعظم الجامعات اغفلت التشجير والمساحات الخضراء اللازمة لاستعمال الطلبة وليس للزينة والتباهي؟
وما فائدة الانظمة الدراسية ان كانت مساكن الطلبة والطالبات بالذات تعاني من الفوضى الكبيرة والعراقيل الكثيرة؟!
الانسان.. راحتان..
وصحتان..
راحة ذهنية وراحة جسدية..
والصحة صحتان..
صحة جسدية..
وصحة نفسية..
وبدون الراحة والصحة لن يكون توائم او تلاؤم او اندماج او تكيف او انسجام في الحياة .. والمجتمع..
فهل تدرك جامعاتنا.. حاجات الطلاب الاساسية هذه؟

■ دلال العلمي الخالدي

● اخبار الناس



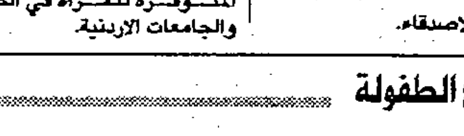
● د. نزار صادق القريوتي حصل على البورد الاردني بتخصص طب الاسرة، وتلقى بهذه المناسبة تهنئة من الوالد والاهل والاقارب والاصدقاء.

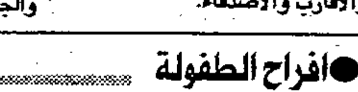




● حصل حامد محمد الدعوم على شهادة الدكتوراه في التنظيم والادارة في التربية الرياضية من جامعة راجستان الهندية بعنوان الدراسة التحليلية للبرامج والامكانات المتوفرة للمرأة في الكليات والجامعات الاردنية.

●افراح الطفولة







● الطفل معتز بسام اقام له الوالدان حفلا حضره عدد من الاقارب والاسر الصديقة.



● الطفلة لينا احمد بني سلامة اقام لها والداها حفل عيد ميلادها الاول، مبروك.



● احمد موسى ابو كف احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل وبمشاركة الاقارب.



● الطفلة غدير الجالودي اطفأت الشمعة الاولى في حفل اقيم لعيد ميلادها وضم الاهل والاقارب، مبروك.

اختتام فعاليات معرض المشغولات الصيني

● وزير الثقافة والسفير الصيني في حفل افتتاح المعرض الصيني



● جولة في المعرض

اختتم يوم – الجمعة – معرض المشغولات الصيني الذي اقيم في المركز الثقافي الملكي، برعاية وزير الثقافة احمد القضاة وبحضور السفير الصيني في عمان..
تضمن المعرض مشغولات يدوية، مصنوعات برونزية ومعرضا للكتب.. وكان حفل الافتتاح قد اقيم بحضور السفير الصيني وعدد كبير من المهتمين بالفن الصيني والمدعوين.

● من المشاركات في المعرض





● في معرض الكتب

■ تصوير: ماجد جابر

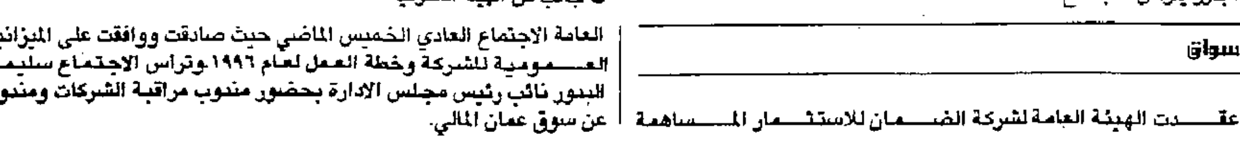
اجتماع الهيئة العامة لشركة الضمان للاستثمار

● البدور يتراس الاجتماع





● جانب من الهيئة العمومية



الاسواق

عقدت الهيئة العامة لشركة الضمان للاستثمار المساهمة العامة الاجتماع العادي الخميس الماضي حيث صادقت ووافقت على الميزانية العمومية للشركة وخطة العمل لعام ١٩٩٦ وتراس الاجتماع سليمان البدور نائب رئيس مجلس الادارة بحضور مندوب مراقبة الشركات ومندوب عن سوق عمان المالي.

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلسا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY APRIL 7 -1996 NO. (848) vol.5 AMMAN - JORDAN

الاحد ١٩ ذو القعدة ١٤١٦ هـ - الموافق ٧ نيسان ١٩٩٦م - العدد (٨٤٨) - السنة الخامسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

للمصابين بالبدانة

واشنطن - افادت نتائج دراسة نشرتها الجمعية الاميركية للتغذية ان لدى الاشخاص الذين يعانون زيادة في الوزن فرصا اكبر لانقاص وزنهم باطراد اذا قاموا بتمارين بدنية في نفس الوقت الذي يتبعون نظاما غذائيا وقد اجريت الدراسة على ١٢٧ رجلا وامراة يعانون زيادة تبلغ ١٤ كلغم وما فوق وتم تجريب ثلاث طرق لانقاص الوزن هي التمرين البدني وحده والنظام الغذائي وحده والاثنان معا واتضح ان الطريقة الثالثة هي الافضل.

وافادت الدراسة ايضا ان الذين يتبعون نظاما غذائيا فقط ينقص وزنهم بمعدل اسرع من الباقين ولكنهم يستعيدون هذا الوزن بسرعة اكبر من اولئك الذين يتبعون النظام المزدوج.

شقاوة طفل

غاب - شرق فرنسا - تسبب الطفل جوردان البالغ من العمر خمس سنوات بقطع طريق سكة الحديد بين باريس وبريانسون شرق فرنسا لبعض الوقت يوم الجمعة.

وفي تفاصيل الحادث ان الطفل صعد الى سيارة والده في بلدة اسبرو واطلق فرامل اليد مما ادى الى انحدارها خارج الموقف الذي كانت فيه وتوقفها على سكة الحديد على بعد ١٥ مترا.

واتصل سكان الحي على الفور بالشرطة التي قطعت خط سكة الحديد بانتظار سحب السيارة التي علقت وسط قضبان السكة.

ولم يعرف بعد اذا كانت الشرطة ستطالب الوالد دانيال دو بعطل وضرر بسبب توقف السير على خط سكة الحديد.

النساء التوائم ينجبن توائم ايضا

لندن - رويتر - قال اطباء سويديون ان سيدات التوائم تزيد لديهن احتمالات انجاب اطفال توائم ايضا وهي النتائج التي تؤكد نظريات سابقة بان ولادة التوائم تشيع داخل الاسرة الواحدة. وكان الأطباء يشككون منذ زمن بعيد في هذه النظرية الا ان التقرير الذي اوردته النشرة الطبية البريطانية هو اول دراسة تسوق ادلة دامغة في هذا الشان. وكان الدكتور بول لختنشتاين وزملاؤه في معهد كارولينسكا للطب البيئي في ستوكهولم بحث سجلات قيد المواليد لاكثر من ٣١ الف سيدة كن هن اصلا من التوائم. وقال التقرير «تزداد فرص انجاب النسوة من التوائم لتوائم ايضا».

وتقول الدراسة ان التوائم الناتجة تكون من نفس نوع توام الأم سواء كانت توائم ناتجة من بويضة واحدة او بويضتين.

حائز على جائزة نوبل ومتهم بالتعدي الجنسي

واشنطن - اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي في بيان له انه تم القاء القبض على الاميركي دانييل كارلتون غايدوسيك الذي حاز على جائزة نوبل للطب سنة ١٩٧٦ بتهمة التعدي الجنسي على فتى في الـ١٥ من عمره.

وكان غايدوسيك المتخصص في الامراض المعدية قد اصطحب معه الى الولايات المتحدة في نهاية الثمانينات عشرات من الأطفال الذين يتحدرون من ميكرونيزيا (على المحيط الهادئ) وبابوازيا - غينيا الجديدة في اطار ابحاثه.

وقد اهتم مكتب التحقيقات الفيدرالي بعلاقاته بهؤلاء الأطفال وظل يتحرى عن ذلك لمدة اربعة اشهر. ويتهم غايدوسيك (٧٢ سنة) الأعزب بالتعدي الجنسي سنة ١٩٨٧ على فتى كان في الخامسة عشرة من عمره استقدمه الى الولايات المتحدة ليعيش معه ويتابع تعليمه حسب ما صرح الشاب الذي اصبح في الرابعة والعشرين من العمر.

واتهم غايدوسيك ايضا بممارسات جنسية «غير طبيعية».

اكتشاف الجين المسبب للصرع

اكتشف باحثون من كاليفورنيا وفنلندا الجين المسبب للصرع لدى من توارثوا صورة مشوهة من هذا الجين من والديهم، ويساعد هذا الاكتشاف في تشخيص المرض في مرحلة مبكرة.

واشار باحثون من جامعة ستانفورد وجامعة هيلسنكي في فنلندا، الى وجود الجين على كروموسوم ٢١، وينتج هذا الجين في حالته العادية بروتينا يسمى سيستاتين B.

ويؤدي توارث الجين المشوه من الوالدين الى صرع ارتجاجي عضلي متقدم EPMI ، وهو نوع ضمن ٤٠ نوعا اخر لهذا المرض.

وقال الدكتور ريتشارد مييرز باحث في جامعة ستانفورد المسؤول عن الدراسة، ان اكتشاف هذا الجين يسمح للعلماء بتطوير اختبار تشخيص للنوع EPMI ، ويعتبر ذلك مهما حيث ان عقار فينيتوين، المستخدم غالبا لعلاج بعض اشكال الصرع، يمكن ان يؤدي الى اثار جانبية ضارة جدا وربما مميتة لمن يعانون من النوع EPMI.

ويقول الدكتور جيفري نوبيلز في مؤسسة الصرع الاميركية، ان هذا الاكتشاف يهيئ للباحثين هدفا جزيئيا محددا يمكن ان يقود الى علاجات جديدة. ويضيف : انه يمنح على الاقل طريقة دقيقة وسريعة للتشخيص في مرحلة مبكرة من تطور المرض.

وتم تحديد مكان الجين بتحليل عينات دم من ٣٠ عائلة فنلندية تضم مرضى مصابين بالصرع من النوع EPMI. وبمقارنة التركيبة الجينية للمرضى مع آخرين اصحاء، اكتشف العلماء الجينات المشوهة.

وتوصل العلماء الى ان المرضى المصابين بتشوه زوج من جينات EPMI، تفشل اجسامهم في انتاج بروتين سيستاتين. ويدرس العلماء حاليا هذا البروتين وكيف يؤدي نقصه الى الاصابة بالمرض.



سارة انيقة ورشيقة

لدوقة يورك سارة فيرغاس طريقها خاصة في الرد على الشائعات التي حاقت بها مؤخرا. وبدلا من اللجوء الى الصحف او القضاء للنيل ممن استغلوا تصرفاتها وما وصفوه بالفضائح التي فجرتها لجأت هذه المتمردة الى احد المصورين المحترفين الذي التقط لها مجموعة من الصور بملابس رصينة تعكس في ذات الوقت مدى ما تتمتع به زوجة الامير اندرو مع وقف التنفيذ من ذوق.... كما ولوحظ ان سارة فقدت الكثير من وزنها وبدت غاية في الاناقة والرشاقة.

فيروس الايدز يتكاثر في لحمية الانف

واشنطن - رويتر قال باحثون ان فيروس الاصابة بمرض اعراض نقص المناعة المكتسب «الايدز» يتكاثر بصورة افضل في الغدد الليمفاوية للحمية الانف لدى من يحملون الفيروس الا انه لا تظهر عليهم اي اعراض اكلينيكية وقال باحثون في جامعة روكفلر في نيويورك ان هذا الاكتشاف قد يكون السبيل الى كيفية انتقال فيروس الايدز عبر الاغشية المخاطية.

ويقول العلماء ان مثل هذه الاغشية تبطن تجاويف الجسم ومنها الفم والفتحات التناسلية والقناة الهضمية والتنفسية.

ويقول الدكتور رالف ستاينمان عن هذا الاكتشاف الذي نشر في العدد الاخير من مجلة سايتس «الاطفال الذين ينتقل اليهم فيروس الايدز من الامهات اثناء الولادة قد تحدث لديهم الاصابة اساسا في السطح المخاطي للوزتين».

وعثر العلماء اثناء هذه الدراسة على فيروس الايدز في ١٣ مريضا داخل الزوائد اللحمية في الانف حيث يستقر في تجاعيد منطقة الاغشية المخاطية.

السماح بالرقص لطلبة جامعة اميركية

واكو - تكساس - للمرة الاولى منذ ١٥١ عاما اي منذ تاسيسها ستسمح ادارة جامعة بايلور في ولاية تكساس في الولايات المتحدة الاميركية لطلابها برقص الروك اند رول داخل الحرم خلال الاحتفال السنوي للجامعة.

وتضم هذه الجامعة المعمدانية ١٢ الف طالب وهي معروفة بانها جد محافظة وتتمسك كثيرا بالتقاليد القائمة منذ تاسيسها.

وقالت ادارة الجامعة في بيان حول السماح برقص الروك في الثامن عشر من الشهر الجاري «ان الرقص لم يعد محرما» مضيفة ان «نهاية العالم لن تقع في الثامن عشر من الشهر الجاري الا ان هذا الموعد سيكون تاريخيا للجامعة ولجميع المعمدانيين».

مركز اعلامي لتغطية زواج نادية كومانتشي

- بوخارست - تم انشاء مركز صحفي في بوخارست ليستقبل عشرات الصحفيين الذين قدموا من العالم اجمع لتغطية زواج نادية كومانتشي ٣٣ سنة بطلة الجمباز الرومانية الاولمبية السابقة.

وستتزوج نادية في ٢٧ نيسان الحالي من بطل الجمباز الاميركي السابق بيرت كونر وتقام الحفلة في مبنى «قصر البرلمان» الذي انشيء في عهد نيكولاي تشاوشيسكو في قلب العاصمة الرومانية ويعد ثاني اضخم مبنى في العالم بعد البنتاغون في واشنطن.

لانها تواجه صعوبات مالية تهدد بتوقفها

رجل اعمال مصري يقدم عرضا لشراء صحيفة العالم اليوم

قدم رجل اعمال مصري عرضا لشراء صحيفة «العالم اليوم» اليومية المتخصصة التي تشارك في ملكيتها شركة «تهامة» السعودية ورجل الاعمال السعودي صالح كامل وكان تردد ان الصحيفة تواجه صعوبات مالية قد تضطرها الى التوقف السنة الجارية.

واكدت مصادر اعلامية وتجارية مطلعة في السعودية ان عرضا قدم بصورة شفوية لشراء «العالم اليوم» الصادرة عن «الصحافيون المتحدون» عن طريق رئيس تحريرها السيد عماد الدين اديب، الذي يشارك في ملكيتها بنسبة ١٧,٥ في المائة من راس مالها، لصالح رجل اعمال مصري وذلك خلال اجتماع لمجلس ادارة «الصحافيون المتحدون» عقد الشهر الماضي في السعودية.

واضافت ان مجلس الادارة ينتظر ان يتلقى عرضا مكتوبا من رجل الاعمال المصري حتى يتسنى له دراسته بصورة متكاملة مشيرة الى ان العرض حصل على موافقة مبدئية فقط حتى الان.

وتراقب الاوساط الصحافية في القاهرة والسعودية معلومات عن عرض شراء «العالم اليوم» وتتابع مصير الدار الصحافية الصادرة عنها خصوصا وان للصحيفة مجلة اسبوعية شقيقة تحمل اسم «كل الناس» صدرت بعد نحو اقل من عام على اصدار «العالم اليوم» واستطاعت ان تنال نصيبا وافرا من اعلانات المنطقة الخليجية وحققت انتشارا جيدا على عكس ما حدث لـ «العالم اليوم» تماما على رغم ان رئيس تحرير المطبوعتين هو السيد عماد الدين اديب نفسه.

واستطاعت «كل الناس» حسب مسؤولين في المنطقة الخليجية، ان تستقطب اهتمامات البعض في المنطقة لعوامل مختلفة قد لا تخفى على كثيرين من المتابعين للاصدارات الصحافية التي تعتبر المنطقة عمقا استراتيجيا لها سواء باتجاه الاعلان او المبيعات فيما استطاعت «العالم اليوم» في بداياتها فقط ان تستقطب اهتمامات رجال الاعمال بصورة جزئية فقط ثم ما لبثت ان فقدت ذلك خصوصا مع منتصف العام الماضي.

واكد السيد محمد سعيد طيب العضو المنتدب لشركة تهامة حقيقة العرض الشفوي ورحب به مشيرا الى ان الامر في النهاية يخضع الى موافقة مجلس ادارة «الصحافيون المتحدون» من جهة وقيمة العرض موضحا ان العرض لا يشمل ذالدار الصحافية التي تصدر عنها «العالم اليوم» حاليا وما قد يصدر عنها مستقبلا.

وقدرت مصادر مطلعة اتصلت بها «الحياة» خسائر «العالم اليوم» بما يقارب (٥,٦ ملايين دولار) مشيرة الى ان العرض الذي تقدم به رجل الاعمال المصري يعوض بعض الخسائر التي لحقت بـ «الصحافيون المتحدون» من اصدار «العالم اليوم».

ولم تبد المصادر نفسها اسبابا لارتفاع حجم خسائر الصحيفة التي قاربت على اكمال عامها الخامس خلال السنة الجارية وتحفظت على ذكر اسم رجل الاعمال المصري معتبرة ان العرض ما زال «سريا» حتى الان واكدت ان العرض خاص بـ «العالم اليوم» فقط وان الدار الصحافية الصادرة عنها باقية بما فيها مشاريعها الاخرى وتشمل مجلة «كل الناس» الاسبوعية.

وذكر عاملون سابقون في «العالم اليوم» لـ «الحياة» ان محاولات عدة جرت للعامين الماضيين لزيادة راس مال الدار الصحافية لكن لم يكتب لها النجاح خصوصا بعد تراجع رجل اعمال سعودي بارز عن المساهمة في توسيع قاعدة ملكيتها او شرائها لاختلاف طموح الطرفين حسب المصادر نفسها.

وكانت «العالم اليوم» قد بدات نهاية العام الماضي سلسلة من الاجراءات استهدفت تقليص مصاريفها واعلنت عن خفض اجور العاملين فيها بنسبة ٢٠ في المائة، الامر الذي ساهم في انهاء عقود نسبة كبيرة من العاملين فيها بصورة ودية. واقفلت في الفترة نفسها مكاتب كانت استحدثتها خلال الفترة الاخيرة وجاء في مقدمتها مكتبها في الرياض.

وساهمت ازمة ارتفاع سعر الورق الى تقليص نشاطات الصحيفة وصفحاتها ايضا من عشرين الى اثنتي عشرة صفحة اعتبارا من كانون الثاني ١٩٩٥ وصدرت من ذلك التاريخ في ستة ايام فقط.

وفي حزيران ١٩٩٥ حذفت الصحيفة من ترويستها (اول صحيفة عربية اقتصادية مستقلة) واستبدلتها بـ (يومية اقتصادية شاملة). وشهدت الفترة الاخيرة تحولا شبه جذري في سياستها العامة، اذ تحولت من صحيفة متخصصة الى اخرى شاملة. وغابت اقتصاديات الدول الخليجية عن احتلال الصدارة في اخبارها الى ان غدت صحيفة شبه مصرية تماما.

ومعروف ان «العالم اليوم» ترتبط بعقد اعلاني كما هي شقيقتها «كل الناس» مع شركة «تهامة» حتى عام ٢٠٠٢ وتشرف الاخيرة على مكتبها التحريري في مدينة جدة الذي كان من اوائل مكاتبها الخارجية التي افتتحت بعد القاهرة.ومعروف ان «العالم اليوم» وشقيقتها الاسبوعية «انجليزية» تطبع في احدى مطابع دور النشر الرئيسية في القاهرة فيما تطبع «كل الناس» في بيروت.

مستثمر تايلندي يقيم امبراطورية اسيا على قاعدة شبكة تلفزيونية فضائية تضم ٥٠٠ قناة

الاستثمار في الاعلام مكلف عالي المردود لكنه يمنح قوة هائلة

الأسواق

وضع رجل الاعلام التايلندي سونزي ليمتونكول حجر الاساس لمشروع اعلامي هائل للقارة الاسيوية وذلك بتوقيعه لعقد بقيمة ٤٨٠ مليون دولار يتضمن بناء واطلاق قمرين اصطناعيين. ويقول المراقبون في السوق الاعلامية ان مشروع الامبراطور الاعلامي التايلندي هذا يشكل العمود الفقري لشبكة تلفزيون فضائية اسيوية وتقول مصادر شبكة الاتصالات والاذاعة الاسيوية التي يملكها المستثمر المذكور انها تخطط لبناء طريق معلومات سريع خاص بالقارة الاسيوية حيث سيكون باستطاعة القمرين بث ٥٠٠ قناة تلفزيونية مدفوعة للمشتركين في اسواق تغطي جنوب شرق اسيا والناطقين بالصينية وشبه القارة الهندية.

وتامل الشركة ان تتمكن من جمع ما بين ٣ - ٥ ملايين مشترك خلال السنوات الثلاث التالية لاطلاق القمرين والمقرر في نهاية ١٩٩٧. وسيكون للقمرين القدرة على تقديم خدمتي البث والاتصالات وسيخدمان العديد من المؤسسات الاعلامية بما فيها الجريدة الاقتصادية الاقليمية Asia Times. ويقول الملياردير سونزي: نخطط لان نكون اول مؤسسة اسيوية تقدم الخدمات الاعلامية المتحددة بما فيها شبكة وسائل الاعلام المدمجة وخدمات البث الاذاعي والتلفزيوني ونشر الصحف عبر الاقمار الصناعية وخدمات الاتصالات لهذا الجزء المتطور من العالم.

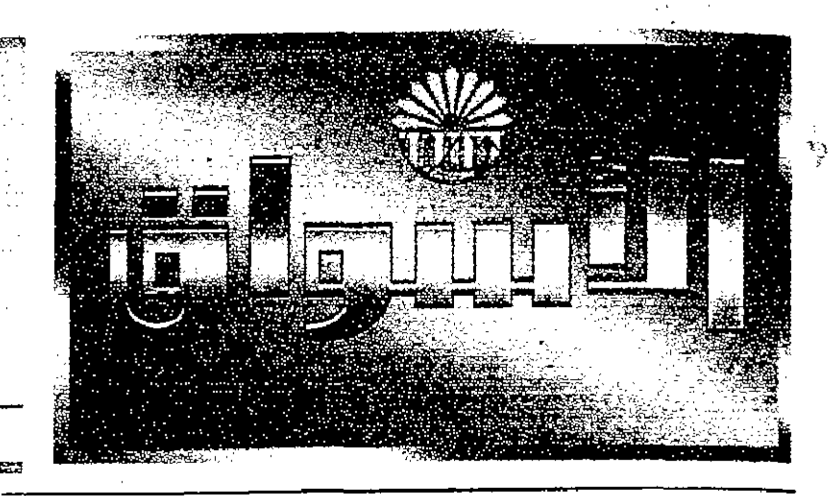
وطبقا للعقد فان عملية بناء القمرين ستتولاها شركة لورال سبيس الاميركية في حين سيتم اطلاقها بواسطة صاروخ اريان الاوروبي وسيعمل القمران في حيز مداري ممنوح لدولة لاوس.

وكان قد نقل عن سونزي وهو ابن مهاجر صيني الى تايلند القول بانه يخطط لعملية ربط تلفزيوني او انتاجي في كل بلد من البلدان الآسيوية التي سيخدمها القمران وذلك بهدف خلق شبكة اسيوية عامة.

من جانب اخر يشكك البعض في قدرة هذا الثري التايلندي على تامين التمويل المطلوب للمشروع الضخم خاصة بعد ان تعرض خلال الفترة الاخيرة لانتكاسات مالية في شركة المجموعة الاعلامية التي تعتبر ذراع النشر للشركة الام اضافة الى ما استثمره من اموال طائلة في اصدار جريدة اسيا تايمز، عدا عن حقيقة ان السوق الاسيوية متخمة بخدمات البث التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية بالفعل وان التوقعات تشير الى ان المحطات التلفزيونية التي تخدم السوق الاسيوية ستتضاعف بشكل كبير.

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول	مدير التحرير	العضو المنتدب	عنوان الجريدة	هاتف - مقسم ٥ خطوط	الاشتراكات	الإعلانات	التوزيع	طبعت
مصطفى ابو لبدة	يحيى محمود	عبدالهادي جرادة	شارع الجامعة الاردنية ص ب : ١١١١٧ الرمز البريدي : ١١١٢٣ عمان - الأردن	تلفون : ٦٦٧١٠١/٢/٣ - ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ فاكسات - التحرير: ٦٨٧٢٣٣، الاعلان: ٦٦٧٩٩٣ التوزيع: ٦٨٧٦٩٢	٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج	يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية	سيتي اكسبرس للتوزيع هاتف: ٦١٥٥١٠	في مطابع الأسواق



بمناسبة مرور ثلاثة اعوام على ترخيص الاحزاب

ملف خاص عن الحياة الحزبية في الاردن

الاحد ١٩ ذو القعدة ١٤١٦ هـ - الموافق ٧ نيسان ١٩٩٦م - العدد (٨٤٨) - السنة الخامسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

قراءة في خارطة الاحزاب السياسية الاردنية

ستة تيارات تتجاذب الخارطة الحزبية

■ الاحزاب الاردنية لا تمثل كامل الوان الطيف السياسي وما زالت تبحث عن هويتها

■ كيف تقيم الاحزاب الاردنية تجربتها خلال السنوات الثلاث الماضية ■ الاردن عرف الاحزاب قبل تأسيس الامارة

كتب: فؤاد حسين

عند الحديث عن خارطة الاحزاب السياسية الاردنية، لا بد من التساؤل: هل يعكس عدد الاحزاب الاردنية المرخصة الذي بلغ حتى الان احدى وعشرين حزبا كامل الوان الطيف السياسي في الاردن، ام انها تمثل جزءا منه فقط في حين ان للحياة السياسية تعج بعدد كبير من الوان الطيف السياسي، لم تصبح بعد جزءا من الفسيفساء السياسية في البنيان الحزبي المرخص؟

لن يكون بالامكان الاجابة على هذا التساؤل قبل مرور وقت طويل ينضج الخارطة الحزبية الاردنية التي تكرست في اعقاب صدور قانون الاحزاب السياسية في مطلع تشرين اول ١٩٩٢ بعد انقطاع طويل دام خمسة وثلاثين عاما ادى الى احجام المواطنين او ترددهم في الانتظام بالاحزاب لما ترسخ لديهم من قناعة بان العمل الحزبي يجلب على المواطنين اخطارا ومضارا عديدة ويحرمهم من فرص حيوية على صعيد العمل وتولي المناصب العليا ويحرمهم من حرية السفر علاوة على اجراءات الملاحقة والتضييق والاعتقال. وكانت تجربة السنوات الثلاث الاولى من عمل الاحزاب مؤشرا قويا لترسيخ مخاوف وهواجس المواطنين.

اضافة الى الاسباب الموضوعية، ثمة اسباب ذاتية تعرقل تقدم الحياة الحزبية في الاردن، ذلك ان الاحزاب لم تستطع تقديم نفسها بصورة مناسبة على انها ضرورة وطنية واداة للتعبئة والتحديث والتغيير، وهذا يعود الى ان بعض الاحزاب نشأت لتلبية حاجات انتخابية مؤقتة لامنائها العامين، كما ان عامل الشخصنة وهيمنة الفرد على بعض الاحزاب وتعامله معها على انها شركات يملكها اضرت بصورة الاحزاب لدى الجماهير. ولم يقف الامر عند هذا الحد، بل تجاوزه الى حد ان المواطنين لم يعودوا قادرين على التمييز بين الاحزاب لتشابه برامجها دون ان تقدم مبررا مقنعا لكثرتها، رغم ان ضخامة عدد الاحزاب في الاردن ليس ظاهرة استثنائية ينفرد بها الاردن دون سواه فمعظم البلدان التي شهدت انتقالا فجائيا الى التعددية الحزبية بعد انقطاع طويل، عانت من ذات المشكلة، وما ادل على ذلك بلغاريا التي يزيد عدد الاحزاب فيها عن مائة حزب لبلد لا يتجاوز تعداد سكانه عشرة ملايين نسمة. ومع ذلك فان ظاهرة توحيد الاحزاب ذات البرامج المتشابهة اخذت بالتوسع والنضج ولا بد ان تاخذ وقتها لتعود الامور الى نصابها حتى ولو كان ذلك من خلال العمل الجبهوي ليتراجع العدد الى اربعة احزاب او جبهات ينضوي تحتها الوان الطيف القومي واليساري والاسلامي والوسطي.

وللتقليل من خطورة هذا العدد الكبير من الاحزاب على نضوج الحياة السياسية الحزبية في الاردن علينا ان نتذكر انه في بداية عودة الحياة الديمقراطية الى الاردن اواخر عام ١٩٨٩ كان الحديث يدور عن تشكيل ما يزيد عن ستين حزبا وحركة سياسية وعلينا ان لا ننسى ان قانوني الانتخابات الحالي والسابق لم يسهما في نضج الحياة الحزبية في الاردن بل انهما كرسا الحالة المفجعة للاحزاب، ذلك انه لو اخذ قانون الانتخابات بالقائمة النسبية لدفع بالاحزاب المتقاربة الى الاندماج سعيا لتحقيق نتائج في الانتخابات.. لكن بعض بنود قانوني الانتخابات تقوي من حركة الطرد والشد العكسي في الحياة الحزبية في الاردن.

كل هذا يؤشر على ان الحياة الحزبية في الاردن تواجه معوقات موضوعية وذاتية، لكن المعوقات الذاتية لها النصيب الاكبر وذلك يعود الى توجهات الاحزاب وبرامجها وكيفية تعاطيها مع مهماتها وعجزها عن اجتراح الهيكل التنظيمي والرافعة القادرة على استقطاب القواعد الواسعة من الجماهير وفسيفسائياتها السياسية والحزبية في بوتقة اكبر قادرة على اثبات نموذج جديد متماسك قادر على مواجهة التحديات والمعوقات وتجاوزها.

فالحركات السياسية في الاردن، منذ وجود اول حزب (حزب الاستقلال عام ١٩١٩) وهي تعاني من ازمة هوية، فهل تتبنى الهوية الاردنية القطرية ام الاردنية الفلسطينية، ام الهوية العربية، ورغم ان هذا يبدو خلافا شكليا، لكنه في الحقيقة هو اساس المشكلة التي تتفاقم مع غياب الحياة الديمقراطية داخل الاطر الحزبية علاوة على تصحر النخب لقيادات هذه الاحزاب وقواعدها مما ادى الى ضمور القاعدة الجماهيرية لها، مما ادى الى تعميق الصراع بين قيادات الاحزاب نجم عنه الفشل في خلق جبهة وطنية تصنع برنامج الحد الادنى او القاسم المشترك الاصغر.

ونعود للتساؤل الذي طرحناه في البداية حول مدى تمثيل الاحزاب لكل الوان الطيف السياسي في الاردن ونربط هذا التساؤل المشروع مع ازمة الهوية التي تعاني منها الحركة الوطنية والسياسية في الاردن.. فبعد ان كان انصار فتح على سبيل المثال يرفضون الدخول والتدخل في الحياة السياسية في الاردن قبل عام ١٩٩٣ رغم الوزن المهم الذي يتمتعون به نجدهم شاركوا في الانتخابات البرلمانية الاخيرة واستطاعوا ايصال مرشحين الى البرلمان.. في حين ان اطيافا سياسية اخرى ما زالت عازفة عن المشاركة في الحياة السياسية والحزبية حتى الان مما يؤكد ان الخارطة الحزبية مهما حاولنا قراءتها بدقة فهي لا تعكس الخارطة السياسية كاملة مما يوجب على الحكومة والاحزاب فتح حوار وطني واسع اذا ما اراد الطرفان الوصول بالسفينة التي تقلهما الى بر الامان.

ومع ذلك اذا ما اردنا اخضاع الخارطة الحزبية في الاردن للدراسة يمكننا تقسيمها الى ستة تيارات: الاول محافظ ينطلق من خلفيات قطرية جهوية عشائرية تعبر عن النزعة الوطنية المحلية ويضم ثلاثة احزاب في اكثر من منطقة من مناطق الاردن، وحصة الاسد فيها للارياف والعشائر، في حين ان احدها يرتكز على قاعدة جهوية، وهو قائم على دوافع ومبررات انتخابية والثاني تيار الوسط ويضم حزب المستقبل، التقدم والعدالة، الجماهير، الوحدوي العربي الديمقراطي (الوعد) وحزب الوحدة الشعبية تتفق على نقاط وتختلف على اخرى والجامع بينها انها برامجية، ويمثل بعضها مصالح فئة معينة من المجتمع تحاول ان تبني مؤسساتها السياسية للدفاع عن مكتسباتها.

اما التيار الثالث، وهو الاوسع تنظيما وجماهيرا فهو التيار الاسلامي ويمثله حزبان، حزب جبهة العمل الاسلامي الذي يتمتع بقاعدة قوية ملتفة اساسا من حول جماعة الاخوان المسلمين، اضافة الى جماعات اسلامية كثيرة وصغيرة لم تتقدم للترخيص ويضاف اليهم الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية دعاء، ويلي التيار الاسلامي من حيث اتساع الجماهير التيار القومي الذي يمثل التيار الرابع، لكن مشكلة هذا التيار في تشرذمه وعجزه عن استقطاب ابناء الحركات والاحزاب القومية على مدى الخمسين عاما الماضية ويمثل هذا التيار، حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني وحزب البعث العربي التقدمي، وحزب جبهة العمل القومي، ويليه التيار الخامس وهو التيار اليساري الذي يضم حاليا الحزب الشيوعي الاردني وحزبي الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) والوحدة الشعبية الديمقراطية الاردني المنحدرين من جذور فصائل فلسطينية.

اما التيار السادس والاخير، فاجد نفسي عاجزا عن تصنيفه في اي من التيارات الخمس السابقة مثل الحزب الوحدوي الديمقراطي الذي نجم عن توحد الحزب العربي الديمقراطي الاردني الذي كان من الطيف القومي والحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني الذي انشق عن الحزب الشيوعي اوائل التسعينيات والحزب التقدمي الديمقراطي الذي انشق عن حزب حشد ومعروف بميوله لطروحات ياسر عبدربه الذي انشق عن نايف حواتمه زعيم الجبهة الديمقراطية، مما يجعل الباحث في حيرة من تصنيفه بالتيار القومي او الماركسي او البرامجي او العقائدي او المرحلي او البراغماتي؟ كذلك حزب الحرية فلا احزاب الوسط قبلته للمشاركة معها في مباحثات محاولات التوحد، ولا الاحزاب القومية واليسارية والاسلامية تقبل التعامل معه. كذلك الحال بالنسبة لحزب الجبهة الدستورية العربية فان كان اقرب الى التيار القومي الا انه لا يعد حزبا قوميا، وان كان يطرح برامج وطنية فهو ليس حزبا محافظا ولا وسطيا، وفقا للمقاييس السياسية النظرية، كذلك حزب الانصار الذي تم ترخيصه هذا العام لا يمكن تصنيفه مع اي من الاطياف سابقة الذكر.

هذه الاحزاب السياسية وجهنا اليها سؤالا حول تقييمها للسنوات الثلاث الاولى من عمر الحياة الحزبية الجديدة فاجابنا احد عشر حزبا فقط! وتراوح تقييمها بين الاشادة والنقد والتحفظ وفقا للمدرسة الفكرية التي يتبع اليها الحزب وعلى الصفحات التالية راي هذه الاحزاب وتطلعاتها.

دور الاحزاب في التغيير والثورة البيضاء

من اين نبدأ التغيير؟

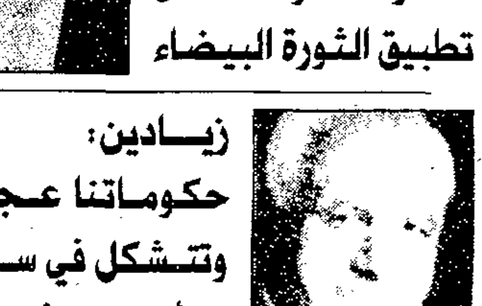
■ الاحزاب الاردنية مغيبة ورأيها مهمش

■ مطلوب عقد مؤتمر اقتصادي عام لتسير على نهجه جميع الحكومات المتعاقبة

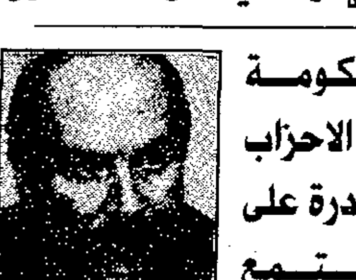
■ منذ الاربعينات لم يحاسب مسؤول واحد ولا سئل احد «من اين لك هذا؟!»

المشاركون في الندوة

المعشر: الاشهر القادمة كفيلة بالحكم على مدى قدرة الحكومة على تطبيق الثورة البيضاء



زيادين: حكوماتنا عجيبة وتتشكل في ساعات وتأتي من فوق



السعد: الحكومة الجديدة غيبت الاحزاب وكوادرها القادرة على تنمية المجتمع

كيف تقيم الاحزاب الاردنية تجربة الثلاث سنوات الماضية؟

السعد: لم تستطع الحكومة ان تخلق الثقة المتبادلة بينها وبين الاحزاب

■ الشعب غير قانع بالقيادات التقليدية التي قفزت لتتصدر قيادات بعض الاحزاب

قال السيد علي فريد السعد امين عام حزب التقدم والعدالة:

بعد عودة الحياة الديمقراطية للاردن عام ١٩٨٩ وصدور قانون الاحزاب رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٢ بدا تسجيل الاحزاب السياسية وترخيصها علما ان عددا كبيرا منها كان موجودا على الساحة الاردنية ويمارس عمله سرا وخاصة منها الاحزاب القومية والاحزاب اليسارية اما الاحزاب الدينية فكان بعضها موجودا علنا كجماعة الاخوان المسلمين بشكل جماعة ثم انبثق عنها حزب جبهة العمل الاسلامي وبعضها كان يعمل سرا.

ويقسم الدارسون الاحزاب الاردنية الى اربع فئات هي:

١) الاحزاب الوطنية وهي احزاب تاسست عند صدور قانون الاحزاب تنطلق ابتداء من منظور وطني ثم قومي

٢) الاحزاب الدينية وهي تهدف الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية يمثله جبهة العمل الاسلامي.

٣) الاحزاب القومية وتنطلق من مفهوم قومي تندرج من خلاله اقاليم الامة العربية واقطارها ضمن منظور سياسي واحد يهدف في النهاية الى الوحدة العربية.

٤) الاحزاب اليسارية وهي احزاب تتبنى مفاهيم سياسية ايدولوجية وتدعو لها كالاحزاب الاشتراكية والشيوعية.

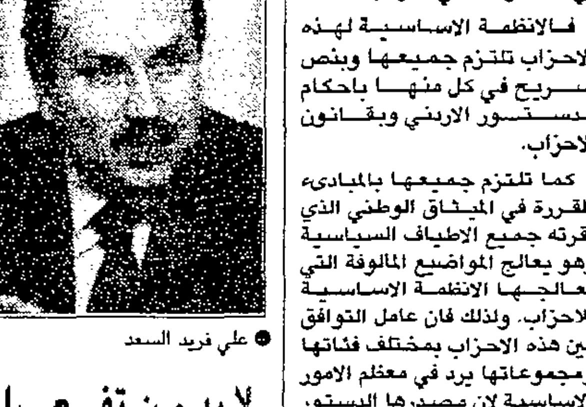
وعلى الرغم من الاختلاف الظاهر في الاهداف والمفاهيم لكل مجموعة الا ان الدارس لمبادىء هذه الاحزاب كما وردت في انظمتها الاساسية يجدها متشابهة الى حد كبير في مضمونها على الرغم من اختلافها في الشعارات التي تطرحها.

فالانظمة الاساسية لهذه الاحزاب تلتزم جميعها وبنص صريح في كل منها باحكام الدستور الاردني وبقانون الاحزاب.

كما تلتزم جميعها بالمبادىء المقررة في الميثاق الوطني الذي اقرته جميع الاطياف السياسية وهو يعالج المواضيع المألوفة التي تعالجها الانظمة الاساسية للاحزاب. ولذلك فان عامل التوافق بين هذه الاحزاب بمختلف فئاتها ومجموعاتها يرد في معظم الامور الاساسية لان مصدرها الدستور والميثاق الوطني. اما الاختلاف في الشعارات المطروحة فهو اختلاف ظاهري ناشىء عن حالة انفصام بين النص كما هو في النظام الاساسي للحزب وبين الشعار الجماهيري الذي يطرحه الحزب في سبيل استقطاب الكوادر وخلق جماهيرية شعبية تتجاوب مع هذه الشعارات. خاصة وان هذه الاحزاب بدات العمل علنيا وبترخيص قانوني بعد فترة ليست طويلة كان منتسبوها يتعرضون للملاحقة القانونية بسبب انتماءاتهم الحزبية وممارسة العمل دون ترخيص.

وقد عانت هذه الاحزاب من معوقات كبيرة تعرضت لها ضمن تنظيماتها الخاصة او خارج هذه التنظيمات.

فالحكومة لم تستطع بتعاملها مع الاحزاب ان تخلق الثقة المتبادلة بينها وبين الاحزاب وان تعترف بها كمؤسسات وطنية معنية بالمصلحة العامة للوطن والدولة بل تعاملت معها بحذر وغيبتها عن مصادر المعلومات الوطنية الرسمية ولم تستطع فتح حوار منطقي وعقلاني معها بل دابت على الدوام على التلويح للاحزاب بعصا العقوبة او بتهميش دورها في معالجة شؤون الوطن وهمومه مما اثر على قدرة هذه الاحزاب وخاصة الوطنية منها على استقطاب الافراد والكوادر لها فبقي حجم كل حزب دون التوقعات المتوخاة.



● علي فريد السعد



لا بد من تفعيل كافة فئات الشعب للمشاركة السياسية دون تمييز

من هذه المعوقات ايضا الانقسامات السريعة داخل الاحزاب لاسباب قيادية احيانا ومبدئية احيانا اخرى مما اعاقها عن بلورة افكار واضحة قابلة للتطبيق الفعلي.

ومن هذه المعوقات ايضا عدم قناعة افراد الشعب بالقيادات التقليدية التي قفزت لتتصدر قيادات بعض الاحزاب خاصة وان هذه القيادات قد شاركت في السلطة التنفيذية في فترة الاحكام العرفية ومارست اعمال الكبت والقمع ثم جاءت لتكون في طليعة المنادين بحقوق الانسان وحريته.

يضاف لذلك ان بعضا من هذه الاحزاب استثمر في طرح الشعارات التي كانت سائدة ما قبل الديمقراطية وهي في معظمها شعارات صعبة التطبيق، لا تعالج المشاكل الوطنية بحرص وجدية بل تنسب اسباب هذه المشاكل الى اسباب خارجية تعتبرها التحدي الكبير للامة العربية وللاردن دون ان تراعي ان التحدي الاكبر للامة العربية واقطارها هو عدم تضامن العرب انفسهم.

بالاضافة الى العوائق المالية والتي حالت دون استشارة بعض الاحزاب في مختلف محافظات المملكة.

ولكننا في هذه المرحلة لا يجوز التغاضي او انكار ما حققته هذه الاحزاب من انجازات على الصعيد الوطني على الرغم من ان الآمال المعقودة عليها كانت تتطلب منها انجازات اكبر مما تحقق.

لقد ساهمت الاحزاب من خلال وجودها كقوى ضاغطة ومن خلال ممثليها المؤازرين والمتعاطفين مع مبادئها في مجلس الامة باصدار عدة قوانين كان لها الاثر الكبير في تفعيل الديمقراطية، وذلك كابقاء الاحكام العرفية، واصدار قانون محكمة العدل العليا الذي الغى الحصانة عن اي قرار اداري، وقانون الاحزاب، والمطبوعات وغيرها من القوانين المتعلقة بالحريات وممارستها مما كان له اثر كبير في تعميق المفهوم الديمقراطي.

كذلك كان للاحزاب دور اساسي في تعميق الوعي الجماهيري فيما يتعلق بالقضايا الوطنية، والتاثير على المواقف السياسية للحكومة تجاهها كذلك قامت هذه الاحزاب بمناقشة حرة بوسائل الاعلام الخاصة بها او الصحافة المحلية لمختلف القوانين التي تمس حياة المواطن سواء من حيث الضرائب او التموين او العمل على زيادة دخل ذوي الدخل المحدود من موظفين وغيرهم، والامور المتعلقة بالخدمات العامة وفي رفع شعارات اصلاح الجهاز الاداري ومعالجة مشاكل البطالة والفقر والتوجه لمعالجتها ضمن الامكانات المتيسرة.

واننا نامل ان تضاعف هذه الاحزاب جهودها في المستقبل لتطبيق مبادئها السياسية والاقتصادية والاجتماعية فتتحقق بذلك الامال المعقودة عليها لتتغلب على المعوقات التي ساهمت في ابطاء حركتها في المساهمة بشكل افضل في خدمة الوطن والمواطن.

ابو بكر: الاصلاحات السياسية في الاردن عام ١٩٨٩ اعتذار صريح للتاريخ

الاستاذ يوسف ابو بكر امين عام الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية (دعاء) قال: تعتبر الاصلاحات السياسية التي شهدتها البلاد في اواخر عام ١٩٨٩م اعتذارا صريحا للتاريخ باننا كنا نسير في الاتجاه الخاطىء.

والاتجاه الخاطىء الذي اعنيه، هو وقوف النظام السياسي والاجتماعي للبلاد على قدم واحدة، هي السلطة السياسية الواحدة التي لا تفي بغرض الاستقرار فالتطور العام للمجتمع سياسيا واقتصاديا وثقافيا بسبب التغيب المتعمد للمواطنين من المشاركة في صنع القرار الوطني برمته.

فالوضع السوي والطبيعي لاي نظام في العالم، يتشكل من سلطة ومعارضة، تشكل الثانية عينا رقيبة على السلطة، وتحاول الحلول محلها، من خلال العمل على تقديم برامج وخطط وطنية افضل مما قدمته السلطة، وفي العادة فان السلطة والمعارضة كليهما، يتشكلان من احزاب سياسية تتنافس فيما بينها لاقناع الجماهير بصحة اطروحاتها المختلفة، فالفوز بثقتها تمهيدا للسيطرة على السلطتين التنفيذية والتشريعية، كي تتمكن من وضع برامجها موضع التنفيذ. اما في بلدنا الاردن، وبعد مضي اكثر من عامين على بدء ترخيص الاحزاب واعطائها الصفة القانونية والعلنية، فاننا نجد الاتي:

اولا: عدد كبير من الفسيفساء الحزبية غير الفاعلة باستثناء الحزب الشقيق «جبهة العمل الاسلامي».

ثانيا: سلطة تنفيذية قوية غير ابهة بالتشكيلة الحزبية برمتها، لا بل سعيدة بهذا الديكور الديمقراطي الذي يظهرها كسلطة ديمقراطية جادة في توجهاتها الاصلاحية السياسية دون اي تحفظ.

ثالثا: جماهير شعبية سلبية تجاه الاحزاب بصورة عامة قادرة على ادراك قيمة العمل الحزبي، بسبب التضخيم المشبوه والمتعمد لفشل التجربة الحزبية في الخمسينات، وبسبب العجز الذاتي في حركة الاحزاب، فكريا وسياسيا وماديا، وبالتالي تعبويا.

رابعا: انسحاب غير مبرر للمثقفين الاردنيين من العمل العام الى مواقع خلفية، بعد ان كافحوا طويلا في سبيل رؤية اردن ديمقراطي مزدهر، فلما تحقق الشق الاول على الاقل، اي الديمقراطية، وجدناهم يفرون الى الظل بعيدا عن الفعل الكفاحي الاجتماعي الذي يتوجب عليهم تحمل اعبائه منذ اليوم الاول للاصلاحات السياسية في البلاد. وفي يقيني فان الحركة المتثاقلة للاحزاب تعود الى سببين:

الاول ذاتي، والثاني موضوعي. ففي السبب الثاني.. يمكن التقاط الدور المالي كمعيق رئيس امام نشاط العمل الحزبي سواء كان عجزا او فائضا ماليا. فالاحزاب الضعيفة ماليا تضم في صفوفها في الاغلب الاعم مواطنين جادين في العمل العام، وهم على درجة كبيرة من الاحتراف السياسي، واصحاب خبرة واسعة في العمل الوطني والقومي والاسلامي العام، ولكن هذه الاحزاب تفتقد الوقود المحرك لاقلاعها التنظيمي والتعبوي، اي القدرة المالية، ولذلك بقيت ذات تاثير محدود او متوسط لكنه ليس قياديا باي حال من الاحوال.

اما الاحزاب الغنية ماليا، فهي معظمها احزاب الاثرياء الذين عجزوا عن توظيف امكاناتهم المالية توظيفا اجتماعيا سياسيا ثقافيا متجادلا قبل الحقبة الديمقراطية بسبب ضحالتهم الفكرية المشهودة، فلما اتت هذه الحقبة وجدناهم يبنون جمعياتهم، السياسية تحت يافطة الاحزاب، كما يبنون شركاتهم السياحية وانديتهم الرياضية وغيرها، في اخطر عملية ابتذال لفكرة الحزب، حيث اصبحت القيمة الاساسية لراس المال بدل راس الانسان.. بدل الفكر.

وكذلك... يمكن التقاط غياب المنظومات الفكرية المتكاملة لدى معظم الاحزاب الاردنية التي استعاضت عنها ببناء برامج سياسية متشابهة في هذه الاحزاب، جعلت المواطن ينظر الى قادتها نظرة شك وحذر فكيف لاحزاب لا تملك القدرة على تقديم رؤية فكرية وثقافية شاملة ان تطمح بقيادة المجتمع الاردني؟

ان الواقع الذاتي لمعظم الاحزاب الناشئة في البلاد لا ينبىء بجدية توجهاتها، وهذا ما يثير الالم والحزن معا. اما في السبب الموضوعي.. ثمة هجمة مستمرة على الاحزاب الاردنية، نلتقطها في كل مكان عام او خاص، يتم التطرق فيه الى الاحزاب، بما ينبىء بوجود طابور خامس يسعى الى بناء تيار شعبي معاد للاحزاب، من خلال خطة مكشوفة تتلخص في الخطوات والبنود التالية:

١. مع بداية ونشاة وترخيص الاحزاب، انتشرت «قناعات» تؤكد ان ترخيص الاحزاب وهو الخطوة الاولى لكشفها واعتقال القائمين عليها.

٢. بعد ان قطعت الاحزاب عامها الاول ومن ثم العام الثاني بدون حل او اعتقال للقائمين عليها وكوادرها، انتشرت شائعات وقناعات اخرى بان الاحزاب انما نشات لاسباب شخصية من قادتها، ولا تهدف الا الى خدمتهم فقط.

٣. وكانت الخطوة التالية هي الزعم بان الاحزاب ورجالها، مجموعات من العملاء، اما للسلطة السياسية الاردنية، او لسلطات عربية خارجية.

٤. اما الخطوة الرابعة فهي بث قناعات جديدة تنطلق تحت شعار «ما الذي فعلته الاحزاب بناء»؟ وكان البلاد تعيش التجربة الحزبية منذ عشرات السنين دون انقطاع.

٥. الخطوة الخامسة تمثلت في بث قناعات اخرى في الشارع - بعد سلسلة التخريبات المحدودة في البلاد - تؤكد مسؤولية الاجواء الديمقراطية عنها، الامر الذي يستدعي انهاء كل الاصلاحات السياسية، والعودة الى الاحكام العرفية، وقد ترافق هذا مع كيل المديح المتعاظم للحقب التي سبقت عودة الحياة الديمقراطية للبلاد، واتوقع مضاعفة جهود الطابور الخامس المعادي للديمقراطية والتعددية، كي ترسخ قناعات جديدة في عقل المواطن، بان الديمقراطية والاحزاب هي الشر المستطير الذي يستدعي المحاربة بلا هوادة.

كما يمكن التقاط الاهمال والاقصاء المتعمد من السلطة السياسية للاحزاب الاردنية، سواء لجهة غياب العلاقات المباشرة بين الطرفين، او لجهة التجاهل المقصود في وسائل الاعلام كجزء من الحملة على التجربة الحزبية التي افترض فيها رعاية خاصة من قبل السلطة، ومن قبل القيادة الهاشمية قبل الجميع، القيادة التي اجتمعت عليها الاحزاب دون اي تردد او تحفظ

على اي حال، كلنا امل بتصحيح العلاقات بين الاحزاب فيما بين بعضها البعض، وبينها وبين السلطة. وان علينا جميعا مواجهة كافة القوى السياسية والاجتماعية التي لها مصلحة اساسية وكبيرة في استمرار الواقع على حاله، وبقاء البحيرة راكدة دون حراك فاما ان نقذف حجرا كبيرا لتحريك هذا الراكد التاريخي، فلعله يتحول الى جدول فنهر، او ان نقف على شاطىء البحيرة، وعلينا اختيار الطريق الصعب، وهو السير عكس التيار، فالسمك الحي هو الذي يسبح في عكس التيار، واما السمك الميت فانه يسير مع التيار.

والسير في عكس التيار يعني السير في منهج الابداع بدل الاتباع، وهذا خيار له تكاليفه، ودونه صعوبات ومشاق لا يعلمها الا الله، ولكنه واجب والتزام ديني وقومي ووطني وانساني، فاذا نكصنا عن هذا فقد خنا اماناتنا تجاه الله والامة، وهذا لن يكون ابدا.

● السيد يوسف ابو بكر

معظم الاحزاب تفتقر الى المنظومة الفكرية المتكاملة

احزاب الاثرياء عجزت عن توظيف امكاناتهم المالية توظيفا اجتماعيا سياسيا ثقافيا متجادلا قبل الحقبة الديمقراطية

الخواجا: تتعرض الاحزاب والحياة الحزبية لانتقادات حادة

● لا يزال الخطاب السياسي لدى بعض الاحزاب يفتقد الموضوعية والتحليل العلمي

● جاءت التعددية الحزبية في مرحلة الانحسار والانكسار والجزر للمد الوطني والقومي

الاستاذ عزمي الخواجا امين عام حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني قال:

منذ فترة تتعرض الاحزاب والحياة الحزبية في الاردن لانتقادات حادة تصل الى حد الهجوم على الاحزاب والحزبية وتندفع مراكز الدراسات والبحوث لفتح ملف ازمة الاحزاب السياسية وتقييمها وعمل العديد من الندوات حولها.

وحتى لا يكرس المفهوم الخاطىء للاحزاب والحزبية لدى جماهير شعبنا ولدى الاجيال الناشئة بات من الضروري التاكيد على اهمية الاحزاب في بناء المجتمعات المدنية وفي بناء دولة المؤسسات والتاكيد على دور الاحزاب في نهوض واستنهاض الشعوب والامم. فهي ضرورية لكل المجتمعات البشرية سواء كانت هذه الاحزاب تمثل طبقة او طبقتين او تمثل جميع فئات وشرائح المجتمع.

فالاحزاب في التاريخ قديما وحديثا هي التي قادت حروب التحرير وحروب الاستقلال، كان ذلك في الهند والصين والجزائر واليمن الجنوبي والاتحاد السوفياتي وفيتنام وجنوب افريقيا وكوبا وغيرها من دول العالم.

والاحزاب هي التي ترسم السياسات وتضع البرامج للعديد من حكومات العالم وهي التي تصوغ القرارات السياسية والاقتصادية لبلدانها وتتحمل مسؤولية قرارات الحرب والسلام كما هو الحال في المانيا والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا والصين وايطاليا وتركيا واليونان والباكستان والهند وبعض الدول العربية... الخ.

وعندما ظهر الاسلام في الجزيرة العربية قام الرسول - عليه الصلاة والسلام - بناء تنظيم سياسي في مكة ومكث ثلاثة عشر عاما وهو يبني هذا التنظيم السياسي والذي قاد من خلاله الخلفاء الراشدون ومن جاء بعدهم الفتوحات الاسلامية ونشر الاسلام في القارات الثلاث في فترة زمنية قياسية في حياة الشعوب.

من هنا يتضح اهمية الاحزاب والحياة الحزبية في بناء المجتمعات وفي بناء وتاسيس الدول وفي استقلال الاوطان وحمايتها رغم قلة عدد المنتسبين للاحزاب نسبة لعدد السكان.

لا شك ان الاحزاب السياسية الاردنية تعيش ازمة وتمتد آثارها للنقابات والمنظمات الديمقراطية الطلابية والنسائية ومطلوب من الاحزاب ان تجيب عن الكثير من الاسئلة التي تطرح عليها في هذه المرحلة الصعبة من حياتها.

هل ما حصل من تطورات ومتغيرات نوعية يتطلب اشكالا تنظيمية جديدة وادوات واليات عمل جديدة؟.

هل نحن امام استحقاقات تتطلب تغييرا في البرامج والشعارات وربما الايديولوجيا؟ هل المطلوب الوصول لصيغ وحدوية او صيغ اتحادية بين عدد من الاحزاب؟.

ام المطلوب تشكيل حركة شعبية ديمقراطية ام ائتلاف وطني بين الاحزاب ام تاسيس جبهة وطنية ديمقراطية؟.

هل ما يمارس على الارض من قبل الحكومات ازاء المعارضة السياسية الاردنية يحقق النهج الديمقراطي ويصون الحريات العامة ويعمل على نجاح تجربة التعددية والحزبية؟ لماذا استنكاف الجماهير عن الانتساب للاحزاب ولماذا الابتعاد عنها تنظيميا؟ هل نحن نسير في بناء المجتمع المدني وما دور الاحزاب في بناء هذا المجتمع؟ اسئلة كثيرة مطروحة في الشارع الاردني وعلى الاحزاب وعلى الحكومة ايضا.

وفي نظرة شاملة ومدققة لخريطة الاحزاب الاردنية خلال الثلاث سنوات الماضية منذ عملية الترخيص وحتى الان نلاحظ ان الاحزاب تعاني من اشكالات وصعوبات وتعاني من حالة تراجع وركود وانشقاقات وتعيش حالة من ارهاصات الصيغ الاتحادية او الاندماجية او الصيغ الجبهوية.

فمن هذه الاشكالات كثرة الاحزاب غير المبررة والتي وصلت الى ٢٣ حزبا وهي ظاهرة غير صحية وغير سليمة في بلد عدد سكانه قليل كالاردن بحيث ان بعض الاحزاب لم يعد يملك سوى يافطة الحزب، كما حدثت انقسامات وانشقاقات بينها لاسباب ذاتية صرفة تتعلق بالمناصب القيادية وخاصة رئاسة الحزب وبعضها يعاني من ضعف الحياة الديمقراطية داخلها.

كما ان بعض الاحزاب اتخذت منحى اقليميا وبعضها جهويا وعشائريا في تركيبتها التنظيمية وفي منهجها وممارساتها ميدانيا وهذا ولد حالة سلبية لدى جماهير الشعب كما ان من اسباب التراجع والاستنكاف هو ان البناء الحزبي لا يزال محكوما بذات القوانين التي تميل نحو العمل النخبوي الفوقي بديلا للعمل الجماهيري الواسع والمباشر ومن خلال معايشة مشاكل الناس اليومية ولا يزال الخطاب السياسي لدى عدد من الاحزاب يفتقد الموضوعية والتحليل العلمي الموضوعي لقضايا الجماهير الحياتية والوطنية والقومية وبعض البرامج تكتفي بطرح الخطوط العريضة دون الغوص في التفاصيل وفي البحث عن حلول للمشاكل المثارة. وربما لان الكثير لا يمتلك الدراسات والاحصاءات والمعلومات الكافية، وتقع المسؤولية في ذلك على الحكومة ومؤسساتها باحتكار المعلومة وعدم توزيعها على الاحزاب.

● الاستاذ عزمي الخواجا

وقد وضعت الحكومات المتعاقبة في الاردن على وضع العراقيل امام التجربة الحزبية وخاصة امام احزاب المعارضة وتضييق الخناق عليها وممارسة التمييز الصارخ بين احزاب واحزاب وحصول بعض الاحزاب على امتيازات وتسهيلات دون الاحزاب الاخرى وهذا كله يرتبط بالموروث الذي ورثه المواطن وهو الخوف من الانتماء للاحزاب فلا يزال عالقا في ذهنه فترة الاحكام العرفية وما رافقها من متاعب ومعاناة حقيقية للاعضاء الحزبيين كالفصل من الوظيفة والاعتقال والابعاد والملاحقة والمنع من السفر والمنع من العمل والمنع من اكمال الدراسة الجامعية لعدد من الطلاب الحزبيين.

غير انه لا بد من الاشارة الواضحة ان ترخيص الاحزاب والتعددية الحزبية جاءت في مرحلة الانحسار والانكسار والجزر للمد الوطني والقومي وفي مرحلة حدوث متغيرات وتطورات نوعية حصلت على الصعيدين العربي والدولي كانت نتائجها صعبة وسلبية جدا على عموم الاحزاب في الوطن العربي وبشكل خاص في الاردن وهو ما حصل في المعسكر الاشتراكي وحرب الخليج الثانية ثم عملية السلام.

ولا شك ان تجربة الاحزاب العربية ومنها الاردنية عبر اكثر من نصف قرن اثبتت فشلها وعجزها عن تحقيق اهدافها وشعاراتها وبرامجها وهنا لا استثني اي لون من اطيافها سواء اكانت قومية ام يسارية ام اسلامية في المشرق العربي ومغربه. اضف لذلك ان الاحزاب العربية التي وصلت الى الحكم فشلت في اعطاء النموذج والقدوة بل فشلت في تحقيق شعاراتها واهدافها وخاصة شعارات الوحدة وتحرير فلسطين والتنمية والعدالة الاجتماعية ولم تستفد من السلطة التي بيديها وهذا شكل احباطا وياسا ونظرة سوداوية من الاحزاب والحزبية.

الحلول وعوامل النجاح للتجربة الحزبية في الاردن

على ضوء الاسئلة الموضوعية والمطروحة وعلى ضوء المشاكل والمعوقات التي تواجهها الاحزاب الاردنية فاننا نجتهد ونطرح الحلول والخطوات التالية من اجل خروج الاحزاب من ازمتها ومن اجل انجاح التجربة الحزبية في ظل التعددية.

١ - اعادة النظر في اليات العمل التنظيمي والهيكلية وفي تطوير البرامج واختيار الشعارارت المتواضعة والممكنة التحقيق وكذلك المرونة في الخطاب السياسي بحيث تستجيب لاستحقاقات المرحلة الجديدة وبحيث تكون واضحة ومفهومة لدى جماهير الشعب.

٢ - ضرورة توفر الديمقراطية نهجا وممارسة على كل الصعد وصيانة للحريات العامة لجميع المواطنين وان لا تتعامل الحكومات مع احزاب المعارضة من موقع العداء او من موقع الخصم بل احترام الراي والراي الاخر لان المعارضة ضرورية في كل دول العالم فهي تمثل دور الرقابة والمحاسبة للسلطة التنفيذية سواء من خلال وجودها في السلطة التشريعية او من خلال الصحافة والاعلام، وعادة ما تشكل المعارضة حكومات الظل في العديد من دول العالم التي تجسد التعددية في حياتها السياسية.

٣ - لانجاح عملية البناء والتنمية والتطور وعلى مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية وفي مجالات الزراعة والاستثمار وحماية البيئة لا بد ان تقوم الاحزاب باستقطاب الكفاءات وذوي الخبرة والطاقات والتخصصات من ابناء شعبنا لتحقيق ذلك وان نركز على النوعية في عضويتها.

٤ - الخروج من حالة الركود والجمود والتراجع الى العمل والفعل والتاثير وتخطي دائرة الانغلاق الفكري والسياسي وتنمية روح العمل الجماعي والقيادة الجماعية مع عملية التجديد الداخلي والمستمر وضرورة الربط بين النظرية والتطبيق بين القول والممارسة وتكثيف العمل الميداني بعيدا عن كل عمليات التنظير حتى لا تنعزل الاحزاب عن جماهيرها التي هي بحاجة لان ترى ما يحقق ميدانيا وبشكل ملموس ومحسوس وليس التنظير على الورق.

٥ - لا بد من ربط العمل الوطني بالعمل القومي بعيدا عن القطرية والاقليمية الضيقة وان نؤكد ان عمقنا هو العمق العربي وان بعدنا هو البعد القومي وبالتالي لا بد من تفعيل العمل القومي في جميع الساحات العربية وهذا ما يعزز ويحمي الوحدة الوطنية اولا ويعمل لتحقيق اهدافنا الوطنية والقومية والوحدة العربية.

٦ - فتح باب الحوار الديمقراطي على مصراعيه بين الاحزاب المتشابهة والمتجانسة والتي تجمعها القواسم المشتركة في الفكر والبرامج والتنظيم والمواقف السياسية من اجل تحقيق صيغ الاندماج او الاتحاد او الائتلاف بين هذه الاحزاب ومن اجل اختزال العدد الكبير للاحزاب الى خمسة او ستة احزاب على الاكثر.

٧ - وحتى يتم تفعيل العمل الحزبي وتنجح الاحزاب في اداء رسالتها لا بد من تفعيل الدستور واجراء بعض التعديلات على مواده بما يخدم مصالح الشعب وكذلك سن وتشريع او تعديل عدد من القوانين التي تدعم الحريات العامة وتدعم المسيرة الديمقراطية ويحقق العدالة والمساواة بين المواطنين ويدعم مسيرة البناء والتنمية وحماية الوطن.

اذ ان توفر سيادة القانون وعدم التمييز في الحقوق والالتزام بالتعددية واحترام حقوق المواطن وفصل السلطات الثلاث وضمان حرية الفكر والابداع وحرية الصحافة وعصرنة القوانين تخدم تكريس الديمقراطية وعملية بناء المجتمع المدني الحديث كل ذلك امور ضرورية لانجاح التجربة الحزبية في الاردن.

كيف تقيم الاحزاب الاردنية تجربتها خلال السنوات الثلاث الماضية؟

النجداوي: جرى تضييق مقصود ومبرمج للاحزاب السياسية عبر السنوات الثلاث الماضية

الاستاذ احمد النجداوي من حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني قال: منذ بداية التوجهات نحو التعددية واثر احداث نيسان ١٩٨٩ لم ننخدع ابدا لان لنا تجارب طويلة وعديدة في هذا القطر وندرك طبيعة اي قول عن تحول في السياسات التي تحكم مسيرته، فنحن حزب تاريخي من الاحزاب القليلة التي استمرت تعمل تحت كل الظروف منذ نشوئه في الاربعينات الى الان وسيبقى كذلك فهو ليس ظاهرة عابرة في تاريخ شعبنا وانما هو عميق الجذور في وجدان هذا الشعب لان مبادئه وعقيدته هي ذات المبادىء التي تتفاعل باستمرار وتمثل طموحاته وآماله. وقد جاء في المذكرة المقدمة الى وزارة الداخلية صباح يوم ١٩٩٢/١٠/١ (يوم سريان قانون الاحزاب السياسية) بطلب الاعلان عن الشرعية القانونية لحزبنا:

ان حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن هو كما تعلمون حزب سياسي عقائدي ذو تاريخ عريق وطويل وادبيات قومية واسعة ولا يحتاج الى التعريف نظرا للدور الاساسي الذي قام ولا يزال يقوم به على الساحة العربية منذ الاربعينات منذ هذا القرن.

وبعد مخاض طويل ومرير مع السلطات استجابت اخيرا الى طلب الحزب الاعلان عن شرعيته وعلى مضض، لذلك قلت منذ البداية اننا لم ننخدع يوما بمعسول الكلام، وكنا ننظر دائما بكل تحفظ الى طبيعة الممارسات والتعامل مع هذه المرحلة التي نعيش كمرحلة من مراحل الحياة الحزبية.

ومرت الايام فاذا بالحقائق تكشف كما هو متوقع، وبدلا من ان تتجه الامور الى تعزيز وترسيخ اسس الحياة الحزبية كما كان

قانون الصوت الواحد افرغ الديمقراطية باسم الديمقراطية

● احمد النجداوي

■ الاعلام الرسمي دأب على تسفيه الرأي الاخر والتشكيك في جدوى الانتماء للاحزاب

يعتقد البعض فقد بدات المصاعب والمعوقات توضع في وجه تلك الحياة متزامنة او مرتبطة بالظروف والمستجدات التي كانت تتم على الساحة الدولية والمحلية خاصة بعد القبول بانعقاد مؤتمر مدريد وسلسلة الاحداث والاتفاقيات اللاحقة ان بين منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني او بين الاردن وذلك الكيان، حيث اشتدت الضغوط والارهاصات شيئا فشيئا ومنعت الاجتماعات والندوات ووسائل التعبير عن وجهة نظر المعارضة وجرى تقليص مساحة الحريات الدستورية بمختلف اشكالها، وصار البعض يترحم على ايام الاحكام العرفية، ويكفي القاء نظرة سريعة على ما يجري يوميا من تزايد الاعتقالات واحالة الصحفيين واصحاب الراي الاخر الى المحاكم بتهم جنائية وجنحوية ورمي الناس بالزندقة والخروج عن «الخطوط الحمراء» ونعتهم بمختلف النعوت المؤذية لكي يحكم المواطن على طبيعة ما يجري.

وتدريجيا وعبر السنوات الثلاث التي تشيرون اليها جرى تغييب مقصود ومبرمج للاحزاب السياسية التي تمثل الراي الاخر واخذ يضيق صدر الحكم بوجودها او اي تحرك لها حيث اصبحت معارضة اتفاقيات وادي عربه جريمة، واصبح النقد الموجه لاي نظام عربي او حتى لقادة الكيان الصهيوني ماخذا قد يبلغ حد الجريمة، وبات مطلوبا من الاحزاب ان تندب وتلطم اذا نزلت دمعة حزن من مسؤول، او ان تصفق وتتخايل طربا عند قدوم زائر مرغوب..!!

والى جانب كل ذلك اخذت وسائل الاعلام الرسمية في تسفيه الراي الاخر او التشكيك فيه وفي جدوى الانتماء للاحزاب والتذكير باستمرار بالماضي وجعله حاضرا في اذهان المواطنين كعقدة ذنب يعتقدها الموجهون لذلك الاعلام بالاضافة الى اعتماد الاجهزة الرسمية اسلوب التحريض والتفتيت بين اوساط المنتمين للاحزاب السياسية، وهكذا شهدنا انقسامات متعددة في داخلها وتكوين احزاب اخرى لاشغالها داخليا بالتناقضات الذاتية، كما عمدت السلطات الى ابتداع قانون للانتخابات النيابية ليس له مثيل في تاريخ البلاد وهو «نظام الصوت الواحد للمرشح الواحد» بهدف اضعاف الاحزاب عن طريق تفتيت جماهيرها ومنع قيام كتل نيابية قادرة على التاثير في السياسة العامة المرسومة مسبقا، وهكذا افرغت الديمقراطية باسم الديمقراطية «واللي ما بيعجبه يضرب راسه بالحيط» ومع ذلك ما زال المسؤولون يتفاخرون بان لدينا ديمقراطية وتعددية نموذج بهدف تسويق تلك خارجيا والقول بان حقوق الانسان عندنا مصانة ومحترمة مع ان المؤسسات والمنظمات الدولية مطلعة وعارفة بحقائق الامور وباطنها.

والخلاصة اننا نعتقد بان الحياة الحزبية في الاردن باتت حالة شكلية مفرغة من المحتوى الحقيقي المقرر في الفقه الدستوري، فالاحزاب والراي الاخر الذي يمثل المعارضة اصبح مكبلا ومكمم الفم معقود اللسان الا بالمقدار المرغوب رسميا، وما عادت تلك الاحزاب تتمتع بالحقوق المتعارف عليها، فالحياة الحزبية بعد مرور ثلاث سنوات على قيامها هي حياة مشلولة لا حول لها ولا قوة، ومن غير المامول لها ان تتقدم في المستقبل المنظور.

الخريشة: الجميع يتحمل مسؤولية عدم الوصول الى التجربة الديمقراطية الحقة

■ على الاحزاب طرح البرامج المتصلة اساسا بحياة المواطن وهمومه اليومية

■ ضرورة التركيز على توحيد الاحزاب في ثلاثة تيارات

الاستاذ مجحم الخريشة امين عام حزب التجمع الوطني الاردني قال:

جاءت التجربة الحزبية في الاردن في ظروف وطنية وقومية ودولية متسارعة وغير مستقرة ومن خلال تغيرات مذهلة اثناء وبعد حرب الخليج الثانية، وواجهت الاحزاب خلال نشوئها وتطورها عقبات تلك المرحلة بشكل اعاق معه في كثير من الحالات التجربة الحزبية وحد من نشاطها وعلى سبيل المثال فان المواطن الاردني الذي استقبل التجربة الديمقراطية والحياة الحزبية والذي كان يتلهف لبلوغها بشيء من عدم الاكتراث لانشغاله بهمومه اليومية والحياتية، واصبح الهم الاقتصادي شاغله الاول، كما ان التوجه السياسي المتسارع والتغييرات التي حدثت خلال هذه الفترة «اتفاقيات السلام من اوسلو الى اعلان واشنطن ووادي عربة واوسلو الثانية والانتخابات الفلسطينية جعلت دور الاحزاب والتي لم تتجذر بعد هامشيا فيما عدا بعض الاحزاب الايديولوجية المتجذرة اصلا في الساحة الاردنية.

ان اللوم في هذه المرحلة لعدم الوصول الى التجربة الديمقراطية الحقة يجب ان يسجل على الجميع وبلا استثناء، المواطن، الاعلام، الاحزاب ومؤسسات الدولة المختلفة.

فالمواطن الذي كان ينادي بالديمقراطية ويتلهف لبلوغها عليه الان واجب انجاحها وهو الاساس في هذه التجربة وذلك بانخراطه في الاحزاب وانتسابه اليها ولا يكفي ان يقال ان هناك سلبيات في الاحزاب او القائمين عليها ان وجدت فعليه بالحوار والتجربة والمثابرة للقضاء على مثل هذه السلبيات وتنظيم الايجابيات.

اما الاعلام بشقيه الرسمي والخاص فعليه انجاح هذه التجربة واعطاءها ما تستحقه من تركيز اعلامي موجه نحو المواطن بشكل خاص ودعم الاحزاب اعلاميا لانجاح برامجها وخططها فالاعلام له دور مؤثر وفعال لدى المواطن، خاصة وان الصحافة الحزبية شانها في ذلك شان الاحزاب نفسها لم تتطور لتصل الى المرحلة التي يمكن ان تكون فاعلة في الساحة الاعلامية لخدمة التجربة الديمقراطية في الوطن.

اما الاحزاب فان مسؤوليتها اكبر واهم وعلى هذه الاحزاب والقائمين عليها يقع العبء الاكبر والمسؤولية الاهم في تجذير التجربة واقناع المواطن بها ليس من خلال طرح الشعارات وانما من خلال طرح البرامج المتصلة اساسا بحياة المواطن وهمومه اليومية وتبني مثل هذه البرامج لدى السلطتين التشريعية والتنفيذية، والتركيز على توحيد الاحزاب بحيث يصبح لدينا الطيف السياسي الواقعي المتمثل في التيار الديني والوسطي المعتدل، واليساري القومي.

ان من الماخذ التي تسجل على الاحزاب هذا العدد الكبير منها والذي عكس عدم الاقبال عليها من قبل الاغلبية الصامتة من المواطنين واذا اردنا انجاح هذه التجربة فعلى الاحزاب والقائمين عليها تجاوز الذات والشخصنة والسعي الحثيث للوصول الى الحزب الجماهيري الموحد، وهذا ما نسعى اليه في الجبهة الوطنية الاردنية والتي تضم اربعة احزاب حتى الآن، هناك حزبان آخران يتجهان الى التوحيد مع احد الاحزاب الاربعة ليصبح العدد النهائي كما نامل الى ستة احزاب وطنية نسعى الى توحيدها خلال فترة زمنية لا تتجاوز السنة.

اما الدولة بمؤسساتها الرسمية وقد توج جلالة الملك الحسين حفظه الله برعايته الكريمة وتوجيهاته ضرورة انجاح التجربة الديمقراطية في المملكة فان على المؤسسات الرسمية ترجمة الرغبة الملكية السامية بضرورة انجاح هذه التجربة والتي نعتبرها انجازا من انجازات جلالته المتعددة والرؤية في ان يكون الاردن النموذج والمثال في الحرية والديمقراطية والتعددية وحرية الانسان.

ان الخيار الديمقراطي خيار استراتيجي يجب ان يشارك في صنعه وانجاحه الجميع وبلا استثناء فلا عودة عن الديمقراطية والتعددية وحرية الانسان.

والخلاصة: فان تجربتنا الديمقراطية والتي بدات منذ تاسيس الامارة في بدايات هذا القرن لا تزال خيار القيادة والمواطن والوطن ولا رجعة عنها وعلينا جميعا مسؤولية جسيمة ووطنية بضرورة انجاحها .

صحيح ان هذه التجربة قد مرت بمراحل مد وجزر وعقبات متعددة ولكن بالتصميم والارادة من الجميع يجب ان نتطور نحو آفاق ارحب واوسع واشمل لتصبح خيار المرحلة وهدف من اهداف هذا الوطن وابنائه.

● مجحم الخريشة

الرمحي: الاحزاب ساهمت بشكل فاعل في تطوير الخطاب السياسي في اتجاه دعم المناخ الديمقراطي

■ على احزابنا ان تثبت ان الحوار السياسي اساس الاصلاح السياسي والديمقراطية

السيد طلال الرمحي امين عام حزب الوحدة الشعبية (الوحدويون) قال ان الندوات التقييمية في حياة الاحزاب تكتسب اهمية بالغة كشكل مميز للممارسة السياسية وامتحان للديمقراطية باعتبارها عملية تجديد ذاتي نقدي للاطر والقواعد والمناهج والاساليب وعملية تجديد لعدد من الافكار والمبادىء والتوجهات.

كما تشكل مثل هذه الندوات في حياة الاحزاب اهم محطة لتقييم الانجازات التي تحققت ومراجعة نجاعة الاساليب والطرق التي تم اعتمادها خلال الفترة المنقضية، واعادة ترتيب الاولويات وتحديد الصعوبات وبالتالي حصر مواطن الضعف والوهن؟

وهي ايضا محطة هامة لتصور الاستراتيجية الواجب اتباعها واعتمادها انسجاما مع المعطيات الجديدة التي يفرزها التطور الداخلي للحزب نفسه والمستجدات التي تظهر على الساحة الوطنية والقومية والدولية.

فالندوات التقييمية لكل حزب عصري فرصة سانحة ليعيد النظر في الياته ومناهجه الداخلية من جهة ويعيد تنزيل نفسه في الساحة السياسية والاجتماعية التي يتواجد فيها مع منافسيه من الاحزاب السياسية الاخرى ليقيم مدى تاثيره في الخارطة السياسية وتاثيره بها سيما اذا تعلق التقييم بامر حزب جماهيري يسعى الى المشاركة في الحياة السياسية ومن ثم في الحكم، وغرس تقاليد ديمقراطية في المجتمع وإرساء مبادىء التسامح وقبول الاختلاف والتنوع في إطار المحافظة على نجاح مبادىء التسامح وقبول الاختلاف والتنوع في إطار المحافظة على نجاح التجربة الديمقراطية الرائدة التي تعيشها بلادنا والتي تنضج على نار هادئة لصونها من مخاطر الزيغ واعداء الديمقراطية.

إن المتتبع المنصف لحصيلة المكاسب والإنجازات التي تحققت منذ عام ١٩٩٠ لتاريخه يدرك مدى الاشواط التي قطعتها احزاب بلدنا في ميدان البناء والديمقراطية وتاكيد التعددية السياسية.

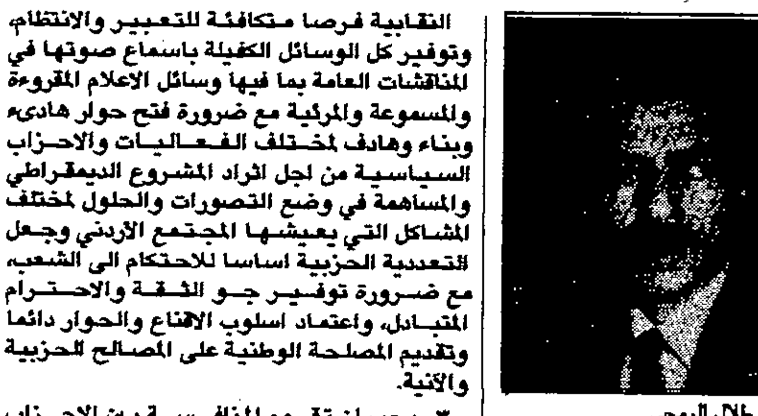
لقد تم انجاز عدة قوانين منظمة للحياة السياسية على اساس الديمقراطية والتعددية طبقا لاحكام الدستور بفصوله المتعلقة بحقوق الانسان والحريات العامة ولو جزئيا.

وانعكس ذلك على واقع الحياة الوطنية حيث برز قانون الاحزاب وان كان غير محقق للآمال العريضة لاحزابنا كمكسب كبير ساهم في تغيير الحياة السياسية في البلاد في اتجاه التعددية والديمقراطية من خلال القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٢، الذي فسح المجال لظهور احزاب سياسية متعددة حصلت على التاشيرة القانونية اللازمة لممارسة نشاطها السياسي في نطاق الشرعية الدستورية كما عرف النشاط الاجتماعي والنقابي – على الرغم من بعض المناكفات – كثافة وانتشارا تعددت بمقتضاه الجمعيات الثقافية والتنموية وجمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان.

وساهمت الاحزاب بشكل فاعل في تطوير الخطاب السياسي العام في اتجاه دعم المناخ الديمقراطي وترويض الممارسة على ترسيخ جذور الوفاق والتعايش في إطار التنويع والاختلاف.

وفي هذا المقام لا بد ان اشير هنا الى الانتخابات النيابية التي انتظمت عام ١٩٨٩ وعام ١٩٩٣ والتقت فيها التعددية الحزبية وممارسة الحرية الفردية مع رغبة حقيقية في اسناد امر تنظيم المجتمع وادارة الدولة الى ارادة شعبية منتخبة، وكانت الاولى من نوعها بعد التغيير في العقلية العرفية وبحكم انها جسمت اجماع الشعب الاردني بمختلف فئاته وحساسياته حول قيادة الوطن ممثلة بجلالة الملك وبالفعل كانت تلك الانتخابات محطة من محطات الانجاز الواعد لاردن العهد الجديد اذ عكست نجاح السلوك الحضاري وانتصار المصداقية من خلال النتائج التي حققها الوطن.





● طلال الرمحي

وايضا لا بد من ان نشير في هذا المجال الى ان تلك النتائج كانت ثمرة جهد وجهاد طويلين وعمل مخطط ومدروس سهرت عليه مختلف هياكل القوى السياسية والاجتماعية وجندت له كل الطاقات النضالية.

كما جاءت الانتخابات البلدية التي جرت عام ١٩٩٥ مؤكدة لقدرات القوى الحية في الوطن في مجال التعبئة والتاطير الحزبي القاعدي على الرغم من خوضها بشكل فردي شخصي بعيدا عن القوائم الحزبية.

علينا جميعا ان نؤمن ان ما يقوم به جلالة الملك من رعايته للديمقراطية ما هو في الحقيقة الا ثورة بحد ذاتها وان عمله بترسيخ مفاهيم الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان لا يقل في اهميته التاريخية بما قام به الملك الاسباني خوان كارلوس بالغاء الدكتاتورية وترسيخ الديمقراطية في ظل الملكية الدستورية.

وكما تعلمون ان لكل ثورة اعداءها ولكل ثورة ثورة مضادة لهذا من الخطا الاعتماد الكلي على الحكومة وتكريس الجهود على مهاجمتها، فعلى احزابنا وهي تواجه التحدي ان تثبت ان الحوار السياسي اساس الاصلاح السياسي والديمقراطي وعلى المعارضة السياسية نقد القرار وتقديم بدائل عملية عوضا عنه.

وهذا يحتاج الى قيادات جماهيرية شعبية مؤمنه في رسالتها صادقة في نضالها مخلصة في عطائها.

من هذا نرى:

١- اتاحة المجال لكل فئات الشعب للمساهمة والمشاركة في اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية في سائر مظاهر الحياة داخل المجتمع وتمكين كل قطاع من القطاعات الانتاجية من المساهمة في تنظيم صفوفه والدفاع عن حقوقه بما فيها لقمة العيش واشراك الجميع في وضع خطط التنمية في شتى المجالات.

٢- اعطاء الاحزاب السياسية والتنظيمات النقابية فرصا متكافئة للتعبير والانتظام، وتوفير كل الوسائل الكفيلة باسماع صوتها في المناقشات العامة بما فيها وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية مع ضرورة فتح حوار هادىء وبناء وهادف لمختلف الفعاليات والاحزاب السياسية من اجل انراد المشروع الديمقراطي والمساهمة في وضع التصورات والحلول لمختلف المشاكل التي يعيشها المجتمع الاردني وجعل التعددية الحزبية اساسا للاحتكام الى الشعب، مع ضرورة توفير جو الثقة والاحترام المتبادل، واعتماد اسلوب الاقناع والحوار دائما وتقديم المصلحة الوطنية على المصالح الحزبية والآنية.

٣- يجب ان تقوم المنافسة بين الاحزاب السياسية بكل تياراتها حول الثوابت الوطنية والمصالح العليا للوطن، فمن يخدم الوطن والشعب اكثر هو الاجدر للوصول الى مواقع المسؤولية مع ضرورة النضال لاعادة النظر والغاء كل القوانين السابقة والتي تتنافى مع الدستور ومبادىء الديمقراطية واطلاق الدعوة الحقيقية للوحدة الوطنية الصادقة لتحقيق المساواة في تولي الوظائف في جميع مؤسسات الدولة بغض النظر عن المنابت والجذور والانتماء السياسي.

وهنا لا بد من ان ندرك ان الاردن لن يستطيع انجاز عملية التحول الديمقراطية واعتبار الاحزاب مؤسسات وطنية يجب الوقوف لجانبها ومساندتها ووضع خطة تنمية سياسية اسوة بالتنمية الاقتصادية والاستجابة لمتطلبات المرحلة الجديدة الا اذا بادر بالتغيير داخل جميع المؤسسات والدوائر الحكومية، واقدم على اصلاح شامل لجميع الهياكل والبرامج والاساليب في العمل وعمل على تطوير وتحديث الخطاب السياسي بما يتلاءم مع القرن القادم.

ونحن كاحزاب نعتقد ان المرحلة الجديدة من بناء الاردن الجديد تطلب عملية نقد ذاتي عميقة وجريئة لتشكل للوطن بما يمثل فرصة ثمينة وايجابية للوقوف عند اهم مواطن الضعف وتشخيص جملة سلبيات وترسبات علقة بالمسيرة طيلة سنين طويلة وسبل تجاوزها.

لقد عاش الاردن قبل اشراقة الديمقراطية والتعددية السياسية أوضاعا سيئة نستطيع ان نقول وبصراحة ان العمل السياسي السليم تراجع فيها وبلغ الترهل والضعف والوهن وتجاوز هياكل كثيرة في الدولة، وبالتالي كان لابد من الاخذ بزمام المبادرة من القيادات عبر اجراءات عميقة وجذرية في هياكل الدولة والمؤسسات، وكذلك البرامج والخطاب السياسي وهذا ما لم يحصل بالفعل خلال العامين المنصرمين.

وحتى نستطيع الاجابة هل الاحزاب السياسية الاردنية قادرة بصفتها الحالية الاجابة عن سؤال الشارع الاردني سياسيا واقتصاديا، واجتماعيا واستقطاب بعيدا عن العواطف والأمنيات والمصالح، علينا كاحزاب وحكومة ومؤسسات شعبية ان نديرها حوارات ومؤتمرات واجتماعات وندوات ومهرجانات تشارك فيها جميع قوى الشعب في المدن والقرى والريف والبادية ليحدد بموجبها آفاق العمل..

المجالي: الممارسات الحزبية القديمة كانت مستوردة

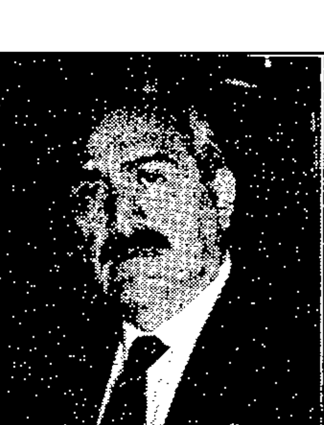
المهندس عبدالهادي المجالي الامين العام لحزب العهد قال: ان السؤال الذي يمكن ان يطرح على اي منا سواء كنا منتظمين في الاحزاب او خارجها، هل فعلا بعد مضي ثلاثة اعوام من النشاط الحزبي العلني على الساحة الاردنية استطعنا ان ننظم انفسنا ونمارس العمل السياسي الحزبي بصفته الجديدة وفق الظروف والمعطيات الداخلية والخارجية المحيطة؟

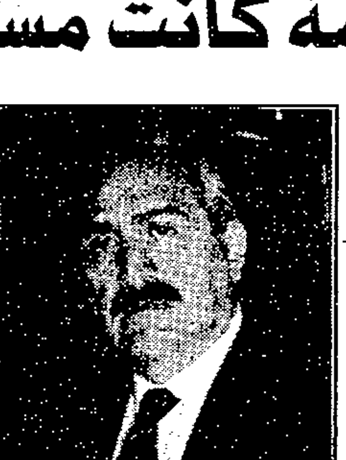
لكي نجيب عن هذا السؤال لا بد لنا من ان ناخذ بالاعتبار عدة عوامل يمكن ان نلخصها بما يلي: ١- عامل الزمن: واعني تلك الحقبة الزمنية التي بدا فيها النشاط الحزبي العلني، والممتدة من تاريخ فك عقال ممارسة هذا النشاط وحتى يومنا هذا. هذه الفترة لا شك انها قصيرة، مليئة بالاحداث الوطنية والقومية والعالمية. اثرت على التجربة الحزبية الاردنية، لاننا في الاردن ومن حكم موقعنا الاستراتيجي في قلب العالم العربي وفي قلب منطقة تثير الاهتمام العالمي، لا يمكن ان نكون في منأى عن تاثيراتها والتفاعل معها. وقد كان من فعل هذه المؤثرات ان جعل التوجه العام لاهتمام الشعب الاردني والقيادة الاردنية للمشاركة الفاعلة في الهموم القومية التي هي امتداد نضاله المستمر منذ تاسيس الدولة الاردنية.

فالاحداث في هذه الفترة الزمنية القصيرة كانت تفرض نفسها، ولم تعط الفرصة الكافية للاتجاه الوطني الحديث الذي انطلق توا ليمارس دوره وان يعمق فكره الوطني، ويفتح باب المراجعة الواسعة للديمقراطية والتعددية على اسس وطنية جديدة، توضح افق العمل الوطني وتجسر بينها وبين العمل القومي والمرجعية الدينية.

٢- البيئة المحيطة: لا نستطيع ان ننكر ان للممارسات الحزبية القديمة التي كانت على الساحة الاردنية مستوردة في اصولها من غير تراثنا العربي ومن غير وطنية شعبنا الاردني، وكان هناك خلط غير بريء لمعنى الوطنية والدستورية لدولة انتماؤها لامتها العربية ودينها الاسلامي وشريعتها السمحة، ولما كانت الظروف الدولية قد تغيرت وبدت بوادر انطلاقة جديدة وبادوات سياسية وطنية جديدة، ورؤية سياسية صادقة والعيه بعيدا عن الخيال اصبحت ضرورة ملحة. جاءت توجيهات جلالة الملك بفتح باب المراجعة الواسعة للديمقراطية والتعددية على اسس وطنية.

وهيات الفرصة للاحزاب الوطنية لتنظم نفسها وتطورها على قاعدة التعددية الديمقراطية والحرية المسؤولة لكي تصبح هي بذاتها ومحتواها وممارساتها والمناخ السياسي الذي تقيمه والاصلاح السياسي الذي تحققه حالة سياسية قابلة للتواصل والالتقاء مع اي حال ديمقراطي مماثل ينشا في اقطار الوطن العربي المحيط بها. غير ان تاثير التجربة الحزبية الاردنية السابقة خلق بعض المعوقات النفسية عند قطاع كبير من شعبنا، خيل له ان الاحزاب لا تكون الا حربا على الوطن والنظام، فظل عازفا عن المشاركة الحزبية، الا القلة التي انتظمت في احزاب متعددة، بعيدا عن المؤسسية الحزبية، واقرب منه الى





● المهندس عبدالهادي المجالي

■ حداثة التجربة وتكريس الشخصنة وسيطرة ذوي النفوذ المالي ساهمت في تحجيم النشاط الحزبي

الشخصنة، وملاحقة الحدث السياسي، وعدم التطابق بين الممارسة والشعارات المرفوعة، وغياب البرامج التي تعالج هموم الوطن والمواطن في شتى المناحي. ولذلك نجد ان الاحزاب اليوم تعيش في بيئة يكتنفها الغموض والتناقض بين الماضي والحديث، وبين الحاجة وغياب الحل لها.

٣- العامل الاقتصادي: ان التجربة الحزبية لابد من ان تكون متاثرة بحالة الانسان باعتباره المحور الاساسي للعمل الحزبي وطموحاته لتطوير نفسه والارتقاء بمستوى معيشته والخروج من ضغوطات الحياة اليومية التي يعيشها، مثلما ينبغي التقرير باننا في الاردن قد تاثرنا بضغوطات متعددة، نتيجة موقفنا في مواجهة الاحداث السياسية العربية والدولية، والتي لم يكن بالامكان الا ان تنعكس تاثيراتها بصورة سلبية على مواطننا ومجتمعنا باسره، فالانسان الذي لا يعيش الأمن الإجتماعي بكل معانيه، غير معني باية نشاطات او اهتمامات بعيدة عن اولوياته الاساسية.

ومن هنا كان التوجه العام لغالبية ابناء شعبنا، هو الاتجاه والسعي الى السبل التي يستطيعون فيها حل معضلتهم الشخصية واليومية ولو كان ذلك على حساب المصلحة العامة والعمل الوطني التطوعي. ومن هنا لا بد ان نتفاعل مع هذه الاحتياجات وصياغة البرامج القابلة للتطبيق والتي تلبي طموحات المواطنين وتطلعاتهم وحاجاتهم. واذا كان هذا هو الحال فاننا نتساءل: ترى هل قمنا فعلا بهذا الدور وهل اتيحت لنا الفرصة وسط هذا الواقع السياسي والمؤسسي بكل ما يتضمنه من اختلالات؟

٤- العامل السياسي: لقد حالت الممارسات السياسية السابقة دون اندفاع الاكثرية من ابناء شعبنا لممارسة دورهم في المشاركة السياسية الواسعة، وتطوير المؤسسات السياسية الحزبية من خلال رفدها بالطاقة البشرية المؤهلة، التي تعيش الحيرة والتردد في اختيار التوجه الصحيح الذي تريده، ان علينا ان نعترف وبوضوح ان هناك شريحة كبيرة من المثقفين ما زالت تعيش حالة التعطيل الحزبي وتكرسها، ولم تتفاعل لانها حريصة على مكاسبها الشخصية النخبوية والانتقائية التي لا توفرها المؤسسة الحزبية الصحيحة الساعية والهادفة الى المصلحة العامة والاولويات الوطنية الاساسية.

٥- دور مؤسسات الدولة: على الرغم من توجيهات جلالة الملك في بداية المسيرة ومطالبته للجميع بالمشاركة السياسية من خلال التعددية، الا اننا لم نلمس حماسا او تفاعلا مع هذه التجربة من مؤسسات الدولة بمجملها، وخاصة الاعلامية المرئية والمسموعة، فقد تم تجاهل الدور الحزبي وغيب في كثير من المناسبات الامر الذي حال دون وصول رسالة الاحزاب واجتهاداتها الى المواطنين.

٦- العوامل المتعلقة بالاحزاب نفسها: ان حداثة التجربة وعدم بلورة المؤسسية، وتكريس الشخصنة، وعدم التفاعل مع قضايا المجتمع، والتناقض الناجم عن ما هو موروث من اخطاء وسلبيات التجربة الحزبية الماضية، وطغيان الاهتمامات الشخصية، وسيطرة ذوي النفوذ المالي، وعدم القدرة على استقطاب الشخصيات الوطنية الفاعلة والمجتهدة، كل هذا ساهم بصورة كبيرة في تحجيم النشاط الحزبي، واضعاف صورته امام الجماهير. لا نستطيع ان ننكر ان احزابنا الوطنية قدمت مساهمات فاعلة في بعث الروح الوطنية، والتنبيه لهموم المواطن، مثلما انه يسجل لها انها ادت دورها على المستوى الوطني والقومي خلال الاحداث التي عصفت بالمنطقة عبر السنوات القليلة الماضية، ومن هنا فانه يجب الاعتراف بان انجازاتها رغم محدوديتها تعتبر خطوات سليمة على الطريق الصحيح الذي نريده باتجاه ترسيخ الديمقراطية اسلوبا ومنهجا، وهذا يفرض علينا مواصلة النضال لتحقيق اهدافنا السياسية لما فيه مصلحة الوطن والانسان والأمة.

وحزب العهد الذي انطلق من رحم التجربة الاردنية تاريخا وتقاليد وتجارب وممارسات، ومن خلال الوعي لدورنا الاردني العربي والاسلامي العقلاني البعيد عن الانجراف العاطفي، والمتشبث بالحقوق الوطنية استطعنا بحمد الله صياغة جملة من البرامج، في شتى مناحي الحياة للوصول بالوطن والمواطن للاهداف المنشودة التي اسسنا حزبنا من اجلها، واننا على يقين اننا مع اخواننا في الاحزاب الوطنية الاخرى نستطيع وضع هذه البرامج موضع التنفيذ عندما تتاح لنا الفرصة، وانني بهذه المناسبة اؤكد ان توحيد الاحزاب الوطنية والتخفيف من الزحام سوف يقودنا الى تحقيق الآمال المنشودة والمرجوة لصالح الاردن وشعبه وامته.

كيف تقيم الاحزاب الاردنية تجربتها خلال السنوات الثلاث الماضية؟

التل: تعرضت الاحزاب الاردنية وبخاصة المعارضة لحملة اعلامية منظمة ارادت اعاقة نشاطاتها وتشويه مفاهيمها

■ هناك العديد من مراكز القوى ليست بريئة في مواقفها من الظاهرة الحزبية

الاستاذ ملحم التل امين عام حزب الجبهة الدستورية قال: لتقييم المسيرة الحزبية الحديثة في الاردن لا بد من العودة الى بدايات تاسيس الكيان الاردني اثر فرض التجزئة على الديار الشامية فلقد التف الاردنيون حول الامير المؤسس المغفور له الملك عبدالله بن الحسين متطلعين الى اعادة توحيد ديارهم السورية باعادة الدولة العربية التي سقطت بعد معركة ميسلون.

ان القوى الاستعمارية التي ادركت خطورة الوحدة السورية على مصالحها الامبريالية وعلى مشروعها الصهيوني وقفت بالمرصاد لهدف الوحدة هذا فانتهى الامر في هذا الجزء من الجنوب السوري الى اقامة كياننا الاردني ولكن الامير الباني ظل امينا لهدف الامة ومسعاها الى ان دفع حياته ثمنا لذلك فانتقلت الينا امانة الحرص عليه والكفاح لبلوغه..

من هنا ظل هذا الهدف القومي منارة استهدت بها التجمعات واللقاءات والمؤتمرات والاحزاب الوطنية الاردنية الى ان عرفت البلاد منذ اوائل الثلاثينات ظاهرة الحزبية ممثلة بشيوخ العشائر ورموز البلاد اضافة الى بعض رجالات من الاقطار العربية المجاورة.

لقد كانت المعارضة سمة غالبة لممارسات السياسة الاردنية لذاك ولكنها لم تكن قط معارضة للامير الهاشمي الذي اجتمعت عليه كلمة الشعب فكان عنوانا لعروبتها ورمزا لتطلعاتها.

لقد كانت المعارضة تنحصر في العمل ضد النفوذ الاستعماري ممثلا بدار الاعتماد كما كانت كفاحا ضد الهجمة الصهيونية ومحاولة التسلل اليهودي الى الاردن.

وفي الاربعينات وحتى منتصف الخمسينات ظهرت احزاب اردنية جديدة منها حزب النهضة العربية وحزب الشعب الاردني ولكن القاعدة العريضة في الريف والبادية لم تتحمس لهذه الاحزاب لانها وجدت في القيادة الهاشمية ما يغنيها عن كل حزبية وتحزب ولان الرابطة العشائرية ظلت متقدمة على اية روابط اخرى.

لقد اوكلت القاعدة العريضة من الشعب في تلك الفترة شؤون الوطن وشجونه للامير - الملك فيما بعد - فقد كان ابا وملكا وزعيما وظلت الثقة بقدرة القائد على القيام بهذه المهمة عاملا من عوامل سلبية الموقف الشعبي من الحزبية والاحزاب.

وبعد انتشار التعليم وتوجه الكثيرين من خريجي الثانويات الاردنية للدراسة في جامعات الدول الشقيقة واثر عودتهم الى ارض الوطن اخذوا اعني الحزبيين منهم - بنشر افكارهم السياسية والدعوة لها بين الناس.

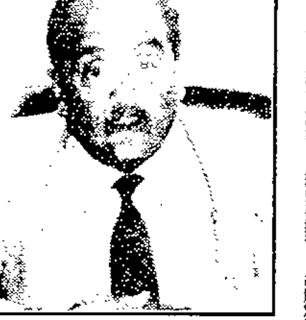
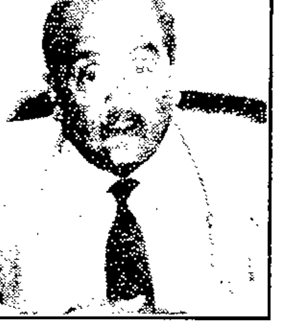
ولكن وعلى الرغم من حماس هؤلاء الطلائع لما اقتنعوا به وفي ظل الملك الشاب الذي كان قد باشر سلطاته الدستورية محفوفا بحب شعبي عارم جاء استمرارا لحب ابيه وجده لم تحظ الحزبية بالتجاوب التي حظيت به في اقطار شقيقة اذ استمرت الغالبية على مواقفها مكتفية بالالتفاف حول الملك القائد دون ان تكلف نفسها عناء الانضمام الى الاحزاب او تاسيسها.

وفي ظل تصاعد المد الثوري ايام الشموخ القومي وبخاصة اثر العدوان على مصر العظيمة بعد تاميم قناة السويس التهبت المشاعر العربية واصبحت الامة من محيطها الى خليجها كتلة جماهيرية متراصة ومتحدة تهتف للوحدة وتنادي بالتحرير.

ولاننا لسنا بصدد التاريخ للمرحلة فنكتفي قائلين بان المد القومي حرك الجماهير وفجر طاقاتها وسارعت قطاعات كبيرة من ابناء العروبة الى الالتحاق بالاحزاب او المنظمات السياسية التي وجدوا فيها سبيلهم الى خدمة ما اجتمعت كلمة الامة عليه لبلوغ هدفي الوحدة والتحرير.

وحين ابتدات مرحلة التراجع بانفراط عقد الوحدة بين مصر وسوريا ثم بكارثة حزيران ١٩٦٧ ثم بانتقال الرئيس عبدالناصر الى رحمة الله.

وحين ابتدات هذه المرحلة ساد الياس والقنوط صفوف الامة واخذت الجماهير تترقب فارسا جديدا وانتظرت طويلا ولكن المتربصين بها سارعوا الى اجهاض هذا الامل فتمزق الصف العربي وانحرف العمل الفدائي الذي جاء رافعا للهمم ومنارة للجهاد وانتهينا الى فقدان السند والنصير بزوال الاتحاد السوفياتي وبانحسار حركة دول عدم الانحياز وازدياد التغلغل والهيمنة الاميركية جاءت كارثة الكوارث بغزو دولة الكويت الشقيقة وبتداعياته فكانت مدريد وكانت اوسلو وكان وادي عربة...!!!


● ملحم التل

■ بعد سنة من التجربة الديمقراطية
وجدنا انفسنا محشورين في هامش
ديمقراطي ضيق لا يتسع
الا لفئات التأييد والتصفيق

في هذه المناخات المعتمة استعاد الاردن حقه في الديمقراطية والتعددية وصدر قانون الاحزاب الاردني فكان هناك من اعتقد بان الحزب يعني «الترخيص» القانوني وفاته ان اسلم الطروحات السياسية حين لا تجد تجاوبا شعبيا فلن نتمكن من ان تكون اداة للنهضة او سبيلا للتقدم.

لقد تعرضت الاحزاب الاردنية وبخاصة المعارضة منها الى حملة اعلامية منظمة ارادت اعاقة نشاطاتها وتشويه مفاهيمها لدفع الناس الى العزوف عن الانضمام اليها رغم انها ما زالت طرية العود ووارثة لتركة من صور مختلفة للاضطهاد والقمع التي تعرضت لها في مراحل سابقة عبر ثلاثة عقود.

ان هناك العديد من مراكز القوى في الاردن ليست بريئة في مواقفها من الظاهرة الحزبية فهي ما زالت تقف منها موقف التشكيك وسوء الظن مما عمق لدى قاعدة عريضة من الناس شكوكهم في صدق نوايا السلطة بالنسبة للديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان.

في حدود ما اعلم لم تصبح الحزبية اشكالية الا في الاردن فقد تم طرحها بطريقة سلبية ومشوهة عبر كتابات بعض الصحف وتحليلات العديد من الكتاب علاوة على تعتيم كامل تتعرض له احزاب بعينها في وقت تتسع فيه المنابر الاعلامية لاحزاب اخرى باتت معروفة للناس كافة ولا ينتظر ان تكون سبيلا للنجاة او رافعة للنهضة.

ان التجربة الحزبية في الاردن كالتجربة الديمقراطية ذاتها فهي تتاثر بها كما تؤثر وما هي الا سنة واحدة حتى وجدنا انفسنا محشورين في هامش ديمقراطي ضيق لا يتسع الا لفئات التاييد والتصفيق والبحث عن المكتسبات الذاتية والاستحواذ على اكبر قدر ممكن من كعكة الوطن.

نعم ان العديد من الاحزاب الاردنية قد عجزت عن تطوير ذاتها فاستمرت رهينة قوالب عفى عليها الزمن مما قادها الى الفشل وفشلت في ان تكون مدارس فكرية تبني المواطن نفسيا وفكريا واجتماعيا ليكون رصيدها في بلوغ ما زعمت انها تنشده وما ادعت بانها تحرص عليه.

ان الاحزاب المحاصرة بسوء النوايا نتمنى على الله ان يكفيها البعض شرهم وتنتظر ان تدرك الجماهير بان احزاب اليوم او بعضها على الاقل ليست كاحزاب الامس وبذلك تاخذ الاحزاب دورها الوطني في العمل الجاد لما فيه خير الاردن وشعبه ولما فيه حمايته من قرارات تستهدف هويته لا خدمة لغرض وحنوي بل خدمة لمخططات صهيونية لن تغير جلدها ولكنها قد تلونه لعلها تخدع الناس به ولن ينخدعوا.

المعشر: معظم الاحزاب بقيت صغيرة ومحدودة القدرة

■ المواطن العادي يفضل ان يبقى خارج التنظيمات الحزبية

لانه يخشى ان لا تصمد امام اعداء الديمقراطية

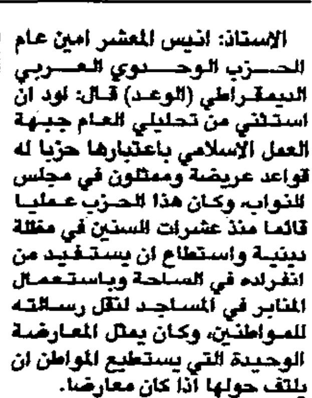
الاستاذ: انيس المعشر امين عام الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي (الوعد) قال: اود ان استثني من تحليلي العام جبهة العمل الاسلامي باعتبارها حزبا له قواعد عريضة وممثلون في مجلس النواب، وكان هذا الحزب عمليا قائما منذ عشرات السنين في مظلة دينية واستطاع ان يستفيد من انفراده في الساحة وباستعمال المنابر في المساجد لنقل رسالته للمواطنين، وكان يمثل المعارضة الوحيدة التي يستطيع المواطن ان يلتف حولها اذا كان معارضا.

١ - معظم الاحزاب بقيت صغيرة او محدودة من حيث عدد اعضائها وقدرتها على الاداء والتاثير ولم يحقق اي منها تطلعات مؤسسيها من حيث النمو والتنظيم والقدرة على التاثير والاداء. ان المقياس الاهم لتاثير الاحزاب هو عدد ممثليها في مجلس النواب، وكلنا نعلم بان عدد النواب الذين وصلوا المجلس بمظلة حزبية هم قلة او ندرة.

٢ - الوضع المالي للاحزاب السياسية صعب. فالدخل لا يلبي المتطلبات الاساسية لاي منها: اعضاء الاحزاب يعانون من فتور او احباط وتراجع في الحماس والنشاط، ومعظمهم محيرون بين الاصرار على الصمود وبين الانتظار الى ان يتحسن الوضع وتتغير الظروف سلبا او ايجابا.

٣ - قدرة الاحزاب بقياداتها غير المتفرغة خارج التنظيمات الحزبية الى ان تنجلي الامور وتتضح النتائج وهو يشك في مستقبل ونجاح الاحزاب، ويعتقد بان دخولها يقلل من فرص نجاحه في اي موقع كان خاصة اذا كان موظفا في القطاع العام. ويخشى المواطن ان لا تصمد الاحزاب امام المخاطر التي تحيط بها وامام اعداء الديمقراطية.

٥ - العدد الاكبر من المؤهلين للعمل العام من قيادات المجتمع يريدون ان يدخلوا الاحزاب (على المسوق) اي بعد ان يثبت نجاحها، وقد فشلت الاحزاب في اقناع هؤلاء



● انيس المعشر

■ الوضع المالي
للاحزاب السياسية صعب
ولا يلبي المتطلبات
الاساسية لاي منها

في المشاركة ببناء الاحزاب وبناء الديمقراطية. ونتيجة لحس بعض هؤلاء بقصورهم حاولوا ان يختلقوا الاعذار لعزوفهم فتذرعوا بخلق الاسباب الغير مقنعة ومعظمها ينصب في نقد الاحزاب مثلا:

● ليس للاحزاب برامج
● عدد الاحزاب كبير، الامر الذي يجعل الاختيار صعبا.
● ماذا استطاعت الاحزاب ان تحقق
● الشخصنة تغلب على الاحزاب.

والرد على جميع هذه الذرائع هو انها لو صحت فمعالجتها تكمن في مشاركتهم لو نزلوا عن الرصيف.

وهناك ايضا قناعة لدى المواطن ان الحكومة وربما النظام لا يتعاطف مع الاحزاب، واذا قبلها فانه يقبلها من منطلق شعار الديمقراطية على ان لا يكون لها قوة او نفوذ لتشارك بصنع القرار او ليحسب لها حساب.

٦ - واعضاء الجهاز الحكومي بقوا على الغالب خارج التنظيمات بحجة ان الوظيفة تبرر الاحجام. واصبحت نظرة هؤلاء الى الاحزاب نظرة الى مؤسسات هم لا ينتمون اليها ونجاحها هو نجاح الطرف الآخر الذي قد يتعارض مع سلطتهم فاصبحت الاحزاب فئة والجهاز الحكومي فئة اخرى (ولهذا استثناءات لا يجوز انكارها). وهكذا انضم هؤلاء الى فئة العازفين عن دخول الاحزاب من حيث توجيه النقد وتبرير الموقف.

٧ - نتيجة لعزوف الاغلبية اصبحت المسؤولية الحزبية تثقل كاهل الحزبيين الذين بادروا واختاروا ان يكونوا طليعة النشاط الحزبي الديمقراطي، وهم الذين اثقلتهم المسؤوليات الحزبية والمالية.

ومن اهم الاسباب التي ادت الى هذا الحال باختصار:

حداثة الديمقراطية والعمل الحزبي، وضعف خبرة الاردنيين في هذا المضمار وغياب الممارسة الديمقراطية في المدارس والمؤسسات كمجالس الطلبة والنوادي والجمعيات، وسلبية الموقف الرسمي كما اسلفت، واستمرار تعدد الاحزاب وفشل معظم محاولات الدمج وضعف القدرة المالية للاحزاب.

تاريخ الاحزاب السياسية في الاردن والوطن العربي ترك انطباعا لدى المواطن بان دخول الاحزاب عملية غير شرعية وخطرة، وبان الاحزاب لم تحقق الاهداف التي وعدت بها.

واخيرا تجربتنا في بناء الديمقراطية فرصة ثمينة جدا لا يجوز ان تفشل مهما احتاجت من جهد وتضحيات. وبما ان التعددية والاحزاب السياسية هي اهم آلياتها فلا بديل للتصميم ومضاعفة الجهد من اجل انجاحها.

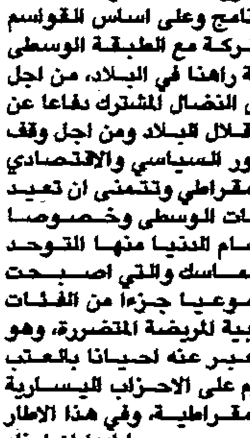
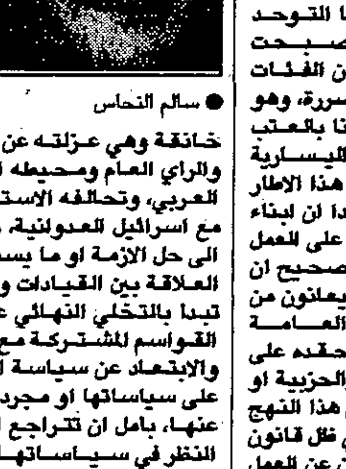
النحاس: حزب الادارة العامة في الاردن يشكل ابشع اشكال الشمولية بالمعنى السياسي الحديث

الاستاذ سالم النحاس الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) قال: بداية اتقدم بالشكر لجريدة الاسواق لايلائها الاهتمام بقضايا الحياة الحزبية في الاردن، والتي نفهم انها تاتي في سياق الجهود المبذولة لتطوير الحياة السياسية في البلاد.

وفي اطار عملية التقييم للحياة الحزبية في الاردن، اود ان اوضح منذ البداية اننا لسنا بصدد جلد الذات وجلد الاخرين وانما بصدد التعرف على الواقع وتحديد موقعنا منه كحزب، وما لنا وما علينا. ولهذا سانتعرض لمناقشة عدد من القضايا الجوهرية المرتبطة اشد ارتباط بالتقييم الموضوعي للتجربة الحزبية، وفي مقدمة ذلك الوضع الذي نشا بعد هبة نيسان ١٩٨٩ بالانفراج السياسي وتحقيق الحركة الجماهيرية لمكتسبات كثيرة بما فيها الاعتراف بالنشاط الحزبي والسياسي العلني للاحزاب السياسية. هذا الانجاز على المستوى الوطني المحلي، واجهته السلطة بالتمسك بخياراتها الاستراتيجية على المستويات كافة وانتهجت سياسة من اجل اضعاف الدور الوطني الذي كانت تتبوأه الطبقة او الفئات الوسطى في المجتمع قبل واثناء هبة نيسان ١٩٨٩ ودور هذه الفئات بالاحزاب والنقابات المهنية والاندية والمنتديات وفي التوحد على تقديم برنامج سياسي موحد للحركة الجماهيرية، وقام حزبنا الذي اعلن عن تاسيسه في تموز ١٩٨٩ بتقديم وثيقة الانقاذ الوطني التي اصبحت لاحقا متبناة من قبل اطراف الحركة الوطنية والقائمة على مبدأ المشاركة والتغيير. هذا التوحد لقيادات الفئات الوسطى على البرنامج الذي لم يسند بسياسة فعلية مباشرة ونضالية على الارض بالبناء المنظم للحركة الجماهيرية وعدم التهاون مع السلطة وسياساتها ادت الى نجاح السلطة من تفتيت وتماسك القيادات للفئات الوسطى وانتقال الاقسام العليا منها بفعل مصالحها الى الدوران بفلك حزب الادارة العامة، حزب السلطة. ان النقطة الجوهرية المطلوب تسليط الضوء عليها هي ان الجماهير الشعبية من الفئات الكادحة لا تلق تاريخيا بسياسات السلطة.

ولكنها في الوقت نفسه تمد جسور العلاقة والتحالف بالبرنامج وعلى اساس القواسم المشتركة مع الطبقة الوسطى المفككة راهنا في البلاد، من اجل خوض النضال المشترك دفاعا عن استقلال البلاد ومن اجل وقف التدهور السياسي والاقتصادي والديمقراطي وتتمنى ان تعيد الفئات الوسطى وخصوصا الاقسام الدنيا منها التوحد والتماسك والتي اصبحت موضوعيا جزءا من الفئات الشعبية المريضة المتضررة، وهو ما يعبر عنه احيانا بالعتب واللوم على الاحزاب اليسارية والديمقراطية، وفي هذا الاطار ليس صحيحا ابدا ان ابناء الشعب الكادح يعزفون عن العمل السياسي المنظم، فالصحيح ان ابناء الشعب تاريخيا يعانون من تسلط حزب الادارة العامة ويعرفون بالممارسة حقده على التعددية السياسية والحزبية او يلمسون يوميا ان هذا النهج يزداد شراسة حتى في ظل قانون الاحزاب، انهم يبتعدون عن العمل الحزبي الضبابي خصوصا في هذه الظروف التي نعيش والذي يضع رجلا عند الادارة العامة ورجلا في تراث الماضي البعيد والمتوسط. ان تجربتنا في الحزب خلال الثلاث سنوات الماضية وفي الصراع الذي جرى في صفوفه على الهوية والبرنامج قادتنا الى التمسك اكثر وبشكل اعمق بصحة خطنا وساعدنا على تخليص حزبنا من كثير من الاوهام التي روجت لها قيادات الطبقة الوسطى حول استمرارية وتعميق المسيرة الديمقراطية.

ان هذا الوضع الملموس وما يتفاعل منه داخل المجتمع تظهر تجلياته وسلوكه في الحياة السياسية والاجتماعية بالبلاد باشكال مختلفة، مما يؤشر الى ان الاصطفافات السياسية والاجتماعية سوف تتسارع، لان حزب الادارة العامة متورط بازمة خانقة وهي عزلته عن الشعب والراي العام ومحيطه الاقليمي العربي، وتحالفه الاستراتيجي مع اسرائيل العدوانية، والطريق الى حل الازمة او ما يسمى ازمة العلاقة بين القيادات والشعب، تبدا بالتخلي النهائي عن اوهام القواسم المشتركة مع السلطة والابتعاد عن سياسة التغطية على سياساتها او مجرد الصمت عنها، بامل ان تتراجع او تعيد النظر في سياساتها، ان هذه السلطة ليس اكثر من حزب شمولي يحكم البلاد والعباد.

● سالم النحاس

والنقطة الثانية والتي ساشير لها، تتعلق بالتداول السلمي للسلطة لانها جوهر واساس الحياة السياسية والتعددية والديمقراطية في اي بلد يدعي انه يسير باتجاه تعميق الحياة الديمقراطية، ولكننا في الحقيقة عندما ندقق بما يجري في الفعل والقول والعمل، اننا امام حالة تتمتع فيها الادارة العامة بقيادة الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد وهي مسلحة بكل ما يلزم لذلك من مال وقوانين واعلام وتحالفات داخلية وخارجية، ولا تسمح باي شكل ولا باي افق بممارسة مبدا التداول السلمي للسلطة، فكل شيء يتم بالتعيين وغالبا باسم القانون، ولذلك فان حزب الادارة العامة عندنا، يشكل ابشع اشكال الشمولية بالمعنى السياسي الحديث، فهي من جهة تشكك دوما بوطنية الاحزاب والتدخل الدائم في شؤونها والتضييق عليها بكل الاشكال والوسائل والادوات وتعمل جاهدة على افشال تجربة العمل الحزبي وترفض الاعلان الرسمي عن تاليف حزبها الخاص، وتحاول الان ان تحد من الهامش المتبقي من الحريات العامة بما فيها الصحافة وتطويقها وتقديم القوانين المعدلة او الجديدة او المؤقتة لدورة البرلمان الحالية بما يشمل قانون المطبوعات والاجتماعات العامة والتقسيمات الادارية، ومحاولة خنق الراي المعارض سواء اكان حزبا ام فردا ام تيارا، فالتهمة جاهزة دوما، وتخطط وتمارس علنا للهجوم على المؤسسات الشعبية التي تقاوم وترفض سياساتها، فبعد ان استكملت السيطرة على قيادة النقابات العمالية فانها تنتقل وتغذ الخطى الى النقابات المهنية، وستعمل بعدة خيارات، وخيار الاختراق من خلال خلق التباين والاختلاف وخيار التدخل المباشر من خلال تعديل القوانين، ان المطلوب ومهما كانت درجة التباين والخلاف بين الاطياف السياسية، ان تتوحد راهنا للدفاع عن النقابات المهنية ودورها الوطني، وبنفس الوقت فان السلطة تعارض بشدة اعطاء الحق الدستوري للشباب والطلبة والمعلمين والفلاحين مستخدمي الدولة ببناء مؤسساتهم الديمقراطية، ان الهجوم للاستيلاء على مؤسسات المجتمع يشتد وياخذ السمة العلنية بما فيه محاولة تزوير الارادة الشعبية وتمثيلها والنطق باسمها.

ان حزبنا في اطار المواجهة مع سياسات الحكومة خلال السنوات الثلاث الماضية وقبلها قد واجه بمبدئية هذه السياسات على مختلف الصعد والتي ابتدات بتعميق ارتباط بلادنا بسياسات صندوق النقد وما يؤدي اليه من رفع الاسعار وزيادة الضرائب وارتفاع نسب البطالة، ومعدلات الفقر الخ، وادت ببلادنا لتكون ممرا للعدو الصهيوني بعد توقيع معاهدة وادي عربة. لقد حاولنا مع غيرنا من احزاب المعارضة ونجحنا الى حد كبير في تبيان مخاطر المعاهدة، سياسيا ووطنيا وقوميا، وشهد الجميع لدور حزبنا الوطني للمشاركة في الوصول الى ائتلاف وطني عريض لجميع تيارات شعبنا الوطنية والاسلامية والقومية واليسارية في المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع، وسنستمر في سياستنا الراهنة في تصليب بنيان هذا الائتلاف الوطني العريض حتى نصل نهاياته المظفرة حتما بافشال التطبيع وحصره فقط في سلوك الحزب الحاكم وتحالفاته التي تضيق، ان مواجهتنا طويلة، نمارس من موقعنا التعبئة الجماهيرية والشعبية لمراكمة قوى جديدة لخلق موازين شعبية لصالح الفئات العريضة من ابناء الشعب وكما طرحنا البديل السياسي الوطني والشعبي قبل توقيع معاهدة وادي عربة وبعد ذلك من خلال التمسك بالثوابت الوطنية والقومية والحقوق الراهنة والتاريخية، فاننا قادرون على تقديم البديل في كافة مازق الحكم سياسيا واقتصاديا عندما يقر بالقول والفعل مبدا التداول السلمي للسلطة.

والنقطة الثالثة التي اود الاشارة اليها، هي ان حزبنا ومن خلال موقعه ودوره التاريخي، الذي هي مبرر وجوده وتاسيسه، ينظر بامل كبير الى انه رغم كل السياسات المدمرة التي قادها حزب الادارة العامة سياسيا ووطنيا وقوميا واقتصاديا واجتماعيا، هذه السياسات التي قادت موضوعيا الى اشتداد التناقض بين مصالح القطاعات الشعبية العريضة وسياسات السلطة، وهو ما يجعلنا اشد تمسكا ببرنامجنا الذي يعبر عن خيارات وطنية كبرى ليس لحزبنا بل لشعبنا في بناء مجتمع ديمقراطي منتج وسعيد، تسوده الديمقراطية الحقيقية والمشاركة الشعبية لتحقيق العدالة والحرية.

■ التداول السلمي للسلطة جوهر واساس
الحياة السياسية والتعددية والديمقراطية

دبور: العلاقة بين الاحزاب والحكومة ما زالت غير صحية

■ هناك من المسؤولين من لا يؤمن بالديمقراطية والتعددية السياسية

الاستاذ فؤاد دبور نائب امين القيادة المركزية لحزب البعث العربي التقدمي قال: حتى يكون تقييمنا صحيحا وموضوعيا لا بد لنا ان نعرض لاهم العوامل المؤثرة في العمل الحزبي سواء تلك العوامل الموضوعية او الداخلية، وقبل تلك القول بان الحزب هو اساسا عمل عام اعضاؤه من المجتمع منهاجه وبرامجه واهدافه في خدمة الشعب والوطن والامة. لذلك فالعمل الحزبي عمل عام يتلمس شكل وهموم وقضايا الامة والوطن ويضع الحلول المناسبة لها ويجهد من اجل تحقيقها.




● السيد فؤاد دبور

وعليه فالعمل الحزبي عمل الجماعة المنظم المتعاونة من اجل بناء مجتمع الكفاية والعدل والمساواة. من اجل خدمة المجتمع ليصل الى ما يصبو اليه من رقي وحضارة وحرية وقوة وامن واستقرار. والاحزاب مدارس فكرية تعلم الالتزام والعمل الجماعي المنظم المنضبط وهي مؤسسات للتنمية السياسية والاجتماعية لازمة لكل مجتمع ديمقراطي متحضر، لقد ادت الاحزاب دورا اساسيا وقدمت انجازات هامة في خدمة الاردن وشعبه وامته. قامت بتوعية الجماهير بالاخطار المحدقة بالاردن والوطن العربي واستنهاضها من اجل الدفاع عن المصلحة القومية للامة العربية، وعملت على تعبئة الجماهير فكريا ونضاليا وبثت فيها روح النضال والعمل والتضحية من اجل الوطن وقضايا المواطن كما ساهمت ايجابيا في كل ما يهم الوطن والامة عبر تاريخها، وعملت على تنظيم ابناء الشعب في نقابات مهنية وشعبية.

الا ان الاحزاب الاردنية التي كانت قائمة قبل صدور قانون الاحزاب الاردني رقم ٣٢ عام ١٩٩٢ قد عانت الكثير من حيث الدعاية المضادة للاحزاب وما زالت قائمة والكثير من الممارسات المعادية ما زالت مستمرة بخاصة اذا كانت هذه الاحزاب لا تلتقي بارائها ومواقفها السياسية مع اراء ونهج الحكومة والعلاقة بين الاحزاب والحكومة ما زالت غير صحية ولا تقوم على الود والتفاهم، بل هناك فجوة تفصل بين الطرفين مع ان المصلحة تقتضي ان تلتقي الاحزاب والحكومة حيث مصلحة الشعب واذا كان للحكومة موقف او منهاج سياسي تعارضه الاحزاب لانها لا ترى انه يخدم مصالح الشعب فيجب ان يكون الحوار وابداء الراي بكل حرية هو الاساس في الوصول الى ما يخدم الشعب والامة حيث ان مصلحة هذا الشعب وخدمته هي الاساس والهدف المبتغى.

ما زال هناك من المسؤولين من لا يؤمن بالديمقراطية والتعددية السياسية وينظرون الى الاحزاب بانها خصم، لقد تعرضت الاحزاب لصنوف الضغط والاضطهاد وكان الانتماء الحزبي يعني الاعتقال وحجز جواز السفر والمنع من السفر والحرمان من العمل ومن مواصلة الدراسة الجامعية في الخارج وقد تدخلت الحكومة واجهزتها في امور التوظيف بالقطاعين العام والخاص ومنعت اعضاء الاحزاب من الحصول على وظيفة يؤمنون من خلالها ما يساعدهم للحياة. وقامت الحكومة واجهزتها الاعلامية بشن حملات على الاحزاب وصورتها للمواطن على انها من الاعمال الضارة بالمجتمع والمنافية للانظمة والقوانين وان الانتساب اليها والعمل والتعاون معها يعرضه لاقصى العقوبات مما جعل المواطن ينظر الى الاحزاب نظرة سوداوية ويتهرب من الانتماء اليها او التعامل معها بشكل ايجابي وبقي هذا المخزون في النفوس حتى بعد صدور قانون الاحزاب عام ١٩٩٢م.

وما زالت الاحزاب تعاني حتى بعد مرور (٣) سنوات على قيامها من هذا الامر مما خلق توترا انعكس سلبا على العمل الحزبي وبالتالي على امن واستقرار المجتمع لان الاحزاب شريحة هامة ومؤثرة في هذا المجتمع.

اما العوامل الذاتية المؤثرة في مسيرة الاحزاب فنستطيع ان نلخصها بالتالي:

١. فقدان الاحزاب للعديد من الكوادر القيادية ذات الخبرة والتجربة.

٢. التنافس الحزبي العصبوي وغير الموضوعي والقائم على الذاتية وتحقيق ما يخدم مصلحة ضيقة على حساب المصالح الاهم.

٣. قلة الخبرة عند بعض القيادات الحزبية.

٤. الشخصانية والذاتية وسيادة علاقات غير موضوعية وتغليب المناطقية والعشائرية والتسلقية والمصالح الشخصية على المصلحة العامة.

٥. عدم سيادة القيم والاصول الحزبية الحقيقية لدى البعض والابتعاد عن القيادة الجماعية والمركزية ومبدا النقد والنقد الذاتي واشراك القاعدة الحزبية في وضع القرار الحزبي.

٦. التسرع والاستعجال عند البعض للوصول الى المراكز القيادية وبالطرق غير المشروعة نظاميا والخروج بالتالي على محددات الحزب القانونية.

٧. عدم توفر المال اللازم لدفع عجلة المسيرة الحزبية الى الامام فالمواطن يتبرع للحزب والاشتراكات لا تكفي لدعم النشاطات الحزبية وايجاد المقرات اللازمة للعمل الحزبي في المحافظات.

٨. كما ان عدم توفر المال يتسبب بعدم توفر وسائل نشر فكر الحزب وايصالها الى الجماهير وعدم توفر صحافة تنقل وجهة نظر الحزب في القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكل ما يهم المجتمع.

واخيرا فان المواطن يحاسب الحزب بشكل تجريدي دون النظر الى المعوقات الموضوعية ولا يساهم هذا المواطن في العمل الايجابي الضروري لانجاح التجربة الحزبية بل ينقد من بعيد ولا ياخذ دوره ويساهم في تصحيح ودفع المسار الحزبي الى الامام والغالب على المواطن التاثر بالدعاية المضادة للاحزاب وللعمل الحزبي وان كنا ايضا لا نستهين بهموم المواطن الذاتية وما يلاقيه من صعاب لمواجهة الحياة ومتطلباتها مما يجعله يولي حاجاته اليومية عناية خاصة قد تبعده عن الانخراط في العمل العام.

الحياة الحزبية في الاردن
الاحد ٧ نيسان ١٩٩٦ العدد (٨٤٧)
الاصدارات الخاصة 5
SUNDAY 7 APRIL 1996 NO (848)

خارطة الاحزاب السياسية الاردنية

عند الحديث عن خارطة الاحزاب السياسية الاردنية، لا بد من التساؤل: هل يعكس عدد الاحزاب الاردنية المرخصة الذي بلغ حتى الان احدى وعشرين حزبا كامل الوان الطيف السياسي في الاردن، ام انها تمثل جزءا منه فقط في حين ان الحياة السياسية تعج بعدد كبير من الوان الطيف السياسي، لم تصبح بعد جزءا من الفسيفساء السياسية في البنيان الحزبي المرخص؟

لن يكون بالامكان الاجابة على هذا التساؤل قبل مرور وقت طويل ينضج الخارطة الحزبية الاردنية التي تكرست في اعقاب صدور قانون الاحزاب السياسية في مطلع تشرين اول ١٩٩٢ بعد انقطاع طويل دام خمسة وثلاثين عاما ادى الى احجام المواطنين او ترددهم في الانتظام بالاحزاب لما ترسخ لديهم من قناعة بأن العمل الحزبي يجلب على المواطنين اخطارا ومضارا عديدة ويحرمهم من فرص حيوية على صعيد العمل وتولي المناصب العليا ويحرمهم من حرية السفر علاوة على اجراءات الملاحقة والتضييق والاعتقال. وكانت تجربة السنوات الثلاث الاولى من عمل الاحزاب مؤشرا قويا لترسيخ مخاوف وهواجس المواطنين.

وفيما يلي تعريف موجز بالاحزاب الاردنية المرخصة اعتمدناه في البداية بما بعثت به بعض الاحزاب واستجابت متعاونة في كتابة ذلك بنفسها ثم لجأنا الى بعض ادبيات الاحزاب التي لم تتجاوب فحاولنا تلخيص ما ورد في مطبوعاتها واثرنا ان نرتب اسماء الاحزاب في هذه الخارطة وفقا لتاريخ الحصول على الترخيص من قبل وزارة الداخلية.

شغلت لك وساطات
من فوق الأساطيح..
حتى دبرت لك.. هالمنبر الخطابي!

ستة تيارات تتجاذب مكونات خارطة الاحزاب السياسية الاردنية

حزب التجمع الوطني الاردني

تنظيم سياسي جماهيري وطني اردني، ذو اهداف وغايات ومنطلقات ومبادئ وطنية قومية انسانية، يسعى الى تحقيقها بالوسائل الديمقراطية، وحسب نصوص الدستور ومبادئ الميثاق الوطني والقوانين والانظمة.

الاهداف

١ ـ الدفاع عن وحدة التراب الاردني والسياسة الوطنية والهوية الاردنية، والالتزام بالدستور، وحماية المؤسسات الدستورية، بما في ذلك نظام حكمه الهاشمي، من اية جهة كانت والمحافظة على امن الاردن واستقراره.

٢ ـ العمل على تاكيد الوحدة، والانسجام والتآخي بين كافة فئات الشعب الاردني وتعزيز الوحدة الوطنية، واحترام حقوق الانسان، والالتزام بالنهج الديمقراطي، والتعددية السياسية.

٣ ـ تنظيم التفاعل الخلاق بين مختلف افراد الشعب الاردني وفئاته من اجل صيانة حق المواطن في الحرية والمساواة والرفاء والسعادة، وحماية المجتمع والوطن من التهديد والاخطار، بمختلف اشكالها وصورها ومصادرها.

٤ ـ دعم القوات المسلحة الاردنية ورعايتها والمحافظة على شرف مهنتها، بالاضافة الى العناية باجهزة الامن العام، لتكون دوما بمستوى الحفاظ على امن الوطن والمواطن.

٥ ـ دعم القضية الفلسطينية باعتبارها قضية قومية وهي قضية العرب الاولى وللاردن دوره المميز في الدفاع عنها بكافة الوسائل، انسجاما مع العلاقة المميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني النابعة من روح الاخوة والترابط الجغرافي والتاريخي بينهما.

٦ ـ التعامل مع القضايا المصيرية للامة العربية، من منطلق رسالة الاردن القومية، ودوره التاريخي، والسعي لحشد كافة الامكانات والطاقات العربية لتحرير التراب العربي المحتل، وفي مقدمته القدس الشريف، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

٧ ـ اعادة بناء الانسان العربي ضمن هويته القومية وتراثه الروحي التي يجسدها قوله تعالى: (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) صدق الله العظيم.

٨ ـ احترام حق الفرد في التملك والعمل وحرية التعبير والفكر وحماية دور المرأة والعناية بالشباب.

٩ ـ العمل على تخطي واقع التجزئة في الوطن العربي، ودعم التوجه الوحدوي والسعي لتحقيق الوحدة العربية الشاملة بالسبل والوسائل المشروعة وعلى اساس التوافق والحوار. قال تعالى: (وجادلهم بالتي هي احسن) صدق الله العظيم ونبذ التفرقة والتمييز والعنصرية والاقليمية والطائفية.

١٠ ـ الارتقاء بالتربية الوطنية لخلق اجيال مؤمنة قادرة طموحة، تقود مسيرة العمل الوطني، من خلال رسالة العروبة، وتشربه للقيم والثقافة القومية المنبثقة من تاريخ الامة وعقيدتها، وقادرة على التفكير النقدي العقلاني، وتنمية القدرات التحليلية وصياغة المفاهيم والاستنتاج.

المبادئ

يؤمن الحزب بمبادئ اساسية ينطلق منها لتحقيق اهدافه السابقة، واية مهمات وغايات يختطها مستقبلا وهذه المبادئ هي:

١ ـ احترام الدستور والالتزام المطلق بمبادئه واحكامه ومبادئ الميثاق الوطني، وحماية الديمقراطية.

٢ ـ نظام الحكم في الاردن نيابي ملكي وراثي.

٣ ـ الولاء للاردن والاخلاص للوطن والانتماء للامة.

٤ ـ احترام الحريات الفردية والشخصية لكل فرد ومواطن، وحق التملك ضمن اطار الشرعية الدستورية.

٥ ـ الاردن جزء من الامة العربية، دينه الاسلام، هويته عربية اسلامية، ومنطلقاته انسانية.

٦ ـ تشجيع التنافس المشروع وتقدير الكفاءة والمواهب.

٧ ـ العدالة والحرية والمساواة قيم اساسية يلتزم بها الحزب.

٨ ـ احترام حقوق الانسان.

٩ ـ تشجيع التكافل الاجتماعي والارتباط بالاسرة وحمايتها، وتعزيز الانتماء للارض، وتشجيع قيم العمل، ومقاومة البطالة والمحافظة على الموروث من تقاليدنا وعاداتنا الحميدة.

المنطلقات

تجسيدا للمبادئ الآنفة الذكر، وخدمة للاهداف السابقة، يتبنى الحزب منطلقات عامة، يسترشد بها عند صياغة مواقفه، وتحديد سياساته تجاه القضايا التي تواجه الوطن والتي في مقدمتها:

١ ـ الهوية الوطنية والانتماء الوطني،
٢ ـ الحرية الفردية وحقوق الانسان.
٣ ـ الدين وحرية العقيدة.
٤ ـ العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية.
٥ ـ الوحدة العربية والقومية العربية.
٦ ـ القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي.
٧ ـ الدولة والمجتمع والشرعية.
٨ ـ التنمية الاقتصادية.
٩ ـ السياسة الخارجية.

حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون»

ان حزب «الوحدويون» على الرغم من الظروف التي تحيط به باعتباره حزب فقراء الوطن والاكثر التصاقا بالشرائح الشعبية يتحمل اليوم مسؤولية العمل الوحدوي الوطني والقومي لجانب الاحزاب الاخرى في الوطن ويضع في المرحلة القادمة نصب اعين منتسبيه الاهداف ذات البعد الاستراتيجي والتي تشكل في جوهرها ومضمونها طبيعة المهمات السياسية خلال المرحلة القادمة لأن في تقديرنا نرى للمرحلة السابقة ومدتها ثلاث سنوات طويت وبفعت الاحزاب الاردنية جميعها استحقاقاتها.

ويمكن تلخيص اهداف الحزب فيما يلي:

١. تكريس الديمقراطية والتعددية السياسية بمفهومها الوفاقي المستند الى خصوصية المجتمع الاردني كمجتمع يعمل على استكمال البناء الديمقراطي والتنموي الشامل.

٢. دعم ومساندة الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية وهياكل الدولة وتحقيق التنمية الشاملة.

٣. تمكين الاردن الاضطلاع بدوره كاملا على الصعيد الاقليمي في بناء اردن قوي يبشر ويعمل وينشر فكرة الثورة العربية الكبرى على المستوى العملي وفكر حركة التحرر العربي على المستوى النظري لبناء وطن عربي تسود فيه مرحليا الوفاق والتضامن بين اقطار الامة العربية والعالم الاسلامي.

٤. دعم السلام الدولي العادلي والشامل التي ترضى به الاجيال من بعدنا، وتحقيق تعاون متكافىء بين الامم.

هذه الاهداف تمثل ارضية العمل السياسي بالنسبة لحزب «الوحدويون» بالاضافة الى ترسيخ دولة القانون والمؤسسات بالاضافة الى مجابهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبطالة في سياق التحولات الخطيرة التي يشهدها العالم اليوم، وهذا يستوجب من الحزب المحافظة على موقعه كحزب في مجتمع ديمقراطي وكذلك المحافظة على خصوصيته كحزب ريادي طلائعي.

* انه الرهان الكبير على الشعب الاردني للمثابرة والاستمرار في الطريق الذي رسمه صانع التحول جلالة الملك المعظم.

* انه الرهان الكبير على مواصلة النهج الاصلاحي والحداثي، هذا الاصلاح الذي ظل هاجسا حاضر الذهن في عقول كبار المصلحين ورواد النهضة العربية في مطلع هذا القرن.

* انه الرهان الكبير على المجتمع المدني باعتباره مطمحا سياسيا لا بد من بلوغة لتأمين شروط المناعة والاستقرار.

* انه الرهان الحضاري الكبير الذي نتطلع لكسبه ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

حزب العهد

وهو من الاحزاب المحافظة. بلغ عدد المؤسسين (٢٠٥) ويتولى منصب الامين العام الفريق (المتقاعد) عبدالهادي المجالي، المدير السابق للامن العام، والقيادة الوطنية هي اعلى هيئة في التنظيم الحزبي وتتالف من: المجلس التنفيذي، المكتب السياسي، فروع المحافظات.

يتصدر ميثاق الحزب كلمات «الاردن.. عربي.. هاشمي.. دائما» ومنها يتشكل اسم الحزب «العهد»، مما يعطي مؤشرا واضحا عن ايدلوجية هذا الحزب ومنطلقاته واهدافه. فهو حزب «يلتزم بمبادىء الثورة العربية الكبرى والدستور للحفاظ على الهوية الوطنية الاردنية بابعادها العربية والدولية لحشد الطاقات الاردنية ذات الولاء الواحد من اجل تحقيق الحرية والوحدة والحياة الافضل».

وبخصوص القضية الفلسطينية يدعو الحزب الى دعم الشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله البطولي من اجل استرداد حقوقه كاملة بما فيها حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الذي لا بديل له واجب وطني وقومي».

ويلاحظ من صياغة برنامج الحزب انه حزب برامجي وليس عقائدي وشعاراته عامة جدا باستثناء اعلانه بشكل واضح وصريح ومحدد بانه يعمل على «مساندة النظام الهاشمي وشد ازره وتمكينه من القيام بدوره الايجابي المستمر في بناء الاردن الحديث لخدمة الامة العربية».

ومن اهم المرتكزات الفكرية لحزب (العهد)

● على المستوى الوطني: يرى حزب العهد انه لا يوجد مبرر يصوغ الاستمرار في تقسيم الحركة الوطنية الاردنية، وهي تلتقي في الكثير الكثير من القواسم المشتركة والادبيات المتوافقة في النصوص والتعبير. انه لا يريد ان يصدق بان هذه الحالة الانقسامية مكرسة لتحجيم قوة هذا التيار الوطني وتشويه صورته وبعثرة صفوفه، والاساءة الى مصداقيته لابعاد الجماهير وتنفيرها عن المشاركة والانضواء تحت مظلة التنظيم السياسي المدافع عن حقوقها والمحافظ على مكتسباتها. ولذلك فانه يدعو الاخوة في الاحزاب الوطنية للقيام بمسؤولياتهم في انهاء هذه الحالة المرضية غير المبررة مؤكدا استعداده لتبني مشروع وحدة الاحزاب على اساس الاحتكام للديمقراطية وعدم الاخلال والالتزام بالثوابت الوطنية الاردنية التي ارتضيناها منهجا وطريقا للنهوض بالوطن الاردني.

● على المستوى القومي: يرى حزب العهد انه اذا انتصرنا لاولويات شعبنا الاردني نكون قادرين على الانطلاق لتحقيق تطلعاته العربية القومية، لاننا من خلال ايجاد البنية الوطنية المتينة لكل قطر من اقطار امتنا ومن خلال ترسيخ الديمقراطية واشاعة المناخ الحر للاجتهاد الوطني وتعزيز مفهوم الوحدة الوطنية الذي يرفض التعصب على خلفية الاصل او العرق او المذهب نكون قد هيأنا المناخ لحوار عربي متوازن يجمع القواسم المشتركة ويضع اساسيات ثابتة للتعاون يقود الى نمط من التفاهم العربي المنشود وتحقيق حلم لم يوفق الجميع حتى اليوم في امتنا بصياغة اطار يتضمن قابلية التنفيذ بعيدا عن حب الذات وشهوة السلطة او الهيمنة على مقدرات الامة. ان اعادة بناء التفكير السياسي العربي على اسس ديمقراطية يتطلب صناعة آليات ومنابر لهذا التفكير ولا يمكن ان تكون هذه الآليات والمنابر شعبية وملبية لحاجات وتطلعات الملايين العربية الا اذا كانت حزبية.

● على المستوى الاسلامي: يؤمن حزب العهد في البعد الاسلامي ان لا وطنية بدون عروبة او عروبة بدون وطنية مسلمة. فالاسلام هو الاطار الروحي والفكري والثقافي للامة. والعرب هم مادة الاسلام، والاسلام هو المعبر عن فكرهم وروحهم، ومن خلاله كانت معظم امجادهم وحضارتهم وعملهم السياسي والاجتماعي ولا انفصام بين مادة الامة وروحها. وعليه فاننا نرى الاسلام فكر امه ولا نراه حزبيا، ونراه امة ولا نراه طائفة، ولذلك فان الحزب يؤمن بان الفكر الذي يجب ان ينهل منه هو فكر الاسلام.

● البعد العالمي: كما هو البعد الاسلامي في منظوره العالمي بعدا انسانيا متحضرا ننأى به عن الانغلاق والتطرف والتضييق والانكفاء، فاننا يجب ان ننفتح في هذا البعد على الجانب الانساني والعالمي لنلتقي مع قوى سياسية وحزبية عالمية تهتم ببناء اوطانها وتعظيم قيم العمل والحفاظ على البنية والدفاع عن حقوق الانسان وتطوير وتنمية العلاقات المشتركة لمواجهة مخاطر الحروب والتلوث ومجابهة السلاح النووي وكل انواع اسلحة الدمار الشامل. ولكي نحقق ذلك من الواجب علينا ان نلتقي مع الحركات الحزبية الدولية التي تتضامن معنا ونتضامن معها من اجل عالم خال من السلاح النووي ونمنع لحتكار اي جهة له. ونعمل مع مثل هذه القوى ليكون السلام العادل والشامل الاستراتيجية العظمى لجميع دول العالم بعيدا عن الظلم والقهر لكافة الشعوب او هيمنة الشعوب الكبرى المقتدرة على الصغرى المكافحة لنيل حريتها واستقلالها وبناء مجتمعها الحر الكريم الذي تريد.

حزب جبهة العمل الاسلامي

جاء في النظام الاساسي للحزب تحت بند منطلقات الحزب، بانه انطلاقا من الواجب الشرعي في الدعوة الى الله تعالى، ووظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونصرة الاسلام.

ونظرا لما تشهده الساحة العربية والاسلامية بوجه عام، ويشهده العمل السياسي في الاردن بوجه خاص، وادراكا لضرورة الوقوف في وجه التحدي الحضاري الذي يواجه امتنا والذي يمثل مرحلة خطيرة من مراحل الاستعمار، يريد ان يحول بين امتنا وبين لحظة استشرافها الحضاري، والحفاظ على هويتها، ويقطع الطريق على الاسلام ليعيق وصوله الى قيادة الامة بشرع الله وتحرير الانسانية جمعاء.

واستشعارا بعمق المأساة التي يمثلها الوجود اليهودي، الذي يحتل فلسطين، ويدنس ارضنا ومقدساتنا ووفاء لدماء شهدائنا، التي جبلت بها ارض الاردن، دفاعا عن الاردن وفلسطين، ومن اجل تربية الامة تربية جهادية شاملة. وايمانا بدور الاسلام في تحقيق الولاء لله تعالى واصالة الانتماء للامة، وفي توجيهه للتميز في صياغة المواطنة الصالحة. وتوضيحا للموقف السياسي الشامل على الصعيد العالمي والعربي، والاسلامي، والوطني.

وتحقيقا لواقعية الاسلام في مختلف شؤون الحياة التربوية والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وتاكيدا لممارسة السياسة الملتزمة باخلاق الاسلام وقيمه، وتفعيلا للجهود السياسية في البناء والتوجه نحو تطبيق الشريعة الاسلامية على الاهداف المشتركة.

من اجل تحقيق كل ما تقدم قام حزب جبهة العمل الاسلامي بصياغة مجموعة من الاهداف والغايات العامة والخاصة كان اهمها:

ـ استئناف الحياة الاسلامية للمجتمع والاسهام في بناء الامة معنويا وماديا عن طريق اعدادها لجهاد اعدائها من الصهاينة والمستعمرين.

ـ ترسيخ الوحدة الوطنية وترسيخ المنهج الشوري والديمقراطي، والاهتمام بقضايا الناس الحياتية وخدمة الجماهير.

ـ تحقيق مبدأ الحرية المسؤولة للجميع، وضمان التعددية السياسية وحماية حقوق الانسان كما يؤكدها الاسلام.

ـ تشجيع الحوار مع جميع الفئات السياسية بهدف حماية الديمقراطية وضمان حرية الرأي والتعبير لكافة المواطنين، ليصار الى تعميق الوحدة بين افراد الشعب، ولحماية الوطن وضمان استقراره، ليؤدي ذلك الى اقامة اقتصاد اردني على اساس اسلامي من العدالة الاجتماعية.

ـ تهيئة الامة لمواجهة الاخطار المحدقة بها، ودعم القوات المسلحة بالاعداد الصحيح والمعدات الحديثة.

ـ محاربة الفساد السياسي والاداري والمالي في الدولة وتطهير لجهزتها واحداث الاصلاحات اللازمة للارتقاء بالمستوى الاداري المطلوب..

ـ احترام كيان المرأة والتأكيد على اهمية الاسرة وتوفير العناية الخاصة بالشباب.

ـ السعي لتحقيق الوحدة العربية وتبني القضايا العربية والاسلامية والانسانية.

ـ دعم المؤسسات الدينية، وتوفير الحرية الدينية للجميع.

حزب المستقبل

يرفع الحزب شعار: «اردنيون من لجل الاردن، وفلسطينيون من لجل فلسطين»

وضع حزب المستقبل لنفسه ـ كما جاء في النظام الاساسي ثلاثة عشر مبدأ يرى بان تحقيقها سيحقق الرسالة التي من لجلها انشئ الحزب وهي:

ـ الايمان بالانسان باعتباره ارفع المخلوقات عقلا وقواما حيث يدعو الحزب الى احترامه وصيانة ممتلكاته وحرياته في التعبير، مهما كان لونه او جنسه او معتقده او انتماؤه.

ـ الايمان بان الاسلام رسالة انسانية خالدة، خص العرب بتلقيها ونشرها. والاسلام عقيدة الامة ومنهاج سلوكها في الايمان والعمل.

ـ الايمان بان الصراع العربي الاسرائيلي هو صراع وجود وليس صراع حدود وانه جاء محصلة للحقد التاريخي الاجنبي على هذه الامة.

ـ الايمان بان الديمقراطية اسلوب عمل وممارسة لصيانة البنيان الاجتماعي والسياسي والنفسي للفرد وللمجتمع، وهي بذلك ليست ممارسة سياسية معزولة بل حركة شعب كامل.

ـ الايمان بان وطن الامة الكبير هو ملك لابنائها على التخصيص وفق قواعده المشروعة.

ـ الايمان بان التربية ضرورة فردية واجتماعية ووطنية وقومية، ولن الحزب يسعى لبناء مؤسسة تربوية تعنى بتشكيل عقل الانسان تشكيلا علميا.

ـ الايمان بان الاسرة وحدة المجتمع الاساسية ويجب الحفاظ عليها.

ـ الايمان بان المرأة تشكل الشريك المناصف للرجل في البناء الاجتماعي.

ـ الايمان بالشباب لانهم مشروع المستقبل للوطن والامة، وانه يجب اعدادهم والعناية بمؤسساتهم.

ـ الالتزام بالاقتصاد الذي يحمي المبادرة الفردية والملكية الخاصة، ويشجع الابداع، ويستهدف العدالة الاجتماعية، ويحد من الاستغلال ويبتعد عن التبعية المؤدية الى مصادرة القرار الوطني.

ـ الايمان بان العمل قيمة وواجب وهو حق وشرفه ويعمل الحزب على رعاية حقوق العمال وتطوير التشريعات الخاصة بهم.

ـ الايمان بان الطبيعة هبة الهية يتوجب الحفاظ عليها.

ويسعى حزب المستقبل الى تحقيق الاهداف التالية:

١ ـ المحافظة على الدستور والالتزام بقواعده والتاكيد على سيادة القانون، والتمسك بالشرعية وصيانة الحريات العامة.

٢ ـ بناء الوطن على اسس الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وتطوير مؤسسات الدولة لتكون قادرة على الانتاج الجاد والوصول الى الاكتفاء الذاتي.

٣ ـ تحقيق المنعة الذاتية للدولة لتكون قادرة على صد اي عدوان، والمشاركة الفعالة في قضايا الامة العربية المصيرية.

٤ ـ التمسك بمبدأ استقلال السلطات.

٥ ـ يعمل على تطوير القوانين للحد من الفقر والتخلف والفوارق الطبقية.

٦ ـ دعم التنمية القائمة على تعاون القطاعات الثلاثة: العام والخاص والتعاوني.

الحزب الشيوعي الاردني:

تاسس في ايار ١٩٥١ باتحاد عصبة التحرر الوطني في فلسطين مع الخلايا الماركسية في شرق الاردن.

ومن اهم مبادئه وافكاره:

الدعوة الى الغاء المعاهدة الاردنية ـ البريطانية واطلاق الحريات العامة و الاصلاح الزراعي والانعاش الاقتصادي وحرية المرأة وتعريب الجيش وعارض الاحلاف الاجنبية.

اشترك في انتخابات عام ١٩٥٦.

شارك في العمل الفدائي ١٩٦٧.

اول الاحزاب الاردنية التي دعت الى حرية المرأة.

كان اول سكرتير له، احد الاعضاء البارزين في عصبة التحرر الوطني وهو الاستاذ فؤاد نصار، وكان من اوائل الشيوعيين الاردنيين الدكتور نبيه ارشيدات الذي اقام في دمشق، ومن ابرز قيادات هذا الحزب السادة : يعقوب زيادين وعيسى مدانات وفهمي السلفيتي ورشيد شاهين وفائق وراد الامين العام للحزب في ذلك الوقت وجاء بعده فؤاد نصار ثم الدكتور يعقوب زيادين.

حدثت خلافات داخل صفوف الحزب حول العمل الفدائي المسلح خارج الارض الفلسطينية، ادت الى نقاشات جادة استمرت حتى انعقد مؤتمر الحزب عام ١٩٧١، وحدث الانشقاق ونشأ الكادر اللينيني المعارض للكفاح المسلح من الخارج، واستمر الخلاف حوالي عشر سنوات، ثم عاد وتوحد لفترة قصيرة انقسم بعدها الى ثلاث فئات لاسباب ذاتية، واخرى ترتبط بالعلاقة الفلسطينية، وفي اوائل عام ١٩٩٠ توحد الحزب مرة اخرى.

حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني

هو حزب سياسي عقائدي ذو تاريخ عريق وطويل وادبيات واسعة، وقد تاسس بصورة فعلية في الاردن عام ١٩٤٧ ثم امتد الى الضفة الغربية المحتلة بعد عام ١٩٤٨ وتعزز ذلك الامتداد بعد وحدة الضفتين واستطاع خلال فترة قليلة من الزمن ان يستقطب جماهير واسعة انذاك وايصال نواب له الى قبة البرلمان كان لهم تاثير كبير في طرح قضايا الشعب بصورة جريئة ومن ذلك مطلب تعريب الجيش والغاء المعاهدة البريطانية وتحرير السياسة الوطنية ودعم الطبقة العاملة والوحدة العربية ودعم حركات التحرر العربية والتضامن العربي وبناء جيش قوي قادر على ردع العدوان الصهيوني ودعم التعليم والصحة وغير ذلك. وقد اصبح الحزب في وقت من الاوقات العمود الفقري للمعارضة.

وعندما حاول الانجليز جر الاردن الى حلف بغداد شارك الحزب في تفجير ثورة الجماهير واسقاط الحكومة وانهاء تلك المحاولات، ولدى وقوع العدوان الثلاثي على مصر عبدالناصر قام الحزب بدور اساسي في تحريك الشارع والمشاركة في تفجيره انتصارا للثورة المصرية.

كما قام بالمشاركة في نصرة ثورة الجزائر ضد المحتلين الفرنسيين وفي جميع المعارك التي خاضها الحزب لم يبخل بالتضحيات وتقديم الشهداء وقد لاقى مناضلو الحزب الكثير من المطاردات والاعتقالات وكان اعداؤه ينظرون اليه على انه الصخرة الصلبة التي تقف في وجه تحقيق مخططاتهم انذاك.

وقد كان للحزب دور رئيسي في الخمسينات عرضه فيما بعد الى انتكاسة عام ١٩٥٧ والى الحل والملاحقة والاعتقالات والفصل من الوظائف والاعمال بشكل متميز ولكنه كان من خلال العمل السري يعود الى النهوض والعمل المتواصل رغم كل الظروف القاسية والتي كان للخلاف الذي وقع مع عبدالناصر دور كبير في خلقها.

وبعد عام ١٩٦٧ شرع الحزب في انشاء منظماته الكفاحية المسلحة وشارك الحركة الفدائية قبل عام ١٩٧٠ في نضالها لمواجهة العدو الصهيوني وقدم العديد من الشهداء في سبيل ذلك ثم عاد الى العمل السري بعد ايلول ١٩٧٠ فتعرضت كوادره وقياداته مجددا الى الاعتقال والملاحقة فلم تنل منه كل وسائل القمع وبقي مستمرا فكانت تصدر له نشرات باسم «اليقظة» او «اليقظة العربية» «والوحدة» بالاضافة الى المنشورات المنفصلة التي تعبر عن وجهات نظره حول قضايا الامة والقضايا اليومية لشعبنا في الاردن.

وهكذا يتضح ان حزبنا كان والى ما قبل عام ١٩٨٩ مستمرا في نضالاته وكفاحه الدؤوب رغم كل المصاعب والعراقيل فلما جاءت احداث نيسان ١٩٨٩ وكان الانفراج شرع الحزب في ترتيب نفسه للمرحلة الجديدة فاصدر صحيفة «اليقظة العربية» واوضح منطلقاته الاساسية ونظامه الداخلي وعقد مؤتمره العام الاول قبل سريان قانون الاحزاب السياسية حيث اقر منهاجه للعمل وكان اول المتقدمين من الاحزاب للاعلان عن شرعيته القانونية ، وشارك خلال تلك المرحلة في قيام «التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني» وفي عقد مؤتمر القوى الشعبية العربي الاول في الاردن قبل الحرب العدوانية العالمية ضد العراق..

حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)

تاسس حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) بانعقاد مؤتمره الوطني الاول في ٢٥ تموز ١٩٨٩ في عمان، بينما تمتد جذور الحزب الى عام ١٩٧٤ عندما تاسست منظمة مجد وعمل سنوات طويلة بالعمل السري، في ظل الاحكام العرفية وكان سجله حافلا بالنضالات من اجل الدفاع عن الحريات العامة والديمقراطية في البلاد ومن اجل تنظيم الجماهير الشعبية.

واثر صدور فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية استخلصت «مجد» بان المرحلة الجديدة من حياة البلاد، ستفضي الى تشديد النضالات الشعبية من اجل تحقيق مكتسبات جديدة. للنضال الوطني الديمقراطي والحركة الوطنية الديمقراطية الاردنية. وبالتالي قادت هذه التغيرات السياسية الكبرى الى انهاء العمل بصيغة مجد وبناء حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) واحداث تغيير جوهري في البرنامج يقوم على حماية المكتسبات الديمقراطية والحريات العامة والمصالح المعيشية لجماهيرية الشعب ودعم نضال الشعب الفلسطيني حتى يحقق حقوقه الراهنة بالحل العادل والشامل لقضية اللاجئين والعودة الى ارض الوطن، وعلى قاعدة برنامج يستند الى المشاركة والتغيير وهكذا اصبح حشد حزبا مستقلا، في الوقت الذي يحتفظ به بعلاقات كفاحية مميزة مع الجبهة الديمقراطية ينظمها اطار عمل مشترك يعالج قضايا التداخل والاهتمام بشان القضايا الوطنية للشعب الفلسطيني في العودة ومواجهة التوطين لقد استوعب حزبنا مبكرا الخصوصية الموضوعية لواقع البلاد، والذي يتلخص بتداخل النضالات الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية والسياسية مع النضال الوطني الاوسع والدائر حول القضية الفلسطينية، فعلى ارض الاردن يعيش ابناء الشعبين الشقيقين الذين لهم هم مشترك اجتماعي وديمقراطي ووطني، فيما يتميز ابناء الشعب الفلسطيني بانهم لديهم باعتبارهم جزءا من الشعب الفلسطيني الموحد قضية وطنية لا يمكن حلها الا بتامين حقهم في العودة وجاءت معاهدة وادي عربة واتفاقية اوسلو بما حملته من بنود ونصوص وتنازلات جوهرية مست وحدة الشعب قضيته الوطنية والتفريط في برامج الاجماع القومي والدولي. الذي يستند على الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية من كل جوانبها وجوهرها حل قضية اللاجئين بتنفيذ القرار ١٩٤ القاضي بحق العودة والانسحاب الشامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ويشق وحدة هذا الشعب والغاء حقوقه الوطنية جاءت الاتفاقات مع اسرائيل لتاكد صحة برنامج حشد الذي بديله هو التوطين الابدي للفلسطينيين.

وبهذا المعنى فان حشد من خلال فهمه للواقع الموضوعي القائم يفتح من جهة الطريق لوحدة وتكامل النضال الوطني والديمقراطي للشعبين الشقيقين في الاردن، وعلى صيانة الهوية الوطنية الفلسطينية من الضياع والتبديد وهو الطريق الوحيد لصيانة وتعميق الوحدة الوطنية في البلاد التي اساسها مجابهة الصهيونية دفاعا عن استقلال الاردن وحقوق الفلسطينيين التي حين تتحقق تفتح الطريق نحو وحدة بين الاردن وفلسطين على اساس ديمقراطي.

ان حزبنا ينطلق من تحديد عناصر برنامجه من طبيعة وتحليل عناصر الازمة العامة في البلاد وتناقضاتها ولذلك فان مشروع برنامج حزبنا كما اقره المؤتمر الوطني الذي انعقد في ٧-١١/ايلول ١٩٩٤ يؤكد على المنجزات التي احرزتها جماهير الشعب تتطلب النضال لحمايتها بتعبئة وتوحيد طبقات الشعب المتضررة في النضال من اجل الانجاز الجذري والمتكامل لبرنامج التحول الوطني الديمقراطي بعناصره الرئيسة التالية:

تعميق الديمقراطية على قاعدة التعددية السياسية والحزبية والفكرية وبما يتيح التداول السلمي للسلطة وانجاز اصلاح زراعي ديمقراطي لصالح الفلاحين وانتهاج سياسة تربوية وطنية ديمقراطية وصون حقوق، ومصالح الفئات العريضة للشبيبة والطلبة والمعلمين والمهنيين والمثقفين والمساواة للمراة وصيانة حقوقها وتوطيد الوحدة الوطنية في البلاد. وانتهاج سياسة خارجية متحررة مناهضة للامبريالية والصهيونية وحماية استقلال البلاد وسيادتها ومجابهة التسوية الجارية وبابعادها وتاثيراتها.

ان حزبنا باعتباره حزبا ديمقراطيا ثوريا يسعى من اجل التغيير الشامل بالصراع السياسي والديمقراطي ينظر الى المتغيرات التي وقعت على الصعيد العالمي بانهيار المنظومة والاشتراكية وتفكك الاتحاد السوفياتي تراجعا مؤقتا وياتي في اطار الصراع.

وفي هذا السياق فان حزبنا في المجال القومي، يبني سياسته وتحالفاته على اساس الموقف من التسوية الجارية ويقف مع الشعب العراقي ضد سياسة الحصار والتجويع التي تمارس ضده من قبل الامبريالية والانظمة العربية ويطالب بفك الحصار عن العراق وعدم التدخل بشؤونه الداخلية ورفض سياسات اثارة النعرات الطائفية والاقليمية والعرقية ويطالب بفك الحصار عن ليبيا والسودان.

وفي اطار مواجهته للتطبيع مع اسرائيل، يسعى ويعمل حزبنا من اجل بناء الحركة الشعبية العربية على المستوى القومي بالتعاون والتنسيق مع القوى الرافضة للصلح والتطبيع مع اسرائيل.

ان حزبنا ومن خلال موقعه وهويته الفكرية والطبقية كحزب ديمقراطي ثوري، فانه يعطي الاهتمام لوحدة القوى اليسارية من تقدميين وماركسيين على اساس التماسك والوضوح في الهوية الفكرية والطبقية والتنظيمية والتماسك في البرنامج المباشر والاستراتيجي وهذا لا يمكن تحقيقه الا بتوفر الشروط الضرورية لذلك على المستوى الذاتي والموضوعي، وبخطوات متدرجة تبدأ بالعمل الموحد على المستوى الجماهيري الوطني وفي الاطارات الديمقراطية تؤسس لالتقاء القوى الشعبية الكادحة على البرنامج التغييري الشامل وبما يرسي الاساس للوحدة الكاملة على المستوى التنظيمي. ولهذا فان حزبنا وهو يضع هذا الهدف الاستراتيجي من ضمن سياساته واتجاهات عمله الرئيسية فانه يعمل ومن خلال العمل المشترك الوثيق مع حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني من اجل ذلك تبدأ بخطوات متدرجة للوصول الى الصيغة الاتحادية ما بين الحزبين الشقيقين نظرا للتماثل الطبقي والبرنامجي في الاتجاهات العامة لكلا الحزبين.

حزب التقدم والعدالة

تاسس حزب التقدم والعدالة عام ١٩٩٣ ضمن هذا التحول الكبير الذي يشهده الاردن باتجاه النهج الديمقراطي. وهو حزب وطني يقدم رؤية جديدة للمجتمع الاردني ليكون مجتمعا يسوده الوفاق والوحدة الوطنية والامن والاستقرار والعدل والتكافل والتقدم مجتمع تسوده الحرية المسؤولة والكرامة الانسانية يعتز بانتمائه لامة العربية ولثقافته الاسلامية. ويرى ان العمل السياسي لم يعد من قبيل التسلية والترف بل هو مسؤولية وطنية يجب على الجميع ان يساهم بها ولا يجوز لاي مواطن ان يتخلف عنها بل يجب عليه الخروج من مرحلة الاتكالية والصمت ليمارس واجباته وينال حقوقه الدستورية والقانونية لانه لا صمت بالديمقراطية.

فالتقدم الذي ننشد هو هدف فردي ووطني وقومي نسعى لتحقيقه من خلال التخطيط العلمي والرؤية الواقعية والرصد لجميع التغيرات وهو في المجال السياسي يعني القضاء على بنية الاستبداد الفكري والاجتماعي وترسيخ مبادىء الديمقراطية وحقوق الانسان وحرياته بشكل شامل وحقيقي ومتوازن بحيث يفسح المجال امام كل فرد ليطور نفسه وقدراته ويمارس حقوقه وواجباته فيحس بقيمته واستقلاليته فتتيس له سبل الابداع بدل التقليد. والتقدم الذي نريد يجب ان يرتبط بالعدالة والحرية فهما توام الديمقراطية ولا تتحقق هذه العدالة ما لم تعم ثمار التقدم جميع فئات المجتمع. لذلك فان مبادىء حزب التقدم والعدالة تقوم على المرتكزات الاساسية التالية:

١- المجال السياسي: ا) الصعيد الداخلي: يؤمن حزب التقدم والعدالة بتعميق المفاهيم الديمقراطية وممارسة الحريات الدستورية بشكل مسؤول وبالتعددية السياسية والحوار الديمقراطي. وبدولة المؤسسات وسيادة القانون وبان الامة هي مصدر السلطات لذلك لابد من تفعيل كافة فئات الشعب للمشاركة السياسية دون تمييز.

ب) الصعيد العربي: الاردن جزء من الامة العربية ووارث الثورة العربية الكبرى ولابد له من ان يبقى في حالة تفاعل مستمر مع بقية اقطار العالم العربي، ويسعى الحزب الى تحقيق صيغة تكامل بين اقطار الامة العربية تؤدي في النتيجة الى تحقيق مشروع نهضة عربية متقدم جوهره الوحدة العربية.

اما على الصعيد الفلسطيني فان حزب التقدم والعدالة يتطلع ويحرص على ان ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة على ترابه الوطني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين بما فيها القدس الشريف.

جـ- على الصعيد الدولي: يؤمن حزب التقدم والعدالة انه يجب على الاردن ان يكون عضوا فاعلا في المجموعة الدولية وان قراره السياسي في الامور الخارجية يجب ان ينطلق من تصورات واعية لديناميات توازن القوى والمصالح في العالم والا يكون قراره مصادرا لمصالح الاخرين على حساب مصالحه بل يكون قراره وطنيا محققا لمصلحته. كما يجب عليه ان يتعامل ايجابيا مع الهموم الانسانية مراعيا للمواثيق وللمعاهدات الدولية المرتبطة بحقوق الانسان وامنه واستقراره والمحافظة على البيئة باعتبار ان الاردن جزء من عالم تحكمه المؤسسات والمصالح.

٢) المجال الاقتصادي: ان حزب التقدم والعدالة يؤمن بمبدأ الاقتصاد الحر القائم على احترام الملكية الفردية وحرية الاستثمار وتشجيع المبادرة الفردية، ونؤمن بان الثروات الطبيعية ملكية عامة يجب استثمارها على الوجه الامثل الذي يحقق مصلحة المواطن والوطن. ونؤمن بتخطيط اقتصادي مبني على الوعي بقدرات الاردن العقلية والامكانات المناخ وتحديث التشريعات الاقتصادية والمالية وتطويرها بحيث توفر المزيد من الحوافز والحواجز التي من شانها ان تنشط الاقتصاد الاردني وتتيح عودة راس المال الاردني المهاجر وجذب الاستثمارات العربية والاجنبية. وكذلك تحقيق مبدأ التكامل الاقتصادي العربي. ويتبنى حزبنا سياسة اقتصادية تقوم على تطوير الصناعة الوطنية والسياحية والاهتمام بقطاع النقل وخاصة الترانزيت بسبب الموقع الجغرافي المتميز للاردن وكذلك العناية بقطاعي الاستشارات والمقاولات والاهتمام بالمواطنين العاملين في الخارج وتطوير العلاقات الاقتصادية بين الاردن والدول العربية لتحقيق التكامل الاقتصادي. كما يولي حزبنا عناية خاصة لقطاع الزراعة والمزارعين بشكل يضمن حسن استغلال الاراضي المزروعة واستصلاح الاراضي الاخرى القابلة للزراعة وتنمية الثروة الحيوانية وتكثيف الحصاد المائي وبناء السدود وذلك لتحقيق الامن الغذائي وتحفيز الاردن ورفع مستوى معيشة المزارع وحمايته من احتكار القطاعات الاخرى له. وتوفير فرص العمل للقوى العاملة وبالنتيجة رفع مستوى المعيشة لابناء الشعب الاردني.

٣) المجال الاجتماعي: ان الانسان المتميز هو الثروة الحقيقية وعليه فان السياسة الاجتماعية لحزبنا تقوم على هذه الرؤية وعلى الايمان الراسخ بكرامة الفرد ويهتم حزبنا بالاسرة بصفتها المؤسسة الاجتماعية الاساسية وهي المؤهل الاساسي لتنشئة الافراد اجتماعيا وثقافيا ونفسيا. ويعمل الحزب على ان يوفر لها مقومات الشعور بالامن والاستقرار على حاضرها ومستقبلها عبر مظلة التامينات الاجتماعية والصحية لمعالجة البطالة والفقر والعجز والمرض وحالات الشيخوخة. كما ان حزبنا يولي الامومة والطفولة كل اهتمام ورعاية. اما المراة فهي دعامة اساسية للاسرة والمجتمع ويجب ان تتمتع بحقوقها كاملة غير منقوصة في كافة المجالات. كما يتصدى حزبنا لمعالجة الحالات الاجتماعية المجحفة بحق الاسرة. ورعاية الاطفال في حالات الطلاق بحيث يتم تعديل التشريعات لمعالجة هذه الامور. اما الشباب فهم عماد الوطن ومستقبله ويرى الحزب ضرورة تاهيلهم ورعايتهم كما يتبنى الحزب تشجيع العمل التطوعي والتعاوني. ويهتم حزبنا بشكل خاص بتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية للفئات التي تعاني من اعاقات بدنية او نفسية. كذلك يتهم حزبنا بضرورة استثمار طاقات الشباب في اوقات الفراغ بممارسة الهوايات النافعة وتنميتها من خلال النشاطات اللامنهجية.

ويرى حزبنا ان العمل قيمة عليا في حياة الانسان لذلك لابد من توفير فرص العمل في ظل شروط اقتصادية وانسانية تتناسب مع نوعية العمل وانتاجية العامل وتغيير النظرة السلبية للعمل اليدوي وبالتالي محاربة البطالة خاصة عن طريق ربط التعليم بكافة مراحله بحاجات المجتمع المحلية وخلق فرص عمل متناسبة مع حق القوى العاملة في انشاء التنظيمات والمؤسسات الاجتماعية والثقافية لرفع مستوى ادائها المهني ورعاية مصالحها وحقوقها.

كما نرى انه في مجال التربية والتعليم لا بد من توسيع قاعدة التعليم كما ونوعا وتاهيل المتخرجين للعمل المناسب عن طريق التدريب اللازم وكذلك الاهتمام بشكل خاص بفئة الموهوبين من الطلبة ورعايتهم وربط المناهج الدراسية بحاجات المجتمع كما يدعو الحزب الى تطوير البحث العلمي في الجامعات الاردنية وتوفير كافة الوسائل اللازمة لذلك.

٤) المجال الاداري: يؤمن حزب التقدم بضرورة تحديث الادارة الاردنية ورفع مستواها ويرى الحزب تبني اسلوب اللامركزية في الادارة لغايات تبسيط الاجراءات وتنويع اساليب العمل الاداري وبسبب الاطلاع المباشر من مصدر القرار على الحالة موضوع القرار المطلوب، وكذلك تحديث نظام الخدمة المدنية لاتاحة الفرصة لوضع الشخص المناسب في المكان المناسب ووضع التشريعات اللازمة الى ضبط الجهاز الاداري ومنع الاستهتار بالوقت والمصلحة العامة والقضاء على الفساد الاداري ومعاقبة مرتكبيه وتنشيط الادارة المحلية من مجالس بلدية وقروية وتشكيلها وفقا للاسس الديمقراطية وتوجيه النظام الضريبي لخدمة المناطق والفئات الاجتماعية الاقل حظا عملا بمفهوم التكافل الاجتماعي.

قانون الاحزاب السياسية لسنة ١٩٩٢

المادة ١ - يسمى هذا القانون (قانون الاحزاب السياسية لسنة ١٩٩٢) ويعمل به بعد مرور ثلاثين يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ - يكون للكلمات التالية حيثما وردت في هذا القانون المعاني المخصصة لها ادناه الا اذا دلت القرينة على غير ذلك:

الوزارة: وزارة الداخلية.

الوزير: وزير الداخلية

المحكمة: محكمة العدل العليا

المادة ٣ - الحزب كل تنظيم سياسي يتالف من جماعة من الاردنيين وفقا للدستور واحكام القانون بقصد المشاركة في الحياة السياسية وتحقيق اهداف محددة تتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويعمل بوسائل مشروعة سلمية.

المادة ٤ - للاردنيين الحق في تاليف الاحزاب السياسية والانتساب الطوعي اليها وفقا لاحكام القانون.

المادة ٥ - يجب ان لا يقل عدد الاعضاء المؤسسين لاي حزب عن خمسين شخصا ممن تتوافر فيهم الشروط الاتية:

أ - ان يكون قد اكمل الخامسة والعشرين من عمره.

ب - ان يكون اردنيا منذ عشر سنوات على الاقل.

ج - ان لا يكون محكوما بحكم قطعي من محكمة مختصة بجناية او جنحة مخلة بالشرف او بالاخلاق العامة او باي جناية اخرى (عدا الجرائم ذات الصفة السياسية ما لم يكن قد رد اليه اعتباره).

د - ان يكون متمتعا بالاهلية المدنية والقانونية الكاملة.

هـ - ان يكون مقيما عادة في المملكة.

و - ان لا يدعي بجنسية دولة اخرى او حماية اجنبية.

ز - ان لا يكون عضوا في اي حزب اخر او اي تنظيم سياسي حزبي غير اردني

ح - ان لا يكون من المنتسبين للقوات المسلحة الاردنية او الاجهزة الامنية او الدفاع المدني.

ط - ان لا يكون قاضيا.

المادة ٦ - يجب ان يتضمن النظام الاساسي للحزب ما يلي:

أ - اسم الحزب وشعاره على ان لا يكون اسمه وشعاره مشابها لاسم حزب اخر.

ب - عنوان المقر الرئيسي للحزب وعناوين مقاره الفرعية ان وجدت، على ان تكون هذه المقار جميعها داخل المملكة ومعلنة، وان لا يكون اي منها ضمن مقر اي مؤسسة عامة خاصة او خيرية او دينية او انتاجية او تعليمية.

ج - المبادىء التي يقوم عليها الحزب والاهداف التي يسعى اليها ووسائل تحقيقها.

د - شروط العضوية في الحزب واجراءات الانضمام اليه بما يتفق مع احكام الدستور.

هـ - اجراءات تكوين تشكيلات الحزب واختيار قياداته، وتنظيم علاقته باعضائه ومباشرته لنشاطاته وتحديد الاختصاصات السياسية والتنظيمية والمالية والادارية لاي من هذه التشكيلات على ان يكون ذلك على اساس ديمقراطي.

و - تحديد الموارد المالية للحزب وقواعد تنظيم شؤونه المالية بما في ذلك اجراءات صرف امواله واعداد موازنته واقرارها.

ز - اجراءات الحل الاختياري للحزب او اندماجه مع غيره من الاحزاب وتنظيم تصفية امواله والجهة التي تؤول اليها هذه الاموال.

ي - الالتزام بالمبادىء والقواعد المنصوص عليها في هذا القانون.

المادة ٧ - أ يقدم طلب تاسيس الحزب الى الوزير موقعا من المؤسسين ومرفقا به البيانات والوثائق الاتية:

١ - ثلاث نسخ من النظام الاساسي للحزب موقعة من المؤسسين.

٢ - قائمة باسماء المؤسسين من اربعة مقاطع ومكان ولادة كل منهم وتاريخها ومهنته ومكان عمله وعنوانه.

٣ - صورة مصدقة عن شهادة ميلاد كل من المؤسسين او صورة مصدقة عن دفتر العائلة او عن البطاقة الشخصية.

٤ - شهادة عدم محكومية لكل من المؤسسين.

٥ - شهادة يوقعها خمسة من المؤسسين امام الموظف المعين من قبل الوزير، بصحة تواقيع جميع الاعضاء المؤسسين والبيانات المتعلقة بهم. وعلى كل واحد من هؤلاء المؤسسين الخمسة ان يعين في هذه الشهادة عنوانه او موطنه المختار الذي يتم فيه تبليغه الاوراق والاشعارات والكتب التي تصدرها الوزارة.

ب - يصدر الموظف المختص اشعارا بتسلم طلب التاسيس، مبينا فيه تاريخ تقديم الطلب والبيانات والوثائق المرفقة به.

المادة ٨ - أ يعتبر كل واحد من المؤسسين الخمسة المنصوص عليهم في البند (٥) من الفقرة (أ) من المادة (٧) من هذا القانون مفوضا بتقديم البيانات والوثائق وتبلغ الاوراق والاشعارات والكتب نيابة عن جميع المؤسسين.

ب - يتم التبليغ بواسطة احد موظفي الوزارة بتسليم نسخة من الاوراق الى الشخص المراد تبليغه الذي يترتب عليه ان يوقع على نسخة اخرى من هذه الاولى اشعارا بوقوع التبليغ، وعلى من يتولى التبليغ ان يدرج بيانا بتاريخ التبليغ وكيفية وقوعه مذيلا باسمه وتوقيعه.

المادة ٩ - أ - للمؤسسين حق سحب اي وثائق او بيانات قدمت مع طلب التاسيس والاستعاضة عنها بغيرها، وذلك خلال مدة تبدأ من تاريخ تقديم طلب التاسيس وتنقضي بمرور خمسة عشر يوما على تاريخ تبليغ الاشعار بتسلم طلب التاسيس.

ب - للوزير ان يطلب من المؤسسين تقديم اي ايضاحات او وثائق او بيانات لازمة لتنفيذ احكام هذا القانون وذلك بكتاب يصدره خلال ثلاثين يوما من تاريخ تبليغ الاشعار بتسلم طلب التاسيس.

ج - لاحد المؤسسين الخمسة المذكورين في البند (٥) من الفقرة (أ) من المادة (٧) من هذا القانون تقديم الايضاحات والوثائق والبيانات المطلوبة وذلك خلال اربعة عشر يوما من تاريخ تبليغ كتاب الوزير، وللوزير تمديد هذه المدة لمثلها بناء على طلب المؤسسين.

د - يصدر الموظف المختص اشعارا باستلام هذه الايضاحات والوثائق والبيانات مبينا فيه اسم المؤسس الذي قدمها وتاريخ تسلمها.

المادة ١٠ - أ - اذا كان طلب تاسيس الحزب مستوفيا للشروط المنصوص عليها في هذا القانون يعلن الوزير عن تاسيس الحزب خلال سبعة ايام بعد انقضاء ستين يوما على تاريخ تبليغ الاشعار بتسلم طلب التاسيس، او خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاشعار بتسلم الايضاحات والوثائق والبيانات المشار اليها في المادة (٩) من هذا القانون وينشر الاعلان في الجريدة الرسمية.

ب - اذا امتنع الوزير عن الاعلان عن تاسيس الحزب خلال المدة المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة فعليه ان يبين اسباب ذلك وان يبلغها الى المؤسسين وفقا للاجراءات المنصوص عليها في هذا القانون، ولا يجوز للوزير ايراد اسباب اخرى امام المحكمة.

المادة ١١ - أ - لاي من المؤسسين حق الطعن لدى المحكمة في قرار الوزير المشار اليه في الفقرة (ب) من المادة (١٠) من هذا القانون، خلال ثلاثين يوما من تاريخ تبليغ هذا القرار.

ب - تصدر المحكمة قرارها خلال ستين يوما من تاريخ تسجيل استدعاء الطعن لدى ديوان المحكمة.

ح - اذا قررت المحكمة الغاء قرار الوزير يعلن الوزير عن تاسيس الحزب من تاريخ صدور قرار المحكمة وينشر الاعلان في الجريدة الرسمية.

المادة ١٢ - اذا نقص عدد الاعضاء المؤسسين عن خمسين عضوا لاي سبب من الاسباب، قبل الاعلان عن تاسيس الحزب وفقا لاحكام هذا القانون، يعتبر طلب التاسيس ملغيا.

المادة ١٣ - لا يجوز للحزب ان يعلن عن نفسه او يمارس نشاطه الا بعد صدور قرار الوزير بالموافقة على التاسيس او صدور قرار المحكمة بالغاء قرار الوزير برفض التاسيس وعلى الوزير الاعلان عن تاسيس الحزب وفقا لاحكام هذا القانون.

المادة ١٤ - يحظر استخدام مراكز النقابات والجمعيات الخيرية والاندية واجهزتها واموالها لمصلحة اي تنظيم حزبي.

المادة ١٥ - أ - يتمتع الحزب بعد الاعلان عن تاسيسه بالشخصية الاعتبارية ولا يجوز حله او حل قيادته الا وفق احكام نظامه الاساسي او بقرار من المحكمة.

ب - يتولى ادارة شؤون الحزب قيادة تؤلف وفقا لاحكام نظامه الاساسي ويمثله رئيسه لدى الغير بما في تلك الجهات القضائية والادارية وفي حالة عدم وجود منصب رئيس حزب في نظامه الاساسي يتولى امينه العام مهام التمثيل تلك، وللرئيس او الامين العام حسب مقتضى الحال ان ينيب عنه خطيا واحدا او اكثر من اعضاء القيادة لممارسة اختصاصاته او اي منها، وان يوكل اي محام في الاجراءات القضائية والقانونية المتعلقة بالحزب.

المادة ١٦ - يشترط في العضو الذي يرغب في الانتساب الى الحزب بعد الاعلان عن تاسيسه، ان يكون قد اكمل الثامنة عشرة من عمره، وذلك بالاضافة الى الشروط الاخرى المنصوص عليها في الفقرات من (ب الى ط) من المادة (٥) من هذا القانون.

المادة ١٧ - للحزب اصدار مطبوعة دورية او اكثر للتعبير عن مبادئه وارائه، وذلك وفقا للشروط المنصوص عليها في قانون المطبوعات والنشر المعمول به.

المادة ١٨ - أ - مقار الحزب ووثائقه ومراسلاته ووسائل اتصاله مصانة فلا يجوز مراقبتها او مداهمتها او مصادرتها الا بقرار قضائي.

ب - لا يجوز تفتيش اي مقر للحزب باستثناء حالتي التلبس والجرم المشهود الا بقرار من المدعي العام وبحضوره بالاضافة الى ممثل عن الحزب فاذا رفض الاخير يثبت ذلك في محضر التفتيش الذي يجري حينئذ بحضور شاهدين.

ج - يترتب على مخالفة الفقرة السابقة بطلان التفتيش وما يترتب عليه ويتحمل المخالف المسؤولية المدنية والجزائية.

المادة ١٩ - أ - ١ - على الحزب الاعتماد الكلي في موارده المالية على مصادر اردنية محلية معروفة ومعلنة ومحددة.

٢ - للحزب قبول الهبات والتبرعات من المواطنين الاردنيين فقط على ان لا تزيد قيمة ما يقدمه الشخص الواحد على خمسة الاف دينار سنويا.

٣ - للحزب استثمار امواله وموارده داخل المملكة بالطرق التي يراها مناسبة على ان تكون معلنة ومشروعة، وان لا يكون الهدف من ذلك تحقيق اي كسب او مصلحة شخصية لاي من اعضاء الحزب.

ب - تعفى مقار الحزب من جميع الضرائب والرسوم الحكومية التي تترتب على الاموال غير المنقولة.

ج - لغايات تطبيق احكام قانون العقوبات تعتبر اموال الحزب بحكم الاموال العامة ويعتبر القائمون على شؤون الحزب والعاملون فيه لتلك الغايات بحكم الموظفين العموميين، وتسري على اعضاء قيادة الحزب الاحكام القانونية الخاصة بالكسب غير المشروع.

المادة ٢٠ - على الحزب تزويد الوزير بنسخة من موازنته من كل سنة خلال الربع الاول منها، وبيان عن موارده المالية ومصادر تمويله ووضعه المالي وللوزير او من يفوضه حق الاطلاع على حسابات الحزب وتدقيق قيوده المالية.

المادة ٢١ - يتعين على الحزب التقيد بالمبادىء والقواعد الاتية في ممارسة اعماله وان ينص على ذلك بشكل واضح في نظامه الاساسي.

أ - الالتزام باحكام الدستور واحترام سيادة القانون.

ب - الالتزام بمبدأ التعددية السياسية في الفكر والراي والتنظيم.

ج - الالتزام بالمحافظة على استقلال الوطن وامنه وصون الوحدة الوطنية ونبذ العنف بجميع اشكاله وعدم التمييز بين المواطنين.

د - الالتزام بتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين عند تولي المسؤولية او المشاركة فيها.

هـ - الالتزام بعدم الارتباط التنظيمي او المالي باي جهة غير اردنية او توجيه النشاط الحزبي بناء على اوامر او توجيهات من اي دولة او جهة خارجية.

و - الامتناع عن التنظيم والاستقطاب الحزبي في صفوف القوات المسلحة واجهزة الامن والدفاع المدني والقضاء او اقامة تنظيمات عسكرية او شبه عسكرية باي صورة من الصور.

ز - عدم استخدام مؤسسات الدولة والمؤسسات العامة وجميع مؤسسات التعليم للتنظيم الحزبي والمحافظة على حياد هذه المؤسسات تجاه الكافة في اداء مهامها.

المادة ٢٢ - على الحزب ان يحتفظ في مقره الرئيسي بالسجلات والبيانات الاتية:

أ - النظام الاساسي للحزب.

ب - اسماء اعضاء الحزب.

ج - سجل قرارات القيادة.

د - سجل واردات الحزب ومصروفاته بصورة مفصلة.

المادة ٢٣ - على قيادة الحزب اخطار الوزير بكتاب يودع في ديوان الوزارة مقابل اشعار بالاستلام باي قرار يصدره الحزب بحل نفسه، او اندماجه او تغيير اي من قيادته او اي تعديل في نظامه الاساسي، وذلك خلال عشرة ايام من تاريخ صدور القرار او اجراء التغيير او التعديل.

المادة ٢٤ - أ - يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن سنتين او بغرامة لا تتجاوز الفي دينار او بكلتا العقوبتين كل من تسلم اي اموال من اي جهة غير اردنية لحساب الحزب وتصادر تلك الاموال لحساب الخزينة.

ب - يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة اشهر او بغرامة لا تتجاوز خمسمائة دينار او بكلتا العقوبتين كل من يشارك في حزب غير مرخص اولا يعلن عن نفسه وفق احكام هذا القانون.

ج - يعاقب كل من اقام تنظيما عسكريا او شبه عسكري بمقتضى احكام قانون العقوبات.

د - يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر او بغرامة لا تتجاوز مائتي دينار كل من ارتكب مخالفة لاحكام هذا القانون ولم تعين فيه عقوبة خاصة لها وتجمع العقوبتان في حالة التكرار.

المادة ٢٥ - أ - يجوز حل الحزب بقرار من المحكمة بناء على دعوى يقدمها الوزير اذا خالف الحزب اي حكم من احكام الفقرتين (٢) و(٣) من المادة (١٦) من الدستور او اخل باي حكم جوهري من احكام هذا القانون، ويجوز للمحكمة ان تصدر قرارا بايقاف الحزب عن العمل بناء على طلب يقدمه الوزير اليها، ويعتبر قرار وقف عمل الحزب ملغى اذا لم يقدم الوزير دعوى طلب حل الحزب خلال مدة ثمانية ايام من تاريخ تبليغه ذلك القرار.

ب - تصدر المحكمة حكمها النهائي في اي دعوى تقام بموجب هذه المادة خلال مدة لا تزيد على ستين يوما من تسجيل الدعوى لديها.

ج - للوزير ان ينيب عنه خطيا رئيس النيابة العامة الادارية او احد مساعديه في اقامة اي دعوى بموجب هذه المادة وفي تقديم اي طلب او دفع تقتضيه الدعوى او الطلب والقيام بجميع الاجراءات اللازمة بما في ذلك تقديم البيانات والمرافعات والتبليغات.

المادة ٢٦ - لمجلس الوزراء اصدار الانظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون.

المادة ٢٧ - يلغى قانون الاحزاب السياسية رقم (١٥) لسنة ١٩٥٥.

المادة ٢٨ - رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون.



حزب اليقظة

يسعى الحزب الى تحقيق مجموعة من الاهداف وفي مقدمتها:

- تعميق النهج الديمقراطي على قاعدة من التعددية، وفي اطار الحوار الحر والتسامح والنزاهة. واحترام حقوق المواطن وحرياته وكفالة المساواة ومحاربة التمييز وتعزيز الانتماء الوطني للاردن، والاسهام في حماية الامن الداخلي والخارجي.
- ترسيخ مفهوم العلاقة المتميزة بين الاردن وفلسطين، والمشاركة الفاعلة في دعم النضال الوطني الفلسطيني ورفض مؤامرة الوطن البديل.
- تعزيز الهوية الوطنية للشعب الاردني عبر الالتزام بقضايا الامة والعمل لوحدة اقطارها، وتوثيق علاقات الاردن بالدول الاسلامية وبدول العالم الاخرى، والمشاركة في المنظمات الدولية والاسلامية والاقليمية على قواعد المساواة والاحترام والمصالح المشتركة.
- السعي الى تطوير الاردن عن طريق تطوير العملية التربوية، والاهتمام بالقطاع الزراعي لتحقيق الامن الغذائي.
- احترام الملكية الخاصة وتشجيع المبادرة الفردية، وتملك الدولة للمواد الطبيعية والمشاريع الاستراتيجية ودعم الصناعة المحلية، واستغلال الامكانات السياحية والاثرية، ومحاربة غلاء الاسعار من اجل ازدهار اقتصاد وطني.
- نشر الثقافة في مختلف المناطق، وتحقيق تراث الامة الثقافي والتاريخي ونشره والعناية بالموروثات الشعبية، والاهتمام بالتاريخ الوطني الاردني وتوثيقه وصيانة اثاره، وحماية حقوق المؤلفين والمبدعين.
- تاكيد حرية الراي والتعبير والتماس الحقيقة والمعرفة والمعلومات وحق الافراد والجماعات بامتلاك الصحف وتوفير الامن المادي والنفسي للصحفيين.
- تاكيد حق المراة الدستوري والقانوني بالمساواة مع الرجل في كافة المجالات وتوفير الرعاية الخاصة للاسرة وبخاصة الضمانات الصحية والاجتماعية للام والطفل، وحشد طاقات الشباب للبناء والتنمية واعدادهم لحمل مسؤولياتهم وحمايتهم من الانحراف.
- التاكيد على الحقوق المختلفة للعمال، من تحديد الحد الادنى للاجور والتمتع بالاجازات.
- تطوير الادارة العامة باستمرار لمواكبة المتغيرات والمستجدات باعتبارها عصب التنمية ووسيلة حصول المواطن على حقوقه.
- تحديث الخدمات العامة، ورفع مستواها وتوفير المزيد منها وتسهيل وصول المواطنين لها، وتوسيع مظلة التامينات الاجتماعية لتغطي كافة فئات المجتمع.
- توفير رعاية خاصة للمعوقين، تكفل لهم التدريب والتعليم والحياة الكريمة.
- ايلاء عناية خاصة للحفاظ على توازن البيئة، وحماية عناصر الحياة من التلوث والاهتمام بالوضع المائي، والمحافظة على مصادر المياه وتنميتها، وتحسين ادارتها، وتطوير وسائل التنقيب عن المصادر الطبيعية للطاقة، وعن الثروات المعدنية.
- العناية بالتنمية الاجتماعية، وتطوير التشريعات الضريبية بما يكفل تضييق الفجوة بين الدخول وتحقيق العدالة الاجتماعية ومحاربة الفقر، ومعالجة اثاره وتشجيع العمل التطوعي.

حزب الوحدة الشعبية
الديمقراطي الاردني

حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني حزب وطني ديمقراطي يعمل من اجل اردن وطني ديمقراطي ومن اجل تعميق التحرر الوطني الديمقراطي الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في الاردن ومن اجل استرداد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني من اجل حقه في العودة وتقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ويناضل من اجل الدفاع عن الوطن في مواجهة الاطماع الصهيونية التوسعية وفي مقاومة عملية التطبيع مع اسرائيل ومخاطره على الاردن ارضا وشعبا، كما يعمل حزب الوحدة من اجل بناء دولة القانون والمؤسسات ويناضل ضد مظاهر التفرقة في المجتمع الاردني ومن اجل ترسيخ مفاهيم وقيم الحرية والعدالة والابداع والتفكير والوحدة الوطنية وترسيخ العلاقات التاريخية والكفاحية المتميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني بهدف تحقيق الوحدة الطوعية الديمقراطية بين دولة الاردن ودولة فلسطين المستقلة.

كما يعمل حزب الوحدة الشعبية على تعزيز وتعميق الديمقراطية في البلاد باعتبارها دافعه لتحقيق الاهداف المرجوة ومن هذا المنطلق فان حزبنا يتبنى الدفاع عن حقوق المواطن فهي مقدسة لا يجوز المساس بها.

ويناضل من اجل توفير الفرص المتكافئة للمواطنين وبما يحقق العدالة الاجتماعية ومساواة المراة بالرجل ورفع الظلم الاجتماعي والانساني والقانوني عن المراة وتمكينها من نيل كامل حقوقها جنبا الى جنب مع الرجل باعتبارها تشكل نصف المجتمع.

ويعمل حزبنا من اجل تحقيق التنمية وحماية البيئة وحل المشاكل الحياتية للناس من بطالة وارتفاع اسعار ومشاكل السكن والتعليم والصحة ومشاكل الفقر. كما يعمل على ضمان حرية واستقلالية المنظمات النقابية والمهنية والعمالية والكف عن تدخل الحكومة في شؤونها الداخلية وتحقيق اهداف المعلمين والطلاب في اقامة اتحاد لكل منهما.

ومن جهة اخرى فان حزبنا يعمل على تعزيز العلاقات وتوطيدها بين فصائل العمل العربي على طريق وحدة الامة العربية على اساس طوعي وديمقراطي وبما يضمن سيادتها على مقدراتها وثرواتها الطبيعية والقومية.

دعم قوى المعارضة الاردنية والتعاون معها في مقاومة التطبيع واثاره ونتائجه وحماية الاردن من خطر الهيمنة الصهيونية.

العمل على اقامة اتحاد بين حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني وبين حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» كخطوة على طريق اقامة الاتحاد بين القوى الديمقراطية في الساحة الاردنية. يعمل حزبنا ويدعو من اجل رفع الحصار الظالم عن الشعب العراقي الشقيق وعن الشعب الليبي الشقيق من منطلق ان معاناة الشعب العراقي هي بسبب الحصار العربي والاسلامي المفروض عليه منذ خمس سنوات قبل ان يكون حصارا دوليا تتزعمه اميركا بهدف قهر هذا الشعب الصابر والصامد.

ان حزب الوحدة الشعبية هو مع شعبنا الاردني ومع شعبنا الفلسطيني ومع امتنا العربية في تحقيق اهدافهم على كل الصعد. ونحن مع حرية استقلال القوى ومع كافة الشعوب المقهورة والمضطهدة ومع السلام المبني على الحق والعدل.

حزب الحرية

يعمل الحزب ويناضل من اجل تحقيق مجموعة من الاهداف وبالوسائل السياسية السلمية المنسجمة مع احكام الدستور واهمها:

١ - حماية الوطن الاردني والدفاع عنه وتعزيز صموده وذلك بربط الامن الوطني بالامن القومي وتعزيز وتطوير قدرات القوات المسلحة الاردنية والعناية باجهزة الامن وتوجيهها بما ينسجم مع النهج الديمقراطي، وتحقيق الامن الاقتصادي، وتوفير الامن الاجتماعي للمواطنين كافة، وكذلك توفير الامن السياسي للمواطنين، وذلك بالملاحقة القضائية والمحاسبة القانونية للعناصر المثيرة للنعرات الاقليمية والطائفية والمروجة للاشاعات، ومقاومة المشاريع الاستعمارية والصهيونية ومنها محاولات اقامة الوطن البديل.

٢ - حماية الاستقلال الوطني وتعزيزه وتحصينه عن طريق تحرير القرار السياسي الوطني والارادة الوطنية من الهيمنة والسيطرة والتبعية الخارجية والتصدي بحزم وجراة لمحاولات النظام الدولي الجديد باعادة فرص السيطرة الاستعمارية على بلادنا، وبناء وتنمية وتطوير الاقتصاد الوطني بالاعتماد على القدرات الذاتية، والتصدي لاي محاولات خارجية للتدخل في الشؤون الداخلية للبلد، والتوعية الوطنية الشاملة وغرس قيم حب الوطن والاخلاص وصدق الانتماء والاعتزاز الوطني والقومي.

٣ - دفع مسيرة الديمقراطية واستكمال الياتها وذلك بالغاء مخالفات الاحكام العرفية والحرص على تطبيق مبدا المشاركة الشعبية من خلال الانتخابات النيابية والبلدية، والالتزام بفصل السلطات واقامة حياة حزبية علنية وحرية صحافة ونشر، وترسيخ للديمقراطية ومفاهيمها وسيادتها.

٤ - بناء وتطوير وتنمية الاقتصاد الوطني وتحريره من التبعية واحترام الملكية الخاصة وتشجيع المبادرة الشخصية والقطاع الخاص وتعاضد القطاعات المختلفة مع بعضها بعضا.

٥ - التنمية المستمرة للمجتمع الاردني في المجال الاجتماعي والثقافة والتربية والتعليم والعلوم والتكنولوجيا والاعلام والاتصال، وذلك باحترام الحريات وتقوية الروابط الاجتماعية والاهتمام بثقافتنا العربية الاسلامية وتوفير الحرية الكاملة لوسائل الاعلام.

٦ - تعزيز العلاقات الاردنية الفلسطينية ضمن استقلال الشخصية والهوية الفلسطينية، وان حقوق المواطنة للفلسطينيين في الاردن محفوظة وان الوحدة بين جميع المواطنين واجب مقدس. والسعي الى دعم ومساندة النضال الوطني العادل للشعب الفلسطيني من اجل الحصول على تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه.

٧ - ان الاردن جزء من الامة العربية، لذلك يعمل الحزب ويناضل من اجل قيام المشروع الوحدوي النهضوي العربي الذي يستند الى حقيقة ان الوطن العربي هو وطن الامة العربية وان الوحدة العربية هي الاساس.

٨ - اما في مجال العلاقات الدولية فان اهداف ومصالح الشعوب العربية تتفق مع مصالح الشعوب الاسلامية وشعوب دول العالم الثالث من اجل التنسيق لتصفية الاستعمار وتحقيق السيادة الوطنية، وحقها في الحرية والسيادة وكذلك يسعى الحزب لمواجهة اخطار وتحديات النظام العالمي، عن طريق اقامة نظام سياسي دولي جديد يقوم على مبادئ العدل والمساواة والاستقلال والحرية وحقوق الانسان ويبنى على التوازن بين مصالح دول العالم من الاستغلال والسيطرة، ونزع السلاح وتحريم صناعة الاسلحة النووية والجرثومية والكيماوية، وتحرير الهيئات الدولية من سيطرة الولايات المتحدة والدول الكبرى، والدعوة الى اشاعة الديمقراطية في العالم واحترام حقوق الانسان ومكافحة التمييز العنصري او الديني ومقاومة الفاشية والنازية والدكتاتورية.

حوار ديمقراطي

الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي (وعد)

من حيث المبدأ حزب الوعد حزب سياسي اردني يعي التجارب الاردنية والعربية والانسانية ويتعلم من نتائجها، ويدرك المخاطر التي تحيط بالوطن والامة ويؤمن المصير الوحدوي لشعوب الامة العربية على اساس الارادة الحرة لهذه الشعوب وفق الاسس الديمقراطية ويعزز هذا الايمان المصالح المشتركة وتكاملها بين الاقطار العربية على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية، كما يعززه التوجه الدولي نحو تكتلات اقتصادية عملاقة متنافسة.

ويؤمن الحزب بوحدة التراب الاردني وبوحدة الشعب الذي يعيش عليه، وبتكافؤ الفرص والمساواة لجميع المواطنين، ويؤمن ايضا بحرية العمل الاقتصادي في اطار التنافس الشريف دون المساس بالصالح العام، وبتحقيق العدالة بين المواطنين والعمل على تضييق الفوارق الاجتماعية من خلال النمو المتوازن والسليم، ومن خلال تحسين نوعية الحياة للجميع وازالة العوائق التي تحد من التقدم والازدهار.

اننا نعتمد في حزب الوعد نهجا واضحا للوصول الى [illegible] والمجرد ونبني على الحقائق والمعلومات، وعلى نتائج الحوار والنقاش للوصول الى الرأي رأي الاكثرية، املا بان يكون الاقرب الى الصواب والابعد عن الارتجال.

هذا ونحن ندرك بان الشعب العربي قد عانى نتيجة الارتجال وسوء التقدير ونقص المعلومات التي بنى عليها القرار فكان القرار في كثير من الاحيان خاطئا ومأساويا بني على الاوهام والانحراف وراء الغوغائية. لقد حان الوقت لكي نتجنب المزيد من الاخطاء ونعتمد الصدق والعلم والمنطق، ولا نخشى كلمة الحق مهما كان الثمن مرتفعا.

وفي هذه المرحلة اود ان اركز على امور اساسية يوليها حزب الوعد اهمية خاصة دون الاقلال من اهمية الامور الاخرى.

الوحدة الوطنية على التراب الاردني:

النسيج الاردني منذ ولادة الاردن نسيج عربي لا اقليمي قيادته عربية وريثة الثورة العربية من اجل الوحدة والتحرر، لذلك فهو ليس مكانا خصبا لأي نزعة اقليمية او فئوية مهما كانت. ومع ذلك فان المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية والممارسات التي رافقت هذه المراحل من قبل جميع الاطراف التي وجدت على الساحة بالاضافة الى متطلبات حماية الاردن من مؤامرة الوطن البديل الصهيونية والى متطلبات ابراز الهوية الفلسطينية ضد عمليات التهويد الصهيونية. كل هذه العوامل اثرت على الوحدة الوطنية وادت الى تمحور المواطنين حول اكثر من محور وطني واحد. لا بل ادت الى تقسيم الاردنيين على الارض الاردنية الى اكثر من فئة واحدة، وتبع ذلك بعض الممارسات الفردية والمؤسسية التي اخذت تعزز هذا التقسيم الامر الذي اساء الى الوحدة الوطنية واصبح خطرا يهدد مستقبل واستقرار الاردن ويقلق العديد من المواطنين والحريصين على وحدة هذا البلد ومستقبله.

لذلك فحزب الوعد يولي هذا الامر كل عناية ويقوم باجراءات عملية للفت الانتباه الى هذا الوضع غير الصحي ولاقناع المسؤولين والمواطنين لاهمية معالجته ومعالجة اسبابه ليصبح الاردن كما اراده القائد بلدا نموذجيا متماسكا اهله يعملون كتلة متراصة لبناء الوطن، لبناء الاردن الحديث الذي نريد ان يعيش على ارضه كل مواطن في رغد وامن واستقرار، ويدخل ضمن هذا المفهوم محاربة المحسوبيات في جميع اشكالها، ومحاربة اي ممارسة تفضيلية بالتعامل مع المواطنين بحيث لا يمتاز مواطن على اخر الا بكفاءته وبقدرته واستعداده على الانجاز والاخلاص وخدمة الوطن.

السلام والتطبيع:

لقد اصبحت معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل حقيقة اقرتها الحكومة، واقرها نواب الامة، ثم جلالة الملك فاستكملت خطواتها الدستورية.

لكننا ندرك ايضا ان السلام الحقيقي هو السلام الذي يقتنع به المواطن، وقناعة المواطن تنبع من حسه بالعدالة والاطمئنان، وبدون ذلك يبقى السلام هشا، سلام اتفاقيات وحكومات لا سلام شعوب. ان النزاع الذي ساد المنطقة هو نزاع عربي اسرائيلي محوره القضية الفلسطينية، فاي اتفاق سلام بين اسرائيل واي دولة عربية لا ينهي النزاع بل يصبح خطوة على طريق تحقيق السلام العادل والشامل، ولا سلام بدون الجولان وجنوب لبنان، ولا سلام بدون الحق العربي في القدس، وان اي محاولات تبذل لتجزئة السلام او لتطبيع العلاقات على اساس تجزئة السلام ستصطدم بجدار من التاريخ ومن شكوك المواطن بجدية وصدق اسرائيل للسير الى نهاية الطريق.

اننا نرفض دفع المواطن الى اي شكل من اشكال التعاون هو لا يريده او يقتنع به، كما نرفض بالمقابل ان يدفع المواطن بالقسر او الارهاب للامتناع عن اي اجراء يتخذه هو بمحض ارادته، وبموجب القانون، ولكل مواطن حقه بان يسلك الطريق الذي يقتنع به ويختاره لنفسه بكامل حريته، وبنهج ديمقراطي ضمن القانون، وقد اثبت المواطن وعيه وحكمته ووطنيته وقدرته على اتخاذ القرار الافضل. لذلك فاننا نحذر من اي محاولة للضغط او لفرض الوصاية على المواطنين او الاعتداء على حريته حفاظا على مصلحة الوطن وحقوق الانسان ونجاح الديمقراطية التي نسعى الى تحقيقها، وحفاظا على اي امكانية للوصول الى سلام شامل وعادل يحفظ الحق العربي بكامله وبموجب الشرعية الدولية.

البعد القومي

بالرغم من كل المحبطات ما زالت قناعتنا بالبعد العربي ثابتة لا تتزعزع اننا نعتقد بان فشل التعاون العربي قبل حرب الخليج الذي تحول الى خلاف وتمزق بعد الحرب لا يعني ان الخطأ يكمن في مبدأ التعاون واهميته بل في سوء الممارسة والتطبيق، ويكمن في غياب الديمقراطية وقرار الاكثرية. اننا نؤمن بضرورة بذل الجهد المكثف لبناء نوع جديد من العلاقة العربية الوحدوية تبنى على احترام كل قطر لخصوصيات كل قطر اخر، وتبنى على اساس الحوار والقناعة بان هذا التعاون لا يصب في مصلحة قطر دون اخر بل يزيد الجميع قوة ومنعة وبدون هذا النهج وهذا النمط من التعاون لا نتوقع للدول العربية الا المزيد من التفكك والتردي.

التنمية الاقتصادية:

اننا نعتقد بان فرص التنمية والنمو الاقتصادي متوفرة في المنطقة وستدخل من الابواب المفتوحة للمؤهلين للاستفادة منها، هذه الفرص ليست فرص اموال سهلة تنزل من السماء بل فرص استثمار وبناء لن تدخل الاردن الا اذا واجهنا المرحلة القادمة بانقلاب كامل للمفاهيم المتخلفة والبيروقراطية المعطلة، وبتحضير جدي لمتطلبات الاستثمار ونقل التكنولوجيا وبتطوير جذري للادارة الحكومية. هذه المتطلبات التي اصبحت واضحة وضوح الشمس لمن يملك الجرأة والجدية على تطبيقها.

اننا نؤمن بضرورة اجراءات حاسمة وسريعة لرفع مستوى الادارة الحكومية ولمعالجة جميع هذه المعيقات قبل فوات الاوان، وضياع الفرصة المتاحة. كما نؤمن باهمية اقناع العامل الاردني لقبول فرص العمل المتاحة التي يقبلها غير الاردني وذلك بالتوعية المكثفة، وبتحسين شروط العمل، وتحسين دخول هذه الاعمال وبالتدريب والا فستفقد التنمية اهدافها عندما تعتمد اعتمادا كبيرا على العمالة المستوردة. ومن اهم القضايا التي سيتصدى لها الحزب مشكلة الفساد التي اخذت تساهم في تعطيل فرص التنمية والاستثمار.

اننا نختلف مع القائلين بان ثروات الاردن قليلة ومحدودة، ونتفق معهم فقط في الحديث عن الثروات التقليدية وهي التربة الزراعية والمياه، لكن الاردن غني جدا بثرواته الاخرى المتعددة التي نستطيع ان نبني عليها اقتصادا مزدهرا، وهذه الثروات هي المواطن الاردني المؤهل، والمناخ النادر المعتدل والموقع الجغرافي، والثروة التاريخية من التراث والاثار، وثروات البحر الميت الهائلة والتعدد الطبيعي الجميل من البحر الميت الى جبال رم، ومن جبال عجلون الى الشراة والبادية، من وادي الاردن الى خليج العقبة. كلها ثروات تؤهل الاردن لان يصبح بلدا للسياحة وللخدمات الطبية والعلاجية والتسوق والاستشفاء، للصناعة والتكنولوجيا، للتعدين والانتاج، ولا اقل من قدرته على الانتاج الزراعي النوعي لا الكمي.

اننا بحاجة ماسة للانفتاح على العالم لتسهيل التعامل والاجراءات والحد من البيروقراطية ومن تدخل الحكومة من اجل بناء اقتصاد متقدم ينقل الاردن من حظيرة الدول النامية او المتخلفة الى حظيرة الدول المتقدمة التي تضمن لكل مواطن فرصة عمل، ولكل عائلة دخلا يضمن كرامتها وامنها واستقرارها.

اننا نعتقد ايضا بان التقدم والازدهار والاستقرار مرتبطة جميعها بنجاح تطبيق الديمقراطية ونقول حتى لاعدائها ايا كانوا بان الديمقراطية هي المظلة الوحيدة التي تحقق المستقبل الافضل للاجيال القادمة، ولا اعرف بلدا ازدهر وتقدم وانتقل الى حظيرة الدول المتقدمة بدون نظام ديمقراطي.

ونحن نؤمن ايضا بقدرتنا الذاتية على التنمية الاقتصادية بالمعدلات المرتفعة ويجب ان نعتمد على انجازنا وترتيب بيتنا اكثر من اعتمادنا على المساعدات والسعي وراء الاستثمارات الاجنبية، ان ترتيب البيت يضمن الاستثمار الاردني ويستقطب بعدها الاستثمارات الدولية.

الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية (دعاء)

تعتبر حركة دعاء الاسلامية الاولى في تاريخ هذا الوطن وفي القرن العشرين بالنسبة لكل الامة التي تحملت المسؤولية الثقيلة بامانة لجهة الابداع والتجديد الفكري في الشأنين القومي والاسلامي، حتى لا نكون في هذا العصر، عالة وعبئا على التراث، وبالعكس او موظفا بمنصب «دليل» في متحف التاريخ، فابدعت جدلية العروبة والاسلام، او إعادة بناء الفكر القومي على اسس قرآنية، بناء لم يسبقها اليه احد وهي بذلك تعد الاجابة الاهم على السؤال الأخطر في تاريخ هذه الامة.. اي من نحن كامة؟... إنها الاجابة التي حددت هوية الامة بصورة نهائية، وآلية اقلاعها الحضاري بالتالي، ووقوفها بندية وتكافؤ بين الامم الارض المختلفة.

ويعتبر بناء هوية الأمة – اي العروبة والإسلام – بناء فكريا فلسفيا مستنيرا، المرتكز الفكري الاول، لحركة دعاء الذي حظي بإحترام واعجاب ساحقين لدى كل الذين اطلعوا عليها.

المرتكز الفكري الثاني... فهو تقديم المشروع السياسي الإسلامي الحضاري المتمثل ببناء جدلية الديمقراطية والشورى، او الديمقراطية الإسلامية، بناءا أنقذ المشروع الإسلامي السياسي التاريخي من فلسفة البكاء على الأطلال الرثائية، الى الانطلاق الى فضاءات المستقبل الرحبة، لان التاريخ في عرفنا لا يصنع بالسير في دروب سبق السير فيها، بل بالاندفاع بفتح دروب جديدة.

وتعتبر حركة دعاء، ان الديمقراطية المعاصرة، هي نزوع بشري لتجسيد الفطرة التي فطر الله الناس عليها المتمثلة بالحياة الكريمة الآمنة، الحرة من الرهبة والارهاب، وهي بذلك محاولة انسانية مخلصة للاقتراب من قيم السماء الممنوحة للإنسان.

كما انها تعتبر الشورى مفهوما مطلقا لا محدد لها، وهي بذلك بناء من العظم يكسوه كل عصر على حدة، كسوة تلائم ظروف وشروط ذلك العصر.

وقد جادلناهما معا... الديمقراطية، كمفهوم نسبي، والشورى كمفهوم مطلق... وخرجنا بمركب جديد... يؤسس لمشاركة شعبية واسعة في صنع القرار والرقابة عليه، ويتوازن في تدفق المعلومات من اعلى هرم السلطة الى القاعدة الشعبية وبالعكس.

واما المرتكز الثالث فهو جدلية العقل والنص... وهي منهج علمي، اعاد الاعتبار للعقل الإنساني عامة والإسلامي خاصة، بعدما تعرض طويلا لحملات ظالمة من القهر والارهاب والحط من شأنه، واعاد هذا المنهج تحديد موقع العقل من النص المطهر، وبالعكس تحديدا جديدا، يسهم في تحريره وتحرير النص سواء بسواء، من التغليب والتجميد والقولبة، التي ساهمت بصورة مباشرة في سيادة عصور متعاقبة من الانحطاط لهذه الامة.

وقد اقلعت حركة دعاء بهذه الجدلية من محطة التفسير الى محطة التحليل والاستنتاج، معلنة بشجاعة: «ان اجترار حلول السلف وعدم تقديم حلول قرآنية معاصرة، هما عمليتا هروب منظمة الى قاع التاريخ...» واعتداء اثم على القرآن والاسلام والعقل معا... لان هذا الاجترار، محاولة يائسة لوقف حركة التاريخ، والتطور العام للحياة، والغاء لصلاحية القرآن الكريم لكل زمان ومكان، مؤكدة – اي الحركة – ان تغييب العقل، عن النص المطهر، هو وحده الكفيل بتحقيق هذه الاعتداءات والافعال المنكرة.

المرتكز الرابع... تاصيل اصول العلاقة الاسلامية المسيحية، تاصيلا فريدا، يجعل من المسلم والمسيحي معا أشقاء في بوتقة واحدة، مستندين في ذلك الى النظرة القرآنية العقائدية والتاريخية للعلاقة الاسلامية المسيحية، التي تؤكد على توحيد الله في ملكوته الأعلى، ووحدة الانسانية في انسانيتها، وتؤكد على ان نبع الدينين الكريمين هو نبع واحد... والى ان اهدافهما هي واحدة، وان اختلفت الطرائق، والى ان «المسيحية العربية»، هي جزء عضوي واصيل في البنيان الحضاري العربي الإسلامي، شريكة في بنائه وتطوره ونمائه.

وهناك سبعة عشر مرتكزا فكريا اخر لحركة دعاء، يتضمنها ميثاقها العام، واحد عشر مرتكزا سياسيا، وخمسة برامج عملية يحويها الميثاق. المرتكز الخامس: المنهجية الاقتصادية الاسلامية.

البرامج والخطوط المستقبلية:

١- الدفاع عن قيمة الديمقراطية وتعميمها في مختلف مناحي الحياة.

٢- تقديم رؤية الحركة في مسالة اعادة هيكلة الدولة الاردنية.

٣- بناء مدرسة اعلامية شجاعة تساهم في صنع القرار وتنوير الشعب.

٤- محاربة الفساد والمفسدين وكشف مواقعهما بكل السبل المتاحة.

٥- استقطاب اهل الرأي والفكر والثقافة المنتمين الى التيار العروبي الاسلامي المستنير الى صفوف الحركة، والعمل على بناء تيار شعبي مؤيد لاطروحات الحركة.

٦- العمل على بناء الجبهة القومية الاسلامية على امتداد الوطن العربي.

٧- المساهمة بكل جهدها في بناء الفدرالية الاجتماعية والكنفدرالية السياسية، بين دول المشرق العربي لصنع رأس القطار العربي الذي ستتبعه العربات العربية الاخرى بإذن الله.

٨- انشاء فروع للحركة في الاقطار العربية الديمقراطية تبعا لشروط العمل الحزبي فيها.

٩- تحقيق هدف الوصول الى السلطتين التشريعية والتنفيذية.

١٠- المساهمة في تحرير المواطن العربي من الجهل والتخلف والاستغلال والتبعية.

١١- تقديم رؤية حضارية انسانية للبشرية مؤسسة على الفكر الإسلامي المستنير القادر على تقديم مقترحات حلول واقعية عادلة لمشاكل البشرية.

حزب البعث العربي التقدمي

حصل حزب البعث العربي التقدمي على الترخيص في الثالث عشر من نيسان عام ١٩٩٣م. وللحزب قيادة مركزية ويتشكل في الوقت الراهن من خمس مناطق حزبية تغطي ارجاء الاردن من الشمال الى الجنوب وقد عقد مؤتمره السنوي الاول في السابع من نيسان ١٩٩٤م. ومؤتمره السنوي الثاني في الخامس من ايار ١٩٩٥م. وهذه ابرز اهدافه.

● حزب البعث العربي التقدمي حزب قومي يؤمن بان الامة العربية امة واحدة وان الشعب العربي الاردني جزء من الامة وان الوطن العربي وحدة سياسية واقتصادية وللعرب وحدهم حق التصرف بشؤونه وثرواته وتوجيه مقدراته لخدمة وبناء مستقبل ابنائه.

وعليه فان حزبنا يعالج المشاكل والقضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية استنادا الى هذا الفهم ويرى ان مصلحة الشعب العربي في الاردن وفي شتى انحاء الوطن العربي واحدة ولا يمكن ان يكتمل اي قطر عربي شروط قوته وحياته الحرة والكريمة بمعزل عن امته وعليه فان حزبنا يناضل من اجل شمل العرب في دولة عربية واحدة توفر لهم القوة والمنعة وتمكنهم من استعادة حقوقهم السليبة باقتدار.

وهو حزب يعمل وسط الجماهير ذات المصلحة الحقيقية في سيادة العدل والحرية والمساواة وتكافؤ الفرص للمجتمع ويعتبر ان السيادة ملك للشعب وانه وحده مصدر كل سلطة وقيادة وان قيمة الدولة ناجمة عن انبثاقها عن ارادة الجماهير كما ان قدسيتها متوقفة على مدى حريتهم في اختيار مؤسساتها.

● كما يؤمن بان الاشتراكية التي تحقق العدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين وتدفع المواطن لان يبذل جهده لتطوير الموارد حتى يتحقق النمو والتقدم في الانتاج وفي شتى المجالات ويتم حل كافة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ويجنب الفرد والمجتمع الاستغلال والتسلط.

● يؤمن الحزب بالنظام النيابي الدستوري والسلطة التنفيذية مسؤولة امام السلطة التشريعية التي ينتخبها الشعب وفق قانون انتخابي عادل يضمن الحقوق التمثيلية الحقيقية لكافة المواطنين ويوفر المشاركة الحرة لكل صاحب حق في الانتخاب والترشيح ويعتبر ان السلطة القضائية مصونة ومستقلة بعيدا عن التدخل من اية سلطة اخرى وانها تتمتع بالحصانة المطلقة. وان المواطنين الاردنيين متساوون امام القانون احرار يعبرون عن ارائهم ضمن سقف الدستور الذي كفل لهم هذا الحق.

كما يعمل على تطوير الدستور الاردني وفق مصلحة المواطن في ان يمارس حياة ديمقراطية حرة تتناسب مع التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي ويعمل على ضمان حرية العمل النقابي والمهني وفق احكام وقوانين عادلة.

● يؤمن بان للمواطن الاردني حقا كفله الدستور يحرم الاعتقال والتعذيب بسبب حرية الراي او الانتماء السياسي وان ديمقراطية الحكم والمشاركة الشعبية في صنع القرار توفر للمجتمع الامن والاستقرار.

● كما يؤمن حزبنا بقيام علاقات ديمقراطية بين الاحزاب والقوى السياسية الاردنية.

ان الامن الوطني الاردني جزء من الامن القومي وان اي خطر يتعرض له اي قطر عربي من اعداء الامة هو في الوقت نفسه خطر يهدد الامة العربية باسرها وعليه فان حزبنا يناضل ويكافح ويتعاون مع كل جهد على صون امن الشعب والوطن وحمايته من الاخطار المحدقة به من اية جهة كانت ويعمل على تحصين المجتمع لمواجهة اخطار واطماع اعداء الامة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وخاصة اخطار الحركة الصهيونية الطامعة في الهيمنة على وطننا وامتنا وخصوصا الخطر المتمثل في اهدافها المتمثلة باقامة نظام شرق اوسطي جديد يحقق اطماعها في الهيمنة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية واذابة الكيان القومي العربي.

● يدعم نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة ارضه المحتلة والعودة الى وطنه وتقرير مصيره، كما يدعم حزبنا المناضلين العرب من اجل استعادة كل ارض عربية مغتصبة وكل حق عربي مغتصب في شتى انحاء الوطن العربي.

حزب الجماهير

يعتبر حزب الجماهير نفسه حزبا سياسيا معنيا بالصراع السياسي الايجابي والسلمي وهو معني بالجماهير الاردنية دون تمييز، وهو اتحاد طوعي تفرضه الجماهير ذات المصلحة الحقيقية في تحقيق العدل والمساواة باسلوب ديمقراطي ومشروعية قانونية. ولذلك يسعى الحزب من خلال استقراء وتمحيص الثقافة والحضارة العربية والاسلامية والكشف العلمي الى تحقيق الاهداف والمتطلبات والقناعات التالية:

١ ـ الحرص على استمرارية التحول الديمقراطي، والمسيرة السياسية وارتقائها حتى تصبح سليمة وبعيدة عن التشويه، وذلك بالحفاظ على متطلباتها وهذه المتطلبات هي الحرية وهي حرية المجتمع الاردني ككل من كافة اشكال التبعية الاقتصادية والسياسية والثقافية وحرية الفرد بصون كرامته واطلاق قدراته.

٢ ـ الاهتمام والتنبه للاخطار التي تتهددنا، ولا بد من الجرأة الواعية للاخطار التي تتهددنا وهي ذات تصنيفين:

أ) الخطر الخارجي: وهي الاكثر تهديدا لامتنا وتتمثل تاريخيا في الاطماع الامبريالية والصهيونية في بلادنا بقصد نهب الثروات والاستيطان والتوسع، وهذا يتطلب تعبئة الجماهير تعبئة شاملة تمكنها من الاخذ باسباب القوة للتصدي لهذا الخطر.

ب) الخطر الداخلي: وتتمثل في سوء الاوضاع المعيشية ومخاطر ظهور نزاعات عرقية واقليمية. والضمانة القوية من وجهة نظر الحزب تتمثل في الوحدة الوطنية.

٣ ـ القضية الفلسطينية قضية مركزية للعرب ويعترف الحزب بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني. ويؤمن بخصوصية العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية والتي كونت نسيجا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا مشتركا.

٤ ـ يشكل الاقتصاد عصب الحياة المدنية الحديثة، وهو اساس قيام الدول واستمرارها، ولذلك لا بد من تقصي اسباب الوضع الاقتصادي المتردي واشكاله، ووضع التوجهات الجادة للاسهام في حل هذه الازمة وذلك عن طريق تخفيف الاقتراض الخارجي، والاهتمام بالاقتصاد الانتاجي والتوجه نحو التكامل الاقتصادي العربي وربط التعليم بخطط التنمية والانتاج.

٥ ـ يرى الحزب ضرورة بناء ثقافة وطنية متميزة، وذلك عن طريق تكاتف كل من المؤسسات الرسمية والاحزاب السياسية والقطاع الخاص في رفد الثقافة الوطنية.

٦ ـ الاهتمام بالشباب لانهم نقطة استمرارية وديمومة المجتمعات، لانهم ادوات بناء المجتمع والمحرك الفاعل في نموه وتطوره.

٧ ـ ان المراة تشكل نصرا مكملا للرجل في المجتمع، ولذلك فان المراة مؤسسة تربوية متكاملة، يجب تذليل العقبات امامها حتى تؤدي دورها، وذلك في بناء الاسرة والمجتمع والعمل والاجور والترقية.

٨ ـ يدعو الحزب الى الوحدة العربية دعوة واقعية بعيدة عن الشعارات الرنانة، وذلك بان يسبقها ممارسة الحرية والديمقراطية والحقوق المدنية.

٩ ـ اما فيما يخص الوضع الدولي الجديد، فان الحزب يدعو الى التنسيق العربي المستمر، وعلى كافة المستويات للوقوف في وجه الاجحاف الدولي بحق العرب، والوقوف في وجه ازدواجية المعايير لصالح العدو الصهيوني، ويدعو الحزب لانتهاج دبلوماسية حكيمة تمكننا من استثمار التناقضات الدولية وتجييرها لصالح قضايانا.

حزب الوطن

يسعى الحزب لتحقيق اهدافه عبر مجموعة من المبادىء الاساسية التي ينطلق منها باعتبارها المرتكزات التي يعتمدها واهمها:

١. ان الحضارة العربية الاسلامية هي ثقافتنا وتقاليدنا وتاريخنا وحضارتنا، وهي مصدر تصورنا للاشياء ومبدأ تعاملنا مع الاخرين.

٢. ان الوحدة العربية حقيقة راسخة، لانها تجمع وحدة الفكر واللغة والحضارة المشتركة والعادات والتقاليد والمفهوم الاخلاقي. وينبع بالتالي تصور الحزب من ايمانه بالوحدة العربية على اسس عادلة وديمقراطية.

٣. العالم الاسلامي هو العمق الامني والاقتصادي والثقافي للاردن. اذ ان الاردن يشترك مع العالم الاسلامي في ذات الهموم والامال.

٤. تحتل فلسطين قلب امتنا العربية النابض ومأساتها مأساة عربية وقضيتها قضية انسانية، تقع على عاتق اهلها بالصمود وعلى العرب والمسلمين بدعم هذا الصمود.

٥. الانسان هو محور اهتمام الحزب بالاضافة الى الوطن فتحرير المواطن هو الطريق الاول نحو تحرير الوطن.

اما المرتكزات والاهداف التي يسعى الحزب لتحقيقها فهي:

١. الوحدة الوطنية ضرورة من ضرورات الامن والبقاء الوطني، وغاية يجب الحفاظ عليها ورعايتها وهي تتمثل بتساوي جميع المواطنين في الحقوق والواجبات والولاء المطلق للوطن مع احتفاظ الجميع بحقهم في التمايز في الاجتهاد والمنهج بما يحفظ استقلالية الوطن.

٢. دعم صمود اهلنا في الارض المحتلة والمحافظة على حقوقهم الشرعية فيها، وترسيخ التصاقهم بارضهم بكل السبل المادية والمعنوية ولجب علينا نتحمله ونحمّله كل الشعوب العربية والاسلامية والانسانية جمعاء.

٣. العمل على تنشئة الاجيال المستقبلية على مكارم الاخلاق، وفق موروثنا الحضاري وتصورنا الكوني.

٤. نشر روح الفكر والحوار الديمقراطي الحر، في البيت والملتقيات والمنتديات السياسية.

٥. العمل على نشر روح الفخار لدى ابناء الشعب الاردني باردنيتهم وتعميق الولاء الوطني ضمن الاطار العربي.

٦. تنشئة الاجيال على ان العمل جزء من كرامة الانسان، وان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه.

٧. العمل على توفير العدالة الاجتماعية وتساوي الفرص، وتوفير سبل العيش الكريم للمواطن على ارضه وترسيخ التصاقه بها.

٨. تفعيل دور الجامعات للخروج من دور التلقين الى دور البحث والتطوير.

٩. العمل على اعتماد اللغة العربية في المعاهد الصغرى والكبرى، لما لارتباط اللغة الوثيق بالتفكير والابداع والفخار الوطني.

١٠. العمل على رفع اداء المراة ومعرفتها وتنمية قدراتها لتشارك الرجل على قدم المساواة في بناء الوطن.

١١. تشجيع الشباب على العمل التطوعي لخدمة الوطن والمواطن والزام اعضاء الحزب بذلك.

١٢. تشجيع الاقتصاد الذاتي والبحث عن السبل والوسائل التقنية المناسبة، وتوفيرها لتحقيق ذلك.

١٣. محاربة الفساد الاداري والاقتصادي، والعمل على سن القوانين الكفيلة بالردع ومراقبة تنفيذها.

١٤. المحافظة على الاتصال بالحضارات الانسانية والتفاعل معها، بما يتناسب مع موروثنا الاخلاقي والثقافي.

١٥. البيئة السليمة ملك الانسانية جمعاء ويجب على كل الشعوب المحافظة عليها، وردع من يلوثها اينما كان.

الجبهة الدستورية

انطلقت الجبهة الدستورية للعمل بعد ان اتفقت مجموعة من ابناء الاردن نهاية عام ١٩٧٤ على جوامع مشتركة رات فيها سبيلا واطارا لعمل شعبي وطني يكفل تحقيق ما يتمنونه للاردنيين كافة وللامة العربية جمعاء.

فهي لم تنشأ على اساس الاعراف والتقاليد الحزبية تنظيميا ولكنها حرصت على عمل جبهوي يسعى الى تجميع ابناء الوطن في اطار يتلاحم فيه الشعب بوعي وارادة لاستئناف المسيرة الوطنية التي قادها الاجداد والاباء من رواد الحركة الوطنية الاوائل.

فمن الولاء لتراثنا الاردني في العمل السياسي استلهمنا جوهر افكارنا ومن الحرص على قيم عقيدتنا الاسلامية حرصنا على الالتزام بالعقل والخلق وبالتجرد الصادق لنكون اهلا لما بادرنا واجتمعنا عليه.

فلقد استعرضنا التجارب المريرة لمحاولات تحقيق وحدة الامة فوجدنا ان فشلها يكمن في ابتعادها عن الاسلوب العملي اذ ادركنا بان الوحدة القابلة للبقاء والاستمرار لا بد ان تجيء بين الاقطار المتجاورة جغرافيا والتي كانت موحدة اصلا قبل ان يفرض عليها المستعمر الاجنبي التجزئة وقبل ان يصادر ارادتها في التمسك بالوحدة.

من هنا ادرك حزب الجبهة الاردنية العربية الدستورية مدى حكمة ووعي الباني المؤسس المغفور له عبد الله بن الحسين في جهاده وتضحياته من اجل اعادة الوحدة للديار الشامية فقررنا ان نواصل مسيرته ونعمل مع العاملين لتوحيد الاقطار السورية تمهيدا لوحدة الامة بمجموعها.

ولبلوغ ما يطمح اليه حزبنا فلا بد من العمل اولا وقبل كل شيء على بناء اردن القدر على النهوض بذاته بزيادة الانتاج عبر اعداد المشاريع التنموية وفي مقدمة الوسائل لبلوغ هذا العودة للاهتمام بالقطاع الزراعي والاخذ بيده للوصول به الى تحقيق الاكتفاء الذاتي فالاردن بلد زراعي اولا وقد تكون الصناعة الزراعية نتيجة لنهضة القطاع الزراعي ونجاحاته.

نحن نؤمن بان منطق تطوير الاشياء من قواعد وجودها ومحاور فاعلياتها يحتم علينا الانصراف لحماية الاردن وبنائه كوطن مزدهر ذي سيادة ليكون عنصر قوة حقيقية في جسم امته الواحدة.

ففي المجال الفكري يؤمن الحزب بان الدين اسمى مراتب الادراك الانساني لمعاني الحياة وحقائق الكون وسر الخلق والوجود ونحن كامة عربية لا نعرف التعصب والانغلاق وانما نعتبر باننا في طليعة البشرية تمسكا بالمثل العليا والمبادىء الانسانية السامية.

ومن هنا فنحن نعتبر ان كل تناقض بين العروبة والاسلام هو تناقض مصطنع يخرج العروبة من جلدها ويعرقل مسيرتها ويبعدها عن تحقيق مشروعها النهضوي ولذا لا بد من السير نحو الاسلام ببناء الانسان السوي الملتزم فالقومية العربية لنتماء والاسلام اطارها الحضاري ومصدر استلهامها المتدفق.

وفي المجال القومي يؤمن حزب الجبهة الاردنية بان جميع العرب امة واحدة تؤمن بالحرية وتتطلع للنهضة وتسعى للوحدة. وان الدولة العربية الاتحادية في هذه المرحلة ضرورة مصيرية ممكنة التحقيق.

ان الحرص على التضامن العربي واجب قومي لا مصلحة للامة بعيدا عنه ومن هنا فقد حرصنا على عدم تدخل اي طرف عربي في الشؤون الداخلية لاي طرف اخر الا فيما يمس كرامة الامة ومستقبل اجيالها ومقتضيات عقيدتها.

وهكذا كان لنا موقف متميز وواضح من ازمة الخليج الثانية اذ اعلنا لحظة غزو القوات العراقية لدولة الكويت الشقيقة استنكارنا وشجبنا لتلك الخطيئة وحذرنا من تداعياتها فاطلقنا التصريحات المتكررة واصدرنا البيانات الواضحة وابرقنا الى كبار المسؤولين هنا وفي اقطار شقيقة منبهين الى مؤامرة كبرى تستهدف العراق الغالي وقدراته العظيمة وانجازاته الضخمة فطالبنا بضرورة انسحاب القوات العراقية من ارض الكويت قبل فوات الاوان كما استنكرنا وبشدة تلك الحملات الظالمة التي تعرض لها اشقاؤنا في دول الخليج مما لا يتفق مع مواقفهم المساندة لنا ماديا وسياسيا عبر العقود الماضية.

وفي المجال الاقتصادي نؤمن بان الازدهار رهن بالاستقرار والطمانينة ولا سبيل لترسيخ ذلك الا بتحقيق عدالة اجتماعية شاملة فالتفاعل المستمر بين طرفي الانتاج راس المال والعمل هو وسيلتنا الى تنمية ثروتنا الوطنية ورفع المستوى المعاشي وبالتالي تحقيق الرخاء الاقتصادي المنشود.

ويؤمن حزب الجبهة الاردنية بقاعدة المركزية في التخطيط واللامركزية في الادارة والتشغيل.

ان حزبنا الذي وصفه البعض ونحن نعتز بذلك انه حزب «اولاد الرعيان والحراثين» هو المعبر عن وجدان الطبقة العريضة وشبه المسحوقة من ابناء الاردن الكادحين ولذلك يجب ان تصدر التشريعات وترسم الخطط وتستهدف البرامج ما فيه مصلحتهم لان مصلحتهم هي مصلحة الاردن والاردنيين.

ان تحقيق اصلاح زراعي مرحلي مبرمج تلعب الدولة فيه دورا رئيسيا لا بد من المسارعة الى البدء والمباشرة به لئلا نصل الى وضع سياسي ومالي نعجز فيه عن المبادرة لمثل هذا الواجب.

لقد اتخذ حزبنا شعارا جامعا مانعا يضع كل مواطن اردني امام مسؤولياته فشعار الحزب كلنا للاردن والاردن لامته.

فنحن ندعو الى توحيد وتلاحم الصف الاردني لنعمل جميعا ونساهم في حماية الاردن وبناء نهضته وعند ذلك ننتقل بالاردن الى القدرة على ان يكون مصدر قوة واقتدار لامته العربية لا عبئا عليها ولا نقطة ضعف ووهن في بنيانها القومي.

حزب العمل القومي

يحدد «حزب العمل القومي (حق)» مرتكزات برنامجه السياسي فيما يلي:

١- المبادىء والثوابت القومية، التي تكرست عبر المعارك المتلاحقة، وتبلورت في الصراع الطويل، مع القوى الامبريالية، وقوى العدوان في محيط الوطن العربي، والقوى الطائفية والقطرية المعادية للامة، داخل الوطن العربي.

٢- الرؤية العلمية التي تطورت وتبلورت مع تطور العلوم في كل الميادين، والتي تحولت الى سلاح في المعركة مع الجهل والتخلف والتبعية.

٣- التجارب النضالية التي خاضها شعبنا، منذ بدء الاستعمار الحديث، دفاعا عن ارضه وهويته واستقلاله، في كل مكان من المغرب والمشرق، التي تشكل صفحات مشرقة وحوافز فعالة في تجربتنا النضالية الراهنة والمقبلة.

٤- الواقع العربي في الوطن العربي، عامة، ومنه الأردن، وما يزخر به هذا الواقع من ازمات اقتصادية واجتماعية وسياسية، ناتجة عن النهب الخارجي والداخلي، وعن استهتار بمصالح الجماهير، وتكريس للتقسيم الامبريالي. وما يبرزه هذا الواقع، من قوى شعبية ملتزمة بالبرنامج القومي، ورغم كل الصعوبات والعقبات، وما يظهره من قوى مرتبطة بالمخططات المعادية.

ان دراسة هذا الواقع، ومعرفة قوانين عمله، وطبيعة القوى فيه من ابرز مرتكزات نضالنا، لانه يكشف المخاطر المحيطة بوجود الامة، كما يكشف مصالح الشعب ومطامحه وقواه الحية.

ان «حزب العمل القومي «حق»» حزب عربي، من حيث البرنامج والاهداف، ولكنه ينطلق من الأردن، ليعكس المبادىء القومية الديمقراطية المعبرة عن ارادة الأمة العربية كلها، وليؤكد العلاقة العضوية التي تربط المواطنين في الأردن، بمصالح الجماهير العربية كلها، وليكشف ارتباط الاخطار التي يتعرض لها الأردن بالاخطار التي يتعرض لها الوطن العربي، وليسهم في وضع الحركة القومية في الأردن، ضمن سياقها القومي، انطلاقا من ان اية مهمات محلية هي جزء من المهمات القومية، وان المهمات القومية هي الأساس في اي عمل يقوم به الحزب.

وينطلق «حزب العمل القومي «حق»» في نضاله لتحقيق مهماته في الأردن مما يلي:

١- ان الأردن، من حيث هو ارض جزء من الوطن العربي عبر التاريخ كله وان الشعب العربي في الأردن، جزء من الأمة العربية، منذ سكنت الأقوام التي تناسل منها العرب هذه البقعة الجغرافية. واذا كانت سياسات التقسيم الامبريالي، قد حددت للاردن حدودا سياسية، فان هذه الحدود مصطنعة وضعتها القوى الاستعمارية، لخلق مناطق نفوذ لها، ولضمان استمرار استغلالها وسيطرتها. واذا كانت هذه الحدود، قد ادت الى قيام دولة في الأردن، وصدور جوازات سفر... الخ، فانها لم تجعل المواطن العربي في الأردن يشعر بانه معزول عن الوطن العربي، او انه غير منتسب الى التاريخ العربي والثقافة العربية، والأمة العربية.

ولقد ظل التفاعل السياسي والاجتماعي والثقافي قائما بين الأردن، والأرض العربية المجاورة والأمة العربية كلها، رغم الحدود. وظل نضال الشعب العربي في الأردن نضالا وحدويا معاديا للتجزئة والتقسيم الاستعماري، متجاوبا مع كل نضالات العرب في سبيل الوحدة القومية.

إن «حزب العمل القومي «حق»» الذي ينطلق من وحدة الأرض العربية، ووحدة الشعب العربي، يرى ان مهماته تتجسد في التالي:

١- تكريس دور الأردن القومي، من خلال جهود جماهيره لمشاركة الأمة العربية في كل معاركها القومية، وعلى راسها تحرير فلسطين وكل الأرض العربية المحتلة، وتصفية اثار الاستعمار والتبعية، وتعميق الوعي القومي والالتزام بالدفاع عن السيادة القومية والحدودية القومية والمصالح القومية.

ب- اعداد جماهير الشعب لمواجهة الخطر الصهيوني، وللمشاركة في العمل لتحرير فلسطين، واحباط مخططات التسوية والاستسلام والتصفية التي تعمل القوى الامبريالية والرجعية على فرضها والعمل للحيلولة دون انخراط الأردن والأنظمة العربية فيها.

ج- العمل مع كل القوى القومية في الأردن لتنظيم قيام جبهة العمل القومي الموحد، في الأردن، وعلى صعيد الوطن العربي كله، والعمل مع كل القوميين والمعنيين، لتعديل قانون الاحزاب السياسية بحيث ترفع منه كل البنود التي تحظر قيام عمل قومي موحد.

د- محاربة كل الاتجاهات المعادية للقومية والوحدة، والرامية التي تكرس عزلة الأردن عن الوطن العربي، باعطاء الحدود الحالية للاردن طابع الحدود القومية. ولذلك فإن «حزب العمل القومي «حق»»، وهو يعمل على تحقيق الوحدة العربية، يعمل على تشجيع كل اشكال التفاعل السياسي والاجتماعي والثقافي بين الأردن والاقطار العربية الأخرى.

هـ- انتهاج سياسة قومية شاملة، تعمل على حشد قوى الجماهير العربية، وتوحيد الجهود السياسية والاقتصادية والعسكرية للدفاع عن الوطن، وحماية المصالح القومية، ورفض سياسات المحاور، سواء كانت رسمية او حزبية.

و- النضال لالغاء كل الاتفاقات السياسية والعسكرية التي تربط الأردن بالدول الامبريالية، وخاصة حكومة الولايات المتحدة الاميركية، والتي تربط الأردن بالسياسات الامبريالية، او تحد من سيادته واستقلاله.

ز- العمل على تحقيق السوق العربية المشتركة، وازالة العقبات من طريق الانضمام اليها، وتنفيذ اهدافها، وتشجيع انشاء المشاريع المشتركة في ميادين البحث العلمي، والانتاج الزراعي والصناعي، وتسويق الانتاج القومي.

ح- النضال لرفع الحصار عن العراق وليبيا، ومقاومة سياسة القبول بفرض الحصار على اي قطر عربي.

ط- العمل على توحيد التشريعات العربية، وخاصة في ميادين السفر والاقامة والعمل والتقاضي والتعليم... الخ.

ي- العمل على توحيد العملة، وتسهيل علاقات التبادل الاقتصادي وانتقال العمالة ورؤوس الأموال والسلع ذات المنشا العربي.

ك- بناء اتحادات نقابية ومنظمات شعبية موحدة.

ل- بناء مراكز اعلامية ثقافية قومية مشتركة، وازالة العوائق من طريق انتقال الصحف والكتب واسقاط قيود الرقابة، وتنظيم التفاعل الثقافي على الصحف والكتب واسقاط قيود الرقابة، وتنظيم التفاعل الثقافي على الصعيد القومي.

وسيعمل «حزب العمل القومي «حق»» في سبيل تحقيق هذه الغاية على توحيد القوى القومية في الأردن وحشد صفوفها، ورفع مستوى تنظيمها، لتكون قادرة علي اداء هذه المهمة. لان الأردن، وعبر النضال القومي لشعبه، يستطيع ان يكون وان يقدم مثل هذا الدور، اذ ان مساحته ووضعه الجغرافي – السياسي، وموارده، تجعل قوته في دوره القومي، وزيادة تفاعله مع الوطن العربي عامة، ومشاركته في تحقيق الأهداف القومية.

ولا يمكن ان تحل مشاكل الأردن، الا ضمن الاطار القومي. فضمن هذا الاطار يمكن مواجهة الخطر الصهيوني الداهم، وضمن هذا الاطار، يمكن ان تحل مشاكل التخلف والتنمية، ومشاكل المياه والغذاء، وتوفير فرص العمل لكل العاطلين، وللذين يولدون كل يوم.

٢- توسيع مفهوم الديمقراطية، بحيث تتسع لأكثر من الديمقراطية السياسية لتشمل ممارسة الديمقراطية في شتى مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتنظيم قطاعات الشعب المختلفة ضمن نقابات واتحادات شعبية تمارس نشاطها، وفق ديمقراطية شعبية تستند على قاعدة الوحدة الوطنية، ونبذ كل اشكال التمييز العرقي والطائفي والاقليمي.

والأردن لا يستطيع ان يقوم بمهامه القومية، الا بنظام حكم ديمقراطي، يستند الى مؤسسات ديمقراطية، وهذا يحتاج الى ما يلي:–

أ- حياة حزبية من نوع جديد، تحترم القيم الديمقراطية، وتحترم ارادة الشعب، وتعمل لخدمة الشعب.

ب- راي عام فعال، متمسك بحقوقه، مستعد للقيام بواجباته، قادر على منع اي طرف من اغتصاب السلطة، او العبث بحقوق المواطن وارادة الأمة.

ج- اعادة بناء السلطة، بما يضمن تصفية آثار عهود الأحكام العرفية، وانهاء آثار عهود القمع والتسلط والطغيان بالغاء القوانين والتشريعات التي صدرت في المرحلة الماضية، ومنها قانون المطبوعات والنشر، رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣، وقانون الاحزاب السياسية، ووضع تشريعات جديدة، تلائم متطلبات المرحلة الديمقراطية والتطورات التي حدثت في الأردن والوطن العربي والعالم.

د- العمل على تشريع قانون انتخابات جديد. بحيث يكون عصريا وديمقراطيا.

هـ- العمل على بناء دولة القانون والمؤسسات العصرية التي يسود فيها القانون على الجميع دون استثناء، والتاكيد على مبدأ فصل السلطات، بحيث تنال كل سلطة حقها، ودورها الكامل في ممارسة المهام المنوطة بها، بموجب الدستور والقوانين الدستورية المرعية، دون تجاوز اي سلطة على صلاحيات السلطات الأخرى، صونا للحرية ومنعا للاستبداد، وتاكيدا لمبدأ المشروعية في الدولة.

و- تعزيز دور السلطة التشريعية، واعمال رقابتها على السلطة التنفيذية، والعمل على تعديل الدستور والقوانين، التي تحد من صلاحيات السلطة التشريعية او تقيد عملها.

ز- قضاء مستقل لا يقبل بغير حكم القانون، والتاكيد على استقلال السلطة القضائية، وابراز اهمية وجود هيئة قضائية، تتوافر فيها جميع النصوص والقوانين التي تؤكد استقلال القضاء ورقابته على القرارات الادارية، وضرورة انشاء محكمة دستورية تراقب دستورية القوانين والنصوص، والغاء كل المحاكم الإستثنائية والخاصة ضمانا لتطبيق مبدأ العدالة.

ان هذه المهمات، تحتاج الى نضال طويل، والى قوى شعبية قادرة، ولذلك فإن «حزب العمل القومي «حق»»، وهو يعمل لوحدة القوى القومية في الأردن، يدعو الى جبهة وطنية تقدمية واسعة تتحد على برنامج وطني ديمقراطي، وتلتزم بالدفاع عن الديمقراطية، وحقوق المواطن وارادة الأمة.

٣- العمل على تحرير الاقتصاد في الأردن من الخلل الهيكلي الذي احدثته سياسات الحكومات المتعاقبة من خلال بناء قاعدة اقتصادية وطنية، بهدف بناء اقتصاد انتاجي، يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المتوازنة، ويشكل لبنة قوية في البناء الاقتصادي القومي.

الحزب الوحدوي الديمقراطي

وهو حزب ناجم عن توحد ثلاثة احزاب هي الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني الذي كان يراسه السيد علي عامر الذي انشق عن حزب حشد، والحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني الذي كان يراسه السيد عيسى مدانات وهو حزب منشق عن الحزب الشيوعي الاردني والحزب العربي الديمقراطي الاردني الذي كان يراسه السيد مؤنس الرزاز ومن ثم السيد مازن الساكت.

هذا الاندماج جعل الباحث في حيرة من امر تصنيفه سواء للتيار اليساري او القومي او البرامجي او البراغماتي.

ويراس الحزب حاليا السيد عيسى مدانات ويتولى امانته العامة السيد مازن الساكت.

حزب الانصار

وهو حزب تاسس حديثا ومن قياداته المعروفة الاستاذ محمد جهاد الشريدة ولم يتسنى بعد تصنيفه في اي جزء من الخارطة الحزبية الاردنية لعدم توفر الادبيات المختلفة التي تمكن الباحث اخضاع برنامجه السياسي واهدافه للدراسة قبل عملية التصنيف.



دور الاحزاب في التغيير والثورة البيضاء

الاحزاب الاردنية مغيبة ورأيها مهمش

■ د. زيادين: وضعنا محبط وسيىء ونعاني من مشاكل اقتصادية وسياسية ■ حكوماتنا عجيبة وتتشكل في ساعات وتأتي من فوق

■ هناك شكل من الديمقراطية ونحن نقدره قياسا بما يجري حولنا ■ الاردن شهد قيام الاحزاب في العشرينات لكن الانتداب البريطاني هدمها

■ لدينا احزاب شكلتها الاجهزة الامنية وهي بلا جذور ولا نهج

■ صحافة الاحزاب تصدر لشهرين وتتوقف والسبب مالي

تعتبر الاحزاب السياسية ركنا اساسيا من اركان المجتمع المدني، وسواء اكانت الاحزاب قوية ام ضعيفة، يقع على عاتقها قدر لا يستهان به من المسؤولية السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ونحن في الاردن حيث نعيش تجربة حزبية وديمقراطية ما زالت غضة نتساءل عن دور الاحزاب في برنامج التغيير الشامل والثورة البيضاء التي رفع شعارها السيد عبدالكريم الكباريتي في حكومته الجديدة، وما هو موقف الاحزاب من برنامج الحكومة؟ وهل ستكون هذه الاحزاب مساهمة بشكل فاعل في عملية التغيير ام انها ستبقى مراقبة لحجم وكيفية هذا التغيير.

هذه القضايا طرحناها على امناء ثلاثة احزاب يمثلون شريحة من الطيف السياسي الاردني لنقف على نظرتهم تجاه الامور المطروحة وتقييمهم لقدرة الحكومة على تنفيذ برنامجها الذي الزمت نفسها به من خلال كتاب التكليف السامي والبيان الوزاري.

من اين نبدأ التغيير؟

المشاركون في الندوة

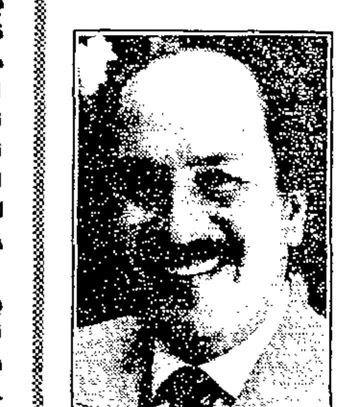
● انيس المعشر - حزب الوعد.
● د. يعقوب زيادين: الحزب الشيوعي الاردني.
● علي فريد السعد - حزب التقدم والعدالة.

فريق الاسواق

● فؤاد حسين
● عزام جرار

● انيس المعشر.

● د. يعقوب زيادين.



● علي فريد السعد.

■ مطلوب من الحكومة دعم الاحزاب ماديا باشكال مختلفة منها الاعلان والاشتراك بصحافة الاحزاب

● السعد ود. زيادين والمعشر.

■ تصوير: ماجد جابر

القناعة بالتغيير

المعشر: هناك نقطتان مهمتان وردتا في كتاب التكليف السامي، اولا: ان جلالة الملك دعا الى ثورة بيضاء... معنى الثورة هي قناعة جلالة الملك بان الوضع القائم غير مريح وغير مرض وهو غير قابل للتصحيح لذلك فان الوضع بحاجة الى ثورة ونسف كامل وهذا هو مفهوم الثورة.

واشار جلالته الى وجود ترهل في الجهاز الاداري، وهذا ما اشرنا اليه في احد بيانات حزبنا ودعونا الى ضرورة العمل لاعادة النظر كليا بالادارة الحكومية.

اما دور الاحزاب فاني اقول بان الاحزاب الموجودة في الحكم تستطيع العمل من موقعها اما الاحزاب التي ليست في الحكم فانها تستطيع ان تطرح وجهات نظر في الاوضاع... واتمنى ان نحاول تفسير مفهومنا لشكل الثورة البيضاء في المرحلة القادمة لتشمل كل جوانب الحياة في الاردن.

اولا: كيف نقوم بهذه الثورة من خلال الجهاز الحكومي؟ هناك بوادر ومؤشرات من الحكومة الحالية ليست سيئة ولكننا ننتظر ونراقب وكلنا امل في نجاح مهمة هذه الحكومة فالرئيس الكباريتي جديد كرئيس للحكومة ونامل ان يكون استيعابه لكتاب التكليف كاملا، وان تكون قدراته لتنفيذ ما جاء بالكتاب كاملة وجيدة فالاشهر القليلة القادمة سوف تعطينا وضوحا حول قدرة الحكومة على مواجهة المرحلة القادمة بالمفهوم المنصوص عليه في كتاب التكليف.

لذلك نحن كحزب «الوعد» نقوم باعداد مفهومنا حول كيفية تطبيق الثورة البيضاء على مختلف جوانب الحياة في الاردن، سواء في الجانب الاقتصادي او التعليم والديمقراطية والحريات العامة والمفاهيم السياسية والعلاقات مع العرب وعمقنا العربي وعلاقاتنا مع دول الجوار وكذلك مفهومنا للوحدة الوطنية، وما يجب ان نقوم به لنعيد النظر بكل ممارستنا والتاكيد بان الوحدة الوطنية هي امر حقيقي على الساحة الاردنية.

الترهل في الجهاز الاداري هو احد البنود والمطلوب الاهتمام بها. وهذا الموضوع يحتاج الى خطة والان فان اهم الاسباب التي حالت دون التنمية الاقتصادية والاستثمار بالمستوى الذي نطمح اليه، هو الترهل الاداري والبيروقراطية ، وهذا الموضوع لا يمكن معالجته في شهر من الزمان، لكننا نستطيع وضع خطة المعالجة في شهر... ومن البوادر الملموسة للمعالجة هو الحديث عن الغاء بعض الوزارات، وهذه بوادر ايجابية فالمرحلة القادمة تحتاج الى تدخل حكومي اقل.... مطلوب تدخل اقل في كافة الشؤون.... مطلوب تدخل اقل في الاعلام وكذلك في الامور الاقتصادية ومختلف قضايا الناس... نريد المزيد من الحريات لكل النشاطات في الاردن بما في ذلك التعليم.

فالغاء وزارتي التعليم العالي والاعلام امر ايجابي وهناك العديد من المؤسسات والوزارات بحاجة الى الغاء ويجب ان يتم خصخصة الكثيرمن المؤسسات والمشاريع الحكومية وتحويلها للقطاع الخاص ضمن خطة اقتصادية حقيقية.

فمثلا وزارة التموين يجب الغاؤها... والحديث عن القمح فانه يجب ان يتوفر للمواطنين باسعار جيدة وهذا الموضوع يمكن ان تقوم به دائرة بسيطة وكل قضايا التسعير التي تمارسها الحكومة تؤدي الى رفع الاسعار وليس الى انخفاضها، فنحن مستوردون ونخضع للاسعار العالمية، فاذا تدخلت الحكومة بالاسعار فانها تحول دون المضاربة بين التجار في المسائل السعرية فالتاجر عندما يشعر بان الحكومة ستتدخل في سلعة ما فانه يحجم عن استيرادها وبالتالي فانه يبقى تاجرا او اثنان لديهم تلك السلعة وبالتالي فانهما يستطيعان رفع الاسعار في غياب المنافسة والمضاربة.

المطلوب حرية الاستيراد للجميع حيث لن يكون هناك احتكار لسلعة ما لتاجر او اثنين... فقانون العرض والطلب هو الذي يوازن الاسعار.... وهذا القانون ثبتت صحته في كافة ارجاء المعمورة... فكلما اصبح هناك تدخل في التجارة ارتفعت الاسعار وازدادت ظاهرة الاحتكار والفساد والمشاكل.

الخصخصة

قضية الخصخصة تشهد بصحتها تجارب الدول التي نجحت في الانتقال من دول نامية الى دول متقدمة... فهذه الدول حولت المشاريع الحكومية الى القطاع الخاص. واصبحت حكوماتها مراقبة... فماليزيا تحولت للقطاع الخاص وسنغافورة كذلك...في بريطانيا سجلت المشاريع الحكومية الخسائر.... وفي الاردن فان الفنادق التي للحكومة حصة كبيرة بها تسجل خسائر في حين ان فنادق القطاع الخاص تسجل الارباح - فالحكومة ليست تاجرا ولا هي قادرة على ادارة الفنادق... ولا يجب عليها ان تدير مؤسسات او شركات هي من اختصاص القطاع الخاص. وعلى سبيل المثال هناك شركة الكهرباء الاردنية التي تقدم خدماتها باستمرار في حين ان المياه تنقطع لانها تحت الادارة الحكومية... فالمياه يتم سرقة نصفها ولو تسلمت شركة قطاع المياه فانها ستدير هذا المرفق باقتدار اكبر وستوقف السرقة والهدر.

وهناك مؤسسة عاليه التي قدمت خدمات جيدة للاردن لكنها مؤسسة متعثرة من البداية الى النهاية... فالمطلوب تحويلها الى القطاع الخاص على غرار شركة الخطوط الجوية البريطانية التي كانت تسجل خسائر متراكمة عندما كانت حكومية ولكنها عندما تحولت للقطاع الخاص فقد اصبحت الشركة الاولى في العالم.

الاسواق كيف ينظر السيد علي فريد السعد الى الثورة البيضاء وكيف يمكن تحقيقها وما هو دور الاحزاب في ذلك؟

السعد: عندما اطلق جلالة الملك شعار الثورة البيضاء فوجيء اكثر الاردنيين باستعمال هذا الاصطلاح وفي جلسة ضمت الامناء العامين ورؤساء الاحزاب قبل سنتين واستعملت كلمة الثورة من قبل احد امناء الاحزاب بمعنى ان تكون هناك ثورة داخل المؤسسات الحكومة وقد استغرب البعض هذا الطرح.

هذا الطرح الجديد يقودنا الى معنى وضرورة التغيير والى الوقوف عند الامور المؤلمة في السياسة والاقتصاد والتعليم.

امامنا خياران

فنحن امام خيارين اما ان يكون مجتمعنا صاحب سيادة ومعتمدا على الذات، وصاحب استقلالية في القرار، واما ان يكون مجتمعا مترهلا.

فهناك مشكلة وهي اقتصادية ويقال بان التضخم لا يتجاوز ٥ - ٦٪... ونحن نعرف ان الاردن دولة مستوردة وعملتنا الاردنية مرتبطة بسلة تحتوي فقط الدولار... فاذا حسبنا تراجع سعر صرف الدولار امام العملات القوية الاخرى فان ذلك يعني ان قوة الدينار تنخفض تدريجيا وقد يصل التضخم عندنا الى ١٥٪ هذا الوضع دعا الى استعمال الثورة البيضاء لان هناك تجاوزات كبيرة في كافة القطاعات... واسال متى سيكون هناك قرار مستديم ومتى ستكون هناك سياسة ثابتة في كافة المجالات.

التشكيل الجديد للوزارة يوحي بحيوية ونمط الشبابه ولكن نجد هناك كثيرا من الرموز السابقة. لذلك اعتبر هذه الحكومة برلمانا مصغرا خصوصا عندما تضم ٢١ وزيرا من النواب من اصل ٣٣ وزيرا... وهذا يعني للتقليل والتخفيف من دور المجلس التشريعي في سن القوانين والتشريعات.

وبلا شك كانت هناك مبادرة جيدة عند التشكيل تتمثل باستشارة الكتل البرلمانية في التشكيل الحكومي. واعتقد ان هذا كان بمثابة ديكور ولم يكن جذريا.

فقد اختير رئيس الكتلة النيابية والمقرر ليكونا وزيرين وهذا الاسلوب انصف الكتل النيابية سواء كانت كتلا مستقلة او كتلا حزبية... وهنا اقول بانه كان هناك تغييب كبير للقيادات الحزبية ولا اعني اختيار الامناء العامين للاحزاب ليحتلوا مقاعد وزارية وانما اقصد قيادات الاحزاب وكوادرها الذين هم من العوامل المؤثرة في تنمية هذا المجتمع.

وبالنظر الى فعالية قيادة هذه الاحزاب الاردنية الوطنية نجد بانها تسيطر على اكثر من ٥٠٪ من الاقتصاد الاردني في كافة المجالات... لذلك يجب ان يكون لهم راي طالما نطرح الثورة البيضاء والتغيير والابتعاد عن الترهل في الجهاز الاداري.... نحن لا نطالب بمراكز او مناصب انما هناك افراد من الشعب الاردني يستطيعون تقديم الخدمة من مواقعهم وقد اخترنا ان نكون في مقدمة قيادة الاحزاب ليس سعيا منا للقيادة وانما نسعى الى وجود لنا في صنع القرار في هذه المرحلة .

واقول بانه لم يكن للاحزاب الاردنية اي دور في قيادة وصناعة القرار الا من خلال التمثيل في المجلس النيابي.

في المرحلة الراهنة هناك قوى وعوامل ضاغطة على المجتمع الاردني ولا تكمن فقط في الكتل النيابية... فهناك من يستطيع ان يقدم من خلال خبرات طويلة ومتنوعة.

واسال هنا كيف يمكن للترهل ان ينتهي وكيف يمكن للقطاع الخاص ان يفعل دوره وان نبتعد عن المجتمع الوظيفي وان لا نخاف وان ننطلق نحو التحدي في التعامل مع كافة الامور؟ علينا كاحزاب واجبات كبيرة... ولكن طالما ان الاحزاب بعيدة عن التمثيل النيابي فان دورها سيبقى منحصرا بدور بيوت الخبرة والدراسة والتحليل.

وحين تصبح هذه الاحزاب ممثلة وبكتل حزبية ملتزمة بقرارات الاحزاب وقياداتها فانه سيكون للاحزاب الدور الفاعل... ونطالب الحكومة بدور الاحزاب حيث هناك قيادات فاعلة يمكن للحكومة ان تتشاور معها في مجالات عديدة بعيدا عن المناصب واقول كلمة «ملاخذية» على الاحزاب التي تتشابه في الطيف السياسي الواحد، فالشارع الاردني يطالب بخفض عدد الاحزاب وتوحيد الاحزاب المتشابهة في الفكر والبرنامج والادبيات.

فقد قامت الاحزاب الوطنية بمبادرات عديدة، واجتمعت في ثلاثة مسارات وكانت اول مبادرة للاجتماع من دولة الدكتور عبدالسلام المجالي... ونجد الان ان هذا الامر قد ترهل... والمبادرة الاخرى لتوحيد الاحزاب الوطنية جاءت من خلال الجبهة الوطنية الاردنية والتي تضم اربعة احزاب والمسار الثالث هو توحيد ثلاثة احزاب كبداية.

واذا جمعنا هذه المسارات والامور نجد ان العمل يجب ان يكون متوازيا في اتجاه توحيد هذه الاحزاب.

فلدى الاحزاب الكثير من المفاهيم والافكار والوحدة لا تتم بالتنظير ولكن من خلال العمل.

قيادات راس الهرم

وبالنظر الى قيادة الاحزاب الحالية نجد بانها قيادة فرض عليها ان تبدا من راس الهرم نزولا الى القاعدة وكما هو معروف في المفاهيم الحزبية فانها تبدا من القاعدة ثم تفرز قياداتها ولكن القيادات الحالية اخذت على نفسها مسؤولية المشاركة في صنع القرار.

دور الاحزاب

والسؤال المطروح حول كيفية ان يكون لنا كاحزاب دور في التغيير فان ذلك يتمثل في التمثيل النيابي وتوحيد الاحزاب واصدار البيانات المشتركة والتعارف والتعاون فيما بيننا وان نعقد الندوات واللقاءات

وهذا لا يعني ان نبتعد عن الاحزاب التي لا نتفق معها في بعض المبادىء والمفاهيم... فجميع الاحزاب هي اردنية ومرخصة بصورة شرعية.. لكن نلاحظ ان المسيرة بطيئة، وهناك مشاكل كثيرة في الاحزاب الاردنية منها المشاكل المالية والفردية والتسلط وعدم الوفاق من منطلق الرغبة في النزاع فقط.

اقول ان وجود الاحزاب ما زال جديدا ويحتاج الى جهد وتضحية... ولا نستطيع ان نطلب من الحكومات اكثر من اللازم، والسبب ان الحكومات لم تخرج من الشعب. فهي لغاية الان معينة. واقول عندما تكون الاحزاب فاعلة وتخرج الحكومات من خلال التشكيلات النيابية المؤثرة على التشكيلات الحكومية سيكون للاحزاب الدور الحقيقي في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

والى ان نصل الى تواجد الاحزاب داخل قبة البرلمان نتمنى على الحكومات وعلى راس الهرم في الحكومة (رئيس مجلس الوزراء) ان يطلع على راي الاحزاب المخلصة في كافة المجالات من اجل التحرر من التعقيدات السابقة وخلق مجالات مشاركة اكبر... فالاحزاب قد تتفق مع الحكومة وقد تختلف معها.

نحن كاحزاب سناخذ بعين الاعتبار معنى المشاركة والتعاون ولا يجوز تغييبنا اذا اردنا تحقيق الثورة البيضاء.

الوضع سيىء

د. زيادين: اشكر الفرصة التي اتيحت لي للاجتماع هنا باثنين من اكبر الصناعيين في الاردن اللذين قد اختلف معهما ولكني احترم رايهما.

نحن لنا راي محدد في قضية الحكومات.. ومع الاسف الشديد فان الوضع في الاردن في غاية السوء وقد يكون فريدا من نوعه رغم كل ما جرى في السابق.. هناك البطالة والغلاء والمديونية والخلافات العربية والعزلة عن دول الجوار كسوريا والعراق... وهذا الوضع يبعث على اليأس والاحباط والقلق لدى الناس.

وهناك الجمهور الفلسطيني في الاردن يعيش في قلق وتوتر حيث لا يعرفون كيف سيعملون ولا كيف سيتصرفون. فنحن نعاني في الاردن من وضع سيىء جدا وبحاجة الى حلول صائبة وعلمية وموضوعية.

الحكومات تاتينا بشكل عجيب... فخلال ساعات يتم تشكيلها، وتاتينا ببرنامج ياتيها من فوق... فالحكومات لم تكلف نفسها الاتصال بالجماهير ولم تستلم ما تحتاجه هذه الجماهير... ولا تبحث المشاكل التي يعاني منها الناس.

الحكومة الجديدة الشابة ما هي الامكانيات المتوفرة لها لحل المشاكل... هل لديها مشاريع ودراسات وهل هناك برنامج اقتصادي طويل المدى.. انا اشك كل الشك بان هذه الحكومات تستطيع تلبية حاجات البلد.

مشاكلنا منذ ٧٠ عاما لم تحل ومن الصعب ان تحل من خلال التشكيلة الاخيرة التي يفتقر شبابها للخبرة الكافية.

هناك في الاردن شكل من الديمقراطية، حيث هناك اعلان بالترخيص لاول حزب شيوعي في البلاد العربية. وهذا الشكل من الديمقراطية يخلق علينا هجوما من الداخل والخارج.. ولكن في نفس الوقت علينا ان نقدر هذا الشكل من الديمقراطية اذا قسناه بالمحيط العربي. وهذا التوجه الديمقراطي بحاجة الى الدعم والتعميق.

الاحزاب عندنا منذ مطلع القرن فمنذ العشرينات كان لدينا احزاب.. ولكن عصر الانتداب البريطاني هدمها وافشلها... ويكفي ان نقول انه في عام ١٩٢٣ عقد مؤتمر وطني لشيوخ العشائر، ما زالت مقرراته وبنوده صالحة للدراسة.

الان فقد ضحى الشعب الاردني عندما ظهرت الاحزاب في سبيل الحرية والديمقراطية.. ونحن نمارس الان الحياة الحزبية وعلينا الدفاع عنها... ليس الخطورة في تشكيل الاحزاب في رايي... ونرحب بالجهود المبذولة لتلاحم الاحزاب المتقاربة في النهج والسياسة... وهناك بلدان اصغر من الاردن وبهما عدد من الاحزاب مثلما هو عندنا، والزمن كفيل بتقارب هذه الاحزاب وتوحدها.. لكن المشكلة تكمن في التعامل مع الاحزاب... انا اعلم ان هناك احزابا شكلتها الاجهزة الامنية، وهي بلا جذور ولا سياسة. وهناك احزاب وطنية بلا شك.. وهي تعاني من المشاكل فمثلا صحافة الاحزاب تصدر لشهرين او ثلاثة ثم تتوقف لصعوبات مالية.

الان مطلوب ان تدعم الحكومة الاحزاب بشكل او باخر من منطلق انها مؤسسات سياسية، وذلك على غرار ما يحدث في العديد من بلدان العالم حيث ترصد ميزانية خاصة لدعم الاحزاب. وانا قد لا ارحب بهذا في الوقت الراهن.. اذ ان المساعدة والدعم يمكن ان تاخذ عدة اشكال. وعلى سبيل المثال قيام الجهات الحكومية بالاشتراك بصحف الاحزاب للاطلاع عليها وان تشملها بموازنات الاعلانات. وان تسهل بيعها في الشارع حيث ان صحيفة حزبنا تجد صعوبة في البيع بالشارع.

«جمعة مشمشية»

بالاضافة الى ما سبق هناك ٧٠ سنة من القمع والارهاب الامر الذي يجعل الناس يعتقدون بان ظاهرة الاحزاب الحالية هي مؤقتة وهي (جمعة مشمشية).

وهناك عداء تجاه الاحزاب من بعض الاجهزة الامنية وبعض الاجهزة الحكومية وبعض الناس لانهم استمرؤوا فترة الاحكام العرفية والتصرف الحر داخل هذا النظام.

لا للخصخصة على الاطلاق

وحول الخصخصة... لا اتفق مع طرح زميلاي رغم اني مع القطاع الخاص ومع الصناعة الوطنية واطالبها بالعناية بالعاملين لديها. وعموما انا مع القطاع العام رغم انه يتعرض للسلب والنهب والمشاكل العديدة، فالخصخصة كما يروج لها الان بانها تسود العالم وهي الاسلوب المتبع لدى كافة الدول.. هنا اريد ان اسال ماذا كانت نتيجة الخصخصة والسوق الحرة فيما يسمى بالدول الاشتراكية سابقا؟

الخصخصة في تلك الدول لم تجلب سوى الذل والمهانة والفقر والجوع والاستعباد والفساد. انا مع القطاع العام اذا ما احسن استخدامه وتمت محاربة الفساد في داخله. وفي نفس الوقت انا مع تنمية القطاع الخاص ومع دعمه والحفاظ عليه الى جانب القطاع العام.

وكما شاهدنا في ايام عبدالناصر حين اكتشفوا ان القطاع الخاص يقوم بمشاريع تدر ربحا عاليا وسريعا، لكن يبقى هناك مشاريع لا يقوم بها سوى القطاع العام مثل اصلاح الاراضي وغيرها.

بالنسبة لنا في الاردن عندما نعود الى الخلف قليلا نشاهد مشكلة زراعية كبيرة، ويقال ان اميركا وصندوق النقد الدولي لا يشجعان زراعة القمح عندنا، على الرغم من انه غذاء رئيسي ومثله الحمص والعدس، والمطلوب استيراد هذه السلع من الخارج.

لماذا لا يكون عندنا خطة اقتصادية لماذا لا نعقد مؤتمرا اقتصاديا عاما في الاردن لوضع خطوط عريضة تسير على نهجها كل الحكومات المتعاقبة للاسف فان عمر الحكومات عندنا قصير، وكل حكومة تغير ما قامت به الحكومة التي سبقتها.

انا اتمنى ان تكون الاحزاب صاحبة اليد العليا في تشكيل الحكومات... وذلك لكي يكون هناك مراقبة ومحاسبة ومساءلة. اما ان تبقى مسالة تشكيل الحكومات بهذا الشكل وتكون بعيدة عن الشارع والاحزاب والصحافة والهيئات السياسية والاجتماعية، فهذا امر مؤسف.

نحن ضد هذا الوضع ونحن مع دعم الاحزاب حتى تؤدي دورها المطلوب.

محاربة الفساد

اما كيف نحارب الفساد؟... فمنذ الاربعينات ونحن ندرس قانون «من اين لك هذا»... الوزير معروف راتبه، ولكنه بعد سنوات نكتشف ان لديه عددا من السيارات والبيوت والنقد... هنا نقول من اين لك هذا؟!

فخلال الخمسين سنة الماضية لم يحاكم مسؤول واحد حول هذه الممارسات ليكون عبرة لمن يعتبر.

كيف يتم الاصلاح في الوقت الذي تاتي فيه البرلمانات المزورة والحكومات تشكل بغياب الناس جميعها... كيف نقول باننا سنقوم بثورة بيضاء؟!

انا اقول ان الاصلاح صعب وان الامور خطيرة جدا ولها استحقاقات في المستقبل، وهذا الضغط والاحتقان في وسط الجماهير سينفجر يوما ما... وهناك تجربة شاهدناها في علم

■ المعشر: دعوة جلالة الملك للثورة البيضاء تؤكد قناعة واضحة بضرورة التغيير الجذري.

■ الاشهر القادمة كفيلة بالحكم على مدى قدرة الحكومة على تطبيق الثورة البيضاء.

■ الترهل الاداري حال دون وجود تنمية اقتصادية واستثمار بالمستوى المطلوب.

■ النية بالغاء بعض الوزارات تشير الى توجه صحيح نحو التغيير.

مطلوب عقد مؤتمر اقتصادي عام لتسير على نهجه كافة الحكومات المتعاقبة

منذ الاربعينات لم يحاسب مسؤول واحد ولا سئل احد «من اين لك هذا؟!»

■ السعد: نحن امام خيارين.. اما ان نكون مجتمعا صاحب سيادة وقرار، واما ان نكون مجتمعا مترهلا

■ متى سيكون لدينا قرار مستديم ومتى سنتبع سياسة ثابتة على كافة الاصعدة؟

■ الحكومة الجديدة غيبت الاحزاب وكوادرها القادرة على تنمية المجتمع

● جانب من الندوة

٨٩ وهي تجربة معان التي تفجرت بدون وجود احزاب ولا هيئات سياسية.. تفجر الوضع نتيجة الضغط المعاشي. ومثل هذه الانفجارات لا يمكن السيطرة عليها فهي تحرق وتدمر وتقتل.. وهذا ما نحرص على تجنبه وندعو المسؤولين ان يتجنبوه.

انا اشعر بان الشعب الاردني لا يستشار في اي قضية من القضايا. ولا يؤخذ رايه في اية مسالة.. الى متى سيستمر هذا الوضع؟

واقول بان حل هذه المشاكل يتم بالتشاور والعمل المشترك. لماذا اسيء علاقاتي مع سوريا والعراق؟

فانا ضد صدام حسين ولكني مع الشعب العراقي الذي لي معه مصالح تجارية واقتصادية.

لماذا اسانا العلاقة مع محيطنا رغم اننا كنا نحصل على مساعدات غير قليلة؟

اقول الوضع خطر جدا ونحن ننبه ونحذر.

استبعاد الاحزاب

الاسواق: يذكر السيد علي السعد بان القيادات والكوادر الحزبية استبعدت من التشكيل الحكومي.. لماذا.. وهل بلغت الاحزاب الاردنية المستوى الذي يؤهلها لتشكيل الحكومات؟

السعد: استبعاد مشاركة القيادات والكوادر الحزبية في الحكومة وعدم الاخذ برأينا من البداية حول ما يحتاج هذا الوطن من اجراءات وطرق لتحسين الاوضاع، طالما يعترف جميعنا بان الوضع في اشد الخطورة.. استبعدت هذه القيادات والكوادر لان الشعب الاردني الى الان عازف عن المشاركة في الاحزاب الاردنية. فهناك نظرة الى الاحزاب وكانها اداة لمناهضة الحكومات او الانظمة. ان الاحزاب مؤسسات سياسية شعبية جماهيرية، ويجب ان تلتقي مع بعضها بالشكل العائلي التعارضي لتكون النواة الاكبر والتواصل الشعبي ولتعكس مشيئة الشعب وادارته ولكي تمثل في كافة المجالات التشريعية والتنفيذية.

وعندما خاطب جلالة الحسين الاغلبية الصامتة فانه بذلك يخاطب الاغلبية المعتدلة من الشعب الاردني البعيدة عن عملية الاقتراع.. وهنا اسال كيف لهذه الاغلبية ان تنتمي للاحزاب؟

من هنا نمد ايدينا الى المعتدلين من الشعب للمشاركة في صنع قراره، ابتداء من المؤسسة الحزبية المنظمة التي تعمل لصالح هذا الوطن بشكل علمي ورقابي، والتي تتعاون من زميلاتها من المؤسسات الحزبية التي قد لا تشاركها في المنظور السياسي وفي الادبيات المختلفة.

وطالما ان الشعب بعيد عن الاحزاب فان الحكومات المعينة لن تاخذ براي الاحزاب.

وبالنسبة لتشكيل الحكومات اسال كيف للاحزاب وهي غير ممثلة وغير مستشارة ان تشكل حكومات ومعروف انه ليس هناك قوائم حزبية. فالاحزاب لا تمثل الكتل النيابية الحزبية. وعندما تكون الاحزاب الاردنية قادرة على فرز اكثر من ٥٠٪ من مقاعد مجلس النواب فانه سيكون باستطاعتها الائتلاف وتشكيل الحكومات.

قدرة الحكومة على تطبيق ما جاء في كتاب التكليف

المعشر: لا يوجد شك بان كتاب التكليف السامي الاخير كان قويا وجيدا. وغطى معظم النواحي التي تدور في اذهاننا وينسجم مع توجهاتنا.

والسؤال هو ما هي قدرة هذه الحكومة على تنفيذ ما جاء في كتاب التكليف السامي.

اعتقد ان الحكومة الجديدة تواجه خمس قضايا اساسية تتمثل في قضايا البلد المطروحة في هذه المرحلة والتي يجب معالجتها.

والقضايا تتمثل فيما يلي:

– في موضوع الوحدة الوطنية هناك محاولة للتغطية على ما نراه في هذا الموضوع. لكن هناك قضية حقيقية مطروحة وهناك قلق عند عدد من المواطنين حول مستقبلهم، وهناك عدم فهم حقيقي لاصول وحقوق المواطنة... وهذا الموضوع يجب ان يحل.

ونحن كاحزاب اجتمعنا وسيصدر بيان حول موضوع الوحدة الوطنية، واقول بان هذا الموضوع يجب ان يتابع متابعة حثيثة لحله نهائيا... اذ لا يجوز ان يبقى هناك تفاضل بين المواطنين او اي تفريق بينهم كما لا يجوز ان يبقى مواطن واحد قلقا على مستقبله.

– القضية الثانية هي القضايا الاقتصادية وهي بيت القصيد صاحب التاثير المباشر على المواطن في المرحلة القادمة وحتى نستطيع الوصول الى حلول للقضايا الاقتصادية يجب ان نقرر ماذا نريد للاردن ان يكون، وكيف نريد ان يكون بناؤنا الاقتصادي وما هي الثروات الوطنية التي نريد ان نبني عليها... هل الاردن بلد زراعي كبير ونحن مقصرون في زراعته؟ هل هناك كميات كبيرة من المياه ولا نقوم باستغلالها بالشكل الصحيح؟

يجب ان نتحدث بوضوح ولا نخدع انفسنا الاردن فيه ٣ ملايين دونم من الاراضي التي يتم حرثها وهي تشكل ٣٪ من مساحة الاردن واستغلال هذه المساحة يعتمد على المواسم المطرية حيث انها في عام كالذي نحن فيه يمكن ان تنخفض الى نصف مليون دونم.

وهنا لا يجب ان نهمل الزراعة ومطلوب منا ادخال التكنولوجيا العالية في هذا القطاع لانتاج محاصيل غالية الثمن... لكن ان نعتقد بان الاردن يمكن ان ينتج القمح فان هذا مبالغ به حيث اننا لا يمكن ان ننتج اكثر من ١٥٪ من حاجتنا الى القمح.

فمساحة الارض الزراعية عندنا محدودة للغاية والغور يتمتع بميزة انتاج محاصيل في فصول معينة لا تنتجها المناطق والدول المجاورة ويبقى لدينا امكانات من خلال التكنولوجيا لانتاج اصناف جيدة ومطلوبة بحيث يتحسن دخلنا من الزراعة.

وبناء عليه لا يمكن ان يكون مستقبلنا في الزراعة خاصة وان الطلب على المياه للشرب والصناعة سيكون على حساب مياه الري الزراعية. لذلك ستقل حصة الزراعة من المياه. لذا اؤكد بان ثروتنا ليست في الزراعة والمياه لاننا بلد صحراوي.

الاردن بلد تراثي

من هنا ما الذي نستطيع الاعتماد عليه؟

في الاردن ثروات تراثية واثار ليس لها مثيل في العالم، ففي كل كيلومتر ثروة تراثية. لذلك يعتبر الاردن موقعا سياحيا رائعا، فالمناخ من افضل المناخات في العالم وهناك استقرار امني كبير اضافة الى كون المواطن الاردني بطبيعته مسالما ومضيافا وهناك نسبة كبيرة من المتعلمين والقادرين على الانتاج. لذلك اقول بان اسرع مجال للتطوير الاقتصادي هو السياحة حيث توفر مردودا سريعا وعلى سبيل المثال فقد سجلنا ارتفاعا بنسبة ٤٠٪ في السياحة.

واقول لو ان الحكومة تصرفت بمنطقية في تشجيع السياحة فانها ستحقق المردود الاول والسريع لكن للاسف اقول بان الحكومة تحارب السياحة حاليا. فالوضع في البتراء من اسوأ الحالات. فالزلزل لهذا المرفق السياحي يعاني من الاهمال والاوساخ والتخلف وعدم توفر اية خدمة ايجابية لجذب السياح.

والبتراء تعتبر الثروة الاولى في الاردن.. وقال احد زوارنا الاقتصاديين ان البلد الذي يمتلك البتراء لا يجوز ان يكون بلدا فقيرا.

مرافقنا السياحية جميعها في جرش وام قيس تعاني من الاهمال والمعوقات السياحية.

هروب المستثمرين

واحب ان اشير الى الاستثمار الفندقي في الاردن فعندما ياتي مستثمر لبناء فندق في الاردن نبيع له الارض بعشرة اضعاف قيمتها لذلك عزف المستثمرون عن البناء في العقبة والبحر الميت وان عملية البناء تحولت الى الشواطىء المصرية والاسرائيلية، وذلك لسوء ادارة الحكومة وترهلها ولسوء فهم اقتصادي. فقد اصبحت الحكومة تاجر اراض وفقدت عقلية الاستثمار.

فمثلا عندما باعت الحكومة الالمانية مصانع المانيا الشرقية للشركات الجديدة لاعادة الانتاج فقد باعت المصنع بمارك الماني واحد وذلك لضمان بناء المصنع ولتشغيل العمالة... فخلال خمس سنوات اصبحت هذه المصانع تعمل بمستوى مصانع المانيا الغربية.

نحن ما زلنا ننتظر بناء فنادق في العقبة بشروط تعجيزية.

موضوع السلام وما يضمه من توجهات نحو بناء المرافق السياحية والفنادق... يلاحظ ان اسرائيل ستبني فنادق بطاقة تكفي المنطقة حيث لم يوضع اي اعتبار لما يمكن ان نبنيه نحن في الاردن

> ■ حكومتنا الجديدة برلمانية وخففت بتشكيلها دور المجلس النيابي

وذلك لقناعتهم باننا لن ننجح في بناء الفنادق.

واسرائيل تمنح من يبني فندقا على البحر الميت او العقبة ٣٨٪ من التكاليف كمساعدة بينما نحن نطلب اسعار اراض بشكل مبالغ به ففي حين كان سعر هذه الاراضي قبل عملية السلام لا يزيد عن ٥٠٠ دينار للدونم. تعرض على المستثمر اجورا سنوية للدونم بسعر ١٥٠٠ دينار وبعد ٣٠ سنة نتملك المشروع.

لذلك ندعو الى انقلاب في المفهوم الاقتصادي اذا اردنا ان نكون بلا خدمات وسياحة.

قيود رؤوس الاموال

– قضية دخول وخروج رؤوس الاموال من الاردن يجب ان تكون الحرية فيه كاملة، ولا يجوز ان يكون هناك اية قيود على العملة. واتساءل لماذا تذهب البنوك العالمية لفتح مراكز لها في البحرين وغيرها من الدول ... لماذا لا تكون هذه المراكز عندنا؟.

هناك ١٥٠ بنكا كانت في بيروت كانت توظف عمالة كبيرة محلية بالعملة الصعبة.

ان السيطرة على منع خروج الاموال اصعب من ان تتحقق. ولذلك فان القيود على خروج ودخول الاموال لا تؤدي الا الى عدم دخول العملات الصعبة.

ان البنك المركزي قدم تسهيلات في هذا الشان في الاونة الاخيرة ولكن حسب اعتقادي فان بلدا مثل الاردن يجب ان يكون سوقا حرا. وهذا السلوك يعتبر من اهم مكونات الاقتصاد السياسي الاردني.

الخصخصة الى اين؟

– قضية الخصخصة فانا اقول بان القطاع العام يبقى له دور في المراقبة ويبقى مسيطرا على الثروات الاساسية مثل المعدنية واستصلاح الاراضي لكن ان تصبح الدولة مشغلا للفنادق هذا امر غير منطقي.

هناك مشكلة الخدمات الهاتفية حيث جاء في تقرير البنك الدولي ان معدل الانتظار للحصول على هاتف في الاردن يبلغ خمس سنوات وثمانية اشهر في ظل هذا الوضع كيف سيكون عندنا استثمار؟

وهذه الخدمة الهاتفية بهذا الشكل كيف يجوز ان تبقى بيد الحكومة. واطالب الحكومة بان تطلق يد القطاع الخاص في قطاع الهواتف لخلق المنافسة وتوفير خدمة هاتفية نموذجية.

فمثلا نتيجة المنافسة بين شركات الهاتف في تشيلي بلغت تعرفة الدقيقة الواحدة بنسا واحدا في حين تبلغ عندنا ٢٤ قرشا.

ان الاردن بحاجة الان الى ٣٠٠ الف خط هاتفي.

اضف الى ذلك بان شبكة معلومات الانترنت باتت هي وسيلة الاتصال المعلوماتي في العالم.. ونحن الى الان ما زال شعبنا يجهلها وما زالت بعيدة عن الاردن. لذلك اقول ان التحدي الاقتصادي هو الاهم وذلك بغية الحد من البطالة ورفع المستوى المعيشي للمواطن وهذا لا يتم من خلال تنزيل سعر سلعة ما بقرار وزارة التموين، لذلك يجب رفع مستوى معيشة المواطن ليستطيع العيش بكرامة وكفاية.

– قضية الادارة الحكومية تقودني للقول بانه لا يمكن لاي وزير ان ينتج خلال ستة شهور من الزمن و حيث ان معدل تغير الوزارة يتراوح بين ٦ الى ٨ اشهر وهذه مسالة تدعو للسخرية. ولدينا الان حوالي ٤٥٠ وزيرا سابقا وهذا الرقم يبعث على السخرية امام العالم.

اريد ان اؤكد على مسالة ادارية مهمة وهي وجوب تحويل معظم صلاحيات الوزير الى الامين العام، ويجب ان يكون دور الوزير بالمشاركة في وضع السياسات. ان الوزير الان لا علاقه له بوضع السياسات، فهو موظف والسياسة ترسم بمعزل عنه.

ان الوزير الان مشغول بمعاملات غاية في البساطة والتفاهة. وعلى سبيل المثال فقد قمت من خلال موقعي كوزير للمالية في السابق بالتوقيع على كتاب لوزير الاشغال لشطب ١٢ برميل «زفتة» فارغة!

يجب ان يتفرغ الوزير للتعامل مع مجلس النواب ولبحث السياسات والقضايا الحكومية.

قضية العلاقة العربية

نحن علاقتنا مع كافة الاطراف العربية اما فاترة او سيئة.

ان ظروفنا ومعطياتنا الاردنية تستدعي ان تكون علاقاتنا مع الاطراف العربية ثابتة وجيدة، فليس لنا مصلحة في التمحور واساءة العلاقات مع المحيط العربي.

ومن منظور اقتصادي فانا لا اعرف بلدا عربيا لنا علاقة جيدة معه، كيف نعمل وكيف يمكننا الثقة بالاسواق التي نفتحها ونتعب عليها.

يجب ان نعطي وضعنا الاقتصادي وعلاقاتنا التجارية اهمية كبرى ويجب ان يكون للاردن علاقات هادئة ورزينة مع كل العرب. وان الباحث في اسباب خلافاتنا مع الدول العربية يجدها غير مبررة ولا اساس لها، ومعظم خلافاتنا مع العرب تاتي من باب التبرع.

– القضية الاخيرة التي ساتحدث عنها هي مسيرة الديمقراطية ان هذه المسيرة هي اغلى تجربة على الارض الاردنية.

وقد لا يقدر هذه المسيرة جميع الناس، لكن الحقيقة تقول بانه لا يوجد اي بلد في العالم احرز تقدما بدون اجواء ديمقراطية.

لذلك يجب ان نعرف بان التقدم على مستوى العالم يتم في الدول التي تمارس الديمقراطية، واقول ان الاردن يشهد اول تجربة ديمقراطية على المستوى العربي وان هذه التجربة يمكن ان تؤدي الى ديموقراطية حقيقية، فنحن ما زلنا في منتصف للطريق نحو الديمقراطية، ونسعى الى مواصلة الطريق.

> ■ قيادات الاحزاب الاردنية فرض عليها ان تبدأ من رأس الهرم نزولا الى القواعد

والحقيقة ان الديمقراطية عندنا تواجه صعوبات تاريخية وعادات وتقاليد ولكن يبقى على الحكومة دور في تحجيم الديمقراطية، وهذا ليس مستغربا لاننا اعتدنا على اجواء يكون القرار فيها بيد الحكومة، ومن الطبيعي ان لا ترغب الحكومة في التخلي عن هذا الامتياز، ولكن اعود واقول بان هذه التجربة يجب ان تنجح ولا خيار في ذلك، لان نجاحها هو نجاح الاردن، ولا يوجد مستقبل لنا ولا لامتنا العربية بمعزل عن الديمقراطية وهناك شواهد حولنا على غياب الديمقراطية يمكن ان نستفيد منها.

واذا بحثنا عن السبب الرئيسي لكل الماسي التي حدثت في الدول العربية نجد انه غياب الديمقراطية.

الدول الاشتراكية تشهد انهيارا وليس تحولا

واريد الحديث عن الوضع الذي بلغته الدول الاشتراكية التي تحولت الى اقتصاد السوق الحر. واقول ان هذه الدول لم تشهد انتقالا من الاقتصاد الاشتراكي الى اقتصاد السوق بل حدث انهيار تسبب في الكثير من المشاكل الاجتماعية وبالنتيجة فان ما حدث ليس من مساوىء النظام الحر بل هو بسبب الاسلوب الذي اتبع وبسبب بقايا النظام السابق.

فقد تبين بان هناك جنرالات يمتلكون نقودا بكميات هائلة، وهي نتيجة لغياب الديمقراطية ووجود الفساد.

عودة الى الاشتراكية

د. زيادين: انا مع الحكومة في استمرار دور لها في اقتصاد البلد، ولا يمكن في نظري ان تتخلى الحكومة عن الاسعار والعمالة.

بالنسبة لتجربة التحول من الاشتراكية للراسمالية في المانيا الشرقية مثلا فان هذا التحول شهد غلاء وبطالة وعصابات وغير ذلك. واقول ان هناك في الدول الاشتراكية توجها عاما نحو العودة بالاوضاع الى ما كانت عليه قبل رياح التحول.

ان ما يجري في بلغاريا وبولندا وهنغاريا وفي الاتحاد السوفياتي الان يصب باتجاه العودة الى النظام القديم والاحزاب القديمة بعد ان شهدوا الخراب والدمار الذي حدث نتيجة الديمقراطية التي ترعاها امريكا ودول اوروبا الغربية.

ان الاشتراكية هي تجربة واحدة لها سلبيات ولها ايجابيات، ونشاهد الان عودة لبناء اقتصاد من نوع جديد خال من الاستغلال والفوضى والسلبيات القديمة. وهناك دليل على ان الفكر الاشتراكي ما زال معمولا به على غرار ما هو حاصل في الصين وفيتنام وكوريا وكوبا، حيث ان ثلث البشرية ما زالت تعمل بالنظام الاشتراكي الذي يشهد عمليات اصلاح لتجاوز السلبيات القديمة.

في موضوع السياحة اود ان اوضح بان الاردن عبارة عن متحف عالمي.. لكن ما زلنا غير مستفيدين بالكامل من هذا الوضع المميز والسبب اداري. ان مقارنة السياحة في الاردن باي بلد اخر مثل بلغاريا سابقا، نجد ان سياراتنا مستوردة وادارة فنادقنا معظمها اجنبي وحتى شراشف وفوط الغرف مستوردة، وكذلك العمالة مستوردة وكذلك الاغذية المقدمة للسياح مستوردة في ظل هذا الوضع ماذا تقدم للسائح.. ان الفائدة من السياحة تبرز عندما نقدم للسواح انتاجنا حيث تبقى العملة الصعبة عندنا ولا نستورد بها كل احتياجات السياحة.

في موضوع الزراعة اقول بان صحارينا تصلح للمراعي حيث يمكننا اقامة سدود ترابية لحفظ المياه ونستطيع تربية العجول والماعز بحيث توفر استيراد اللحوم.

ان ادارتنا لمرافقنا الزراعية سيئة ونحن بحاجة الى زراعة القمح لان الاسعار العالمية في طريقها للارتفاع وهذا يعني ارتفاع اسعار الخبز نتيجة التزامنا باتفاقيات الجات ووقف الدعم عن السلع الرئيسية.

واقول انه في المستقبل القريب لن نستطيع استيراد احتياجاتنا من الغذاء بسبب موجة الغلاء العالمية، وبهذا سيزداد الفقر والبطالة.

• الاعلام والاحزاب

بالنسبة للاعلام الاردني نحن ندفع ثمنه وفي نفس الوقت محرومون من الاستفادة منه.. واسال ماذا يمنع وما هو الضرر من اعطاء قيادات الاحزاب فترة نصف ساعة في الاسبوع للحديث من خلال التلفزيون؟

ان مثل هذا السلوك يوحي للناس باهمية الاحزاب وانها باقية ومستمرة وفي وضع سليم وبالتالي تشجيعهم للانضمام لها.

ويلاحظ ان الصحف مفتوحة امام اناس لا تجربة حزبية لديهم ولا هم مطلعون على اهداف الاحزاب وانظمتها، ليذموا الاحزاب وليتحدثوا عنها بشكل سلبي في حين ان الاحزاب نسبة محرومة من الحديث عن نفسها واهدافها وتوجهاتها.

وفي ظل هذا الوضع كيف ستقوى الاحزاب وكيف ستنمو وتتطور؟

لريد ان اؤكد على اهمية القطاع العام واقول بان سلبياته هي جزء من سلبيات القطاعات عامة.

الاسواق: كيف ترى قيادات الاحزاب دور احزابهم في عملية التغيير؟

السعد: ان لجميع الاحزاب برامج تتعلق في المجالات والنواحي المختلفة في حياتنا اليومية منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.. وقد تكون بعض الاحزاب معتمدة على الفكر في البداية ثم يصاغ هذا الفكر والبرنامج حسب مقتضيات الاحوال، وهناك احزاب لها عقائد ثابتة في مواضيع معينة قد تكون اقتصادية او غيرها.

الاحزاب في هذه المرحلة لا تستطيع الا ان تقدم الفكر والتوعية والبرنامج وراي الشعب.. وكلما ازداد اتصالها وتواصلها مع الطبقات المختلفة من الشعب كونت افكارا بصورة افضل واصبحت تمثل متطلبات الشعب، وتبعد المغالطات الكبيرة المتمثلة بالفقر والبطالة.

يقال بان ٣٥٪ من الشعب الاردني يعانون من الفقر المدقع، واقول هنا باننا فقدنا الطبقة الوسطى المبدعة المبتكرة من الشعب الاردني، واصبح الفقر يشمل ٦٥ ـ ٧٠٪ واختلطت الامور ووزعت الارزاق بالصورة الخاطئة وغير الشرعية وهناك اسباب لذلك تتمثل في تصرف الحكومات في السابق، وعدم معرفة هموم الشعب.

التهكم على الاحزاب

ان القائمة الحزبية في الانتخابات هي الاسلوب المتبع في الديمقراطيات في العالم فاذا كان قانون الانتخابات الجديد يساعد الاحزاب في انجاح نواب لمجلس النواب فانه سيصبح لها دور في التغيير لان الاحزاب لا تقوم على فرد وانما هي مؤسسات ذات اختصاصات ولا يمكن تفعيل هذه الاختصاصات الا من تحت قبة البرلمان وتكوين الكتل النيابية والمشاركة في الحكومات.

اما ان تبقى خارج البرلمان فان ذلك يعني بقاءها على هيئة دور خبرة.. ومما يؤسف له انها تتهم باشاعات واقاويل ليس لها اساس وتتعرض للشتم والتهكم من قبل مسؤولين رسميين وكان هذه الاحزاب مستوردة او انها جاءت لتخرب الاردن.

هنا ادعو الجميع الى الاطلاع على ما يجري داخل هذه الاحزاب ومن هي قيادتها ولذلك فان هذا الوضع يشجعنا ويدفعنا الى تبني قضايا الوحدة والاندماج بين احزاب الخط الواحد والبرامج المتشابهة. بحيث تكون تجربة رديفة ومشاركة اساسية مع الاحزاب الاخرى ذات الاطياف السياسية المعينة.

ان دور الاحزاب سيبقى محدودا جدا طالما ينظر لها على انها استمرار لخلفية ضبابية كانت في السابق وانها شيء مروع ومخيف.

اننا ننظر الى الاحزاب على انها العائلة الاردنية الوطنية المطلعة على هموم الشعب وتستطيع ايصال هموم الشعب الى مستوى صنع القرار.

وبالنسبة لما نشرته وزارة الداخلية سابقا عن عدد المنتسبين للاحزاب وهذه الارقام لم تكن دقيقة ولا صحيحة لان الاحزاب الان لا يجب ان تسعى لضم اكبر عدد ممكن لعضويتها لانها يجب عليها ان تسعى الى اختيار النوعية. لان هذا الاسلوب في العضوية هو الذي يوصل الحزب الى مرحلة صنع القرار.

واسوق مثلا حول عدم احترام وجود الاحزاب وتمثيلها لطبقات الشعب طالما هي خارج الهرم البرلماني ولا تشارك في وضع وتنفيذ القرار السياسي.

فقد كنا قد اصدرنا بيانا متزنا حول ارتفاع سعر الفائدة وتم نشره في الصحف.. ولم يكلف احد نفسه ان يجيب على ما طرحناه رغم ان البيان صاغه اقتصاديون وماليون واشخاص في صلب صنع القرار ولهم وجهة نظر معارضة لرفع سعر الفائدة في هذه المرحلة لاننا لا نعاني من الطلب الزائد بل نعاني من الطلب الناقص والانتاج المنخفض والسيىء، ولا يجوز ان نقوم كل شيء لحماية سعر صرف الدينار، فهناك سلب وامتصاص للسيولة، واكبر مثال ما يحدث في السوق المالي وهل هناك مناخ استثماري؟ من يقبل على الاستثمار في الاردن في ظل التغيير اليومي في الاجراءات السياسية والاقتصادية؟ نحن نعاني.. ولذلك يجب ان يحصل التغيير، وكما نحترم الحكومة فان عليها ان تحترم الشعب ونحن من الشعب.

الوعد والموقف الايجابي

المعشر: نحن كحزب (الوعد) لنا موقف ايجابي من الامور ولا نلجا الى المواقف السلبية، فنحن نؤيد الحكومة حين تقوم بعمل جيد، ونعارض ما لا يتفق مع قناعاتنا. والحكومة الجديدة لم تعمل شيئا حتى الان ونتمنى لها التوفيق ونحاول ان نتعاون معها لانجاح مهمتها التي تهدف لخدمة الوطن وهذا هدفنا.

ما نستطيع تقديمه حاليا للحكومة هو الراي وعلى الحكومة ان تدرك بان كل حزب من الاحزاب الاردنية يضم عقولا تبحث باستمرار قضايا الوطن.. فنحن كاحزاب نبحث باستمرار قضايا الوطن من بطالة وعمالة مستوردة ونقص العملات الصعبة، وللحزب راي في مختلف هذه القضايا، ونحن سنضع راينا تحت تصرف الحكومة وفي هذا المقام استطيع التاكيد بان عددا مهما جدا من الاقتصاديين الاردنيين منضمون لحزبنا ونقوم حاليا باعداد كتيب حول نظرة الحزب للاقتصاد الاردني في المستقبل.

ان من المفيد للحكومة دعوة العديد من المفكرين السياسيين في الاحزاب لتستمع اراءهم، ويمكن ان يقوموا مقام المستشارين الذين نجلبهم من الخارج وندفع لهم الاموال في حين ان هؤلاء المستشارين ياخذون استشاراتهم منا.

ان اتصال الحكومة بالاحزاب سيتيح لها الاطلاع على حجم كبير من الاراء والافكار، لا سيما وان معظم المسؤولين في الحكومات الاردنية المتعاقبة ليسوا على اتصال مباشر مع المواطن.. واتحدى ان يكون عدد الوزراء الذين زاروا البتراء اكثر من ٥٠٪ من مجموع وزرائنا وهناك منهم لم يزوروا جنوب الاردن ولم يتعدوا مادبا باتجاه الجنوب.

الاحزاب في المرحلة القادمة كيف سيكون مستقبلها؟

بالنسبة لي انا متفائل ولدي قناعة بان هذه الاحزاب يجب ان تبقى وان تعيش وان تنجح. واذا كان نجاحها يحتاج لفترة طويلة فلا باس، وسياتي الوقت الذي يدرك فيه المجتمع الاردني ان الديمقراطية ليس لها فرصة للنجاح بمعزل عن التعددية السياسية، وان المواطن يجب ان يشارك في صنع القرار وهذه المشاركة تتم من خلال المؤسسات المتمثلة في الاحزاب.

من الملاحظ ان هناك تراجعا الى حد ما عن الديمقراطية خلال العامين الماضيين، وهذا الوضع خلق فراغا يجب ان يسد، وبرايي فان هذا الفراغ سيخلق جوا افضل للاحزاب السياسية لاستقطاب الناس خصوصا اصحاب الراي منهم.

المطلوب الان من الحكومة ان لا ترهب الناس وتخوفهم من الدخول في الاحزاب، فالمواطنون يعتقدون بان من ينضم لحزب سياسي سيتضرر وهناك اناس حجبت عنهم الوظائف لكونهم اعضاء في احزاب اردنية.. يجب علينا ان نكون صادقين مع انفسنا هل نريد احزابا في البلد ام لا نريد؟

بالنسبة لنا سنستمر في طريق الاحزاب لانه هو الطريق الوحيد الذي يوصل البلد للنجاح والازدهار ويوفر الحياة الكريمة للمواطن.

المطلوب من الاحزاب للمرحلة القادمة هو مضاعفة الجهود للاستمرار، ومطلب تنظيم الانتخابات عن طريق القوائم الحزبية، هذا مطلب حضاري جدا. ونحن معه ونتمنى تطبيقه حين نضمن نجاح الاحزاب السياسية وقناعتي الان بانه مطلب لن يلبى خلال الدورتين القادمتين لمجلس النواب.

> ■ ارتباط عملتنا بالدولار يعكس التضخم الحقيقي البالغ حوالي ١٥٪







● فريق «الاسواق»

الاردن عرف الحياة الحزبية قبل نشوء الامارة

اثنا عشر حزبا مارس النشاط السياسي قبل تأسيس المملكة

■ خمسة احزاب قامت واندثرت في الخمسينات

■ سمير الرفاعي وتوفيق ابو الهدى خاضا تجربة تأسيس الاحزاب

الحياة الحزبية في الاردن، قديمة قدم تأسيس امارة شرق الاردن، بل انها اقدم من ذلك وكان اول حزب عرفه الاردنيون هو حزب الاستقلال السوري الذي تأسس عام ١٩١٩ وكان يدعو لاستقلال البلاد السورية ووحدتها، وجاء تأسيسه بعد تولي الملك فيصل الاول عرش سوريا وكان اعضاؤه من اوائل الداعمين لانشاء امارة شرق الاردن.. وبعد ذلك توالى تأسيس الاحزاب وتراوحت الحياة الحزبية بين الحظر والسماح وبين المد والجزر حتى يومنا هذا.

وبمناسبة مرور ثلاثة اعوام على ترخيص الاحزاب السياسية آثرنا في «الاسواق» ان نقف عند هذه المحطة وقفة تقييمية ناقدة، لا تسعى من خلالها الى المديح، كما لا نسعى للتجريح كان هاجسنا تشخيص هذه المرحلة بما لها وما عليها، لعلنا نضع اصابعنا على معوقات تطور الحياة الحزبية مساهمة منا في استكمال بناء مؤسسات المجتمع المدني وفي مقدمتها الاحزاب لنرتقي في مسيرتنا الديمقراطية لتخرج من باب التجربة الديمقراطية ونلج باب الحياة الديمقراطية.

وحرصا منا على الموضوعية في هذا الملف ارسلنا كتابا الى عشرين حزبا - ولم نرسل للبقية لاننا لم نعثر لهم على عنوان وبعد مراجعات متكررة لم نستلم سوى رد احد عشر حزبا بعد اكثر من ثلاثة شهور من الاتصالات المستمرة اما البقية: فمنها من اعتذر لضيق الوقت رغم ان الوقت طال اكثر من ثلاثة شهور وبعضها طلب منا ان نلخص من ارشيفنا شيئا عن تاريخ حزبه - فاعتذرنا - والبعض الاخر ماطل الى ما لا نهاية فكان لا بد لنا ان نحترم مبادرة الاحزاب التي استجابت للاجابة على الاسئلة التي وجهت اليها بعد ان كاد الوقت ان يداهمنا. وكم كان طموحنا كبيرا في ان نصدر ملفا كاملا عن الحياة الحزبية في الاردن في تجربتها الجديدة لكن عددا كبيرا من الاحزاب خذلتنا وخذلت نفسها وجماهيرها، كما خذلتنا المكتبات الاردنية والعربية لافتقارها الى دراسات وحقائق شاملة وموضوعية فيما يتعلق بالتشكيلات الحزبية السياسية في الاردن، بيد ان هذا الجانب من الملف تغلبنا على معوقاته بالبحث والدراسة في حين ان الجانب المتعلق بالاحزاب السياسية المسجلة حاليا لم يكن كما اردناه لاسباب تتعلق بالاحزاب ذاتها كما اوضحنا سابقا.

هذه المعاناة التي استمرت ثلاثة اشهر مع الاحزاب قادتني الى القناعة بأن الازمة الحزبية التي يعيشها المجتمع الاردني يتحمل جانب كبير منها الاحزاب ذاتها - دون التقليل من المعوقات والصعوبات الموضوعية التي تواجهها الاحزاب، وهذا يذكرني بحوار نشرته احدى المجلات المصرية بين سياسي غربي وصحافي مصري مفاده ان سياسيا غربيا سأل ذات يوم من ايام الديمقراطية الحديثة في مصر، صحافيا مصريا: ما هي اكبر الاحزاب السياسية في مصر؟ فقال له: نادي الزمالك ونادي الاهلي!! فأعاد السياسي الغربي السؤال ثانية، ظنا منه أن الصحافي لم يفهم سؤاله - فكرر - الصحافي المصري ذات الجواب مضيفا: جمهورهما اكبر جمهور، ونفوذهما اقوى من الاحزاب المرخصة قاطبة، فاداؤهما يستهوي الجماهير وتنظيمهما يحصد نتائج في حين ان الاحزاب في مصر فان اداءها لا يرضي الحكومة ولا الجماهير، وتنظيماتها مقتصرة على النخبة، ولا نتائج لها تحصد على ارض الواقع.

فهل سنصل الى حال الصحافي المصري ذات يوم؟ بالتأكيد ما لم تبادر الاحزاب الى السعي للجماهير، بدل ان تنتظر هذه الجماهير لتطرق بابها، وان تطرق باب الصحافة، لا ان تمتنع عن التعاون معها وترجمها بحجر الاتهامات.

وبما اننا تطرقنا الى خارطة الحياة الحزبية في الاردن وتقييم عدد من الاحزاب لهذه التجربة ورأي البعض منها في دورها بعملية التغيير والثورة البيضاء التي رفع شعارها حكومة الكباريتي الجديدة، آثرنا ان نعرض بشيء من الايجاز تاريخ الحياة الحزبية في الاردن منذ اوائل القرن الحالي.

تاريخ الحياة الحزبية في الاردن

ان دراسة تاريخ الحياة الحزبية في الاردن يوجب تقسيمها الى مراحل زمنية واطياف سياسية، فمن حيث الزمن يمكن تقسيم تاريخ الاحزاب السياسية الى ثلاث مراحل: الاولى: الاحزاب التي تأسست في عهد الامارة، والثانية التي تأسست في الخمسينيات من هذا القرن، والثالثة التي تأسست في التسعينيات وما زالت، اما من ناحية الاطياف السياسية التي استوعبت هذه الاحزاب فلم تخرج عن اربعة: قطرية، قومية، اسلامية، ماركسية.

الحياة الحزبية في عهد الامارة

شهدت الحياة السياسية خلال فترة امارة شرق الاردن نشاط اثني عشر حزبا، قسم منها نشأ وترعرع في الاردن وقسم آخر كان امتدادا للاحزاب النشطة في المحيط العربي ويلاحظ ان الشخصيات السياسية الناشطة في تلك الفترة تكررت اسماؤها في اكثر من حزب مما يؤشر على عدم نضوج التجربة الحزبية في تلك الفترة وكانت الى التجريب والمحاولة منها الى الحياة الحزبية المستقرة.

وفي ما يلي لمحة موجزة عن هذه الاحزاب:

حزب الاستقلال:

وهو اول حزب عرف في الاردن وتأسس عام ١٩١٩ بعد ان تولى الملك فيصل الاول عرش سوريا، وكان اعضاؤه المؤسسون من اعضاء الجمعية العربية الفتاة وكان يدعو لاستقلال البلاد السورية ووحدتها ومن اهم رجالات الحزب: رشيد حيدر، واحمد قدري وعوني عبدالهادي بالاضافة الى السادة: احمد مريود، عادل رسلان، احمد حلمي، عادل العظمة، احمد ابو راس، محمد علي العجلوني، صبحي العمري، سعيد عمون، محمود الهندي، والسيد نبيه العظمة، سامي السراج، مسلم العطار، وعثمان قاسم. اما في الاردن فقد انضم الى الحزب مجموعة من الشخصيات الاردنية التزاما منهم بالافكار التي جمعت اعضاء حزب الاستقلال، وكان منهم، راشد الخزاعي، مثقال الفايز، سليمان السودي، سالم الهنداوي، تركي الكايد، سعيد خير، طاهر الجقة، والسيد حديثه الخريشة. ودعم هؤلاء الامير عبدالله عند تأسيسه امارة شرق الاردن اضافة الى انهم كانوا يدعون الى:

الاستقلال التام الشامل للوطن العربي ووحدته، وعدم مهاونة الاحتلال والاستعمار الاجنبي، واستئناف الجهاد الوطني، ودعا الى قيام ميثاق قومي للعرب، والتمسك بالمبادىء الصحيحة والاخلاص، ودعا إلى استقلال البلاد استقلالا تاما وعروبة فلسطين، والاحتفاظ بمنابع الثورة العربية.

حزب الشعب الاردني

هو اول حزب تأسس في شرق الاردن وكان ذلك في اذار ١٩٢٧، استنادا الى احكام قانون الجمعيات العثماني الذي صدر في اب ١٩٠٩، وقد اسسه السادة: هاشم خير، شمس الدين سامي، طاهر الجقة، نظمي عبدالهادي، طارق سليمان، سليمان السودي، عبدالهادي الشمايلة، توفيق النجداوي، وانضم اليهم سعيد المفتي، سعيد الكردي، حسن الشربجي، سعيد حلاوة، يوسف البلبيسي، مليوان المجالي، حسين الطراونة، مصطفى المحيسن، فواز النابلسي، مثقال الفايز، راشد الخزاعي ونمر الحمود.

ولرتكزت افكار ومبادىء هذا الحزب على الدعوة الى نشر مبادىء المساواة والاخاء بين الاهالي، واستقلال البلاد بالطرق الشرعية، وتحسين الاوضاع السياسية والاقتصادية، وتحقيق الوحدة العربية وحرية الاديان وصيانة الحريات الشخصية، وحماية حق الملكية، ونشر مبادىء المساواة والعدل والاخاء، والاشراف على المعاهدات البريطانية، وتكوين مجلس نيابي وحكومة مسؤولة وعقد مؤتمر وطني عام ١٩٢٨، ونشر المعارف بين السكان وتحسين الاوضاع الاقتصادية والزراعية. وشارك الحزب في المؤتمر الوطني الاول، وقاطع الانتخابات، ورفض مشروع روتنبرغ، وعندما اعلن عن توقيع المعاهدة الاردنية - البريطانية عام ١٩٢٨ انخرط اعضاء الحزب في تيار المعارضة الوطنية، ثم استقال معظم المنتسبين اليه فانتهى عام ١٩٣٠.

حزب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني:

تأسس في العاشر من نيسان عام ١٩٢٩، من اعضاء المؤتمر الوطني الاردني الذي انعقد في عمان في تموز عام ١٩٢٨ ومن اعضائه البارزين حسين الطراونة، هاشم خير، طاهر الجقة، سليم البخيت، ايوب فاخر، سليمان السودي، نمر الحمود، مصطفى المحيسن، علي الكردي، الدكتور صبحي ابو غنيمة وعادل العظمة. وحافظ الحزب على وحدته حتى المؤتمر الرابع، وبعد اجتماع المؤتمر الوطني الخامس (١٩٣٣) عقد عدد من اعضاء المؤتمر مؤتمرا اخر في اب من العام ذاته تمخض عنه تأليف حزب جديد باسم اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني العام ومن اهم مبادئه وافكاره دعوته الى تشكيل حكومة دستورية مسؤولة امام مجلس نيابي ومكافحة الصهيونية، واستقلال البلاد تماما، وانهاء الهيمنة الاجنبية والمتمثلة بالانتداب والمعاهدة البريطانية، وتوحيد الجهود القومية والسياسية العربية.

واصدر قرار ينص على تشكيل حكومة دستورية وعدم الاعتراف بمشروعية المجلس الاول، والى عدم الاعتراف بكل التصرفات من اية سلطة قبل قيام الحكومة النيابية وابلاغ السلطات بهذا القرار، ونص ايضا انه عند عدم تنفيذ القرارات يجري انعقاد المؤتمر الوطني الرابع لاتباع الطرق «السليمة» المشروعة، لوضع القرارات موضع التنفيذ.

هو الحزب الوحيد في فترة ما بين الحربين العالميتين الذي عمر اكثر من خمس سنوات، واصدر صحيفة «الميثاق» صدر اول عدد منها في ٦ اب ١٩٣٣.

الحزب الحر المعتدل:

تأسس في حزيران سنة ١٩٣٠ بهدف تعديل الاتفاقية مع بريطانيا وجعل الوضع الحكومي قائما دستوريا على اساس المسؤولية المشتركة ومن اعضائه البارزين السادة رفيفان المجالي وسعيد المفتي وهاشم خير ومحمد الحسين ومحمد الانسي ونظمي عبدالهادي.

ومن اهم مبادئه وافكاره الدعوة الى تعديل الاتفاق البريطاني ١٩٢٨، وحماية الحريات الشخصية وتحقيق السيادة القومية.

يكون اعضاؤه من كبار ملاكي الاراضي، فقام الحزب على طبقة اقطاعية وهو حزب معارض لحزب اللجنة التنفيذية للمؤتمر، الا انه لم يستطع الوقوف امام حزب اللجنة التنفيذية.

عقد مؤتمره الوطني يوم ١٩٣٢/٣/١٥، وطالب بتخفيف الضرائب وتأييد الشعب الفلسطيني في نضاله، ودعم الامة العربية في تحقيق امانيها.

حصل على ترخيص في ١٩٤٤/٩/١٣، وانحل بقرار في ١٩٤٤/١٣/٣.

حزب التضامن الاردني

وهو اول حزب كياني اردني يدعو للدفاع عن كيان ابناء شرق الاردن وللحد من نفوذ الاشخاص الطارئين على شرق الاردن تأسس في اذار عام ١٩٣٣، ومن اعضائه المؤسسين السادة: مثقال الفايز ورفيفان المجالي ومحمد السعد وسعيد ابو جابر وسلطي الابراهيم وقاسم الهنداوي ونجيب ابو الشعر وحديثة الخريشة وشمس الدين سامي وصالح العوران وفكري زريقات وهاشم خير واحمد الصعوب.

وتؤكد مبادؤه وافكاره انه حزب برامجي تجمعي محافظ نشأ في عهد الامارة، وانتهى بعد فترة وجيزة نظرا لصبغته الاقليمية وكان على وفاق مع الحكومة.

حزب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني العام:

تأسس في ٦ اب ١٩٣٣، ومن اعضائه البارزين: ناجي العزام، سعيد الصليبي، ومصطفى المحيسن، وسعيد المفتي، ونجيب الشريدة، وعلي خلقي، وقاسم الهنداوي، وعبدالله الشريدة، ومحمود الفنيش، ومحمد الامين، وفايز المجالي، وصالح العوران، وسليمان بن طريف، وظاهر الذياب، ومحمد الامين، وحديثة الخريشة، وحمد بن جازي، وهاشم خير، والخوري ايوب، ومطلق ابو الغنيم، وسعيد حلاوة، وطاهر المحمد.

وسعى هذا الحزب الى تحقيق اماني البلاد العربية القومية والتمسك بالنظام السياسي والاخلاص لامير البلاد، ومقاومة الصهيونية وعدم التعامل مع اليهود، وتبني اصلاحات سياسية، ودعا الى الوحدة الوطنية، وقد تأسس بعد المؤتمر الوطني الخامس، وتوقف عام ١٩٣٤، وعمل على تنفيذ مقررات المؤتمر الوطني الخامس، وكان يهدف الى ضرب المعارضة الوطنية، وانحل هذا الحزب من تلقاء نفسه بعد استقالة رئيسه في ١٩٣٤/١٠/١٨.

الحزب السوري القومي الاجتماعي:

اسسه انطون سعادة عام ١٩٣٢، وساهمت بعض الاعتبارات في انتقاله السريع من لبنان الى سوريا والاردن وفلسطين.

تقوم افكاره ومبادؤه على الدعوة من اجل وحدة سوريا الطبيعية والقسم من العراق وسيناء وسوريا للسوريين والسوريون امة تامة، وهو حزب معاد لليهود ويعتبرهم الخطر الاكبر على الشعب السوري ووحدة الامة السورية.

وضع دستوره عام ١٩٣٤م، وجرى تصنيفه بشكل نهائي عام ١٩٣٧، وجاء في اربع عشرة مادة، وجاءت مبادىء الحزب في كتاب الاستاذ انطون سعادة «نشوء الامم».

لم ينجح الحزب في ان يصبح قوة ذات شأن في الاردن وظل دوره يتضاءل وما زال.

اعتمد نجاح الحزب بشكل رئيسي على الافكار والمبادىء التي قدمها انطون سعادة نتيجة استقرائه الاجتماعي في سوريا الطبيعية، وقد قسمها سعادة الى قسمين اساسية واصلاحية، فقد تركزت على ثلاث قضايا رئيسية فصل الدين عن الدولة والحيلولة دون رجال الدين والسياسة والقضاء وازالة الحواجز بين مختلف الطوائف وصيانة مصلحة الامة والدولة، واعداد جيش قومي.

- اتهم الحزب باغتيال رئيس وزراء لبنان رياض الصلح في عمان، واعدم زعيمه في لبنان عام ١٩٤٩ اثر قيام الحزب بانتفاضة هناك.

حزب الاخاء الاردني:

تأسس في ١٩٣٧/٩/٢٥ بعد قرار المجلس التنفيذي السماح بتأليف حزب سياسي في الاردن بهذا الاسم ومن ابرز اعضائه السادة: رفيفان المجالي وماجد العدوان وجميل المجالي ومثقال الفايز وصالح العوران وصبري الطباع وموسى المعايطة ومحمود كريشان وسعود النابلسي وعبدالله الشريدة وفلاح الظاهر وحمد بن جازي وعطوي عرجان وخشمان ابو كركي ويوسف البلبيسي وعوده القرعان وحسن العطيوي، وكان حزبا برامجيا محافظا ساد الوفاق علاقته مع الحكومة.

- ومن اهم مبادئه وافكاره بعوته الى خدمة ابناء شرقي الاردن وتحقيق الاستقلال العام وتوحيد المساعي القومية.

جماعة الاخوان المسلمين:

تأسست في سنة ١٩٤٣ من خلال بعض الطلبة الاردنيين الذين كانوا يدرسون في الجامعات المصرية والسورية والعراقية وتأثروا بافكار الجماعة في تلك البلدان وهي حركة دينية تتوخى الاصلاح بالنصح والارشاد، وتم تنظيم حركة الاخوان بشكل مركزي عام ١٩٥٢، وتم اختيار مراقب عام هو السيد محمد عبدالرحمن خليفة.

دخلوا الإنتخابات عام ١٩٥٦، وكان لهم مرشحون في مختلف مناطق المملكة ونجح منهم : الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفه، والاستاذ حافظ عبدالنبي، وعبدالباقي جمو، وعبدالقادر العمري.

اخذ الاخوان موقفا حذرا من العمل الفدائي، رغم انخراط بعض اعضائهم في صفوف حركة فتح.

الحزب العربي الاردني

تأسس في ٧ حزيران ١٩٤٦ ويعتبر هذا الحزب اول محاولة وطنية اردنية لتنظيم المعارضة الوطنية في اضيق نطاقا من المحاولات السابقة وكان من حيث الاهداف التي حددها لنفسه انضج محاولة في هذا السياق فقد دعا الى، وضع دستور ديمقراطي على اساس مبدأ الفصل بين السلطات، واجراء انتخابات حرة لمجلس نيابي، واطلاق الحريات العامة وحمايتها، ودعا الى الغاء المعاهدة البريطانية، وتقدم بطلب ترخيص في عام ١٩٤٦، ورفض الطلب واستمر رغم الرفض.

قام الحزب في بداية تأسيسه على مجموعة من المثقفين الاردنيين وكان من اعضائه السادة سليمان النابلسي، شفيق ارشيدات، عبدالرحيم الواكد، علي مسمار، صبحي زيد، ميخائيل الفاخوري، امين الخصاونة، محمد القرعان، صلاح طوقان، ميخائيل الهلسه، وصفي ميرزا.

حزب النهضة العربية:

تأسس في ٧ ايار عام ١٩٤٧ ومن ابرز اعضائه السادة هاشم خير وعبدالله الكليب وصبحي زيد وسليم البخيت ومثقال الفايز وحسين الطراونه وصبري الطباع وعبدالرحمن ارشيدات واحمد ماضي واسماعيل البلبيسي ووصفي ميرزا ومحمد النور الحديد ومحمد علي بيبر وجودت شعشاعة واحمد الحسين واحمد العمود وسليمان السودي وعلي النابلسي، وهو حزب برامجي تجمعي كان يلقى دعم وتأييد الامير عبدالله.

- نشأ بعد الإستقلال، وصدور الدستور الثاني، وتوقف عام ١٩٥٠ وارید به ان يكون شاهدا على النهج الديمقراطي للحكم وتقليدا للطريقة الانجليزية (نظام الحزبية).

- ايد المعاهدة الاردنية - البريطانية في عام ١٩٤٨، ودعا الى عقد مؤتمر قومي اردني، في ١٢ ايلول ١٩٤٧، لاقرار ميثاق وحدة سوريا الكبرى الصادر في ٨ اذار ١٩٢٠.

- اصدر صحيفة «الجهاد» و«النهضة»، واشرف على تحرير الجهاد في عام ١٩٤٨ هاشم خير واشرف على تحرير النهضة عام ١٩٤٩، الاستاذ اسماعيل البلبيسي.

- حاز على أذن حكومي ممارسة عمله الحزبي.

- انتهى في تموز ١٩٥٧ بقرار حل الاحزاب.

حزب الشعب الاردني

وهو غير حزب الشعب الذي تأسس في عام (١٩٢٧) تأسس في ايار ١٩٤٧، ومن ابرز اعضائه السادة عبدالمهدي الشمايله ومحمد ناجي العزام وتركي الكايد وشلاش المجالي ومحمد السمرين ومرشد ابو سالم وفرح ابو جابر وظاهر الذياب واحمد ابو راس ومحمد الحباشنه وعيسى مدانات وفريوان المجالي وناصر الطلاق وتقوم مبادؤه على:

- انهاض البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

- توثيق الصلات مع الاقطار العربية.

- السعي الى الاستقلال الكامل.

- وافقت الحكومة على ترخيصه في ١٩٤٧، اشارة الى الاتجاه الجديد نحو الديمقراطية الدستورية بعد الاستقلال، وتولى الحزب المعارضة المعتدلة.

- هو اول حزب اردني اشار الى الطبقية.

- اصدر مجلة الرائد، وكان يحررها الاستاذ امين ابو الشعر.

- انحل في تموز ١٩٤٧، بعد شهرين من تأسيسه بقرار من حكومة توفيق ابو الهدى لانها ترى ان اساليبه تتناقض مع سلوك الاحزاب الراقية (كما تراها).

- وبعد العمل بدستور ١٩٥٢، عاد الحزب الى الظهور مرة ثانية، بترخيص من الحكومة وبرئاسة عبدالهادي الشمايله بالاضافة الى الاعضاء الجدد سليمان السودي، وعيسى العوض وعبدالكريم الخص وقبلان الشهوان وفايز العتوم.

- حاول الحزب الاتصال بالجماهير ودعوتها لتاييد مبادئه الاصلاحية، ولكنه فشل في ذلك فتفرق اعضاؤه وانحل الحزب تلقائيا.

احزاب فترة الخمسينات

تجربة الحياة الحزبية في العقد الخامس من هذا القرن كانت اكثر نضجا من التجارب الحزبية السابقة.. ومع ذلك فقد رافقت هذه الفترة ايضا ولادة واندثار الاحزاب وما بقي منها حيا فاعلا حتى يومنا هذا محدود جدا، وقد تأثرت التجربة الحزبية في هذه الفترة بنزوح اعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين نحو الضفتين الغربية والشرقية اضافة الى الوحدة التي تمت بين الضفتين مؤسستين المملكة الاردنية الهاشمية.

ويلاحظ ان فترة الخمسينات شهدت ولادة خمسة احزاب اندثرت قبل نهاية العقد ذاته في حين ولدت احزاب واخرى ظهرت على السطح وامسلت نشاطاتها علنا تارة وتحت الارض تارة اخرى وفقا للمناخ السياسي.

اما الاحزاب التي نشأت واندثرت فهي:

الحزب الوطني الاشتراكي:

تأسس في ٧ تموز ١٩٥٤، وقد تألفت هيئته التأسيسية من السادة هزاع المجالي الذي بقي عضوا في الحزب وامين السر فيه حتى تشرين الاول عام ١٩٥٤، وعبدالحليم النمر وانور الخطيب وحكمت المصري وشفيق ارشيدات وكمال منكو وجريس هلسه وسعيد العزه ورشاد الخطيب وعبدالرحمن فرعون وحافظ حمد الله ونجيب الاحمد وصالح المعشر وعبدالفتاح درويش وحنا عطاالله ورشاد طوقان.

وخاض الحزب معركة الانتخابات البرلمانية مرتين الاولى ١٩٥٤ والثانية ١٩٥٦ حيث فاز بثلاثة عشر مقعدا وشكل رئيسه سليمان النابلسي اول حكومة تضم الوطنيين الديمقراطيين وكان الحزب يدعو الى الوحدة العربية والديمقراطية البرلمانية، وضمان الحريات.

واعتمد الحزب في بداية الامر على نفوذ اعضائه كزعامات عشائرية ولم يكن لديه اية ايديولوجية سياسية محددة، سوى انه دعا الى رفع شعار الوحدة العربية والديمقراطية البرلمانية، وكان يمثل مجموعة غير متجانسة من مثقفي البلاد، ومن اولئك الاحزاب التي امنت بالديمقراطية والتعددية السياسية.

حصل على ترخيص حكومي وانتهى بقرار حل الاحزاب وكان متعاطفا مع الاتجاه الناصري ومن مؤيديه اصدر صحيفة الميثاق، كان يتعاون مع حزب البعث العربي الاشتراكي وحركة القوميين العرب والحزب الشيوعي الاردني، حل مع الاحزاب السياسية الاردنية بقرار الحكومة ١٩٥٧.

حزب الامة:

اسسه في ١٩٥٤/٧/٧ السيد سمير الرفاعي الذي تولى رئاسة الحكومة اكثر من مرة وتشكلت لجنته التنفيذية من السادة: سمير الرفاعي وعبدالمهدي الشمايله وعبدالرحمن السكك ووحيد العوران وموسى الكيالي، واما الاعضاء فهم السادة: اسعد كمال واسماعيل البلبيسي وانور النشاشيبي وبشاره غصيب وسعيد علاء الدين وصبحي زيد الكيلاني وعاكف الفايز وعمر مطر وفوزي جرار.

ومن اهم مبادئه وافكاره: تحرير الوطن العربي من الهيمنة الاجنبية، وتحرير الاراضي العربية المغتصبة وتامين رفاهية الشعب الاردني، وتوفير الجو الحر المستقل للنشاطات السياسية.

حصل على ترخيص حكومي وحل نفسه بتاريخ ١٩٥٤ محتجا بكبت الحريات وتقييد الصحافة.

الحزب العربي الدستوري:

اسسه في ١٩٥٦/٤/٢ رئيس الوزراء الاسبق توفيق ابو الهدى وتكونت لجنته التأسيسية من السادة: رياض المفلح واحمد الطراونه وعبدالله الكليب الشريدة وسليم البخيت ومحمود ابو الغنم واسماعيل مجازي وعبدالرؤوف الفارس وانور نسيبه وانطون عطاالله وعبدالفتاح درويش وعيسى عقل، ومحمود كريشان وتوفيق قطان وسليمان الخليل وعبدالكريم الخص وكامل عريقات وعيسى قعوار ومحمد المنور الحديد ويلاحظ انه ضم اليه معظم الاعضاء الذين كانوا في حزب الامة.

ومن اهم المبادئ والافكار التي طرحها، الدعوة الى المصالحة الوطنية، وتحرير الارض العربية المحتلة، تحرير الوطن العربي، من الاجنبي، رفع مستوى الفلاحين.

حصل على ترخيص حكومي وحل بقرار حل الاحزاب السياسي.

حزب الجبهة الوطنية

وهو الاطار الوطني الديمقراطي الذي تأسس سنة ١٩٥٤ لخوض معركة الانتخابات النيابية واعتبره البعض واجهة للحزب الشيوعي الذي كانت الحكومة قد رفضت ترخيصه وظل هذا الحزب قائما حتى عام ١٩٥٧ حيث تم حله مع بقية الاحزاب.

وقد ضم الحزب عددا من الشيوعيين من بينهم نبيه ارشيدات وفايز الروسان وعددا من الشخصيات الوطنية الديمقراطية مثل عبدالرحمن شقير، محمود الكايد، محمد الكايد، ابراهيم الحباشنة، عبدالله المجالي، سليمان السويدي، قدري طوقان، جريس حمارنه، ابراهيم بكر، يحيى حموده، عبدالقادر الصالح، عبدالخالق يغمور، حسن سعود النابلسي، عبدالمجيد ابو حجلة، عبدالرحيم بدر وجبر الاشقر.

حزب الاتحاد الوطني

رخص هذا الحزب في كانون الثاني ١٩٥٢ وقد نص نظامه الاساسي على ان غايته هي السعي في سبيل توطيد اركان الاستقلال ورفع مستوى الشعب الاردني الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في سبيل وحدة الاقطار العربية.

ومن ابرز شخصيات الحزب: فلاح المدادحه، عبدالله الكليب، محمد السعد، حسن اليوسف، سليمان الخليل، وصبحي الكيلاني.

اما الاحزاب السياسية التي تأسست في الخمسينات وبقيت تمارس نشاطاتها حتى اليوم فسيتم التطرق اليها عند الحديث عن الاحزاب السياسية التي ترخصت في التسعينات.